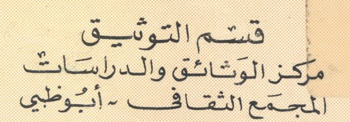


وثائق
دولة الإمارات العربية المتحدة
عام ١٩٧٤











وثائق

دولة الإمارات العربية المتحدة

عام ١٩٧٤

قسم التوثيق
مركز الوثائق والدراسات
المجمع الثقافي - أبوظبي



رئيس دولة الامارات العربيّة المتحدة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مقدمة

يسرنا أن نقدم للإخوة الباحثين والمهتمين بدراسة نمو وتطور دولة الإمارات العربية المتحدة المجموعة الثالثة من وثائقها المعاصرة.

ونأمل أن يتابع مركز الوثائق والدراسات إصدار هذه السلسلة عاماً بعد عام، لما لها من فوائد قيمة. وسيرى الباحث أن عام ١٩٧٤ قد شهد تطورات مهمة، إذ سعى المخلصون بخطوات حثيثة وثابتة من أجل دعم الاتحاد وتقوية مؤسساته وأجهزته.

والله من وراء القصد.

أحمد خليفة السويدي

تعريف

تضم هذه السلسلة مجموعة الوثائق التي تشمل التصريحات والخطب والبيانات التي صدرت عن صاحب السمو رئيس الدولة ثم عن أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ، وسمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاستشاري والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم .

وبذلك تكون هذه المجموعة من الوثائق مرآة صادقة تعكس المواقف والتفكير الرسمي المعلن لكبار المسؤولين في الدولة .

وقد غطت المجموعة الأولى الوثائق التي أصدرها المركز منذ اعلان قيام الدولة وحتى نهاية عام ١٩٧٢ ، كما غطت المجموعة الثانية وثائق عام ١٩٧٣ .

واليوم نصدر مجموعة وثائق عام ١٩٧٤ (من سلسلة هذه الوثائق) ، حيث يجد الباحث أن هذه المجموعة قد أضيف اليها كشاف بالاعلام ، وذلك تيسيرا للبحث والمراجعة .

ونأمل أن يستفيد من هذا العمل الباحثون العاملون في مجال السياسة والادارة والاعلام والثقافة بصفة عامة .

وقد عمل وأشرف على هذا العمل في قسم التوثيق المعاصر

السيد / عيد سالم الدرديسي

وشارك فيه

السيد / شعبان علي البطنيجي

الدكتور/ محمد مرسي عبدالله

مدير مركز الوثائق والدراسات

الرموز المستعملة

ج ر أ : الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يلي ذلك تاريخ الصدور ثم رقم العدد .

ج ر ظ : الجريدة الرسمية لحكومة أبوظبي يلي ذلك تاريخ الصدور ثم رقم العدد .

ن . ر : نشرة رصد أنباء محطات الاذاعة ، يلي ذلك تاريخ صدور النشرة .

أ . د : جريدة الاتحاد اليومية ، يلي ذلك تاريخ صدور العدد .

و . ح : جريدة الوحدة اليومية ، يلي ذلك تاريخ صدور العدد .

[ ] : الكلام الوارد داخل هذا القوس يشير الى انه لم يرد في المصدر الأصلي ، أو انه لا يشكل جزءا من الوثيقة .

كذا ورد في الاصل : تشير هذه الجملة الى ان الكلمة أو العبارة التي وضعت في الحاشية أثبتت كما وردت في الأصل دون تغيير فيها .

الأرقام الواردة في الكشاف هي أرقام الوثائق .



الفهـــرس

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
	الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ، برئاسة المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .	
١٧ –	مرسوم تعيين رئيس المجلس التنفيذي في إمارة أبوظبي .	٤٦
١٨ –	مرسوم تعيين قائد عام لقوة دفاع أبوظبي .	٤٦
١٩ –	مرسوم تعيين رؤساء الدوائر في إمارة أبوظبي . .	٤٧
٢٠ –	بيان وزارة الخارجية عن زيارة وفد جمهورية زائير لدولة الامارات .	٤٨
٢١ –	تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حول انتاج النفط في إمارة الشارقة .	٤٨
٢٢ –	البيان المشترك حول نتائج زيارة وزير خارجية سنغافورة لدولة الامارات .	٤٨
٢٣ –	البيان المشترك عن نتائج الزيارة التي قام بها السيد شارل سمباسيكو وزير خارجية مالي لدولة الامارات .	٥٠
	وثائق شهر فبراير	
٢٤ –	تصريح معالي محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية لصحيفة البيرق اللبنانية .	٥٣
٢٥ –	الحديث الصحفي الذي أدلى به سعادة راشد عبدالله وكيل وزارة الاعلام والسياحة الى صحيفة الوحدة عقب عودته من القاهرة .	٥٣
٢٦ –	حديث سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط لصحيفة الوحدة عقب عودته من القاهرة بعد حضوره مؤتمر التخطيط القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية .	٥٦
٢٧ –	تصريح معالي وزير الاعلام والسياحة في القاهرة حول قرار الرئيس المصري باطلاق حرية الصحافة والغاء الرقابة على الصحف .	٦٠
٢٨ –	تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة بعد أن ترأس وفد دولة الامارات الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب .	٦١
٢٩ –	تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى صحيفة الوحدة وهو في طريقه الى طرابلس لحضور مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول – أوابيك – .	٦١
٣٠ –	كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية بمناسبة بدء محاضرات الدورة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية .	٦٢
٣١ –	كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط القادة بمدرسة المشاة في الشارقة .	٦٣
٣٢ –	تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة لوكالة الانباء السعودية أثناء حضوره احتفال كلية الملك فيصل الجوية بتخريج دفعتها العاشرة من الطيارين السعوديين .	٦٣
٣٣ –	تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لصحيفة عرب نيوز الباكستانية .	٦٤

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٥٠ –	البيان المشترك عن نتائج اجتماع لجنة التنسيق بين دولة الامارات والكويت المنبثقة عن إتفاق التعاون الاقتصادي التربوي والاعلامي بين البلدين .	٧٥
٥١ –	البيان المشترك حول نتائج زيارة الرئيس الزائيري لدولة الامارات .	٧٦
٥٢ –	كلمة رئيس الدولة التي سجلها سموه في سجل الزيارات بقاعدة قاسم الجوية في لاهور .	٧٧
٥٣ –	تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة زيارة سموه لمدينة بيشاور في باكستان .	٧٧
٥٤ –	البيان المشترك حول نتائج الزيارة التي قام بها وزير العدل التونسي لدولة الامارات .	٧٧
٥٥ –	البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لباكستان .	٧٨
٥٦ –	تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى ممثلي الاذاعة والتلفزيون والصحافة الباكستانية وذلك في أعقاب توقيع إتفاقية التعاون بين دولة الامارات وباكستان .	٨٠
٥٧ –	تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لجريدة الاخبار المصرية .	٨١
٥٨ –	مرسوم في شأن نظام دائرة الماء والكهرباء .	٨١
٥٩ –	البيان المشترك حول نتائج زيارة وزير خارجية بنجلاديش لدولة الامارات .	٨٣
٦٠ –	تصريح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام عقب وصوله الى الجمهورية العربية اليمنية .	٨٤
٦١ –	تصريح معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط حول التعداد العام لسكان دولة الامارات .	٨٤
٦٢ –	تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي أثناء حضوره المناورة العسكرية للقوات الجوية لقوات دفاع أبوظبي .	٨٥
٦٣ –	تصريح معالي الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع أثناء حضوره المناورة العسكرية للقوات الجوية في قوة دفاع أبوظبي .	٨٥
٦٤ –	تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان الى صحيفة ميتسوكو اليابانية .	٨٥
٦٥ –	تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة إفتتاح المعرض الزراعي في مدينة العين .	٨٦
٦٦ –	تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حول المعرض الزراعي السادس الذي أقيم في مدينة العين .	٨٦
٦٧ –	كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية في افتتاح المعرض الزراعي في مدينة العين .	٨٧
٦٨ –	تصريح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون الاعلام الى صحيفة صنعاء اليمنية	٨٩

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٩٠ –	تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الذي أعلن فيه تأييد دولة الامارات لسوريا .	١١٢
٩١ –	كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية أمام الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة .	١١٣
٩٢ –	توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تلاميذ المدارس التي زارها بمنطقة خورفكان أثناء جولات سموه التفقدية بمختلف مناطق الدولة .	١١٨
٩٣ –	حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول الجولة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمختلف مناطق الدولة .	١١٨
٩٤ –	تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بمناسبة افتتاح معسكر مربح لقوات ، الدفاع الاتحادية .	١١٩
٩٥ –	كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل العرض الرياضي الذي قدمته طالبات مدرسة آمنة بنت وهب في دبي .	١١٩
٩٦ –	كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أثناء زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمدرسة آمنة بنت وهب في دبي .	١٢٠
٩٧ –	حوار صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي وزير الخارجية ووزير التربية والتعليم مع طالبات مدرسة آمنة بنت وهب في دبي .	١٢٠
٩٨ –	كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد بمناسبة العرض الرياضي لطلبة العروبة بالشارقة .	١٢١
٩٩ –	تصريح معالي ثاني بن عيسى وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف بمناسبة زيارة الوفد الأندونيسي الاسلامي للدولة .	١٢٢
١٠٠ –	كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في جلسة المجلس الوطني الاتحادي .	١٢٢
١٠١ –	كلمة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في جلسة المجلس الوطني الاتحادي .	١٢٥
١٠٢ –	كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في جلسة المجلس الوطني الاتحادي .	١٢٦
١٠٣ –	تصريح صاحب السمو صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة رأس الخيمة .	١٢٧
١٠٤ –	المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الذيد .	١٢٧

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
١٣٨	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء لقائه بدولة تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان .	١٥٢
١٣٩	– البيان المشترك الذي صدر عن نتائج زيارة الرئيس تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان لدولة الامارات العربية المتحدة .	١٥٢
١٤٠	– تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بعد عودته من القاهرة ومشاركته في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك .	١٥٣
١٤١	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب الاجتماع مع معالي الحبيب الشطي وزير خارجية تونس في تونس .	١٥٥
١٤٢	– البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لتونس .	١٥٥
	وثائق شهر يونيو	
١٤٣	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لوكالة تونس – أفريقيا للانباء أثناء زيارته لتونس .	١٥٧
١٤٤	– البيان الذي أعلنه معالي عبد الملك بن كايد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ، عقب إجتماع المجلس الأعلى للاتحاد .	١٥٧
١٤٥	– اللقاء الصحفي بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووفد جريدة الاهرام المصرية .	١٥٩
١٤٦	– البيان الصحفي الذي صدر عن نتائج زيارة الدكتور أحمد العراقي وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي لدولة الامارات .	١٦١
١٤٧	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات أثناء زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء للاردن .	١٦٢
١٤٨	– تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول انضمام دولة الامارات لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية .	١٦٢
١٤٩	– المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب اختتام زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء للاردن .	١٦٢
١٥٠	– البيان المشترك حول نتائج زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء للمملكة الاردنية الهاشمية .	١٦٣
١٥١	– بيان وزارة الخارجية حول إقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات والبرازيل .	١٦٤
١٥٢	– البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي الدكتور كمال حسين وزير خارجية بنجلاديش لدولة الامارات .	١٦٤
١٥٣	– تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة قبل سفره الى المانيا الغربية لافتتاح معرض دولة الامارات .	١٦٥
١٥٤	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة الاتحاد بمناسبة زيارة سموه للمنطقة الغربية .	١٦٥

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
١٧٤ –	تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى الصحفية الهندية بانوماتي .	١٩٠
١٧٥ –	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمركز تحفيظ القرآن الكريم بمدينة العين .	١٩٠
١٧٦ –	تصريح معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة حول تخريج دفعة جديدة من طلبة المدارس الذين تلقوا تدريبا عسكريا في معسكرات وزارة الدفاع .	١٩١
١٧٧ –	نظام قواعد إستخدام الاجانب .	١٩١
١٧٨ –	بيان ديوان صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حول بدء تصدير البترول من جزيرة أبو موسى .	١٩٥
١٧٩ –	المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة .	١٩٥
١٨٠ –	تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة لصحيفة الوحدة حول تشكيل اللجنة التأسيسية للبنك الوطني للاستثمار والتنمية .	١٩٧
١٨١ –	تصريح معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب توقيعه في الرياض على عقد إنشاء الشركة العربية للاستثمار .	١٩٨
١٨٢ –	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمجلة فويس البريطانية .	١٩٨
١٨٣ –	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارة سموه لمستشفى أبوظبي المركزي .	٢٠١
١٨٤ –	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة الأنوار اللبنانية .	٢٠٢
١٨٥ –	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الصحفية الهندية بانوماتي .	٢٠٤
١٨٦ –	البيان المشترك حول نتائج زيارة سمو الأمير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي لدولة الامارات .	٢٠٥
١٨٧ –	تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب التوقيع على اتفاقية الحدود بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية .	٢٠٥
١٨٨ –	تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب وصوله الى بغداد .	٢٠٦
١٨٩ –	تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء جولته في متحف بغداد .	٢٠٧
	وثائق شهر أغسطس	
١٩٠ –	حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لطلبة الامارات الدارسين في العراق .	٢٠٩

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٢٠٨	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل مغادرته الاسكندرية في ختام زيارة سموه لجمهورية مصر العربية .	٢٣٤
٢٠٩	– المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية .	٢٣٤
٢١٠	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لوكالة الانباء السعودية .	٢٣٧
٢١١	– كلمة سمو الشيخ خليفة بن زيد ولي العهد والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط في كلية زايد العسكرية .	٢٣٧
٢١٢	– البيان المشترك عن نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للملكة العربية السعودية .	٢٣٨
٢١٣	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى الاذاعة السعودية .	٢٤٠
٢١٤	– كلمة معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة في الحفل الختامي للدورة الصيفية للشباب .	٢٤١
٢١٥	– حديث معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية عن نتائج زيارته الاخيرة الى تونس .	٢٤١
٢١٦	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول مشروع إنشاء صوامع ومطاحن للحبوب في أبوظبي .	٢٤٢
٢١٧	– مرسوم برفع نسبة الأتاوة في جميع اتفاقيات الامتياز للشركات البترولية العاملة في الدولة .	٢٤٢
	وثائق شهر سبتمبر	
٢١٨	– تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة عن الانجازات التي تحققت في ظل الاتحاد .	٢٤٣
٢١٩	– المقابلة التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية .	٢٤٣
٢٢٠	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب توقيع إتفاقية تعديل نسبة المشاركة بين حكومة أبوظبي والشركات النفطية العاملة في البلاد .	٢٤٧
٢٢١	– تصريح لمعالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية .	٢٤٨
٢٢٢	– تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم الى صحيفة الوحدة .	٢٤٨
٢٢٣	– تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية .	٢٥٢
٢٢٤	– تصريح معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية حول تأسيس مجلس لوقاية البيئة من التلوث .	٢٥٢
٢٢٥	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لندن الى طلبة الامارات الذين يدرسون في الجامعات البريطانية .	٢٥٢
٢٢٦	– تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم حول السياسة التعليمية .	٢٥٣

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٢٢٧	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لقائه مع السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة .	٢٥٥
٢٢٨	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب التوقيع على إتفاقية تأسيس الشركة العربية للاستثمارات البترولية .	٢٥٦
٢٢٩	– بيان ديوان رئيس الدولة عن وفاة صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة .	٢٥٧
٢٣٠	– قرار المجلس الأعلى للاتحاد في شأن اعلان تولى سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي منصب حاكم الفجيرة وعضو المجلس الأعلى للاتحاد .	٢٥٧
٢٣١	– نظام وزارة النفط والثروة المعدنية .	٢٥٨
	وثائق شهر أكتوبر	
٢٣٢	– حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول مشروعات القوانين والانظمة الاقتصادية التي عرضت على مجلس الوزراء .	٢٦٣
٢٣٣	– بيان معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة حول نشر معلومات غير صحيحة .	٢٦٤
٢٣٤	– لقاء صحفي أجرته صحيفة «الجزيرة» السعودية مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .	٢٦٥
٢٣٥	– لقاء صحفي أجرته صحيفة الوحدة مع سعادة العميد فيصل القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة لقوات دفاع أبوظبي .	٢٦٨
٢٣٦	– كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .	٢٦٩
٢٣٧	– تصريح معالي سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة حول قرار صاحب السمو رئيس الدولة ، بإنشاء مدينة سكنية جديدة عند منطقة المفرق .	٢٧٤
٢٣٨	– حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول قرار سمو رئيس الدولة بإستخدام سلاح البترول .	٢٧٤
٢٣٩	– حديث معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية حول السياسة الخارجية لدولة الامارات .	٢٧٦
٢٤٠	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أثناء إجتماعات وزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي السابع .	٢٧٧
٢٤١	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لمجلة أخبار البترول والصناعة .	٢٧٨
٢٤٢	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء إتصالاته الجانبية مع الزعماء العرب على هامش مؤتمر القمة العربي السابع .	٢٧٩
٢٤٣	– حوار معالي محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة مع الوفد الاقتصادي الامريكي .	٢٧٩

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٢٤٤	– مرسوم في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني .	٢٨٠
	وثائق شهر نوفمبر	
٢٤٥	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب وصوله الى الجزائر .	٢٨١
٢٤٦	– مرسوم في شأن إنضمام دولة الامارات الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية .	٢٨١
٢٤٧	– خطاب معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام المؤتمر الثامن عشر لوزراء التربية في باريس .	٢٨٢
٢٤٨	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا .	٢٨٣
٢٤٩	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمدينة القنيطرة السورية المحررة .	٢٨٣
٢٥٠	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتلفزيون السوري .	٢٨٤
٢٥١	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله الى البحرين .	٢٨٤
٢٥٢	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر يضم الدول المنتجة للبترول والدول الصناعية ونتائج زيارة رئيس الدولة لسوريا .	٢٨٤
٢٥٣	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول قرار دولة الامارات المساهمة في مشاريع التنمية بدولة البحرين .	٢٨٥
٢٥٤	– مقابلة صحفية أجرتها صحيفة الوحدة مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول نتائج جولته العربية الأخيرة .	١٨٦
٢٥٥	– كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطارىء لوزراء النفط في دول الخليج العربي .	٢٨٩
٢٥٦	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء إستقباله لوفد البنك الأوروبي للاستثمارات .	٢٩٠
٢٥٧	– المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب إنتهاء المؤتمر الطارىء لوزراء البترول في دول الخليج العربي .	٢٩٠
٢٥٨	– تصريح سعادة العميد فيصل القاسمي رئيس هيئة أركان قوات دفاع أبوظبي حول نتائج زيارته الأخيرة لفرنسا .	٢٩٣
٢٥٩	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول قرار تخفيض الأسعار المعلنة للبترول وزيادة الضرائب على شركات البترول .	٢٩٣
٢٦٠	– تصريح معالى مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لصحيفة الأنوار اللبنانية .	٢٩٤

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

وثائق شهر ديسمبر

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

وثائق شهر يناير

١ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى أعضاء المجلس الاستشاري حول أهداف التنظيمات الاتحادية والمحلية الأخيرة في دولة الامارات] .

أ.د. ١/١

انها لفرصة طيبة أن ألتقي معكم اليوم للمرة الثانية خلال شهر واحد ، وقد جئت اليكم الليلة حاملا اليكم تحيات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاكم أبوظبي ، كما أحمل اليكم تهانيه بحلول عيد الأضحى المبارك راجيا الله أن يعيده على الأمة العربية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة ونصر .

ان أجهزة الدولة قد أعيد تنظيمها وفقا لما أوضحه سمو الشيخ زايد أمام الاجهزة الشعبية في مناسبات عديدة ، وكانت هذه التنظيمات تعبيرا عن آمالنا جميعا في ضرورة تدعيم الاتحاد .. الذي استطاع خلال الفترة القصيرة - والحمد لله - تحقيق الكثير من الانجازات حول العلاقات العربية في المجالين الداخلي والخارجي .

[العلاقات الخارجية] :

انها طيبة للغاية مع اخواننا وأشقائنا العرب . وفيما يختص بعلاقتنا مع جيراننا في المنطقة فهي أيضا طيبة ونأمل أن تزداد في الفترة القادمة .. لأن منطقتنا منطقة هامة وأهميتها تزداد ليس فقط بالنسبة لأهلها ولكن أيضا للعالم بأسره ، ولذلك فان تحقيق الاستقرار في المنطقة هدف يجب أن نسعى اليه بكل الوسائل .

ان دولة الامارات أصبحت عضوا فعالا في منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، وقد قمنا بدورنا كدولة ناشئة وفي حدود امكانياتنا في نطاق المنظمة الدولية ونأمل أن يزداد دورنا في هذا المجال .

ان المكانة الطيبة التي تتمتع بها دولة الامارات في الاسرة الدولية قد أمكن الوصول اليها بفضل مواقف سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

● (حول القضايا الداخلية)

لقد استطاعت البلاد خلال الفترة الماضية تحقيق الكثير من الانجازات ولابد ان تستمر مسيرة البناء الداخلي وهذا شيء مهم ، تحدث سمو الشيخ زايد كثيرا حول ضرورة تحقيق الانطلاقة الكبرى لمسيرة الاتحاد في الفترة القادمة لأنه يؤمن مع اخوانه أصحاب السمو حكام الامارات العربية المتحدة بضرورة تقوية الاتحاد .

لقد سمعنا زايد يقول دائما أننا لاننتمي الى امارات ، بل ننتمي جميعا الى أسرة واحدة وكل فرد من هذه الاسرة له نفس الحقوق وعليه واجبات ولا فرق بين ابن أبوظبي ودبي وابن الفجيرة وعجمان ، والامكانيات والحمدلله متوافرة ، وزايد له مواقف ليست في اطار الاتحاد وحده فهو يرى أن علينا واجبا تجاه اخواننا في العالم العربي والعالم الاسلامي ، بل وتجاه الدول الصديقة سواء في آسيا أو افريقيا وان شاء الله سوف تكون الاولوية في المرحلة القادمة للعمل الداخلي وقد طلب سمو الشيخ زايد من الحكومة الجديدة

أن تولي اهتمامها الكبير للداخل بحيث يحصل كل مواطن على حقه ونأمل أن تولي الحكومة الاتحادية ، والمجلس التنفيذي في المرحلة القادمة اهتمامها لتلبية حاجات الناس .

● (عن المرافق المحلية التي تم ضمها الى حكومة الاتحاد)

– انـنـا اردنـا بذلك أن نقضي على الازدواجية في بعض المرافق ونزيل كل العقبات ومن هنا جاءت الخطوات الاخيرة تطبيقا لقول زايد أننا أسرة واحدة ولا فرق بين مواطن هنا أو مواطن هناك .

ان التعديلات الاخيرة هي في صالح المنطقة واستقرارها لأن استقرار المنطقة أمر ضروري وحتمي وقد سمح الدستور الاتحادي للامارات اقامة حكومات محلية للقيام ببعض الصلاحيات والمسئوليات ، وقد سميت الحكومة الجديدة في إمارة أبوظبي طبقا لمشروع القانون المعروض عليكم الآن ، المجلس التنفيذي .

● هل بامكانكم ضم بعض العناصر الى المجلس التنفيذي دون أن تكون لهم دوائر بعينها ؟

– السويدي : نعم ، وقد نصت المادة الاولى من مشروع القانون على أنه يجوز تعيين أعضاء في المجلس التنفيذي من غير رؤساء الدوائر وتسري في شأنهم الاحكام الخاصة برؤساء الدوائر .

● العضو هامل الغيث : نريد أن يكون هناك مسئول داخل المجلس التنفيذي يتولى متابعة توصيات المجلس الاستشاري والتنسيق بين المجلس التنفيذي والمجلس التشريعي .

– أحمد خليفة السويدي : ان تجربتنا جديدة وقد حققنا الكثير خلال الفترة الماضية ، وأنا أعرف أنكم طلبتم في الماضي تعيين وزير لشئون المجلس الاستشاري الوطني ونحن في المرحلة القادمة نسعى الى أن يكون التعاون كاملا بين المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري وستكون هناك لجنة محلية منبثقة عن المجلس التنفيذي لمتابعة شكاوي الجماهير والعمل على حلها مع الاجهزة المختصة ، والحمدلله فقد برهن الجميع على أنهم أهل للمسئولية والثقة ونأمل أن يكون هناك تنسيق بيننا وبينكم في المرحلة القادمة .

● أحمد المسعود : هل يجوز للوزير في مجلس الوزراء الاتحادي أن يشترك في عضوية المجلس التنفيذي في الحكومة المحلية ؟

– أحمد خليفة السويدي : الحقيقة أننا بحثنا هذه النقطة منذ اللحظة الأولى التي بدأ التفكير فيها في اقامة الاتحاد ، ولا شك أن الشخص الذي يكرس وقته وجهده لعمل واحد يستطيع أن يتقنه – ولكننا نحتاج الى كل الجهود في هذه المرحلة ولا مانع من الجمع بين عضوية مجلس الوزراء الاتحادي وعضوية المجلس التنفيذي باحدى الامارات .

٢ – [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي حول التجربة الاتحادية]

أ . د . ٤/١

ان تجربة الاتحاد خلال العامين الماضيين

أثبتت نجاحا وتقدما في جميع المجالات . ان لاتحاد الامارات أهدافا سامية ورفيعة ونأمل الوصول الى تحقيق هذه الأهداف والنتائج بما يعود على أبناء دولة الامارات العربية المتحدة بالخير وعلى العالم العربي والاسلامي بالازدهار .

● [سؤال عما اذا كانت الحضارة الغربية القادمة الى دولة الامارات قد تؤدي الى بعض التغييرات في المجتمع] .

– ان دولة الامارات محافظة على العروبة والتراث العربي الاصيل والدستور ينص على أن الاسلام الحنيف هو دين الدولة ونحن جميعا ندين بهذا الدين . ونعمل في اطاره .

ومما لا شك فيه أنه تصلنا بعض الظواهر المختلفة من الغرب في مجالات الحياة العديدة ، ولكن التراث المجيد الذي نتمسك به هو خير مانع لأي شر قادم . والبلاد ترحب وتتعاون مع الخير وتترك الشر .

واستجابة للتاريخ وللتقاليد والعقائد التي نؤمن بها والتي تقبل ما يفيد وتلفظ ما لا يتفق مع حياتنا .

● [سؤال عن العلاقة مع ايران]

– ان ايران دولة صديقة وجارة لبلادنا وتربطنا بها كثير من العلاقات التجارية والاقتصادية منذ مئات السنين .

● [سؤال عن العلاقة مع دول العالم الثالث]

– انه لشيء طبيعي أن تقوم بيننا وبين هذا العالم الثالث علاقات من أجل المشاركة في القضايا العالمية والانسانية ، والتي تهم المجتمع الدولي .

● [سؤال عن مدى اشتراك المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية بدولة الامارات]

– ان الدولة تقوم الآن بتوفير التعليم للمرأة وتعمل على استقرارها ورعايتها في مختلف المجالات التعليمية والصحية والانسانية . واذا ما تمكنت المرأة في دولة الامارات من التعليم والخبرة ، فهي ولا شك ستواصل مساعدتها للرجال والوطن في جميع المجالات ، وليس غريبا أن يأتي اليوم الذي تساهم فيه المرأة في دولة الامارات بما يساعد على ازدهار وتقدم البلاد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

● [سؤال عن مساعدات اقتصادية للجيران وانشاء المصانع في الباكستان]

– ان أبوظبي تقوم حاليا بالمشاركة في عدد من المشروعات في الباكستان .

٣ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمعرض التراث الفلسطيني]

أ . د . ١/٦

– ان انتاج أعضاء الجمعية والمعارض التي تقيمها مختلف البلدان .. يعطي صورة رائعة عن نشاط الثورة الفلسطينية وتراث شعبها الأصيل .

.. ان هذه المعارض يمكن أن تسهم مساهمة ايجابية في الاعلام عن حق الشعب العربي الفلسطيني في استعادة أرضه السليبة وتعريف العالم حجم التحول الذي أصاب الفلسطيني بعد هزيمتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ .

.. ان هذه المعارض يمكن أن تخدم الهدف

الاعلامي الفلسطيني لان الانتاج الذي يباع في هذه المعارض يمكن يدخل البيت الاوروبي أو البيت الامريكي .. والفستان الذي يباع في المعرض يفعل فعل الكتاب وشريط التسجيل والفيلم التليفزيوني أو السينما في مجتمعه .

لقد عانى الشعب الفلسطيني خلال السنوات الماضية الكثير من عوامل القهر والعذاب .. وقد لاحت تباشير النصر المؤزر للأمة العربية مع الانتفاضة العربية في العاشر من رمضان وسوف يتأكد النصر للأمة العربية باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه كاملة ..

.. ان الطريق طويل وصعب يتطلب حشد كل الطاقات العربية والمحافظة على الوحدة الكبيرة التي تحققت خلال حرب العاشر من رمضان .

.. ان العدو يحاول الآن فك هذه الوحدة لأنه يشعر بأن هذه الوحدة خطر كبير عليه ، ولذلك يجب على العرب أن يحافظوا على هذه الوحدة والعمل على تقويتها بشتى الوسائل .

.. ان هذا النشاط يجب ان يستمر لجمع المعلومات والحقائق عن القضية الفلسطينية لتكون في خدمة الباحثين والكتاب لتوضيح أهداف حركة المقاومة ودحض الدعاية الصهيونية ودرس أوضاع الشعب الفلسطيني ونضاله .

ان هذه الابحاث والكتب تساهم في الرد على أكاذيب العدو .. الذي يقلب الحقائق .. وبالاعلام العربي الصادق يمكن أن تحقق الحكومة أفضل النتائج لأن أكثر «الاعلام» نجاحا أقربه الى الحقيقة والصدق ، وأسرعه في التحرك .

٤ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول أهمية تدعيم العلاقات العربية الافريقية بمناسبة زيارة الرئيس الصومالي لدولة الامارات] .

أ د ١/٨

ان الدول النامية سواء في العالم العربي أو أفريقيا تستطيع أن تلعب دورا هاما في اقتصاديات العالم بتضامنها والاتفاق على اقامة مشاريع مشتركة للاستفادة من مواردها بهدف الوصول الى ما نرجوه من تقدم ورخاء لشعوبنا .

ان دولة الامارات تفكر في اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة في الصومال وفي غيرها من الدول الافريقية .

ان اسرائيل تحاول تخريب العلاقات بين افريقيا والعالم العربي . ولا بد أن يكون ذلك واضحا في اذهان الافريقيين والعرب على حد سواء لأن استمرار التعاون والعلاقات بينهم يؤدي بالتأكيد الى مستقبل أفضل لجميع الشعوب العربية والافريقية .

ان علينا جميعا مسئولية استمرار هذه العلاقات وكشف الألاعيب الاسرائيلية .

٥ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لجزيرة السعديات برفقة الرئيس الصومالي والرئيس الجابوني بَيّن فيها اهداف مشروع السعديات] .

أ د ١/٨

ان هناك عدة أهداف وراء اقامة هذا

المشروع . أولهـا دراسـة امكـانيـة زراعـة المناطق الرملية لتوفير احتياجات المواطنين من المواد الغذائية ، وذلك باستخدام أحدث ما توصل اليه العلم في الزراعة ، والهدف الثاني هو تدريب أبنـاء البلاد على هذا النوع من الزراعـة العلمية المتطورة وقد أرسلنا عددا من أبنـاء البـلاد الى الخـارج للتدريب على الزراعة العلمية ، كما أن المشروع نفسه هو حقل لتدريب المواطنين على أحدث طرق الزراعة .

صحيح أن المشروع لم يغط نفقاته حتى الآن . ولكن الأهداف التي تحققت بانشائه هامة جدا .

٦ – [بيان وزارة الخارجية بدولة الامارات العـربيـة المتحـدة حول اقـامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات وتنزانيا] .

أ د ١/٩

نظرا لما بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهـوريـة تنـزانيـا من علاقات الصداقة ولرغبتها في توثيق هذه العلاقات في الميادين الاقتصـادية والثقافية والعلمية فقد اتفقت الدولتان على تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء .

٧ – [البيـــان المشتـرك الذي صدر حول نتـائـج زيـارة الرئيس الصومالي الحاج محمد سياد بري لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ١/١٠

بناء على دعوة من صاحب السمو الشيخ زايـد بن سلطان آل نهـيـان رئيس دولة الامـارات العـربية المتحدة قد قام صاحب الفخامة الحاج محمد زياد بري بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في المدة من ٦ ، ٩ يناير ١٩٧٤م .

وقد استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة ضيفـة الكبير والوفد المرافق له في مطار أبـوظبي الدولي وسـط مظاهر الحفاوة والتكريم الرسمي والشعبي .

ولما بين جمهورية الصومال ودولة الامارات العـربية المتحدة من روابط أخوية وعلاقات قوية فقد اتسمت الزيارة بروح المودة وأضفت على زيارة فخامة الرئيس الصومالي حيثما حل تجـاوبـا شعبيا عظيما تزينه روح الاسلام الحنيف والوشائج القوية التي تربط جمهورية الصومال بدولة الامارات العربية المتحدة .

ولقـد طاف صاحب الفخـامـة الرئيس الحـاج محمـد زيـاد بري رئيس جمهـورية الصومـال ببعض معـالم النهضة في دولة الامارات العربية المتحدة وأبدى اعجابه بما شاهد من أوجه التطور في البلاد والتقدم في شتى المجالات بفضل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقـد أجـرى الجانبان محادثات رسمية تناولت العلاقات الدولية والثنائية بين البلدين واتضـح للجـانبـين تطابق حميم في وجهات نظريهما وعلى الأخص فيما يختص بقضايا التحـريـر من ربقـة الاستعمـار والتميـز العنصري في أفريقيا والبلاد العربية وتأييد كفاح هذه الشعوب بكل قوة وبكافة الوسائل من أجل تحقيق أهدافها السامية النبيلة في الحرية والكرامة .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما العميق لمستوى التضامن العربي الافريقي وضرورة تطوير هذا التضامن في جميع المجالات .

وقد أشاد الجانب العربي بالمواقف العظيمة لفخامة الرئيس الحاج محمد زياد بري وشعب الصومال الشقيق في تأييد الحق العربي ونصرة الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه السليبة كما أعرب عن اعجابه واشادته بالجهود الموفقة التي يبذلها فخامة الرئيس بري للنهوض ببلاده الصديقة وشعبه العظيم - كما أعرب الجانب العربي عن تهنئته لفخامة الرئيس الحاج محمد زياد بري بتأدية شعائر الحج وزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة .

كما أبدى الجانب العربي عن تأييده لاستقلال الساحل الصومالي ومبدأ حق المصير للشعوب المضطهدة وحل المنازعات الاقليمية بالطرق السلمية وبمفاوضات تجري بين الأطراف المعنية طبقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحقوق الانسان .

وقد أعرب الجانب الصومالي عن تأثره العميق بما لقيه من ترحيب أخوي كما عبر فخامة الرئيس الصومالي عن شكره لصاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها وحكومتها لما لقيه من مظاهر الود وحرارة الاستقبال .

وقد عبر الجانبان عن رغبتهما في مزيد من العمل من أجل ترسيخ العلاقات القائمة بين البلدين حتى تزداد قوة على قوة وعلى الأخص في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية مما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين .

٨ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ١٠ / ١

بناء على الدعوة الموجهة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فقد قام فخامة الحاج عمر بانجو رئيس جمهورية الغابون ورئيس الحكومة بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة من ٦ - ٨ يناير ١٩٧٤ وقد عقد الرئيسان خلال هذه الزيارة عدة اجتماعات استعرض فيها القضايا العالمية الراهنة والقضايا التي تهم البلدين وقد عبر الرئيسان عن ارتياحهما لتطابق وجهات النظر بشأن جميع القضايا التي تم بحثها وعلى الأخص القضايا التي تتعلق بتطلعات وأماني الأمة العربية في مجابهة العدوان الاسرائيلي وكذلك أماني الشعوب الافريقية الصديقة في التحرير .. وقد قرر الطرفان اقامة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء كما قررا تشكيل لجنة مشتركة لدراسة الشئون المتعلقة بالتعاون في المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية والفنية بين البلدين ، وقد أعرب فخامة الرئيس الحاج عمر بانجو عن شكره لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولحكومة دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها على الحفاوة الأخوية البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له كما وجه فخامة الرئيس الحاج عمر بانجو الدعوة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة جمهورية الجابون وقد قبلها سموه على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

٩ - [بيان عن اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد] .

ج ر أ ١/٢٤
س ٤ ع ١٦

عقد المجلس الأعلى للاتحاد اجتماعه العادي الأول لعام ١٩٧٤ بقصر الرئاسة بأبوظبي صباح يوم الخميس ١٧ من ذي الحجة ١٣٩٣هـ الموافق ١٠ من يناير ١٩٧٤م برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحضور كل من أصحاب السمو :

الشيخ راشد بن سعيد المكتوم - نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

الشيخ سلطان بن محمد القاسمي - حاكم الشارقة .

الشيخ صقر بن محمد القاسمي - حاكم رأس الخيمة .

الشيخ حميد بن راشد النعيمي - ولي عهد عجمان .

الشيخ راشد بن أحمد المعلا - ولي عهد أم القيوين .

الشيخ حمد بن محمد الشرقي - ولي عهد الفجيرة .

وانطلاقا من الأهداف السامية لاصحاب السمو حكام الامارات في تدعيم كيان الاتحاد وتوطيد أركانه وايمانا من المجلس الأعلى للاتحاد بأهمية تدعيم الخطوات الاتحادية التي أعلنها صاحب السمو رئيس الدولة ، فقد استعرض المجلس الأعلى للاتحاد التقرير الذي أعدته اللجنة الفرعية المشكلة برئاسة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لمتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه السابق واقتراح الوسائل الكفيلة بتدعيم الأجهزة الاتحادية وتوطيد أركان الاتحاد وتعزيز استقراره وتحقيق أهدافه في مختلف الميادين .

وقد أقر المجلس الأعلى للاتحاد التوصيات والاقتراحات الواردة في هذا التقرير وأمر بوضعها موضع التنفيذ لدفع مسيرة العمل الوطني الاتحادي والانطلاق نحو تحقيق أهداف الاتحاد وأماني شعبه الكريم .

كما قرر المجلس الأعلى تشكيل لجنة برئاسة سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان وعضوية عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ، لدراسة موقف المشاريع الجاري تنفيذها في الاتحاد ومتابعتها عن طريق الاتصال المستمر والمباشر مع سمو رئيس الوزراء لضمان تنفيذها في المواعيد المقررة وتقديم مقترحاتها وتوصياتها حول المشروعات الجديدة والخدمات العامة التي تدعو الحاجة الى انشائها وتوفيرها في مختلف مناطق الدولة .

كما استعرض المجلس التقرير الشامل الذي أعده مجلس الوزراء تنفيذا للمادة ٦٥ من الدستور عن منجزات الحكومة خلال السنة الماضية والذي تضمن بيانا بالأعمال التي انجزت في القطاعات المختلفة وعلاقات الاتحاد بالدول الأخرى والمنظمات الدولية والجهود التي بذلت في سبيل تدعيم العلاقات الطيبة بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الأخرى وخاصة الدول العربية والاسلامية .

ورغبة من المجلس الأعلى للاتحاد في مواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار المتزايدة في الأسواق العالمية ، فقد قرر تكليف مجلس

الوزراء بدراسة ظاهرة ارتفاع الأسعار وتقديم الاقتراحات والحلول العملية التي تؤدي الى تخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين .

وقد بحث المجلس في اجتماعه أيضا السياسة الخارجية للدولة والموقف العربي الراهن . وعبر المجلس عن أهمية استمرار وحدة الصف العربي وحشد كل الامكانيات ودعم النضال العربي حتى يتم استخلاص الحقوق المغتصبة للأمة العربية واجلاء العدو الصهيوني عن الأراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين .

وقد صدق المجلس الأعلى للاتحاد على :

– مشروع قانون بتحديد اختصاصات الوزارات الجديدة التي تضمنها التشكيل الوزاري .

– مرسوم اتحادي بشأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية استثمار رؤوس الأموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية .

– مرسوم اتحادي بشأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الصحة العربية التابعة لجامعة الدول العربية .

١٠ – [مرسوم اتحادي بشأن بروتوكول التعاون بين حكومة جمهورية باكستان الاسلامية وحكومة أبوظبي] .

ج ر أ ١/٢٤

س٤ ع ١٦

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية ،

وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على البروتوكول الموقع بين حكومة جمهورية باكستان الاسلامية وحكومة أبوظبي بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٧٢ حول التعاون في مجالات البترول والصناعة المرفق نصوصه بهذا المرسوم .

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بروتوكول

من أجل تعزيز وتطوير الروابط الأخوية بين جمهورية باكستان الاسلامية وبين حكومة أبوظبي ، فقد عقدت عدة اجتماعات في أبوظبي بين وفد خبراء الباكستان ويتكون من خبراء من وزارة الوقود والطاقة والمصادر الطبيعية وخبراء من وزارة المالية برئاسة معالي الأستاذ قاسيم جعفري سكرتير وزارة الوقود والطاقة والمصادر الطبيعية وبين وفد خبراء أبوظبي برئاسة معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية ، ويشار اليهما فيما بعد «الطرفان المتعاقدان» .

إتفق الطرفان على التعاون في مجالات البترول والصناعة والمصادر الطبيعية المتوفرة في البلدين على أساس المنافع المشتركة على النحو التالي :

المادة الأولى

سوف يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع ومساعدة وتأسيس مشاريع مشتركة في مجالات البترول والصناعة وفي أية قطاعات اقتصادية أخرى قد يتفق عليها من حين لآخر .

المادة الثانية

مساهمة الطرفين المتعاقدين في المشاريع المشتركة قد تتخذ شكل الاستثمار في رؤوس أموال أو مساعدات فنية أو كليهما .

المادة الثالثة

يجوز للطرفين المتعاقدين المساهمة في المشاريع المشتركة اما مباشرة أو بواسطة وكالات وطنية حسب اختيار الطرفين .

المادة الرابعة

سيقدم الطرفان المتعاقدان التسهيلات اللازمة لأشخاص ومؤسسات كل منهما لاستثمار الأموال بموجب الأنظمة والقوانين المعمول بها في كل من بلديهما .

المادة الخامسة

سوف يسمح الطرفان المتعاقدان بتحويل جميع الارباح والفوائد وسداد الديون الناجمة عن استثمار أحد الطرفين في مشروع ببلد الطرف الآخر بالعملات القابلة للتحويل .

المادة السادسة

بموجب هذا الاتفاق يجوز للطرفين المتعاقدين توقيع بروتوكولات أو اتفاقيات منفصلة توضح أحكام وشروط المساهمة في مشاريع مشتركة معينة .

المادة السابعة

اتفق الطرفان المتعاقدان على أن يجتمع ممثلوهما خلال فترات مناسبة لأجل وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة أي عقبات قد تعترض تطبيق هذه الاتفاقية .

يتم التصديق على هذا البروتوكول طبقا للقوانين المرعية في كلا البلدين للطرفين المتعاقدين ، ويصبح نافذ المفعول في تاريخ تبادل وثائق التصديق .

عن حكومة أبوظبي
توقيع
مانع سعيد العتيبة
وزير البترول والصناعة
ورئيس مجلس ادارة شركة
بترول أبوظبي الوطنية

عن حكومة باكستان الاسلامية
توقيع
فاسيم أ. جعفري
سكرتير وزارة الوقود والطاقة
والمصادر الطبيعية

١١ - [مرسوم اتحادي في شأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الصحة العربية] .

ج ر أ ١/٢٤
س٤ ع١٦

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الصحة ، وموافقة مجلس الوزراء ،

وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،
رسمنا بما هو آت :

مادة أولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الصحة العربية التابعة لجامعة الدول العربية .

مادة ثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٢ - [تصريح معالي عبد الملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد حول اجتماع المجلس الأعلى بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٤] .
أ د ١١/١

انطلاقا من الأهداف السامية لاصحاب السمو حكام الامارات في تدعيم كيان الاتحاد وتوطيد أركانه وايمانا من المجلس الأعلى للاتحاد بأهمية تدعيم الخطوات الاتحادية التي أعلنها صاحب السمو رئيس الدولة ، فقد استعرض المجلس الأعلى للاتحاد التقرير الذي أعدته اللجنة الفرعية المشكلة برئاسة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لمتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه السابق واقتراح الوسائل الكفيلة بتدعيم الأجهزة الاتحادية وتوطيد أركان الاتحاد وتعزيز استقراره وتحقيق أهدافه في مختلف الميادين .

وقد أقر المجلس الأعلى للاتحاد التوصيات والاقتراحات الواردة في هذا التقرير وأمر بوضعها موضع التفيذ لدفع مسيرة العمل الوطني الاتحادي والانطلاق نحو تحقيق أهداف الاتحاد وأماني شعبه الكريم .

كما قرر المجلس الأعلى تشكيل لجنة برئاسة سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان وعضوية عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ، لدراسة موقف المشاريع الجاري تنفيذها في الاتحاد ومتابعتها عن طريق الاتصال المستمر والمباشر مع سمو رئيس الوزراء لضمان تنفيذها في المواعيد المقررة وتقديم مقترحاتها وتوصياتها حول المشروعات الجديدة والخدمات العامة التي تدعو الحاجة الى انشائها وتوفيرها في مختلف مناطق الدولة .

كما استعرض المجلس التقرير الشامل الذي أعده مجلس الوزراء تنفيذا للمادة ٦٥ من الدستور عن منجزات الحكومة خلال السنة الماضية ، والذي تضمن بيانا بالأعمال التي انجزت في القطاعات المختلفة وعلاقات الاتحاد بالدول الأخرى والمنظمات الدولية والجهود التي بذلت في سبيل تدعيم العلاقات الطيبة بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الأخرى ، وخاصة الدول العربية والاسلامية .

ورغبة من المجلس الأعلى للاتحاد في مواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار المتزايدة في الأسواق العالمية ، فقد تقرر تكليف مجلس الوزراء بدراسة ظاهرة ارتفاع الأسعار وتقديم الاقتراحات والحلول العملية التي تؤدي الى تخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين .

ان المجلس قد بحث في اجتماعه أمس أيضا السياسة الخارجية للدولة والموقف العربي الراهن وعبر المجلس عن أهمية استمرار وحدة الصف العربي وحشد كل الامكانيات لدعم النضال العربي حتى يتم استخلاص الحقوق المغتصبة للأمة العربية واجلاء العدو الصهيوني عن الأراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين .

وقد صدق المجلس الأعلى أمس على :

أ - مشروع قانون بتحديد اختصاصات الوزارات الجديدة التي تضمنها التشكيل الوزاري .

ب - مرسوم اتحادي بشأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية استثمار رؤوس الأموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية .

ج - مرسوم اتحادي بشأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الصحة العربية التابعة لجامعة الدول العربية .

١٣ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد أثناء جلسة المجلس بتاريخ ١٩٧٤/١/١٠ حول السياسة الخارجية لدولة الامارات] .

أ د ١/١١

ان السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة تقوم على مبادىء ثابتة تستهدف رعاية مصالح الدولة في اطار موقعها الهام في منطقة الخليج وانتمائها الى أمة عربية تناضل من أجل حريتها ووحدتها وتقدمها ، والرباط المقدس مع الدول والشعوب الاسلامية والايمان الثابت بضرورة اقامة سلام عادل قائم على مبادىء التعاون والصداقة وحسن الجوار والمصالح المتبادلة وحق جميع الشعوب في تقرير مصيرها في ظل ميثاق الأمم المتحدة والأخلاق المثلى الدولية .

ان جهود سياستنا الخارجية في عام ١٩٧٣ قد انطلقت في أربعة اتجاهات :

١) تنسيق العلاقات والمواقف العربية .
٢) تدعيم التعاون مع دول الخليج .
٣) تقوية الروابط مع الدول الاسلامية .
٤) تعزيز علاقات الصداقة مع دول العالم .

١٤ - [كلمة معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية في افتتاح الدورة التدريبية على الاحصاءات الأساسية واحصاءات الثروة السمكية] .

ن ر ١/١٣

أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة السفراء والاخوة مندوبي الدول العربية حضرات السادة الضيوف .

بسم الله افتتح هذه الدورة في التدريب على الاحصاءات الأساسية واحصاءات الثروة السمكية التي أمكن لدولتنا الفتية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ممثلة في المعهد الاقليمي للبحث والتدريب على الاحصاء من اقامته واغتنم هذه الفرصة لأرحب بضيوفنا من الدول العربية الشقيقة والسيد مندوب الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة وبالسيد مدير المعهد الاقليمي للبحث والتدريب على الاحصاء وأنني لأتقدم بالشكر الى صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء لتكرمه برعاية

هذه الدورة الامــر الذي يدل على ان دولة الامــارات العــربيــة المتحــدة تعطي تأهيل الكــوادر الفنية وخلق جيل يملك القدرة على استيعــاب العمل وتطبيقه في شتى مجالات التنميــة والعناية التي تستحق ، وان وجود هذا الحشد من مندوبي شقيقاتنا العربيات في ضيــافتنــا لهو تعبير صادق عن تطبيقنا لسياسة الانفتاح لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الاخوة العرب وتمتــين ما يربــطهم في سبيــل خدمة أمتنا العربية وان دولة الامارات العربية المتحدة لن تألَ جهدا في تبني مثل هذه الدورات التي ستؤدي الى خلق جيل عربي قادر على تخطي الصــعــاب واســتــخــدام العلم في تحقيق طموحاته واللحاق بركب الامم المتطورة وانني لانتهــز هذه الفــرصة لأنوه بموقف صاحب السمــو رئيس الدولة من تطويــر الزراعة في دولتنــا واعطائها ما تستحقه من اهتمام في بنــاء اقتصــادنا الوطني واننا لنرى في هذا المجــال ان أفضل ما نستهل به نشاطنا في مجال التدريب والتأهيل بناء الكوادر هو في مجــال الاحصــاء حيث ان مدى تطور علم الاحصاء وتطبيقه قد أصبح المقياس الذي تقــاس به حضارة الامم في هذه الايام فهو الادارة الأساسية لرصد حركة التطور والنمو الاقتصادي والأساس الذي تبنى عليه خطط التنمية وانني لارجو لجميع المشتركين في هذه الدورة الاستفادة من خبرات ، من نتقدم لهم بالشكر على ما سيبذلونه من جهد ، من خبراء عرب كمــا أحث الأخوة المتدربين على بذل الجهــد لكسب أقصى ما يمكن من خبــرات مدربيهم بمــا يعود بالفائدة على أقطارهم في الوطن العربي الكبير .

وفي ختــام كلمتي آمــل لهذه الدورة أن تساهم في توحيد الفكر الاحصائي وأساليب تطبيقه بين الاقطار العربية الذي يعتبر لبنة في صرح العمل لوحدة هذه الامة ، شكرا لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٥ - [قــانــون إعــادة تنــظيم الجهــاز الحكومي في إمارة أبوظبي] .

ج و ظ ١/٣١
س٢ ع٢

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧١ في شأن اعــادة تنــظيــم الجــهــاز الحكــومي ، وعــلى القــانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على موافقة مجلس الوزراء والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

يشكــل مجلس تنفيــذي لامــارة أبوظبي لمعــاونــة الحــاكم على أداء مهامه وممارسة سلطاتــه ، ويــتــكــون من رئــيس للمجلس التنفيذي ونائب له ورؤساء الدوائر .

ويجوز تعيين أعضاء في المجلس التنفيذي من غير رؤســاء الدوائر ، ويسرى في شأنهم الأحكام الخاصة برؤساء الدوائر .

مادة (٢)

يعــين الحــاكم رئيس المجلس التنفيذي ويقبل استقالته ويعفيه من منصبه بمرسوم .

مادة (٣)

يعــين الحــاكم بنــاء على اقتــراح رئيس

المجلس التنفيـذي ، نائبـا لرئيس المجلس التنفيذي ورؤساء الدوائر ويقبل استقالاتهم ويعفيهم من مناصبهم بمراسيم .

مادة (٤)

يكـون اختيـار رؤسـاء الدوائر من بين المواطنين المشهود لهم بالكفائة والخبرة .

مادة (٥)

تكون الدوائر كما يلي :
١ – دائرة الدفاع .
٢ – دائرة المالية .
٣ – دائرة الاشغال .
٤ – دائرة البلديات والزراعة بالعين .
٥ – دائرة الماء والكهرباء .
٦ – دائرة المشتريات .
٧ – دائرة التنظيم والادارة .
٨ – دائرة النفط .
٩ – دائرة الخدمات الاجتماعية .
١٠ – دائرة التخطيط .
١١ – دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن .

مادة (٦)

يؤدي رئيس المجلس التنفيـذي ونـائبـه ورؤساء الدوائر أمام الحاكم وقبل مباشرتهم أعمالهم اليمين التالية :

«أقسم بالله العظيم أن أكـون مخلصا للحـاكم والبـلاد ، وأن احتـرم الدستـور والقانون ، وان أؤدي واجبي بأمانة وصدق ، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، وأن أحافظ محافظة تامة على كيان البلاد وأموالها والله على ما أقول شهيد» .

مادة (٧)

١ – يتولى رئيس المجلس التنفيذي رئاسة جلسـاتـه ودعوته للانعقاد وادارة مناقشاته ومتابعة نشاط الدوائر ، ويشرف على تنسيق العمل بين الدوائر ويؤمن وحدة العمل بينها ويصدر التعليمات والقرارات اللازمة لذلك .

٢ – يعـرض رئيس المجلس التنفيـذي نتـائـج أعمال المجلس على الحاكم ، ويوقع باسم المجلس ونيابة عنه القرارات التي يصدرها .

٣ – يمارس نائب رئيس المجلس التنفيذي جميع سلطات الرئيس عند غيابه لأي سبب من الأسباب .

مادة (٨)

يتـولى المجلس التنفيـذي تحت اشراف الحـاكم ادارة جميع الشؤون التي يختص بها وفقا لهذا القانون والقوانين والمراسيم الأخرى .

ويستهدف المجلس حفظ الأمن والنظام في الامارة وتوفير المرافق العامة وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فيها .

ويمـارس المجلس التنفيذي بوجه خاص الاختصاصات التالية :

١ – رسم السيـاسة العامة للمجلس في مختلف المجالات تحت الرقابة العليا للحاكم والاشراف على تنفيذ تلك السياسة .

٢ – اتخـاذ ما ينبغي من تدابير لتنفيذ القـوانـين الصادرة من الاتحاد والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي يبرمها ، بما في ذلك اعداد القوانين واللوائح والقرارات والأوامر المحلية .

٣ – اقرار مشروعات القوانين والمراسيم قبل رفعها الى الحاكم للتصديق عليها واصدارها .

٤ – اعداد مشروع الميزانية السنوية للامارة والحساب الختامي ومتابعة تنفيذها بعد التصديق عليها .

٥ – اقرار خطط التنمية ومراقبة تنفيذها بعد التصديق عليها .

٦ – اعتماد مشروعات الأنظمة واصدارها بموافقة الحاكم واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ القوانين .

٧ – الاشراف علي حسن تنفيذ القوانين والأنظمة والقرارات .

٨ – اقرار الاتفاقيات التي تعقد مع شركات النفط واصدارها بقانون .

٩ – انشاء وتنظيم الادارات والهيئات والأجهزة الحكومية التي تقتضي مصلحة البلاد انشاءها .

١٠ – الاشراف على تنسيق العمل بين جميع الدوائر وتأمين سير العمل فيها لتحقيق الخير العام للبلاد .

١١ – مراقبة حسن سير العمل في الهيئات والادارات والأجهزة الحكومية والسعي الى تحسين أساليب العمل فيها وتطويرها بما يحقق زيادة الكفاءة الانتاجية .

١٢ – أية اختصاصات أخرى يعهد بها الى المجلس التنفيذي بمقتضى قانون .

مادة (٩)

لا يجوز لرئيس الدائرة اثناء توليه منصبه أن يزاول أي عمل مهني أو تجاري أو مالي أو أن يدخل في أية معاملة تجارية أو التزام مالي مع الحكومة أو ان يجمع بين منصبه والعضوية في مجالس ادارة الشركات التجارية أو المالية التي لا تساهم فيها الحكومة .

مادة (١٠)

يستهدف رؤساء الدوائر في ممارستهم لمناصبهم مصالح البلاد وشعبها ويمتنع عليهم استغلال مراكزهم الرسمية بأية صورة كانت لفائدتهم أو لفائدة من تصلهم به علاقات خاصة .

مادة (١١)

رئيس المجلس التنفيذي ونائبه ورؤساء الدوائر مسئولون أمام الحاكم عن أداء واجباتهم وممارسة صلاحياتهم .

مادة (١٢)

يقدم المجلس التنفيذي الى الحاكم في نهاية كل سنة مالية تقريرا مفصلا عن الأعمال التي انجزت خلال السنة المنتهية في المجالات المختلفة مقرونا بمنهاج عمل المجلس في السنة القادمة لتحقيق أهداف البلاد في الرخاء والتقديم في كافة المجالات .

مادة (١٣)

يمارس كل رئيس دائرة السلطات والصلاحيات التالية في نطاق دائرته .

١ – اقتراح السياسة العامة للدائرة والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها من المجلس التنفيذي .

٢ – الاشراف على سير العمل في الدائرة وفقا للقوانين والأنظمة وقرارات المجلس التنفيذي .

٣ – تنفيذ الميزانية في حدود الاعتمادات المقررة للدائرة ووفقا للقوانين والأنظمة والقرارات .

٤ – اقتراح مشروعات القوانين والأنظمة المتعلقة بالدائرة ورفعها الى المجلس التنفيذي .

٥ – أية سلطات أخرى تخولها له القوانين والمراسيم والأنظمة .

مادة (١٤)

يجوز تعيين وكيل أو أكثر للدائرة وذلك بناء على اقتراح رئيس الدائرة وموافقة المجلس التنفيذي ويصدر بتعيينه مرسوم .

مادة (١٥)

يختص الوكيل بمساعدة رئيس الدائرة في ادارة وتنظيم شؤون الدائرة وتنفيذ السياسة المقررة لها ، ويقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين الادارات والفروع التابعة لها ، ويكون مسئولا عن أعماله أمام رئيس الدائرة .

مادة (١٦)

لرئيس الدائرة أن يفوض الوكيل أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

الأحكام الختامية

مادة (١٧)

يستبدل بالعبارات التالية الكلمات الموضحة قرين كل منها اينما وردت في القوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها في امارة أبوظبي :

مجلس الوزراء أو الحكومة – المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .
رئيس الوزراء – رئيس المجلس التنفيذي .
الوزارة – رئيس الدائرة .
وكيل الوزارة – وكيل الدائرة .

مادة (١٨)

يعهد بالاختصاصات والسلطات والمسئوليات المسندة الى الوزراء ووكلاء الوزارات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة المعمول بها في الامارة الى رؤساء ووكلاء الدوائر المنصوص عليها في المادة (٥) من هذا القانون ، كل في حدود اختصاصه .

مادة (١٩)

على كل دائرة خلال ثلاثة أشهر من تنفيذ هذا القانون وضع الأنظمة الخاصة بها موضحة مهامها وطريقة سير العمل فيها وتكوينها الاداري ، وتصدر الأنظمة بمرسوم بعد موافقة المجلس التنفيذي .

مادة (٢٠)

تلغى الوزارات والدوائر المبينة فيما بعد ، وتضم كل أو بعض دوائرها الى حكومة الاتحاد وفقا للقانون الاتحادي الذي يصدر في هذا الشأن :

١ – وزارة الداخلية .
٢ – وزارة العدل .
٣ – وزارة التربية .
٤ – وزارة المواصلات .
٥ – وزارة الصحة .
٦ – وزارة الاعلام والسياحة .
٧ – وزارة الاقتصاد والتجارة فيما عدا ادارة التجارة الداخلية .
٨ – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
٩ – وزارة شؤون الرئاسة .
١٠ – مديرية الصناعة بوزارة البترول والصناعة .

مادة (٢١)

يحتفظ للعاملين في الجهات التي تناولها التعديل وفقا لأحكام هذا القانون بكافة الحقوق ، والمزايا المقررة لهم .

مادة (٢٢)

تظل رئاسة وعضوية مجالس ادارة

المؤسسات العامة والشركات الحكومية القائمة في أبوظبي لرؤسائها وأعضائها الحاليين بصفتهم الشخصية .

ويجوز بمرسوم أميري اعادة تشكيل مجالس ادارة هذه المؤسسات والشركات كلها أو بعضها .

مادة (٢٣)

يلغى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧١ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي كما يلغى كل نص يخالف أحكام هذا القانون .

مادة (٢٤)

يعمل بهذا القانون اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١٦ - [كتاب تكليف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد برئاسة المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي] .

أ د ١/١٥

ولدنا العزيز الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ..

تحية طيبة وبعد :

بمناسبة صدور قانون اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي .. ولما نعهده عنكم من كفاءة واخلاص وتفان في سبيل المصلحة العامة ، فقد قررنا أن نعهد اليكم بمنصب رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .. راجين اختيار أعضاء المجلس وعرض أسمائهم علينا .. والله ولي التوفيق .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١٧ - [مرسوم تعيين رئيس المجلس التنفيذي في إمارة أبوظبي] .

ج ر ظ ١/٣١
س٣ ع٢

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ، أمرنا بما هو آت :

مادة (١)

يعين سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد رئيسا للمجلس التنفيذي في امارة أبوظبي .

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١٨ - [مرسوم تعيين قائد عام لقوة دفاع أبوظبي] .

ج ر ظ ١/٣١
س٣ ع٢

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة

١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي وعلى المرسوم رقم (١) لسنة ١٩٧٤ بتعيين رئيس المجلس التنفيذي في امارة أبوظبي ،

أمرنا بما هو آت :

مادة (١)

يعين سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد قائدا عاما لقوة دفاع أبوظبي .

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١٩ - [مرسوم تعيين رؤساء الدوائر في إمارة أبوظبي] .

ج ر ظ ١/٣١
ص٣ ع٢

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ، وعلى المرسوم رقم (١) لسنة ١٩٧٤ بتعيين رئيس المجلس التنفيذي في امارة أبوظبي ، وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي .

أمرنا بما هو آت :

مادة (١)

يعين كل من :

١ - سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيسا للمجلس التنفيذي ورئيسا لدائرتي الدفاع والمالية .

٢ - سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان - نائبا لرئيس المجلس التنفيذي ورئيسا لدائرة الأشغال .

٣ - سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان - عضوا .

٤ - سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان - رئيسا لدائرة البلدية والزراعة في العين .

٥ - سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان - رئيسا لدائرة التنظيم والادارة .

٦ - سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان - عضوا .

٧ - سمو الشيخ خليفة بن محمد آل نهيان - رئيسا لدائرة المشتريات .

٨ - سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان - رئيسا لدائرة الماء والكهرباء .

٩ - الشيخ أحمد حامد - عضوا .

١٠ - السيد أحمد خليفة السويدي - عضوا .

١١ - الشيخ محمد بن بطي بن حامد رئيسا لدائرة الخدمات الاجتماعية .

١٢ - السيد خلف بن أحمد العتيبة - رئيسا لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن .

١٣ - السيد مانع سعيد العتيبة - رئيسا لدائرة النفط .

١٤ - السيد محمد خليفة الكندي - رئيسا لدائرة التخطيط .

١٥ - السيد محمد حبروش - عضوا .

١٦ - الدكتور عدنان الباجه جي - عضوا .

١٧ - السيد علي خلفان الظاهري - عضوا .

مادة (٢)

على رئيس المجلس التنفيـذي تنفيذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٢٠ - [بيان وزارة الخارجية عن زيارة وفد جمهورية زائير لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ن ر ١/٢٥

زار وفد من جمهورية زائير برئاسة معالي وزيـر المالية المستر باروتي من ١٥ الى ١٩ يناير ١٩٧٤ .

وقد استقبل الوفد على أرض المطار معالي الاستاذ محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المـاليـة ومعالي السيد أحمد بن سلطان بن سليم وزير الدولة وكبار موظفي الحكومة .

وسلم الوفـد خلال زيـارتـه رسـالة من صاحب الفخـامـة الجنـرال موبوتو سيسي سيكـو الى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

كما أجرى مباحثات عن العلاقات الثنائية والتعاون مع وفد من دولة الامارات العربية المتحـدة برئـاسـة معـالي الاسـتـاذ محمـد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية .

واتفق الوفدان على الاجتماع مرة أخرى في نهاية شهر يونيو ١٩٧٤ لمزيد من المباحثات وزار الوفـد الزائـري عددا من المـدن والمؤسسات الحكومية والاجتماعية واتيحت له الفرصة للتعرف على مختلف النشاطات في هذه البلاد ويعود بذكريات نابضة بالحياة عن هذه الزيارة .

٢١ - [تصريـح صاحب السمـو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حول انتاج النفط في امارة الشارقة] .

ن ر ١/٢٨

ان هذا البترول سوف يساهم في النهضة المأمولة لابناء دولة الامارات العربية المتحدة جميعا، دون أية تفرقة [وردا على سؤال عن كمية انتاج البترول المنتظر قال سموه] اننا نرجو ضخ ثمانين ألف برميل هذا العام أما عن الدخـل المتوقع في عام ٧٥ من عائدات البترول أنه لا يمكن التكهن أو تحديد هذا الدخـل لأنـه يعتمـد على الأسعـار العالمية للبترول ويخضع لقواعد العرض والطلب في الأسواق العالمية .

٢٢ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة وزير خارجية سنغافورة لدولة الامارات] .

ن ر ١/٢٨

١) قام السيد ي. راجات نام وزير خارجية جمهـوريـة سنغـافـورة بزيـارة رسمية الى أبوظبي(١) دولة الامارات العربية المتحدة من يوم ٢٣ الى ٢٥ يناير ١٩٧٤ .

٢) أستقبل السيد راجات نام من طرف السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة ، ونظرا لاضـطراره للسفر في نفس اليوم الى أوروبا فقـد تمت المحـادثـات بين وزيـر خارجيـة

(١) كذا ورد في الاصل . (عاصمة سقطت سهوا) .

سنغافورة والسيد سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة مع وفد مؤلف من السادة :

عبدالله العبسي – مدير البترول .

علي خلفان – عضو المجلس التنفيذي في أبوظبي .

الدكتور(١) – مستشار الاقتصاد بوزارة الخارجية .

عبد العال حميدان – نائب مدير المراسم .

أما الوفد السنغافوري فقد ضم السادة :

عبد الرحيم اسحق – وزير الدولة للشئون الخارجية .

لوتشون مينج – قائم بالأعمال بالقاهرة .

تشنج هونج كوك .. وينج كيم سيه – من كبار موظفي المالية .

٣) في جو مفعم بالصداقة وروح التفاهم المشترك تبادلت الآراء حول تطوير العلاقات الثنائية وحول المشاكل الدولية القائمة خصوصا تلك المشاكل المتعلقة بالشرق الأوسط .

٤) أما بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط فقد عبر وزير خارجية سنغافورة عن قلقه البالغ من أن استمرار النزاع العربي الاسرائيلي لا يشكل خطرا على السلام في الشرق الأوسط فحسب ، بل هو خطر على السلام العالمي أيضا ، كما شدد على الخطر الذي يمكن أن يسببه هذا النزاع على استقرار وتقدم النظام الاقتصادي العالمي ..

٥) كما عبر عن اعتقاده بأن الحرب العربية الاسرائيلية في اكتوبر قد أظهرت بأن اسرائيل لا تستطيع أن تتمتع بسلم أو أن تشعر بالأمن ما دامت مستمرة في احتلال الأراضي العربية بالقوة ، والتي ليس لها فيها حق قانوني أو اخلاقي .

٦) لقد عبر وزير خارجية سنغافورة عن رأيه في أن الحل العادل العملي والسريع للنزاع العربي الاسرائيلي موجود بالفعل في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ وكل ما هو مطلوب في الوقت الحاضر هو تطبيقه بحزم بكل ما جاء فيه من اعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بناء على ما نص عليه ميثاق وقرارات الامم المتحدة .

٧) وللتدليل على حسن نيتنا فان وزير خارجية سنغافورة يطلب من حكومة اسرائيل سحب قواتها دون أي شرط من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ان هذا في رأيه هو الشرط الاساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، وبدون ذلك فسيبقى السلام العالمي والتقدم الاقتصادي آمالا

٨) تقوم سياسة حكومة سنغافورة تجاه النزاع العربي الاسرائيلي وموقفها من اسرائيل على العمل الايجابي من أجل التطبيق الكامل والعاجل لقرار ٢٤٢ ، واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

٩) لقد قيّم الوزيران بارتياح تطور العلاقات الثنائية بين دولتيهما ولاحظا وجود الشروط الملائمة لتطوير علاقات ذات فوائد مشتركة في مجالات عديدة خصوصا في المجالين التجاري والاقتصادي ومن بين مجالات التعاون التي نوقشت مجال تبادل

(١) كذا ورد في الاصل .

الخبـرات في تطويـر المـوانىء وادارتهـا ، المساكن العامة ، المصارف ، ترميم وصناعة السفن ، كما نوقشت أيضا امكانية التعاون في أمور النفط والصناعات المرتبطة بها ، وقد اتفق الطرفـان على الاهتمـام بدراسـة هذه المواضيع من أجل تحديد المشاريع المشتركة المفيدة للبلدين .

١٠) لقـد أبـدى الوزيـران ارتيـاحهمـا للنقـاش الذي تطرق الى كثير من المواضيع خلال المـحـادثـات التـي تمت في جو من الصداقة والمجاملة والتفاهم المشترك .

١١) لقـد أبدى وزير خارجية سنغافورة تقـديـره العـظيـم للتقـدم الاقتصـادي والاجتمـاعي الذي شهـدتـه دولة الامارات العربية المتحدة في العامين الماضيين كما عبر عن شكره العميق للكرم والضيافة التي قوبل بهما مع أعضاء وفده أثناء اقامته .

١٢) لقد عبر وزير دولة الامارات العربية المتـحـدة عن تقـديـره العـميق للتقـدم الاقتصادي السريع في سنغافورة والذي هو نتيجـة الجهـود الحيـوية لشعب سنغافورة وأبـدى رغبتـه في تقـوية العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية سنغافورة .

١٣) لقـد قام السيـد راجـات نام وزير خارجيـة سنغـافـورة بتوجيه الدعوة للسيد أحمـد خليفـة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة للقيام بزيارة رسمية لسنغافورة وقد قبلت الدعوة بسرور أما تاريخ الزيـارة فسيحـدد لاحقـا حسب الظروف المواتية للطرفين .

توقيع
سيف بن غباش
وزير الدولة للشئون الخارجية
توقيع س . راجات نام
وزير خارجية جمهورية سنغافورة

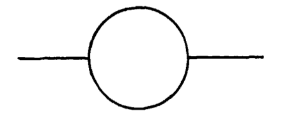
٢٣ - [البيان المشترك عن نتائج الزيارة التي قام بهـا السيد شارل : سمبا سيكو وزير خارجية مالي لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ن ر ١/٢٩

زار دولة الامارات العربية المتحدة معالي السيـد شارل سامبـا سيوكر وزير خارجية جمهـورية مالي وبرفقته السيد أبوبكر ديالو السفير لدى الدول العربية والسيد مصطفى ديم المستشار الفني بوزارة الخارجية والسيد البكاي كونته المستشار بوزارة الخارجية وقد دامت الزيارة يومي ٢٧ ، ١٩٧٤/١/٢٨ وقد رحب به معالي الاستاذ سيف بن غباش وزير الدولة للشئـون الخـارجيـة عند وصوله الى البلاد وقد عقد الوزيران جلسة عمل مساء يوم ١٩٧٤/١/٢٧ وحضر الاجـتـمـاع مسـاعـدو الوزيـرين واتفق الجـانبـان على استئناف المباحثات في الساعة الحادية عشرة من صبـاح يوم ١٩٧٤/١/٢٨ وقد أوضح معـالي وزيـر خارجية مالي أنه يحمل رسالة شخصية من صاحب الفخامة العقيد موسى تراورى رئيس جمهـوريـة مالي الى صاحب السمـو الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامـارات العـربية المتحدة وقد أبـدى معالي وزير الدولة للشئون الخارجية أسفه لأن صاحب السمو رئيس الدولة خارج البلاد في الوقت الحاضر ووعد بأن يعمل على أن تُسلم الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة في أقـرب وقت وقـد سلم معالي وزير

خارجية مالي الرسالة الكريمة الى معالي وزير الدولة للشئون الخارجية وقد بحث الجانبان الشئون الدولية والعربية والثنائية واتفقا على وجوب تدعيم العلاقات القوية القائمة بين البلدين وتوثيق الروابط الاسلامية والثقافية والاقتصادية بين الشعبين الشقيقين وقد أدلى معالي وزير خارجية مالي في الاجتماع ببيانات وايضاحات وافية عن الاوضاع في دولته الشقيقة مما قوبل بالتفهم الكامل من الجانب العربي كما شمل البحث الشئون الخاصة بالتعاون بين الدولتين في مختلف الميادين .

وأعرب الجانب العربي عن رغبته في ارسال وفد اقتصادي لمزيد من الدراسة والتعاون وأعرب الجانب العربي عن شكره للموقف الاخوي النبيل الذي اتخذه فخامة رئيس دولة مالي والحكومة وشعب مالي الشقيق ازاء القضية العربية وحقوق شعب فلسطين العادلة وهو موقف ينبع من روابط الاخوة الاسلامية ووشائج الجوار والقربى وهو موقف يقابل بالتقدير في سائر البلاد العربية وقد أتيحت للضيف الكبير ومرافقيه فرصة التعرف على معالم النهضة الحديثة وأوجه نشاط الدولة المختلفة وسر للتقدم الذي شاهده في مختلف المرافق .



وثائق شهر فبراير

٢٤ - [تصريح معالي محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية لصحيفة البيرق اللبنانية] .

و ح ٢/٢

ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تعتقد أنه من الممكن وقوع تدخل عسكري أمريكي في منطقة الخليج أثر الأزمة البترولية ولذلك لم نقم بتلغيم حقولنا البترولية .

لا أعتقد أن الولايات المتحدة ستلجأ الى القوة أو ان اعتداء سيقع على المنطقة . لقد تلقينا جزءا من طائرات الميراج التي طلبناها من فرنسا . وستسلم الينا الطائرات الباقية قريبا جدا اننا نفكر مرة أخرى في زيادة عدد الطائرات القتالية من أجل تدعيم أسطولنا الجوي . اننا ندفع ثمن طائراتنا نقدا ولا نفكر في ابرام الاتفاقيات .

٢٥ - [الحديث الصحفي الذي أدلى به سعادة راشد عبدالله وكيل وزارة الاعلام والسياحة الى صحيفة الوحدة عقب عودته من القاهرة] .

و ح ٢/٧

● هل تمت المناقشة حول دور اعلامنا في الخارج لتوضيح وجهة النظر العربية ؟

- لقد تقدمت مكاتب الجامعة العربية في الخارج بتقارير مدروسة عن اتجاهات الرأي العام الاوربي وقد أوصت اللجنة بأن تقوم الدول العربية بحملة اعلامية مدروسة وموسعة لشرح أزمة الطاقة للوطن(١) الاوروبي .. وذلك بأن توضح له أنه ليس المقصود من الموقف العربي .. انطلاقا من أن الطاقة تعتبر سلعة والعرب على أتم الاستعداد في التبادل مع الدول الاوروبية بهذه السلعة مقابل الاستفادة من الخبرة الاوروبية في مجال التقدم التكنولوجي ، فالبترول هو قوة اقتصادية يجب أن تعمل على رفاهية جميع الدول .. المصدرة والمستهلكة معا وقد أبدت اللجنة استعدادها لمناقشة قضية الطاقة مع الرأي العام الاوروبي والمنظمات الاوروبية . انطلاقا من المفهوم السابق على أن تكون المناقشة في اطار الموضوعية وليس على حساب قضايانا المصيرية .. وقد أوصت اللجنة كذلك بتكثيف تبادل الزيارات والوفود بين الدول العربية والافريقية ، لتكون وجهة نظرنا واضحة لهم تماما .

وفيما يلي نص المقترحات التي تقدمت بها دولة الامارات العربية المتحدة الى اللجنة الدائمة للاعلام العربي أول أمس (الثلاثاء) وحازت موافقة الدول العربية المشتركة وأوصت برفعها الى مؤتمر وزراء الاعلام للموافقة عليها ، لقد قاست الأمة العربية كثيرا من قصور الاداء الاعلامي في بقية أنحاء العالم وعلى وجه الخصوص في القارتين الاوروبية والامريكية مما مكن العدو من السيطرة على الرأي العام العالمي ووسائل التأثير فيه بدرجة جعلت الحق العربي مغلوبا على أمره وصورت للعالم الحق باطلا والباطل

---

(١) كذا ورد في الاصل .

حقا .. فلا أجهزة الاعلام لنا فيها نصيب .. ولا بين الشعوب لنا صديق الا القليل النادر وهـو أيضـا مغلوب على أمره .. فقد أصبح النـفـوذ الصهيـوني في أجهـزة الاعـلام الاوروبية والامريكية من القوة بحيث أضحى يُشكل وسيلة قوية وفعالة للارهاب الفكري والضغط على أصحاب الحجة والمنطق الامر الذي جعلنا نحاول جهد العقل مرة في كل عام أو مرتـين ندرس ونقرأ ونضع استرتيجيات للعمل الاعلامي ثم نعود مرة أخرى لنجد أن القصــور مازال هو هو ثم نبـدأ الكـرة مرة أخرى وكأنها حلقة مفرغة لاندري أين طرفاها .

اننـا عنـدما نستعرض أسباب القصور نجدها متركزة في أشياء بعضها يمكن التغلب عليـه وبعضهـا لانملك له من الوســائل ما يجعلنـا قادرين على قهـره ويمكن أن نجعل أسباب القصور في الماضي فيما يلي :-

(١) حجم الميـزانيـة المخصصـة للعمل الاعـلامي في الجامعة العربية فهو قليل ولا يفي بالغرض بالمقارنة مع ما تنفقه اسرائيل لنفس الغرض .

(٢) قلة العـاملين في مكـاتب الجـامعـة العربية في الخارج وعدم قدرة الكثيرين منهم على العطاء .

(٣) تعيين الكوادر غير المتخصصة لتقود العمــل الاعــلامي والذين تخضـــع ظروف وجودهم في مواقعهم لاسباب عديدة ليس من بينها القدرة على العطاء ، وفاقد الشيء لايعطيه .

(٤) اتباع الوسائل والاساليب التقليدية في الاداء مثال ذلك :-

أ) المـطبـوعــات ذات النـطاق الضيق والمحدودة التوزيع .

ب) الافـلام التي لاتصـل الا الى أفراد قلائل غير مؤثرين في الرأي العام المحلي .

ج) النشر الاعلامي في الصحف الغربية مما يفقد المنشور القيمة المحايدة والمقنعة .

د) الاعتماد على ما ينشر في الصحف وما يذاع وقصـاصات المجلات على أساس أنه الرأي العام .

هـ) التقارير الذاتية أو الموضوعات التي يكتبهـا مدراء المكـاتب عن نشاطهم والذى يجعل من انطباعاتهم الخاصة مؤثرات يبنون عليها رأيا أو توجيها للعمل الاعلامي في المنطقة .

و) انتظار الاحداث والتحركات السياسية التي تفـرض نفسهـا على أجهـزة الاعـلام الغربية دون خلق الاحداث نفسها وخير مثال لذلك :

١) اختطاف الطائرات .

٢) حرب تشرين ١٩٧٣ .

٣) قطع امدادات البترول وتقليل انتاجه .

٤) طواف وزيــري النـفـط السعـودي والجزائري لدى أوروبا وأمريكا .

٥) حضـور أربعـة من وزراء الخارجية العرب لمؤتمر القمة الاوروبي في الدنمارك مما تسبب في انحسار الاضواء عن المؤتمر نفسه وتسليطها على الوزراء العرب .

٦) محادثات جنيف .

كل هذه الاحـداث والمـواضيـع فرضت نفسها على أجهزة الاعلام في أوروبا وأمريكا وأسهمت الى حد كبـير في تنشيـط العمـل الاعـلامي الذي قامت الاجهـزة الغـربيـة باعتبارها المتأثر الاول بأزمة الطاقة .

أما العمل الاعلامي والناشيء أو البادىء من المكاتب العربية فلم يتجاوز الرصد والتحليل لما هو واقع ، أما المبادرة ومصاحبة ما حدث ودعمه بالحجة والارقام والنشاط الآخر فلم يحدث بل ان بعض من أتيحت لهم الفرصة للحديث عن المشكلة في أجهزة الاعلام الغربية من غير العاملين في مكاتب الجامعة لم يحسنوا استغلالها لضعف في القائهم أو عدم المامهم بالمعلومات اللازمة للنقاش أو عدم ادراكهم لطبيعة الاجهزة وطريقة معالجة مثل هذه المواضيع عن طريقها فضلا عن أن نشاط الاعلام العربي في الخارج قد ظل دائما في موقف المدافع الذي يحاول دحض افتراءات العدو بدلا من أن يبادر بجعل العدو في موقف المدافع وخير مثال لذلك ادعاءات العدو حول الاسرى في سوريا بينما فعل العدو نفسه بالمواطنين العرب في المناطق التي احتلها من سوريا ما يندى له جبين الانسانية والتاريخ .

لا نود أن نقترح موضوعات معينة للتحريك الاعلامي . اذ أن ذلك محكوم بوقته وظروفه والاجهزة السياسة في الجامعة العربية لديها من المواضيع والحقوق والارقام ولكننا نود أن نقترح أسلوبا للعمل أو تكتيكا للممارسة وهو ما يجب أن نسير عليه في أيامنا القادمة .

لقد انتفى واحد من أقوى الاسباب التي قعدت بالعمل في الماضي وهو الميزانية المناسبة للعمل فقد أقر الملوك والرؤساء العرب في قمة الجزائر خمسة ملايين دولار لهذه الغاية ولا شك مطلقا في أنها ستزيد اذا دعت الظروف وبرهنت الاجهزة على حسن الاستغلال في التطور في الأداء فالاعلام جزء أصيل في المعركة وكل مقدرات الامة العربية قد خصصت للمعركة ، ولم تعد بعد اليوم حجة لمن يعتذر بضيق ذات اليد ويبقى بعد ذلك دور الاجهزة في رئاسة الجامعة في القاهرة وفي مكاتب الجامعة في الخارج ونحن نقترح إما قيام جهاز خاص يكون مسئولا عن العمل الاعلامي في الفترة القادمة أو دعم الجهاز الحالي للجامعة ولمزيد من التفاصيل فاننا نرى الآتي :-

أ) اعادة النظر في الكادر الاعلامي وابقاء الصالح منه للاستمرار .

ب) اختيار العناصر ذات الكفاءة والتخصص والتي يزخر بها العالم العربي وأن يكون الاختيار بعيدا عن المجاملات والضغوط والمنفعة .

ج) ان يطلب من الحكومات العربية المشاركة في هذا العمل بترشيح أفضل العناصر عندها لا تلك التي نود الخلاص منها بسبب أو لآخر أو أصحاب المنفعة والمحاسيب ، فالفترة القادمة لاتحتمل الا العمل الجاد ، وهو عصيب ولا مكان فيه لمن لا عطاء له .

د) ان تتوافر في مكاتب الجامعة التخصصات الاعلامية المختلفة مثل الراديو والتليفزيون والصحافة والسينما .. الخ .

هـ - الاستعانة بالعلماء والخبراء والمفكرين العرب ممن يتصفون بسرعة البديهة واتقان اللغات الاجنبية ومعرفة عقلية السكان والنشاط الاعلامي وان يختار الشخص المناسب للعمل المناسب مثلا .

- المحاضر : اذا كان الموضوع أكاديميا وفي جامعة أو مدرسة أو تجمع متخصص .

- الكَيِّسْ : لبق ، حسن المظهر ، سريع البديهة ، اذا كان الموضوع حلقة نقاش تليفزيون مثلا .

- الذي يعرف الطرف الآخر اذا كان

الموضوع مناظرة في التليفزيون أو الاذاعة مثلا .

– رجل الدين المتفتح الناضج اذا كان الموضوع هو القدس مثلا او المقارنة بين الاسلام والمسيحية وبين اليهودية .

ولابد من الاشارة الى ان الجامعة قد بدأت السير في هذا الطريق ونأمل أن يكون أوسع .

و) أن يكون دور المدراء ومعاونيهم هو المساعدة في نشر الوعي والمعرفة بالقضية وليس ضروريا أن يفعلوا كل شيء – فهم بالاضافة الى ذلك رجال متخصصون في الوسائل والتكتيك .

ويستطيعون اقتراح ما يمكن عمله في موقف معين سواء تعيين الوسيلة او الاستعانة بالاشخاص المناسبين .

ز) انشاء جهاز متطور لقياس الرأي العام في الجامعة واذا تعذر ذلك لسبب أو لآخر فيمكن الاستفادة من أجهزة مؤسسة الدراسات الفلسطينية أو مؤسسات قياس الرأي العام العالمية كالقالوب بول مثلا .

س) الا يقتصر التحرك على القضايا السياسية بل لابد وأن يشمل الوجه الحضاري للامة العربية ويعكس وجهها المشرق لمن لايحسبون الامة العربية الا قطيعا من البشر يعيش في الخيام ويركب الجمال ولا تدري ماذا تفعل بثروتها الضخمة وسلعتها الاستراتيجية الفعالة .

ليس المقصود بهذه المذكرة هو الدخول في تفاصيل تكوين أجهزة الجامعة العربية أو المكاتب الاعلامية في الخارج اذ ان ذلك من الشئون التي تترك عادة للمسئولين عنها ولا تستطيع اللجنة الدائمة للاعلام أن تلغي ذلك أو تحدد العدد والعدة اللهم الا عن طريق ما يأتي نقاشه في الميزانية ولكن المقصود هو وضع الأطر العامة لاساليب العمل في المرحلة القادمة واختيار العناصر التي يمكن أن تقوم به والتي يمكن أن تحقق عائدا اعلاميا يتناسب والظروف التي تعيشها الامة العربية ويتمشى مع المرحلة التي تجتازها هذه الايام والايام القادمة ونحن نأمل أن يكون ما سبق هو عبارة عن مساهمة تصلح أساسا للبحث والنقاش بواسطة اللجنة الدائمة للاعلام العربي وهي تعقد أول اجتماع لها بعد حرب أكتوبر التي فرضت تغيرات جوهرية في موازين القوى وأحدثت في الامة العربية روحا جديدا وبعثا فريدا طال عليه الرقاد والسبات .

ان دولة الامارات العربية المتحدة حازمة وصادقة بأنه لو قدر للحرب ان تنتهي وللحق العربي أن ينتصر في معركته الحالية فلن يكون في ذلك نهاية المطاف وانما يكون نهاية لمرحلة يمكن أن نسميها صادقين مرحلة الجهاد الاصغر ونتجه بعد ذلك الى مرحلة الجهاد الاكبر مرحلة كفاحنا ونضالنا مع الحياة حتى نتسلم موقعنا ومكاننا بين البشر .

٢٦ – [حديث سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط لصحيفة الوحدة عقب عودته من القاهرة بعد حضوره مؤتمر التخطيط القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية] .

و.ح. ٢/١١

[● من كان الداعي للمؤتمر – الجامعة العربية أم احدى دولها ؟]

– مما هو جدير بالذكر ان الامم المتحدة

ومنظماتها الدولية اعتبرت هذا العام .. عام التنمية والسكان وركزت نشاطاتها وجهودها على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لرفع مستوى سكان وشعوب العالم وبصفة خاصة شعوب الدول النامية .. وجامعة الدول العربية إيمانا منها بأهمية التخطيط للتنمية فقد دعت لعقد هذا المؤتمر الذي عقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية واشتركت فيه وفود تمثل خمسة عشر دولة هي :-

دولة الامارات ، الاردن ، البحرين ، تونس ، السعودية ، سوريا ، السودان ، العراق ، عُمان ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب واليمن بالاضافة لوفود من المنظمات الدولية العربية والعالمية وهي :-

الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، مركز التنمية الصناعية العربي ، منظمة العمل العربية ، اتحاد الاقتصاديين العرب ، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ، مكتب الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في بيروت وبرنامج التنمية للامم المتحدة .

[● ما هي الأهداف التي دعت لعقد المؤتمر ؟]

– ان أهدافه دراسة وتحليل الاوضاع السائدة في تنظيم أجهزة التخطيط في الدول العربية ودراسة المشكلات التنظيمية والادارية التي تواجهها ، وكذلك دراسة المقومات الاساسية اللازمة للتخطيط ومجالات التعاون بين الدول العربية في مجال التخطيط .

[● كيف تم تحقيق هذه الأهداف ؟]

– لقد تم تشكيل ثلاث لجان أثناء انعقاد المؤتمر الدولي لدراسة وتنظيم جهاز التخطيط وعلاقته مع الاجهزة الاخرى ، الثانية لدراسة مراحل العملية التخطيطية ، الثالثة لدراسة المقومات الاساسية اللازمة للتخطيط والتعاون العربي في مجال التخطيط .

وقد استعرضت هذه اللجان عددا من تقارير البحوث الميدانية التي أعدتها المنظمة العربية للعلوم الادارية عن التخطيط القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية المختلفة وقد اشترك في اعداد هذه البحوث مجموعة من خبراء التخطيط العرب .

وكانت اجتماعات اللجان الثلاث للمؤتمر بمثابة لقاءات علمية أتاحت للمشتركين فيها فرصة التعرف على الكثير من المفاهيم والاتجاهات الحديثة في موضوع التخطيط القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

[● هل خرج المؤتمر بقرارات أو توصيات معينة ؟]

– نعم .. لقد انتهت دراسات ومناقشات المؤتمر الى التوصيات الآتية :-

أولا : اختصاصات الجهاز المركزي للتخطيط :

يرى المؤتمر وجوب قيام الجهاز المركزي للتخطيط في الدول العربية بالاختصاصات الاتية :-

١) اقتراح وبلورة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبيان أولوياتها في ضوء السياسات القومية بما يتناسب مع الامكانيات المادية مع مراعاة الظروف الاجتماعية والادارية للدولة .

٢) اقتراح السياسات الاقتصادية والاجتماعية العامة المرتبطة بتحقيق أهداف التنمية ومتطلباتها .

٣) اعداد الخطة القومية في ضوء مقترحات الاجهزة المعنية والخطط التنفيذية

على أن تتضمن تلك الخطط برامج التنمية والاصلاح الاداري مراعية في ذلك النواحي الآتية :

أ) اسهام القطاع الخاص بالدور المناسب في الخطة .

ب) الاخذ بدراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية ممن وضع برنامج مشروعات الخطة الاقتصادية .

ج) التنسيق الكامل بين مكونات الخطة .

د) التوزيع الاقليمي المتوازن لاستثمارات الخطة .

٤) متابعة تنفيذ مخطط التنمية وتقييمها وتعديلها حسب تطورات الظروف والاوضاع المحلية والدولية .

٥) نشر الوعي التخطيطي بما يتضمنه من البيانات والمعلومات والتقارير الدقيقة الخاصة بالخطة ومتابعة تنفيذها .

ثانيا : شكل الجهاز المركزي للتخطيط وموقعه في الهيكل التنظيمي للدولة :

يوصي المؤتمر الى أنه بالنظر الى تعدد التنظيمات في الدول العربية فان شكل موقع وتبعية الجهاز المركزي للتخطيط يتم وفقا للظروف السائدة في كل بلد عربي وطبيعة المرحلة الانمائية فيه وضمانا لفاعلية أجهزة التخطيط فان المؤتمر يوصي بأن تكون تلك الاجهزة وثيقة الصلة بمراكز اتخاذ القرارات العليا في الهيكل التنظيمي العام للدولة ، كما يوصي بالدعم المباشر لأجهزة التخطيط .

ثالثا : التنظيم الداخلي للجهاز المركزي للتخطيط :

لما كانت وظائف الجهاز المركزي للتخطيط وموقعه مهمة ومتشعبة وفي ضوء الدراسات الميدانية والبحوث التي أعدتها المنظمة العربية للعلوم الادارية فان المؤتمر يوصي بأن التنظيم الداخلي للجهاز المركزي للتخطيط يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الاسس والمبادىء التنظيمية بما يحقق فاعلية الجهاز وكفاءته من ممارسة الاختصاصات وتحقيق أهدافه ويكون ذلك في ضوء الاوضاع والامكانيات التخطيطية .

رابعا : علاقة الجهاز المركزي للتخطيط بأجهزة التخطيط في الوزارات والهيئات :

نظرا لاهمية وضرورة تواجد وحدات أو لجان من الأجهزة والتنظيمات التنفيذية المركزية والاقليمية والمحلية بغية تحقيق مبدأ المشاركة في التخطيط وحكمة قراراته فان المؤتمر يوصي بانشاء وحدات أو لجان للتخطيط في الوزارات والهيئات والتنظيمات التنفيذية على أن يؤخذ في الاعتبار ما يلي :-

١) ضرورة تحديد المسئوليات والاختصاصات والصلاحيات والتبعية والعلاقات الخاصة بكل منها من داخل الاجهزة ومع الجهاز المركزي للتخطيط .

٢) ضرورة تدقيق وانسياب البيانات والمعلومات بانتظام في سهولة ويسر ضمن نظام فعال من الاتصالات الرأسية والافقية .

خامسا : علاقة الجهاز المركزي للتخطيط بالأجهزة الأخرى .

لما كانت العملية التخطيطية عملية جماعية تتعاون فيها كل الاجهزة والمنظمات التنفيذية فان المؤتمر يوصي بأن ترشيد العملية التخطيطية يستدعي ضرورة التنسيق العضوي بين أجهزة التخطيط وأجهزة الاحصاء والاجهزة المختصة بالبحث العلمي والرقابة والموازنة والمحاسبات والتنظيم والادارة والسلطة النقدية .

سادسا : رفع كفاءة جهاز الادارة العامة :

تعمل الدول العربية جاهدة على تنمية مواردها الطبيعية والبشرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وللاجهزة الادارية في هذه الدول دور فعال وهام لنجاح هذه التنمية ولذا يوصي المؤتمر بالآتي :-

١) انشاء وتطوير ودعم الاجهزة المركزية للتنمية الادارية والاصلاح الاداري .

٢) اعداد خطط متكاملة للتنمية الادارية والاصلاح الاداري تكون من خطط التنمية القومية والاجتماعية .

٣) تطوير القوانين واللوائح المالية والادارية وقوانين الخدمة المدنية وأنظمة وقواعد الخدمة الاخرى وفقا لمقتضيات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

سابعا : اعداد وتدريب أخصائيي التخطيط :

يوصي المؤتمر بالآتي :

١) تحديد حاجات أجهزة التخطيط لتخلف المختصين وذلك من خلال الدراسات الميدانية .

٢) اعداد برامج تدريبية للعاملين في أجهزة التخطيط محليا وخارجيا لمختلف التخصصات مما يكفل تنمية قدراتهم وبما يفي باحتياجات التخطيط .

٣) توفير المناخ المناسب لوقف استنزاف الخبرات العربية .

ثامنا : توفير البيانات الاجتماعية :

لما كان اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتطلب توفير البيانات الاحصائية الصحيحة والتي تعوقها عوامل كثيرة في الدول العربية لذلك يوصي المؤتمر بالآتي :-

١) انشاء وتطوير ودعم الاحصاء وأساليب عملها بما يكفل قيامها بمهامها الاحصائية بكفاءة وبما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٢) توحيد التعاريف والمصطلحات والتصانيف والاساليب الاحصائية المستعملة في الدول العربية واصدارها في نشرة دورية .

تاسعا : نشر الوعي التخطيطي :

لما كان نشر الوعي التخطيطي بين مختلف المواطنين وعلى جميع المستويات عامل هام في دعم عملية اعداد خطط التنمية وتنفيذها ومتابعتها بشكل فعال ، كذلك يوصي المؤتمر بالعمل على نشر الوعي التخطيطي بوسائل الاعلام والتوجيه والبرامج العملية والتربوية المختلفة والتي تضمن ادراك وتجاوب مختلف القطاعات الشعبية والرسمية له .

عاشرا : تبادل البحوث والمعلومات والخبرات التخطيطية :

توخيا لتكامل الطاقات العربية في مجال التخطيط للتنمية ولتوفير فرص استفادة الاقطار العربية من طاقات ونشاطات بعضها البعض يوصي المؤتمر بأن تقوم جامعة الدول العربية ومنظماتها المختلفة بتوفير الجهاز المناسب للقيام بالآتي :-

١) جمع البحوث المتعلقة بالتنمية وتوثيقها والعمل على تعميقها بنية الاستفادة منها سواء كان ذلك من الاقطار العربية أو الجامعة العربية أو المنظمات الدولية .

٢) حصر الخبرات العربية في مختلف مجالات التخطيط والعمل على توزيعها على جميع الاقطار العربية للاستفادة منها عند الحاجة واعطائها الافضلية بالنسبة للخبرات الاجنبية .

٣) اصدار مجلة لنشر البحوث الجديدة

بعد التأكد من مستواها العلمي وتصدر بشكل دوري .

٤) العمل على تشجيع البحوث العلمية التطبيقية سواء كان ذلك على مستوى الدوائر والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية أو الاقطار العربية المختلفة .

٥) القيام بالدراسات اللازمة لانشاء رابطة تجمع بين جميع العاملين والمهتمين في مجالات التخطيط والمجالات المساعدة بغية دعم التخطيط للتنمية في الوطن العربي .

٦) الاسراع في توحيد التعاريف والمصطلحات والمفاهيم والتصانيف التخطيطية والاقتصادية والاحصائية بين البلاد العربية لتكون أساسا ناجحا للتنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية .

٢٧ - [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة في القاهرة حول قرار الرئيس المصري باطلاق حرية الصحافة والغاء الرقابة على الصحف] .

ن ر ٢/١٠

ان هذا القرار سيكون له أثره على كافة أجهزة الاعلام في البلاد العربية .. ان هذه المرحلة تحتاج الى يقظة من أجهزة الاعلام العربية ومواجهة الحملات النفسية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي .

.. ان دولة الامارات العربية المتحدة تشارك مشاركة ايجابية في دعم الاعلام العربي سواء في نطاق الجامعة العربية أو في النشاط الاعلامي بالخارج .

اننا نؤيد المشروعات الاعلامية المطروحة على مؤتمر وزراء الاعلام العربي وخاصة القمر الصناعي العربي حتى نستطيع بواسطته أن نرسل كلمتنا الى العالم على وجه السرعة .

.. ان الاعلام العربي تقع عليه مسئوليات جسيمة بعد المرحلة الايجابية التي تحققت بفضل القرار الشجاع والحكيم الذي اتخذه الرئيس أنور السادات يوم ٦ اكتوبر المجيد الذي كشف عن أصالة المقاتل العربي وبسالته في ميدان القتال وأكد للعالم كله أن الانسان العربي ليس هو الذي تصوره الدعايات المعادية ولكنه يعرف متى وكيف يسترد حقه ويدافع عنه .

اسرائيل أشاعت أن وقف ضخ البترول أو التهديد باستخدامه كسلاح هي عملية ابتزاز ولكن الحقيقة ان استخدام البترول العربي هو دفاع عن النفس وعلينا أن نوضح ذلك للرأي العام الأوروبي والامريكي وان القضية العربية قضية عادلة وشرعية .

● [موقف دولة الامارات من عقد مؤتمر قمة عربي عاجل] .

– ان دولة الامارات تؤيد عقد هذا المؤتمر وخاصة بعد مرحلة فصل القوات ولمواجهة الحملات الصهيونية التي تحاول اشاعة الفرقة بين الأمة العربية مستخدمة بذلك الأكاذيب والأباطيل .

حرص الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على وحدة الموقف العربي الذي أدى الى احترام العالم لنا ومن أجل هذا فان دولة الامارات ترى ضرورة عقد هذا المؤتمر والمشاركة فيه على غرار ما فعلت بالنسبة للمؤتمرات السابقة .

ان دولة الامارات ستشارك في كثير من المشروعات الاقتصادية وغيرها التي تقوم بها مصر وخاصة مشروع خط الأنابيب بين مصر

والاسكندرية والذي يقدر تكاليفه بنحو ٤٠٠ مليون دولار .

٢٨ - [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة بعد أن ترأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب] .

أ د ٢/١٢

- ان دولة الامارات تعتبر نفسها من دول المواجهة وليست من دول الدعم فقط ، وهي تضع كل امكانياتها في سبيل المعركة ، اننا نعتبر البترول سلاحا من أسلحة المعركة ونرى أنه مكمل للمعركة العسكرية الباسلة التي خاضها الجيشان المصري والسوري ، وأن البترول سيظل سلاحا لدعم كل قضايانا القومية والمصيرية .

● [وعن التعاون والعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة ومصر قال] :

- «انها علاقات تاريخية ، ان هذا التعاون قد زاد في عهد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس أنور السادات فتشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية» .

● [وعن الاتفاقية الاعلامية التي وقعتها دولة الامارات العربية المتحدة مع مصر قال] :

- ان تعاوننا الاعلامي قد تجاوز بنود هذه الاتفاقية بعد توقيعه بأيام .

ان علينا واجبات تجاه الدول الافريقية وذلك بمساندتها في كافة قضاياها وخاصة قضايا التنسيق .

ان دولة الامارات العربية المتحدة تدرس الأن عددا من المشاريع التي ستقوم بتنفيذها في الدول الافريقية ، كما أنها قد وجهت الدعوة لعدد من رؤساء الدول الافريقية لزيارتها .

ان دولة الامارات ستشترك في المؤتمر الذي سيعقد في لاهور بباكستان ، وان دولة الامارات تعمل على دعم قضايا الأمة الاسلامية وتطوير سبل التعاون بينها وبين الدول الاسلامية أي صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية يعد حاليا مشروعات اقتصادية وانمائية لتنفيذها في بعض الدول الاسلامية وكذلك في الدول العربية .

● [وعن علاقات دولة الامارات العربية المتحدة بايران قال] :

- اننا نرتبط بايران بعدة روابط منها الدين والجوار ونحن نؤمن بحل قضايانا بالطرق الودية ونعمل دائما على زيادة علاقات التعاون وحسن الجوار مع ايران .

٢٩ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى صحيفة الوحدة وهو في طريقه الى طرابلس لحضور مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول] .

و ح ٢/١٢

● [يقال ان مؤتمر طرابلس سيكون الخطوة الأخيرة لانهاء الخطر؟]

- هذا ما تروج له أمريكا ، وبالذات نيكسون وذلك لاظهار نفسه برجل انجازات في الخارج ، فهو الذي أنهى حرب فيتنام، وأحل السلام بين العرب واسرائيل ، وهو أيضا الذي سيعيد ضخ النفط .

كل ذلك يهدف تغطية فضيحة ووترجيت

التي تتفاعل كل يوم وتلتهم كرامة الرئاسة الأمريكية .

نحن لا يعنينا موقف نيكسون الداخلي ولا يمكن أن ندعه يفرض علينا سياسة نراها ضارة بمصالحنا القومية ، فاعادة حظر النفط في الأوضاع الراهنة خطر داهم ، فما قدمته أمريكا للعرب ليس أكثر من قبله في الهواء ، ففك الارتباط أخطر على العرب من الوضع السابق طالما لم يرتبط بخطوات أخرى تؤدي للحل العادل الشامل ..

● [وماذا عن دعوة عربية قيل أنها قدمت لأمريكا ؟]

– السعودية حددت موقفها ، ونحن موقفنا ثابت ، يبقى الموقف المصري وهو ليس تعهدا عربيا ، بل بمثابة اقتراح برغبة أمريكية عرفتها مصر ، وهي لا تلزم أحدا بالتأكيد ..

● [والأخبار المصرية عن تآكل الموقف النفطي العربي ، وعن دول عربية ترسل نفطها لامريكا؟]

– قد يكون الموقف العراقي بعدم تخفيض الضخ هو أبرز العلاقات السلبية ، فالعراق زاد الضخ ولم يلتزم بنسب التخفيض ، مكتفيا بتأميم الشركات الأمريكية ، وهنا يبدو الموقف العراقي مستفيدا من المقاطعة العربية ، أما تسرب النفط العربي فهذه مسألة يستحيل حكمها ، وقد تنبهت ليبيا الى أن نفطها الذي يباع في جزر الكاريبي يصدر لأمريكا فأوقفت الشحن ..

● [وماذا عن الحديث بتخفيض سعر النفط؟]

– انهم يتحدثون عن ارتفاع سعر النفط بطريقة سوء النية فيها ظاهر ، فالدعاية الصهيونية تقول ان العرب يبتزون العالم ، ويحطمون الاقتصاد العالمي ، وينهبون الثروات القومية للأمم ، وكأن النفط هو السلعة الوحيدة التي ارتفعت أسعارها ، وكأن النفط العربي هو النفط الوحيد في العالم ، سعر النفط الايراني ارتفع وكذلك الفنزويلي والنيجيري والكندي ارتفعت أسعار الذهب والحديد والنحاس وبنفس النسب ولكنه سوء القصد وبشاعة التأويل .

ولذلك فان النفط كسلعة عالمية يجب ان تخضع للقانون العالمي السائد «قانون العرض والطلب» فليس هناك مبرر يقنعني بأن أبيع نفطي بأحد عشر دولار بينما يمكنني الحصول على عشرين .

● [وماذا عن زيارة ديفيد روكفلر والمساعي الامريكية؟]

– علمت أن روكفلر يريد مقابلتي ، ولكنني لم أكن متواجدا بالبلاد ، كذلك فانني قابلت العديد من الامريكيين ، ومن الواضح أن أمريكا تضغط في اتجاه فك حظر النفط عنها ، ولكننا مرتبطون بمبادىء .

● [وماذا عن التيارات في المنطقة؟]

– لا أخفي عليك أننا مركز أحداث عالمي ، والوضع يستدعي الحذر فعندما يزيد دخلنا ٨٠٠٪ أو أكثر ونصبح في مركز قوى التأثير على الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية ، فاننا يجب أن نزيد انتباهنا لكل التحركات ..

٣٠ – [كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بمناسبة بدء محاضرات الدورة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية] .

أ د ٢/١٤

«ان وزارة الخارجية حرصت على تنظيم هذه الدورة التي يشارك فيها أساتذة في العلوم السياسية والانسانية ، والهدف منها اطلاع الشباب في وزارة الخارجية على وجهات النظر المختلفة ، لرفع مستواهم العلمي وحتى يساهموا بدور هام في خدمة دولتهم وأمتهم العربية .

وفي هذه السنة وجهت وزارة الخارجية الدعوة الى عدد من الاساتذة للاشتراك في هذه المحاضرات ونأمل أن يلبوا هذه الدعوة . لقد كان أول من فكر في هذه الدورة معالي الاستاذ أحمد السويدي وزير الخارجية ، الذي يعمل كل ما في وسعه لتشجيع النشاط الثقافي والعلمي ، وأنه لفخر واعتزاز لي أن أنوب عنه في افتتاح هذه الدورة .

٣١ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط القادة بمدرسة المشاة في الشارقة] .

أ د ٢/١٥

اخواني الضباط

يسعدني أن أكون معكم في هذه اللحظات .. وأنتم تختتمون دورة قادة الفئات الأولى .. التي استمرت ما يقرب من الخمسة أشهر .. بذلتم فيها جهدا متصلا في التحصيل والاستذكار لاستيعاب كل ما يقدم لكم من دروس نظرية وعملية ، وكنت أتابع سير الدورة .. فلم أسمع عنكم من ضعف أو تعثر في الطريق لانـي أعلم مدى احساسكم للمسئولية وتقديركم للواجب . فأنتم طليعة القيادة في قوات الدفاع وعليكم نضع الآمال الكبيرة في بناء هذه القوة الفتية ، حتى تصل الى الدرجة المطلوبة من الكفاءة والمقدرة وأني على ثقة بأنكم ستتحملون هذه الامانة عزما واصرارا حتى تتحقق الآمال تحت راية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

والآن وأنتم تعودون لقياداتكم ووحداتكم وقد تأهلتم للقيادة حتى مستوى السرية .. وصيتي لكم أن تطبقوا كل ما استوعبتموه في الدورة لتفيدوا به رجالكم وترفعوا به من مستوى وحداتكم ، وفي هذه المناسبة يشرفني ان أحمل لكم اعجاب وتقدير سمو الوالد الشيخ زايد لهذا المعهد الذي يهتم بتدريبكم وتأهيلكم ، فشكرا للقائمين على اشرافه من الاخوة الضباط وبارك الله فيكم وفي جيشكم وحفظ بكم وطنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣٢ - [تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة لوكالة الانباء السعودية أثناء حضوره احتفال كلية الملك فيصل الجوية بتخريج دفعتها العاشرة من الطيارين السعوديين] .

و ح ٢/١٦

- يسعدني ان أقول ان هذه القوة التي تتمتع بها القوات السعودية الشقيقة نعتبرها قوة أولا لمنطقة الجزيرة العربية وقوة أيضا لكافة الدول العربية الأخرى وخاصة في هذه الظروف التي نعيشها وتمر بها الأمة العربية اليوم وذلك في محنتها مع المغتصبين ولا شك انه مما يثلج الصدور وأقول بكل اعزاز وتقدير اننا نعتز ونفتخر بهذه القوة ويجعلنا نعتمد عليها بعد الله للحماية عن وطننا وديننا الحنيف .

● [وعن مؤتمر القمة الاسلامي قال] :

– لا شك ان المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في لاهور يعتبر ثمار الجهود الكبيرة التي بذلها الوالد العربي الكبير صاحب الجلالة الملك فيصل ، ومما لا شك فيه ان دعوة هذا المؤتمر ستأتي طيبة للأمتين العربية والاسلامية لما فيه خيرها وعزها .

وكلنا أمل ان يكون النجاح حليف هذا المؤتمر ..

● [وعن الهدف من زيارته للمملكة العربية السعودية قال] :

– الواقع أن زيارتنا الى المملكة العربية السعودية بين حين وآخر للالتقاء باخواننا وأشقائنا وهذه الزيارة هي زيارة تعاون والهدف منها أولا السلام على صاحب الجلالة الملك فيصل حفظه الله واخواننا أصحاب السمو الأمراء والتعرف على التقدم والمشاريع العمرانية في هذا البلد الذي نحن جزء لا يتجزأ منه .

٣٣ – [تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لصحيفة «عرب نيوز» الباكستانية] .

أ د ١٧/ ٢

● [حول مؤتمر القمة الاسلامي] :

– لقد كان واجبا علينا نحن المسلمين أن ندعو الى عقد هذا المؤتمر قبل هذا الوقت . بعقد مؤتمر القمة الاسلامي الأول في المغرب في عام ١٩٦١ ، حدثت تطورات كبيرة أظهرت غطرسة العدو الاسرائيلي وتحديه لمشاعر المسلمين . وكان لا بد من عقد أكثر من مؤتمر اسلامي لمناقشة هذا التحدي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحشد جميع الطاقات للرد عليه . لقد كانت حرب رمضان بداية خير للعرب والمسلمين وحطمت غطرسة العدو الاسرائيلي في ميدان القتال .

واعتقد أن دولة الامارات العربية المتحدة التي ستشارك في أعمال هذا المؤتمر لن تدخر وسعا في سبيل انجاح المؤتمر . وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معروفة جيدا في هذا المجال .

● [وحول العلاقات بين دولة الامارات مع جاراتها من دول الخليج] :

– ان العلاقات بين هذه الدول كانت دائما جيدة وانها تزدهر يوما بعد آخر .

● [وحول الجهود التي تبذلها دولة الامارات من أجل التنمية] :

– اننا جميعا نؤمن ايمانا راسخا بأن الاتحاد خير وبركة للجميع . والاتحاد يقوم الآن برفع مستوى المواطنين في كل امارة . ويجري حاليا تمليك المساكن الشعبية لمحدودي الدخل ، كما يتم توزيع الأراضي الزراعية على عدد كبير منهم . بالاضافة الى صرف اعانات اجتماعية لغير القادرين على العمل كما تم انجاز العديد من المشروعات مثل المستشفيات والمدارس وخدماتها تقدم بالمجان .

● [وعن التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان] :

– ان العلاقات بين باكستان ودولة الامارات كانت وستظل دائما علاقة صداقة واخوة وتعاون ، ان باكستان المسلمة جارة وصديقة وتتوفر لديها الخامات والأيدي العاملة ويتوفر لدى دولة الامارات رأس المال والنفط . لذلك فان التعاون في المجال الاقتصادي بين البلدين يؤدي الى ازدهار البلدين الشقيقين .

٣٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ضيوفه في مقر إقامته في كراتشي] :
و ح ١٩/١

– لم يكن الضعف العربي في يوم من الأيام ناجما عن قلة في العدد أو عجز في الامكانيات ولكن اعداءنا الذين لهم مصالح في احداث التفرقة هم الذين أوجدوا واتبعوا في سبيل ذلك مختلف الوسائل .

أي أن الضعف العربي مصنوع وطارىء وليس له أصل وهو ليس ناشئا عن تفرقهم واختلافهم في المبادىء وانما نتيجة الأحداث والمكائد التي دبرها لهم الاعداء .

ان الفرقة هي الضعف بينما القوة هي التمسك ، وتوحيد الكلمة واجتماع الرأي ، ولو اعتبرنا ان سبب الضعف العربي هو شح الامكانيات في السابق فقد زال هذا السبب الآن بما تفجر في أرضهم من ثروات وما تشهده بلادهم من خير وأن ذلك يجب أن يدفعنا الى التفاؤل ونحن متفائلون فعلا .. ونحن نرى الاخوة والاشقاء يواصلون لقاءاتهم المباركة التي لا بد أن تعكس مزيدا من الخير على كل الشعوب العربية والاسلامية .

واليوم من له مصلحة في التفرقة أصبح يائسا لأنه يرى العرب كلهم مندفعين الى العمل للوصول الى ما وصل اليه الاسلاف ، فاسلافنا لم يصلوا للقوة بلا تكاتف ، دائما ربط بينهم الدين الحنيف الذي جعلهم قوة واحدة ، ولذلك فان من يتمنون التفرقة ، ومن يتمنون القوة والتوحد للعالم الاسلامي ينظرون كليهما الى المؤتمر لتوقع النتائج .

● [وعن الدور المتوقع لدولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر القمة الاسلامي وهل سيكون للدول النفطية مركز خاص أو قوي بين الدول الاسلامية المشتركة ؟] .

– الجواب : أولا : دولة الامارات هي مثل باقي الدول المنتجة للنفط ومن الواجب عليها أن تتخذ كل خطوة فيها مصلحة للاشقاء ، ويجب أن تكون مع أشقائها لأن هذا هو طريقها ولا تستطيع أن تتخلى عنه .

ثانيا : ان دولة الامارات كما كانت تؤدي واجباتها نحو الاشقاء في السابق فان المنتظر منها الآن أن تستمر في ذلك ، واذا طلب منها المزيد فلن تتوانى عن تقديم كل ما بوسعها لتحقيق التضامن الاسلامي ودولة الامارات وكل دولة مسلمة عليها أن تقوم بدورها مع أشقائها .

● [وعن رأي سموه فيما يقال في أن أحد أهم الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر هي توظيف رؤوس أموال الدول الاسلامية الثرية في الدول الفقيرة] .

– بالنسبة لبلدنا فان ذلك بجديد(١) ، فان هذه هي سياستنا منذ زمن ، وقد كان ذلك بيننا وبين كافة الاشقاء وفي مؤتمر الجزائر الاخير وقد تم في ذلك الوقت دراسة ما يجب أن يكون عليه هذا التعاون وطريقة توظيف رؤوس الاموال ونأمل أن يتابع مؤتمر لاهور الدراسة المستفيضة لهذه المسألة للنظر فيها لأخذ ما هو صالح منها وعلى أي حال فانه لايمكن أن نعتبر أن هناك تعاونا بين الدول الاسلامية إن لم يكن بهذه الطريقة .

---

(١) كذا ورد في الاصل والاصح (فإن ذلك ليس بجديد) .

واذا ذكر التعاون فالصديق والشقيق اذا لم يتعاونا بما لديهما من امكانيات فكيف يكون التعاون اذا ؟ فلا يصح أن يكون الرؤساء هم المعنيين بالتعاون وانما يكون التعاون على مستوى الشعوب والتعاون المنتظر يبدأ اقتصاديا وينتهي بتعاون سياسي ناجح .

● [مؤتمر القمة الاسلامي يرفع شعار تحرير المسجد الاقصى ومدينة القدس وعلى هذا الشعار بدأت فكرة الدعوة للمؤتمر الاسلامي . فما هو المنتظر في هذا المجال بالنسبة لمدينة القدس والقضية العربية بشكل عام ؟] .

– الحقيقة أن القدس في قلب كل مسلم ، وكلمة مسلم لايعتبر مسلما اذا سمح للبيت المقدس أن يترك في أيدي الاعداء خاصة وان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي يحترم الاديان السماوية الاخرى مهما كانت هناك من خلافات قديمة ، وان أهمية القدس لاتقل عن أهمية فلسطين ككل وان دور القدس وأهميتها ليس قاصرا على العرب وحدهم وبالتالي فان تحريرها واسترجاعها بالقوة ليس هو واجب العرب وحدهم بل واجب كل الشعوب والدول الاسلامية ، وما هو مطلوب من المؤتمر هو أن العرب وحدهم[1] بل واجب كل الشعوب والدول الاسلامية ، وما هو مطلوب من المؤتمر هو أن يؤكد هذه الحقيقة وأن يعمل على جعلها واقعا عمليا لاننا كمسلمين اذا فرطنا اليوم بالقدس فقد نفرط غدا بمكة والمدينة ، كما نفرط بأكبر ركن من أركان الاسلام .

ان هذا المؤتمر يبرهن للعالم كله على أن للشعوب الاسلامية ، طريقا واحدا ومصيرا واحدا ولابد أن يكون الامر كذلك وخاصة في هذه الايام التي تتكالب فيها مختلف القوى العالمية ضد الشعوب العربية الاسلامية .

ان دولة الامارات العربية المتحدة التي عرف عنها دائما الحرص على تأييد ودعم كافة المطالب العادلة للشعوب المظلومة ستبذل قصارى جهدها في تنفيذ كل ما يأخذ المؤتمر من قرارات لتشارك بذلك في حمل الجزء المطلوب منها في عملية التحرير .

٣٥ – [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة عقب عودته الى البلاد بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الاعلام العرب] .

و. ح. ٢/١٩

ان دولة الامارات العربية المتحدة كان لها دور فعال في مؤتمر وزراء الاعلام العرب حيث طالبنا بانشاء محطات أرضية للارسال التليفزيوني عبر الاقمار الصناعية «انتلسات» للارتباط ببقية بلدان العالم وليرى العالم ويسمع أراءنا وبرامجنا وحتى نتفادى ما حدث أثناء حرب رمضان حينما عجزت الدول العربية عن أرسال أخبار المعارك الى الكثير من دول العالم . كما أن وفد دولة الامارات العربية المتحدة دعم وأيد مشروع انشاء القمر الصناعي العربي المعروض من هيئة اذاعات الدول العربية وقد اقترح وفد الامارات أن يوصي وزراء الاعلام العرب باتخاذ خطوات تنفيذية بالنسبة لهذا المشروع حيث أن الحديث عن هذا الموضوع قد استكمل وأخذ مجراه ولابد من اتخاذ خطوات عملية بحيث يتم تكليف المؤسسات من الآن لانشاء القمر الصناعي العربي

[1] كذا ورد في الاصل

وخاصة ان مثل هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت في التنفيذ . ان هذا المشروع سيحقق ربط للمنطقة العربية سواء في الارسال التليفزيوني أو الاتصالات التلفونية كما أنه يمكن الاستفادة من هذا المشروع في العديد من الاشياء مثل الطيران والطقس وغيره ، كذلك قدم وفد دولة الامارات العربية المتحدة تحليلا لوضع الاعلام العربي في المرحلة الحالية واقترح خطة لاعادة تنظيم كل اجهزة الاعلام العربي حتى تساير بقية وسائل الاعلام العالمية . وقد أخذ بما جاء في المذكرة المقدمة من وفد الامارات وتضمنت التوصيات التي أقرها مؤتمر وزراء الاعلام العرب دعم العمل الدبلوماسي وامداد أجهزة الاعلام بالخارج بكل الامكانيات والعناصر الممتازة وأن لايقتصر على عنصر واحد فقط مثل الصحف ولكن يجب الاهتمام بكل وسائل الاعلام سواء كانت صحف أو اذاعة أو تليفزيون .

وقد أوصى المؤتمر بضرورة اعادة النظر في اختيار عناصر الاعلام العربية في الخارج ملتزمة بدفع نصيبها في دعم صندوق الدعوة الذي سبق أن قرره مؤتمر القمة العربي الاخير هذا الصندوق الذي سيقوم بتمويل العمل الاعلامي العربي في المرحلة القادمة .

لقد أكدنا في المؤتمر أن دولة الامارات العربية المتحدة لن تبخل بأي عمل من أجل المصلحة العربية .

٣٦ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور] .

و . ح . ٢/١٩

ان المؤتمر سوف يكون مناسبة هامة تلتقي فيها الدول الاسلامية لبحث الامور التي تهمها بشكل عام ، وقضية الشرق الاوسط بصفة خاصة .

ان مسألة القدس وتحريرها من احتلال العدو الصهيوني يجب أن تكون في مقدمة هذه الموضوعات نظرا لأهمية هذه المدينة ، ليس فقط للعرب ، ولكن للمسلمن جميعا ، ان المؤتمر سوف يكون فرصة لايجاد مزيد من التعاون بين الدول الاسلامية في هذه الفترة الهامة من حياة الامة الاسلامية .

ان أية مشاكل أخرى لأية دولة اسلامية يمكن أن تكون موضع مناقشة للمؤتمر كما أن التعاون بين الدول الاسلامية يمكن أن يشمل المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها . وهي مجالات واسعة بالنسبة لامكانيات وطاقات الدول الاسلامية .

٣٧ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي لجريدة الوحدة بمناسبة افتتاح منشآت التدريب بكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية] .

و . ح . ٢/٢١

لقد سررنا ونحن نشاهد أبناء وطننا وهم يعدون ليصبحوا ضباطا يقفون الى جانب اخوانهم الضباط والجنود العرب في وجه أعداء أمتنا العربية .

بلا شك .. ان فرحتنا اليوم كبيرة .. ونحن نحتفل باستكمال كافة منشآت التدريب بكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية .. وقد نفذنا بذلك تعليمات الوالد القائد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. بأن نجعل هذه الكلية .. معدة ومجهزة تماما لتخرج ضباطا أشاوس يقفون الى جانب اخوانهم الضباط والجنود العرب .. في جمع أعداء أمتنا العربية .

٣٨ - [تصريــح معــالي احمــد خليفــة السـويـدي وزيـر الخارجية الى صحيفة الوحدة حول مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور] .

و. ح. ٢/٢١

[● كيف تسير أعمال مؤتمر الوزراء ؟]

– ان المهمة الرئيسية التي يقوم بها وزراء الخـارجية هي اعداد جدول الاعمال لمؤتمر القمة الاسلامي وقد سادت المباحثات روح الاخـوة والتعـاون وأبـدت كافـة الوفـود استعـدادات كبـيرة لدعم النضـال العربي وتأكيد حق الشعب الفلسطيني باستعادة أراضيه .

[● هل هناك احتمال بأن تثار في المؤتمر مسائل نفطية ؟]

– الحقيقة أن مؤتمر وزراء الخارجية قد اتفق على أن لا يتحـدث باسم المـؤتمـر الا الناطق الرسمي ، كما أن مهمة هذا المؤتمر هي مهمـة تمهيـديـة ومهما أثير من قضايا واقتـراحـات فان مؤتمـر القمـة هو الذي سيناقش كل شيء وتكون له الكلمة الاخيرة الا ان احتمـال التعرض للمسائل النفطية وارد ولكن ضمن الاطار العـام لقضيـة المـؤتمر الرئيسية لمسألة الشرق الاوسط دون التركيز على البترول بشكل خاص .

[● ما هو الدور الذي تقوم به دولة الامارات ؟] .

– ان دولة الامـارات دولة عربية مسلمة تشتـرك مع اخـوانهـا وأشقـائهـا العـرب والمسلمين لبحث قضية مصيرية بالنسبة لهم جميعا ولذلك فانها لن تتوانى عن تقديم ما في وسعها لدعم هذا الاتجاه وتأكيده . ولا شك أن سمو الشيخ زايد سيكون حريصا على أن تشـارك دولتنـا بكل ما يطلب منها من دعم مادي ومعنـوي لتحقيق ما فيـه المصلحـة والخير للشعوب العربية والاسلامية .

٣٩ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العـربيـة المتحـدة الى شعب وحكـومـة باكستان لاستضافتهم المؤتمر الاسلامي] .

ن ر ٢/٢٢

يسـعـدني باسم شعب دولة الامـارات العـربيـة المتحدة وباسمي ان أحيي شعب جمهـوريـة باكستـان الاسـلامية الشقيقة لاستضافتهم المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد

في عاصمة البنجاب ذات التاريخ الاسلامي العـريق وفي مرحلة هامـة من مراحل كفاح الأمة الاسلامية وهي تخطو خطوات ايجابية نحو وحدة اسلامية تعيد للاسلام مجده ، ان المؤتمر الاسلامي الثاني الذي ينعقد لبحث قضـايا مصيرية هامة لا بد وان يؤتي هدفه ويسفـر عن نتـائـج ايجابية ويسهم في حل المشاكل بما يؤدي الى تحقيق الأمن والعدل وتوفير الاستقرار والسلام في العالم .

ولا شك ان واجب المسلمين يقتضي تكريس كل طاقـاتهم وامكاناتهم لاستعادة حقوقهم السليبة وقد اثبت التاريخ دائما ان الوحدة كانت هي السبيـل الوحيد للوقوف ضد كل المطامع التي تعرضت لها الأمة الاسلامية عبر القرون الماضية .

ويسعدني في هذه المناسبة الهامة أن أؤكد التزام دولة الامارات العربية المتحدة بواجبها تجـاه الأمة الاسلامية في اعلاء كلمة الحق

والعدل ومن الله نرجو التوفيق .

٤٠ - [البيان المشترك الصادر عن وزارة الخارجية حول نتائج زيارة وفد جمهورية بوروندي لدولة الامارات العربية المتحدة] .

و ح ٢/٢٤

وصـل بتاريخ ١٩/٢/١٩٧٤ ، وفد من جمهـوريـة بورونـدي يرأسه معالي أرتمون سيمبانانيه وزير الخارجية لشؤون التخطيط والتعاون في جمهورية بوروندي في زيارة لدولة الامـارات العـربية المتحدة من ١٩ الى ٢١ شباط ، فبراير ١٩٧٤ .

وقـد ترأس معـالي الاستـاذ سيف بن غباش ، وزير الدولة للشؤون الخارجية وفد دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة أثنـاء المحادثات التي جرت بين الجانبين ..

وقد استعرض الجانبان العلاقات الودية القائمة بين البلدين ، وأعرب الوفد البوروندي عن تأييده الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من أجـل استـرداد وطنه ، واعتبر اسرائيل جزءا متبقيا من مراكز الاستعمار العنصري التي تخرق حقوق الشعوب كما هي الحالة في روديسيـا ، واتحاد جنوب افريقيا والبرتغال كما أعرب الوفد عن تصميم شعب بوروندي لاستمرار مساندته للشعب العربي في كفاحه العادل ضد الصهيونية والامبريالية . وأعلن وفد دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييده القـوي والمستمر لحركات التحرر الافريقية حتى يكتب لهذه الحركات النصر النهائي ، كمـا هنـأ شعب بورونـدي بمنـاسبة تغلبه مؤخرا على الاضطهاد الاستعماري وكسبه المعركة ضد قوى الاستعمار الحديث ، وذلك بفضل مساندة البلاد الصديقة ومن ضمنها الشعوب العربية . ورحب وفد دولة الامارات العـربيـة المتحـدة أيضـا باقـامـة علاقات اقتصادية بين البلدين عن طريق المؤسسات العـربيـة القـائمـة الآن والتي ستقـام في المستقبـل والتي عهـد اليهـا بتوسيع حجم الدعم الاقتصـادي للدول الافريقية ، وعلى صعيد العلاقات الثنائية فقد رحب وفد دولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون الكامل في كافـة المجـالات الاقتصـاديـة عندما تتوفر دراسات أو مواصفات كافية حولها . وقد وجه معـالي وزيـر الخـارجيـة لشؤون التخطيط والتعـاون في جمهورية بوروندي الدعوة الى معـالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة بوروندي . وقد تم الاتفاق على اقـامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين على مستوى السفارات ووضعها موضع التنفيذ فورا .

٤١ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئـيس الدولة لصحيفـة الاتحـاد حول قرارات مؤتمـر القمة الاسلامي] .

أ. د. ٢/٢٥

لقـد حقق المؤتمر ما كنا نتطلع اليه من آمال . وقد برهن الملوك والرؤساء بشكل فعال على ايـمـانهم المـطلق لتحقيق التضـامن الاسـلامي . وان النتـائج التي أسفر عنها المؤتمـر في المجـالات المختلفة تحقق آمال المسلمـين في تحـريـر الاراضي السليبـة واسـتعـادة القـدس وكفـالة حق الشعب الفلسـطيني ، ان هذه النتـائج تعتبر ثروة ضخمة بالنسبة للعالم الاسلامي ودعمه وتقويته .

٤٢ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيــان رئيس الدولة الى صحيفة الوحدة] .

و. ح. ٢/٢٥

ان دولة الامارات كانت أول من بادر الى قطع النفط عن أمريكا والدول التي ساعدت العدوان الاسرائيلي وهي تعلم أنها لا تملك القوة الدفاعية التي تمكنها من مواجهة هذه الدول .. ولكننا أقدمنا على هذه الخطوة من أجل الحق العربي ، وما يحقق المصلحة للامة العربية ، ولا زلنا حتى على موقفنا الذي يحتم علينا اتخاذ كل ما يحقق المصلحة العربية ويخدم المصير العربي .

● [سؤال حول نتائج مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور] .

– الحقيقة ان هذا العدد الكبير من الملوك والرؤساء الذين حضروا هذا المؤتمر يبعث الامل والخير والسعادة ، والحقيقة ان هذا المؤتمر هو مؤتمر قبل قيامه كان تاما ، وجميع المسلمين والعرب يؤملون عليه ويعلقون أمالا كبيرة . الامال الكبيرة التي يعلقونها عليه الحمدلله قد تحقق منها الكثير وأعلن المؤتمر كثيرا منها على مسامع العالم ، منها الجوامع التي ستقام في افريقيا ومنها المساعدات التي تشمل جميع الدول الاسلامية .

● [وحول مشاعر سموه بوجوده في باكستان البلد المسلم] .

– الحقيقة أن وجودنا في هذه البلدة العريقة وهي لاهور بالاختصار عن باكستان . وان دولة الباكستان ككل لها من المواقف أولا بجانب الدول الاسلامية والدول العربية مواقف مشرفة . والحقيقة أن لها مع كافة المسلمين وخاصة مع العرب علاقات طيبة والان ونحن هنا نجد أنفسنا غير ضيوف في هذا البلد بل نحن المضيفين ، نتمنى لابناء هذا الشعب التقدم والازدهار والسعادة وكل عام هم واخوانهم العرب في الدول العربية والدول الاسلامية مشتركين ومتعاونين ومرتبطين في كافة الواجبات معهم .

٤٣ - [مقابلة مندوب الاذاعة والتلفزيون مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيــان رئيس الدولة في لاهــور حول مؤتمر القمة الاسلامي] .

ن. ر. ٢/٢٦

● [مندوب الاذاعة والتلفزيون .. يا صاحب السمو لقد كان لسموكم على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة نشاط ايجابي كبير في إنجاح مؤتمر القمة الاسلامي من خلال نشاطكم ، ومشاركتكم الايجابية في ابحاثه ومناقشاته ومن خلال لقاءاتكم الجانبية ولقاءاتكم وزياراتكم مع اخوانكم رؤساء الدول العربية والاسلامية فهل لكم في هذا اليوم في نهاية المؤتمر ان تحدثوا أبناءكم ، أبناء شعبكم في دولة الامارات العربية المتحدة عن انطباعاتكم حول نتائج مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ؟] .

– نعم ، أما اذا سألت عن النشاط في ايجاد هذا المؤتمر للعالم الاسلامي فهو نشاط لباكستان ، دولة الباكستان المسلمة هي التي قامت بهذا النشاط مع اخوانها وأشقائها لتستدرجهم وتستوعبهم لبناء عالم اسلامي من جديد ليتحلى بوجود العالم الاسلامي الذي سبق ، حتى يبنى مجد من جديد ونتمنى ان هذا المجد ليت العالم

الاسلامي اللي يصل المجد السابق اللي وصل اليه العالم الاسلامي(١) ، المعروف الذي مجده لا يزال واعتباراته يفتخر فيها ويفتخر بها كل مسلم فهذا المؤتمر الحقيقة ان كل ما أومل عليه من سابق أصبح الآن بارز الوجود وبارز البراهين بعدما اجتمع فيه ملوك ورؤساء العالم الاسلامي في كافة أرجاء العالم فتناولوا جميع القضايا وجميع الواجبات ، التزموا ببعضهم البعض لاشقائهم واخوانهم لكل ما يحتاجونه وكل ما يجب أن يقف المسلم مع أخيه ان يتخذوا وان يقرونه وان كل دولة مسلمة تؤدي واجبها في هذا الدور فهذا كل مسلم وكل دولة التزمن(٢) لشقيقتها ان تؤدي واجبها وتقوم بالدور الذي يجب ان تقوم به في حق شقيقاتها .

هذه خطوة أولى لهذا المؤتمر ، الحقيقة الذي أنا حضرته وعرفته منه هذه البادرة الكريمة وهذه البادرة المجيدة التي تربط بين العالم الاسلامي في أقصى الدنيا مشارقها ومغاربها ، هذا ان دل يدل على جمع كلمة الاسلام وتقوية روابطهم واحساس بعضهم لبعض وادراك قضاياهم وكل مشاكلهم ومن تموين بعضهم لبعض ثم لشهرة قواهم ولابرازها بعد التفرقة وبعد عمل المغرضين الذين فرقوا بين العالم الاسلامي فأصبح معاكس للأمر السابق ، الواقع هذا اليوم والحقيقة هذه بادرة مو بأولها ولكن من مؤتمرات الدول الاسلامية ولكن انا بقول أنه قبل كانت دول اسلامية ولكن اليوم أصبح عالم اسلامي والحمد لله والمنتظر من هذا كل مجد وكل عز وكل قوة بارزة بين العالم الدولي ان كان مجاور أو كان بعيد المعالم .

● [مندوب الاذاعة والتلفزيون .. يا صاحب السمو لقد عرفكم اخوانكم الرؤساء بل الشعوب العربية والاسلامية رائدا فيما اتخذتموه من قرارات ايجابية على أثر معركة السادس من اكتوبر العاشر من رمضان وعلى اعتبار ان قضية الشرق الأوسط والقدس بشكل خاص كانت من أهم موضوعات مؤتمر القمة الاسلامي فما رأى سموكم في القرارات التي توصل اليها المؤتمر بخصوص هذه القضية] .

– سمو رئيس الدولة .. والله انا اللي بقوله في هذا المؤتمر وبعطيك تفسيرات من أكثر عن ما اعطيتك وعن ما سمعت ان هذا المؤتمر هو قوة بارزة للعالم الاسلامي وهذا المؤتمر هو يرمز للمجد الاسلامي العريق السابق ويرسم مخططاته التي ضمنت النصر والعزة والمجد للمسلمين أكثر من هذا ما اقدر أقول هنا شيء بتحقق بعد هذا المؤتمر .

● [مندوب الاذاعة والتلفزيون .. شكرا يا صاحب السمو فقد عرفكم العالم العربى والاسلامي باتخاذكم الفعل لا الكلام طريقا ومنهجا لكم في حياتكم ، شكرا يا صاحب السمو] .

– سمو الشيخ زايد .. ولكن الشيء الوحيد الذي يحتاج أو يستحق الذكر أو يستحق الشكر هو موقف دولة باكستان المسلمة ، حقيقة وعلى رأسها رئيس جمهوريتها وأقول قائدها أو رئيس حكومتها سيادة الأخ ذو الفقار علي بوتو ، شكراً له والذي قام به لكافة أرجاء العالم الاسلامي واخوانه في الاسلام وما قام به من اكرام واحترام من الشعب الشقيق الباكستاني في ملتقاهم لاخوانهم

---

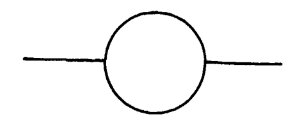
(١) كذا ورد في الاصل .

الذين عبروا واجتازوا البحار والأجواء والصحاري حتى وصلوا الى هذه الدعوة ولبوها ، الدعوة المباركة دعوة المؤتمر الاسلامي وشكرا لباكستان .

٤٤ - [بيان وزارة الخارجية حول إقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الارجنتين] .

أ د ٢٧ / ١

ان حكومتي كل من جمهورية الارجنتين ودولة الامارات العربية المتحدة ، رغبة منهما في تدعيم علاقات الصداقة التي تربط بين دولتيهما وشعبيهما ، قد اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بينهما ، على أن يتم في مرحلة لاحقة تعيين سفير غير مقيم لكل منهما ممثلين عنهما ، وفي نفس الوقت سيسعيان لزيادة الاتصالات وتقوية التعاون المشترك في كافة المجالات ، كما عهدا الى رئيس بعثتيهما وممثليهما لدى هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الأخرى وكذلك الى بعثاتهما الدبلوماسية والقنصلية لتدعيم وتطوير العلاقات الوثيقة بينهما .



وثائق شهر مارس

٤٥ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد الترحيبية في استقبال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية] .

أ د ١/٣

ان زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة سيذكرها أبناء هذا البلد ، وانه لشرف عظيم لنا جميعا بأن نلتقي وعلى أرض الامارات بأخ عزيز على قلوبنا وعزيز على الأمة العربية .

٤٦ - [حديث سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان لصحيفة لاستمبا الايطالية :]

أ د ١/٣

- ان هذه الوحدة كانت أمنية شعب الامارات منذ زمن بعيد وان نظرة دول العالم قد تغيرت بالنسبة للدولة بعد قيام الاتحاد بالاضافة الى تحسين الأوضاع الاجتماعية ورفع مستوى معيشة المواطنين . انه لا بد من مواكبة التطور والتقدم لنتمكن من السير قدما في مصاف الأمم وان هناك شيئا هاما لا بد منه اذا ما تحقق النمو الذي نرجوه ، وهو المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من دستورنا ودستور الأمة الاسلامية ألا وهو القرآن الكريم .

● [وعن البترول قال] :

- ان البترول يعتبر مصدر ثراء لجميع امارات الدولة بدون تمييز وان التطور يعم جميع الامارات بلا استثناء . ان حكام الامارات يسعون جميعا الى توحيد كل شيء وينظرون الى المصلحة العامة التي تهم المنطقة والشعب .

● [عن القضية الفلسطينية قال] :

- ان الشعب الفلسطيني طرد من وطنه وأرضه وله الحق في المطالبة واننا نساند اخواننا الفلسطينيين بكل ما في وسعنا بالمال والسلاح والأرواح وان هذا الحق واجب وفريضة على كل مسلم وعربي لتخليص أولى القبلتين من أيدي الطغاة الفاسدين . (موجها حديثه لمندوب الصحيفة الايطالية قال سموه) :

لو أن أحدا سلب أرضكم مثلما سلبنا وطردكم منها فما هو موقفكم ؟

٤٧ - [كلمة معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة في لقائه مع المسئولين في الأندية والعاملين في مجال الشباب والرياضة] .

و ح ٢/٣

اننا أمام مرحلة هامة من تاريخ أمتنا ومن تاريخ دولتنا الفتية وان المرحلة القادمة تحتاج الى تطور وفهم عميق لكل احتياجات الشباب كذلك تحتاج الى التخطيط السليم

والتنفيذ الهادف وتحتاج الى التحام كامل بيننا .. بين الوزارة والأندية الرياضية والاتحادات وكل الهيئات العاملة في مجال الشباب والرياضة وهذا اللقاء هو مقدمة للقاءات قادمة بيننا سوف نتبادل فيها الرأي بما يحقق صالح أمتنا .

ان الوزارة تقدم اليوم أول مشروع وهو برنامج العيد القومي الثاني للشباب وسوف تدركون من خلال البرنامج اشتراك الجميع في التخطيط والتنفيذ لأننا نؤمن بأن المسؤولية مسؤولية الجميع والشباب شباب الأمة والهدف هدف واحد وهو أن نعمل جميعا لخلق جيل جديد قوي نعتمد عليه في المشاركة في بناء دولتنا الفتية والحفاظ عليها وعلى عزتها .

ان الدولة تبدي اهتماما كبيرا بالشباب وان صاحب السمو رئيس الدولة يرعى الشباب دائما ويبدي اهتماما كبيرا بنشاطهم .

ان على الأندية والهيئات العامة في هذا المجال أن تساهم في الاحتفالات والمسابقات التي ستقام وان يتم التعاون بين هذه الهيئات والوزارة .

انني أتمنى ان يحقق الله النصر لأمتنا العربية ولوطننا الخير والسؤود في ظل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

٤٨ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية للهند] .

أ د ٣/٣

بناء على دعوة من المستر سورانغ سنغ وزير الخارجية الهندي قام معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له بزيارة رسمية للهند في الفترة الواقعة ما بين ٢٥ الى ٢٨ فبراير الحالي . وقد أستقبل معالي الوزير خلال اقامته في الهند من قبل الرئيس الهندي جيري ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ، كما أجرى معاليه محادثات مع وزير الزراعة ووزير البترول .

وقد أجرى وزراء خارجية البلدين مباحثات تناولت عددا من المواضيع التي تهم البلدين كما استعرضا بالتفصيل العلاقات بين دولة الامارات والهند وقد عقدت هذه المحادثات في جو من الصداقة والمودة التقليدية التي تربط بين البلدين .

وقد تمخضت المحادثات عن تطابق في وجهات النظر بين الطرفين . هذا وقد أكد الطرفان حرصهما على المحافظة وتأييد مبادىء عدم الانحياز كما يعبران عن تصميمهما على تدعيم هذه المبادىء وتصميمها على زيادة وتطوير التعاون بين دول عدم الانحياز . وقد استعرض الوزيران الوضع في غرب آسيا واتفق الطرفان على ان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هما شرطان أساسيان لتحقيق سلام دائم في المنطقة . وقد أعرب معالي أحمد خليفة السويدي عن شكره للمواقف الهندية المؤيدة للقضايا العربية .

وقد قام سورانغ سنغ وزير الخارجية الهندي بتحديد الخطوط العريضة للجهود المبذولة الآن لاعادة العلاقات الطبيعية بين دول شبه القارة الهندية بالطرق السلمية والمفاوضات المباشرة .

وقد أعرب معالي السويدي عن رضاه للتطورات الأخيرة ، كما أعرب عن أمله في تسوية جميع المشاكل بالطرق السلمية وبروح من الصداقة ، كما أعرب الجانبان عن ترحيبهما باعتراف باكستان ببنغلاديش على اعتبار أن هذه الخطوة تساهم في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة . وأكد الجانبان على ضرورة الابقاء على المحيط الهندي منطقة سلام وبعيدة عن التوترات العالمية .

واستعرض الطرفان الوضع في القارة الافريقية وأعربا عن تأييدهما لجميع حركات التحرر الوطنية المناهضة للعنصرية والاستعمار في القارة . وقد أعاد البيان الى الأذهان الزيارة التي قام بها سورانج سينغ لدولة الامارات العربية المتحدة في فبراير ١٩٧٣ . وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور السريع الذي تشهده العلاقات بين البلدين منذ ذلك التاريخ وخاصة التعاون في مجالات مصافي البترول والأسمنت ومصانع الفولاذ وتبادل السلع .

ورغبة في زيادة وتدعيم التعاون فقد وافق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وتبادل الخبرات العلمية والتكنولوجيا . وسيرأس هذه اللجنة وزيرا خارجية البلدين وعبر معالي أحمد السويدي عن شكره للحفاوة والتكريم اللذين لقيهما خلال زيارته ووجه الدعوة الى سورانغ لزيارة دولة الامارات وقد قبلها شاكرا .

٤٩ – [كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في اجتماع لجنة التنسيق الاقتصادية مع الكويت] .
ن ر ٣/٥

.. التعاون بين دول المنطقة وضرورة الاستفادة من الامكانات الضخمة للأمة العربية في هذه الآونة .

.. أهمية ودراسة الوسائل والأساليب التي تؤدي الى تنسيق التعاون بين دولة الامارات العربية ودولة الكويت .. الاتفاقات التي عقدت في هذا الصدد بمبادرات من المسئولين في البلدين انطلاقا من رغبتهم في التضامن والتعاون .

إن الأحداث اثبتت صحة الخطوات التي بادر المسئولون في الدولتين الشقيقتين باتخاذهما .. ان النفط هو مادة أساسية في حياتنا الاقتصادية .. ولذا يتوجب علينا أن نتخذ كافة الخطوات للاحتفاظ بهذه الثروة القومية .

انه يجب توظيف هذه الثروة في اقتصادنا القومي وهذا يلقى ضوءا على أهمية الاتفاقات المعقودة بين الدولتين ..

٥٠ – [البيان المشترك عن نتائج اجتماع لجنة التنسيق بين دولة الامارات العربية المتحدة والكويت المنبثقة عن اتفاق التعاون الاقتصادي والتربوي والاعلامي بين البلدين] .

ن ر ٣/٦

ترأس اجتماعات اللجنة التي استمرت يومين عن الجانب الكويتي سعادة راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية ، بينما ترأس جانب الامارات العربية المتحدة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية .. وقد بحث الجانبان الأمور المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والتربوية والاعلامية ، وتدارسا الوسائل الكفيلة بتنفيذ

نصوص الاتفاق من قبل الطرفين ، حيث ساد الاجتماع روح الأخوة والايمان المشترك بضرورة السعي الجاد لتحقيق كل ما من شأنه خدمة البلدين الشقيقين وخدمة الآمال العربية ..

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي فقد توصل المجتمعون الى الآتي :

– المساهمة في اقامة المشاريع الصناعية الكبرى .

– انشاء مركز للدراسات الاستشارية والفنية لخدمة المشاريع في منطقة الخليج العربي .

– اعادة النظر في التشريعات التي تعترض تنفيذ الاتفاق .

– التعاون في المجالات الانمائية القائمة بين البلدين .

– الاتفاق على عقد مؤتمر المختصين في القريب العاجل للتباحث في تأمين الحاجيات الغذائية الأساسية ومكافحة الغلاء .

وفيما يتعلق بالمجال التربوي فقد توصل المجتمعون للآتي :

– اعداد ودراسة مشروع مؤسسة اقليمية للبحوث التربوية لدول الخليج تقدم الى اللجنة الفنية التي ستنعقد في الكويت في شهر ابريل القادم .

– الاستمرار في التنسيق بين البلدين فيما يختص بالتعاون في مجال الدراسات الجامعية وتبادل البعثات الدراسية في المعاهد الفنية المختلفة .

– تبادل زيارات المختصين في المكتبات المدرسية وميادين الوسائل التعليمية .

وفيما يتعلق بالمجال الاعلامي فقد توصل المجتمعون للآتي :

– انشاء معهد عال للاعلام .

– اقامة مؤسسة مشتركة لانتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية لابراز التراث القومي للمنطقة .

– التنسيق في مجال الاشتراك في المعارض الفنية الدولية .

– الاهتمام بتطوير الاذاعة التعليمية لخدمة المنطقة .

– تشجيع الفنون المسرحية والاذاعية والتلفزيونية والفنون الأخرى .

٥١ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة الرئيس الزائيري لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ن ر ٣/٧

بناء على دعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتعزيزا لأواصر الصداقة والتضامن بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية زائيري قام فخامة الرئيس موبوتو سيسى سيكو كوكو نيجيند ووازا بانجا رئيس جمهورية زائيري بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٤ الى ٦ مارس ١٩٧٤ يرافقه وفد على مستوى عال ، وقد أستقبل رسميا وشعبيا بحرارة وترحيب .

وفي جو أخوي مفعم بالود والتفاهم جرت محادثات رسمية بين رئيسى الدولتين ووفديهما .. وقد استعرض الجانبان في هذه المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعرضا الأوضاع الدولية التي تهم بلديهما ، وناقشا الوضع في الشرق الأوسط مؤكدين عدم شرعية احتلال الأراضي بالقوة ، وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع

الأراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كاملة .

وأكد الطرفان التزامهما بتأييد كفاح شعوب افريقيا المناضلة من أجل حريتها واستقلالها والقضاء على التمييز العنصري بكافة مظاهرة وآثاره .

وقد ناقش الطرفان وسائل التعاون الاقتصادي بينهما واتفقا على بذل كل الجهود لتحقيق ذلك بما يكفل مصلحة الشعبين الصديقين وذلك في اطار تبادل الزيارات من قبل المسؤولين .

وتوثيقا للروابط القائمة بين البلدين الصديقين ، فقد قررت الحكومتان تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء .

وقد قام فخامة الرئيس موبوتو والوفد المرافق له بزيارة معالم مدينة أبوظبي كما رافق فخامته سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة مدينة العين فتفقد معالمها وأعرب عن اعجابه بكل مظاهر العمران والتقدم في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد وجه فخامة الرئيس موبوتو الدعوة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة زائير فقبلها سموه شاكرا على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

وباسم الشعب الزائيري الذي يجمع شمله حزب الحركة الشعبية الثورية توجه فخامة رئيس جمهورية زائيري بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعبه وحكومته للترحيب الأخوي الذي قوبل به هو والوفد المرافق له .

٥٢ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي سجلها سموه في سجل الزيارات بقاعدة قاسم الجوية في لاهور] .

ن ر ٣/١١

انني سعيد جدا بزيارتي قاعدة الجو هذه ، التي تدل على التقدم العسكري الذي أحرزته دولة الباكستان الشقيقة واننا نعتبر ان القوة الباكستانية هي قوة وسند للدول الاسلامية بشكل عام والدول العربية بشكل خاص .

٥٣ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الصحفيين بمناسبة زيارة سموه لمدينة بيشاور في باكستان] .

أ د ٣/١٢

انني أحيي جمهورية الباكستان بقيادة زعيمها الأخ ذو الفقار علي بوتو .

واننا نتمنى لها التقدم المستمر بقيادته الرشيدة ، وأن تكون زيارتنا متبادلة مع اخواننا في الباكستان باستمرار ، لما لهذه الزيارات من أثر على تقوية العلاقات وربط شعبينا ببعضهما ان شاء الله .

واننا نرجو ان تزداد صداقتنا وان يزداد ترابطا وقوة ومتانة .

٥٤ - [البيان المشترك حول نتائج الزيارة التي قام بها معالي وزير العدل التونسى لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ن ر ٣/١٢

في الفترة من التاسع الى الحادي عشر من مارس ١٩٧٤ قام معالي الاستاذ صلاح

الدين بالي وزير العدل بجمهورية تونس الشقيقة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بناء على دعوة موجهة اليه من معالي أحمد بن سلطان القاسمي وزير العدل في دولة الامارات العربية المتحدة وقد رافقه في هذه الزيارة وفد مؤلف من الاستاذ محمد فرحات رئيس المحكمة العليا بالجمهورية التونسية والاستاذ صالح بوسنينة المستشار بوزارة الخارجية المكلف بالتعاون القضائي مع الدول العربية والاستاذ الحبيب الفراتي المستشار بوزارة التخطيط التونسية المكلف بالقطاع القضائي وكذلك مندوب من الاذاعة والتلفزيون التونسي .

وعقد وفد جمهورية تونس الشقيقة برئاسة معالي الاستاذ صلاح الدين بالي والمستشارون المرافقون معه اجتماعين مع وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي أحمد بن سلطان القاسمي وزير العدل وعضوية سعادة الاستاذ عبدالله محمد أبو خاطر وكيل وزارة العدل وسعادة المستشار الاستاذ عادل يونس رئيس المحكمة الاتحادية العليا والاستاذ عبد المحسن عجمية مدير دائرة الفتوى والتشريع والاستاذ محمد سالم سيف مدير الدائرة الفنية والاستاذ جرىء الفريج رئيس قسم المحاكم الاتحادية . وقد دارت في هذه الاجتماعات مباحثات تناولت ضرورة العمل على توثيق روابط الأخوة بين البلدين الشقيقين وتبادل الوفدان خلالها الرأي في وسائل دعم عرى التعاون بينهما في المجالات القانونية والقضائية وقد قدم وفد جمهورية تونس الشقيقة مشروع اتفاقية تعاون قضائي بين الدولتين وقد وضعته وزارة العدل تحت العناية والدراسة على أمل الوصول الى اتفاق نهائي في المستقبل القريب حول هذا الموضوع وقد أكد الوفدان تعزيز الروابط لما يحقق المصلحة المشتركة للدولتين في الميدان القضائي والتشريعي وبما يكفل متابعة التطور الحديث في هذا الميدان بينهما ، وقد وجه معالي وزير العدل بجمهورية تونس الشقيقة الدعوة الى معالي أحمد بن سلطان القاسمي وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة لزيارة الجمهورية التونسية وقد قبل معاليه الدعوة شاكرا على أن يحدد موعدها فيما بعد .

٥٥ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لباكستان] .

ن ر ٣/١٣

استجابة الى دعوة من السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان قام سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية الى جمهورية الباكستان الاسلامية من ٩ - ١٢ مارس آذار ١٩٧٤ يرافقه وفد على مستوى عال من المسئولين وقد أستقبل الشيخ زايد لدى وصوله الى مطار إسلام أباد من قبل الرئيس الباكستاني السيد فضل الهي جودري ورئيس الوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو وأعضاء السلك الدبلوماسي والوجهاء وكبار الموظفين المدنيين والعسكريين وفي فترة زيارة سموه التي استمرت أربعة أيام قام سموه بزيارة لاهور وريسال بور وبشاور ومضيق ولاركانا وقد توجه سموه الى عوامي ميلا في لاهور حيث وضع حجر الأساس

للمستشفى النسائي في لاركانا وقد زار سموه عدة مشاريع وأعرب عن ارتياحه لما لمسه من التقدم الذي حققته باكستان بقيادة رئيس الوزراء السيد ذو لفقار علي بوتو وقد أجرى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محادثات على نطاق واسع مع رئيس الوزراء السيد بوتو في جو من التفاهم الأخوي التام وفي جو من التعاون الذي عكس الصداقة العميقة القائمة بين شعبي وحكومتي الدولتين الاسلاميتين وقد ساعد الزعيمين في هذه المحادثات كبار المسئولين في الوفدين وقد أبرزت المحادثات توافق وجهتي النظر فيما يتعلق بالقضايا الدولية الرئيسية وكذلك المشكلات التي يواجهها العالم الاسلامي وقد أعرب الزعيمان عن غبطتهما بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي عقد اخيرا في لاهور واعتبرا ان ذلك المؤتمر انما هو من بين معالم التاريخ الاسلامي وبداية عهد اسلامي موحد اخوي وقد اثنى سمو الشيخ زايد على التدابير الممتازة التي أحاطت بتلك المناسبة التاريخية وأكد الزعيمان مجددا دعوة القمة الاسلامية للتأييد الكامل للقضية العربية وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك وقبل كل اعتبار الانسحاب من مدينة القدس واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأكدا أيضا ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الاسلامية وناشدا المجتمع الدولي الاستجابة الى المطلب الوحيد الصادر عن ستمائة مليون مسلم وقد أكد الزعيمان مجددا عزم الشعوب الاسلامية على التعاون مع بعضها البعض في المجالات الاقتصادية الهادفة الى تذليل المصاعب الاقتصادية الراهنة التي تواجهها الدول النامية والناجمة عن ارتفاع الأسعار وأعربا عن أملهما بأن لجنة خبراء الدول النامية التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي ستقوم برفع توصياتها في وقت مبكر بغية تحقيق التعاون الاقتصادي الوثيق بين الدول الاسلامية كما أيد الزعيمان الخطوات التي تتخذ لتبادل الآراء على الصعيد الدولي في هيئة الأمم المتحدة وخارجها لاقامة نظام اقتصادي عالمي عادل من شأنه انهاء استغلال الدول النامية من قبل الدول المتقدمة وقد اعلم رئيس وزراء الباكستان صاحب السمو الشيخ زايد بالجهود المخلصة التي تبذلها باكستان لاعادة الأمور الى مجراها الطبيعي في جنوب شرق القارة الآسيوية وذلك بالاعتراف ببنغلاديش وقد أعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن أمله بأن تحل بقية المشاكل المعلقة بين البلدين في تلك المنطقة من العالم بسرعة تضمن رجوع كافة الأسرى الباكستانيين باسرع وقت ممكن وقد أجرى الزعيمان مباحثات مفصلة في القضايا التي تهم البلدين وأعربا عن ارتياحهما لاضطراد نمو العلاقات الأخوية بين الامارات العربية المتحدة وباكستان في كافة المجالات وقررا دعمهما عن طريق لجنة مشتركة على مستوى الوزراء وستكون مهمة هذه اللجنة صياغة وضمان تطبيق الاجراءات التي تستهدف تحقيق التعاون الوثيق بين البلدين في مختلف المجالات وقد جرى توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين خلال هذه الزيارة الرسمية وقد أعرب سمو الشيخ زايد عن شكره الجزيل للحفاوة والتكريم البالغين اللذين قوبل بهما ووفده المرافق طيلة اقامة سموه في الباكستان .

٥٦ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى ممثلي الاذاعة والتلفزيون والصحافة الباكستانية وذلك في اعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين دولة الامارات وباكستان] . ن ر ١٣/٣

انه ليشرفني بالنيابة عن سمو الشيخ زايد أن أشكر جمهورية باكستان الاسلامية شعبا وحكومة وعلى رأسها السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء على الدعوة الكريمة التي وجهت الى سمو رئيس الدولة لزيارة باكستان كما أود أن أشكر الشعب الباكستاني والحكومة الباكستانية على الترحيب الحار والحفاوة البالغة التي قوبلنا بها منذ أن وطئت أقدامنا أرض هذا البلد العزيز .. ان دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها جزءا من الأمة العربية لتذكر دائما بالتقدير والاعجاب موقف باكستان من القضايا العربية العادلة وعلى رأسها قضية فلسطين .

ان هذا الموقف ليس بغريب على باكستان التي عودتنا دائما ان تتمسك بالمبادىء النبيلة وتعتبرها بالمرتبة الأولى قبل مصالحها الخاصة .

ان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى تقوية علاقاتها بباكستان وخاصة في المجالات الثقافية والاقتصادية .. ان هذا التعاون لن يعود بالخير فقط على البلدين الشقيقين ولكنه سيعود بالاستقرار على المنطقة الحساسة التي ينتميان اليها .

انني أود أن أؤكد ان دولة الامارات العربية المتحدة تنظر باهتمام كبير الى المشاكل والصعوبات التي تواجهها باكستان من جراء زيادة أسعار النفط ويسرني أن أؤكد ان دولة الامارات العربية المتحدة ستبذل كل جهدها لمساعدة باكستان كي تتغلب على هذه الصعوبات سواء على صعيد التعاون في نطاق منظمة الدول المصدرة للبترول أوبيك ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط أو على صعيد التعاون الثنائي بين البلدين .

ان هذا ينبع من سياسة دولة الامارات العربية المتحدة القائمة على التعاون مع الدول المجاورة والصديقة سواء فيما يختص بالمشاكل الناجمة عن زيادة أسعار النفط أو لتحقيق سياستها التي تهدف الى زيادة التعاون مع دول العالم الثالث في المجالات الاقتصادية .

انه فيما يختص بتعاوننا مع دول العالم الثالث فقد حرصنا على الاشتراك في اللجان التي تشكلت لهذا الغرض سواء في الجامعة العربية أو اللجان المشتركة فيما بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ونحن تربطنا بدول العالم الثالث روابط كثيرة ونؤمن ان التعاون مع هذه الدول سيكون في صالحنا وصالح الدول المعنية .

انه فيما يختص بدول العالم الاسلامي فان معظمها من دول العالم الثالث وستقوم دولتنا بتبني كافة الاتجاهات التي تهدف الى زيادة التعاون مع الدول الاسلامية في كل المجالات .

اننا لن ندخر وسعا ولن نبخل بأي ثروة على اخواننا في الدول الاسلامية فنحن وهم شركاء ، ونرجو الله ان يوفقنا الى تحقيق هذا الهدف ..

انه في هذا المجال فانني أود أن أشير الى الاقتراحات التي تقدمت بها كل من باكستان وليبيا وفلسطين في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني في لاهور ..

انني أود أن أؤكد اننا سوف نتبنى أي اتجاه لدعم اخواننا في الدول الاسلامية أو في الدول التي تجمعنا معها روابط صداقة .

٥٧ - [تصريح معالي مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لجريدة الاخبار المصرية] .

ن ر ١٤/٣

لقد كانت أمريكا تقف موقف اللا مبالاة من قضيتنا العربية ، ولكن عندما وجدت ان مصالحها مرتبطة بضرورة اتخاذ مواقف ايجابية من قضيتنا ، فاننا نجد أمريكا قد بدأت تتحرك في الطريق الايجابي .. ولو انها لم تتحرك بما فيه الكفاية .. الا ان الواقع لا بد أن نعترف به .. وهو أن أمريكا تحركت بعض الشيء ، تغيير موقف أمريكا هذا يجعلنا نغير موقفنا .. فنحن كعرب لا تحكم مواقفنا المصالح فقط .. كما قال لنا الرئيس السادات أمس الأول .. ولكننا أصحاب مبادىء وقيم وأخلاق ، فالذي يتجاوب معنا مرة يجب ان نرد له هذا التجاوب وهذا لا يعني اننا يجب أن نعتمد على دولة واحدة في حل مشاكلنا بل يجب ان نستمر في حل مشاكلنا ولا ننتظر الحلول تقدم لنا على أطباق من الذهب أو نكون كعرب متفرجين أمام قضايانا .. ولكن يجب علينا ان نستمر في العمل والسعي وراء الحل بلا كلل أو ملل ، فهذا واجبنا نحن كعرب ..

● [وحول اعادة ضخ البترول لامريكا] :

– لا يمكن ان أعلن رأيي في هذا القرار اليوم ، الذي يمكن أن يجمع عليه العرب .. يجب أن نتخذه جميعا كقرار عربي موحد جماعي مثلما خرجنا من جميع اجتماعاتنا السابقة ، ورأيي الشخصي هو يجب ان نتحرك ايجابيا مع أمريكا .. في اطار وحدتنا التي برزت خلال حرب رمضان ، ويجب ان نتحرك كقوة عربية موحدة في الطريق الجديد الذي سنتخذه للمصلحة العربية .

● [وحول الموقف بالنسبة لهولندا] :

– الذي يطبق على أمريكا سيطبق على هولندا فنحن يهمنا دول أوروبا بصفة خاصة ويهمنا دول السوق الأوروبية ، التي عبرت عن مواقفها في الحرب وتأييدها للحق العربي وطبعا لتحقيق مصالحها أولا .

٥٨ - [مرسوم في شأن نظام دائرة الماء والكهرباء] .

ج ر ظ ١٤/٣

س٣ ع٨

نحن خليفة بن زايد آل نهيان – نائب الحاكم .

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل سمو الوالد حاكم أبوظبي ، وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة الماء والكهرباء ، ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تستهدف دائرة الماء والكهرباء تحقيق تطور مستمر وفعال لانتاج وتوزيع الماء والكهرباء في امارة أبوظبي يتمشى مع تطور الامارة الاجتماعي والاقتصادي .

مادة (٢)

لتحقيق الأهداف السابقة تختص دائرة

الماء والكهرباء بما يلي :

١ – دراسة واقتراح البرامج العامة لانتاج الماء والكهرباء في الامارة بما يتفق مع المخططات الاجتماعية والاقتصادية .

٢ – الاشراف على تنفيذ المشروعات المتعلقة بانتاج ونقل وتوزيع الماء والكهرباء .

٣ – ادارة وتشغيل وصيانة وتطوير محطات توليد الكهرباء وتقطير وضخ الماء وكذلك الخزانات والنقل على الشبكات الرئيسية في أنحاء الامارة .

٤ – دراسة وتفتيش كافة التمديدات الكهربائية والمائية في الامارة لضمان سلامتها ومطابقتها لقواعد وأنظمة الدائرة قبل ايصال التيار الكهربائي أو الماء اليها .

٥ – دراسة ومراجعة كل ما يتعلق باحتياجات كافة مشاريع الامارة من الماء والكهرباء مع المختصين في الدوائر المختلفة .

٦ – توزيع الماء والكهرباء على المستهلكين في الامارة بالأسعار والشروط المناسبة التي تضعها الدائرة على ضوء السياسة العامة التي يقرها المجلس التنفيذي .

٧ – أية اختصاصات أخرى يعهد بها المجلس التنفيذي الى الدائرة .

مادة (٣)

لا يجوز لغير دائرة الماء والكهرباء أن تقوم بانشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية أو نقل الطاقة الكهربائية للغير بمقابل أو بدون مقابل الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من رئيس دائرة الماء والكهرباء .

مادة (٤)

رئيس الدائرة هو السلطة الادارية العليا في الدائرة ويجوز له أن يفوض وكيل الدائرة أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

مادة (٥)

يكون وكيل الدائرة مسؤولا أمام رئيس الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الدائرة .

كما يكون مدير عام الدائرة مسؤولا أمام وكيل الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الوحدات التابعة له .

مادة (٦)

تتكون دائرة الماء والكهرباء من الوحدات الآتية :

١ – ادارة الانتاج .
٢ – ادارة توزيع الماء .
٣ – ادارة توزيع الكهرباء .
٤ – ادارة منطقة العين .
٥ – ادارة الشؤون المالية .
٦ – ادارة الشؤون الادارية .
٧ – قسم البحوث والتخطيط .
٨ – قسم الشؤون القانونية .

مادة (٧)

يخضع مدير منطقة العين ومدير الشؤون المالية ومدير الشؤون الادارية ورئيس قسم الشؤون القانونية للاشراف المباشر لوكيل الدائرة .

ويشرف مدير عام الدائرة على مدير الانتاج ومدير توزيع الماء ومدير توزيع الكهرباء ورئيس قسم البحوث والتخطيط ، كما يكون له الاشراف الفني على المهندس المقيم بمنطقة العين .

مادة (٨)

يصدر رئيس دائرة الماء والكهرباء قرارا بتحديد اختصاص الوحدات التي تتكون

منها الدائرة وتنظيم سير العمل بها .

مادة (٩)

يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا المرسوم .

مادة (١٠)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب الحاكم

٥٩ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة وزير خارجية بنغلاديش لدولة الامارات] .

أ د ١٥/٣

قام معالي الدكتور كمال حسين وزير خارجية بنجلاديش الشعبية بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ما بين ١٢ و١٣ مارس (آذار) ١٩٧٤ وذلك بناء على دعوة من معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد استقبل معاليه والوفد المرافق له بالترحيب الودي والحفاوة البالغة اللذين يعكسان روح الصداقة القائمة بين شعبي البلدين . وقد أستقبل الدكتور كمال حسين خلال فترة الزيارة هذه من قبل صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. كما قام معاليه أيضا بزيارة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية وسلمه رسالة من الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد عقد الوفدان اللذان يرأس كل منهما وزير خارجية بنجلاديش ووزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة محادثات رسمية شملت القضايا الدولية الراهنة والوضع في الشرق الأوسط وبعض المسائل الأخرى التي تهم البلدين ، وقد جرت المحادثات في جو ودي وأخوي من التفاهم كما أنها اتسمت بتماثل وجهات النظر .

وفي الوقت الذي كرر فيه الوزيران الدعم الكامل للقضية العربية ، فقد أعربا عن قناعتهما الراسخة بأن انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة هما الشرطان المسبقان لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط .

وقد اتفق الجانبان على البقاء على اتصال وثيق لتبادل وجهات النظر في المستقبل وعلى تنسيق جهودهما في سبيل القضية المشتركة وقد أعرب الجانبان عن تمسكهما بمبادىء وسياسة عدم الانحياز لكونهما عاملا هاما وقويا من عوامل تقوية وحفظ السلام والأمن ولكونهما عاملا من عوامل التنمية في العالم .. كما أيد الجانبان فكرة اقامة منطقة سلام في المحيط الهندي ، كما إتفق الجانبان على تنسيق جهودهما في المنظمات الدولية المختلفة في سبيل أهدافهما المشتركة ، ونظرا للعلاقات التي تربط البلدين من الناحية التاريخية والثقافية والدينية فقد أعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور ونمو العلاقات الودية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبنجلاديش وقد اتفق الجانبان أيضا ، على اتخاذ كافة الخطوات التي تضمن السير قدما بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وتقويتها ولهذه الأسباب فقد قررا اقامة

علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ، كما اتفقا على تبادل الوفود بصورة دورية بين البلدين بغية توسيع مجال التعاون في المجالات الثقافية والتربوية والعلمية وغيرها .

وقد وجه معالي وزير خارجية بنجلاديش دعوة أخوية لمعالي وزير الخارجية ولوزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة بنجلاديش في الوقت الذي يريانه مناسبا وقبل معالي الوزيرين الدعوة شاكرين .. هذا وقد أعرب وزير خارجية بنجلاديش عن عميق شكره وامتنانه للحفاوة الحارة والترحيب البالغ اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة .

٦٠ - [تصريح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون الاعلام عقب وصوله الى الجمهورية العربية اليمنية] .

أ د ٣/١٩

ان دولة الامارات العربية المتحدة ، مستمرة في تحقيق أسباب التعاون وزيادتها ، وتقوية وشائج القربي بين الشعبين الشقيقين .

ان زيارتي لليمن الشمالي تهدف الى التعرف عن قرب على معالم النهضة الاعلامية الجديدة في اليمن الشقيق . والتي تأخذ الآن في الازدهار ، بعد أن تم الاعداد والتجهيز لوسائل الاعلام ، ومن أهمها اذاعة صنعاء ، التي سوف تغطي الشرق الأوسط كله . وتلفزيون اليمن الذي أرجو أن يكون خير وسيلة للتثقيف والترفيه في هذا البلد الشقيق .

● [وعن المدى الذي يمكن للاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة واليمن أن يقوم به ، لخدمة القضايا العربية ، والتعاون المشترك] :

- ان الاعلام في كلا البلدين يمكن له أن يقوم بدور فعال في كافة المجالات وكذلك لخدمة القضايا العربية والإسلامية ومجالات التعاون مفتوحة ومستمرة من أجل الخير العام .

● [وعن استراتيجية الاعلام في المرحلة الحالية] :

- ان الأمة العربية والاسلامية يمران الآن بمواقف دقيقة ويتحتم الآن على جميع الأجهزة الاعلامية ان تتحمل المسؤولية بكل أمانة . وان تؤدي دورها بالصدق والاخلاص الكافيين حتى يمكن مساندة القرارات السياسية والاجتماعية بالاعلام الواضح والناضج .

ان أجهزة الاعلام سواء كانت اذاعة أو تلفزيون أو صحافة وغيرها ، تعمل على نشر الوعي بين المواطنين وترسيخ الصلات بين الدولة وأبناء الشعب ، وخلق التعاون بين المسؤول والفرد ، والعمل على سعادة أبناء المجتمع وابراز القضايا الهامة التي تتأثر بها الدولة وأبنائها .

٦١ - [تصريح معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط حول التعداد العام لسكان دولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٣/١٩

ان التعداد العام لسكان دولة الامارات العربية المتحدة يهدف الى وضع السياسات السكانية التي تهتم بالانسان في ذاته ومعالجة أحواله الشخصية والتربوية والاجتماعية . كما يهدف التعداد الى وضع

تخطيط انمائي شامل .

ان وزارة التخطيط في دولة الامارات قد أعدت مشروع قانون الاحصاء والتعداد العام الذي وافق عليه مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة على مشروع القانون المذكور .

ان البيانات التي سيتم الحصول عليها خلال التعداد سوف يتم الاستفادة منها في وضع الخدمات على وجه الخصوص لكافة أفراد الشعب على أساس العدالة وبحيث ينال سكان الريف والقرى مستوى من الخدمات يقرب الفجوة بين هذه الفئة من أفراد الشعب وبين سكان المدينة .

● [التعداد يتم على أساس الواقع الاداري] :

انه بالنسبة للتقسيمات الادارية في الدولة فقد تقرر أن يتم فيها التعداد على أساس الواقع الفعلي في كل امارة من الامارات الأعضاء في الاتحاد كما تم توفير خرائط مساحية أخذت عن طريق المسح الجوي للامارات . كما ستوضع تصانيف تسجيل بيانات التعداد . وتحليلها على الحاسب الالكتروني . وسيتم أيضا الاتفاق مع الوزارات المعنية على شكل استمارة التعداد وما تحتويه من بيانات لخدمة أهداف الخطة وأنشطة الوزارات المختلفة .

ان وزارة التخطيط على الرغم من حداثة عهدها قد ساهمت في المؤتمرات الدولية للسكان التي نظمتها الأمم المتحدة والجامعة العربية في الآونة الأخيرة وكان لدولة الامارات في هذه المؤتمرات دورا ايجابيا .

٦٢ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي أثناء حضوره المناورة العسكرية للقوات الجوية لدفاع أبوظبي] .

أ د ٣/٢١

ان النجاح الكامل للمناورة التي جربت يثلج صدورنا جميعا ويمدنا بمزيد من الثقة في قدرة قواتنا وفعاليتها .

ان الهدف من هذه المناورة هو التعرف على الملاحظات المختلفة والوصول الى أوجه تطوير القوة وتجهيزها لخدمة آمال الأمة العربية .

٦٣ - [تصريح معالي الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع أثناء حضوره المناورة العسكرية للقوات الجوية لدفاع أبوظبي] .

ن ر ٣/٢١

ان دولة الامارات العربية المتحدة تبني جيشا حديثا لأن الجيش الحديث يعد ضمانا لوطننا .

اننا نبذل قصارى جهدنا كي يتلقى عسكريونا التدريب في أفضل الأكاديميات العسكرية وأن يتم تزويدها بأفضل المعدات ويكونوا على علم بأحدث فنون الحرب الحديثة واستراتيجياتها .

٦٤ - [تصريح سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان الى صحيفة «ميتسوكو اليابانية»] .

٣/٢١

ان تطور البلاد لن يؤثر على تقاليد أبنائها الأصليـة ، واننا نساير التطور ونتمسك في نفس الوقت بالقيم الاسـلاميـة النبيلة ولا نتحول أبدا عن شريعتنا السمحاء .

ان التطور والأخذ بالحضارة ليس بدعة ولكن الدين الاسـلامي حث المسلمين دائما على التطور والتقدم في كافة المجالات .

واننا نطبق الأحكام المستمدة من الشريعة الاسلامية ونستلهم من روح القرآن الكريم وتعاليم الخالق عز وجل ما يهدينا دائما الى الصواب .

ان مجـالس الحكام مفتوحة دائما أمام المـواطنـين جميعا ويستطيع أي انسان ان يشعـر بأنـه ظُلم أن يقف في هذه المجالس ويطلب رفع التظلم عنه .. ونحن في مثل هذه الاحوال نبت في شكاوي المواطنين بهدي من العرف والعادات والتقاليد العربية الأصيلة التي نتوارثها عن الآباء والاجداد .

ان الاتحاد قوة ولذلك فاننا نتمسك به كل التمسك وعلى أتم الاستعداد لأن نضحي في سبيله بكـل غال ونعتبره طريقنا الوحيد الى المستقبـل الذي ننشـده جميعا لابناء دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة ، ونحن بهذا الايمـان باتحـادنـا نتبـع قول الله عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» .

٦٥ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهـيـان رئـيس الدولة بمناسبة افتتاح المعرض الزراعي في مدينة العين] .

ن ر ٣/٢٣

ان ما شاهـدتـه اليوم من انتاج زراعي متنـوع أثـار اعجـابي الشـديد وسعادتي القلبية لما توصلنا اليه من انتاج جيد وانني أعتقد ان الانتاج الزراعي قد تضاعف عشر مرات منذ بدأت دائرة الزراعة نشاطها قبل أعوام قليلة .

.. ان اهتمام مزارعينا بالزراعة ومتابعتهم لتـطويرها الحديث أدى الى زيادة دخلهم .. وهـذا ساعد بالتالي على مضاعفة جهودكهم [وذكر أنه كلف معالي وزير الزراعة والثروة السمكية باجراء اللازم نحو تخفيض أسعار البذور مساعدة وتشجيعا للمزارعين .]

.. ان دولة البحرين كانت السباقة في دول الخليج في المجال الزراعي وكذلك دولة الكويت التي قامت باجـراء عدة تجارب في النواحي الزراعيـة وتـوصلت الى نتائج طيبة والحال كذلك بالنسبـة لقـطر فيهـا زراعـة متقدمة حديثـة أما سلطنة عمان الشقيقة فالتاريخ على مدى ادواره يؤكد جودة التربة وخصبها ويكفي الجبـل الأخضر بمنتـوجاته الشهيرة اننـا نقصـد بهـذا اللقاء الى قيام تبادل في المعلومات والآراء حول الشؤون الزراعية كما أن هذا اللقاء يدعم الوحدة الاقتصادية بين الدول الشقيقة .. ان اهتمامنا بالزراعة نابع من ايمـاننـا بأنهـا تشكل دخلا للاقتصاد القومي لا يستهان به .

ومن هنا أدعو الى مضاعفة الجهد والبذل لزيادة الانتاج .

٦٦ - [تصريـح صاحب السمـو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حول المعرض الزراعي السادس الذي أقيم في مدينة العين] .

أ د ٣/٢٤

كان المعـرض ناجحا وعلى مستوى جيد

وقد ضم أصنافا عديدة وذات جودة عالية من أصناف الخضار .

.. الزراعة في دولة الامارات انها تساهم الى حد ما بالدخل القومي وذلك بعد ان تستغل كافة أراضي الدولة الزراعية واستصلاح أراضي زراعية واتباع طرق التنقية في الزراعة الى أن يصبح بالامكان سد حاجة المواطن من الانتاج المحلي .

.. مشروع السعديات من الناحية الاقتصادية ، انه مشروع اقتصادي بالرغم من أنه لا زال تحت التجربة حتى الآن ، فلو قُسمت تكاليف انتاجه على عدد سنوات عمر المشروع والبالغة عشرين سنة لوجدنا انه اقتصادي بالاضافة الى ان انتاجه من النوع الممتاز والذي يلائم الأماكن ذات المستوى المعيشى المتقدم .

٦٧ - [كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية في افتتاح المعرض الزراعي بمدينة العين] . أ د ٢٤/٣

صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

أصحاب السمو الشيوخ ، أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ، ومعالي الاخوة الوزراء ، اخواني الحضور .

يشرفني أن أرحب بكم يا صاحب السمو بحضور هذا الحفل الكريم بمناسبة افتتاح معرضنا السنوي السادس ، كما يسرني ان أرحب باخواني ممثلي الدول الشقيقة الذين يشاركوننا في هذا اليوم الأغر ويحتفلون معنا في عيد الزراعة بالعين والذي أصبح هذا المعرض رمزا له

يا صاحب السمو :

ان اشتراك اخواننا من الكويت والبحرين وقطر وعمان في هذا المعرض جاء ثمرة جهودكم الخلاقة وهدفا ساميا من أهدافكم النبيلة لتحقيق ما تصبو اليه نحو رفع مستوى الزراعة والمزارع في منطقة الخليج . فهذا المهرجان الذي نشهده اليوم وتشارك فيه كل دول الخليج ممثلة بالاخوة الكرام ، يمثل التقاء قوميا ، ويؤكد أصالة العلاقة التي تربط شعوب هذه المنطقة ، كما يؤكد هذا اللقاء أهمية الزراعة كمورد غذائي هام لشعوب هذه المنطقة من حيث قيمتها الاقتصادية التي تؤثر في الدخل القومي لدول وشعوب منطقتنا .

ان اهتمامكم يا صاحب السموّ بالزراعة يؤكد حقيقة اقتصادية هامة وهي عدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل وقد كشفتم بهذا عن الوجه الأخضر لبلدنا ، وذلك بالعمل على توسيع الرقعة المزروعة لتحل محل رمال هذه الصحراء بهدف الوصول الى درجة من الكفاية الانتاجية في المواد الغذائية بالاضافة الى الحسنات الأخرى التي تعود على البلاد نتيجة لزيادة الرقعة الخضراء .

وقد قامت دائرة الزراعة وبوحي من توجيهاتكم وآرائكم خلال السنوات الماضية بتطوير الزراعة في هذا البلد لادخال أصناف جديدة من الخضر والفواكه والأشجار الحرجية ، بالاضافة الى استصلاح أراض جديدة عن طريق حفر الآبار الارتوازية وكذلك توفير المعلومات الفنية نتيجة للتجارب التي تنفذ في المحطات والمراكز الزراعية ليستفيد منها المواطنون .

وقد أصبح عدد المزارع في منطقة العين بحدود سبعمائة مزرعة عدا مزارع النخيل

والغابات الآخذة بالاتساع . وقد أصبح لدينا من الخضار ما يكفي استهلاكنا المحلي خلال فترة الانتاج وبدأ اهتمامنا الآن في الاتجاهات التالية :

أولا : الاهتمام بزيادة الانتاج وتنويع المحاصيل لتغطية احتياجات السوق المحلي ، وقد تمكنت دائرة الزراعة هذا العام بعد التجارب العديدة التي توصلت اليها عن طريق محطة الابحاث في تعميم زراعة عدد من أصناف الخضار على مزارع الأهالي ، وقد أعطت انتاجا وفيرا ساعد في سد حاجة كنا نفتقدها من الخضار .

ثانيا : الاهتمام بمراكز الابحاث الزراعية ، لأنها المنطلق لأي تطور في الميدان الزراعي وقد بدأنا بمحطة التجارب الزراعية بالعين ، والتي تجري فيها التجارب المختلفة لاختيار أفضل الاصناف التي تلائم هذه المنطقة ، ثم ادخل الى المنطقة مراكز أبحاث حديثة لتساعد بطريقة علمية وفنية على تطور الزراعة ، فمركز الابحاث للاراضي القاحلة (السعديات) والمشروع الزراعي التجريبي في مَزْيَدّ أقيما لهذه الغاية . وقد قام المركزان باجراء عدد من التجارب في مختلف مجالات الزراعة للتوصل الى افضل الطرق الزراعية في الأجواء الصحراوية والأراضي القاحلة واستنباط وسائل وطرق حديثة للري تقوم على أسس اقتصادية والى انتاج أجود الأصناف من الخضار والأشجار التي تتلاءم وظروف المناخ الطبيعية .

كما توصلت هذه المراكز الى إنتاج الخضار في غير مواسمها بواسطة البيوت المكيفة واجراء الدراسات على أنواع الأمراض والحشرات التي تصيب النباتات ، وأفضل الطرق لمعالجتها . هذه المراكز التجريبية التي دخلت الى البلاد . لتكون نهضتها الزراعية على أساس نتائجها العلمية المدروسة وهذه التجارب سوف لن تكون فائدتها محصورة فقط في دولة الامارات ، ولكنها ستؤدي خدمة الى الأسرة الدولية حين تعمم نتائج أبحاثها لتتمكن الدول النامية من الاستفادة من هذه الابحاث .

ثالثا : الاهتمام بتوسيع الغابات وتقدر المساحة التي تمت تغطيتها حتى الآن بحدود ١٥ ألف دونم باستعمال طريقة (التنقيط) بالري وذلك للاقتصاد في استعمال الماء ، وتعتبر هذه الطريقة من أحدث الطرق المستعملة بالري عالميا وستقوم دائرة الزراعة هذه السنة بتجربتها في بساتين الفاكهة والخضروات بهدف الاقتصاد في استعمال المياه .

رابعا : المياه – نظرا للتوسع الكبير في الأراضي المزروعة بمنطقة العين وضواحيها وخشية أن يحدث أي نقص في مياه الري ، فقد تأسس قسم جديد للمياه في دائرة الزراعة وباشر أعماله في المسح والبحث عن مصادر جديدة للمياه ، ونتائج هذا البحث تبشر بالخير .

وسوف تقوم دائرة الزراعة بتطبيق أحدث طرق الري التي توصلت اليها مراكز الابحاث للاقتصاد في المياه .. واقامة عدد من المشاريع الزراعية على ضوء تلك التجارب . وبالنسبة للري .. فإن طريقة الري بالتنقيط أثبتت أنها أكثر الطرق اقتصادية وفائدة للنبات ، فهي توفر من الماء أربعة أخماس الكمية اللازمة لنفس المساحة بالطرق التقليدية .

خامسا : الثروة الحيوانية – ان تربية الحيوان ملازمة للزراعة وبدونها لا يكتمل البنيان الزراعي ، وقد بوشر هذا العام بانشاء أول مزرعة نموذجية للأبقار لتوفير الألبان الطازجة للمواطنين ثم تعميم تربيتها لزيادة الثروة الحيوانية في البلاد .

استطعنا عن طريقة التوصل الى الأهداف الخيرة الذين تسعون لها سموكم(١) . فقد أدى التنافس الشريف بين المواطنين الى اهتمامهم بالزراعة والعمل بكل جد على تطوير مزارعهم وزيادة انتاجها بالاضافة للدعم القوي الذي يلقاه المواطنون من أقسام وقاية النباتات والارشاد الزراعي التي تُقَدِّم للمواطنين مختلف الخدمات الزراعية اللازمة . حيث توفر لهم الخبرة الفنية بالاضافة الى الارباح المادية التي حققوها من مزارعهم . اذ بلغ متوسط دخل المُزارع خمسة آلاف درهم في الشهر وذلك طبقا لاحصائيات مركز التسويق الزراعي بالعين الذي يقوم بتنظيم تسويق منتوجات المواطنين في هذه المنطقة ان المعرض الزراعي الذي بدأ منذ ست سنوات بعدد محدود جدا من المزارعين وبمحاصيل ضئيلة أصبح الآن كما ترونه مزدحما بمئات المزارعين من العين وضواحيها ، ورأس الخيمة والشارقة والمناطق الأخرى من دولة الامارات العربية المتحدة ، وبانتاج غزير ومتنوع وذلك بفضل جهودكم الخيرة ورعايتكم البناءة لنا جميعا .

وختاما نرجو ان نوفق في تأدية الأمانة التي حملتنا اياها يا صاحب السمو وذلك من أجل رفعة هذا الوطن ولخدمة ورفاهية اخواننا المواطنين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

٦٨ – [تصريح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون الاعلام الى صحيفة صنعاء اليمنية] .

أ د ٣/٢٤

● [صاحب المعالي وزير الاعلام : المعروف ان العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة علاقات أخوية طيبة فما هي تصوراتكم لمستقبل هذه العلاقات على المدى البعيد في مجال كل أوجه التعاون ؟]

– ان العلاقة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية ليست وليدة هذه الايام فهي علاقات تاريخية يرجع تاريخها الى فجر الاسلام .

والآن في عهد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، فان مرحلة الانفتاح قد بدأت بخطوات ايجابية بين الشعبين . وفي تصوري ان المستقبل يحمل في طياته المزيد من التعاون والتقارب والتلاحم في اطار استراتيجية سياسية حكيمة هي :

ان دولة الامارات العربية المتحدة جزء من الخليج والخليج الجناح الأيمن للجزيرة العربية والجزيرة العربية جزء من الأمة العربية ، ولقد بدأنا ترجمة هذه الاستراتيجية ترجمة عملية وفيما يخص الجمهورية العربية اليمنية ، فان هناك اتفاق في الرأي حول الكثير من القضايا ، وهناك مشاورات سياسية من القمة الى القاعدة ،

(١) كذا ورد في الاصل .

وهنـاك زيـارات مستمـرة ودائمة بين اليمن والامــارات بالاضـافـة الى هذا فان هنـاك استثمارات وتخطيط لإستثمارات جديدة من الامـارات في الجمهـورية العربية اليمنية ، وفيمـا يختص بالتعاون الاعلامي بين دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة والجمهـورية العربية اليمنية ، فان سمو الشيخ زايد قد اعتمد خلال هذا الاسبوع مليون وسبعمائة وعشرة آلاف دولار للمـرحلة الثـانيـة لبنـاء الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية العربية اليمنية .

هذا بالاضـافـة الى المجالات الأخرى ، وهذه الخطة يمكن أن تلقى الضوء على شكل المستقبـل والذي آمـل فيه الكثير من الخير للشعبين العربيين الشقيقين .

● [معـالي الوزيـر : هل يوجـد تعـاون اعـلامي وثقـافي بين دولة الامارات العربية المتحـدة والجمهورية العربية اليمنية ، وهل يمكننا معرفة حجم ذلك وفيما يتمثل ؟]

– نعم .. كما سبق أن ذكرت أن التعاون بين بلدينـا يشمـل كافة المجالات ، كما ان هناك اتفاقية اعلامية وقعها في العام الماضي معـالي الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام ومعـالي وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية . وبموجب هذه الاتفاقية فان حجم التعاون يزداد الى درجة أنه تخطى نصوص هذه الاتفاقية وبعد الانتهاء من بناء محطة تلفـزيون صنعاء فانني أتصور ان برامجنا ستذاع من هذه المحطة وبرامجكم من محطة تلفزيون أبوظبي ودبي ، وبعد توقيع الاتفاقية المذكورة فان الزيارات الاعلامية مستمرة .

● [ما هي طبيعة الزيارة التي تقومون بها حاليا للجمهورية العربية اليمنية ؟]

– ان هذه الرحـلة تأتـي في نطاق دعـم التعـاون الاعـلامي بين بلدينـا ، وتنفيـذا للاتفاقية الاعلامية حيث سنجري مباحثات مع معالي وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية حول مشروعي الاذاعة والتلفزيون ، وبعض المسائل الاعلامية الأخرى وكما سبق أن ذكـرت لكم ان زيـارتي في نطاق تبـادل الزيارات على كافة المستويات بين بلدينا دعما لهـذه العـلاقة الوطيدة التي تربط بين دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة والجمهـورية العربية اليمنية .

● [ان الأمـة العـربيـة تخوض معركة مصـيرية مع الصهيونية العالمية التي تدعم وتزود اسرائيل بالمال والسلاح وتشن أجهزة اعلامها حملة مسعورة للتشكيك والنيل من العرب ، ترى معالي الوزير ما هي تصوراتكم للمستوى الذي يجب أن يكون عليه الاعلام العـربي لمواجهـة التـطورات والتحـديـات الصهيونية والاستعمارية ؟]

– الحقيقـة ان الاعـلام العربي مطالب اليـوم بأن ينهـج مخـطط جديد لا لمواجهة الحمـلات الصهيونية فحسب ، بل المبادرة بشن الحملات الاعلامية على العدو فالاعلام العـربي ظل سنـوات في اطار الدفـاع عن الاكـاذيب التي ينشرهـا العدو عن العرب ، وكـان الدفـاع استـراتيجيـة في الاعـلام والسياسة والحرب ، ثم جاءت حرب اكتوبر ، ونقلت هذه الأمة من موقع الدفاع الى موقع الهجـوم ، فأدت سياسة الهجوم الى احراز النصر في أصعب موقع من هذه المواقع وهو الموقع العسكري وتركت هذه الحرب العظيمة

آثـارا عظيمـة ، وهذه الآثار من الضروري استثمارها اعلاميا .

مثـلا .. أزمة اكتشاف اسرائيل لحجمها الطبيعي ، وهنـا الاعلام العربي مطالب الى شن حرب اعلامية لوضع اسرائيل دائما في حجمها الطبيعي .

مثـلا .. الموقف الافريقي تجاه اسرائيل بعد وأثناء حرب اكتوبر علينا ان نوطد صلتنا بافريقيا ونوضح حقيقة اسرائيل كدولة عاشت على العـدوان واستـوطنت أرضا ليست لهم مثلها مثل روديسيا واتحاد جنوب افريقيا .

مثلا .. الموقف العربي .. ووحدته خلال الحـرب ، على الاعـلام أن يحافظ على هذه الوحدة لما لها من مكاسب .

هذا تصـور سريع لما يجب عليه الاعلام بعد حرب اكتوبر .. وهو الاستفادة من كل السـاحـات التي طردت منهـا اسرائيـل ، والمبادرة الاعلامية العربية .. ولنتركها دائما في موقف الدفاع .

● [ان الامارات العربية المتحدة تشهد تطورا ونموا كبيرين بفضل ماأعطاها الله من ثروة قادرة على تغيـير وجه الحياة الجذري لسكـان الامـارات ، ترى معـالي الوزير هل هناك خطة قائمة للدولة لاعداد أبناء ومواطني دولة الاتحاد لمواجهة كل التطورات والنمو في أقصى مرحلة وفي اطار التـركيـز الجاد على التعليم خاصة اذا عرفنا ان نسبة الأمية في الوطن العـربي قد تقـدر بـ ٧٥ بالمائة وهل تعـطيها الدولة أولوية الاهتمام لتكون هناك كوادر قادرة على تحمل المسئولية بكل أبعادها ؟]

– مما لا شك فيه ان الوطن العربي أصبح الآن يملك مقـدرات نفســه بما في ذلك دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة وأصبح الآن مطالب بالاهتمـام بالتعليم كأسرع الوسائل للتقدم والتطور ، وفي دولة الامارات العربية المتحـدة فان رئيس الدولة شخصيـا يهتم اهتمـامـا خاصا بالتعليم ، بل ان اهتمامه بالتعليم قد بدأ قبل ظهور النفط ، فأنشأ أول مدرسـة في مدينـة العـين عام ١٩٤٨ وكان يذهب بنفسه يقنع الآباء بادخال أطفالهم في هذه المـدرسـة ، وكـانت هذه المدرسة نواة للتعليم في دولة الامـارات العربية المتحدة ، وبعد ظهور النفط ، فان سياسة حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تعني عناية خاصة بالتعليم ، فلقـد تم انشاء المدارس في كافة أنحاء الدولة ، كما اننا نشكر الدول العربية الشقيقـة التي امـدتنـا بالخبـرات العلمية لتـربيـة الأجيـال القـادمة ، بالاضافة الى البعثـات التعليميـة في كافة جامعات الدول العـربية والأوروبية . كما ان هناك مشروع لانشاء جامعة الخليج بدولة الامارات العربية المتحدة لتخريج كوادر علمية من أبناء دولة الامـارات العربية المتحدة بالاضافة الى أن الدولة تشجـع على الدراسة فرغم أن جميع مراحـل التعليم مجـانا ، فان الدولة تعطي مخصصا شهريا لكل طالب تشجيعا له على مواصلة الدراسة حتى التعليم العالي .

● [ان الاعــلام في اللغـة هو تعـريف للمجهول فهل تركزون في دولة الامارات على جعل الاذاعة والصحافة مدرسة منزلية قادرة على الوصـول الى كل المستـويات وبمـختلف المـواضيـع المفيـدة في العلوم السيـاسية ، الثقافة ، الفنون ، أم هناك سياسة اعلامية محددة] ؟

– الاذاعـة والتلفـزيـون والصحـافـة والمطبوعات وكل وسائل الاعلام قد خططنا لها بحيث تخاطب كافة المستويات بالوسيلة التي

يستطيعون فهمها فوسائل الاعلام موجهة للمرأة في البيت وللرجل في عمله وللطالب في مدرسته فالاذاعة والتلفزيون تقدم الترفيه والثقافة والسياسة حيث أنها تخاطب السواد الأعظم من الناس ، والصحافة تقدم الى المستوى الأعلى قليلا والمطبوعات تقدم الى المثقفين ، حيث تقدم لهم أبحاثا سياسية واجتماعية واقتصادية واستطيع أن أقول اننا ننقل العالم الى منزل المواطن في دولة الامارات العربية المتحدة عبر وسائلنا الاعلامية .

٦٩ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم خلال الجولة التي قام بها في احدى مدارس دبي] .

أ د ٣/٢٤

ان صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه وأصحاب السمو الحكام ومجلس الوزراء الموقر يبذلون كل جهودهم الوفية والمخلصة من أجل رفع مستوى الشباب والتعليم ، وقد قدموا لنا الامكانيات وعلينا نحن الشباب وأبناء هذا الجيل أن نثبت لهم أننا الأبناء القادرون على الاستمرار في تحمل المسئولية والواجب وان ننطلق لننهل من معالم الحضارة بكل خيرها وأمجادها ان الهدف الأساسي لرئيس الدولة والحكومة هو رفع مستوى الانسان وانتم العماد وقد اقبلتم على التعليم وهو أساس نجاح المجتمع وعلينا أن لاننسى الآن اخوة لنا سبقونا في كفاحهم ولم يحصلوا على القدر المناسب من التعليم ولذلك نعمل الآن ليل نهار لتعويض ما فات وحتى يحب الكبار أيضا الى جوار أبنائهم العلم والنور اللازمين لانطلاق الحياة الجديدة المؤمنة في هذه البلاد .

ان سياسة الوزارة المقبلة تتجه نحو افتتاح مكتبة ثقافية وقاعة للمطالعة بكل مدرسة كما سيشهد مجال الخدمة الاجتماعية عهدا جديدا حيث سيتوفر لكل مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية الاخصائي القادر على تفهم مشاكل الطلبة وتقديم العون والارشاد لهم وزيادة الاقسام المسائية الخاصة لتعليم الكبار والعمل على تطوير الدراسة باستمرار وبتحديد يوم لعيد العلم والمتعلمين يلتقي فيه الطلاب الأوائل من جميع المدارس مع الأساتذة ويحضر احتفالهم كبار رجال الدولة والمسئولين .

٧٠ - [المقابلة الصحفية لصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة مع مراسلي وكالات الأنباء والصحف الأجنبية] .

ن ر ٣/٢٥

ان التطور الذي تحققه أي من الامارات العربية في دولة الاتحاد هو في خدمة الشعب والدولة والمنطقة بأسرها .. ان رابطة الأسرة الواحدة هي التي تحكم العلاقات بين الامارات العربية .. ان دولة الامارات العربية المتحدة عندما أقدمت على وقفتها الرائدة الى جانب شقيقاتها الدول العربية في حرب أكتوبر انما كانت تقوم بواجبها ازاء القضايا العربية .

٧١ - [مرسوم نظام وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف] .

ج ر أ ٣/٣٠
س٤ ع١٧

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء المعدل بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ ، وبناء على ما عرضه وزير الشئون الاسلامية والأوقاف ،.

قرر :

مادة (١)

يسمى هذا النظام بنظام وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف .

مادة (٢)

وزير الشئون الاسلامية والأوقاف هو المسئول الأعلى للوزارة ويباشر السلطات والصلاحيات التالية :

١ – اقتراح السياسة العامة للوزارة في حدود الاختصاصات المقررة لها والاشراف على تنفيذ هذه السياسة بعد اقرارها .

٢ – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار التعليمات اللازمة في هذا الشأن .

٣ – الاشراف على انفاق الاعتمادات المالية المقررة للوزارة في الميزانية .

٤ – وضع خطط التعاون بين الوزارات والهيئات المعنية بحفظ التراث الاسلامي ودراسته واحيائه ونشره .

٥ – رسم البرامج اللازمة لتنمية الوعي الديني ودعم الجمعيات والهيئات الاسلامية فنيا وماليا .

٦ – أية صلاحيات أخرى تخول له بمقتضى القوانين والأنظمة واللوائح .

مادة (٣)

للوزير أن يخول بعض صلاحياته المنصوص عليها في المادة السابقة الى وكيل الوزارة أو المدراء العامين أو كبار موظفي وزارته .

مادة (٤)

يتولى وكيل الوزارة معاونة الوزير في ممارسة صلاحياته وفي مباشرة الاختصاصات المقررة للوزارة ، وكذلك في ادارة أجهزتها وتصريف شئونها وتنفيذ السياسة المقررة لها ، وتنسيق العمل فيها ويكون مسئولا عن أعماله أمام الوزير .

مادة (٥)

يتكون البناء التنظيمي للوزارة من الأجهزة الآتية :

١ – ادارة الشئون الاسلامية ويتبعها :

أ – قسم البحوث الاسلامية .

ب – قسم التوعية الدينية .

٢ – ادارة المساجد ويتبعها :

أ – قسم التفتيش .

ب – قسم التنظيم والتدريب .

٣ – الادارة العامة للأوقاف .

٤ – ادارة الشئون المالية والادارية ويتبعها :

أ – قسم الشئون المالية .

ب – قسم الشئون الادارية .

ج – قسم الصيانة والحركة .

٥ – مكتب العلاقات الخارجية .

مادة (٦)

تختص ادارة الشئون الاسلامية بما يلي :

أ – اجراء البحوث والدراسات الخاصة بنشر الدعوة الاسلامية وتثبيت أركان الدين الحنيف .

ب – اعداد الكتيبات والنشرات الدينية والاشراف على ما تصدره الوزارة من مجلات اسلامية .

ج – اخطار وزارة الاعلام بالمطبوعات التي تتضمن المساس بالدين الاسلامي أو

تعرض بالأديان الأخرى لمنع تداولها في البلاد .

د – العمل على نشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الديني بكافة وسائل التوعية الدينية المناسبة .

هـ – دراسة التراث الاسلامي والعمل على حفظه واحيائه ونشره .

و – العمل على اظهار القيم الاسلامية وابراز أثرها في تقدم المجتمع .

ز – ابداء الرأي في المسائل الشرعية بناء على طلب الجهات المختصة .

ح – الاشراف على طبع المصحف الشريف وتوزيعه .

ط – تتبع الشبهات التي تثار حول الاسلام ودفعها ومقاومة التبشير بكل أساليبه ودعم الجهود المؤيدة للدعوة الاسلامية وتشجيعها بالوسائل المناسبة .

ى – تنظيم اقامة الاحتفالات في المناسبات الدينية المختلفة .

مادة (٧)

تختص ادارة المساجد بما يلي :

أولا : العمل على احياء دور المسجد في المجتمع الاسلامي والاشراف على تنظيم تحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

ثانيا : الاشراف على شئون المساجد والنهوض بما يحقق قيامها بأداء رسالتها على الوجه الأكمل ، ولها في سبيل ذلك :

أ – التفتيش على المساجد لضمان صلاحيتها لاقامة الشعائر فيها وامدادها بالاحتياجات والخدمات والمرافق التي تلزمها .

ب – اقتراح الخطة اللازمة لترميم المساجد القائمة والقيام باجراءات صيانة هذه المساجد بصورة مستمرة .

ج – بحث احتياجات المناطق المختلفة من المساجد الجديدة .

د – الاشراف على أئمة المساجد وخطبائها ومؤذنيها ومستخدميها لضمان حسن قيامهم بأعمالهم .

هـ – تنظيم الدورات التدريبية لأئمة المساجد وخطبائها .

مادة (٨)

تختص الادارة العامة للاوقاف بما يلي :

أ – اقتراح التشريعات اللازمة لتنظيم الأوقاف واحكام الرقابة عليها .

ب – ادارة شئون الأوقاف في الدولة بما يكفل تحقيق أهدافها الخيرية .

ج – العمل على تشجيع رصد الأموال على جهات البر ولتوسيع نطاق الأوقاف الخيرية .

د – اقتراح المشروعات اللازمة لاستثمار أموال الأوقاف الخيرية .

مادة (٩)

تختص ادارة الشئون المالية والادارية بما يلي :

١ – اعداد مشروع ميزانية الوزارة .

٢ – مراقبة مطابقة التصرفات المالية لقانون الميزانية والتعليمات المالية النافذة .

٣ – مراقبة الايرادات والمصروفات وسندات قبضها وصرفها .

٤ – تنظيم شئون المستودعات والمشتريات والرقابة عليها .

٥ – القيام بأعمال الصيانة والحركة والاشراف عليها .

٦ – الاشراف على الأقسام الادارية والمالية بالوزارة ومراقبة سير العمل فيها .

٧ – الاشراف على شئون العاملين

بالوزارة من الناحيتين الادارية والمالية .

مادة (١٠)

يختص مكتب العلاقات الخارجية بما يلي :

أ - تنظيم الاتصال بالهيئات والمؤتمرات والجامعات الاسلامية للحصول على كافة البحوث والتقارير التي تسهم في تمكين الوزارة من النهوض برسالتها على الوجه الأكمل .

ب - تنظيم منح الاعانات للهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي .

ج - تنظيم اشتراك الوزارة في المؤتمرات والاجتماعات والندوات الاسلامية الدولية .

د - اقتراح النظم الخاصة ببعثة الحج الرسمية والاشراف على جميع الترتيبات الخاصة بها وتيسير أداء المواطنين لفريضة الحج ورعاية شئونهم بالتعاون مع الجهات المعنية .

هـ - رعاية الوفود الاسلامية التي تزور البلاد .

- ويتبع المكتب المذكور وزير الشئون الاسلامية والأوقاف مباشرة .

مادة (١١)

يصدر وزير الشئون الاسلامية والأوقاف القرارات اللازمة لتوزيع العمل بين الاقسام التي تتبع كل ادارة من الادارات المنصوص عليها في المادة (٥) وكذلك القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار .

ويجوز بقرار من الوزير انشاء أقسام أخرى متى اقتضت مصلحة العمل ذلك - بعد عرضه على مجلس الوزراء .

مادة (١٢)

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس الوزراء

٧٢ - [مرسوم انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الأوبيك] .
ج د أ ٣/٣٠
س٤ ع٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى قرار منظمة «أوبيك» بالموافقة على تحويل عضوية أبوظبي في المنظمة المذكورة الى دولة الامارات العربية المتحدة والصادر خلال الاجتماع المنعقد في المدة من ٧ الى ٩ من يناير ١٩٧٤م .

وبناء على ما عرضه وزير النفط والثروة المعدنية ، ووزير الخارجية ، وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة أوبيك بدلا من امارة أبوظبي .

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٣ - [مـرسوم إنتهاء الفصل التشريعي الأول للمجلس الوطني الاتحادي] .
ج ر أ ٣٠/٣
س٤ ع١٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،
بعـد الاطلاع على المـادة (٧٤) من الدستور المؤقت ،
وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطني الاتحادي وموافقة مجلس الوزراء ،
أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الأولى

ينتهي الفصل التشريعي الأول للمجلس الوطني الاتحـادي بانتهـاء يوم الاثنين ١٩ محـرم ١٣٩٤ هجـرية ، الموافق ١١ فبراير ١٩٧٤ ميلادية .

المادة الثانية

على رئـيس المجلس الوطني الاتحــادي تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٤ - [مـرسـوم دعـوة المجلس الوطني الاتحــادي للانعقــاد في الدور الأول من الفصل التشريعي الثاني] .
ج ر أ ٣٠/٣
س٤ ع١٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،
بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت .
وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وموافقة مجلس الوزراء .
أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الأولى

يدعى المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد لدوره العـادي الأول من الفصل التشريعي الثاني صباح يوم الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٢ فبراير ١٩٧٤ ميلادية .

المادة الثانية

على رئـيس مجلس الوزراء تنفيـذ هذا المـرسـوم وابلاغه الى الامارات الاعضاء في دولة الامارات العربية المتحدة .

المادة الثالثة

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٥ - [مرسوم نظام وزارة التخطيط] .
ج ر أ ٣٠/٣
س٤ ع١٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .
بعـد الاطلاع على أحـكـام الدستـور المؤقت ، وعلى القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٢ في شأن اخـتـصـاصـات الوزارات وصلاحيات الوزراء ،
وعـلى القـانـون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٧٣ في شأن التخطيط القومي ، وبناء على ما عرضه وزير التخطيط ، وموافقة مجلس الوزراء .

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

تمارس وزارة التخطيط الاختصاصات المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء ، والاختصاصات المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٧٣ في شأن التخطيط القومي وأية اختصاصات أخرى يعهد بها اليها بمقتضى قوانين اتحادية أخرى أو أنظمة أو قرارات صادرة بمقتضاها .

مادة (٢)

وزير التخطيط هو الرئيس الأعلى للوزارة ، ويمثل الوزارة أمام أجهزة الدولة العليا ويمارس بصورة خاصة السلطات والصلاحيات التالية :

١ – اقتراح السياسة العامة للوزارة والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها .

٢ – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار القرارات والتعليمات والأوامر اللازمة لذلك .

٣ – تنفيذ الميزانية المعتمدة للوزارة .

٤ – التشاور مع الوزارات الاخرى في الاتحاد والسلطات المعنية في الامارات فيما يتطلبه متابعة تنفيذ الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة .

٥ – اقتراح وتقديم مشروعات القوانين والمراسيم واللوائح والأنظمة المتعلقة بالوزارة وعرضها على مجلس الوزراء بعد صياغتها من قبل دائرة الفتوى والتشريع .

٦ – أية صلاحيات أخرى تخوله اياها القوانين الاتحادية والأنظمة واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاها .

وللوزير حق تخويل بعض صلاحياته المذكورة في هذه المادة الى وكيل الوزارة أو المدراء العامين أو كبار موظفي الوزارة .

مادة (٣)

يختص وكيل الوزارة بمساعدة الوزير في ادارة أجهزة الوزارة والاشراف على حسن سير العمل وتنفيذ السياسة المقررة لها ويقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين دوائر الوزارة ، وترتبط به مباشرة جميع ادارات الوزارة الرئيسية والمكاتب الفرعية في الامارات ويكون مسؤولا عن أعماله أمام الوزير ، ويمارس بصورة خاصة الصلاحيات التالية :

١ – تقديم مقترحاته للوزير فيما يراه ضروريا من آراء واصلاحات فنية وادارية ضمانا لحسن سير العمل ورفع مستوى اداء أجهزة الوزارة .

٢ – الاشراف الاداري والفني على جميع ادارات الوزارة ومكاتبها الفرعية والمؤسسات التابعة لها .

٣ – التوقيع على المعاملات الصادرة عن الوزارة عدا ما يدخل في اختصاص الوزير .

٤ – اعداد مشروع الميزانية الخاصة بالوزارة بالاشتراك مع الاجهزة المعنية في الوزارة وعرضها على الوزير .

٥ – النظر في الاقتراحات والتوصيات التي ترفع اليه من أجهزة الوزارة المختلفة وعرض ما يراه منها على الوزير للتوجيه بشأنها .

٦ – أية صلاحيات أخرى يكلفه بها الوزير ، أو تعهد بها اليه القوانين والأنظمة الاخرى .

مادة (٤)

يتكون جهاز الوزارة من :

أولا : الادارات واللجان الفنية للتخطيط والاحصاء .

ثانيا : قسم الشؤون المالية والادارية .

مادة (٥)

تتكون الادارات واللجان الفنية للتخطيط والاحصاء من :

١ - ادارة التخطيط الاقتصادي .

٢ - ادارة التخطيط الاجتماعي .

٣ - ادارة المتابعة والمعلومات التخطيطية .

٤ - الادارة المركزية للاحصاء .

٥ - اللجنة المركزية للتنسيق الاحصائي واللجان المؤقتة للتخطيط .

٦ - مكتب الخبراء .

٧ - قسم المعونة الفنية .

مادة (٦)

ادارة التخطيط الاقتصادي - تختص ادارة التخطيط الاقتصادي بما يلي :

١ - اجراء البحوث بعيدة المدى واعداد مشروعات الاتجاهات العامة والخطط العامة النهائية طويلة ومتوسطة المدى والسنوية بعد التأكد من اتساقها وتوازنها .

٢ - اعداد بيان بنفقات وموازنات المشروعات الانمائية والبرامج الاستثمارية للقطاع العام وللقطاع المشترك وموافاة وزارة المالية بصورة منها لتضمينها ميزانية الدولة .

٣ - اجراء كل ما يتعلق من تحليل وبحوث لاعداد الميزانية القومية شاملة الموازنات المادية الاجمالية والتفصيلية والنفقات المالية والنتائج وذلك كله بما يتضمن توازن الخطة ، وكذلك احتياجات التوقع والتقدير للمستقبل .

٤ - اجراء البحوث الاقتصادية واستخلاص التقديرات والاتجاهات المتعلقة بميزان المدفوعات والسياسات الادخارية والاستهلاكية .

٥ - اجراء كل ما يتعلق بدراسة الخطط الفرعية للجهات والدراسات الاقتصادية والفنية المتعلقة بها حسب القطاعات والانشطة السلعية وقطاعات التوزيع .

٦ - متابعة وتقييم الاداء الاقتصادي واستخلاص النتائج في مجالات عمل الادارة .

٧ - تزويد مكاتب التخطيط والاحصاء في الوزارات بالمعلومات والبيانات الفنية المتعلقة بالتخطيط الاقتصادي واللازمة لممارسة اختصاصاتها .

ويتبع ادارة التخطيط الاقتصادي الاقسام التالية :

١ - قسم التنسيق العام .

٢ - قسم الموازنات والبحوث .

٣ - قسم بحوث التنمية القطاعية .

مادة (٧)

ادارة التخطيط الاجتماعي :

تختص ادارة التخطيط الاجتماعي بما يلي :

١ - القيام بالابحاث والدراسات المتعلقة بالنواحي السكانية والقوى العاملة في اعداد الموازين المتعلقة بالعرض والطلب للقوى العاملة ، وبحث ودراسة تطوير الأجور وانتاجية العمالة وتقديراتها عن المستقبل للاسترشاد بها في اعداد الخطط العامة .

٢ - دراسة الخطط الاجتماعية الفرعية المتعلقة بقطاعات وأنشطة الخدمات الاجتماعية والاسكان والمرافق العامة .

٣ – القيام بالابحاث والدراسات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة والسكان والتطور الاجتماعي بهدف دفع التنمية دون عوائق أو سلبيات .

٤ – متابعة وتقييم اداء الخطط الاجتماعية واستخلاص النتائج في مجالات عمل الادارة .

٥ – تزويد مكاتب التخطيط والاحصاء في الوزارات بالمعلومات والبيانات الفنية المتعلقة بالتخطيط الاجتماعي واللازمة لممارسة اختصاصاتها .

وتتبع ادارة التخطيط الاجتماعي الاقسام التالية :

١ – قسم بحوث تنمية القوى البشرية .
٢ – قسم التنمية الاجتماعية .
٣ – قسم بحوث ودراسات البيئة .

مادة (٨)

ادارة المتابعة والمعلومات التخطيطية :

تختص ادارة المتابعة والمعلومات التخطيطية بما يلي :

١ – اعداد التقارير الدورية (ربع السنوية والسنوية) عن سير العمل في الخطة العامة والخطط الفرعية ، والمسح العام للاداء الاقتصادي والاجتماعي عند انتهاء كل مرحلة متوسطة (٥ سنوات) من خلال التقارير الواردة اليها من مختلف ادارات الوزارة .

٢ – متابعة تنفيذ المشروعات المقررة في الخطة وتقييم نتائجها .

٣ – القيام بجمع وتنسيق البيانات والمعلومات والدراسات التي تخدم أغراض العمل التخطيطي داخل الوزارة .

٤ – اصدار النشرات الدورية والكتيبات والمواد الاعلامية لبث الوعي التخطيطي والتعريف بالخطة ومتابعة الاداء ، وجذب الاهتمام ، والحث على الاسهام في انجاح الخطة .

ويتبع ادارة المتابعة والمعلومات التخطيطية الاقسام التالية :

(١) قسم المتابعة والتقييم .
(٢) قسم البيانات والاعلام التخطيطي .

مادة (٩)

الادارة المركزية للاحصاء :

تختص الادارة المركزية للاحصاء بما يلي :

١ – اجراء التعداد العام للسكان في الدولة وتحليل بياناته ونشر نتائجه وذلك بقرار من مجلس التخطيط القومي .

٢ – اجراء الاحصاءات والتعدادات المتعلقة بالأداء والأنشطة الاقتصادية انتاجية وخدمية في الدولة .

٣ – اجراء البحوث الاحصائية التي تخدم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ – اعداد وتحليل البيانات الاحصائية واصدار النشرات الاحصائية ونتائج ما تجريه من بحوث احصائية وتعميمها على الجهات المعنية في الدولة .

٥ – جمع البيانات الاحصائية عن العاملين في القطاعين العام والخاص باستثناء البيانات المتعلقة بالعاملين بوزارة الدفاع التي ترى هذه الوزارة أنها سرية .

٦ – تجهيز البيانات آليا واجراء العمليات الحسابات والتبويبات المتعلقة بالاحصاءات ، والتعدادات وطبع الجداول التحليلية لها .

٧ – تزويد مكاتب التخطيط والاحصاء في الوزارات بالتعليمات الفنية المتعلقة

بالاحصاء والواجب اتباعها في ممارسة اختصاصاتها وتنسيق الاعمال الاحصائية فيما بينها .

٨ – اعداد مشروعات برامج العمل الاحصائي السنوية في الدولة بما يوفر الاحتياجات الاحصائية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع مراحلها حسب الحاجة اليها ، وتحديد العمليات الاحصائية التي تقوم بها الادارة المركزية للاحصاء والعمليات التي تقوم بها الوزارات الاتحادية والدوائر والمؤسسات التابعة لها .

وتتبع الادارة المركزية للاحصاء الاقسام التالية :

١ – قسم الاحصاءات الديموغرافية والخدمات والتعدادات .

٢ – قسم الاحصاءات الاقتصادية والمالية .

٣ – قسم جمع البيانات .

٤ – قسم التجهيز الآلي .

٥ – قسم الشؤون الفنية .

مادة (١٠)

اللجنة المركزية للتنسيق الاحصائي :

تؤلف في الوزارة لجنة فنية دائمة تسمى (اللجنة المركزية للتنسيق الاحصائي) ويصدر الوزير قرارا بتشكيلها وتنظيم أعمالها وتحديد قيمة المكافأة التي تصرف لاعضائها واعضاء اللجان الفرعية التي تشكلها .

وتشكل هذه اللجنة برئاسة وكيل وزارة التخطيط أو من ينيبه وعضوية مدير الادارة المركزية للاحصاء ورؤساء أقسام أو مكاتب الاحصاء في الوزارات أو من ترشحه هذه الوزارات من بين المتخصصين في شؤون الاحصاء ، ويجوز ان تضم اللجنة عددا من المتخصصين وذوي الخبرة في شؤون الاحصاء .

وتختص اللجنة بتنسيق ودراسة واقرار برامج العمل الاحصائي في الدولة ومناقشة المشاكل الفنية والادارية التي تنشأ عن تنفيذ البرامج . ويقوم رئيس قسم الشؤون الفنية بالادارة المركزية للاحصاء بأعمال مقرر اللجنة ويتابع تنفيذ توصياتها .

ويعتمد وزير التخطيط توصيات وقرارات اللجنة ، وله ان يرفع الى مجلس التخطيط القومي ما يرى رفعه منها ، ويجب ان يرفع ما يتعلق باجراءات التعدادات العامة في الدولة ومواعيد وطرق اجرائها .

مادة (١١)

مكتب الخبراء

يختص مكتب الخبراء بما يلي :

١ – ابداء الرأي في التقارير والموضوعات التي تحال اليه من قبل الوزير أو الوكيل لدراستها .

٢ – دراسة الاساليب التخطيطية والاحصائية المطبقة في العمل وبحث مدى توافقها مع احتياجات العمل وتقديم الاقتراحات اللازمة بشأنها .

٣ – توفير الدراسات النظرية لاعمال الاحصاء والتخطيط .

٤ – الكشف عن احتياجات التدريب في الوزارة واقتراح نوعية التدريب ووسائله وبرامجه والاشتراك في تنفيذ البرامج والاشراف عليها .

مادة (١٢)

قسم المعونة الفنية

يختص قسم المعونة الفنية بما يلي :

١ – دراسة أوضاع المعونات الفنية

المقدمة من المنظمات الدولية والاقليمية والتعرف على الخطط الموضوعة لتحديد الاحتياجات من القوى العاملة والتخصصات لحصر احتياجات التدريب في الخارج وذلك بالرجوع الى الجهات المختصة بالقوى العاملة والى وزارة التربية والتعليم والاتصال بالمنظمات والهيئات الدولية ووزارة الخارجية والجهات المعنية لحصر ما يمكن من المعونات في هذا الشأن وابلاغ وزارة الخارجية ووزارة التربية والتعليم بالخطة الكاملة للمعونة وابلاغ كل وزارة أخرى بما تقرر لها وربط خطة المعونة ربطا كاملا بخطة البعثات وجلب الخبرة الأجنبية .

٢ – تلقي كل ما يخص الايفاد وطلب الخبرات من والى الوزارات المعنية على المعونات ، وامساك السجلات اللازمة والاتصال بوزارة الخارجية بشأن اتخاذ الوسائل الكفيلة بتنفيذ خطة المعونة الفنية والتعرف على ما يتم بشأنها أولا بأول وتلقى التقارير من الوزارات والجهات المعنية عن عمل الخبراء الوافدين على المعونات والموافقة على امتداد مهامهم اذا طلبت الجهات ذلك ، وكذلك تتبع أحوال المبعوثين على المعونات وتقديم تقارير سنوية عن التنفيذ وما يعترضه من المشاكل واقتراح الحلول .

مادة (١٣)

قسم الشؤون المالية والادارية :

يتولى قسم الشؤون المالية والادارية الاشراف على جميع الشؤون المالية والادارية التي يتطلبها سير العمل في الوزارة ، ويمارس بصورة خاصة ما يلي :

١ – تقييم ومتابعة عمل الموظفين الاداريين في الادارات الرئيسية والمكاتب الفرعية والمؤسسات العامة التابعة للوزارة ، واقتراح التنقلات الخاصة بهم بعد أخذ رأي مديري الادارات التي يعملون فيها .

٢ – دراسة ما يحال من المعاملات والتقارير من قبل الوزير أو الوكيل لابداء الرأي فيها .

٣ – الاشتراك في اللجان التي تشكل لبحث أي امر اداري أو مالي ومناقشة أمور الوزارة المالية والادارية مع الوزارات الأخرى والجهات المختصة وعرض النتائج على الوكيل .

٤ – وضع سجل للاثاث واللوازم وقيد المشتريات المحسوبة على ميزانية الوزارة .

٥ – ابلاغ العاملين في الوزارة ومكاتبها الفرعية والمؤسسات التابعة لها بمواعيد الدوام الرسمي والعطلات الرسمية والطارئة . .

٦ – أية صلاحيات أخرى يعهد بها اليه بمقتضى اللوائح أو تحال اليه من قبل الوزير أو الوكيل .

مادة (١٤)

مع عدم الاخلال بالجوهر التنظيمي للوزارة يجوز لوزير التخطيط انشاء أقسام جديدة بالادارات الرئيسية أو إلغاء أقسام تبين له عدم الحاجة اليها ، كما يجوز له اجراء التعديلات التي يراها مناسبة في اختصاصات الاقسام . وله أن يعهد الى أية ادارة أو قسم من الاقسام مباشرة أعمال ادارة أو قسم آخر .

مادة (١٥)

تحدد اختصاصات الاقسام التابعة للادارات بقرار من وزير التخطيط .

مادة (١٦)

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدوره .

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس
دولة دولة الامارات العربية المتحدة

وثائق شهر ابريل

٧٦ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال مقابلة سموه لممثلي شركة نفط أبوظبي المحدودة] .

أ د ٣/٤

ان سياسة أبوظبي النفطية هي عدم زيادة انتاجها البترولي الا بالقدر المعقول وبما يتعلق مع مصالحنا القومية والوفاء بمتطلبات التنمية .

اننا نرغب في تعويض ما فاتنا من تخلف والمضي في تنفيذ خطة التنمية التي بدأناها منذ سنوات . وهذه الخطة تحتاج بالطبع الى المال الذي يأتي الينا من عائدات النفط الا أننا لا نريد زيادة انتاجنا من البترول الا بالقدر المعقول . اننا في دولة الامارات نبني ونشيد المدارس والمستشفيات والطرق ونوفر لها كل سبل المعيشة والرفاهية لمواطنينا . وقد فعلنا الكثير في هذا الصدد . وان أهم ما نركز عليه الآن هو اعداد الانسان الذي يستطيع ان يتحمل مسؤولياته في بناء المستقبل وهي مهمة صعبة تحتاج منا الى مواصلة العمل .

اننا نحتاج بلا شك الى عائدات النفط التي يمكن ان تتزايد تبعا لزيادة الانتاج ولكننا مع ذلك نستمر في سياستنا النفطية انطلاقا من مصالحنا القومية .

ان دولة الامارات العربية المتحدة تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه دول المواجهة في المعركة ضد العدو الاسرائيلي . وفي اعادة ما خربته الحرب . ان تحديد الانتاج البترولي لن يدوم طويلا وسوف نسمح بزيادة الانتاج في الوقت المناسب لاننا نحرص على مصالح الاصدقاء الذين يقفون المواقف المشرفة تجاه قضايانا العادلة ونقابل خطوة الصديق بخطوتين . ونحن بهذا لا نساعد الاصدقاء فقط بل نساعد أنفسنا أيضا .

٧٧ - [اتفاقية التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت] .

و ح ٣/٤

ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة دولة الكويت رغبة منهما في توطيد أواصر الاخوة والتعاون في المجالات الاقتصادية لما فيه مصلحة بلديهما وشعبيهما ، فقد اتفقتا على ما يلي :

مادة (١)

يعمل الطرفان المتعاقدان على تنسيق وتقريب سياستهما الاقتصادية والمالية والنقدية وكذلك التشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية المطبقة في البلدين .

مادة (٢)

يعمل الطرفان المتعاقدان على اقامة تعاون اقتصادي وتجاري وفني بينهما وخاصة في المجالات الآتية :

١ - التعاون بين المؤسسات والهيئات سواء كانت عامة أو خاصة أو مشتركة وذلك في مجال التنمية الاقتصادية في البلدين المتعاقدين .

٢ - تشجيع استثمار رؤوس الأموال العامة والخاصة العائدة لكل طرف متعاقد

لدى الطرف الآخر ، وتشجيع انشاء مؤسسات وهيئات اقتصادية مشتركة للانتاج وبالعمل على توسيعها وعلى الأخص في مجالات الاستثمار والصناعة ، والنقل والملاحة ، والانشاء والاعمار ، والحقل المصرفي ، والتأمين والخدمات على ان تحدد الأسس والقواعد التي تتم بموجبها هذه المشاركة طبقا لما تتفق عليه اللجان المشتركة المنصوص عليها في هذا الاتفاق .

مادة (٣)

وفي سبيل تحقيق ما ورد في المادة السابقة ، يسمح كل من الطرفين المتعاقدين بدخول رؤوس الأموال العائدة لرعايا الطرف الآخر ، كما يسمح بتحويل أرباح وعوائد الاستثمارات الموظفة مع السماح بخروج رؤوس الأموال التي ادخلت لاغراض الاستثمار وبالعملة التي وردت بها اصلا طبقا للشروط والأوضاع التي تقررها اللجان .

مادة (٤)

يتعهد كل من الطرفين بمنح رعايا الطرف الآخر تسهيل الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي ، كما يمنح رؤوس الأموال التي يستثمرها أحد الطرفين أو رعاياه في البلد الآخر المزايا والتسهيلات التي تضعها اللجان المنصوص عليها في هذا الاتفاق .

مادة (٥)

تعفى من الرسوم الجمركية والرسوم الداخلية جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية التي يكون منشأها أحد بلدى الطرفين المتعاقدين والتي يستوردها الطرف الآخر على أساس المعاملة بالمثل ، وطبقا لما تقرره اللجان .

مادة (٦)

يعمل كل من الطرفين المتعاقدين على الاشتراك في المعارض التجارية التي تقام ببلد الطرف الآخر مع الالتزام بمنح المعروضات العائدة لذلك الطرف جميع المزايا والتسهيلات حسب الانظمة والقوانين المرعية .

مادة (٧)

مع مراعاة القوانين والأنظمة السارية في البلدين ، يوافق الطرفان المتعاقدان على ما يلي :

١ – تمنح السلطات المختصة في بلدي الطرفين المتعاقدين التسهيلات اللازمة لمرور بضائع أي من الطرفين عبر أراضي الطرف الآخر بطريق الترانزيت بما في ذلك الاعفاء من الرسوم .

٢ – تمنح وسائط نقل الركاب والبضائع العائدة لأي من الطرفين المتعاقدين التسهيلات اللازمة لدخول اراضي الطرف الآخر على ان لا يتناول ذلك تعاطى النقل الداخلي ، وتعمل السلطات الجمركية في البلدين المتعاقدين على تنظيم مرور البضائع ووسائط النقل بالترانزيت بما يضمن حسن تنفيذ هذا الاتفاق .

مادة (٨)

١ – تنفيذا لاحكام هذا الاتفاق تؤلف لجان مشتركة من الطرفين المتعاقدين تجتمع كل ثلاثة أشهر في مدينة الكويت ومدينة أبوظبي بالتناوب أو بناء على رغبة أي من الطرفين . ويكون أول اجتماع بعد شهر واحد من تاريخ وثائق التصديق . ويناط بها المهمات التالية :

أ) متابعة تنفيذ ما قد يتم الاتفاق عليه من مشاريع مشتركة خلال الفترة السابقة لتوقيع

هذا الاتفاق .

ب) اقتراح أسلوب العمل ووضع البرامج التنفيذية لبنود هذا الاتفاق .

ج) اقتراح أوجه نشاط وتعاون جديدة بين الطرفين .

د) رفع التوصيات الى المسئولين لاصدار القرارات اللازمة للتنفيذ .

هـ) متابعة وتقييم نتائج تطبيق بنود الاتفاق واقتراح الحلول لما يعترض تطبيقها من حساب .

و) تنفيذ المهام المنصوص عليها في المادة الثامنة من الاتفاق الثقافي والمادة التاسعة من الاتفاق الاعلامي ، الموقعين بين الطرفين بتاريخ ١٥ جمادي الثاني ١٣٩٢هـ الموافق ٢٦ يوليو ١٩٧٢م على التوالي . مع توسيع نطاق التعاون الثقافي المشار اليه ليشمل جميع مجالات التعليم العام والمهني والعالي بما يحقق التنسيق الكامل .

٢ – على حكومتي البلدين المتعاقدين استصدار القرارات الخاصة بتسمية مندوبين باللجان المذكورة خلال شهرين من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذا الاتفاق .

مادة (٩)

يخضع هذا الاتفاق للتصديق عليه من قبل الطرفين المتعاقدين ويصبح ساري المفعول اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق .. ويبقى ساريا لمدة خمس سنوات تتجدد تلقائيا لمدة أو لمدد أخرى متساوية ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر كتابة برغبته في انهائه وذلك قبل انتهاء مدته السارية بستة أشهر على الأقل .

وقع هذا الاتفاق في مدينة الكويت بتاريخ ٢٩ جمادي الأول عام ١٣٩٣هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٣م من نسختين أصليتين باللغة العربية ولكل منهما حجية كاملة .

عن حكومة دولة الكويت

صباح الأحمد الجابر

وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة

عن حكومة دولة الامارات

العربية المتحدة

أحمد السويدي

وزير الخارجية

٧٨ – [مرسوم أميري في شأن تعيين رئيس هيئة الاركان في قوات دفاع أبوظبي] .

ج ر ظ ٤/٤

س٣ ع١١

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي

بناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي وموافقة المجلس التنفيذي ،

أصدرنا المرسوم التالي :

مادة (١)

يعين العقيد فيصل بن سلطان القاسمي رئيسا لهيئة الأركان في قوات دفاع أبوظبي .

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان

حاكم ابوظبي

٧٩ – [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله لوفد غرفة التجارة العربية

الفرنسية ، معزيا في وفاة الرئيس جورج بومبيدو] .

أ د ٤/٤

لقد كان الفقيد خير صديق للدول العربية وبوفاته خسرت الدول العربية صديقا حميما لها .

ان أملنا كبير في استمرار الصداقة والتعاون بين الشعبين بفضل الرجال الذين يسيرون على نهج الرئيس الراحل الجنرال ديجول وخلفه الرئيس الراحل جورج بومبيدو ان التعاون بين الغرفة التجارية العربية الفرنسية واتحاد الغرف في دولة الامارات العربية المتحدة ضرورة لتحقيق مصلحة البلدين .

٨٠ - [حديث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة خلال استقباله للدكتورة فرخروة برساى وزيرة التعليم الايرانية] .

أ د ٤/٧

ان واجب الحكومة والمواطن هنا هو العمل سويا من أجل رفع مستوى الوطن وزيادة الخدمات لأبناء الشعب وخاصة في المجالات التعليمية والثقافية حيث تعتمد نهضة الأمم أساسا على العلم والمتعلمين . وسوف ترون في بلادنا الآن مدى ما تبذله دولة الامارات العربية المتحدة من امكانيات من أجل الجيل الجديد ومستقبل الانسان في هذه المنطقة .

٨١ - [كلمة معالي سيف بن محمد وزير الصحة بمناسبة يوم الصحة العالمي] .

أ د ٤/٧

تحتفل هيئة الصحة العالمية كل عام في اليوم السابع من شهر ابريل بذكرى اقرار ميثاق هيئة الصحة العالمية ، الذي يهدف الى رفع المستوى الصحي وتنظيم التعاون في جميع المجالات الصحية على المستوى الدولي ، وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة منذ انضمامها الى منظمة الصحة العالمية بالاحتفال بهذا اليوم وموضوع هذا العام هو : «غذاء أفضل من أجل حياة أوفر صحة» .

ويهدف هذا ، الى اتاحة الفرصة للاسهام في خلق الوعي والادراك اللازمين لهذا الموضوع الهام ، واثارة اهتمام الناس في كل مكان ، بمتابعة ما يبذل من جهود للقضاء على سوء التغذية . ان ملايين البشر يعيشون في ظل الجوع وسوء التغذية ، بينما يفرط آخرون في طعامهم ، وتكون تغذيتهم أيضا سيئة ، وكلا الحالين يؤدي الى كثير من الأمراض .

وهذه المشكلات المعقدة التي ترتبط ارتباطا بالمعتقدات الاجتماعية ، والمستويات الاقتصادية ، ومدى انتشار الأمراض . لا يمكن ان يكون لها حل واحد . بل يجب أن تتضافر الجهود عن طريق التعليم والزراعة وسياسة توفير الغذاء المناسب فضلا عن التدابير الصحية .

ودولتنا الفتية برعاية رئيسها سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، لا تألوا جهدا في تحسين ورفع مستوى الخدمات الصحية ، والعناية بالأمومة والطفولة ، ونشر الوعي الغذائي بين المواطنين .

ان الغذاء الصحي دواء طبيعي . وعلينا أن نكثر من حملات التأهيل الغذائي والثقافة الغذائية ، لنتمكن من توفير الصحة والعافية

للمواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة . وفقنا الله واياكم في الاقتناع ، بأننا في حاجة الى غذاء أفضل من أجل عالم أوفر صحة .

٨٢ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة خلال استقباله سعادة السفير التونسي لدى الدولة والوفد الزراعي التونسي المرافق له] .

أ د ٤/١٢

ان هذا البلد بلدكم وان الوطن العربي لجميع أبنائه لأن خيراتنا في سبيل مصلحتنا ، حيث يربطنا تاريخ واحد وتراث مجيد وعريق ، نهضت عليه الأمم الغربية المتقدمة فكان لها مجال السبق والتقدم ، ويشهد التاريخ بذلك وان أمتنا العربية باجتماع صفها في سبيل هدفها الواحد تنطلق لتحرير أرضها ومجابهة كل الصعاب ، وان اسرائيل لن تستطيع ان تقف طويلا أمام قوتنا واتحادنا ، وأرجو من الله تعالى ان يجمع الصف ويوحدنا انه سميع مجيب .

٨٣ - [حديث معالي محمد بن راشد وزير الدفاع الى صحيفة الرأي الاردنية] .

ن ر ٤/١٦

ان موقف دولة الامارات من أزمة الشرق الأوسط واضح وهو يتلخص في انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة . ان اسرائيل ما زالت في موقفها المتعنت لا تحاول ان تتقدم بخطوات جديدة في سبيل الحل وأن هذا الموقف يعطينا فكرة عن احتمالات المستقبل الخطرة .. في هذه المرحلة بالذات يبدو التنسيق العربي أشد ضرورة مما هو عليه في أية مرحلة أخرى وليس غريبا ان يشد الحديث عن التنسيق العربي وعن اللقاءات العربية اهتمام أبناء العروبة والمراقبين الأجانب على حد سواء ، لأن التنسيق في هذه المرحلة لا يعني مجرد شعار يطرح وانما هو خطوة تستلزمها الاستراتيجية العربية الجديدة التي أخذت تتبلور بعد حرب تشرين الأول الماضي ان مستقبل القضية العربية يتوقف على وجود هذا التنسيق ومداه وفاعليته .

ان قطع النفط خلال حرب تشرين جاء كقوة رفض للعدوان الاسرائيلي وللقوى المؤيدة له وتجسيدا للارادة العربية المصممة على التحرير . ان هذا الموقف قد أثبت فاعلية شعار (نفط العرب للعرب) الذي التزمت به جميع الأطراف العربية المعنية ويمكن القول ان أسلوبنا في استعمال النفط سلاح في المعركة كان مثالا ناجحا وتجربة رائدة تظهر ضخامة الامكانات المتوفرة لدينا التي يتوجب تسخيرها لغايات الوصول الى أهدافنا .

ان الشعوب العربية على أية حال قادرة دوما على دفع ثمن حريتها وحرية أراضيها مهما كان هذا الثمن ، وقد تجاوزنا مرحلة الشعارات واللافتات المرفوعة الى مرحلة العمل والجهد الصادق والتخطيط السليم . ان لقاء المسؤولين الاردنيين سيكون دعامة وطيدة لتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون ومنطلقا للقاءات أوسع وأشمل بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات .

٨٤ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية واجاباته عن بعض الأسئلة في دورة الادارة المكتبية] .

أ د ٤/١٨

ان الدولة حين حصلت على استقلالها لم يكن لديها جهاز اداري لتسيير العمل لذلك استعنا بالخبرات العربية . ونحن نعتز بهم ونشكرهم . وان ما يقومون به هو واجب تجاه وطنهم الثاني واخوتهم . ويجب أن نعترف بأن أجهزة الدولة ما زالت في حاجة الى تطوير . وما زلنا في حاجة الى مزيد من الخبرة والى مزيد من العلم ويجب ان تتاح الفرص للجميع .

ان حضوركم هذه الدورة التدريبية يدل على وعيكم . والتدريب يفيدكم . ويفيد الدولة . ويؤدي الى تحسين الاداء . ان المطلوب من أجهزة الدولة بذل المزيد من الجهد لتغيير الواقع . وستتاح فرص الترقيات لمن يواظب على حضور الدورات التدريبية . وهذا الاتجاه يقوده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحثنا دائما على الاهتمام ببناء الانسان ، وسنعمل دائما على تشجيعكم ، ولا بد ان تكون هناك حوافز للذين يُظْهرون تفوقا ، أو يحصلون على شهادات هذه الدورات بتفوق وسنرسل الممتازين في دورات خارجية . واننا نؤمن بأن الاستثمار البشري هو مفتاح التقدم .

بعد الاستقلال حدث انفتاح على العالم بوجه عام ، والعالم العربي بوجه خاص ، ونحن نعمل الآن من أجل وحدة منطقة الخليج . وأولى الخطوات تتمثل في المشروعات الاقتصادية المشتركة . والسوق الخليجية ، وغير ذلك من المشروعات الوحدوية في المنطقة . واعتقد انكم تشاطرونني الرأي في ان قيام دولة الامارات العربية المتحدة يعد نواة لقيام وحدة خليجية .

لقد اثبتت حرب أكتوبر لأول مرة . ان العرب قوة كبيرة في العالم لها وزنها ولها امكانياتها الهائلة . لقد تضامنت الأمة العربية كلها ، عندما اتخذت مصر وسوريا قرار الحرب . وكان استخدام سلاح النفط مظهرا من مظاهر التحول الوحدوي والعملي والواقعي بدون تنسيق أو مقدمات .

● [سؤال حول التوظيف والأفضلية في الاختيار] :

– ليس هناك احتكار للوظائف ، أو المركز ولكن الأساس هو الكفاءة . والذين لم تتح لهم فرص الحصول على المؤهل الدراسي ، فالمجال مفتوح أمامهم . ابتداء من أول السلم الى أعلى درجاته . ويجب اعطاء امتيازات للذين يحضرون دورات تدريبية . ويجب ان نعترف بأهمية الخبرة العملية والممارسة الواقعية والخبرة لا تقل أهمية عن المؤهل العلمي . بل ربما في بعض الحالات تكون الخبرة أهم من المؤهل العلمي ومع ذلك فنحن لا ننكر أهمية المؤهل وبالنسبة للموظفين سنعمل على تلافي وجود أية مظالم بالنسبة لهم . وقد شكلت في وزارة الخارجية لجنتان لدراسة أوضاع الموظفين . وذلك لرفع الغبن عن من ظلم منهم وأنا أطالب جميع الوزارات بدراسة أوضاع موظفيها والمسألة مسألة وقت .

● [سؤال عن المساكن وارتفاع الايجارات] :

– نحن نشعر بهذه المشكلة وهناك جهود تبذل عن طريق الحكومة لبناء المساكن الشعبية والمشكلة التي تواجهنا هي قدرة المقاولين على تنفيذ عقودهم في مواعيدها المحددة . وهناك من يتأخر في ذلك . والأمر يرجع الى طبيعة مرحلة التنمية . وما صاحبها

من اتساع حركة العمران وكثرة المشاريع . وهناك جهود حكومية تقوم ببناء مساكن شعبية بالاضافة الى جهود مؤسسة التسليف العمراني . والمفروض ان تكون هناك قوانين خاصة بايجارات المساكن تحمي حقوق المؤجر والمستأجر .

٨٥ - [تصريح سمو الشيخ سرور بن محمد حول منح قروض طويلة الأجل من صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي لبعض الدول العربية] .

ن ر ٤/١٨

قرر مجلس ادارة صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي منح قروض طويلة الأجل لدولة البحرين وجمهورية مصر العربية والصومال وتونس وموريتانيا وذلك ضمن سياسة الانفتاح على الدول العربية والافريقية الشقيقة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

ان القروض موزعة كالآتي :

أولا : دولة البحرين قرض قيمته أربعين مليون درهم للمساهمة في اقامة محطتين لتوليد الكهرباء وتقطير المياه وانشاء جسر بحري .

ثانيا : جمهورية مصر العربية .. قرض قيمته ثلاثة ملايين دينار كويتي لانشاء مشروع أسمدة في مصر .

ثالثا : الصومال قرض قيمته تسعة ملايين درهم لانشاء مشروع مصنع تعليب اللحوم ومجزرة في مقديشيو بالاضافة الى قرض آخر قدره ثمانية وعشرون مليون درهم للمساهمة في مشروع بناء سد بروبدرى بالصومال .

رابعا : تونس .. قرض قيمته مليون دينار تونسي يعادل تسعة ملايين ومائتي ألف درهم للمساهمة في مشروع قرية جربة السياحية في تونس .

خامسا : موريتانيا الاسلامية قرض قيمته ستة عشر مليون درهم لمشروع مصنع صهر الحديد .

ان المجلس التنفيذي لأبوظبي قد بحث برئاسة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء في جلسته الأخيرة الوضع المالي لصندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي وكذلك سياسة القروض التي وافق مجلس ادارة الصندوق على ابرامها .

ان الصندوق سيقوم باتخاذ الاجراءات التنفيذية لهذه القروض كما يوالي الدراسات اللازمة للاسهام في مشروعات التنمية في الدول العربية الأخرى .

٨٦ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الاتحاد] .

أ د ٤/١٩

ان المرحلة القادمة سوف تشهد جهودا مكثفة على الصعيد الداخلي في البلاد . من أجل تحقيق المزيد من الخطوات تجاه الاهداف الكبرى التي يؤمن بها الجميع ويعملون من أجلها ، وهي توطيد أركان الدولة المتحدة وتحقيق الاستقرار الكامل والرفاهية للمواطنين .

ان هذه الجهود يجب ان تستمر دائما ، لاننا قطعنا مرحلة واحدة من الطريق الى أهدافنا الرئيسية ولا زالت أمامنا مراحل أخرى . ولقد كان ادماج الوزارات والأجهزة

خطوة هامة في هذه الفترة ، ولكن هناك خطوات أخرى علينا ان نخطوها في المستقبل بنفس الصبر والايمان والثقة التي واجهنا بها كل الصعاب حتى قام الاتحاد بين الامارات بفضل اخلاص وتكاتف جهود الاشقاء حكام الامارات .

ان انطلاق مسيرتنا التي تباركها أمتنا العربية كلها والعالم الاسلامي أيضا وكافة الدول الصديقة يتطلب المزيد من التضحيات وانكار الذات ووضع المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار . كما يتطلب التعاون من الجميع لازالة بعض الرواسب التي خلفها الماضي والتي كان من الطبيعي ان توجد خصوصا في منطقة مثل منطقتنا وفي ظل الظروف التي احاطت بها لسنوات طويلة قبل ان تحصل على استقلالها وتبني اتحادها وترفع علمها وتنفتح بصدق وقوة على العالم العربي والاسلامي .

ان ثمار الجهود التي بذلت في البلاد قد بدأت تتفتح وهي تبشر بكل خير باذن الله . ويجب ان تزيد هذه البشرى من ايماننا وثقتنا بأنفسنا وباتحادنا وان تدفعنا الى العمل أكثر وأكثر .

● [تقييم سموه للمرحلة الماضية] :

– لقد أظهرت هذه المرحلة ايجابيات رائعة وبنسبة لم تكن متوقعة . كما أظهرت أيضا بعض السلبيات التي كانت موضوعة منذ البداية في الاعتبار والتقدير . وان الاتجاه في مرحلة تكثيف العمل الداخلي سيركز على تنمية ورعاية وتشجيع الايجابيات بشتى صورها وفي كل مجال من مجالات العمل . وايضا محاصرة السلبيات والبحث في أسبابها على أسس علمية من أجل تصفيتها تماما .

انه من الايجابيات البارزة التي تحققت والتي يجب ان ننظر اليها جميعا بعين الاعتبار ، نجاح دولتنا الفتية على الصعيد الخارجي بوجه عام وفي المجالين العربي والاسلامي بصورة خاصة ، وان دولة الامارات العربية المتحدة التي لم يمض على قيامها سوى أقل من عامين ونصف تتمتع الآن بمكانة مرموقة عربيا ودوليا وأصبح لها وجهها المشرق وخطها الواضح ومبادئها النبيلة التي لا تتردد في اعلانها في كل مؤتمر أو محفل عربي أو دولي . ولقد تحقق هذا كله في نفس الوقت الذي كانت فيه عجلة البناء الداخلي تتحرك الى الامام .

انه من بين أهم المشاكل التي سيتجه العمل الداخلي في المرحلة المقبلة لمواجهتها مشكلة الغلاء . انني أطلب من الجميع الاطمئنان الكامل الى اننا سوف نبذل كل ما في قدرتنا من جهد لحل جميع المشاكل وحتى الصغير منها الذي يضايق قطاعات محدودة من المواطنين ، وأطلب منهم أيضا الصبر ، كما أطلب من كل انسان يعمل وينتج ويشارك في بناء نهضة البلاد بالمزيد من العمل والانتاج ، لأن العمل في حد ذاته خير وسوف يعود على الجميع .

٨٧ – [كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة لصحيفة الاتحاد حول زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لامارة الفجيرة] .

أ. د. ٤/١٩

ان زيارة سمو الاخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لامارة الفجيرة تعد لفتة كريمة من سموه تجاه أبناء الفجيرة الذين

يكنون له كل مودة ومحبة . خاصة وان سموه قد قرر بدء زيارته التفقدية للامارات بزيارة امارة الفجيرة .

ان الافـراح التـي تعـم الفجـيرة الآن بمناسبة زيارة سمو الشيخ زايد ما هي الا ترجمة صادقة عن المودة والمحبة التي نكنها جميعنـا لرئيس الاتحـاد وايماننا التام بما حققه وسيحققه من آمال لجميع المواطنين . اننا نكرر الترحيب بمقدم الشيخ زايد حفظه الله ووفقه لما فيه خير وازدهار دولتنا الجميلة ورفاهية شعبها الوفي .

٨٨ - [مـرسـوم أمـيري في شان تشكيل مجلس الدفاع العسكري لقوات دفاع أبوظبي] .

ج ر ظ ٤/١٨
س٣ ع١٣

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي

بنـاء على ما عرضـه علينـا القائد العام لقـوات دفـاع أبوظبي ووافق عليه المجلس التنفيذي رسمنا بما هو آت :-

المادة (١)

يشكـل مجلس الدفاع العسكري لقوات دفاع أبوظبي على النحو الآتي :

١ - القائد العام لقوات دفاع أبوظبي - رئيسا .

٢ - الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائبا للرئيس .

٣ - رئيس هيئة الاركان - عضوا .

٤ - نائب رئيس هيئة الاركان للادارة - عضوا .

٥ - نائب رئيس هيئة الاركان للعمليات - عضوا .

٦ - الضبـاط المعنيون في أمر موضوع البحث مثل :-

أ) قادة القوات (البرية والجوية والبحرية) .

ب) قائد كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية .

ج) مدير الخدمات الطبية .

د) قائد هندسة الدفاع .

هـ) قائد مستودعات لوازم الدفاع .

و) قائد الحرس الاميري .

ز) مدراء فروع القيادة العامة .

ح) المستشار العسكري .

ط) المستشار القانوني .

المادة (٢)

يكون رئيس هيئة الاركان بالقيادة العامة مقررا للمجلس .

المادة (٣)

يختص مجلس الدفـاع العسكري باداء الواجبـات والمهـام التي توكـل اليه بموجب قوانين قوات دفاع أبوظبي .

المادة (٤)

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي

٨٩ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ختام جولته التفقدية في إمارة الفجيرة] .

أ د ٢١/٤

ان الاتحاد سجل خطوات ثابتة نحو توفير أوسع الخدمات للمواطنين في قطاعات التعليم والصحة والمواصلات والعمل ضمن مخطط مدروس أعطى وسيعطي في المستقبل القريب أفضل النتائج . ان هدف الدولة الاتحادية هو بناء الانسان وطريقنا الى ذلك هو العلم والصحة وتوفير سبل المعيشة للمواطنين جميعا .

ان اولويات العمل الاتحادي في المرحلة المقبلة سوف تتركز على مسائل رئيسية هي توفير العمل المناسب لكل مواطن ، وتأمين التعليم والمسكن الصحي الملائم . كما سيتركز العمل على المناطق النائية بوجه خاص اذ لايمكن ان يظل تقديم الخدمات قاصرا على المدينة فحسب بل يجب أن تصل الخدمات الى كافة المواطنين أينما كانوا .

● [عن الاتحاد قال] :

–ان أبناء المنطقة تعلقوا به قبل(١) يلمسوه وأحبوه ونادوا به قبل أن يجنوا ثماره وازدادت محبتهم له وايمانهم به بعد ان رأوا بأعينهم الانجازات في طول البلاد وعرضها ان الممارسة والتجربة في الفترة الماضية قد خلقت لدينا رجالا يقودون وطنهم وأمتهم وسوف يستفيد الجيل الجديد من تجربة الآباء . ومؤشرات المستقبل تؤكد ان شبابنا سوف يشقون طريقهم بالمزيد من العمل والانتاج وبذل الامكانيات المتاحة والموارد التي تزخر بها دولة الامارات العربية المتحدة .

● [المحاسبة والنقد لتدعيم بناء الدولة الاتحادية قال] :

– أنا مع النقد البناء وكل مجاملة على حساب المصلحة العامة أرفضها رفضا باتا فالذين يربطهم مصير واحد لاتجوز بينهم المجاملة غير الحقة ، مطلوب الصدق لا التصديق ، مطلوب الصراحة وعدم المجاملة مع الابتعاد عن التجريح لان الانسان في بداية الطريق لابد من أن يخطيء والتجربة والخطأ هما أساس النجاح . وكل مسئول يجب عليه أن يرحب بالنقد ولا بنزعج منه . وعلى الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى ان تستمع الى كل وجهة نظر .

● [وعن دور الاجهزة الاتحادية]

– ان هذه الاجهزة قد أدت دورها كاملا بالنسبة لحجم التجربة التي مررنا بها والآن عرفنا الطريق وعلينا أن نسعى باستمرار لتحقيق أفضل النتائج في ضوء كل هذه المقومات .

٩٠ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الذي أعلن فيه تأييد دولة الامارات لسوريا] .

أ د ٢١/٤

ان تأييدنا لسوريا غير محدود . وهو التأييد الذي التزمت به دولة الامارات العربية المتحدة – قبل وأثناء وبعد حرب أكتوبر – لدول المواجهة .

.. ان امكانيات دولة الامارات العربية المتحدة مجندة وتحت تصرف سوريا في

(١) كذا ورد في الاصل .

معـركتها من أجل الكرامة ومن أجل قضية العرب الكبرى . وسنستمر في هذه السياسة لأن سوريا لاتدافع فقط عن نفسها ، دائما تدافـع عن الامة العربية . وعلى العرب أن يقفوا الى جانب سوريا بكل ما لديهم من قوة . واعتقد ان هذه السيـاسـة ليست سياسة الامارات بل هي سياسة العرب في كل مكان على المستـوى الشعبي والرسمي وعلينا أن نكون دائما الى جانب الاخوة .

٩١ - [كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشـؤون الخـارجية أمام الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة] . ن ر ٤/٢١

سيادة الرئيس ، أود أن أشارك زملائي المندوبين في التعبير عن سرور وفدي باعادة انتخـابكم لرئـاسة هذه الدورة الاستثنائية للجمعيـة العـامـة وعن تقـديـرنا لادارتكم الموضوعية العادلة لاعمال جلساتنا . كذلك نود أن نعرب للامين العام عن خالص شكرنا له على تفانيه في خدمة هذه المنظمة العالمية . ونحن مدينـون بالتعبـير عن أعماق مشاعر الامتنـان لسعـادة السيـد هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء في الجمهـوريـة الجـزائـريـة الديموقراطية الشعبية الذي جاءت مبادرته في الدعوة الى عقـد هذه الدورة الاستثنـائيـة في أوانها ، فأتاح للمجتمع العالمي فرصة فريدة للتداول والبحث في أفضـل الوسـائـل لحل مشاكل حيـوية تتعلق بالمواد الخام والتنمية . وغني عن البيـان ان العـالم الثالث مافتىء يعاني مساوىء الاختـلال الهيكـلي في العـلاقات الاقتصادية بين البلدان الصناعية المتقدمة وبـين البلدان النامية ، وقد زادت من شدة هذا الاختـلال تلك المشـاكـل الحادة التي أصـابت المجتمـع العـالمي ولاسيمـا منهـا مشـاكـل التضخم المطلق العنـان وعـدم استـقـرار النـقـد والنـواقص في السلع والخـدمات والفروق الاقتصادية المتزايدة . ثم اننا ندرك الادراك كله أننا جميعا نعيش في عالم ترتبـط أجزاؤه بعضـها ببعض ارتباطا وثيقـا ، وعلى ذلك فان ما يحدث في مختلف أنحاء كرتنا الارضية هذه يؤثر فينا جميعا ، قد يكون حسنا وقد يكون سيئا فنجد خاصة ان البلدان النامية التي يؤلف سكانها سبعين في المائة من سكان العالم تتأثر تأثرا حاسما بما يحدث في الاقطار الصناعية التي تسيطر على ما يقـرب من أربعـة أخمـاس الانتاج الاقتصـادي في العالم ، ولا يمكن التخفيف من مشاكل عدم الاستقرار وتفاوت الاوضاع ونقص السلع الا بتدابير فعالة سريعة تتخذها أسرة الامم تيسـيرا لتحقيق مستـوى تنمية أعـلى وتـوزيـع أعـدل للمنـافع العائدة من التجـارة الدوليـة وغـيرها من المبادلات بين البـلاد الصناعية المتقدمة والبلاد أقل منها نمـوا . ان التدابير والسياسات التي نفذت خلال العقدين الماضيين لم تنجح في ضمان قسمة المنافع العائدة من التجارة الخارجية قسمـة أعـدل ، كمـا ان البـلاد الصناعية اتخذت ما اتخذته من خطوات لصالح المناطق الاقل نموا على مضض ، وقد جاءت خطواتها مجزأة وثبت لديهـا الآن انها لم تعد بغير القليـل من الآثـار الحميـدة . ونـظرا الى التـدهـور الوخيم العاقبة في معدل التبادل التجاري للبلاد النامية المنتجة للسلع الاولية فقد خرجت للوجود اتحادات منتجين حكومية كوسيلة لحماية مصالح شعوب تلك البلاد .

وهذا هو السبب الذي دعا الى انشاء تكتلات للمنتجين خاصة بالنفط والنحاس والبوكسايد والموز وجوز الهند والشاي وغيرها من السلع .

ان بلاد العالم النامي المنتجة للسلع الاولية هي بلاد تعتمد اقتصادياتها على قاعدة ضيقة من سلعة واحدة أو بضع سلع يساورها قلق شديد ازاء تدهور معدلات مبادلاتها التجارية ، ويزيد من قلقها هذا ان حصيلة صادراتها وايراداتها القومية وميزانيتها العامة ورخاءها الاجتماعي والاقتصادي تعتمد اما بكليتها أو في جزء كبير منها على الحالة التجارية لسلعة واحدة أو سلعتين وهذه البلاد النامية ليست لديها اقتصاديات منوعة ولا هياكل اقتصادية مرنة للتعويض مع تدهور عائداتها من تصدير السلعة الواحدة أو السلع المعدودة التي تعتمد عليها . والموارد المعدنية جديرة بأن نخصها بالذكر من بين السلع الاولية . ان هذه الموارد ليست مخلدة بل هي في الحقيقة موجودات وطنية ثانية يمثل انتاجها خسارة دائمة في الثروة القومية لاتقبل التعويض ، ولذا فان من الخطأ أن نعتبر حصيلة بيع المواد المعدنية دخلا جاريا من مصدر دائم ، بل ان بيعها هذا يمثل في الواقع تحويل ثروة قومية قابلة للاستنزاف الى أصول نقدية ومن قصر النظر ان يعتبر هذا الجيل من البلدان المصدرة للمعادن حصيلة صادراته من المعادن دخلا جاريا له ان يستهلكه ويتمتع به على هواه ، لا بل على تلك البلدان ان تستثمر الاصول النقدية العائدة لها من ثروتها الطبيعية على أفضل وجه من أجل تنويع هياكلها الاقتصادية القائمة على قاعدة ضيقة كي لايحكم على أجيالها القادمة بمصير من الفقر المدقع أو المجاعة متى فنيت مواردها الطبيعية بعد مدة قصيرة من الزمن لاتتجاوز بضعة عقود . كذلك نلاحظ في النظام الاقتصادي الراهن أن الجزء الاكبر من الثروات الطبيعية يستهلكه العالم الصناعي المتقدم فالبلاد المتقدمة تستأثر بحوالي تسعين في المائة من صادرات البلاد النامية من الموارد الطبيعية والاستئثار بالموارد الطبيعية على هذا النطاق الواسع لصالح البلاد الصناعية المتقدمة يدل بكل جلاء على أن قضية عدالة معادلات التبادل التجاري في السلع الاولية هي في أساسها قضية بين العالم النامي من جهة وبين العالم المتقدم النمو من جهة أخرى .

ان القيمة التصديرية للنفط كانت طول عقدها في الواقع شديدة التردي وبقيت كذلك حتى عام ١٩٧٠ وكان انتاج النفط وتجارته في البلاد المصدرة له يخضعان لسيطرة شركات دولية ولم تكن هناك سوق مفتوحة حرة للنفط الخام . والواقع ان شركات النفط كانت تستمد ريعا اقتصاديا كبيرا يتمثل في الفرق بين ارتفاع انتاجية حقول النفط في البلاد النامية وشدة انخفاض انتاجية حقول النفط في البلاد الصناعية المتقدمة ، ولا سيما الولايات المتحدة ، يضاف الى ذلك ممتلكي البلدان المتقدمة في الغرب كانوا يحصلون على فوائد تمثل الفرق بين الاثمان المنخفضة نسبيا التي يشترون بها النفط والاثمان الاعلى منها التي كانوا سيشترونه أو يشترون بدائله بها كي لاينظرون الى ترك استهلاكه . وقد حاولت البلاد المصدرة للنفط وغيره من الموارد الطبيعية استرداد الريع الاقتصادي والمشاركة في فائض المستهلكين التي تحصل عليها البلدان الغنية . وعلينا ان

نلاحظ ان زيادات الاسعار التي عمدت اليها البلاد المصدرة للنفط في الاونة الاخيرة تستند الى أسس اقتصادية تبررها كل التبرير فاذا ما وضعنا في اعتبارنا عدم وجود سوق مفتوحة واخذنا بمعيار كلفة الاستبدال لوجدنا ان الزيادات الاخيرة في الاسعار هي زيادات معتدلة كل الاعتدال ، بل ان اسعار البدائل الكاملة للخامات الطبيعية أعني بها الخامات الصناعية تعتبر في المدى الطويل أعلى بدرجة كبيرة ومحسوسة من السعر الذي تباع به الخامات الطبيعية من قبل أعضاء منظمة البلاد المصدرة للبترول (أوبيك) .

واذا ما أسهمنا في الحساب عوامل التفاضل المتصلة بالنوعية والمكان ثم زيادات الاسعار بالنسبة للمستهلكين لاترجع كلها الى البلاد النامية المصدرة للموارد الخام ، في الواقع ان شركات الموارد الطبيعية في البلاد المستهلكة قد اتخذت مما يسمى بأزمة الطاقة حجة لاستغلال حالات انعدام المرونة بالطلب والعرض لرفع الاثمان التي تتقاضاها وتوسيع حدود ارباحها الى درجة كبيرة وانه لعمل يدل على الحنكة السياسية والاقتصادية ان اعضاء منظمة البلاد المصدرة للبترول (أوبيك) قد قررت تجميد أسعار تصدير النفط على مستواها في شهر ديسمبر ١٩٧٣ رغم ان هذه الاسعار تقل بكثير عن قيمة البدائل وخليق بالبلاد الصناعية الاغنى ان تسعى هي أيضا الى تثبيت أسعار صادراتها الرئيسية بدل ان تدفع ثمن وارداتها بقيم نقدية زائلة .

ان حالات الاختلال وعدم الانصاف في الهيكل الاقتصادي العالمي تتطلب منا لذلك ان نبادر الى بناء العلاقات الدولية من جديد على أسس محكمة ، ويتعين على المجتمع العالمي تيسيرا لامر اقامة هذا البناء الجديد المنشود ان يستجيب للتحدي .

سيادة الرئيس ، ان دولة الامارات العربية المتحدة تحدوها روح الاستجابة للتحدي الذي يواجهنا به اتساع الشقة بين الدول المتقدمة والدول النامية على نحو ينذر بأوخم العواقب ، فقد عمدت دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى العمل للتخفيف من آثار ذلك فأنشأت دولة الامارات العربية المتحدة صندوق التنمية الاقتصادية لمنفعة الدول العربية ودول العالم الثالث .

والعالم العربي الذي تؤلف دولة الامارات العربية المتحدة جزءا لايتجزأ منه هو منطقة نامية من مناطق العالم الثالث ذات احتياجات اجتماعية اقتصادية ضخمة ، وحتى اذا أدخلنا ايرادات النفط في الحساب فمن غير المتوقع أن يزيد دخل الفرد في البلاد العربية العشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية عن سبعمائة دولار في عام ١٩٧٤ علما بأن النقص يكون أقل من هذا بكثير لو استبعدنا حصيلة الصادرات ودخلت الى البلاد رؤوس أموال بمعنى الكلمة الصحيح للتعويض عن ثروتها الطبيعية الفانية أي النفط بموجودات اجتماعية اقتصادية أخرى . كذلك زادت الامارات العربية المتحدة الى حد كبير من برامج معونتها الثنائية والمتعددة الاطراف سواء على الصعيد الاقليمي أو على الصعيد الدولي ونحن نسهم بمبالغ كبيرة في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي البنك العربي الافريقي للتنمية الصناعية والزراعية وفي البنك الاسلامي للتنمية كما

نسهم في تمويل جانب من احتياجات الدول الافريقية من النفط وفي تمويل برامج مالية أخرى أنشئت لخدمة البلاد النامية . وقد أخذنا أيضا في تقديم المساعدة المباشرة للنهوض بمشاريع صناعية محدودة ذات أهمية اقتصادية استراتيجية بالنسبة الى الاقطار النامية من بينها مشروع للنقل بخطوط الانابيب في مصر ومصانع للتكرير في باكستان . وبلادي اذ تقدم هي وبعض البلدان الشبيهة بها هذه المنح والمعونات الامتيازية فهي انما تشرك بذلك غيرها من بلدان العالم الثالث في ثروتها القومية الاساسية ، ودولة الامارات العربية المتحدة تنظر حاليا في تدابير اضافية يقصد بها تقديم المزيد من المعونات من بينها احداث زيادة كبيرة في موارد صندوق التنمية العربي كما اننا ننظر بعين العطف في زيادة مساهمتنا في المؤسسات الانمائية والنقدية الدولية والمشاركة على نحو فعال في صندوق الاوبيك .

والان وبعد أن نهضت بلدان عدة من بلدان العالم الثالث وعلى رأسها البلاد المصدرة للنفط لمواجهة التحدي الذي تفرضه مساعدة شقيقاتها الاقل حظا منها ، فان مما يسيء أشد الاساءة الى الوفاق العالمي ان تعمد البلاد الصناعية المتقدمة الاغنى الى الاقلال من الحجم النسبي لبرامج مساعداتها اذ ان هذا يأتي في وقت تحتاج البلاد النامية فيه الى المعونة أكثر من أي وقت مضى . هذا بالاضافة الى ان البلاد النامية نظرا الى اعتمادها الكبير على تصدير السلع الاولية تود أن تشهد تخفيفا فعليا من القيود التجارية والمالية في الاسواق الكبرى الا وهي أسواق البلاد المتقدمة . اما اذا لم يتحقق هذا فان جهود البلاد النامية في سبيل تصنيع مواردها الطبيعية والتوسع في صادراتها من السلع المصنوعة كوسيلة لتنمية مكاسبها الاقتصادية ستبوء بالفشل أو تواجه العراقيل والعقبات ، ومن أهم هذه العقبات منعها من الدخول الحر الى الاسواق الرئيسية وحرمانها من الحصول على التكنولوجيا الحديثة في الظروف المعقولة ، ومن المشاركة في المنافع على قدم المساواة ، هذا بالاضافة الى ان التضخم في البلاد الصناعية هو تضخم بدأ قبل ان تحاول البلاد النامية المنتجة للسلع الاولية زيادة أسعار صادراتها بوقت طويل وقد محى(١) المكاسب الحقيقية العائدة من تجارة العالم النامي ، والحق ان المساعدة الانمائية من البلاد المتقدمة وهي مساعدة لها قيمتها تؤتي خير ثمارها لو قدمت عن طريق نقل المعرفة التقنية العصرية الى البلاد النامية وقدمت عن طيب خاطر وبشروط معقولة ، ويتعين على البلاد المتقدمة ان تعمل عن طريق انتهاج السياسات الملائمة واتخاذ التدابير المناسبة لاقامة المنشآت الصناعية في البلاد النامية التي تنعم بأوضاع اقتصادية مواتية كتوفر الطاقة أو المواد الخام او الاعداد الكبيرة من الايدي العاملة الرخيصة منفردة أو مجتمعة .

ان تأسيس اتحادات للمنتجين فيما بين البلاد النامية قد أتاح وسيلة على درجة معقولة من الفعالية للحصول على معدلات أفضل من التبادل التجاري مع البلاد

(١) كذا ورد في الاصل .

الصناعية ، كما أنه ساعد على تقويم اختلال التوازن الاقتصادي الذي مضى عليه عهد طويل وهو يميل لصالح البلدان الصناعية المتقدمة واذا كانت البلاد النامية تريد تعزيز وحماية مصالحها الاقتصادية المشروعة فان ما يخدم مصلحتها المشتركة أن تعمل على اقامة تعاون ذي فائدة متبادلة يرمي الى التوفيق الى السياسة والاجراءات المتعلقة بانتاج المواد الطبيعية وصيانتها وبالاسعار والضرائب وما شابهها من الامور وينبغي أن ينظر الى مثل هذا التعاون بين البلاد النامية على أنه خطوة أولى في سبيل التعاون على صعيد عالمي بين البلاد النامية والبلاد المتقدمة لما فيه منفعة البشرية كلها . ان ضرورة التعجيل بتوثيق عرى التعاون بين البلاد النامية يبررها كل التبرير ذلك التعاون الواسع النطاق القائم بالفعل فيما بين البلاد المتقدمة ، فضلا عن التركيز الهائل للنشاطات التجارية في هذه البلدان وتفوق مؤسساتها الدولية من حيث خبرتها وبراعتها في المساومة ، أما المطالبة بتحسين تضامن البلاد النامية فلا تهدف في الحقيقة الى غير اخضاعها لاستغلال لايطاق من قبل البلاد الصناعية الجبارة وشركاتها الدولية .

ان بلادي ستؤيد كل المساعي الدولية الرامية للاخذ بتوزيع جديد للعمل بغية تحقيق المزيد من التوازن في توظيف النشاطات الصناعية لما فيه صالح البلاد النامية .

ونحن نود الاشادة على الخصوص بجهود الامم المتحدة الرامية الى دراسة خير الطرق لتصنيع الموارد الطبيعية في البلاد النامية واستنباط الوسائل العملية الفعالة لتحقيق هذا التصنيع ومن المحتم أن يؤدي الاهتمام لتصنيع الموارد الطبيعية في النامية(١) بما في ذلك النفط الى اسداء خدمة أنفع وأجدر للبشرية اذ ان مثل هذا التصنيع سيوسع مدى توفر السلع المصنوعة بحيث يتجاوز نطاق البلاد الصناعية التي هي في الوقت الحاضر قلة معدودة كما انه سيمنع استئثار القلة لنفسها دون الاخرين وبصورة رسمية أو غير رسمية بعض السلع الصناعية الاساسية كالاسمدة وأشباهها .

ان البلاد النامية تتأثر بالمشاكل النقدية الدولية الراهنة ونحن في عمليات تحويل مواردنا الطبيعية الى أصول نقدية قد التزمنا جانب الحكمة في التصرف بما حصلنا عليه من الموارد المالية وقد عمدنا الى الموارد المالية الزائدة عن الحاجة الراهنة لاقتصادنا الداخلي وخصصناها في برامج معونتنا فرددناها الى الاسواق المالية في البلاد المتقدمة وكفلنا بذلك حماية السيولة الدولية .

ولم يكن من مصلحتنا ولا من سياستنا في يوم من الايام أن نلجأ الى المضاربة بالنقد أو الى جني المكاسب القصيرة الامد ، بل على النقيض من ذلك كانت مصلحتنا دائما في استقرار النظام النقدي العالمي ولسوء الحظ اننا اصبنا نحن والبلدان الاخرى بخسائر فادحة من جراء التضخم والمضاربات ، ولذلك كان حق جميع البلدان التي تفرط في انتاج مواردها الطبيعية لاشباع الحاجات المتزايدة للعالم الصناعي ان تطالب بضمانات تحمي الموارد المالية التيتحتفظبها بعملات احتياطية دولية .

---

(١) كذا ورد في الاصل والمقصود (الدول النامية) .

أمـا فيمـا يتعلق بالتدابير العلاجية فان وفـدي يطالب بوضـع جدول بالموارد المالية المودعة بعملات احتياطية دولية أو مستثمرة في مثـل هذه العمـلات ويربط هذا الجدول بمقيـاس صحيح للتضخم العالمي يقوم على وضعه نخبة من الخبراء تحت اشراف الامم المتحدة .

لقـد آن الاوان يا سيـادة الرئيس لكي يتخلى المجتمع العالمي عن هذا البنيان الرأسي الذي حكم على الاغلبية فيه بالعيش في تبعية وعدم مساواة وينتقل منه الى نظام جديد يقوم على التـرابـط المتبادل بين شركاء متساوين ، وربما تبين بعدئذ أن هذه المرحلة من مراحل التاريخ الانساني هي نقطة تحول قد تدخل بالعالم الثالث الى عصر من التصنيع والانماء .

وانـه لمـا يدعو الى الغبطة ان نرى أن البـلاد النـاميـة والبلاد المتقدمة جميعا قد اقترحت مناهج بناء عادلة استجابة للازمات والمشـاكل الراهنة التي تواجهها الانسانية وأملنا وطيد في أن يصبح عالمنا عالما أفضل للجميع .

حذار اذن ان تفلت من أيدينا خطة بناء عالم واحـد يضـم الامم المصنعـة والامم النامية جميعا .

ان بلادي على استعـداد للقيـام بدور ايجـابي فعـال في تجـديـد بنيـة العلاقات الاقتصادية العالمية يشترك معها في القيام به كل أعضاء أسرة الامم لما فيه منفعة الجميع وأشكركم يا سيادة الرئيس .

٩٢ - [توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تلاميـذ المـدارس التي زارهـا بمنـطقـة خورفكـان اثنـاء جولات سموه التفقدية لمختلف مناطق الدولة] .

أ د ٢٢/٤

ان البنت الصغيرة التي تتزوج لاتعرف جيدا واجبات البيت الذي تتحمل مسؤوليته .. وواجبنـا ان نرشـد التلميـذات والابـاء والامهات الى ذلك .

ان الدولة تنـظر باهتمـام الى موضـوع التعليم سـواء بالنسبـة للاولاد أو البنـات . وذلك لكي تؤهلهم لاداء دورهم في الحياة وفي خدمـة وطنهم وأنفسهم . وانني أتمنى أن أراكم وقـد اتممتم دراستكم ، وأن تتحملوا مسـؤوليتكم . وانني أتـطلع الى اليوم الذي أراكن فيه طبيبات أو مدرسات أو ممرضات . ان الدراسـة والعلم تجعلكن تعرفن الحياة بصورة أفضل . واتمنى لكن التوفيق باذن الله .

انـه من الضروري الاهتمـام بتـراثنـا القـديم ، حتى يعـرف أبنـاء هذا الجيـل والأجيال القادمة ، كيف قام الآباء والأجداد بأداء دورهم .

٩٣ - [حـديـث معـالي أحمـد خليفـة السـويـدي وزيـر الخـارجيـة لصحيفة الوحـدة حول الجـولة التي يقـوم بهـا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمختلف مناطق الدولة] .

و ح ٢٢/٤

ان مثـل هذه الزيـارات مهـمـة جدا فالاتصـال بين المسـؤولين والمـواطنين شيء ضروري وان زيـارة صاحب السمـو رئيس الدولة لاخوانه ومواطنيه من وقت لآخر مهم

جدا حيث ان رئيس الدولة يجب ان يتعرف على آرائهم ومشاكلهم ان وجدت عن قرب وقد تعود صاحب السمو ان يقوم بمثل هذه الزيارات وخاصة في مثل هذه المرحلة التي تمر بها أمتنا العربية بشكل عام ومنطقتنا بشكل خاص .

ان صاحب السمو يطلب دائما من الوزراء والمسئولين على ان يقوموا بمثل هذه الزيارات للتعرف على مشاكل مواطنيهم وحلها اذا أمكن أو رفعها الى مجلس الوزراء اذا احتاج الامر .

● [حول مدى ما وصلت اليه الانجازات في المجال الخارجي]

–نحن نعتقد ان الانجازات الداخلية في بداية الطريق وهناك أشياء كثيرة يجب ان نقوم بها وننجزها وفيما يختص بالمجال الخارجي فان علاقاتنا مع دول المنطقة المجاورة ومع عالمنا العربي وعلاقاتنا بالدول الاخرى ممتازة ونحن نسعى لتقوية هذه العلاقات لما لها من أهمية كبرى في توثيق علاقاتنا بالعالم – كذلك فقد قامت دولة الامارات بالاشتراك في العديد من الاجتماعات الدولية والمؤتمرات سواء كانت عربية أو عالمية وكانت لها دور فعال وحيوي – ولقد شارك صاحب السمو رئيس الدولة على رأس وفد من دولة الامارات العربية المتحدة في العديد من المؤتمرات مثل مؤتمرات القمة العربية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية .

● [موقف دولة الامارات من الوضع الحالي على الجبهة السورية]

– اننا نقدم الدعم والتأييد لدول المواجهة وهو تأييد أكدناه مرارا وتكرارا وانه تأييد غير محدود لدول المواجهة وخاصة مصر وسوريا .

ولقد أكدنا ان امكانيات الدولة في خدمة المعركة – وأنا أود أن أؤكد باسم الدولة ورئيسها ان امكانيات دولة الامارات موضوعة تحت تصرف سوريا في معركتها من أجل الكرامة . وانني اعتقد ان هذا ليس موقف أو سياسة الامارات فقط بل هو موقف كل الاشقاء .

٩٤ – [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بمناسبة افتتاح معسكر مربح لقوات الدفاع الاتحادية] .

ن ر ٢٢/٤

ان معسكر مربح هو أحد السرايا على الجانب الشرقي للامارات وقد تفضل سمو رئيس الدولة بافتتاحه . ان الزيارة التي قام بها سمو رئيس الدولة للمعسكر تعطي الجميع الثقة للعمل الجاد والمخلص ولقد عودنا سموه ان يلتقي بشعبه باستمرار ونرجو أن تستمر مثل هذه الزيارات .

ان المعسكر يضم سرية واحدة فقط تتجدد باستمرار وأن المعسكر يشتمل على جميع الاقسام من خدمات طبية ومساكن للجنود وأماكن التموين .

٩٥ – [كلمة معالي عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة قبل العرض الرياضي الذي قدمته طالبات مدرسة آمنة بنت وهب بدبي] .

أ د ٢٣/٤

أن الحركة التعليمية قد أخذت وضعها الصحيح في الدولة التي تتحرك اليوم على

قاعدة ثابتة في مجال التربية والتعليم .. ان التعليم هو الاساس لبناء هذا المجتمع وتطويره والقضاء على مشاكل التخلف والسير قدما في مراحل التنمية وتعويض ما فاتنا في الماضي .. ان مدرسة آمنة بنت وهب تمثل نموذجا حيا لايمان الدولة وسمو الشيخ زايد بأهمية تعليم الفتيات باعتبارهن أمهات المستقبل .

٩٦ – [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أثناء زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمدرسة آمنة بنت وهب بدبي] .

أ د ٤/٢٣

ان المواقف العظيمة التي وقفها سمو الشيخ زايد بن سلطان أبان حرب أكتوبر هي مواقف نابعة عن قناعة شخصية لسموه بأن الحرب التي دخلتها مصر وسوريا كانت من أجل العزة والكرامة العربية واستعادة الحقوق السليبة . وان من واجبنا أن نقف الى جانب الاشقاء . إن هذه السياسة النابعة من مبادىء دولة الامارات سوف تظل دائما كما كانت قبل وأثناء الحرب وهي الدعم الكامل والمستمر لدول المواجهة .

٩٧ – [حوار صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي وزير الخارجية ووزير التربية مع طالبات مدرسة آمنة بنت وهب في دبي] .

أ د ٤/٢٣

● [رد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة على سؤال لاحدى طالبات مدرسة آمنة بنت وهب بدبي] .

– ان الوحدة الخليجية هي مطلبنا دائما على طريق الوحدة الشاملة من المحيط الى الخليج وقد سعينا اليها دائما وما زلنا ولكن الظروف لم تساعدنا حتى الآن ليقام هذه الوحدة .

● [سألت الطالبة : لقد كانت لكم يا صاحب السمو مبادرات في ميادين كثيرة . نريدكم ان تبادروا بهذه الخطوة] .

ورد سموه قائلا :

– انني أحيي فيك هذه الروح العظيمة . ان ذلك يبشر بمستقبل عظيم لهذه الامة . ان بابنا مفتوح دائما للاشقاء والوحدة معهم هي أملنا . وأنا أؤكد ان هذه هي رغبتنا الصادقة والتي نتطلع الى تحقيقها اليوم أكثر من أي وقت مضى .

● [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول الوحدة العربية لدول الخليج العربي] .

– فيما يختص بوحدة دول الخليج فإن سمو الشيخ زايد هو أول مؤيدي هذه الوحدة واللقاءات بيننا وبين الاخوة في الدول الشقيقة لتحقيق هذه الوحدة مستمرة ولن يمر وقت طويل الا وتصبح وحدتنا الخليجية حقيقة واقعة .

● [كلمة الطالبة لصاحب السمو رئيس الدولة نريد أن تتحقق هذه الوحدة . لأن دول الخليج تربطها عوامل عديدة من عوامل الوحدة .]

[قال سموه :]

نحن مع أشقائنا دائما ، نمد لهم أيدينا . وبابنا مفتوح باستمرار لاستقبالهم . وقلوبنا تسعد بلقائهم لتحقيق هذه الوحدة . واذا

تأخروا فلن يتأخروا كثيرا .

●[ان أملنا جميعا أن نلتقي معكم في العام القادم وقد تحقق أملنا في الوحدة] .

(سأل سموه احدى الطالبات قائلا) :

أنني أريد أن أسمع منك رأيك بصراحة في الاتحاد . ان الصراحة يجب أن تكون رائدنا لأننا أصحاب مصير واحد .

[● وقالت طالبة : نريد أن نساهم في مشروعات الخدمة العامة .]

[فرد سموه :]

ان الدولة فعلا تحتاج الى تضافر كل الجهود . ونحن نرحب بذلك . وأنا أطلب من معالي وزير التربية أن يدرس امكانية تحقيق ذلك .

[● وقالت احدى الطالبات: اننا نعاني من التقاليد التي تحد من حركة الفتاة وانطلاقتها الى الحياة العملية . نريد أن تقدم لنا الامكانيات التي تقدم للشبان .]

[فرد سموه قائلا :]

ان الفتيات كن دائما عزيزات علينا . والانسان يحرص على كل عزيز لديه . ولذلك فنحن الآباء نحرص على بناتنا . ولا نقصر تجاههن . ونحترمهن . ونحن لانفرق في الامكانيات التي تقدمها الدولة للشباب في أي مجال . فالدين الحنيف لايمنع من مشاركة المرأة للرجل في أداء الواجب . والدور الذي قامت به المرأة في صدر الاسلام معروف لنا جميعا . وأنا اتطلع الى اليوم الذي تقوم فيه فتاة دولة الامارات العربية المتحدة بواجبها . وتلعب الدور الذي لعبته الفتاة العربية في البلدان الشقيقة .

[وقال معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية :]

ان عادات هذا البلد نابعة من الدين الاسلامي . ونحن لانستطيع ان نتجاهل هذه العادات . والامكانيات متاحة بالنسبة للفتيات كاملة . لأن المرأة هي نصف المجتمع وعليها أن تتحمل مسؤولياتها . ونأمل أن لا يمر وقت طويل الا ونرى الطبيبة والمحامية والمهندسة بين فتيات دولة الامارات العربية، بل ومنهن العاملات في السلك الدبلوماسي .

[● واقترحت احدى الطالبات انشاء جامعة في البلاد .

فقال معالي وزير التربية :]

ان توجيهات سمو الشيخ زايد هي دراسة امكانية تحقيق هذه الفكرة . وقد دلت الدراسات على ان امكانياتنا البشرية لاتسمح بذلك . وهناك اتصالات تجري الآن مع دول الخليج للتنسيق معها بانشاء هذه الجامعة .

[كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة في تلاميذ مدرسة طارق بن زياد المتوسطة بعد افتتاح سموه لها رسميا :]

عليكم أن تسألوا الآباء عن أحوال هذا الوطن قبل قيام الاتحاد . لقد حظينا بالسعادة في ظل الاتحاد ويجب ان نحرص على تحقيق المزيد من التقدم ونتعاون في دعم مسيرة الاتحاد الى الامام . ونقف ضد من يتربص بنا وقفة رجل واحد .

٩٨ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد بمناسبة العرض الرياضي لطلبة مدرسة العروبة بالشارقة] .

أ د ٢٣/٤

انه شرف عظيم أن يشرف سمو الشيخ زايد هذا الاحتفال حيث يعيش مع أبنائه الشباب وهذا يدل على ادراك القائد لاهمية التعليم في بناء الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ان علينا واجب مقدس في تعليم هذا الجيل الذي آمن بوطنه وقائده .. واستطيع أن أقول بفخر اننا خطونا خطوات على الطريق الصحيح وان الدولة قد وفرت للطالب كل الامكانيات .. ولقد أسعدنا ان يخصص سمو رئيس الدولة جانبا كبيرا من زيارته للمدارس . وهذا دليل على ايمان سموه بالعلم .

٩٩ - [تصريح معالي ثاني بن عيسى بن حارب وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بمناسبة زيارة الوفد الاندونيسي الاسلامي للدولة] .

ن ر ٤/٢٣

انه لمما يثلج الصدر ان تبرز اهتمامات الدولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بأمور الدين الاسلامي الحنيف ، ليس فقط داخل الدولة نفسها وانما اتسع نطاق اهتمام سموه الى العالم الاسلامي ، إنه تأكيدا لهذه المعاني أراد سمو رئيس الدولة لوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف أن تتبوأ مكانها الطبيعي وتقوم بدورها الايجابي في تدعيم أواصر الاخوة الاسلامية وتثبيت قيم الاسلام في دولتنا وفي العالم الاسلامي ، ان هذه اللقاءات التي تتم بدولة الامارات العربية المتحدة بين الوفد الاسلامي الاندونيسي والمسئولين في وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف انما تمثل النية الصادقة في تجسيد معنى التضامن الاسلامي والرغبة الاكيدة في قيام دولة الامارات بواجبها تجاه القضايا الاسلامية . ان البحث مع الوفد الاسلامي الاندونيسي يتناول ما يمكن ان تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة من مساعدات على ضوء ما يتقدم به الوفد الاسلامي الاندونيسي ومن عرض لأحوال المسلمين هناك .

١٠٠ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في جلسة المجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ٤/٢٥

ان المجلس الوطني الاتحادي يتحمل مسؤولية هامة ونحن نقدر المسئولية ومن واجبنا ان نتعاون معه ونحضر جلساته ونستمع الى ما يدور فيه من نقاش فأنتم تتحدثون في هذا المجلس عن مصلحة عامة كلنا مسؤولون عنها كسلطة تشريعية أو تنفيذية ومن واجب الوزراء أن يشاركوا في جلساته فأنتم أكثر اتصالا واحتكاكا ومعرفة بآراء المواطنين ، وأكثر تحمسا لمشاكلهم .. ومن هنا فان واجبنا ان نكون على اتصال دائم جميعا لنعرف ملاحظاتكم واقتراحاتكم .

كنت أود أن أتحدث في موضوعين الآن ..

الاول : سياسة دولة الامارات العربية المتحدة في المجالين العربي والخارجي لنضع الصورة كاملة أمام المجلس وهذا ما اتفقنا عليه ولكن الظروف حالت دون حضوري شخصيا . وقد حضرت الآن رغم ان اسمي ليس واردا في الجلسة وان شاء الله في الجلسة القادمة سأتحدث اليكم عن السياسة الخارجية وحتى عن السياسة الداخلية ورغم أن كل وزير مسؤول مباشرة عن وزارته الا أنه

مسؤول أيضا عن المسائل العامة .

والموضوع الثاني : هو موضوع المواطنين الذين يتقاضون رواتب محدودة بين ٣٠٠ و ٧٠٠ درهم . كما قال حمد سلطان وموضوع الضمان الاجتماعي كما تحدث الاخ سعيد النابودة .

ونحن مستعدون لبحث كل الامور فنحن لانمثل سلطة او اتجاه يختلف عن الآخر يخدم مصلحة المواطنين .. انني اتفق معكم في ضرورة معالجة أوضاع ورواتب صغار الموظفين وعلينا أن نعالج هذا الموضوع بما يتفق وظروفنا ومستوى المعيشة هنا .. والحقيقة ان وجود موظف يتقاضى ٣٠٠ أو ٤٠٠ درهم شيء مؤسف فهذا المبلغ لايقدم شيئا .. بل أرى أن الاسوأ من هذا ان بعض المواطنين يعملون كعمال يوميين بدلا من أن يكونوا دائمين .

ومن هنا يجب أن نعالج هذه المشكلة بالتعاون بين المجلس الوطني ومجلس الوزراء ونتفق على الطريقة المثلى للعمل . ونحن جميعا في مجلس الوزراء نحس بنفس الشعور وستجدون من كل مسؤول بالحكومة الروح الطيبة للوصول الى الحل . ولهذا يجب أن تتفق آراء المجلس لحل مشاكل الناس وهذا الحل يمكن أن يأتي عن طريق مساعدة الناس ، وبنظام الضمان الاجتماعي وعن طريق تخفيض أسعار السلع .

واذا كانت الميزانية لاتسمح يجب علينا أن نواجه المسؤولين وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد الذي يقول دائما بأنه لايجوز أن يكون في دولة الامارات من يواجه المصاعب في حياته المعيشية أو يواجه أي ظلم . وأنا أعلن هنا ان الدولة في وضع يمكنها من أن تحل مشاكلها .. وهذا واجب علينا . ونحن نتحمل واجبنا سواء في نطاق عالمنا العربي او الاسلامي أو العالم كله واذا كنا نتحمل مسؤوليتنا تجاه العالم فمن باب أولى ان نعالج مشاكلنا الداخلية . ونحن في وضع مالي سليم وبامكاننا أن نتغلب على مشاكلنا . والحكومة كلها وعلى رأسها سمو الشيخ زايد ترحب بحل مشاكل المواطنين ولا يجوز أن نرى أخ لنا يواجه مشاكل سواء في جهاز الدولة كموظف أو كمواطن لا يعمل بالجهاز الحكومي ويمكننا ان ننهج النهج الذي سارت عليه الدول من قبلنا وما دام بامكاننا ان نساعد .. فمن حق شعبنا أن يستفيد من ثروة بلده .. ان مظاهر مساعدة الدولة لمواطنيها تأتي عن طريق وسائل شتى .. هناك الضمان الاجتماعي مثلا أو الشؤون الاجتماعية وهناك التدخل في أسعار المواد الاساسية كالارز والسكر والطحين مثلا ..

ولن نكون بهذا أول دولة تساعد شعبها .. واذا كانت مساعدات الدولة أقل من المستوى المطلوب علينا أن نعيد النظر فيها وفي الرواتب والاجور خصوصا موظف الحلقة الثالثة والرابعة من محدودي الدخل الذين يعانون الظلم .. ويعولون أسرهم .. واذا كانت هناك مصاعب مالية أو لا تسمح الميزانية بمواجهة كل هذه المتطلبات ، فانني أؤكد أن المسؤولين أعضاء المجلس الاعلى الحكام وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد يعرفون مسؤوليتهم ويهتمون بهذه المشاكل . وقد وضع زايد الامل في أعناقكم جميعا انتم ومجلس الوزراء والمسؤولية لا تقع على الحكام فقط دائما الكل يتحمل المسؤولية .

انكم تدافعون عن مصلحة عامة واخوانكم الوزراء ، يحسون نفس الاحاسيس وما علينا الا ان نجد طريقة

للاتصال بيننا .. فلنا ظروفنا وتجربتنا جديدة لايمكن أن نعتمد على الشكليات .. والمكاتبات . ان العادة جرت ان يحضر الوزراء جلسات المجلس الوطني .. ولكن عندنا مشاكل لاتنتظر أسلوب المكاتبات فلماذا لايحضر بعض أعضاء المجلس الوطني جلسة مجلس الوزراء .. عضو أو عضوين .. أو ثلاثة ونناقش هذه المشاكل معا .. ونضع لها الحل المناسب .

● [رد معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية على كلمات بعض أعضاء المجلس الوطني الاتحادي] .

– أود أشكر من شكرني .. وأشاد بسياستنا الخارجية القائمة على البقاء مع جيراننا ودول المنطقة الى ابعد الحدود مع أشقائنا العرب .

أما فيما يتعلق بموضوع السياسة الداخلية فاننا اذا رجعنا الى الظروف التي قامت فيها دولة الامارات لقلنا انها حققت الكثير من الانجازات . واقترح ان نحدد للحديث عن(١) جلسة قادمة ولكني أريد ان اتطرق الى الخطوط العريضة لهذه الانجازات واعتقد هنا انه يجب تنظيم لقاء على مستوى مجلس الوزراء والمجلس الوطني لنرى ما حققه الاتحاد .. أي نكون بمثابة وقفة تأمل وتفكير لما تحقق خلال ٣ سنوات وما يمكن أن يحققه الاتحاد في المستقبل . على سبيل المثال التجزئة التي كانت مفروضة علينا زالت واليوم نلتقي بكل الاخوان والاتصالات مستمرة وهذا في رأيي من أكبر المنجزات التي حققناها أصبحنا أكثر تآلفا . أما فيما يتعلق بقطاع الخدمات فالحديث عنه يطول وأبناء الامارات يتحملون اليوم المسؤولية كاملة في الدولة وفي تسيير جهاز الدولة .

ولكن هناك أمور تنتظر أن يحققها الاتحاد .. وأصحاب السمو الحكام يتحملون مسؤولية تاريخية .. فمنطقتنا الان مهمة للعالم كله .. فحضارة العالم تعتمد على استقرار الحياة في هذه المنطقة . ويجب أن يشعر أهل المنطقة بأهمية منطقتهم وأن يكونوا على مستوى المسؤولية وأن يساهموا في اقامة دولة قويةتجاه نفسها وتجاه أمن العالم .. ان أي تدهور للاوضاع في الخليج ولفترة تمتد الى عشرين سنة أو أكثر سيؤثر على العالم كله وكل المسؤولين هنا من المجلس الاعلى للحكام الى مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي يشعرون بالاهمية التاريخية لمنطقتنا .. ومن هنا لا طريق لنا الا طريق الاتحاد .

أما الموضوع الآخر .. وهو موضوع رواتب صغار الموظفين والضمان الاجتماعي فقد اقترحت تكليف عضو أو عضوين من الان للاتصال بمجلس الوزراء .

ويمكن أن يكلف مجلس الخدمة المدنية باعداد دراسة عن أحوال هؤلاء الموظفين وان تعالج هذه المشكلة على مستوى الاتحاد وعلى مستوى الامارات في نفس الوقت .. فهيئة التشريع في الدولة إتحادية .. بمعنى ان القوانين المحلية تتمشى مع القوانين الاتحادية وفي ضوء الدراسة التي يمكن أن يحددها مجلس الخدمة المدنية فان عليه ان يقدم لنا إقتراحاته لحل هذه المشكلة .

---

(١) كذا ورد في الاصل (المقصود السياسة الداخلية) .

أما موضوع الضمان الاجتماعي فيمكن أن نتفق مع مجلس الوزراء على تشكيل لجنة لبحثه واعداده .. وانا واثق اننا سنصل الى حل .. مع العلم ان قانون العمل والعمال يعالج بعض امور العجز والبطالة وغيرها .. ويمكن تسمية شخص أو أشخاص يكونون على اتصال بنا في أول جلسة قادمة لمجلس الوزراء لبحث الموضوع .

لقد اقترحت ان يُنظَّم لقاء بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي . أما اللجنة المقترحة فأكون على اتصال معهم وأبلغ الوزراء بهذا ونتفق على موعد ثم يحضر أعضاء اللجنة اجتماع مجلس الوزراء لبحث المشاكل المعلقة . وأرحب ان تتصل بي اللجنة يوم السبت القادم حتى نتفق على حضورها جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين . ثم كلمة أخيرة .. لقد اقترحت عقد هذا اللقاء المشترك للمجلسين دون أن أعرف رأي المستشار القانوني للمجلس .. اذ ارى وجوب وجود مرونة للتعرف على المشاكل وحلها .. دون ان نتعارض مع دستورية المجلس .

١٠١ - [كلمة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في جلسة المجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ٤/٢٥

في عام ١٩٧٢ طلب سمو رئيس الدولة عمل دراسة عامة عن مشروعات الاسمنت المقترح اقامتها في الدولة على أن تحدد هذه الدراسة المواقع التي تقام فيها هذه المصانع سواء في رأس الخيمة أو دبي أو أبوظبي واقترحت على سمو الشيخ راشد بن سعيد أن تقام هذه المصانع على أساس مساهمة الامارات فيها أي بنسبة مئوية لكل امارة في كل مصنع . ولكن في شهر سبتمبر عام ١٩٧٢ أعلن عن التوقيع على مصنع رأس الخيمة .. ففوجئنا بهذا التوقيع ولم يكن لوزارة الصناعة علم بهذا .. واتصلت وقتها بالأخ السويدي وبالأخ الحبروش للاستفسار فقيل لي أن الرأي استقر على أنه لا مانع لاقامة هذا المصنع في رأس الخيمة لأن المنطقة الشرقية في حاجة له أكثر من المناطق الاخرى وفي اقامة هذا المصنع هناك مساعدة لهذه المنطقة . وبعدها قال سمو الشيخ راشد بن سعيد أنه لما كانت احتياجات الدولة وقتها تصل الى ١٥٠ ألف طن فانه يجب أن يبدأ تنفيذ مصنع الأسمنت المقرر في دبي خاصة وان الدراسات الخاصة به قد انتهت من زمن وحاولت اقناع المسؤولين بتأجيل التنفيذ أو تنفيذهعلى أساس مساهمة الامارات فيه ..

ولم أجد التجاوب .. ثم وقع عقد مشروع مصنع أسمنت أبوظبي ولم يكن لدى وزارة الصناعة علم به .. وفي أوائل العام الحالي فوجئت للأسف بوضع الحجر الأساسي لمصنع أسمنت دبي .. أما بالنسبة لتخطيط وتنسيق انشاء المصانع فالدستور يعطي لكل امارة الحق في انشاء المصانع والتصرف في ادارتها المحلية .

أما بالنسبة لاقامة مصانع على مستوى الاتحاد فانني لا أستطيع أن أتحمل مسؤولية اقامة مصانع بدون دراسة أو مصانع لا تربح .. فالمصانع اما تقام على أساس توفر الخامات محليا وفي هذه الحالة يجب التأكد من وجود الخامات وذلك بعمل مسح صناعي أو تقام المصانع على خامات تستورد من الخارج وهذا يجب أن يتم بتنسيق مع وزارة الخارجية باستيراد خامات

الحديد واقامة مصانع الحديد مثلا واستبداله بالبترول المنتج من بلدنا .. ان المسح الصناعي كان من المفروض ان ينتهي في يوليو الماضي . وقد اتفقت مع الدكتور ابراهيم حلمي مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للتصنيع على أن يصل فريق المسح الصناعي الى البلاد في الشهر الحالي . وسيتولى فريق الأمم المتحدة عمل مسح صناعي زراعي مائي شامل للدولة وسيكون هذا المسح سطحيا لا جوفيا .. فالمسح الجوفي يحتاج لمبالغ غير متوفرة الآن .. ان رغم كل هذا فالمشروعات التي ستقام لا ضرر منها اذا أديرت المصانع الثلاثة بمجلس ادارة واحد وبتنسيق واحد فالاستهلاك قادر على استيعاب انتاجها جميعا وطبعا سوف تختلف أسعار الانتاج من مصنع لآخر ومن هنا على الحكومة أن تدخل بثقلها لتحديد سعر الأسمنت بشرط أن تكسب المصانع وفي نفس الوقت يحصل المستهلك على الأسمنت بسعر رخيص .. اننا سرنا شوطا كبيرا مع الكويت وقطر والبحرين . وعلى المدى البعيد فانه من الضروري ايجاد تنسيق قوي في المجال الصناعي بين دول الخليج كله .

● [وردا على ملاحظة أحد الاعضاء قال معاليه] :

– المادة ٢٣ حددت مهام وزارة الصناعة ولا يمكنها تخطيها الا بموافقة استثنائية من الحكام .

لا يمكن أن أقيم صناعة بلا دراسة .. والمسح الصناعي لم يكتمل وعندما يتم سنقدم الاقتراحات الكافية للمصانع الجديدة وتحديد أولويات اقامتها ومواقعها .. ولكن يجب أولا توضيح اختصاصات وزارة الصناعة .

١٠٢ – [كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في جلسة المجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ٢٥/٤

ان أبوظبي كانت تتولى موضوع الصناعة البترولية وقد قطعنا شوط لا بأس به وسرنا جنبا الى جنب مع الدول العربية ومع الدول الأعضاء في الأوبيك . وكانت أبوظبي قد باشرت في بناء مصفاة للبترول بطاقة ١٥ ألف برميل يوميا وقد بدأت دراستها قبل قيام الاتحاد بكثير . وصممت لتلبية احتياجات أبوظبي وبعد الاتحاد وانشاء وزارة للبترول قمنا باعادة الدراسة لتحديد احتياجات الاتحاد ولهذا تقدمنا قبل اسبوعين باقتراح بأن تنقل المصفاة لتكون اتحادية ونبنى مصفاة جديدة بطاقة ٤٠ ألف برميل حتى تستطيع المصفاتان تلبية احتياجات البلاد كلها والموضوع مطروح الآن أمام مجلس الوزراء في جلسته القادمة .

وبجانب المصفاة هناك مشروع الغاز الذي يعبأ في اسطوانات ليلبي الاحتياجات المنزلية وسيصل سعر الاسطوانة الى ١٠ دراهم .. انني أضم صوتي لصوت معالي وزير المالية والصناعة من حيث ضرورة تكريس الجهود لتنسيق الصناعة حتى يمكن ان نخرج للعالم وننسق معه . بعد ذلك أما بالنسبة لصناعة الأسمنت فانها تؤخذ كمثل على سوء التنسيق ويجب الا نسمح له بأن يتكرر في المستقبل . رغم ان مصنع العين يغطي جانبا من احتياجات أبوظبي ومصنع رأس الخيمة يغطي احتياجات المنطقة الشرقية ومصنع دبي يغطي احتياجات المنطقة الوسطى .

● [وعن استخدام البترول كسلاح في معركة العرب قال معاليه] :

– ان دولة الامارات كانت الرائدة في هذا المجال . وفي المجال الخارجي شاركت دولة الامارات في كل النشاطات وبالنسبة لعمل مسح معدني للدولة فقد قدمنا مذكرة الى مجلس الوزراء لنقوم بمسح معدني للدولة لنتمكن من معرفة أنواع وكميات ما تحويه بلادنا من ثروة معدنية تقف مع ثروة البترول وتساهم في بناء دولتنا الفتية .

[وعن أسعار المنتجات البترولية]

انني اتفق تماما مع ما أثاره الأعضاء حول ضرورة توحيد عملية التوزيع حتى لا يحدث تمييز بين المواطنين . ورغم أهمية فرق السعر فانني أرى للتوحيد مزايا سياسية على مستوى الاتحاد فانشاء شركة اتحادية جديدة دعم للاتحاد .

انني أضم صوتي لصوتكم واقترح رفع توصية لمجلس الوزراء بطلب انشاء شركة وطنية للتوزيع تكون نواتها شركة أبوظبي الوطنية وقد وافق أصحاب السمو الحكام على هذه الفكرة كما أيد سمو رئيس الدولة هذه الفكرة بقوة على أن تطرح أسهم الشركة على المواطنين للمساهمة فيها .

١٠٣ – [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة رأس الخيمة] .

أ د ٤/٢٦

ان زيارة سمو رئيس الدولة لامارة رأس الخيمة .. زيارة نعتز بها ونرجو ان تتكرر بصفة مستمرة .. لانها زيارات الخير والمحبة .. ان الشيخ زايد يبدي اهتماما كبيرا بتطوير دولة الامارات العربية المتحدة وتنفيذ المشاريع المتعددة في كافة مجالات الخدمات . وقد حقق الاتحاد في عهده المنجزات والمشروعات الكثيرة كالمساكن والطرق والمستشفيات والمدارس . كما أسهم سموه في تمويل مصنع أسمنت الاتحاد الذي يقام في رأس الخيمة لتطوير اقتصاديات الامارة وتوفير العمل لأبنائها .. ان زايد هو أخونا الأكبر ونحن نعتز به كل الاعتزاز ونقدر كل مبادراته لخير الاتحاد ودعم مسيرته الظافرة .

١٠٤ – [المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الذيد] .

و ح ٤/٢٧

.. اننا قد قطعنا شوطا بعيدا ولكننا نعمل لتحقيق المزيد ، وان ما تحقق في الوقت الحاضر يعطي الأمل والتفاؤل تجاه المستقبل ، حيث قد بدأنا النهضة في مختلف المجالات ، وخاصة في مجال بناء الانسان الذي يعطي الأمل في الوصول الى المستوى المنتظر ، لتصبح دولتنا على مستوى أشقائها في الوطن العربي .. ان ما تم انجازه داخليا يتناسب مع المكانة المرموقة التي احتلتها دولة الامارات بين دول العالم ..

ان ما حققته دولة الامارات أكبر مما كان متوقعا يسعدني وقتما أرى كل الذي انجز للمواطنين في دولة الامارات .. انني سعيد جدا لما رأيت من المنجزات التي يحظى بها المواطن في كافة المجالات سواء الصحة أو

التعليم أو المواصلات أو السكن ووسائل الرفاهية المختلفة ، ورغما عن ذلك فاني اعتبر ما انجز هو ٨٠ في المائة .

ان تحركي وزياراتي لمناطق البلاد المختلفة تحت الشمس ودون أوقات محددة لم أشعر خلالها بالتعب . وتعب بأي شيء من ذلك القبيل . لأنني كلما رأيت انجازا فان ذلك يفرحني وينسيني حرارة الشمس والتنقل من محل الى آخر واحمد الله انني اليوم أحس حقيقة بفرحة أكبر من اليوم الأول الذي وصلت فيه الى هنا فلم أكن في أول يوم اعتقد بأنني سوف أرى هذه الاشياء وأشاهدها أمام عيني .. ان خطتنا في مجالات التعمير والاسكان تأتي على رأسها الصحة والتعليم ثم التوطين وأهم شيء في رأيي هو تغطية حاجة الانسان في دولة الامارات من أقصاها الى أدناها .

● [سؤال أحد الصحفيين حول موقف دولة الامارات من حظر النفط على هولندا ؟]

– ان دولة الامارات هي مع شقيقاتها في المواجهة وهي تساعد وتدعم دول المواجهة فكل موقف اتفقت عليه هذه الدول نحن معه . ولقد أدى البترول دوره في المعركة في أعقاب ما قام به جنود العرب البواسل . وان دولة الامارات تحذو حذو أشقائها فاذا بدا أشقاؤها فانها ستكون في وسطهم .

● [وتعقيبا على نفس السؤال قال معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية] :

– ان المطلوب من هولندا هو تحديد موقفها بوضوح أسوة باخواتها الأوربيات كفرنسا ، وايطاليا وبلجيكا ، وعليها تحديد رأيها تجاه قضية الشرق الأوسط وعندئذ ستقرر الدول العربية ومن بينها دولة الامارات ما يناسب ذلك .

● [سؤال صحفي هولندي عن الدول التي تفضل دولة الامارات التعامل معها] :

– ليس عندنا تفريق بين الدول الا بحسن معاملتها وتعاونها معنا .

● [سؤال حول نتائج مؤتمر لاهور] :

– ان المؤتمر قد أظهر قوة المسلمين وتكافئهم وما يجب ان يشعر به المسلم نحو المسلم ، وان المؤتمر قد جاء في الوقت المناسب .

● [سؤال حول فكرة وجود زعيم يتحدث باسم المسلمين] :

– ان المسلمين قد واجهوا تجارب وحوادث كثيرة وفيها ما يوضح لهم الطريق الصحيح نسبة لاختلاف المشاكل وتنوع التجارب التي سروا بها ، ولا بد لهم الآن أن يقصدوا الأحسن والأفضل ويطبقونه . فلقد مر عليهم وقت طويل تفرقوا فيه وكانت الفرقة هي سبب ضعفهم ونكساتهم ، ولا يمكن ان يصلوا الى ما يريدون الا اذا اتحدوا وأصبحوا وحدة لا تفرقة فيها . هذا هو الطريق الصحيح الذي يعز الاسلام والمسلمين .

● [سؤال حول موقف دولة الامارات من ايران] :

– ان ايران هي دولة جارة وقبل ان تكون جارة فهي دولة مسلمة . والمسلم أخو المسلم .

● [سأل أحد الصحفيين حول موقف الدول المنتجة للبترول من الدول الافريقية التي تأثرت بارتفاع أسعار البترول الخام] :

– ان العرب مشهورون في تاريخهم برد الجميل كقدرتهم على رد الصاع صاعين وان الدول الافريقيـة التي وقفت مع العدالة وانكرت الاجحاف للانسانية كلها وليس للعرب فحسب . هؤلاء أصبح لهم حق على الدول العربية وعلى كل تنكر الاجحاف بحق البشر وتنتظر الآن ان ترد الدول العربية هذا الجميل .

● [سـؤال من مندوب صحيفة الأهرام حول فكرة انشاء بنك عربي افريقي] :

– لقد كانت دولة الامارات من أول الدول العربية التي طالبت بقيام بنك عربي أفريقي وقد كان ذلك في مؤتمر القمة العربي بالجزائر ، ولكن بعد ذلك تبنت دولة شقيقة هذا الموضوع وقد ساندتها دولة الامارات في ذلك .

● [سأل مندوب تلفزيون موسكو بما انهم يقومون بانتاج فيلم عن دولة الامارات اذا كان سموه سيتحدث لاذاعة تليفزيون موسكو عن دولة الامارات] :

– أنت تتحدث عن دولة كبيرة وعظمى ونحن نرحب ويسرنا كثيرا أن يأتي الى بلادنا مندوبون من دول أو شعوب الدول البعيدة أو العظمى ويرى ما هو موجود في دولة الامارات العربية المتحدة ، ويقول رأيا عما اذا كان هناك تقصير ويعطي ملاحظاته ، ورغم اننا واثقون أنه لن يجد تقصير لكننا نؤمن بأن الصديق هو الذي يبدي ملاحظاته حول أداء الواجب أو عدم أدائـه ، فنحن نشكر كل صديق يلفت أنظارنا الى شيء من النواقص ، لأن الانسان لا يدرك كل شيء ، ونحن بشر والانسان لا يبلغ ذلك الا اذا الهمه الله أداء الواجب وسانده أبناؤه وقومه .

ان دولة الامارات العربية المتحدة لم تقم أي علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي حتى الآن . وهناك دول قريبة منها لم تقم معها علاقات دبلوماسية . وان دولة الامارات تسعى بكل جهودها للصداقة في المشرق والمغرب والى كل انسان في أقصى الأرض ، ودولة الامارات صديقة وتسعى الى صداقة العالم كله والبشر كلهم وهي على حجمها المحدود ، إلا انها تسعى دائما من أجل تحقيق السلام العالمي للبشرية كلها .

● [وعن علاقة فرنسا بدولة الامارات وبالعالم العربي] :

– انها علاقة متينة وزادت متانتها حرب رمضان .

ان ما يهمنا الآن هو موقف اخواننا السوريين في جبهة الجولان واننا ندخر كل صغيرة وكبيرة من أجل اخواننا السوريين ، وكل مانستطيع لاخواننا العرب والمسلمين حتى يتحقق لنا النصر .. ان السوريين اخواننا واشقاؤنا واشقاء كل عربي . ومجدهم هو مجد كل عربي . والاعتداء عليهم هو الاعتداء على كل عربي ، وان أي موقف تقفه وتتخذه الأمة العربية فان دولة الامارات في المقدمة .

● [أسئلة من الصحفيين الاجانب عن سير التنمية في دولة الامارات] :

– ان الذي يهمنا هو رفع مستوى دولة الامارات والحاقها باشقائها وكيانهم البارز وأقول بكل فخر ان الذي انجز في دولة الامارات داخليا يتناسب مع المكانة المرموقة التي احتلتها بين دول العالم وعلينا الا ننسى كذلك التزامات دولة الامارات لاشقائها وأصدقائها بالاضافة الى ما قامت به مع نفسها ومواطنيها ، فاذا وازنا ذلك لوجد ان ما حدث في دولة الامارات هو أكبر مما كان

متوقع ، وأقول ذلك لأنني سألت المواطنين عما يحتاجون ، وما هو احساسهم هل هو مثل ما كان قبل أشهر وهل حاجاتهم موجودة قالوا نعم ، الآن نجد ما كنا نحتاجه قبل ٥ أشهر في كل المجالات سواء في مجال الكهرباء أو العيادات أو المدارس وغيرها فهي متوفرة واذا لم تكن في نفس القرية ففي قرية مجاورة ينتقلون اليها بالسيارة وهكذا كان جواب الطلاب ، بالاضافة الى أجوبة النساء والرجال حول المساجد والعيادات ووسائل الحياة المختلفة . قلنا لهم قولوا ما عندكم بدون مجاملة أو خجل فنحن نريد أن نوفر لكم ما يريحكم ، لهذا السبب ما سمعته ورأيته يفرحني ذلك وان شاء الله تكون هي بادرة خير وسعادة بالاضافة الى الأمن والاستقرار .

● [سؤال حول توطين البدو] :

– حقا قصدنا توطين البدو في مراعيهم دون ان نرغمهم على التنقل الى القرى الأخرى أو المدن حتى لا يفقدوا شيئا من أراضيهم أو مراعيهم ولا يرون غريبا عليهم من عوائد العالم المختلط ، أردنا أن يكون لهم مثلما كانوا يملكون من أراضي ومواشي بالاضافة الى ما تقدمه لهم الحكومة من خدمات مختلفة كحفر الآبار وتركيب المضخات ليتمكنوا من انتاج الخضروات والعلف . وخدمات التعليم والصحة حتى يصبح لديهم مثل ما في المدينة أو القرية . حتى اذا جاءوا الى المدينة لا يستغربون شيئا ويقولون ان هذا ليس عندنا وحتى لا يصعب عليهم النقلة من القليل الى الكثير أو من الشقاء الى السعادة .

١٠٥ – [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول اكتشاف بئر البترول رقم ٢ في أرزنه] .

أ د ٤/٢٨

أن البئر الجديدة تبعد بحوالي كيلو مترين فقط عن بئر أرزنة رقم واحد . "الذي عثر فيه على البترول والغاز في شهر يناير الماضي .. ان بئر أرزنة رقم ٢ أعطى انتاجا وصل الى ٧ آلاف برميل يوميا خلال الأيام الأولى للعثور على البترول . وذلك من طبقة واحدة حاملة للبترول .. ان البترول المكتشف من النوع الخفيف الذي يحتوي على كميات قليلة للغاية من الكبريت مما يجعله من أحسن الخامات التي عثر عليها وحقل البترول الجديد يقع في جنوب جزيرة أرزنة في المياه الاقليمية لأبوظبي وتعمل به مجموعة شركات هي صاحبة الامتياز .

١٠٦ – [كلمة معالي محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية بمناسبة افتتاح رئيس الدولة المركز الرئيسي لبنك أبوظبي الوطني] .

ن ر ٤/٢٩

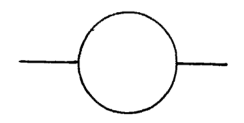
صاحب الفخامة رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية ، صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أصحاب المعالي والسعادة الضيوف انه لمن يمن الطالع أن يصادف يا صاحب السمو افتتاحك لهذا المصرف وجود أخيكم فخامة الرئيس المختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية في بلدكم المضياف بين اخوته وذويه .

أود يا صاحب السمو أن أعبر لكم نيابة عن رئيس وأعضاء مجلس الادارة وأصالة عن نفسي ، عن خالص شكرنا وعظيم امتناننا على تفضلكم برعاية هذا الاحتفال ان الجميع يعلمون يا صاحب السمو ان هذا المصرف لم يكن يستوى عوده وتقوى بنيته دونما دعم منكم ذلك الدعم الخلاق الذي جعلته يتبوأ مكانته اللائقة بين المصارف الاخرى ممثلا الروح التعاونية في ميدان الاقتصاد والمال في هذا الجزء من عالمنا العربي الحبيب .

يا صاحب السمو لقد بدأ هذا المصرف الوطني عمله في أوائل عام ١٩٦٩ بقوة من الايمان واحساس بالوطنية وشعور بكامل المسئولية قطع في سنوات قلائل مسافات الى الامام ..

لقد تضاعف رأس مال هذا المصرف واحتياطيه من عشرة ملايين درهم الى ما يقارب الأربعين مليونا من الدراهم وكذلك فقد أوفى أصحاب الأسهم حصصا من الأرباح بلغ معدلها السنوي ١١٪ لقد أصبح لهذا المصرف فروعا في جميع أنحاء هذه الدولة والنية تتجه الآن الى افتتاح أول فرع خارجي لهذا المصرف في مدينة مسقط بسلطنة عمان الشقيقة .. ان ما حققه هذا المصرف من تقدم منذ انشائه لهو بحد ذاته دليلا حيا متواضعا للتقدم الاقتصادي والمالي الذي حققته سواعدهم وجميع المخلصين من ابنائكم لهذا الجزء من وطننا العربي الكبير ..

يا صاحب السمو ان هذا المصرف يسعى دائما ان يكون الادارة الوطنية في تحقيق الهناء للمواطنين بعيدا عن الابتزاز وانتهاز الفرص محققا في الوقت ذاته أرباحا عادلة للمساهمة .. يا صاحب السمو اسمحوا لى الآن ان أرجوكم بالتفضل باعلان افتتاح هذه الدار داعيا المولى عز وجل أن تكون دار خير وبركة على الوطن والعاملين والمتعاملين فيه في ظل قيادتكم الرشيدة .





وثائق شهر مايو

١٠٧ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة فخامة الرئيس الموريتاني مختار ولد داده لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٢ /٥

تعزيزا للعلاقات الأخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الموريتانية وترسيخا لعرى التعاون بين شعبيهما الشقيقين ، قام فخامة الرئيس المختار ولد داده رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية على رأس وفد رسمي بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ، تلبية لدعوة من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك في الفترة من السادس حتى التاسع من ربيع الثاني عام ١٣٩٤ هجرية الموافق ٢٨ ابريل حتى ١ مايو ١٩٧٤ .

وقد أُستقبلَ فخامته والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا حارا عبر عن صدق المشاعر الأخوية والود التي تربط البلدين . وفي جو ساده روح التفاهم والانسجام التامين جرت محادثات رسمية بين الجانبين ، ترأس الجانب الموريتاني فيها فخامة الرئيس المختار ولد داده ، وترأس جانب دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . وقد استعرض الجانبان القضايا التي تهم علاقاتهما الثنائية وابديا ارتياحهما البالغ للنمو المضطرد في سير هذه العلاقات . وأكدا عزمهما على توطيد الروابط القائمة وعلى دعم وتطوير كافة سبل التعاون بين بلديهما في كافة المجالات .. وقد تدارس الجانبان المشاريع الانمائية التي عرضها الجانب الموريتاني والتي من الممكن ان تسهم بها دولة الامارات العربية المتحدة من أجل تطوير وازدهار موريتانيا الشقيقة ، وتتطلع الدولتان الى مزيد من دعم التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات .. واستعرض الجانبان الأوضاع العربية والدولية التي تهم بلديهما ، وجاءت وجهات نظرهما متفقة على ان حشد الطاقات العربية هو السبيل الوحيد أمام الأمة العربية لمجابهة كافة التحديات التي تواجهها وأكدا على أهمية التضامن العربي الكامل في هذه المرحلة من تاريخ الأمة العربية . واعربا عن تضامنهما التام مع دول المواجهة في جهودها التي تبذلها في سبيل تحرير أراضيها المحتلة وتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية عن هذه الأراضي . كما أكدا تأييدهما المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني العادل من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة ، وقد أشاد جانب دولة الامارات العربية المتحدة بالدور الفعال الذي يقوم به فخامة الرئيس المختار ولد داده رئيس الجمهورية الموريتانية الاسلامية في سبيل تدعيم العلاقات العربية الافريقية .

وأعلن الجانبان تضامنهما وتأييدهما التام للشعوب الافريقية المكافحة من أجل تحررها واستقلالها والتي مازالت ترزح تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، ونددا في الوقت نفسه بسياسة الطغيان والتمييز العنصري

التي تمارسها السلطات العنصرية والاستعمارية في كل مكان من روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا وأنغولا وموزمبيق . وأعربا عن تأييدهما لكفاح غينيا بيساو لاستكمال استقلالها ، وعن مساندتهما الكاملة لتطوير وتنمية العلاقات العربية في جميع المجالات .. وقد عبرا عن ارتياحهما لما وصلت اليه هذه العلاقات ، ويأمل الجانبان ان تسعى دولة اسبانيا لحل قضية الصحراء المحتلة طبقا لقرارات الأمم المتحدة ، وبروح مؤتمرات أنو أذيب وأغادير .

كما اتفق الجانبان على ضرورة تضافر جهود الدول الاسلامية والعربية مع الأقطار الأخرى المحبة للسلام للوقوف في وجه تحديات الصهيونية والاستعمار وأكدا على ضرورة التمسك بميثاق الأمم المتحدة وعلى احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى عدم شرعية الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة . كما قرر الجانبان اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء .. هذا وقد أبدى صاحب الفخامة الرئيس المختار بن داده اعجابه بالانجازات التي تحققت لشعب دولة الامارات العربية المتحدة في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس البلاد المعظم .. كما اعرب عن امتنانه وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة المعظم وشعبه الكريم على حسن الضيافة والاستقبال الذي قوبل بها وأعضاء الوفد المرافق لفخامته وقد وجه فخامة الرئيس المختار ولد دادة الدعوة الى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة الجمهورية الاسلامية الموريتانية وقد قبل سموه الدعوة شاكرا على ان تتم في أقرب وقت ممكن .

١٠٨ - [كلمة معالي محمد بن راشد وزير الدفاع أمام القوات الاتحادية بمناسبة اختتام المناورات السنوية] .

و ح ٢/٥

لقد كانت هذه الأيام دليل الحق والصدق في أشرف ميدان وهو ميدان الجندية وفيه البذل والعطاء والفداء ولقد تحملتم كثيرا من الانضباط العسكري والتزمتم بأداء الواجب الشاق ، وقد كان قاسيا وفي ظروف صعبة ولكنني أثق كل الثقة في قدراتكم وأصالتكم ولقد اثبتم اليوم أن دولة الامارات العربية المتحدة دولة قادرة باذن الله ان تصل الى تحقيق ما عزمت عليه من نهضة ورفعة في عهد قائدنا ووالدكم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظكم الله وحقق آمالكم .

١٠٩ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج محادثات الوفد الاقتصادي الايطالي مع المسئولين بالدولة] .

و ح ٢/٥

نتيجة لما أسفر عنه الاجتماع الذي عقد بين معالي الدومورو وزير خارجية ايطاليا ومعالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة وجهت الدعوة الى وفد ايطالي رسمي لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة للتعرف على امكانيات التعاون الاقتصادي والصناعي والفني والمالي والطاقة بين الدولتين ، ولقد حضر الوفد الايطالي برئاسة سعادة دينوكا بيللو الوزير المفوض ومدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية الايطالية على

رأس وفد يضم ممثلين عن وزارة الخارجية وأبرز المؤسسات الحكومية والخاصة الايطالية ودارت مباحثات بين الجانب الايطالي وجانب دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة للشئون الاعلامية وذلك خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ نيسان ١٩٧٤ .

وخلال هذه المباحثات أعرب الجانبان عن تفهمهما لأهمية التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والفنية والمالية والطاقة بين جمهورية ايطاليا ودولة الامارات العربية المتحدة واتفقا على استمرار التشاور واللقاء لدعم العلاقات وتأكيد روابط التعاون بين البلدين ، ولقد شكلت لجان فرعية متخصصة من الجانبين واجتمعت لدراسة مجالات التعاون بين البلدين واتفقت هذه اللجان على استمرار التشاور وتبادل الاقتراحات الايجابية في هذا الشأن ، ولقد وجه الوفد الايطالي دعوة من معالى وزير الخارجية الايطالي الى معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وقد قبلها سيادته شاكرا وتحدد النصف الثاني من شهر يوليو القادم موعدا لاتمام الزيارة ، واقترح الوفد الايطالي ان يقوم وفد اقتصادي من دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة لايطاليا قبل موعد زيارة معالي وزير الخارجية باسبوع للتشاور مع نظيره الوفد الايطالي والمساهمة في دراسة ما تسفر عنه اجتماعات الوزيرين من اتفاقات لخدمة أهداف التعاون بين البلدين .

١١٠ - [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة رأس الخيمة] .

أ د ٥/٥

إذا تحدثنا عن المنجزات فان هذه اللقاءات تعتبر انجازا هاما ، لأنها تتيح لسموه أن يطلع بنفسه على الانجازات التي تمت في عهد الاتحاد .

ان من أهم هذه المنجزات المساكن والطرق ومعاهد التعليم ، والمؤسسات الصحية والمنشآت الصناعية .. اذا كانت هذه هي البداية فاننا نتعشم أن يتبعها الكثير .

١١١ - [تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة بمناسبة زيارته لمصنع اسمنت رأس الخيمة] .

أ د ٥/٥

ان معدات المشروع قد وصلت بالفعل ، وان المصنع سيبدأ انتاجه في يناير ١٩٧٥ وستطرح كميات من الانتاج في السوق التجارية في ابريل من العام نفسه .

ان هذه الكميات ستكون بسعر أقل من سعر الأسمنت المستورد ، بالاضافة الى أن درجة جودتها أعلى من درجة جودة الأسمنت المستورد .. ان ادارة المصنع وضعت برنامجا لتدريب عدد من أبناء دولة الامارات العربية سواء في المنطقة أو الخارج ..

● [وعن التنسيق بين مصانع الاسمنت في الدولة قال سموه] :

– ان ذلك واجب قومي لتحقيق التكامل الاقتصادي .

١١٢ - [رد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على سؤال أحد المواطنين حول الخدمات العامة أثناء تفقده للمساكن الشعبية في منطقة غليلة] .

أ د ٥/٥

سوف تصل هذه الخدمات التي تتمثل في المدارس والمستشفيات والمساكن الشعبية الى كل مكان في دولة الاتحاد ، لكن هذا يحتاج الى وقت ، ونحن سائرون في الطريق الصحيح .. حين كانت الجمال هي وسيلة المواصلات ، كان لا بد للوصول من دبي الى رأس الخيمة ، أن تقطع المسافة أولا من دبي الى الشارقة ، ثم من الشارقة الى أم القيوين ، ثم الى عجمان ، ثم الى رأس الخيمة أي أن الوصول الى الهدف يحتاج الى وقت ، والى مراحل ، وهذا ما نقوم به الآن ، بعض المشروعات تم تنفيذه ، والبعض الآخر مازال تحت الانشاء ، ولكن في النهاية سيعم الخير على الجميع باذن الله . وكما وصلت المشروعات ونفذت في الأماكن التي يعيش فيها أبناء عمومتكم ، فسوف تصل اليكم أيضا .

١١٣ - [كلمة الشيخ حميد بن أحمد المعلا رئيس دائرة الشرطة والأمن العام بأم القيوين ترحيبا بزيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدار الحكومة في أم القيوين] .

أ د ٦/٥

نيابة عن الوالد وباسم شعب امارة أم القيوين أرحب بكم ترحيبا حارا ونشكركم على زيارتكم التفقدية هذه التي جئتم لتطلعوا فيها بأنفسكم على سير عجلة التقدم والعمران التي دفعتم بها الى الامام وصارت تندفع بقوة يوما بعد يوم حتى شملت كل بقعة من هذا الوطن الحبيب .

يا سيادة الرئيس اننا في أم القيوين حكومة وشعبا ننظر بكل اجلال وفخر للأعمال الجليلة التي تقوم بها دولتنا الفتية لخدمة المواطنين تحت ارشاد سموكم .

١١٤ - [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع في حفل تخريج دفعة جديدة من جنود قوات الدفاع الاتحادية] .

أ د ٨/٥

ان المناورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة دلت على ان الجندي العربي قوى وقادر تماما على حماية وطنه وأرضه . وقد امتاز الجنود الاشاوس خلال المناورة بالمعنويات العالية والاستيعاب الكامل لفنون التكتيك والضبط والربط ..

ان المبادىء التي تسير عليها القوات المسلحة قد مكنت هذه الدفعة من الجنود لتعبر الطريق من مرحلة التدريب الى مرحلة الاستعداد والتكامل للدفاع عن أرضنا وتراثنا التليد .. ان تقدم البلاد تقدم للأمة العربية جميعها وعلينا ان نحافظ على هذا التقدم وستعمل وزارة الدفاع على توفير جميع الامكانيات التي تدفع بالقوات الاتحادية الى المكانة المرموقة بين جيوش العالم .

١١٥ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي الدكتور لويس لانسانا رئيس وزراء غينيا لدولة الامارات العربية المتحدة] .

و ح ٩/٥

حضر الى دولة الامارات العربية المتحدة ، وفد غيني رسمي برئاسة سعادة لويس لانسانا عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الغيني ورئيس مجلس الوزراء .

ولقد استقبله سعادة(١) مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة كذلك فلقد حظى سعادة رئيس الوزراء والوفد الغيني بزيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نيهان رئيس الدولة .

وخلال الفترة من ٦ الى ٨ مايو عام ١٩٧٤ دارت مباحثات بين وفدي البلدين الصديقين تناولت في جو من الاخوة والصداقة كافة الموضوعات السياسية والاقتصادية والفنية التي تهم البلدين . ففي المجال السياسي أوضح وفد دولة الامارات العربية تقديره لموقف جمهورية غينيا من مشكلة الشرق الأوسط وتأييدها للحق العربي وكافة مبادراتها في هذا المجال .

وأكد وفد جمهورية غينيا سياسة حكومته في استمرار التأييد والدعم للقضية العربية مؤكدا ايمانها بحتمية الجلاء الاسرائيلي عن الأراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين كسبيل عادل ووحيد لحل مشكلة الشرق الأوسط .

وفي المجال الاقتصادي أوضح وفد جمهورية غينيا عن تأكيد حكومته لرغبتها في دعم العلاقات الاقتصادية مع كافة الدول العربية وحرصها على توطيد أركان التعاون الاقتصادي والفني مع دولة الامارات العربية المتحدة .

(١) كذا ورد في الاصل .

ولقد رحب وفد دولة الامارات العربية بهذه المبادرة موضحا استعداد حكومته لاتخاذ الاجراءات المناسبة لدعم العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين .

ولقد اجتمعت لجان فنية من الجانبين لدراسة ميادين التعاون المذكورة وتم الاتفاق على قيام وفد اقتصادي من صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي بزيارة جمهورية غينيا للتعرف على جوانب نهضتها الاقتصادية والصناعية والعمرانية ودراسة امكانية التنسيق والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة في هذه المجالات .

وفي نهاية المباحثات أوضح الوفدان عن رضائهما عن النتائج التي أسفرت عنها محادثاتهما وكذلك فلقد عبر الوفد الغيني عن امتنانه العميق للاستقبال والحفاوة التي حظى بها من المسئولين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال هذه الزيارة .

ولقد قدم سعادة رئيس وزراء غينيا الدعوة الى سعادة(٢) مكتوم بن راشد المكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة غينيا الذي قبل الدعوة على ان يحدد موعد الزيارة فيما بعد .

١١٦ - [تصريح معالي عبدالله بن حميد القاسمي وزير الكهرباء والماء بمناسبة افتتاح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمحطة كهرباء أم القيوين الجديدة] .

أ د ٦/٥

ان محطة الكهرباء التي افتتحها سمو

(٢) كذا ورد في الاصل .

الشيخ زايد قد تكلفت ٧ ملايين درهم وهي تنتج طاقة قدرها ٢٠٠٠ كيلو وات وسوف تتضاعف هذه الطاقة في أوائل شهر يوليو القادم بتكاليف اضافية قدرها ٢,٥ مليون درهم .. ان الطاقة الاجمالية للمحطة تكفي حاجة الامارة من الكهرباء لمدة سنوات قادمة واضاءة مدينة أم القيوين كلها بما فيها المساكن الشعبية التي يجري بناؤها بمعرفة وزارتي الاشغال والاسكان .

١١٧ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عند افتتاح سموه المرحلة الأولى من مشروع توسيع محطة كهرباء عجمان] :

أ د ٥/٩

ان خطتنا تهدف الى توصيل الماء والكهرباء الى كل مكان في دولة الامارات العربية المتحدة . وتعد هذه المحطة أول محطة تنشئها الوزارة الاتحادية . وكانت المحطة القديمة في وضع سيء . ولا تعطي سوى ٢٥ في المائة من احتياجات الامارة .

● [قال معالي عبدالله بن حميد القاسمي وزير الماء والكهرباء أثناء افتتاح المحطة] :

– المشروع الذي تفضل سمو رئيس الدولة بافتتاحه في عجمان هو ثمرة من ثمرات جهود زايد على طريق تدعيم الاتحاد . ان توفير خدمات الكهرباء والماء للمواطنين بالاضافة الى الخدمات الأخرى تشير الى مستقبل باهر .

١١٨ - [حديث معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة لبعثة اذاعة الكويت التي زارت البلاد] .

أ د ٥/٩

● [ما هي المهام الرئيسية التي تضطلع بها وزارة الاعلام والسياحة في دولة الامارات العربية المتحدة] ؟

– للوزارة مهام كثيرة جدا ، فهي تدير أجهزة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة من اذاعة وتلفزيون وصحافة ، وهي تشرف على كل كلمة مطبوعة داخل الامارات العربية المتحدة وكذلك فانها استطاعت خلال السنوات الماضية ان توضح للعالم الخارجي والعربي بصفة خاصة صورة صادقة عن دولة الامارات العربية المتحدة ، كما ان الوزارة تقوم بتنفيذ سياسة الدولة اعلاميا من خلال امكانيات الوزارة الاعلامية . بالاضافة الى ان وزارة الاعلام تحرص على تثقيف الناس من خلال الأجهزة الاعلامية لدينا وربطهم بمشاكل وطنهم وأمتهم ، والمحافظة على تقاليدنا العربية الأصيلة .

● [يلاحظ من الاسم الرسمي للوزارة ان هناك اهتماما بالسياحة وتنميتها في دولة الامارات . ما هي خطط الوزارة لتنمية السياحة ، وما هي المناطق السياحية الهامة في دولة الامارات العربية المتحدة ؟]

– ان موسمنا السياحي يبدأ في الشتاء ولدينا سياحة خارجية في طريق التطوير . وسياحة داخلية ، بالنسبة للأول فان الشتاء عندنا يجذب سياح من أوروبا الغربية بصفة خاصة . وقد زارت أفواج كثيرة من السياح الاجانب دولة الامارات العربية المتحدة خلال هذا الشتاء ، وقد عاشوا أسابيع وصفوها بأنها رائعة ، وقد شجعنا ذلك الى دعوة مديري عشر شركات سياحية أوربية ، سيزورون دولة الامارات العربية المتحدة في نهاية هذا الشهر لعقد اتفاقيات سياحية سيتم بموجبها وصول أفواج سياحية في

الشتاء . وقبل ذلك فقد تعاقدنا مع عدد من خبراء السياحة للقيام بمسح سياحي شامل عن دولة الامارات العربية المتحدة ووضع تقرير عن ذلك وعلى ضوء هذا التقرير سنقيم الفنادق والمنشآت السياحية وخاصة ان بلادنا غنية بهذه المناطق السياحية .

● [ما هي الخطط القادمة للنهوض في حقلي الاذاعة والتلفزيون لدولة الامارات العربية المتحدة وما هي في نظركم ابرز المشاكل الاعلامية في منطقتنا] ؟

– في مجال التلفزيون فاننا نقوم الآن بتنفيذ مشروع شبكة الميكروواف التي ستقوم بتغطية كافة دولة الامارات العربية المتحدة ، وبهذه الشبكة سيشاهد جميع سكان الدولة أجهزة التلفزيون بشكل واضح ومستمر ، وفي مجال التلفزيون أيضا فاننا نقوم بدراسة ادخال التلفزيون الملون في دولة الامارات العربية المتحدة . وقد قربت هذه الدراسة من الانتهاء . وفي مجال الاذاعة ، فاننا نقوم حاليا بتركيب محطة الارسال الجديدة في جزيرة السعديات والتي تبلغ قوتها ٧٥٠ كيلووات ، كما اننا بصدد شراء محطة ارسال جديدة قوتها أيضا ٧٥٠ كيلووات ، وبعد تشغيل المحطتين معا تستطيع ان تقول ان صوت الامارات العربية المتحدة مسموعا في كافة أنحاء العالم اذ سيبلغ قوة ارساله على الموجة المتوسطة مليون ونصف مليون وات وعن المشاكل الاعلامية في منطقة الخليج ، فاننا نحاول التغلب عليها بالتنسيق في كافة مجالات الاعلام بين أشقائنا في المنطقة مع التركيز على الايجابيات المتمثلة في المشروعات الانتاجية المشتركة .

● [هناك اهتمام بتطوير الفنون الشعبية على مستوى دولة الامارات ، وسمعنا عن نشاط معالي الوزير بهذا الصدد ، وما هي الفنون وكيفية تطويرها] ؟

– انني شخصيا أهتم بتطوير الفنون والآداب الشعبية ، فلدينا مجالس الشعراء ونحن بصدد اصدار كتاب يضم الاشعار الشعبية وتطويرها ، كما اننا بصدد تكوين فرقة للفنون الشعبية ، وتطوير الفلكلور الشعبي وستقوم ادارة الثقافة التي ننوى انشاءها باذن الله بدور كبير في هذا الصدد .

● [وكيف ترون التعاون الاعلامي بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت] ؟

– ان علاقتنا الاعلامية بالكويت الشقيقة ليس مجرد التعاون الاعلامي ، ان هناك تنسيق اعلامي بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت الشقيقة ، وهناك اتفاقيات اعلامية بيننا ، واستطيع ان أقول ان علاقتنا الوطيدة قد تعدت بنود هذه الاتفاقيات وهي الآن تسير بشكل مثالي نتمنى ان يكون مثالا يحتذى وقاعدة نقدمها للآخرين .

١١٩ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المؤتمر الشعبي الذي عقد بنادي الرمس في رأس الخيمة] .

ن ر ٥/٨

دولة الامارات العربية المتحدة بسياستها الخارجية التي تقام على أساس دعم القضايا العربية المصيرية ومساندة دول المواجهة .

ان الصديق يحتاج الى صديقه وأن وقوف دولتنا الغنية بالمال والقوة الى جانب الدول العربية الشقيقة هو من قبيل التضحية الواجبة ذلك اننا لا نستطيع أن نستغني عن اخوتنا للدول العربية أو صداقتنا للدول النامية ، كما اننا لا نستطيع ان نستغني بالمال والثروة عن الاصدقاء لأن الثروة لا تغنينا عن الخبرة أو علم الصديق ، ولا يجب ان تَصرِفَنَا عن واجبنا سواء على المستوى العربي أو الدولي ونحن نعتز بالأخوة العرب في كل مكان ، لأن عزتهم من عزتنا ، ولقد أدت دولة الامارات دورها في حرب رمضان ولذلك فان انتصار الأمة العربية كان انتصارا لدولة الامارات .

ان هذه الحرب لم تنته بعد ولم تخمد نيرانها لأن اخواننا على الجبهة السورية ما يزالون يقفون ويدافعون عن وطنهم العزيز وتراثهم ، كما أن الشعب الفلسطيني ما زال مشردا ، ان عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط هو عدم استقرار بالنسبة لنا وبالنسبة للأمة العربية جميعا .

● [وتحدث عن الشئون الداخلية] :

ان الخدمات سوف تصل الى كل مواطن اينما كان دون أن يتحمل مشقة الانتقال منه ، وأنه لأن ذلك هو واجب الدولة الذي تسعى اليه .. ان كل البرامج العامة التعليمية والصحية ومشروعات الطرق والماء والكهرباء سوف يلمسها المواطن في القرى والمدن وفي المناطق المأهولة والنائية على حد سواء ، لقد كرست جهودي من أجل راحة المواطنين وسهرت لراحة الصغير والكبير وراحة المرأة والرجل لأن راحتهم هي راحتي وسعادتهم هي سعادتي وكل ما يفرحهم يفرحني وكل ما يؤلمهم يؤلمني وسوف يكون مستقبل هذا الوطن مشرقا باذن الله .. انني أرجو أن يقطف كل مواطن ثمار العمل الاتحادي الذي كرست حياتي من أجله .

١٢٠ - [قانون الميزانية العامة لامارة أبوظبي لعام ١٩٧٤] .

ج ر ظ ٩/ ٥

س٣ ع١٦

نحن زايد بن سلطان آل نهيان - حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى قرار المجلس التنفيذي رقم (١) جلسة ٧/ ٧٤ في شأن المنهاج السنوي لعام ١٩٧٤ .

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي ورئيس دائرة المالية ووافق عليه المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

تقدر ايرادات الميزانية العامة لامارة أبوظبي عن السنة المالية ١٩٧٤ بمبلغ (٨,٦٧٤,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية بليون وستمائة وأربعة وسبعين مليون درهم .

وتقدر مصروفاتها عن نفس السنة بمبلغ (٦,٠٣٩,٤٠٦,٦٣٣) ستة بليون وتسعة وثلاثين مليونا وأربعمائة وستة آلاف وستمائة وثلاثة وثلاثين درهما .

مادة (٢)

يكون توزيع المصروفات على النحو الآتي :

أ – مصروفات الموازنة الاعتيادية لدوائر امارة أبوظبي والوزارات والدوائر التي تقرر ضمها الى حكومة الاتحاد : ٢,٢٠٢,٠١٣,٦٣٣

ب – المنهاج السنوي : ١,٤٩٦,١٩٣,٠٠٠

ج – مساهمة الامارة في ميزانية الاتحاد : ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠

د – المساعدات الدولية : ٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠

هـ – سداد القروض وفوائدها : ٨٤١,٢٠٠,٠٠٠

المجموع الكلي : ٦,٠٣٩,٤٠٦,٦٣٣

مادة (٣)

يعمل بهذه الميزانية اعتبارا من أول يناير ١٩٧٤ حتى ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ .

مادة (٤)

ينفذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي
ورئيس دائرة المالية

١٢١ – [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة التي سجلها في سجل التشريفات بمدرسة خديجة للبنات بعجمان] .

ن ر ٥/٩

انه يحق لي أن أعتز وأفخر بما شاهدته في مدرسة خديجة بعجمان وما لمسته من اهتمام من قبل المسؤولين فيها لتربية النشء واعداده اعدادا علميا وثقافيا ليتحمل مسؤوليته التاريخية في بناء مستقبل دولة الاتحاد الفتية وانني أضع كل أملي في شبابنا من أجل تعميق وبناء اتحادنا سعيا وراء الوحدة التي هي أمل كل مواطن ، والله أدعو أن يوفق العاملين في هذه المدرسة لتأدية مهماتهم على أكمل وجه ويوفق شبابنا للخير دائما .

١٢٢ – [تصريح سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة عجمان] .

ن ر ٥/٩

انها خطوة كريمة من سموه تجاه مواطنيه الذين عودهم على أن يسهر على راحتهم ويهتم دوما باستقرارهم ورفاهيتهم [ووجه سمو ولي عهد عجمان الشكر لجهود رئيس الدولة في تقديم الخدمات التي تلزم المواطنين سواء في المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والعمرانية وقال] أن من شأن هذه الجهود ان ترفع من مكانة المواطن ليلحق بالشعوب الأخرى ويشعر بالمساواة معها [وعن دولة الامارات العربية المتحدة قال سمو ولي عهد عجمان] لقدأصبحنا بعد الاتحاد يدا واحدة ودولة واحدة وأن سمو رئيس الدولة عندما يتفقد المشروعات التي انجزت في ظل الدولة الاتحادية فانما يؤكد الوحدة بين أبناء شعبنا وقال ان هناك نحو مائة وخمسين سكنا شعبيا سيتم انجازها في امارة عجمان في غضون

ستة أشهر بالاضافة الى عدد من المشروعات .

١٢٣ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لقاء مع الشباب بعد افتتاح المسرح القومي للشباب في دبي] .

أ د ١٢/٥

انني أرى فيكم الأمل .. أمل هذا الشعب في ان يتحول اتحاده الى وحدة لقد شهدت أمتنا تطورا كبيرا بعد سنوات طويلة من التخلف . بعد الفرقة تكاتفنا وقطعنا خطوات كبيرة على طريق التقدم . ونحن نحمد الله كثيرا على ذلك . فقد وصل جزء من الخير الى كل انسان . وكان هذا بفضل جهود الجميع .. اخواني الحكام والمسؤولين والمواطنين الذين تعاونوا جميعا لرفعة البلاد .

● [وبمناسبة العرض الذي قدمه الشباب أمام سموه قال] :

- انني اهنئكم على العرض الذي قدمتموه . وحين رأيتكم وانتم تنشدون ، وقد ارتديتم علم دولة الاتحاد ، فقد رأيت فيكم أمل هذا الشعب أمله في ان يتحول الاتحاد الى وحدة .

لقد شهدت أمتنا تطورا كبيرا بعد سنوات طويلة من التخلف . سرنا الآن خطوات كبيرة من أجل التقدم وبعد الفرقة أصبحنا متكاتفين . وقد مدنا الله بعون من عنده وفجر لنا كنوز الأرض .. اننا نحمد الله ونشكره . لم يبق صغيرا أو كبيرا في الدولة . الا وذاق طعم السعادة . ووصله جزء من الخير وهذا بفضل الوحدة التي نؤمن بها جميعا . وكان هذا بفضل جهد الجميع . اخواني الحكام والمسؤولين والمواطنين ، الذين تكاتفوا جميعا .

والتقدم الذي أحرزناه ليس في الداخل فقط . ولكنه شمل علاقاتنا مع العالم بأسره . وامامنا عمل كبير من أجل ان نصل الى السعادة الكاملة لأمتنا . وانتم أيها الشباب لكم دور هام في ذلك نريدكم ان تعملوا وتبذلوا كل جهد من أجل وطنكم . ومن أجل حاضركم ومستقبلكم . ونريدكم ان تتحملوا المسؤولية مع الحكومة . وان تشاركوها بالعمل الجاد من أجل خير الجميع . ويجب ان تتكاتف جميعا ونتعاون ونتحلى بالخلق القويم وأملنا فيكم كبير . اننا أمة واحدة وأبناء وطن واحد ويجب ان نعمل جميعا يدا واحدة وفكرا واحدا . وعلى كل منا ان يجند نفسه لتحقيق أهداف أمتنا . ان واجب كل منكم ان يبدي رأيه بصراحة . وان نناقش جميعا هذه الآراء ، ونختار منها الرأي السليم ، الذي نجمع عليه ونسير على هديه . وهذه هي الديمقراطية الصحيحة .

● [وعن المسرح قال سموه للشباب] :

- ان المسرح هام جدا وله دور اعلامي وتثقيفي . وسوف نوفر لكم كل احتياجاتكم .

١٢٤ - [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة عند رفع علم دولة الامارات على أول سفن الأسطول التجاري للدولة «ناقلة البترول سعيد»] .

أ د ١٢/٥

ان الخبرة العربية ممتازة وتستطيع ان تحقق الكثير . ونحن جميعا نتعاون في ميدان جديد بالنسبة لبلادنا وهدفنا رفاهية شعبنا .

وأملنا أن يعود للعرب مجدهم السابق في البحار وتاريخهم المجيد يشهد بأنهم سبقوا في جميع المجالات .

● [سمو الشيخ راشد شاكرا لجهود العاملين] :

– أرجو لكم وللعاملين بالناقلة التوفيق وان يكون الحظ حليفكم وانا أعرف ان الخبرة العربية جيدة وتستطيع ان تحقق الكثير ونحن جميعا نتعاون ونتحد في ميدان جديد على بلادنا من أجل رفاهية ونجاح الجميع وحتى يعود للعرب مجدهم السابق . وتاريخهم القديم يشهد بأنهم قد سبقوا في جميع المجالات وعليكم بالعمل والانتاج المستمر فالأرض العربية واحدة والمستقبل للأمة العربية مادام التعاون والعمل الجاد .

١٢٥ – [حديث لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مجلة الديار اللبنانية] .

أ د ١٢/٥

● [سؤال حول نتائج جولات سموه في أنحاء الدولة ، وعن التعاون الخليجي والعربي] :

– لقد كنت مرتاحا من جولتي الأولى ، لأنني شعرت بأن المواطن في دولة الاتحاد أصبح مؤمنا بأن الاتحاد والوحدة هما طريق السعادة وان ما كان ينادى به المواطن قبل قيام دولة الاتحاد قد تحقق لشعوره بالرابط الذي يربط ابن رأس الخيمة بابن الشارقة وابن الفجيرة بابن أبوظبي . ان وحدتنا هي قوة لنا . ان سياستنا تقوم على تدعيم ركائز هذه الوحدة مهما بلغت التضحيات .

● [وهل يتجاوب معكم اخوانكم حكام الامارات في مسيرتكم ؟]

– الحقيقة ان اخواني حكام الامارات ناصروا منذ البداية قيام هذه الدولة وما زالوا يناصرون لتدعيم كيانها لتكون نقطة انطلاق لوحدة أكبر .. ولاأظن ان هناك مواطنا عاقلا يرفض السعادة والرخاء والقوة . بل لقد لمست خلال جولتي بأن كل مواطن مستعد للتضحية بدمه وثروته وكل ما يملك من أجل تدعيم كيان الاتحاد . وسيقف سدا منيعا ضد كل من يحاول العبث به .

● [لقد سمعت بأن هناك ايجابيات في مسيرة الاتحاد ولكن بالمقابل هناك بعض السلبيات فهل لي أن أتحدث صراحة في هذا الشأن ؟]

– نحن نعمل ، ومن يعمل يخطىء ويصيب والكمال لله وحده . وبالرغم من ذلك فاننا نرحب بكل انتقاد بناء ، فقد سرنا في رحلة الألف ميل وقد بدأناها بالخطوة الأولى . والمسيرة في طريقها القويم .

● [ان من أبرز الايجابيات اعتمادكم على العناصر الشابة في المراكز القيادية فهل انتهى دور رجال الرعيل الأول ؟]

– نحن نعتمد على ديناميكية الشباب وحنكة الشيوخ ، لقد سلمنا الشباب المراكز القيادية . فالوزراء جلهم من الشباب الجامعي والمتعلم ، وهو القوة الفعالة لصناعة المستقبل ، وانني أثق بهم ثقة كبيرة ، أما رجال الرعيل الأول فنكتسب منهم الخبرة والمشورة . وهم الذين ضحوا وقاسوا أيام الحرمان ، ولولا صبرهم وجلدهم لما كان هؤلاء الشباب في المراكز القيادية .

● [لقد جرت بعض التجارب الديمقراطية

في المنطقة وانشىء في الكويت مجلس للأمة ، كما أنشىء في البحرين مجلس وطني وانتخب أعضاء المجلسين من قبل الشعب مباشرة ، فهل هناك نية لاجراء مثل هذه التجربة في دولة الاتحاد ؟]

– نحن في بداية الطريق ولا نريد ان نستعجل الأمور ، وعندما تصل الأمور لحدها الطبيعي فسنعطي كل شىء حقه ولا نريد الاستعجال حتى لا نفشل ، اذ ان هناك مقومات للحياة البرلمانية يجب تحقيقها أولا .

● [كيف تسير علاقاتكم مع دول الخليج العربي بعد توقيع الاتفاقية الثنائية وهل هي سبيل لوحدة الخليج العربي ؟]

– اننا وحدويون في آمالنا وأمانينا .. اننا ندعم أولا وحدتنا الداخلية ، ومن ثم وحدتنا الخليجية لتكون اللبنة الأولى في الوحدة العربية .. اننا نجد دولا لا تجمعها ما يجمعنا

اللغة – امتداد الأرض – العادات – ومع ذلك تجدها تتوحد فلماذا لا تكون الوحدة رائدنا وأملنا . لقد بدأنا بالاتفاقيات الثنائية ووضعناها موضع التنفيذ ، وستعقد اتفاقيات جديدة . فعند ما تتوحد تجارتنا واقتصادنا وتنشأ الشركات المشتركة نكون قد أقدمنا على خطوات جبارة في طريق الوحدة السياسية .

● [قيل انه أثناء اجتماع المؤتمر الاسلامي في لاهور التقيتم بجلالة الملك فيصل ووضعتم ورقة عمل لمستقبل العلاقات بين بلديكما . وكان مفروضا ان تعلن نتائج هذا الاجتماع في بيان بعد عودتكما ولكن في اللحظات الاخيرة الغى هذا البيان فما هو السبب واين وصلت علاقتكم مع السعودية ؟]

– المعروف ان لقاء لاهور كان لأمور مهمة ، وقد التقيت بالعديد من الزعماء العرب والمسلمين وبالطبع كان في مقدمتهم جلالة الملك فيصل ، وكان لقاء وديا وتحدثنا بأمور عديدة شاملة . ان علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية علاقات أخوية وشاملة واننا نعتبر الملك فيصل الأخ الأكبر لنا .

● [لقد كان لدعمكم الأخير لسوريا الأثر الطيب في النفوس العربية فالى أي مدى سيستمر هذا الدعم ؟] .

– نحن لا نفرق بين الاشقاء وايدينا ممدودة للجميع . وعندما أجد الاشقاء بحاجة ويعاني محنة ويحتاج لمؤازرة ودعم فاننا لا نتوانى عن تقديم هذه المساعدة وهذا الدعم ونشاركه بكل ما نملك ونقدم له ما يحتاجه ان كان هذا الشقيق قريبا أو بعيدا ، لاننا نؤمن بوحدة المصير وان انتصار الشقيق هوانتصار لنا وهزيمته – لا سمح الله – هزيمة لنا ، ولا يمكن لنا النصر اذا كان احدنا مهزوما ، لذلك فنحن سنستمر في دعم الشقيقة سوريا بدون توقف حتى تستطيع ان تواجه العدو الغادر حتى يتحقق النصر للامة العربية .

١٢٦ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمنطقة قبيلة الحبوس] ؟

أ د ١٣ / ٥

ان العلاقات بين القبائل يجب ان تقوم على المحبة والتعاون المتبادل لأن الخلافات من شأنها ان تسبب الخسارة للجميع ولأن الألفة والمحبة تؤدي الى العزة وكسب المزيد من الاقدام .. ان واجب رؤساء القبائل هو

حمـايـة قبـائلهم من الخلل والضعف وذلك يتحقق من الاحتـرام المتبـادل بين رؤسـاء القبـائـل كما ان واجب رئيس كل قبيلة هو التفاني في خدمة أفرادها صغارا وشيوخا ، نساء ورجالا ان الخلافات في الماضي هي التي أدت الى تمـزيق وحـدة المنـطقـة وتخلفهـا لسنـوات طويلة ، اذ ان النزاعات تؤدي الى التشرد وتصرف الأطراف المعنية عن تحقيق تقـدمهـا ، وواجبنـا الآن ان نعمل لنعوض مافاتنا ونزداد تماسكا ووحدة ، لأن ذلك هو سبيلنا الوحيد وطريقنا الصحيح الى تحقيق العزة لوطننا .

● [وعن أهداف جولته قال سموه] :

– اننا نتطلع الى الالتقاء بجميع المواطنين في دولة الامارات في السهول وفي أعالي الجبال في المدينة وفي القرية في المناطق المأهولة وفي المناطق النـائية ونأمل ان تتاح لنا الفرصة كامـلة خلال هذه الجـولة للتـعـرف على احتياجات المواطنين والعمل على تلبيتها ، ولن تبقى منطقة في البلاد دون ان نزورها ، وقد يستغرق ذلك بعض الوقت ولكن هذا الهدف سوف يتحقق ، لأن الالتقـاء مع المـواطنين يدفع مسيرة العمل الاتحادي خطوات واسعة الى الامام .

١٢٧ – [تصريـح معـالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة حول انشاء وكالة أنباء وطنية بالدولة] .

أ د ٥/١٤

ان نشاط الوكالة سوف يتركز في المرحلة الأولى من انشـائها على تجميع الاخبار من جميـع الامـارات بواسـطة شبكة قوية من المراسلين حيث يتم اعدادها في المركز الرئيسي للوكالة بوزارة الاعلام والسياحة ثم يعاد بثها الى جميـع أجهزة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة للاستفادة منها في الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون بالدولة .

انه بالنسبة لنشاط الوكالة الجديدة خارج البلاد ، فقد تم الاتفاق مع وكالة رويتر لتذيع من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ كلمـة يوميـا عن أهم أخبـار الدولة على أجهزة الاعلام في الوطن العـربي . ثم تقوم وكالة رويتر بتوزيع نفس النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية على جميع السفـارات الاجنبيـة في قارات آسيا وأوربا وافريقيا وامريكا . وبالنسبة لامريكا اللاتينية فان وزارة الاعلام تدرس خطة لارسال أخبار دولة الامارات الى هذه المنطقة بالاضافة الى دراسة أخرى لبث أخبار الدولة الى افريقيا النـاطقـة بالفـرنسيـة وقد تم الاتفاق بهذا الشأن على تعاون مرحلي مع وكالة الانباء التونسية .

ان الوزارة ترسـل يوميا ومنذ أول شهر مايـو الحالي ما يقرب من ألف كلمة الى ١٢ سفـارة من سفارات دولة الامارات العربية المتحـدة عن رحلة سمـو رئيس الدولة في الامـارات . وان السفارات تقوم بالاستفادة من هذه الاخبـار اعـلاميا في البلدان التي توجـد بهـا . هذا بالاضافة الى ان الوزارة تبعث الى سفـاراتنـا بالخارج ٣٠٠ صورة فوتوغرافية يوميا عن جولة زايد في الامارات وأهم معالم النهضة في البلاد .

١٢٨ – [تصريـح معـالي أحمد خليفـة السـويدي وزير الخارجية لمراسل اذاعة كوناكري الغينية] .

أ د ٥/١٤

ان دولة الامارات العربية المتحدة تعرف

غينيا جيدا وذلك عن طريق رئيسها المناضل فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري ومواقفه المشرفة والايجابية تجاه القضية العربية . ومواقفه المشرفة من أجل تحرير افريقيا وجميع الشعوب المناضلة .

● [حول العلاقات التي تنوي دولة الامارات اقامتها مع غينيا قائلا] :

– نحن هنا في دولة الامارات العربية المتحدة نتطلع الى اقامة علاقات مع جمهورية غينيا ، كما نعمل على تقوية هذه العلاقات في جميع المجالات السياسية ، الاقتصادية والثقافية ، لاننا نعتقد بأن تقوية العلاقات مع غينيا وتعزيزها لن تنحصر نتائجها الايجابية على الدولتين فقط بل على الشعوب العربية والافريقية .

● [وعن سؤال حول كيفية امكانية لمس نتائج التعاون بين الدولتين في المستقبل القريب أجاب معاليه] :

– نحن عازمون على ان نضع كل الاشياء التي ذكرتها موضع التنفيذ وذلك عن طريق اقامة علاقات دبلوماسية وتبادل الزيارات .. انه نتيجة للمباحثات التي جرت مع وفد جمهورية غينيا برئاسة الدكتور لويس لانسانا رئيس الوزراء فان وفدا اقتصاديا من دولة الامارات سيتوجه في المستقبل القريب الى غينيا ليطلع عن كثب على المشاريع وأوجه التنمية التي يمكن لدولة الامارات المساهمة فيها .

١٢٩ – [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اثناء زيارته لمناطق البدو برأس الخيمة] .

أ د ٥/١٥

اننا نتطلع الى توطين البدو وتوفير الخدمات المعيشية لهم في كافة المجالات ليعوضوا ما فاتهم .. وقد جئنا الى هنا لنستمع الى الكبير والصغير .. ونحن على استعداد دائما لتلبية مطالبهم والسهر عليها .

● [ردا على سؤال للبعثة الاعلامية المرافقة حول أهمية السدود على الأودية] :

– انها ستعود على المواطنين بفوائد كثيرة اذ سيتم الاستفادة من المياه المخزونة في استصلاح أراضي المنطقة وزراعتها بالخضروات وغيرها لسد حاجة السكان وتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد .. ان المياه التي يتم حجزها خلف هذه السدود سوف تساعد على رفع منسوب المياه الجوفية وتقليل ملوحة الأرض في بعض المناطق .. ان بعثة من المهندسين المتخصصين ستصل الى البلاد قريبا لاجراء مسح شامل لجميع مناطق دولة الامارات العربية المتحدة واجراء الدراسات اللازمة لتحديد المواقع التي ستقام عليها السدود . كما ستقوم بعثة أخرى بعمل مسح معدني .

١٣٠ – [تصريح صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة المرافق لسمو رئيس الدولة في زيارته لمناطق البدو برأس الخيمة] .

أ د ٥/١٥

ان اللقاءات التي تتم بين سمو الشيخ زايد والشعب .. تعبر عن المحبة والتقدير الذي يكنه شعبنا لشخصية زايد الفذة .. وان تلك الخطوات تزيدنا ايمانا ورسوخا بقيادة زايد الحكيمة لهذه الأمة ولا أدل على

مدى اهتمام سموه بشعبه من تلك الزيارات للمناطق النائية ليتعهدها باهتمامه وحرصه على راحة اخوانه في كل مكان بدولة الامارات العربية المتحدة .

١٣١ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمناسبة افتتاح سموه للسوق الجديد بمدينة العين] .

أ د ١٥/٥

ان هذا السوق قد أسس في سبيل المنفعة العامة ، وقد حرصنا على مصلحة المواطنين في كل مجال وقد خفضنا أجرة المحلات فيه حتى تبقى أسعار الخضار بعيدة عن التلاعب وحتى يستطيع التاجر ان يستفيد وبدون رفع الأسعار .. ان هذا المبنى قد أسس بأمر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . ومن توجيهاته السامية التي تهدف الى خدمة المواطنين في كل مكان واسعادهم على الدوام .

١٣٢ - [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة تعقيبا على مؤتمر الصحفيين الامريكيين الذي عقد في نيويورك] .

أ د ١٧/٥

لقد كنا على ثقة من ان ضمير الاعلام الامريكي لا بد وان يستيقظ من سباته ، وان الشعب الامريكي لا بد وان تزاح عنه الحجب والغيوم ، ليرى بنفسه الحقيقة عارية ومجردة ويدرك ان الأمة العربية كانت ولا تزال مظلومة ومهضومة ، وان ما تبثه أجهزة الاعلام الامريكي وما يصل الى المواطن في امريكا وأوربا متأثر بما يبعث به المراسلون والمندوبون من صورة مشوهة لا تعكس الوضع في صدق وأمانة وانما تبث ما يتمشى مع وجهة النظر الاسرائيلية دون ان تضع أي اعتبار للحقيقة ضاربة عرض الحائط باخلاق المهنة وأمانة العمل الاعلامي المبنى على الحقيقة المجردة ، لقد عانت الأمة العربية كثيرا من ذلك ، ولكنها لم تيأس ، وقد شاءت الحقيقة التي اثقلت ضمير الاعلام الامريكي المعذب ان تظهر الى السطح ، وقد جاء الاعتراف بالتقصير في سرد الوقائع والاحداث ، وبالضغوط التي تمارسها المجموعات الصهيونية في امريكا ، والتي تسيطر على أجهزة الاعلام كلها من اجتماع ضم مجموعة كبيرة من العاملين في الصحافة الامريكية ومن مراسليها في العالم العربي .

اننا في العالم العربي ، نشعر بارتياح عظيم ، لهذا الاتجاه الجديد في الاعلام الامريكي ، ونأمل في ان يتغير اسلوب العمل الاعلامي في أجهزة الاعلام الامريكية من صحافة واذاعة وتلفزيون الى اسلوب موضوعي يعتمد على الحقائق والصدق ، ولا نمانع اطلاقا في ان تعرض وجهة النظر العربية بنفس القدر الذي تجده وجهة النظر الاسرائيلية ، ونحن واثقون من الرأي العام الامريكي عندما يقف على الحقائق سيدرك انه قد ظلمنا كثيرا ، ولكننا على استعداد لأن نبدأ صفحة جديدة وننسى الماضي بكل ما حوى من زيف وتشويه ، لأن المستقبل لنا خاصة وقد أدرك العالم الغربي ان تعاونه معنا أمر ضروري لبقائه وتنمية حضارته وتقدمه .

١٣٣ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عن نتائج زيارته للهند] .

ن ر ١٨/٥

● [حول تزويد الهند بالبترول الخام] :

– جرت محادثات أولية حول هذا الموضوع ونحن ليس لدينا مانع ان نزود الهند بما تحتاجه من البترول ، حينما ننهي سويا الترتيبات اللازمة لمثل هذا العمل .

● [عن موضوع رفع أسعار البترول] :

– ليس صحيحا ان الزيادة قد أضرت بالاقتصاد الهندي أو اقتصاد الدول النامية لأن مجموع ما تستهلكه الدول النامية لا يزيد عن ١٥٪ من مجموع الاستهلاك العالمي اننا جيران للهند ونعيش معهم وعلى استعداد لمساعدتها من أجل تمكينها من التغلب على مشاكلها الاقتصادية ، ان دولة الامارات جمدت أسعار البترول في الخمسة شهور الأخيرة في الوقت الذي استمرت فيه أسعار السلع الاستهلاكية بالارتفاع ، والآن اذا أمكن تجميد أسعار السلع فسيصبح بالامكان ان نفعل المثل ان دولة الامارات هي عضو في منظمة الأوبيك وسنسير على ضوء ما تقرره المنظمة بهذا الشأن .

١٣٤ - [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الأشغال العامة حول المشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال] .

و ح ٢٢/٥

لا بد انكم سمعتم عن المشاريع الجديدة التي أمر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باقامتها في أنحاء مختلفة من البلاد وتشمل مراكز صحية ومدارس وطرق اضافية وخاصة طريق الشارقة – رأس الخيمة التي كانت الاخطار تهدده باستمرار . وحرصا على مصلحة المواطنين فقد أمر سمو رئيس الدولة بجعل هذا الطريق مزدوجا .

● [وعن جسر المقطع في أبوظبي وامكانية عمل جسر آخر بجانب الجسر الحالي قال معاليه] :

– الجسر الحالي سوف يستخدم فقط للعبور الى المطار الجديد المنوى انشاؤه على بعد حوالي ١٥ كم من الجسر . وبالمناسبة فان المطار الجديد سيكون من أضخم وأرقى المطارات العالمية .

وقد تقرر انشاء جسر آخر جديد سيؤدي الى العين والمناطق الأخرى . وقد تلقينا بالفعل أول نموذج من الاستشاريين حول تصميم الجسر الجديد ونأمل ان يبدأ العمل به في أقرب وقت ممكن .

● [هل لدى الوزارة نية لفتح مراكز لها في باقي الامارات خصوصا وان هناك حديثا حول قرب افتتاح مثل هذا المركز في رأس الخيمة ؟]

– ان مثل هذا الأمر لم يتقرر بعد ولكن يجب أن تكون هناك مراكز سواء في رأس الخيمة أو في الامارات الاخرى .

● [ما هو موقف وزارة الاشغال العامة فيما يتعلق بالمشروعات التي لم تسلم في مواعيدها حتى الآن ؟]

– اننا ننذر المقاولين من جديد والا فان عليهم ان يتخلوا عن التعاقد على المشروعات للشركات القادرة على تنفيذ الأعمال في مواعيدها ، لأننا نريد ان ننجز مشاريعنا بأسرع وقت ممكن ولا نريد المماطلة .

● [هل غرمت الوزارة أحدا حتى الآن ؟]

– لم يحدث ان غرم أحد حتى الآن ولكن استمـرار المـاطلة سوف يجعلنا نقدم على تغريم المتخلفين عن المواعيد المقررة .

● [وعن المشروعـات التي تنوي الوزارة تنفيذها هذا العام قال معاليه] :

– أهم هذه المشـاريع هو مشروع المطار الذي سوف تنفذه مجموعة فرنسية . وكذلك انشـاء مصفـاة بتـرول جديدة أضخم من المـوجـودة حاليـا . ومن بينها أيضا انشاء مقطرات لمياه البحر تبلغ طاقتها ١٢ مليون جالون في اليوم . ورفع طاقة انتاج الكهرباء الى ٦٤ ألف كيلووات لتزويد العين وأبوظبي ومجموعة القرى المجاورة بالتيار الكهربائي . وتتضمن مشروعـات هذا العام كذلك انشاء عدد من المستشفيـات الكبـيرة التي تتسع لمئات الأسرة في أبوظبي والعين ومناطق آخرى علاوة على عدد كبير من المدارس .

١٣٥ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة الدكتور حسن مكي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية للدولة] .
ن ر ٢٣/٥

بدعوة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة قام صاحب الدولة الدكتور حســن مكــي رئــيس مجــلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في المدة من ٢٨ ربيــع الثــاني ١٣٩٤هـ الى جمـاد الأول ١٣٩٤هـ المـوافق ٢٠ مايـو سنـة ١٩٧٤ الى ٢٢ مايو ١٩٧٤ وقد استقبل الوفد الكـريم بمـظاهر الحفاوة البالغة والترحيب الأخوى الذي ينم عن عمق المشاعر والروابط بين الشعبــين الشقيقــين ، وفي أثنـاء هذه الزيارة استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامارات العـربيـة المتحـدة صاحب الدولة الدكتـور حسن مكي رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له وقد حمل الى سموه تحيات صاحب الفخامة القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وقـد عقـد وفـد الجمهورية العربية اليمنية برئاسة صاحب الدولة الدكتور حسن مكي رئيس مجلس وزراء الجمهـوريـة العـربية اليمنيـة محـادثـات رسميـة مع وفـد دولة الامـارات العـربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس الوزراء وقـد بحث الوفدان القضايا الدولية والموقف العربي الراهن والمسائل الثنائية في جو يسـوده الاخـاء والود والصفاء واتضح تطابق وجهات النظر في جميع ما عرض اليه الوفـدان من الشئون الهامة والحيوية وأكد الجـانبـان تمسكهمـا ودعمهمـا للتضـامن العربي ايمانا منهما بوحدة الضمير وجدوى وحدة الجهود في سبيل تحقيق أهداف الأمة العربية وتحقيق انتصارها الكامل على اعدائها .

كمـا أكد الجانبان تمسكهما بحق الأمة العــربيــة في استــرداد جميــع أراضيهـا المغتصبـة ودعمهما بكل ما يملكون من قوة وامكانيات لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنـه واستعـادة كافـة حقـوقه الوطنية والعودة الى دياره العزيزة والغالية كما أعلنا تأييدها المطلق لدول المجابهة في صراعها ضد قوى الظلم والطغيـان ، وقد أشاد الجانبان بالبسـالة التي تبـديهـا القـوات السـورية الشقيقة في الجولان دفاعا عن كرامة الأمة العـربيـة وقـد استنكـر الجـانبان الهجوم

الاسرائيلي الغادر المتكرر على المدنيين الآمنين في لبنان وتأييد لبنان الشقيق ودعم صموده بكافة الوسائل والسبل في وجه اعداء الأمة العربية وقد رحب الجانبان باعلان فوز السيد جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية وأملا مزيدا من الدعم الفرنسي للحق العربي العادل ومزيدا من الروابط الوثيقة بين فرنسا والأمة العربية .

وقد بحث الوفدان المسائل الثنائية التي تهم البلدين وقررا مواصلة جهودهما في سبيل تعزيز التعاون الوثيق لمصلحة الشعبين الشقيقين في المجالات الثقافية والاقتصادية والتربوية والاعلامية وغيرها تأييدا للروابط والصلات التي تخدم في مجملها استمرار وتقدم شعوب المنطقة .

وقد أشاد وفد الجمهورية العربية اليمنية بالجهود التي بذلها شعب دولة الامارات العربية المتحدة وحكومته بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في سبيل ارساء دعائم النهضة والعمران .

وأبدى الوفد اعجابه بما شاهده من تطور في مختلف الميادين .

وقد وجه صاحب الدولة الدكتور حسن مكي رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الدعوة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وقبل سموه الدعوة شاكرا .

١٣٦ - [تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في حفل افتتاح بنك الشارقة] .

أ د ٢٦/٥

يسعدنا كثيرا أن نكون معكم في هذا اليوم الذي هو يوم الاحتفال بافتتاح هذا البنك الذي نفخر ونعتز به ، وكما تعلمون أيها الاخوة ان هذا البنك قد انشىء بالجهد والمال المشترك بين حكومة الشارقة وابنائها من جهة ورأس المال العربي الكويتي متمثلا في السيد مبارك الحساوي ورأس المال الفرنسي متمثلا في بنك (باريس والاراضي المنخفضة) من جهة أخرى ، وانني على يقين من ان هذا البنك سيكون دعامة اقتصادية تساهم بدور فعال في بناء مجتمع الشارقة بصفة خاصه ومجتمع دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة . انها مناسبة طيبة لنشكر الذين ساهموا معنا في استثمار أموالهم لتطوير هذه البلاد الحبيبة ، ويسرنا أن نبين أن الاعمال المصرفية في الشارقة قد تطورت كثيرا فقبل خمسة أعوام كان بالشارقة خمسة بنوك فقط أما اليوم وبافتتاح بنك الشارقة ارتفع العدد الى ١٣ بنكا ولا يسعنا الا أن نعزي ذلك الى السياسة المتبعة في هذا المضمار والمتضمنة حرية رأس المال وبدون أية قيود اقتصادية ، والتي نفخر بأنها اعطت النتائج المرجوة في سبيل تطوير الشارقة .

١٣٧ - [كلمة معالي عبداش عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة الاحتفال بعيد العلم] .

أ د ٢٦/٥

يسر وزارة التربية والتعليم ان ترحب بكم

وتعتز بهذا اللقاء ، مع عيد العلم الأول في دولتنا الغالية العيد الذي سنحتفل به كل سنة ونفتخر ان نحتفل به لأنه يمثل السمو والنبل ويمثل عظمة هذه الدولة ورئيسها ، باهتمامه المتزايد والكبير بالعلم والمتعلمين ، لبناء الانسان المؤمن المتحضر المنتج فوق هذه الأرض الطيبة الغالية ، التي هي أهل للعلم والحضارة منذ القدم وهي جاذبة حافظة للمعرفة الحقة والقيم الانسانية النبيلة ، منيرة لنفسها ولمن حولها ، معطاة للخير والنور لكل من عاش فوق ترابها ، سائرة على درب الخير والمحبة والديمقراطية والعلم تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد الذي أعطى للعلم جل اهتمامه وعنايته .. ان هذا الاحتفال لتكريم العلم في دولة الامارات العربية المتحدة يدل على أن هناك قناعة مؤكدة ، ان هذه الدولة تسير نحو استكمال بناء انسانها وحضارتها على الأسس العلمية الصحيحة والمنهاج العلمي السليم . ايماننا منها بأن الجانب الثقافي والعلمي من الحضارة لا بد وان يسبق الجانب المادي .. وذلك ضمانا لسلامة البناء وابتعادا عن التخبط والانهيار ، منطلقة من عقيدتها ودينها ومن أصالتها وعروبتها ، ومن واقع عاداتها وتقاليدها واعرافها .

ان التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة يسير على خطة مدروسة سليمة ومرتبط ارتباطا مع التطور الذي يشهده التعليم ومناهجه في العالم ، ودولتنا عضوا في جميع المنظمات العلمية العالمية والعربية ولها اتصالات مع معظم الدول المتقدمة علميا ، نقف على كل ما هو حديث ومفيد نستفيد من الاشياء التي تعود بالنفع على أجيالنا ونترك ما يتنافى مع مبادىء أمتنا .

لقد آمن زايد بأن كل شيء ممكن تأجيله الا ان نجعل طفلا يدخل مدرسة بعد مرور عامين من وصوله السن القانوني للتعليم ، وهذا هو ما نسعى اليه وتعمل كل الدول المتحضرة والمتقدمة . فهذا سمو رئيس الدولة يريد لشعبه العلم ويريد أن يعوض ما فات هذا الشعب من سنوات طويلة ، وهؤلاء أصحاب السمو الحكام يقفون وراء العلم ويدفعون به الى الامام ، وهذا الشعب آمن بأن الفرصة قائمة وأن ما يريده لابنائه موجود فأقبل على التعليم فكان هذا التقدم والتطور في مجال التربية والتعليم في دولة الامارات ، وكان قبل عامين ونصف عدد الطلبة ٢٥,٠٠٠ طالب وطالبة .

وفي هذا الشهر وصل عدد الطلبة الى خمسين ألف طالب وطالبة وارتفع عدد المدارس الى ١٥٥ مدرسة ، وهناك ثمانون مدرسة تحت التأسيس ، وهذه المدرسة التي نحتفل بها ستكون من المدارس الجديدة التي ستفتح في العام الدراسي القادم ان شاء الله . ونوعنا التعليم فكان للمعاهد الدينية اهتمام كبير انطلاقا من ايماننا بتربية أبنائنا التربية الاسلامية الصحيحة والمحافظة على عقيدتنا وفضائلنا ، فلدينا معاهد دينية تسير على المنهاج وبها اساتذة متخصصون صادقون في أداء واجبهم .

وفي قطاع التعليم العالي فقد وفرت الدولة لابنائها فرص التعليم العالي وأصدرت قانون البعثات لتنظيم ارسال طلابنا وطالباتنا .

ولدينا والحمد لله مجموعة كبيرة من الطلبة والطالبات في مختلف الجامعات العربية والأجنبية في مختلف التخصصات التي ستعود بالنفع الكبير على هذه الدولة .

وفي قطاع تعليم الكبار ومحو الأمية فقد

عممنا فتح المراكز المسائية للسيدات والرجال ، لتوفير الفرص أمام من فاتتهم الفرص في الماضي .

وقد حققنا والحمد لله نجاحا كبيرا .

اننا على طريق العلم والبناء سائرون ، والعمل يحتاج الى الجهد والاخلاص ويسرني أن أعلن من هنا تحية الأب الكبير والقائد زايد على اهتمامه بأبنائه الطلبة وبالعلم وكان حريصا على أن يبحث عن الطرق السليمة لتقوية المدارس واقبال الطلاب على العلم ، ومن هذا الحرص ومن هذا الاهتمام فقد أمر سموه بصرف رواتب شهرية لجميع الطلبة من أبناء الدولة ابتداء من العام الدراسي القادم ليكون ذلك عونا لهم وتشجيعا لأولياء أمورهم على مواصلة دراستهم فباسم وزارة التربية والتعليم وباسم خمسين ألف طالب وطالبة اسجل هنا أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسمو الشيخ زايد على هذه البادرة الكبيرة ، وان أبناءك الطلبة سيكونون عند حسن ظنك في تأدية واجبهم وتحمل رسالتهم وفقك الله وحفظك لقيادة هذه الأمة واسعادها ووفق هذه الأمة على السير الى الطريق الذي ننشده لها .

١٣٨ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء لقائه بدولة تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان] .

أ د ٢٧/٥

ان العرب لا ينقصهم شيء ، ان لدى الدول العربية الموارد البشرية والطبيعية ، لدينا المال والأرض وما بها من ثروات ، والماء الذي يحولها الى جنة خضراء ، وواجبنا ان نتكاتف ليتحقق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والاستفادة من تفاعل هذه العناصر والمقومات .. لقد تعرضنا في البلاد العربية للاطماع ، وواجبنا الآن ان نستفيد من دروس الماضي ، ونحافظ على وحدة الصف العربي الذي انتجته حرب رمضان ، وهذا هو واجب الملوك والرؤساء العرب من أجل خير شعوبهم وعلى الشعوب أن تنهض في وجه من يتقاعس عن أداء الواجب القومي .

ان ثروتنا هي ثروة لكل الاخوة العرب ، ونحن نقدم لكل الدول العربية والصديقة انطلاقا من هذا الايمان ، لاننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن ثروتنا من المال لا تغنينا عن الاخوة العرب ، وعن الاصدقاء واذا كنا نملك المال فاننا نحتاج الى خبرة وتجارب وعلم اخواننا واصدقائنا ، وعلينا أن ننظر الى المستقبل ونتطلع اليه .. لقد اعطانا الله الامكانيات وفجر الأرض بالخيرات والكنوز من أجل رخاء هذا الشعب ونحن نسعى الى تحقيق هذا الرخاء لأن فيه سعادتنا وراحتنا .

١٣٩ – [نص البيان المشترك الذي صدر عن نتائج زيارة الرئيس تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٢٧/٥

تلبية للدعوة الموجهة من سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة .

قام دولة الرئيس تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان يرافقه معالي الوزير فؤاد نفاع وزير الخارجية والمغتربين وعددا من كبار

المسئولين اللبنانيين بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في ٤ – ٥ جمادي الأولى ١٣٩٤ هجرية الموافق ٢٥ – ٢٦ آيار ١٩٧٤ .

وقد استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دولة الرئيس اللبناني وأعضاء الوفد بالحفاوة التي تعبر عن عمق العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين ، وفي أثناء الزيارة جرت مباحثات بين سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ودولة رئيس الوزراء اللبناني ومن ثم بين وفدي البلدين برئاسة صاحبي المعالي وزيري الخارجية بحضور معالي الاستاذ محمد حبروش وزير الدولة للشئون المالية والاقتصادية ومعالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية عبر فيها الفريقان عن ارتياحهما للعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين واتفقا على التشاور بصورة مستمرة لتنميتها وتقويتها كما استعرض الفريقان الاوضاع الدولية بصور عامة والعربية بصورة خاصة ولا سيما ما له علاقة بالقضية الفلسطينية وكانت وجهات النظر بين الفريقين متفقة حول جميع هذه الامور .

وأعرب وفد دولة الامارات العربية المتحدة عن ادانته بشدة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وتأييده التام للدولة الشقيقة .

كما أعلن الوفد اللبناني عن تقديره العظيم للجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة في خدمة القضايا العربية .

وفي اطار هذا التعاون الاخوي ابدى وفد دولة الامارات العربية المتحدة استعداده التام لتعزيز الصمود اللبناني وللتعاون مع لبنان في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية والموافقة على الاسهام في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الليطاني واتفق الطرفان على متابعة التشاور بشأن تنفيذ المراحل المقبلة من هذا المشروع وعلى تبادل الخبرات الفنية بين البلدين في مختلف الحقول وعلى تأليف لجنة متابعة تضم ممثلين عنها لمتابعة تنفيذ القضايا التي تهم البلدين الشقيقين .

وفي نهاية هذه الزيارة أعرب دولة الرئيس الصلح عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولسمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء للحفاوة الكريمة التي قوبل بها هو وأعضاء الوفد اللبناني والروح الطيبة التي سادت جو المباحثات بينهم كما وجه دولة الرئيس باسم فخامة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية دعوة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة لبنان .

كما وجه الدعوة لسمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة وقد قبل سمو رئيس الدولة وسمو رئيس الوزراء الدعوة على أن يحدد موعدهما فيما بعد .

١٤٠ – [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بعد عودته من القاهرة ومشاركته في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك] .

أ د ٢٨/٥

ان اجتماعات مجلس الدفاع المشترك تضمنت دراسة كاملة للقاعدة العربية للصناعات الحربية وطرق حشد الطاقات والامكانيات العربية لمواجهة معركة المصير ،

واستعادة كامل الحقوق . كما تمت الدراسة للتنسيق العسكري العربي وخاصة ان العدو يتحرش الآن باللاجئين الفلسطينيين والارض العربية .

وقد أكدت هذه الاجتماعات وحدة الصف العربي والقدرة العربية الكاملة والمسئولية للمحافظة على المكاسب الضخمة التي حققها العرب في حرب رمضان .

● [عن مؤسسة الصناعات الحربية العربية] .

إن انشاء مؤسسة للسلاح العربي يمثل انتصارا جديدا للامة العربية حيث سيقوم الوطن العربي بصناعة الاسلحة المتطورة وهي ركائز الامن القومي وتحرير الصناعة العسكرية من أية شروط أو ضغوط على الارادة العربية .

● [وعن التنسيق الشامل بين الدول العربية] .

ان هذا القرار خطوة على جانب كبير من الاهمية لان الصراع مع العدو الصهيوني طويل ومستمر . والامة العربية تتمتع بقوة اقتصادية وسياسية هائلة .

ظهرت وتأكدت أثناء حرب أكتوبر . ولذلك فانه يجب الاستمرار لتوفير وسائل الردع للعدو . والاستمرار أيضا في العمل الجاد المخلص لاسترداد الحق العربي وتحقيق الاهداف الوطنية بكل الاساليب الممكنة .

● [وعن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان] .

ان الامانة العامة للمؤتمر قدمت تقريرا وافيا عن الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وقرى اللاجئين . وقد أوضح هذا التقرير جسامة الخطر الذي تواجهه الامة العربية في هذه اللحظات وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات خاصة بذلك دلالة مطلقة على مدى الاحساس الكامل لدى وزراء الدفاع والخارجية ازاء المسئوليات الملحة في هذا الامر . والذي تقررت مواجهته مواجهة فعالة وقوية وفي جلسات عمل خاصة تمت لوزراء الخارجية مناقشة التطورات الحالية والاخيرة لأزمة الشرق الاوسط ومدى الاستعدادات الوطنية لاقامة حوار بين بلاد العالم العربي ودول أوروبا .. وقد أصبح الكثير منها الآن مؤمنا بضرورة الحلول العادلة .

● [وعن زيارة معاليه والوفد المرافق لجبهة سيناء وتحصينات خط بارليف] .

– ان الاخوة في مصر العربية قاموا بمعجزة عسكرية . وعمل جاد خارق والقيادة العسكرية دائما تؤمن بعدم وجود المستحيل . وقد توفرت لهذه القيادة العسكرية في مصر القدرة الكاملة على التفكير في هذه الموانع الطبيعية والصناعية التي استفاد منها العدو كثيرا .. حتى صدر القرار من القيادة العسكرية الواعية . وتم عبور القنال وهو حاجز طبيعي كانت اسرائيل تعتمد عليه كثيرا .. وبعد العبور الذي تم بمساعدة جسور صنعها العسكريون المصريون بأنفسهم واجه الجندي العربي الثائر لكرامته الجندي الاسرائيلي الذي فر وهرب ووقع أسيرا برغم التحصينات الهائلة لخط بارليف والذي كان يمثل مانعا صناعيا كبيرا .. ان مصر العربية استطاعت بجنودها المشاة مواجهة مدرعات العدو في صحراء سيناء . وهي ذات قدرة قتالية عالية . وقد وقف الجنود المشاة سدا منيعا أمام الدبابات وأوقفوا المئات منها وقاتلوا بأيديهم لاستعادة المجد العربي والكرامة العربية .. لقد كانت

حرب أكتوبر درسا هائلا للعدو لن ينساه أبدا .. وهناك تفاصيل كثيرة عن هذه الحرب يقوم العسكريون بدراستها الآن في المعاهد العليا والكليات العسكرية وهي كلها دراسات مليئة بالتفوق والقدرة العربية التي يخفق لها قلب كل عربي مؤمن يحب وطنه وبلده .

١٤١ [تصريح معالي احمد خليفة السويدي وزير الخارجية بدولة الامارات عقب الاجتماع مع معالي الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي في تونس] .

و ح ٣٠/٥

ان هذه الجلسة كانت استكمالا للمحادثات التي بدأت مع السيد الحبيب الشطي والمتعلقة بضرورة التعاون واقامة الاتصالات المستمرة بين الاشقاء العرب خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها البلدان العربية .. اننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال ونتمنى ان تتحقق النتائج الايجابية لهذه المحادثات والاتصالات بالنسبة للقطرين الشقيقين بوجه خاص وبالنسبة للامة العربية بوجه عام .

١٤٢ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لتونس] .

أ د ٣١/٥

تلبية للدعوة التي وجهها معالي السيد الحبيب الشطي وزير الدولة التونسي للشئون الخارجية قام معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة مصحوبا بوفد هام بزيارة رسمية الى الجمهورية التونسية في الفترة ما بين ٥ - ٧ جمادي الاول ١٣٩٤ هجرية ما بين ٢٧ - ٢٩ أيار - مايو ١٩٧٤ ، وقد تشرف معالي الوزير خلال زيارته بمقابلة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وابلغه تحيات سمو أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتمنياته للشعب التونسي الشقيق بمزيد من التقدم والرفاهية . وقد تجلت في هذا الاستقبال الاخوي الحار عميق المشاعر الصادقة والتضامن المتين التي تربط بين قادة البلدين والشعبين الشقيقين وأتاحت هذه الزيارة لمعالي الضيف الكريم فرصة الاطلاع على بعض المنجزات التي حققها الشعب التونسي الشقيق بقيادة رئيسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه وحكومته الرشيدة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأبدى معاليه اعجابه بهذه المنجزات الهادفة الى اسعاد الشعب التونسي ورفاهيته . وجرت محادثات بين الوفدين برئاسة الوزيرين في جو من المودة والاخوة والصراحة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأبدى الوزيران ارتياحهما البالغ للانطلاقة التي خطتها مسيرة التعاون بين البلدين ، وعبرا عن عزمهما والعمل على توسيع آفاقها في مختلف الميادين بما يكفل رفعها الى مستوى العلاقات التاريخية العريقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين ، وفي هذا الصدد رحب الجانب التونسي بعزم دولة الامارات العربية المتحدة على تشجيع قيام الاستثمارات المشتركة والاسهام في مشاريع التنمية في الجمهورية

التـونسيـة . وتنـاولت المحـادثـات بالدرس القضـايـا الدولية الراهنة وبصورة خاصة الاوضاع الراهنة في العالم العربي ، وفي هذا الصـدد يؤكـد الطرفـان اهتمـامهما البالغ والمستمـر ازاء الحـرب الدائـرة في الجولان نتيجة لاستمرار الاحتلال الصهيوني لاراضي الدول العربية الشقيقة ، وتمادي اسرائيل في سيـاستهـا العدوانية التي تصاعد خطرها فـأصبح يهدد شعوب المنطقة وسلام العالم ، وأمـام هذا الوضـع الذي لم تدخـر الدول العربية وسعا في التخفيف من حدته والقضاء على أسبـاب توتـره يؤكـد رئيسـا الوفـدين تأييدهما التام للجهود المختلفة التي تبذلها الدول العـربية لتحرير أراضيها . وفي هذا الصدد يشيدان بالموقف الصامد الذي يقفه الشعب السـوري الشقيق وجيشـه ، وأكد الجانبان ان حشد الطاقات العربية في كافة المجـالات هو السبيـل الوحيـد أمـام الامة العـربيـة لمواجهـة كافـة التحـديـات التي تواجههـا ، كمـا أكدا على أهمية التضامن العربي الكامل في هذه المرحلة من تاريخ الامة العـربيـة ، وأولى الجـانبـان القضيـة الفلسـطينيـة أهميـة بالغـة في محادثاتهما فأعربا عن اعتقادهما ان قيام سلام حقيقي عادل في المنـطقـة رهـين باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في تحرير وطنه المغتصب وفي تقـرير مصيره بنفسه . وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج العربي يحث الجانبان على حل خلافاتها بالطرق السلمية والودية . كما أكدا الجانبان على ضرورة تآزر دول المنـطقـة وتعـاونهـا الفعـال من أجل استثمار ثرواتها لصالح شعوبها بعيدا عن أي تدخل خارجي مهما كان مصدره من أجل ضمـان استقـرارها واستتباب أمنها وخلق الجو الملائم لتقدم شعوبها وازدهارها واتفق الجـانبـان على ضرورة تضافر جهود الدول الاسـلاميـة والعـربية مع الاقطار العربية المحبـة للسـلام للوقـوف في وجـه تحـديات الصهيـونيـة وسيـاسـة التـوسع والطغيان والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات العنصريـة الاستعمـاريـة ضد الشعـوب الافـريقية التي تناضل من اجل استقلالها وحـريتهـا ، وأعـرب الجـانبان عن دعمهما الكـامـل لتقـويـة وتنمية العلاقات العربية الافريقية في مختلف المجالات وأبدى الوفدان ارتياحهما لنتائج هذه الزيارة ، وأكدا أهمية استمرار التشاور على مختلف المستويات من أجل توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون وتمتـين عرى الاخـاء وقد عبر معالي السيد أحمـد خليفـة السـويـدي عن عميق شكره وامتنانه للحفاوة وكريم الضيافة التي وجدها والوفـد المـرافق له في الجمهـورية التونسية الشقيقـة ، وعن صادق تمنيـاتـه لفخـامة الرئيس بورقيبة بطول العمر وجيد الصحة . ودوام التـوفيق وللشعب التـونسي الشقيق باضطراد التقدم والازدهار ، وقد وجه معاليه الدعـوة لمعالي زميله الحبيب الشطي لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها معاليه شاكرا .

وثائق شهر يونيو

١٤٣ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية ، لوكالة تونس افريقيا للأنباء أثناء زيارته لتونس] .

و ح ٦/١

ان دولة الامارات تقع في منطقة استراتيجية وحيوية وان محور سياستها الخارجية هو التعاون الصادق مع جميع دول المنطقة .. اننا نؤمن بضرورة حل الخلافات بين هذه الدول بالوسائل الودية والسلمية في اطار احترام حق كل طرف ، واننا نريد تنمية علاقاتنا مع الدول الصديقة والاسلاميةوالافريقية ومع دول العالم الثالث وسيتحقق هذا التعاون سواء عن طريق المؤسسات المالية الدولية أو عن طريق المنظمات الموجودة التي سوف تنشأ في اطار جامعة الدول العربية أو المؤتمر الاسلامي أو أي وسيلة للتعاون الثقافي المباشر .

● [وعن المعونة التي تقدمها دولة الامارات للدول العربية ودول العالم الثالث] .

انه الى جانب الجزء الذي قررنا استثماره من مواردنا في الدول العربية ودول العالم الثالث فقد رفعنا رأسمال صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار وستزداد تنميته تبعا لتزايد طاقاتنا .

● عن محادثاته مع المسئولين التونسيين] .

نحن في هذا الصدد نؤمن بضرورة تعبئة الطاقات العربية وتحقيق تماسك الصفوف العربية ودعم التعاون بين العرب ، وقد تناولنا التعاون الثنائي ودعم العلاقات الاخوية بين تونس ودولة الامارات العربية المتحدة ، واننا لنغتبط لتشابه وجهات النظر في كل هذه المسائل .

● [عن التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية بين البلدين] .

ان الافاق تحمل على التفاؤل ونحن مقتنعون بأن تبادل الزيارات سوف تسهم في دعم هذا التعاون .. أما بالنسبة للاتفاقيات فاننا نأمل أن نوقع بعضها بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتونس التي تم تحديد موعدها مع المسئولين التونسيين في بداية شهر أغسطس القادم .

١٤٤ - [البيان الذي أعلنه معالي عبدالملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى عقب اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد] .

أ د ٦/٢

في هذا اليوم السبت ١٠ جمادي الاولى ١٣٩٤ الموافق أول يونيو ١٩٧٤ عقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعه العادي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وحضور كل من أصحاب السمو :

- الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .
- الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة .
- الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة .
- الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان .
- الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة .
- الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين .

وقد استعرض المجلس الاعلى في هذا الاجتماع السياسة الخارجية للدولة وما وصلت اليه من مكانة مرموقة في المجتمع الدولي كما تابع المجلس بصفة خاصة التطورات الاخيرة في الموقف العربي في ضوء العرض الذي قدمه معالي وزير الخارجية .

وأكد المجلس الاعلى على ضرورة مواصلة سياسة دولة الامارات العربية المتحدة القائمة على الدعم المستمر للدول العربية الشقيقة في نضالها العادل من أجل تحرير اراضيها واسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وأعرب المجلس عن ايمانه العميق بأهمية التعاون والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في جميع المجالات . وفي مجال العمل الداخلي استعرض المجلس الاعلى السياسة العامة للدولة وما تشهده البلاد في الوقت الحاضر من نهضة عمرانية شملت المرافق لتأمين الرفاهية والازدهار وتوفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين ورفع مستوى المعيشة لكل منهم .

وقد استمع المجلس الاعلى الى تقييم شامل عرضه صاحب السمو رئيس الدولة لما تم انجازه من أعمال ومشروعات وخدمات في انحاء البلاد في ضوء ما لمسه سموه خلال جولته التفقدية التي قام بها للامارات في الاسابيع الماضية . وما تتطلبه المرحلة القادمة من خطوات لدفع مسيرة العمل الوطني في شتى المجالات لتحقيق المزيد من الخدمات للمواطنين ايمانا بأن المواطن هو حجر الزاوية الذي يقوم عليه البناء .

وقد أعرب أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى عن ايمانهم بأن أي انجاز اتحادي هو قوة تبنى للحاضر والمستقبل وتكفل التطور والتقدم لوطننا وشعبنا . وقد وافق المجلس الاعلى على الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٧٤ وأبدى صاحب السمو رئيس الدولة استعداده الكامل لتوفير أية اعتمادات اضافية لتنفيذ مشروعات الخدمات وتحقيق احتياجات المواطنين .

وقد تابع المجلس الاعلى باهتمام بالغ ظاهرة ارتفاع الاسعار . واطلع على الدراسات التي اعدتها وزارة الاقتصاد والتجارة لمواجهة هذه الظاهرة . ووافق المجلس على اتخاذ الخطوات التالية لتخفيف أعباء المعيشة على المواطنين .

١ - قيام الحكومة بدعم السلع الرئيسية بحيث تباع للمواطنين بسعر يقل عن التكلفة الفعلية بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و ٣٥ بالمئة على أن يبدأ بالارز والسكر والطحين في الوقت الحاضر ثم ينظر فيما بعد في دعم سلع أخرى .

٢ - تتولى الشركة الوطنية للاستيراد تحت اشراف وزارة الاقتصاد والتجارة فتح مراكز لها في جميع الامارات لتوزيع السلع على المواطنين بالاسعار المخفضة .

٣ – اعفـاء السلع المـدعمـة من كافـة الرسوم والضرائب وحظر تصديرها الى خارج الدولة .

٤ – اعتماد مبلغ ٨٦ مليون درهم لتمويل استيراد هذه السلع من الخارج بالاضافة الى مبلغ ٢٨ مليون درهم لمواجهة تكاليف فروق الاسعار التي ستتحملها الدولة .

وقـد أقر المجلس الاعلى التوصيات التي أصـدرها المجلس الوطني الاتحادي بشأن تخـطيـط المشـاريع الصناعية التي تقام في الدولة والتنسيق بينهـا واتخـاذ الاجراءات الكفيلة بدعم خفر السواحل لحماية حدود الدولة .

كمـا استعـرض المجلس الخطوات التي قامت بها وزارة التخطيط لاجراء تعداد عام للسـكـان في الدولة ، وقـرر تكليف مجلس الوزراء بمتـابعة اجراء التعداد المطلوب في أقرب وقت ممكن .

وفي مجـال استكمـال البنـاء التنظيمي والتشريعي للدولة فقـد وافق المجلس الاعلى على ضم دوائر الاوقاف في كل من دبي ورأس الخيمـة والشارقة وعجمان الى وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف .

كما صدق المجلس على القوانين والمراسم التالية :

١ – قانون اتحادي في شأن أمن الدولة .

٢ – قانون اتحادي في شأن مزاولة مهنة الصيدلة والاتجار بالادوية .

٣ – قانـون اتحادي في شأن الجمعيات ذات النفع العام .

٤ – قانـون اتحـادي في شأن تعـديـل تشكيل مجلس التخطيط القومي .

٥ – قانون اتحادي في شأن تنظيم الخبرة أمام المحاكم .

٦ – قانـون اتحـادي في شأن تنـظيم الاحصاء والتعداد في الدولة .

٧ – مرسـوم اتحادي في شأن انضمام دولة الامـارات العربية المتحدة الى اتفاقية منع تلوث البحار .

٨ – مرسـوم اتحادي في شأن مساهمة دولة الامـارات العـربيـة المتحدة في تمويل مشروع التعليم المقترح بالجمهورية العربية اليمنية .

٩ – مرسوم اتحادي في شأن الموافقة على الاتفاق الاعلامي بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية التونسية .

١٠ – مرسـوم اتحادي في شأن الموافقة على اتفـاق تنـظيم شئـون نقـل البضـائع بالسيـارات الشـاحنة العمومية بين حكومة دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة وحكومة الجمهورية العربية السورية .

١١ – مرسوم اتحادي بشأن الموافقة على اتفـاق تنظيم شئون نقل الركاب بالسيارات بين حكـومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية .

١٤٥ – [اللقـاء الصـحـفي بين صاحب السمـو الشيـخ زايـد بن سلطان رئيس الدولة ووفد جريدة الأهرام المصرية] .
و ح ٣/٦

● [سؤال حول مستقبل منطقة الخليج العربي بصفة عامة ومستقبل دولة الامارات بصفة خاصة] .

– ان مستقبل أي منطقة يخضع للعديد من المتغيرات فالانسان حينما يصل الى هدف من الاهـداف المتعـددة أثنـاء مسيرته فانه

يظهر أمامه العديد من المواقف والمتغيرات مما يضطر الى اتخاذ مواقف جديدة .

فنحن هنا بدأنا مسيرتنا بقدرات محدودة وما كنا نتصور ان نصل الى ما وصلنا اليه وكل يوم تحدث مواقف جديدة لهذا فلا يمكن للانسان أن يحصر نفسه في طريق واحد محدود ولكن نستطيع أن نقول اننا نسعى ونعمل لما هو أفضل دائما وما فيه خير وسعادة أبنائنا واخوتنا .

● [سؤال حول حاجة منطقة الخليج الى ترابط أكثر وخاصة ان انظار العالم الآن تتجه نحو هذه المنطقة لما فيها من ثروات نفطية كبيرة] .

– نحن نؤمن بضرورة وجود مزيد من الترابط لأبناء منطقة الخليج ونحن نؤمن بأن عمل الجماعة خير من عمل الفرد ولقد قمنا بتوحيد أنفسنا واقمنا الاتحاد وتركنا الحكم لاخواننا ليحكموا على المرحلة الماضية والمرحلة الحالية .. هل كان من الافضل ، ولا شك أنهم سيدركون ان في الماضي لم تكن هناك مستشفيات بالقدر الكافي أو مدارس لتعليم أبنائنا أو طرق للمواصلات .. كما انه لم يكن هناك أمن أو استقرار بالقدر الكافي .. أما الآن فكل متطلبات المواطن من مستشفيات ومدارس وطرق ومسكن وكهرباء تقام ، وقد أنشىء منها الكثير وأصبحت الحياة للمواطنين أيسر وأسهل من الماضي .. حينما يدرك المواطن ان وحدته مع اخوانه حققت له مكسبا حينئذ نستطيع أن نطالبهم بوحدة أقوى ، وبالمزيد من الترابط .. فكل شيء لابد أن يأتي بالتدريج وعليهم أن يدركوا فوائد الاتحاد بأنفسهم .

وبالنسبة لاخواننا في البحرين وقطر فنحن نفتح لهم الباب على مصراعيه مثل الماضي وعليهم أن يتصرفوا وفقا لما يرونه في مصلحتهم ، واذا ما أرادوا الوحدة معنا فنحن نرحب بهم في أي وقت ، وكذلك نحن نرحب بكل من يريد أن يتوحد معنا من أشقاءنا .

● [سؤال – اننا نلاحظ ان هناك بعض المشاكل تواجه منطقة الخليج العربي مثل وجود قوات ايرانية في سلطنة عمان ووجود مشاكل بين دولة الامارات ، والسعودية وبين العراق والكويت فما هو رأي سموكم في هذه المشاكل ؟]..

– في الحقيقة ان ايران لم تمتد بوجودها في سلطنة عمان ، ووجودها هناك جاء بطلب من جيرانها وقد لبت الطلب ، وفي اعتقادنا انه بعد انهاء مهمة هذه القوات سوف ترحل ولا نرى في هذا الامر عدوان من ايران . أما بالنسبة للموقف مع المملكة العربية السعودية فنحن لانعتبر ان هناك أي مشكلة مع اخوتنا في السعودية كل ما هنالك هو نوع من النقاش بين أشقاء . والنقاش بين الاشقاء ضرورة .

أما ما هو حادث بين العراق والكويت فقد زارنا منذ فترة قصيرة الاخ صدام حسين ولقد أوضح لنا حسن نية العراق ، وان ما حدث ما هو تصرف متسرع من بعض صغار(١) الضباط وقد ابدى استعداده التام لتصفية أي خلاف مع الاشقاء في الكويت .

● [سؤال حول الاخطار التي تهدد المحيط الهندي من الدول الكبرى علما بأن به

(١) كذا ورد في الاصل .

مداخل نحو العالم العربي فكيف يمكننا الحفاظ عليه من هذه المخاطر ؟] .

– ان المحيط الهندي يهم الهند أكثر منا وهم أكثر منا عددا وعدة ونحن على استعداد لمساندتهم اذا ما حدث أي عدوان .

● [سؤال حول تجربة دولة الامارات الوحدوية]

–لولا دعم اخواننا وأشقائنا العرب لما استطعنا ان نصل الى ما وصلنا اليه ولقد أدت مواقفهم معنا دورا هاما .

● [وعن مساندة الدولة لدول المواجهة]

–نحن نؤمن بأن مساندة الشقيق هو شيء طبيعي لأنه مساندة لانفسنا وان انتصار الشقيق هو انتصار لنا وهزيمته لا قدر الله هي هزيمة لنا وما فعلناه هو واجب الشقيق نحو شقيقه .

● [سؤالحولالذي يراه سموه لتحقيق الوحدة العربية]

–ان الوحدة التي جرت بعد حرب رمضان اعتبرها نواة لاتحاد الامة العربية وعلينا ان نحافظ على هذا الكسب وان نرعاه وننميه .

● [وعن التشكيك في قدرات الامة العربية]

– ان هناك من العناصر من يحاول ان يوهمنا ان النهار ليل .. ولكننا نعرف عملنا ونحن لايجب ان نلتفت الى الاقوال المغرضة المرتشية ، وعلينا ان نؤمن بالواقع وبعملنا حتى لايغضب هذا الايمان وان ما حدث في رمضان ولله الحمد واضح وثماره يعلمها العالم كله ، ولقد آمن بنا العالم والتفت حولنا الدول الاخرى وأيدتنا وهذه الثمار يجب ان نحافظ عليها وأن نصون ما وصلنا اليه من مكاسب .

١٤٦ – [البيان الصحفي الذي صدر عن نتائج زيارة معالي الدكتور أحمد العراقي وزير الدولة للشئون الخارجية المغربي لدولة الامارات] .

أ د ٦/٣

بدعوة من معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة قام معالي الدكتور أحمد العراقي وزير الدولة للشئون الخارجية في المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق له بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة الواقعة بين يوم الجمعة المصادف ١٩٧٤/٥/٣١ لغاية يوم الاحد الموافق ١٩٧٤/٦/٢ ، وخلال هذه الزيارة حظي معالي الوزير المغربي بزيارة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث ابلغه تحيات حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب وتمنياته الطيبة له لمزيد التوفيق والسداد .

وقد جرت أثناء هذه الزيارة بين الضيف المغربي وزميله معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي والوفدين المرافقين لهما ، محادثات تمت في جو من المودة والصراحة وتناولت العلاقات الثنائية الاخوية السائدة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في كافة المجالات كما تناولت الوضع العربي الراهن والقضايا التي تهم البلدين وكانت وجهات نظر الجانبين فيها متماثلة .. عرض الجانب المغربي أثناء المباحثات بعض المشروعات التي تضمنها المخطط الخماسي ووافقت دولة الامارات العربية المتحدة من حيث المبدأ على الاسهام في بعض المشروعات سواء من جانب

صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي أو من جانب الحكومة ، كما وافقت من حيث المبدأ أيضا على اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين ، وذلك بعد استيفاء دراستها ..

وأثناء هذه الزيارة أيضا قام الضيف الكريم والوفد المرافق له بجولة اطلع خلالها على معالم النهضة العمرانية التي تعم دولة الامارات العربية المتحدة ، وأشاد بالانجازات التي تمت والعمل المتواصل في بناء كيان الدولة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد أعرب معالي الدكتور العراقي عن شكره وشكر الوفد المرافق له وامتنانهم للحفاوة البالغة التي قوبلوا بها أثناء هذه الزيارة كما وجه معالي الوزير المغربي الدعوة الى زميله معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي للقيام بزيارة للمغرب تقبلها شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد .

١٤٧ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات أثناء زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء للأردن] .

أ د ٦/٤

ان زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد للأردن تأتي تلبية لدعوة رسمية لسموه من الامير حسن كما تأتي زيارة سموه تأكيدا للعلاقات المتينة بين الدولتين . ان سمو الشيخ خليفة يحمل رسالة شفوية من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه جلالة الملك حسين كما يحمل سموه تحيات شعب دولة الامارات الى شعب الاردن الشقيق .. انه مما لاشك فيه ان مثل هذه الزيارات بين الاشقاء العرب في هذه المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية هي عمل ضروري يتطلبه الوضع الراهن .

● [سؤال حول موقف دولة الامارات بعد مرحلة فصل القوات على الجبهة السورية]

ان موقف دولة الامارات لايختلف عن موقف أشقائه العرب وان دولة الامارات وعلى رأسها سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة تتابع باهتمام بالغ الوضع على جبهات المواجهة انطلاقا من ايمانها بأنها جزء من هذا الوطن العربي الكبير .

ان علينا كعرب ان نقف متحدين لنستطيع مواجهة العدو كما نأمل ان تكون عملية الفصل بين القوات في الجولان هي خطوة أولى للانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

١٤٨ - [تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول انضمام دولة الامارات لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية]

أ د ٦/٥

ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية تعتبر الارضية الصلبة والواقعية التي يمكن العمل من خلالها للوصول الى اقتصاد عربي متكامل يزيد من معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية ويحقق لها قوتها الذاتية .

١٤٩ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده

معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب اختتام زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد للأردن] .

أ د ٦/٩

ان دولة الامارات تقف دائما الى جانب شقيقاتها الدول العربية من كافة القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين ، وذلك ايمانا منها بأنها قضيتنا جميعا ، ودولة الامارات العربية المتحدة وقفت الى جانب شقيقاتها قبل وبعد الحرب ليكون هذا الموقف مكملا للمواقف العربية وخاصة دول المواجهة وان دولة الامارات لتطالب بانسحاب العدو من جميع الاراضي العربية وفي مقدمتها مدينة القدس التي يجب أن تعود الى السيادة العربية مع ضمان حقوق شعب فلسطين .. ان الزيارات بين الاشقاء في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية أمر ضروري وحيوي ، وقد أتيحت لنا زيارة الاردن لنتبادل مع اخواننا المسؤولين في هذا القطر الشقيق الامور التي تخص الامة العربية بصفة عامة ودولة الامارات والاردن الشقيق بوجه خاص ، وكانت وجهات النظر متفقة في كافة الامور التي يتم بحثها ، واتفقنا على زيادة التعاون في شتى المجالات وهذه السياسة نابعة من السياسة التي تبنتها دولة الامارات لزيادة التعاون بين الاشقاء في كافة المجالات وخاصة في هذه المرحلة الهامة والخطيرة كما أتاحت لنا هذه الزيارة فرصة التعرف على الانجازات التي حققها الاردن بالرغم من المصاعب التي واجهها واننا لنرجو للقطر الشقيق التقدم والرقي تحت قيادة جلالة الملك حسين .

● [سؤال حول مجالات التعاون بين دولة الامارات والاردن]

– ان دولة الامارات تتمنى مخلصة التعاون مع جميع الاخوة العرب ، ولا شك أن الاردن في مقدمة الدول العربية التي نتعاون معها ، وقد خصصت دولة الامارات جزءا من الفائض لاستثماره في البلاد العربية . وقد طبقت دولتنا هذه السياسة قولا وعملا ، وقد عقدت في الايام الاخيرة مجموعة من الاتفاقيات مع الدول العربية ايمانا منها بأن التعاون أمر حيوي وحتمي بين الاشقاء وبأنها ستوظف جزءا من فائضها في الدول العربية الشقيقة .

ويتخذ هذا التعاون شكلين .. صندوق التنمية الذي زيد رأس ماله من مائة مليون الى خمسمائة مليون دولار .. والتعاون المباشر بين دولة الامارات والاقطار العربية ، ونؤمن ايمانا صادقا ان نتعاون وأن نوجه الفائض من رأسمالنا بالدرجة الاولى الى الاقطار العربية باعتبارها نامية وفي حاجة الى رؤوس الاموال العربية .

١٥٠ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء للمملكة الاردنية الهاشمية] .

أ د ٦/١٠

تلبية للدعوة الموجهة من حضرة صاحب الجلالة الملك حسين قام سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد امارة أبوظبي ونائب رئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة الواقعة بين ١٣ – ١٨ جمادي

الاول ١٣٩٤هـ الموافق ٣ - ٨ حزيران ١٩٧٤ وذلك لترسيخ وتمتين روابط الاخوة بين البلدين الشقيقين ولدعم المحبة التي يكنها الشعب الاردني لرئيس وشعب دولة الامارات العربية المتحدة . ولقد أجريت أثناء الزيارة جولات من المحادثات بين جلالة الملك حسين وسمو الشيخ خليفة حضرها كل من سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومعالي السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ومعالي السيد حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي السيد محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ، تم أثناءها استعراض العلاقات الاخوية المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين والنمو المضطرد في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية ، كما استعرض الجانبان الاوضاع الدولية بشكل عام وقضايا الشرق الاوسط والقضايا العربية بشكل خاص وتمسكها(١) بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وكانت وجهات النظر بين الجانبين متفقة حول كل هذه الامور .

١٥١ - [بيان وزارة الخارجية حول اقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات والبرازيل] .

ن ر ٦/١١

ان حكومتي دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية البرازيل الاتحادية رغبة منهما في تقوية أواصر الصداقة المتبادلة القائمة حاليا وزيادة نطاق تعاونهما المتبادل في شتى المجالات قد اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء غير المقيمين ، وقد قررتا بأن تصدر كل منهما تعليماتهما الى بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة لدى الحكومات الاخرى والى ممثليها لدى المنظمات والمؤسسات الدولية بزيادة اتصالاتهم بهدف الوصول الى نتيجة التنسيق والتوافق بينهما في مجال مصالحهما القومية المشتركة .

١٥٢ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي الدكتور كمال حسين وزير خارجية بنجلاديش لدولة الامارات] .

أ د ٦/١٣

بدعوة من معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة . قام معالي الدكتور كمال حسين مصحوبا بوفد رسمي عالي المستوى بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٩ الى ١١ يونيو ١٩٧٤ . وقد قوبل معالي الوزير والوفد المرافق له بالحفاوة والترحيب التي تعبر عن الروابط القوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبنغلاديش . وخلال الزيارة حظي وزير الخارجية البنغالية بمقابلة سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، حيث سلم سموه رسالة تضمنت الدعوة لسموه لزيارة بنجلاديش في الموعد المناسب . وقد قبل سموه هذه الدعوة . كذلك فقد قام معالي الوزير البنغالي بزيارة سمو الشيخ

(١) كذا ورد في الاصل .

مكتـوم بن راشـد المكتـوم رئيس الوزراء ، وسمـو الشيـخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وقد جرت مباحثات بين معالي الدكتور كمال حسين وزير خارجية بنغلاديش ومعالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخـارجيـة تنـاولت عددا من المواضيع من بينها العلاقات الثنائية بين البلدين والشرق الاوسط والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وقد تمت المباحثات في جو ودي وتفاهم كاملين . وأعرب الوزيران عن رضائهما عن تطور العـلاقـات بين بلديهمـا منـذ الزيارة الاخـيرة لمعـالي وزير خارجية بنغلاديش الى دولة الامـارات العربية المتحدة وقررا تبادل الوفود بين البلدين لوضع الترتيبات اللازمة لتوسيع مجالات التعاون بين البلدين وكذلك تقرر زيارة وفد اقتصادي من بنغلاديش الى دولة الامارات العربية المتحدة في وقت لاحق من سبتمبـر ١٩٧٤ . وقـد أكـد الجـانبان تصميمهمـا للعمل معا في مختلف المنظمات الدوليـة من أجل انجاز أهدافهما المشتركة الراهنـة في الشرق الاوسط ، وأكدا دعمهما وتضامنهما مع اخوانهما العرب في نضالهم العـادل لاستعـادة الاراضي العـربيـة التي اغتصبتهـا اسرائيـل والاعتـراف بالحقوق الوطنيـة الكـاملة للشعب الفلسطيني ، وقد ابلغ معـالي وزيـر خارجية بنغلاديش معالي وزيـر الدولة للشئـون الخارجية بالخطوات البناءة التي اتخذتها حكومة بنغلاديش نحو تحقيق السلام والوفاق في شبه القارة الهندية وقـد أعـرب معـالي وزيـر الدولة للشئـون الخـارجيـة عن تقديره للجهود التي بذلتها حكومة بنغلاديش في هذا المضمار . هذا وقد عبر معالي وزير خارجية جمهورية بنغلاديش عن غبطته وشكره العميق للترحيب والحفاوة التي قوبل بها والوفد المرافق له أثناء زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة .

١٥٣ - [تصريـح معـالي أحمد بن حامد وزيـر الاعـلام والسيـاحة قبل سفره الى المانيا الغربية لافتتاح معرض دولة الامارات] .

أ د ٦/١٦

● [سؤال حول أهمية المعرض] .

-ان هذا المعـرض يحتـوي على نمـاذج مختلفة من تراث المنطقة ، وهذا المعرض هو الأول من نوعه يقام في أوروبا ، ان الشعوب الاوروبيـة بصفـة عامـة والشعب الالماني بصفـة خاصـة بحاجة للاطلاع على معالم النهضـة في بلادنـا وعلى التراث الحضاري والتاريخي العريق لهذه المنطقة .

● [سؤال حول اشراف الوزارة على المعرض] .

– ان الاعداد لهذا المعرض قد بدأ قبل سنة تقريبا وقد أشرف قسم المعارض بالوزارة اشرافـا كامـلا على جميـع مراحـل اعداده وستستغـرق مدتـه شهـرين في مدن المانيا الغربية المتخلفة .

١٥٤ - [حـديث صاحب السمـو الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة الى صحيفة الاتحاد بمناسبة زيارة سموه للمنطقة الغربية] .

أ د ٦/١٨

● [سؤال .. لماذا تبنى المساكن الشعبية في هذه المنطقة البعيدة ؟]

– ان الهدف من ذلك هو تجميع البدو في مناطق قريبة من المناطق التي يعيشون فيها الآن ، وذلك حتى يمكن تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية بشكل مركز وبفاعلية أكبر . وقد تم بناء عدد كبير من المساكن الشعبية في المنطقة . كما قمنا اليوم بتحديد المنطقة التي سوف يقام عليها عدد آخر من المساكن الشعبية . والتي تبلغ حوالي ٤٠ مسكنا وبعد انتهائها ستملك لعدد آخر من البدو .

اننا نحرص على ان يعيش هؤلاء في الاماكن التي أحبوها والتي عاش فيها أباؤهم وأجدادهم .. ان لهذه المنطقة أهمية اقتصادية لأن أبناؤها يستطيعون ممارسة نوعين من العمل . الاول الصيد خاصة وان الشواطيء لاتبعد عنهم بأكثر من ٢٥ كيلومترا . وكثيرون منهم عملوا في الصيد الثاني : هو تربية الماشية والابل . حث توجد الاعشاب في المنطقة .

● [هل تذكر كيف كانت هذه المنطقة من ٢٠ او ٣٠ سنة .

– وكيف لا أذكرها ؟ انني اعرفها جيدا لازلت أذكر كيف كان ابناؤها من البدو ، يعيشون في أماكن متفرقة ، تبعا لوجود المياه . كانوا يسكنون في بيوت من (الشعر) لم تكن لديهم مدارس أو عيادات أوكهرباء .. أما الآن فان الوضع مختلف وهذا ما تستطيع أن تراه بنفسك .

١٥٥ – [كلمة معالي سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة في حفل افتتاح معرض دولة الامارات المقام بألمانيا الغربية] .

أ د ٢١/٦

يسرني ويشرفني ان أجد نفسي اليوم بين هذا الجمع الكريم من أبناء الشعب الالماني الصديق وأن أنوب عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، لحضور حفل الافتتاح لهذا المعرض . وانني أحمل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وشعب الامارات الى فخامة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ، والى الشعب الالماني الصديق .

أيها الاصدقاء :

اننا ننظر الى هذا المعرض ، نظرة تحمل كل معاني التقدير . ونحن نعتبره مثلكم دعامة جيدة وقوية تؤكد الصداقة بين شعب جمهورية المانيا الاتحادية وشعب دولة الامارات العربية المتحدة ولا نشك في أن هذا المعرض خطوة طيبة وموفقة تمهد للمزيد من التعاون بين بلدينا .

ويهمني أن أؤكد لكم باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان بأن بلدنا حريص على تحقيق هذا التعاون ، وتنميته في شتى المجالات ، فنحن نمد أيدينا الى كل يد تمتد الينا بالصداقة والتعاون البناء ونؤمن تماما أن التعاون بين الدول والشعوب أصبح ضرورة من ضرورات العصر ، لضمان مستقبل أفضل للبشرية جمعاء .

ونحن نتابع دائما بكل الاعجاب والتقدير الخطوات العظيمة التي حققها شعبكم على طريق الحضارة ونثق تماما في قدرات الشعب الالماني وفي أنه شعب يستحق أن يتربع على القمة التي وصل اليها بالجهد والعمل الخلاق .

لقد مضى عهد العزلة بين الدول فليس باستطاعة أمة أن تعيش اليوم بمعزل عن

غيرهـا وعن الاحداث والتطورات التي تدور فوق سطح هذا الكوكب . وهذا المعرض الذي أقامه عدد من أصدقاء دولة الامارات العربية المتحـدة من أبناء الشعب الالماني الصديق دليل على ذلك .

وأني أرجو أن يحقق هذا المعرض أهدافه وأن يكـون فرصـة طيبة يتعرف من خلالها أبناء الشعب الالماني على دولتنا الفتية . كما أرجـو أن يكـون خطوة موفقـة على طريق الصـداقـة والسلام بين الشعوب .. وباسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان فاني أشكـر لكم حضـوركم هذا الاحتفال ، كما أوجـه الشكر العميق لجمعية الصداقة بين دولة الامـارات العـربية والمانيا الاتحادية ، على ما بذلته من جهد من أجل تحقيق هذا المعـرض . وأخص بالشكر الدكتور هربرت شنابكه الرئيس الفخري للجمعية والدكتور زايـد المهـدي رايتشـارد رئيس الجمعيـة ، والسيـد عبـدالرحمن عبـدالخالق ، على ما بذلوه من جهد في هذا السبيل وشكرا لكم .

١٥٦ – [تصريح معالي ثاني بن عيسى بن حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف حول مؤتـمـر وزراء خارجـيـة الدول الاسلامية في كوالالمبور] .

و ح ٦/٢٢

● [سـؤال حول مسـاهمـة دولة الامارات بالمشاريع الاقتصادية الاسلامية] .

– ان دولة الامـارات وكعـادتهـا دائمـا ستكـون ايجـابيـة ازاء جميـع المـواقف والقـرارات التي من شأنهـا تعـزيز وتوثيق التعاون بين الدول الاسلامية .. اننا سنلتزم بكل ما يقرره المؤتمر .

● [سـؤال حول الاقتـراحات المطروحة بقيام الدول المنتجة للبترول بالتعويض على الدول المتضررة بارتفاع الاسعار] .

– ان دولة الامارات وعلى رأسها صاحب السمـو الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كانت دائما سباقة وحريصة على مساعدة جميع الدول الصديقة سواء كانت دولا اسلامية أو نامية أما فيما يتعلق بهذا الاقتـراح فان دولة الامـارات هي عضو في منـظمـة الاوبيـك وتلتـزم بجميـع قراراتها الخاصة بأسعار النفط ومع هذا فلن يمنعنا من اتـخـاذ مواقف استثنـائيـة وتقـديم المساعدات عن طريق الترتيبات الثنائية مع الدول المحتاجة .

١٥٧ – [البيـان الذي أصـدرتـه وزارة الخارجية حول الاعتداء الصهيوني على جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين] .

أ د ٦/٢٣

تستنكـر دولة الامارات العربية المتحدة القصف الجـوي الاسرائيـلي الشنيـع على القرى اللبنانية وعلى مخيمات الفلسطينيين في جنـوب لبنان وتوجه أنظار العالم المتمدن والهيئـات الدوليـة المعنيـة الى فداحة هذه الجرائم الموجهة الى القرى الآمنة وتجمعات الفلسطينيين من نساء وأطفال وشيوخ بعد ان سلبهم الاسرائيليون وطنهم وممتلكاتهم . ان دولة الامارات العربية المتحدة تعبيرا منها عن تعاطفها مع المشردين الابرياء من هذه الجرائم اللاانسانية قررت ان تتبرع بمبلغ مليـوني دولار للتخفيف من آلام السكـان الآمنـين ولاعادة أعمار الممتلكات والمنشآت

المتضررة نتيجة الاعتداء الاسرائيلي الجوي على جنوب لبنان .. وان تتبرع بمبلغ مليوني دولار أخرى للتخفيف من آلام الفلسطينيين الذين كانوا عرضة للقصف الجوي الاسرائيلي ولتحسين ظروفهم المعيشية أثر التخريب الذي جرى في مخيماتهم في جنوب لبنان .

١٥٨ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة للهند] .
أ د ٦/٢٣

انه تلبية لدعوة سيادة قوبال باتاك نائب رئيس جمهورية الهند قام صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي بزيارة رسمية للهند في الفترة الواقعة ما بين الخامس عشر والسادس والعشرين من شهر يونيو عام ١٩٧٤ . وقد رافقه في هذه الزيارة معالي محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ومعالي أحمد بن سلطان بن سليم وزير الدولة وسعادة السيد محمد مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المملكة المتحدة وغرب اوروبا وعدد من كبار المسئولين ورجال الاعمال في الدولة . وقد قام الوفد خلال زيارته للهند بزيارة بعض الاماكن ذات الاهمية التاريخية وكذلك المصانع والمشروعات الصناعية في كل من أجرا ودلهي وبومباي ، وقد أجرى سمو الشيخ راشد بن سعيد محادثات مع نائب رئيس الجمهورية الهندية ورئيسة الوزراء ووزير الخارجية كما استقبل وزراء النفط والتطوير الصناعي وعقد الوفد محادثات اقتصادية وفنية . وبحث المسائل التجارية مع كبار المسئولين في حكومة الهند .

وقد جرت هذه المحادثات في جو من الود والصداقة . وتم بحث العلاقات التقليدية القائمة بين البلدين واتفق الطرفان على اتخاذ الاجراءات التي تساهم في تطوير العلاقات بين البلدين بسرعة وعلى وجه الخصوص في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية . هذا وستقوم وفود من البلدين بزيارات متبادلة في أقرب فرصة ممكنة لتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري الفني . وتعبيرا عن تقدير سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم العميق للاستقبال الحار والحفاوة البالغة التي قوبل بها فقد وجه دعوات الى كل من نائب رئيس جمهورية الهند ، ورئيسة الوزراء لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة . وقد قبلت الدعوة .

١٥٩ - [قانون اتحادي في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٤ ميلادية] .

ج ر ٦/٢٣١
س٤ ع١٩

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على المادتين (١٣٠ ، ١٣١) من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة ، وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي ،

وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،
أصدرنا القانون الآتي :-

مادة (١)

تربط الايرادات والمصروفات في الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٤ بمبلغ ١,٦٩١,٧٠٠,٠٠٠ درهم (ألف وستمائة وواحد وتسعون مليون وسبعمائة الف درهم) طبقا للبيانات التفصيلية الواردة في الجداول المرافقة .

مادة (٢)

يعمل بهذه الميزانية والتأشيرات المرافقة اعتبارا من أول يناير ١٩٧٤م ، وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٤م .

مادة (٣)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٦٠ - [الاتفاق الاعلامي بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية التونسية] .

ج ر أ ٦/٢٣
س٤ ع١٩

ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية التونسية رغبة منهما في توطيد الروابط الاخوية والقومية وتوثيق أواصر التعاون والتفاهم المتبادل بين دولتيهما .

وادراكا منهما لما للاعلام وأجهزته ووسائله من آثار فعالة في بلوغ هذه الاهداف ، وفي تعزيز روح الآخاء وتنشئة جيل معتز بتراثه وعروبته .

اتفقا على ما يأتي :-

مادة أولى

يعمل الطرفان المتعاقدان على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية المنتجة محليا لفنانين محليين ، على ان لا يخل ذلك بالحقوق المترتبة على تلك البرامج للاطراف المعنية ، وذلك في الميادين الآتية :-

أ - البرامج الاذاعية والتلفزيونة المنوعة .
ب - البرامج الغنائية والموسيقية المنوعة .
ج - التمثيليات الاذاعية والتلفزيونية والمسرحية .
د - الاحاديث والمحاظرات .

مادة ثانية

يعمل الطرفان المتعاقدان على اذاعة برامج خاصة تعرف شعب كل دولة من الدولتين بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لشعب الدولة الاخرى وخاصة بمناسبة الاعياد الوطنية .

مادة ثالثة

يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل زيارات الفرق التمثيلية والموسيقية وفرق الفنون الشعبية بقصد تقديم حفلات عامة .

مادة رابعة

يقدم كل من الطرفين المتعاقدين التسهيلات الممكنة للطرف الآخر لاقامة المعارض الفنية والثقافية والسياحية ، كما يقدم التسهيلات اللازمة لمراسلي الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون في ادائهم لواجباتهم المهنية أثناء اقامتهم في بلد الطرف الآخر .

مادة خامسة

يتبادل الطرفان المتعاقدان المطبوعات الاعلامية والصور والنشرات والشرائح الملونة وكتب التراث والمجلات التي يتم انتاجها ونشرها في بلديهما .

مادة سادسة

على المراسلين والصحفيين والخبراء والمندوبين الذين يتم ارسالهم تنفيذا للاحكام الواردة في هذه الاتفاقية التقيد بالقوانين والانظمة السارية في البلد المضيف .

مادة سابعة

يقدم كل من الطرفين المتعاقدين التسهيلات الممكنة عن طريق أجهزة الاعلام المختلفة في بلديهما لنشر الانباء والاحداث الهامة وأوجه النشاطات المختلفة من سياسية واقتصادية وثقافية لبلديهما .

مادة ثامنة

اتفق الطرفان المتعاقدان على ان تقدم حكومة الجمهورية التونسية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة عددا من المنح التدريبية للعاملين في الحقول الفنية والاذاعية والتلفزيونية والمسرحية والصحفية .

مادة تاسعة

لزيادة التعاون وتعميق الصلات بين شعبيهما ، يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل الوفود السياحية .

مادة عاشرة

يعمل الطرفان المتعاقدان على الاشتراك في المؤتمرات والندوات الاعلامية والفنية والملتقيات الرياضية التي تعقد في كلا البلدين .

مادة حادية عشرة

يتبادل الطرفان الاختصاصيين في شؤون المتاحف والمكتبات والمحفوظات التاريخية ويقدم كل منهما للاخر التسهيلات الممكنة للاطلاع على المخطوطات النادرة وأخذ صور منها .

مادة ثانية عشرة

يتعهد الطرفان بحماية الملكية الادبية والعلمية والفنية ، ورعاية حقوق التأليف طبقا للقوانين المعمول بها ، وذلك بالنسبة لكل ما يذاع أو ينشر من انتاج مواطني أحد الطرفين في بلاد الطرف الاخر ، كما يتعهدان بحماية الاختراع .

مادة ثالثة عشرة

يسمح الطرفان بتوزيع المطبوعات والافلام السياحية والدعائية التي تستهدف الاعلان عن منجزات وامكانات البلدين في كافة الميادين .

مادة رابعة عشرة

تنفيذا لاحكام المواد السابقة من هذا الاتفاق ، يعين الطرفان المتعاقدان ممثلين عنهما لوضع برامج تنفيذية سنوية أو دورية .

مادة خامسة عشرة

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول مؤقتا من تاريخ توقيعه ونهائيا من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليه . ويعمل به لمدة ثلاثة سنوات تتجدد تلقائيا ما لم يخطر أحد الطرفين الطرف الاخر كتابة برغبته في انهائه قبل انتهاء المدة بستة أشهر .

حرر هذا الاتفاق في مدينة تونس يوم ٧ محرم ١٣٩٤هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٧٤م من نسختين أصليتين باللغة العربية يحتفظ

كل من الطرفين بنسخة منهما .

١٦١ - [مرسوم اتفاق بشأن مساهمة دولة الامارات العربية المتحدة في مشروع التعليم المقترح مع الجمهورية العربية اليمنية] .

ج ر أ ٦/٢٣
س٤ ع١٩

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة أولى

ووفق على الاتفاق المعقود بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية بشأن مساهمة دولة الامارات العربية المتحدة في تمويل مشروع التعليم المقترح في الجمهورية العربية اليمنية بمبلغ ثمانية ملايين دولار أمريكي وفقا لبنود الاتفاق المرفق بهذا المرسوم .

مادة ثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من أول يناير ١٩٧٤ وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٦١ - [اتفاق بشأن مساهمة دولة الامارات العربية المتحدة في مشروع التعليم المقترح في اليمن] .

ج ر أ ٦/٢٣
س٤ ع١٩

١ - توافق دولة الامارات العربية المتحدة على دفع ثمانية ملايين دولار أمريكي بصفة منحة وذلك للمساعدة في تمويل مشروع التعليم المقترح . ستساعد حصة دولة الامارات العربية المتحدة على تغطية جزء من مساهمة حكومة اليمن في تكاليف المشروع وفي النفقات المتكررة المتوقعة لمشروع المدارس حتى عام ١٩٨١ .

٢ - ستدفع حصة دولة الامارات العربية المتحدة على ثمانية أقساط سنوية متساوية بواقع مليون دولار كل سنة اعتبارا من شهر يناير ١٩٧٤ والى شهر يناير ١٩٨١ .

٣ - تستعمل حصة دولة الامارات العربية المتحدة للاغراض المحددة فقط وهي لتمويل جزء من رأس المال والنفقات المتكررة لمشروع المدارس والمؤسسات المشار اليها في اتفاقية قرض الانماء بين الجمهورية العربية اليمنية والجمعية الدولية للانماء للمشروع .

٤ - تودع حصة دولة الامارات العربية المتحدة في صندوق مشروع التعليم الذي سيقيمه ويديره بنك اليمن المركزي . ويجري السحب من الصندوق المذكور بموجب طلب من وزير التربية مصدق عليه من قبل رئيس منظمة التخطيط المركزي وحاكم البنك المركزي . ويقدم طلب السحب للنفقات المصروفة فقط على ان تكون مدعومة بشهادة كافية بأن هذه النفقات قد صرفت لاغراض المشروع فقط . وذلك بموجب الفقرة الثالثة أعلاه .

٥ – تتعاون دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية تعاونا وثيقا لتحقيق أغراض المنحة .

١٦٢ – [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن لصحيفة الوحدة عن خطة الوزارة في مجال الاسكان وتخطيط المدن في المرحلة المقبلة] .
و ح ٦/٢٤

ان الوزارة تركز على التخطيط وتوليه أهمية كبيرة ، فعلى أساسه يتم وضع البرامج وكذلك على أساسه يتم توزيع الخدمات العامة – واننا حينما نبدأ عملية تخطيط المدن من الآن فلا شك انها أسهل من بدأها في وقت متأخر . فالمشاريع ما زالت تقام ومن الضروري ان يتم انشاء هذه المشاريع وفقا لخطط مدروس بحيث يتم توزيع كافة المشاريع في اماكنها الصحيحة .. ولا بد أيضا ان يكون التخطيط واضعا في الاعتبار التقدم الذي تسير اليه البلاد والتطور المستمر واحتياجات كل مدينة على المدى الطويل

● [وعن أركان الخطة العامة للوزارة] :
– انها تقوم على أربع أركان هي :
١ – التخطيط والمقصود تخطيط المدن .
٢ – الاسكان وهو بناء المساكن الشعبية لتوزيعها على المنتفعين .

٣ – الجانب التجريبي للمواد الانشائية وايجاد مراكز لاقامة البحث وعمل الدراسات

وايجاد مراكز لاقامة البحث وعمل الدراسات الخاصة بالاسكان وسوف يصل الى البلاد ثلاث خبراء في الاسكان للعمل في هذه الدراسات

بالاسكان وسوف يصل الى البلاد ثلاث خبراء في الاسكان للعمل في هذه الدراسات ..
كما ان مجلس الوزراء قرر احضار مخطط كبير له شهرته وذلك حتى يتوفر لدينا استراتيجية محددة في هذا المجال .
٤ – الجانب الاكاديمي حيث أن هناك فكرة انشاء معهد لتدريب الكوادر الفنية في النواحي الانشائية والأسكان بمفهوم عام ومتابعة ما يستجد من تطورات في المجالات العالمية في هذا الشأن .

● [وحول خطة الوزارة بشأن تخطيط المدن] :
– لقد قامت الوزارة بعمل مخططات للامارات وذلك بنقلها من على الطبيعة وكذلك قمنا بتصوير كامل لامارات عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ونحن بصدد ايجاد مصورات شاملة بالتعاون مع بلديات الامارات وقد قمنا بمساعدة البلديات المسؤولة بعمل تخطيط شامل لمعظم أجزاء أم القيوين وعجمان والفجيرة .
وهذا يعتبر بداية ولقد حددنا في تخطيطنا الأماكن التي يمكن ان تقام فيها المساكن الجديدة وكذلك أماكن اقامة مرافق الخدمات مثل المدارس والمستشفيات وخلافه – كما اننا حددنا الشوارع .

ان تخطيط المدن من الأمور الهامة جدا على المدى الطويل حيث يتم على أساسه توزيع المرافق وانشاء الشوارع واقامة المباني ليس على مستوى متطلبات المدى القصير ولكن على مستوى متطلبات المستقبل البعيد حيث ان كل مدينة تتجه نحو التطور وتزيد متطلبات ويزيد عدد سكانه والمفروض ان يعمل حساب هذا عند التخطيط لتستجيب المدينة لرغبات الناس وتوسعاتهم في المستقبل .

واننا لو نظرنا الى مدينة مثل باريس فاننا نجد أن تخطيطها قد وضع في القرن السابع عشر ومع ذلك فما زالت حتى الآن تتجاوب مع متطلبات العصر الحديث وذلك حيث تم تخطيطها بأسلوب المستقبل البعيد .

سيتم تخطيط علمي واضعين في الاعتبار كل المدن بدون استثناء وذلك بالتعاون مع بلديات الامارات .

وان خطة الوزارة بشأن التخطيط هو السعي الى عمل مخططات هيكلية لكل الدولة ثم للامارات ثم المدنية ثم القرية وهذا هو إيماننا بأهمية التخطيط في هذه المرحلة الحاسمة التي يتم فيها اقامة منشآت عديدة في الدولة وللتوسعات المرتقبة التي ستحدث .

● [وحول السياسة الاسكانية للوزارة] :

– لا شك ان الامارات في حاجة كبيرة جدا للاسكان ولقد قامت الوزارة بتنفيذ ١٧٠٠ مسكن شعبي أما بالنسبة للمرحلة القادمة فقد اعتمدت الحكومة ١٠٠٠ مليون درهم للعام القادم حيث ان خطة الوزارة هي اقامة ٢٠٠٠ مسكن شعبي في السنتين القادمتين . تضيف الى ذلك ان هناك ١٧٢٠ مسكن شعبي تحت التنفيذ وسيتم تسليمهم على مراحل .

وبالنسبة للألفين مسكن التي سيتم انشاؤها في السنتين الحالية والقادمة فقد بدأنا في تنفيذ المرحلة الأولى وهي بناء ٦٠٠ مسكن شعبي حيث تم التوقيع على اتفاقية انشاء ٢٠٠ مسكن منهم .

ان هناك خطة بعيدة المدى بشأن الاسكان وهو بناء ١٥ ألف مسكن شعبي في كافة الامارات حتى يتم سد حاجة المواطنين المستحقين بالانتفاع بهذه المساكن ونحن نرى مدى اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة وجود مسكن صحي صالح لكل مواطن ، لذلك فنحن نعمل على ضوء هذا المفهوم .

ونحن ضد فكرة انشاء بيوت شعبية بتكلفة رخيصة لأنه من الضروري أن يكون البيت صالح للسكن بعد ١٥ أو ٢٠ سنة ، كذلك فان الجيل الجديد له تطلعات الى كل جديد ومتطور ولا شك ان متطلباته أكثر من متطلبات الجيل الحالي لذلك فلا بد ان يعمل حساب ذلك .

وبالنسبة لاماكن تحديد أماكن اقامة المساكن الشعبية فان هذا يعتمد على التخطيط حيث ان التخطيط يعتمد على الاحتياجات والأسس العلمية .

● [وحول عملية توزيع المساكن على المواطنين] :

– ان هناك القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ٧٣ في شأن تنظيم الانتفاع بالمساكن الشعبية وعلى أساسه يتم التوزيع . فلا بد ان يكون طالب الانتفاع من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وان يكون مقيما في البلاد وان لا يكون الطالب أو أحد أفراد أسرته ممن يعولهم مالكا لعقار صالح للسكن .

كذلك ان لا يُمَكِّنه دخله من امتلاك مسكن خاص به وقد تم تشكيل لجنة وفقا لهذا القانون تقوم بتوزيع المساكن الشعبية وتتكون اللجنة من وزير الاسكان رئيسا .. ووكلاء وزارات الاسكان والمالية والتخطيط والكهرباء والماء ومدير عام وزارة الشئون الاجتماعية . كذلك سبعة أعضاء من المجلس الوطني الاتحادي وهم محمد الموسى وعيسى المزروعي ومحمد الباسطي ومحمد العامري وراشد بوقفيل وغانم بن حمدان وعبدالله السلامي ، وتقوم البلديات بتلقي طلبات الانتفاع .

وتقوم البلدية بدراسة الطلب والتحقيق من صحة البيانات الواردة فيه فاذا كان الطلب مستوفى يقدم الى سكرتارية اللجنة لعمل الاجراءات اللازمة لعرضه على اللجنة . ويتم الانتفاع بالسكن الشعبي لمدة ١٥ سنة وبعد ذلك يملك المسكن ولا يجوز للمنتفعين ان يتصرف في فترة الانتفاع بالمسكن الشعبي الذي يشغله ببيع او مقايضة أو هبة أو ايجار .

ولكن يستثنى من ذلك الايتام والعقر والاشخاص الذين تنزع ملكيتهم للمنفعة العامة . ان هناك اهتمام كبير من قبل صاحب السمو رئيس الدولة والمسؤولين من أجل توفير مساكن جيدة صالحة لكل مواطن ونحن نحاول ان يشمل قانون الانتفاع كل فئات المواطنين .

١٦٣ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء تقبله أوراق اعتماد سفراء كل من ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية] .
أ د ٦/٢٥

ستجدون من المسئولين في دولتنا كل عون ومساعدة لتتمكنوا من تأدية مهمتكم التي كلفكم بها رئيس الجمهورية الالمانية على أفضل وجه في سبيل صالح الدولتين وسعادة الشعبين الصديقين .

● [وعند تقبل سموه أوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الجديد] :

– انكم ستجدون الكثيرين من الاصدقاء الذين سيساعدونكم على تأدية واجبكم لخدمة بلدينا وشعبينا .

● [ورد سموه على كلمة سفير سويسرا الجديد لدى الدولة الذي قدم أوراق اعتماده لسموه فقال سموه] :

– اننا نرحب بكم سفيرا لبلادكم في دولتنا راجين ان تعملوا على تمتين وتقوية العلاقات الودية بين بلدينا وشعبينا .

١٦٤ - [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة بدولة الامارات لصحيفة (بيلد الالمانية)] .
أ د ٦/٢٦

● [سؤال حول ارتفاع أسعار النفط قال معاليه] :

– ان الدول المصدرة للنفط لم ترفع أسعاره بالصورة التي تتخيلها شعوب الدول الصناعية . وكل ما جرى ان الدول المصدرة أرادت ان تقرب أسعار النفط من سعره الحقيقي . أما الحكومات في الدول الصناعية فهي التي فرضت ضرائب كبيرة على النفط ورفعت أسعاره الى الصورة الحالية .

● [سؤال حول امكانية شراء ألمانيا الغربية لنفط من أبوظبي] :

– هذا ممكن من حصة أبوظبي في المشاركة .

● [سؤال حول نية دولة الامارات في الاستفادة مستقبلا بالخبرات الالمانية] :

– ان دولة الامارات تمد يد التعاون الى جميع دول العالم فهي دولة فتية جديدة ، وفي حاجة الى الخبرات في مرحلة البناء ومن الممكن ان تتطلب خبراء وفنيين من ألمانيا . ولقد بدأت خطوات التصنيع في دولة الامارات فعلا وفي مدينة العين حاليا توجد شركة ألمانية تقوم ببناء ٣ آلاف مسكن . بالاضافة الى ان العلاقات بين البلدين حققت تقدما طيبا .

● [وهل تعتبرون ألمانيا دولة صديقة ؟]

– ان الدول الصديقة هي التي تقف

بجانب العدل . ونحن لا نطلب من العالم أن يقف الى جانبنا ولكن نطلب فقط ان يقف الى جانب العدل والحقوق المشروعة وهذا كاف جدا لكي نعتبر هذه الدول صديقة سواء كانت ألمانيا أم غيرها .

● [سؤال ان لألمانيا علاقات مع اسرائيل فهل تؤثر هذه العلاقات على علاقات المانيا مع العرب ؟] :

– ان معظم دول العالم لها علاقات مع اسرائيل وليست القضية هي في وجود علاقات مع تل أبيب كل ما نريده ان يدرك العالم موقفنا وان يحترم ارادتنا ويعترف بحقوقنا التي سلبتها اسرائيل . اننا نريد صداقة العالم كله ولا نفكر في الحكم في صلات العالم وعلاقاته مع غيرنا .

● [سؤال حول احتمال انشاء أسطول عربي لنقل النفط] :

– ان هناك تفكير عربي في ذلك فعلا وتستطيع الشركات بألمانيا الغربية ان تتقدم بعروضها لبناء ناقلات البترول للدول العربية ، وسوف تدرس الجهات المختصة هذه العروض وتختار ما يناسبها خصوصا وان المانيا الغربية قد اشتهرت ببناء السفن منذ وقت طويل .

١٦٥ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . عند استقبال سموه لعدد من أبناء الجالية السورية] .

أ د ٦/٢٧

لقد استطاعت حرب رمضان ان تجمع قلوب الأمة العربية وان توحد افئدتها وتجسدت من خلال هذه الحرب عظمة أمتنا بكل أمجادها وفخارها . ولقد تلاحمت نتيجة لهذه الحرب الأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها . ونحن نسعى بكل ايمان وقوة لكي نبقى على وحدة الكلمة ووحدة الصف ، ليكون تضامننا القوى رائدا لنا في مسيرتنا القومية .. ان الجندي السوري والمصري لم يحاربا من أجل سوريا ومصر فقط ، بل من أجل الأمة العربية كلها . فنحن هنا في دولة الامارات نؤمن بأن الحرب التي خاضها الجيشان المصري والسوري والشعب الفلسطيني ، كانت في الحقيقة دفاعا عن دنيا العروبة والاسلام . ومن هنا كان لزاما علينا ان نشارك في معركة المصير بكل امكانياتنا وطاقاتنا . ونحن حين شاركنا لم نشارك من أجل سوريا أو مصر ، بل من أجل انفسنا ومن أجل دولة الامارات لاننا عضو من جسم الأمة العربية . وكان من نتائج هذه الحرب أن أصبحت الأمة العربية مرهوبة الجانب . يحسب لها العالم ألف حساب . وعادت الى وضعها الحقيقي والأصلي أمة عريقة أصيلة مما حدا بالدول العظمى ان تعيد النظر في حساباتها وان تعمل بكل جد من أجل المساهمة في احلال سلام عادل .. اننا حين دعمنا دول المواجهة كنا ندافع عن انفسنا وعن بلادنا وعن أمتنا ولم يقف دعمنا للدول العربية فقط بل تعداه الى الدول الصديقة ، ايمانا منا بالدور الكبير الذي يلعبه الاصدقاء سواء في المحافل الدولية أو بالمشاركة الدبلوماسية وغيرها . وقد اثبتت هذه الطريقة نجاحا عظيما حين أسرعت العديد من الدول الصديقة لمساندتنا ودعمنا . بل وأقدمت عدة دول على قطع علاقاتها مع أعدائنا .

اننا نرجو ان يستمر هذا الوفاق العربي

وان يقوى ويشتد لنستطيع بوحدتنا هذه الحصول على حقوقنا العادلة ، وتطهير أرضنا من الغاصب المحتل .

١٦٦ - [كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في حفل تخريج الدفعة الأولى من رجال الشرطة بالشارقة] .

أ د ٢٨/٦

يسعدني أن أكون معكم في هذه المناسبة السعيدة وأحب أن أذكركم بأن جهاز الشرطة ليس وسيلة للقمع وانما هو وسيلة طيبة لحفظ النظام والأمن واستقرار المجتمع . ورجل الشرطة هو القدوة الحسنة في المجتمع يتحلى بالصفات الحميدة والخلق الانساني ويحترم جيدا الزي الذي اختاره والعمل الذي يستطيع به خدمة كل فرد في هذه الأمة .. وأرجو أن نسير جميعا في طريق الخير وان نعمل دائما على رفعة دولتنا الفتية والتي يجب علينا استمرار بناء أساسها على المحبة والمودة ، وأحب ان انبه الى أن أي تقدم في الشارقة أو أي مكان آخر من هذا البلد هو البذرة الحسنة والصالحة لمستقبل أبناء البلاد جميعا .

١٦٧ - [البيان المشترك حول نتائج المحادثات التي أجراها الوفد الاقتصادي اليوغسلافي مع المسئولين بالدولة] .

٣٠/٦

حضر الى دولة الامارات العربية المتحدة وفد حكومي من الجمهورية الاشتراكية الاتحادية ليوغسلافيا برئاسة سعادة بانكو سموليه عضو المجلس الاتحادي التنفيذي ، ولقد حظى رئيس الوفد اليوغسلافي أثناء اقامته بأبوظبي بمقابلة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . حيث نقل الى سموه رسالة من الرئيس تيتو . وعبر عن شكره واعجابه بالدور الايجابي الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة في العلاقات الدولية الراهنة . وقام الوفد باجراء محادثات رسمية مع وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية ولقد تناولت المحادثات التي تمت بين الجانبين يومي ٢٦ ، ٢٧ يونيو ١٩٧٤ تبادل الرأي في المسائل السياسية والاقتصادية الدولية الراهنة واستعراض امكانيات دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

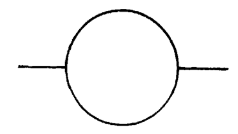
وأوضح وفد دولة الامارات العربية المتحدة تقديره للدور الايجابي الذي تقوم به يوغسلافيا بقيادة الرئيس جوزيف بروس تيتو على الصعيد الدولي ، وخاصة موقفها الى جانب الحق العربي . واتفق الطرفان على ان الحل العادل لمشكلة الشرق الأوسط لا يتأتى الا باتمام الجلاء الناجز عن كافة الاراضي العربية المحتلة ، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه ، وفي المجال الاقتصادي تعرض الجانبان لامكانيات التبادل التجاري بين البلدين واتفقا على أهمية دعم العلاقات الاقتصادية بينهما طبقا للمبادىء المتبعة للدول غير المنحازة .

وسيقوم وفد اقتصادي من دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة يوغسلافيا للتعرف على

امكانيات استيراد السلع الغذائية بالأسعار المنـاسبـة لاحتياجات السوق المحلي . ولقد عرض الجانب اليوغسلافي رغبته في المشاركة بمشروعات التنمية في دولة الامارات العربية المتحدة وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون معـهـا في ميـادين الاقتصـاد والبتـرول والاستثمار والتدريب .

وقام الوفد اليوغسلافي بزيارة سمو الشيخ طحنون بن محمد رئيس مجلس ادارة شركة أبـوظبي الوطنيـة للبترول . كما قام الوفد بزيارة قطاعات صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي .

كما قدم الوفد اليوغسلافي شكره وامتنانه لمظاهـر التـرحيب التي لمسهـا من كافـة المسؤولين والمواطنين الذين لقيهم أثناء زيارته لدولة الامـارات العـربية المتحدة ولقد وجه سعادة بانكو سموليه الدعوة الى معالى وزير الدولة للشـؤون الخارجية لزيارة يوغسلافيا الذي قبـل الدعـوة شاكـرا على أن يحـدد موعدها فيما بعد .





وثائق شهر يوليو

١٦٨ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب استقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمبعوث فخامة الرئيس المصري] .

أ د ٢ /٧

ان المحادثات التي أجراها مبعوث الرئيس السادات مع سمو رئيس الدولة تناولت الوضع العربي الراهن والمرحلة التي تمر بها القضية العربية . والعمل لحشد جميع الطاقات والامكانيات العربية من أجل القضية المصرية .. ان المحادثات تناولت كذلك العلاقات الأخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية .

١٦٩ - [مرسوم أميري في شأن نظام دائرة البلديات والزراعة بالعين] .

ح ر ظ ٤ /٧
س٣ ع٢٤

نحن زايد بن سلطان آل نيهان ، حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة البلديات والزراعة بالعين ووافق عليه مجلس الخدمة المدنية والمجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تهدف دائرة البلديات والزراعة بالعين الى رعاية شؤون مدينة العين والعمل على النهوض بها الى المستوى اللائق وتهيئة الظروف المعيشية الكريمة لجميع السكان بتوفير الخدمات والمرافق العامة اللازمة .

كما تهدف الى النهوض بالثروة الزراعية والحيوانية بما يحقق تطوير أساليبها وتنميتها .

مادة (٢)

لتحقيق الاهداف السابقة تختص الدائرة بما يلي :

١ - تنفيذ منح الاراضي للمواطنين ونزع الملكية للمنفعة العامة وتقدير التعويضات طبقا لما تحدده القوانين واللوائح .

٢ - منح تراخيص المباني العامة والخاصة والاشراف على تنفيذها .

٣ - الاشراف على تنفيذ وصيانة الطرق داخل حدود المدينة وتنظيم السير عليها بالتعاون مع الجهات المختصة .

٤ - تجميل المدينة بانشاء الحدائق العامة والعمل على انارتها وتزيدها بمختلف المرافق .

٥ - ادارة وصيانة المجاري العامة ومنح التراخيص المتعلقة بها والاشراف على وسائل الصرف بالمدينة .

٦ - اقتراح واعداد القوانين واللوائح الخاصة بانشاء المقابر ودفن الموتى ورعاية حرمة المقابر والقيام بالخدمات اللازمة لذلك .

٧ - الاشراف على أعمال النظافة العامة ومراقبة الاغذية والاشتراطات الصحية

للمحلات ومكافحة الحشرات .

٨ – اقتراح واعداد القوانين المنظمة لمنح تراخيص المحال التجارية بالتعاون مع الجهات المختصة والاشراف على تنفيذها .

٩ – اقتراح القوانين واللوائح المنظمة للمجلس البلدي وتحديد اختصاصته .

١٠ – اضاءة شوارع المدينة .

١١ – عمل الابحاث الخاصة بالمياه الجوفية والمختزنة واستخراجها وتوزيعها .

١٢ – الاشراف على المواصلات داخل مدينة العين وتنسيق المواصلات بين مدينة العين وغيرها .

١٣ – اجراء التنسيق اللازم لعمليات تخطيط المنطقة التي تتولاها تخطيط المدن طبقا لتوجيهات رئيس دائرة البلديات والزراعة بالعين .

١٤ – مباشرة اعمال اطفاء الحرائق .

١٥ – رعاية شؤون الزراعة في المناطق الزراعية ومناطق الاستزراع وتطبيق وسائل تنمية الانتاج الزراعي ومقاومة الآفات الزراعية وتدريب المزارعين على وسائل الزراعة الحديثة وصيانة المزارع وتنميتها وحماية المحاصيل وتسويقها والقيام بالابحاث والتجارب في هذه المجالات .

١٦ – استزراع الغابات في المناطق المختلفة والتوسع في استزراع المراعي .

١٧ – رعاية شؤون الثروة الحيوانية والعمل على تنميتها بالأساليب العلمية الملائمة .

١٨ – الاشراف على حديقة الحيوان .

مادة (٣)

رئيس الدائرة هو السلطة الادارية العليا في الدائرة ويجوز له أن يفوض وكيل الدائرة أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

مادة (٤)

يكون وكيل الدائرة مسؤولا أمام رئيس الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الدائرة .

كما يكون مدير الادارة العامة للبلديات ومدير الادارة العامة للزراعة ومدير ادارة الغابات ومدير حديقة الحيوان مسؤولين امام وكيل الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الوحدات التابعة لهم .

مادة (٥)

يجوز ان يعين للدائرة مستشار تحدد اختصاصاته بقرار من رئيس الدائرة .

مادة (٦)

تتكون دائرة البلديات والزراعة بالعين من الوحدات الاتية :

أولا : الادارة العامة للبلديات ويديرها مدير البلدية ، ويعاونه نائب مدير للشؤون الفنية ونائب مدير للشؤون المالية والادارية .

ويشرف نائب المدير للشؤون الفنية على الأقسام الآتية :

١ – قسم الهندسة .
٢ – قسم الحدائق والتشجير .
٣ – قسم الطرق .
٤ – قسم انارة الشوارع .
٥ – قسم المياه .
٦ – قسم السيارات .
٧ – قسم المعدات الميكانيكية .
٨ – قسم المواصلات .
٩ – قسم الصحة .
١٠ – قسم الرخص .
١١ – قسم الأراضي .

١٢ – قسم الاطفاء .
١٣ – قسم التخطيط .

ويشرف نائب المدير للشؤون المالية والادارية على الاقسام الآتية :

١ – قسم الشؤون المالية .
٢ – قسم الشؤون الادارية والخدمات العامة .

ثانيا : الادارة العامة للزراعة ويديرها مدير الزراعة ويعاونه نائب مدير وتتكون من الاقسام التالية :

١ – قسم التنمية الزراعية .
٢ – قسم الارشاد الزراعي والاعلام .
٣ – قسم الثروة الحيوانية .
٤ – قسم المعدات الميكانيكية .
٥ – قسم الشؤون المالية والادارية .

ثالثا : ادارة الغابات ويديرها مدير الغابات ويعاونه نائب مدير وتتكون من الاقسام الآتية :

١ – قسم أبحاث الغابات .
٢ – قسم الانشاءات .
٣ – قسم صيانة الغابات .
٤ – قسم الادارة الفنية .
٥ – قسم الميكانيكا .

رابعا : ادارة حديقة الحيوان ويديرها مدير الحديقة ويساعده نائب مدير وتتكون من الاقسام الآتية :

١ – قسم الاشراف على الحيوانات .
٢ – قسم الحدائق .
٣ – قسم الصيانة .
٤ – قسم النقل .
٥ – قسم الشؤون المالية والادارية .

مادة (٧)

يصدر رئيس دائرة البلديات والزراعة بالعين قرارا بتحديد اختصاص الوحدات التي تتكون منها الدائرة وتنظيم سير العمل بها .

مادة (٨)

يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا المرسوم .

مادة (٩)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي

١٧٠ – [مرسوم أميري في شأن نظام دائرة التخطيط] .

ح ر ظ ٤/٧
س٣ ع٢٤

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي .

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة التخطيط ووافق عليه مجلس الخدمة المدنية والمجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تهدف دائرة التخطيط الى تحقيق معدلات انماء شامل في ظل توجيهات السياسة العامة ووفق القوانين والأنظمة المعمول بها بالتعاون مع الدوائر وجهات الاختصاص في البلاد .

مادة (٢)

لتحقيق الأهداف الواردة في المادة

الأولى ، تختص دائرة التخطيط بما يلي :

١ – دراسة حاجة البلاد من خطط التنمية والتطوير واقتراح اهداف عامة لها بالتعاون مع الجهات والدوائر المختصة ورفع توصياتها بهذا الخصوص الى جهات الاختصاص لاقرارها .

٢ – اقتراح واعداد موازنات التنمية ومتابعة الصرف منها بالتعاون مع دائرة المالية والدوائر الأخرى المعنية .

٣ – وضع خطط التنمية ومناهجها بالتعاون مع الدوائر والجهات المختصة ورفعها للجهات العليا لاقرارها .

٤ – متابعة تنفيذ خطط الانماء بعد اقرارها من الجهات المختصة والتنسيق بينها في اطار اقتصادي واجتماعي متكامل ورفع تقارير المتابعة الى جهات الاختصاص .

٥ – تنفيذ الخطط والمناهج والمشاريع واستخلاص النتائج ورفع تقارير بذلك الى جهات الاختصاص .

٦ – تهيئة المشورة الفنية اللازمة عند اعداد وتنفيذ الخطط ومتابعتها .

٧ – اجراء الدراسات والبحوث المكتبية والميدانية والمقارنة ونشر الوعي الانمائي في البلاد .

٨ – اقتراح مناهج تنمية الكوادر المتخصصة للتخطيط بالتعاون مع الجهات المختصة في البلاد .

٩ – أية اختصاصات أخرى تعهد اليها وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات وقرارات المجلس التنفيذي الصادرة بهذا الشأن .

مادة (٣)

رئيس الدائرة هو السلطة الادارية العليا بالدائرة والمسؤول عن ادارة شؤونها ويجوز له ان يفوض وكيل الدائرة أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

مادة (٤)

يكون وكيل الدائرة مسؤولا امام رئيس الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الدائرة . كما يكون مدير الدائرة مسؤولا امام وكيل الدائرة عن سير العمل وانتظامه في الوحدات التابعة له .

مادة (٥)

تتكون دائرة التخطيط من الوحدات الآتية :

١ – الشعب الفنية وتنقسم الى :

أ – الشعبة الاقتصادية .

ب – الشعبة الصناعية .

ج – الشعبة الانشائية .

د – الشعبة الاحصائية .

٢ – العلاقات العامة والاتصالات الخارجية .

٣ – الشؤون المالية والادارية .

٤ – سكرتارية لجنة المشاريع العامة .

مادة (٦)

تخضع الشعب الفنية المنصوص عليها في المادة السابقة للاشراف المباشر لوكيل الدائرة .

ويشرف مدير الدائرة على الوحدات المنصوص عليها في البنود ٢ ، ٣ ، ٤ ، من المادة السابقة .

مادة (٧)

يصدر المجلس التنفيذي بناء على اقتراح رئيس الدائرة القرارات المتعلقة بتشكيل لجنة المشاريع العامة واختصاصاتها على أن يكون رئيس دائرة التخطيط رئيسا لها .

مادة (٨)

يصدر رئيس دائرة التخطيط قرارا بتحديد اختصاص الوحدات التي تتكون منها الدائرة وتنظيم سير العمل بها .

مادة (٩)

يلغى كل حكم يخالف احكام هذا المرسوم .

مادة (١٠)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي

١٧١ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول تعليق المفاوضات الخاصة بموضوع المشاركة مع شركات البترول الأجنبية العاملة في الدولة] .

ن ر ٩/٧

انه بعد اجراء الجولة العاشرة من المفاوضات مع شركات البترول العاملة في أبوظبي بالنسبة لموضوعي المشاركة والغاز طلبت الشركات مهلة للرجوع الى المسؤولين فيها في لندن للتشاور واجراء مزيد من الدراسات للعروض التي تقدمت بها الحكومة .. ان الحكومة وافقت على اعطاء الشركات مهلة من الوقت لن يتم تحديدها ولكن يؤمل ان يتم عقد الاجتماع القادم قبل نهاية الشهر الحالي .. لقد كانت فترة الاسبوع التي قضاها المتفاوضون في مفاوضات مريرة كانت مفيدة استطعنا ان نحرز فيها بعض التقدم بالنسبة للمشاركة والغاز ، الا أن هناك بعض الأمور الأساسية ينبغي التوصل الى حل لها قبل أن يتم التوصل الى الاتفاق النهائي .. ان الحكومة غير راضية بالمطالب غير العادلة التي تطالب بها الشركات وتؤكد موقفها الذي سبق وأن أكدته في مناسبات عديدة وهو ضرورة الحصول على أقصى قدر ممكن من العائدات البترولية لأن البترول يعتبر المصدر الوحيد للدخل وهو ليس ملكا لجيلنا الحالي فقط وانما للأجيال القادمة أيضا .

انه لا بد من التأكيد مرة أخرى على ضرورة الحصول على السعر الحقيقي المناسب لبترولنا حيث لا يمكن ان نفرط بالأسعار التي نعتقد بأنها أسعار حقيقية وعادلة لبترولنا كما اننا نعتبر الغاز ثروة وطنية يجب أن تستفيد منها البلاد الاستفادة القصوى بعد أن ظلت هذه الثروة فترة طويلة تحترق دون استغلال .

نأمل أن تتقدم الشركات في المستقبل القريب بمقترحات ايجابية وان تقبل في الوقت نفسه اقتراحاتنا العادلة والواقعية .

١٧٢ - [قانون في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية] .

ح رظ ١١/٧
س٣ ع٢٥

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز

الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧١ في شأن خدمة الموظفين ، والقوانين المعدلة له ،

وعلى المرسوم الاميري رقم (٥٤) لسنة ١٩٧١ في شأن تعويض الوفاة ، المعدل بالمرسوم الاميري رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٢ ،

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الخدمة المدنية ووافق عليه المجلس المذكور ، وبعد موافقة المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

الباب الأول
الخاضعون لاحكام القانون ونسب الاستقطاع

مادة (١)

تسري أحكام هذا القانون على موظفي ومستخدمي الحكومة المدنيين في امارة أبوظبي من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ، ومواطني دول عمان وقطر والبحرين المعينين على وظائف دائمة .

أما المعينون بعقود استخدام ، فتسرى في شأنهم قواعد استخدامهم واحكام العقود المبرمة معهم .

مادة (٢)

يستحق الموظف أو المستخدم عند انتهاء خدمته معاشا شهريا أو مكافأة تقاعد طبقا لاحكام هذا القانون .

مادة (٣)

يستقطع ٢٪ (اثنان في المائة) شهريا من الراتب الاساسي للموظف أو المستخدم العامل باحكام هذا القانون ، لحساب التقاعد .

ويبدأ الاستقطاع من راتب الموظف أو المستخدم اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون والى ان تنتهي خدمته .

ويعفى الموظف أو المستخدم من أداء الاستقطاع عن مدة خدمته السابقة على تاريخ العمل بهذا القانون المحسوبة في المعاش طبقا لاحكامه .

مادة (٤)

تقيد المبالغ المستقطعة من رواتب الموظفين والمستخدمين طبقا لنص المادة السابقة ايرادا للحكومة .

وتؤدي من الميزانية العامة جميع المبالغ التي تستحق طبقا لاحكام هذا القانون .

الباب الثاني
في معاشات التقاعد

مادة (٥)

مع مراعاة الاحكام المقررة في المواد التالية ، يستحق الموظف أو المستخدم معاش التقاعد متى بلغت مدة خدمته المحسوبة في المعاش خمس عشرة سنة على الأقل .

على انه في حالة انتهاء خدمة الموظف أو المستخدم بالاستقالة وموافقة الجهة المختصة عليها ، فيستحق معاش التقاعد متى قضى في الخدمة عشرين سنة على الاقل .

ويستثنى من ذلك الموظفون والمستخدمون الموجودون في الخدمة وقت العمل بهذا القانون ، فيستحقون معاش التقاعد أيا كانت مدة خدمتهم بالشروط الآتية :

١ - ابداء الموظف أو المستخدم رغبته كتابة في احالته الى التقاعد .

٢ – ان يكون قد بلغ الخمسين من عمره على الأقل .

٣ – الا يكون متخذا ضده اجراءات تأديبية أو جنائية .

ويسوى معاش الموظف أو المستخدم في هذه الحالة على أساس مدة خدمة قدرها خمس عشرة سنة كحد أدنى أو يحسب المعاش على أساس مدة خدمته الفعلية أيهما أزيد .

مادة (٦)

للموظف أو المستخدم عند بلوغه الخمسين من عمره أو اتمامه خمسا وعشرين سنة في الخدمة ان يطلب احالته الى التقاعد .

وعلى الدائرة المختصة اجابته الى طلبه الا في حالة اتخاذ اجراءات تأديبية أو جنائية ضده .

مادة (٧)

اذا كان انتهاء خدمة الموظف أو المستخدم بسبب وفاته أو عدم لياقته للخدمة صحيا بقرار من الهيئة الطبية المختصة ، يسوى المعاش بحد أدنى مقداره نصف آخر راتب أساسي شهري استحقه أو يحسب المعاش على أساس مدة خدمته الفعلية ، ايهما أزيد .

مادة (٨)

اذا كان انتهاء خدمة الموظف أو المستخدم بسبب الوفاة أو عدم اللياقة الصحية نتيجة لاصابة عمل تثبت بقرار من الهيئة الطبية المختصة ، يسوى المعاش بحد أدنى مقداره ثلاثة أرباع آخر راتب أساسي شهري استحقه أو يحسب المعاش على أساس مدة خدمته الفعلية ، أيهما أزيد .

ويقصد باصابة العمل الاصابة بأحد أمراض المهنة أو الاصابة نتيجة حادث أثناء تأدية العمل أو بسببه ، ويعتبر في حكم ذلك كل حادث يقع للموظف أو المستخدم خلال فترة ذهابه لمباشرة العمل وعودته منه .

مادة (٩)

مع مراعاة الاحكام المقررة في المواد التالية ينتقل الحق في المعاش بعد وفاة الموظف أو المستخدم أو صاحب المعاش الى المستحقين عنه وفقا للانصبة المقررة بالجدول المرفق بهذا القانون .

ويقصد بالمستحقين في المعاش الاشخاص الآتي بيانهم :

١ – الأرملة أو الأرامل أو زوج المتوفاة .

٢ – الأولاد الذكور والاناث .

٣ – الوالدان أو احدهما .

٤ – الاخوة والاخوات .

ويؤول نصيب كل مستحق للمعاش بعد وفاته أو انتهاء حقه فيه الى الخزانة العامة .

مادة (١٠)

في حالة زواج الأرملة أو وفاتها بعد وفاة الموظف أو المستخدم أو صاحب المعاش ينتقل نصيبها الى أبنائها وبناتها المستحقين للمعاش بالتساوي فيما بينهم ، فان لم يوجد احد منهم آل الى الخزانة العامة .

مادة (١١)

يستحق الزوج في حالة وفاة زوجته الموظفة أو المستخدمة أو صاحبة المعاش النصيب المحدد للأرملة في الجدول المرفق بهذا القانون ، اذا كان وقت وفاتها مصابا بعجز يمنعه عن العمل أو الكسب .

وتثبت حالة العجز بتقرير من الهيئة

الطبية المختصة ، ويجدد كل عام الا اذا قررت هذه الهيئة عدم احتمال شفائه .

مادة (١٢)

ينقطع معاش الابن عند بلوغه سن الرابعة والعشرين ، ما لم يكن طالبا يدرس في احدى الكليات بالجامعات أو المعاهد العليا .

على انه اذا بلغ الابن هذه السن ، ولم يكن طالبا بجامعة أو معهد عال ، وثبت عجزه عن الكسب بتقرير من الهيئة الطبية المختصة ، استمر صرف المعاش له طالما كان عجزه مستمرا . ويكون التحقق من ذلك كل عام ما لم تقرر الهيئة الطبية المختصة عدم احتمال شفائه .

مادة (١٣)

ينقطع معاش البنت بزواجها ، ويعود لها المعاش اذا طلقت أو ترملت .

مادة (١٤)

يشترط لاستحقاق الوالدين في معاش المتوفى ان يكونا معتمدين في معيشتهما عليه ، ويثبت ذلك بشهادة من دائرة الخدمات الاجتماعية بعد بحث حالتهما ، على ان تجدد هذه الشهادة كل عام .

مادة (١٥)

لا تستحق الأم معاشا اذا كانت متزوجة من غير والد المتوفى ، ويعود لها المعاش اذا طلقت أو ترملت .

مادة (١٦)

يستحق الاخوة والاخوات نصيبا في معاش المتوفى في حالة عدم وجود أولاد أو والدين مستحقين للمعاش ، متى كانوا يعتمدون في معيشتهم عليه ، ويثبت ذلك بشهادة من دائرة الخدمات الاجتماعية بعد بحث حالتهم على ان تجدد هذه الشهادة كل عام .

ويكون الاستحقاق بمراعاة الشروط وفي الحدود المبينة في المادتين (١٢) و(١٣) من هذا القانون .

مادة (١٧)

لا يجوز لصاحب المعاش أو للمستحقين عنه الجمع بين معاشين أو أكثر من خزانة الحكومة . ويؤدى له في هذه الحالة ازيدها قيمة .

مادة (١٨)

لا يجوز للمستحق عن صاحب المعاش الجمع بين المعاش وبين أي مرتب يتقاضاه من خزانة الحكومة بصفة دورية . ويوقف صرف المعاش في هذه الحالة ويعود اذا انقطع المرتب .

مادة (١٩)

يحسب معاش التقاعد على أساس ٤٪ (أربعة في المائة) من آخر راتب أساسي شهري استحقه الموظف أو المستخدم مضروبا في عدد سنوات خدمته المحسوبة في المعاش ، بحيث لا يجاوز المعاش الراتب الأساسي .

ويعتبر الشهر في حساب مدة الخدمة جزءا من اثني عشر جزءا من السنة ، ويعتبر جزء الشهر شهرا كاملا .

مادة (٢٠)

لا يجوز ان يقل معاش التقاعد لكل مستحق عن :

١ – ١٥٠ (مائة وخمسين) درهما شهريا للمستحق عن الموظف .

٢ – ٨٠ (ثمانين) درهما شهريا للمستحق عن المستخدم .

وذلك بشرط الا يزيد مجموع ما يمنح للمستحقين على ما كان يصرف لصاحب المعاش .

مادة (٢١)

يصرف المعاش الى المستحقين عن الموظف أو المستخدم أو صاحب المعاش اعتبارا من تاريخ وفاته .

الباب الثالث
في مكافأة التقاعد

مادة (٢٢)

الموظف أو المستخدم الذي لا يستحق عند تركه الخدمة معاشا تقاعديا طبقا للأحكام السابقة ، يمنح مكافأة تقاعد وفقا للاحكام التالية بشرط الا تقل مدة خدمته عن سنة .

مادة (٢٣)

يكون استحقاق المكافأة على النحو التالي :

١ – راتب شهر عن كل سنة من سنوات الخدمة الخمس الأولى .

٢ – راتب شهر ونصف عن كل سنة من السنوات الخمس الثانية .

٣ – راتب شهرين عن كل سنة مما زاد على ذلك .

وتحسب المكافأة على أساس آخر راتب أساسي استحقه الموظف أو المستخدم وترد الى الموظف أو المستخدم المبالغ التي استقطعت من راتبه طبقا لحكم المادة الثالثة من هذا القانون .

الباب الرابع
في المعاشات والمكافآت الاستثنائية

مادة (٢٤)

يجوز للمجلس التنفيذي بناء على اقتراح رئيس الدائرة المختص منح معاشات أو مكافآت استثنائية أو زيادات في المعاشات أو المكافآت للموظفين والمستخدمين الذين تنتهي خدمتهم لأي سبب من الأسباب أو لاصحاب المعاشات أو المستحقين عنهم .

ومع عدم الاخلال بما يقرره المجلس التنفيذي من أحكام خاصة ، تسري على هذه المعاشات والمكافآت الاستثنائية أحكام هذا القانون .

الباب الخامس
في سقوط أو وقف الحق في المعاش أو المكافأة

مادة (٢٥)

مع عدم الاخلال بما يقرره قانون خدمة الموظفين رقم (٥) لسنة ١٩٧١ المشار اليه ، يحرم الموظف أو المستخدم من معاش أو مكافأة التقاعد في الحالات الآتية :

١ – سقوط أو سحب الجنسية بالنسبة للمواطنين .

٢ – صدور حكم نهائي بادانته في جريمة من الجرائم التي تمس أمن الدولة في الداخل أو الخارج .

٣ – صدور حكم نهائي بادانته في جريمة اختلاس أو سرقة أموال حكومية أو رشوة أو تزوير في أوراق رسمية .

وفي الحالات المشار اليها في الفقرة السابقة يؤدي الى المستحقين عند وفاة الموظف أو المستخدم أو صاحب المعاش نصف ما كانوا يستحقونه من معاش أو مكافأة ويوزع عليهم طبقا للجدول المرفق بهذا القانون .

مادة (٢٦)

يوقف صرف المعاش عن صاحب المعاش غير المواطن اذا أقام خارج الدولة لمدة تزيد على ستة أشهر دون الحصول على اذن من السلطات المختصة .

ويجوز ان يعاد اليه المعاش بعد عودته الى البلاد من تاريخ مراجعته للجهة التي يصرف منها المعاش دون صرف المتجمد عن مدة غيابه .

الباب السادس

أحكام عامة

مادة (٢٧)

تحسب مدة الخدمة المدنية من تاريخ التحاق الموظف أو المستخدم بخدمة الحكومة .

كما تضم المدد الآتية الى مدة الخدمة الحالية للموظف أو المستخدم المحسوبة في المعاش :

١ – مدة الخدمة المدنية السابقة لمن يعاد الى الخدمة .

٢ – مدة الخدمة المدنية أو العسكرية السابقة في الحكومة .

ويكون ضم مدد الخدمة المشار اليها في الفقرة السابقة بمراعاة الشروط الآتية :

(أ) ابداء الموظف أو المستخدم رغبته كتابة في حساب تلك المدة في موعد غايته سنة من تاريخ العمل بهذا القانون أو من تاريخ الانتفاع بأحكامه أيهما أطول على ان يشفع هذا الطلب بالشهادات والمستندات التي تدعمه .

(ب) الا تكون الخدمة السابقة للموظف أو المستخدم المطالب بضمها قد انتهت لسبب من الأسباب المبينة في المادة (٢٥) من هذا القانون .

(ج) رد ما يكون قد صرف عنها من مكافأة .

ويكون استرداد المكافأة على أقساط شهرية في حدود ربع المرتب الا اذا طلب الموظف أو المستخدم سدادها دفعة واحدة .

واذا انتهت خدمة الموظف أو المستخدم قبل اداء الاقساط المستحقة عليه استقطعت الاقساط من معاشه وفي حدود الربع . وفي حالة استحقاقه مكافأة بدلا من المعاش تخصم منها جملة الاقساط المستحقة .

ويعفى من أداء باقي الاقساط في حالة انتهاء الخدمة بالوفاة أو بسبب عدم اللياقة للخدمة صحيا .

مادة (٢٨)

يدخل في حساب مدة خدمة الموظف أو المستخدم مدد الاعارة والبعثات والاجازات الدراسية ومختلف أنواع الاجازات ، وكذلك مدد البعثات للطلبة التي تلي التعليم الجامعي أو العالي بناء على طلب الدائرة المختصة .

ويستقطع من المرتب عن هذه المدد النسبة المنصوص عليها في المادة الثالثة من هذا القانون .

وفي حالة عدم تقاضي الموظف أو المستخدم مرتبا عن هذه المدد كلها أو بعضها يكون استرداد أقساط المعاش عند تقاضيه مرتبا وطبقا للحكم الوارد في الفقرة الاخيرة من المادة السابقة .

ولا يدخل في حساب مدة الخدمة :

١ – مدد الوقف عن العمل بغير مرتب ، ومدد الانقطاع عن العمل التي يتقرر حرمان الموظف أو المستخدم من مرتبه عنها .

٢ – المدد التي تقضي في الخدمة بعد بلوغ

الموظف أو المستخدم السن المقررة لانتهاء الخدمة .

مادة (٢٩)

اذا توفي الموظف أو المستخدم اثناء الخدمة وبسببها استحق ورثته تعويضا قدره ١٨٠٠٠ (ثمانية عشر ألف) درهم ، يوزع بينهم طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

أما في حالة اصابته بعجز أثناء الخدمة وبسببها فيصرف له نسبة من التعويض الكلي تساوي نسبة العجز الحادث طبقا لما تقرره اللجنة الطبية المختصة باعتبار ان تعويض الوفاة هو الحد الأعلى للتعويض .

ويصرف للموظف أو المستخدم نصف نسبة التعويض المنصوص عليها في الفقرة السابقة في حالة اصابته بعجز أثناء الخدمة وليس بسببها .

مادة (٣٠)

في حالة وفاة صاحب المعاش تستمر الجهة المختصة في صرف معاشه الشهري الذي كان يصرف له بافتراض عدم وفاته ، وذلك عن الثلاثة الأشهر التالية لشهر الوفاة في المواعيد المقررة لصرف المعاشات .

ويتم هذا الصرف الى شخص واحد يعينه صاحب المعاش ، فان لم يعين أحدا صرف الى من كان يعولهم عند وفاته .

وتعتبر المبالغ المشار اليها في الفقرة السابقة منحة لا يجوز استردادها من أية مستحقات طبقا لاحكام هذا القانون . وتعفى هذه المنحة من الضرائب والرسوم بكافة أنواعها ، كما لا يجوز الحجز عليها وفاء لأي دين .

مادة (٣١)

كل استحقاق قرره هذا القانون لا يطالب بصرفه خمس سنوات من تاريخ استحقاقه أو تاريخ آخر صرف له يسقط الحق فيه .

مادة (٣٢)

لا يجوز اجراء خصم أو توقيع حجز على المبالغ الواجبة الاداء بالتطبيق لاحكام هذا القانون الى الموظف أو المستخدم أو صاحب المعاش أو المستحقين عنه الا وفاء لنفقة محكوم بها من القضاء أو لسداد ما يكون مطلوبا للحكومة من الموظف أو المستخدم لسبب يتعلق باداء عمله أو لاسترداد ما صرف اليه بغير وجه حق .

ولا يجوز ان يتجاوز ما يخصم في هاتين الحالتين على الربع . وعند التزاحم تكون الأولوية لدين النفقة .

مادة (٣٣)

يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مادة (٣٤)

تصدر اللوائح والنظم اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون بقرار من المجلس التنفيذي ، بناء على اقتراح مجلس الخدمة المدنية .

مادة (٣٥)

ينفذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي

١٧٣ - [مرسوم أميري في شأن السعر

المعلن للبترول الخام المصدر من حقل أبو البخوش] .

ح ر ظ ٧/١١
س٣ ع٢٥

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي .

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة النفط ووافق عليه المجلس التنفيذي .

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

يعتبر السعر المعلن للبترول الخام المصدر من حقل أبو البخوش ١١/٦٥٦ دولارا أمريكيا للبرميل الواحد .

مادة (٢)

يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١٧٤ - [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى الصحفية الهندية بانوماتى] :

أ د ٧/١٥

«ان العرب دائما يسعون الى السلام ويعملون من أجله» .

● [سؤال عن علاقات دولة الامارات بجيرانها] :

– ان العلاقة مع جيراننا طيبة منذ القدم وأي مسألة فيما بيننا تحل بالتفاهم ورضى الجميع» .

● [وعن التعليم] :

– ان التعليم متوفر في كافة مراحله سواء للشباب أو الفتيات الا أن نسبة التعليم بين الفتيان أكبر منها عند الفتيات ويعود ذلك الى التمسك بالتقاليد الخاصة بالمرأة في هذه المنطقة بالاضافة الى الزواج المبكر الذي يحول دون اكمال الفتاة الى مراحل تعليمها العليا .

● [وعن الصناعة في امارة رأس الخيمة] :

– انه لا توجد حاليا ثروات في الامارة الا أن الأمل كبير في ذلك وسيبدأ مصنع الاسمنت العمل في الأشهر القادمة ، ان شاء الله . كما توجد دراسة لبناء مصنع لتعليب الأسماك واستغلالها بأحدث الطرق .

● [وعن الزراعة] :

– ان امارة رأس الخيمة غنية بأراضيها فهي تنتج الكثير من الخضروات والفواكه بحيث تصل كمية كبيرة منها الى بقية الامارات . ولدينا خطة شاملة لمسح الأراضي الزراعية وتوسيع رقعتها .

● [وعن النفط في الامارة] :

– ان العمل يجري حاليا للتنقيب عنه في البحر ونأمل ان نحصل على هذه الثروة التي ستكون عونا لبناء دولتنا .

١٧٥ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمركز تحفيظ القرآن الكريم بالعين] .

أ د ٧/١٥

ان كتاب الله هو قاعدة كافة العلوم كما انه منبع الأخلاق ومنار الفضيلة . والقرآن الكريم كلام الله عز وجل أرسله الينا والى العالم كافة ، للسير على هداه والتمسك باهدابه .. يجب علينا التمسك به وان نجعله دستورا في حياتنا العلمية والعملية .. ان الدين الاسلامي دين حضاري سمح أكرم الانسان وقدَّره حق قدره . ونظم حياة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وعلينا أن نلقن النشء الصغير مبادئه القومية ليشب هذا الجيل وهو مؤمن ومقتنع بهذه المبادىء السماوية القيمة لنحصل على جيل يؤمن بربه وبوطنه وبشعبه .

١٧٦ - [تصريح معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة حول تخريج دفعة جديدة من طلبة المدارس الذين تلقوا تدريبا عسكريا في معسكرات وزارة الدفاع] .

أ د ٧/١٥

ان تخريج هذه الدفعة من أبنائنا الطلبة يفرح قلوبنا جميعا وفخر كبير لنا . واننا نأمل ان تكون هناك قاعدة كبيرة وخطط عريضة لخبرة الشباب في الانضمام الى العسكرية .. ان ما شاهدناه من أبنائنا من خلال تدريباتهم القصيرة ما هو الا فخر لنا جميعا وأملي أن تكون هناك جهود أكبر لايجاد خطة أوسع لادخال الشباب في الجندية خلال العطلات الصيفية وقد عقدنا عدة اجتماعات مع وزارة الدفاع ووزارة التربية لوضع خطة عريضة لعطلات الشباب تنفذ على مراحل ابتداء من العطلة الصيفية القادمة .

١٧٧ - [نظام قواعد استخدام الاجانب لسنة ١٩٧٢] .

ج ر ظ ٧/١٨

س٣ ع٢٦

نحن خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان نائب الحاكم وولي العهد ورئيس الوزراء .

بناء على السلطات المخولة الينا من سمو حاكم البلاد .

وبعد الاطلاع على قانون خدمة الموظفين رقم (٥) لسنة ١٩٧١ والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما أقره مجلس الخدمة المدنية ، وما عرضه وزير شؤون الرئاسة ووافق عليه مجلس الوزراء .

قررنا ما يلي :

مادة (١)

يكون تعيين الموظفين والمستخدمين الاجانب في وظائف الدولة المدنية بعقود وفقا لاحكام هذا النظام وبالشروط الواردة في عقد الاستخدام الخارجي نموذج (أ) أو عقد الاستخدام المحلي نموذج (ب) المرافقين لهذا النظام حسب الاحوال .

مادة (٢)

١ - يسري عقد الاستخدام الخارجي على الاجانب من الفئات الآتية :

أ - المعينين بمراسيم أميرية .

ب - المعارين الى الامارة من الحكومات والهيئات الأجنبية .

ج - الاشخاص الذين يتم التعاقد معهم في الخارج أو يستدعون من الخارج بموافقة المجلس التنفيذي .

٢ - يسرى عقد الاستخدام المحلي على غير من ذكروا في البنود السابقة .

مادة (٣)

يكون التعاقد لأول مرة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد الا اذا اقتضت ظروف العمل غير ذلك .

مادة (٤)

تمنح تذاكر سفر للمعينين بعقود استخدام خارجية فقط وعلى النحو التالي :

أ – تذاكر درجة أولى لموظفي الدرجة الأولى من الحلقة الأولى فما فوق .

ب – تذاكر درجة سياحية لغير من ذكروا في البند السابق .

ج – تمنح تذاكر السفر للموظف وزوجته وثلاثة من أولاده المعالين في سن الثامنة عشرة فاقل .

مادة (٥)

١ – تؤمن الامارة على حسابها للموظفين الاجانب المعينين بعقود خارجية مسكنا مناسبا .

٢ – تمنح الامارة الموظف المتزوج بدل اثاث عند التعاقد بما يعادل مرتب أربعة أشهر وبحد أقصى قدره (٢٠٠٠٠) عشرون الف درهم ، وبما يعادل مرتب ثلاثة أشهر للموظف الاعزب وبحد أقصى قدره (١٥٠٠٠) خمسة عشر ألف درهم ومع مراعاة الفقرة (٤) من هذه المادة يعتبر الاثاث ملكا خالصا للموظف بعد أربع سنوات من تاريخ منحه البدل ، وتقوم الامارة بمنح الموظف سنويا مبلغا قدره (١٢,٥٪) من البدل الذي تقاضاه لصيانة هذا الاثاث وذلك بعد انقضاء أربع سنوات على تاريخ منحه البدل ومع ذلك فيجوز للامارة تأمين سكن مؤثث للموظفين العزاب يقيمون فيه مع بقاء الاثاث ملكا للامارة اذا اقتضت ذلك طبيعة العمل في المرفق ، ويسري هذا الحكم بالنسبة للموظفين العزاب الذين تؤمن لهم الامارة مسكنا مؤثثا مشتركا .

٣ – وبالنسبة الى الموظفين الاجانب بعقود خارجية الموجودين حاليا في خدمة الامارة يعتبر الاثاث المجهز لهم من قبل بديلا عن المنحة المنصوص عليها في الفقرة السابقة وتسري في شأنهم الاحكام الخاصة ببدل الصيانة بعد فوات ثلاث سنوات من تاريخ استلامهم الاثاث .

٤ – اذا انهيت خدمة الموظف أولم يجدد عقده في أي وقت خلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ التحاقه بخدمة الامارة بالنسبة الى من يعين في ظل العمل باحكام هذا النظام أو خلال أربع سنوات من تاريخ استلام الاثاث بالنسبة الى الموظفين الاجانب الموجودين حاليا في خدمة الامارة وجب على الموظف ان يرد الى الامارة من بدل الاثاث الذي صرف اليه فعلا أو حكما مبلغا وقدره (٢٠٪) من قيمة البدل عن كل سنة كاملة تبقت من الأربع سنوات .

فاذا كانت المدة المتبقية من الاربع سنوات تقل عن سنة كاملة رد الموظف نسبة جزئية من الـ (٢٠٪) تعادل كسور السنة ويعتبر جزء الشهر شهرا كاملا .

٥ – يطبق نظام تعريفة الماء والكهرباء رقم (١٢) لسنة ١٩٧٢ بخصوص أجور استهلاك الماء والكهرباء .

مادة (٦)

يمنح بدل سكن للمعينين بعقود استخدام محلية بالنسب الآتية :

أ – (٣٠٪) من المرتب الأساسي للموظف أو المستخدم الأعزب وبحد أقصى قدره (٨٠٠) ثمانمائة درهم شهريا .

ب - (٤٥٪) من المرتب الأساسي للموظف أو المستخدم المتزوج وبحد أقصى قدره (١٢٠٠) الف ومائتا درهم شهريا .

ج - يقتصر منح بدل السكن المشار اليه في هذه المادة على من سيكون مقر عملهم في امارة أبوظبي أو احدى الامارات الاعضاء في دولة الامارات العربية المتحدة .

مادة (٧)

اذا اجتمع الزوج والزوجة في خدمة امارة أبوظبي أو في خدمة الحكومة الاتحادية وكان عقداهما خارجيين فيؤمن لهما مسكن واحد مناسب لاكبرهما راتباً .

امـا اذا كان عقد احدهما خارجيا وعقد الآخر محليا ، فيؤمن السكن المناسب لصاحب العقد الخارجي ولا يمنح صاحب العقد المحلي بدل سكن . امـا اذا كان عقداهما محليين فيمنح بدل السكن لاكبرهما راتبا .

ويكون منح بدل الاثاث وبدل السكن وتذاكر السفر على أساس راتب الزوج أو الزوجة أي الراتبين أكبر .

ومع ذلك فيؤمن السكن ويمنح بدل الاثاث وبدل السكن لكلا الزوجين حسب نوع العقد الخاص بكل منهما اذا كان مقر عمل كل منهما في امارة أو مدينة غير الامارة أو المدينة التي يعمل بها الآخر ويعامل كل منهما في هذه الحالة معاملة الموظف الاعزب .

مادة (٨)

تؤمن الامارة على نفقتها وفقا للقواعد التي تضعها وزارة الصحة في هذا الشأن العلاج الطبي المجاني للموظف أو المستخدم ولمن يعولهم .

مادة (٩)

تكون الاجازات الدورية للموظفين والمستخدمين الاجانب عامة على النحو التالي :

أ - (٥) خمسة أيام عن كل شهر بالنسبة الى من يبلغ راتبه ٤٥٠٠ درهم شهريا فأكثر .

ب - (٤) أربعة أيام عن كل شهر بالنسبة الى من يبلغ راتبه ألفي درهم شهريا ولم يبلغ ٤٥٠٠ درهم .

ج - (٣) ثلاثة أيام عن كل شهر بالنسبة الى من يقل راتبه عن ألفي درهم شهريا .

د - وتكون الاجازات الدورية لموظفي الهيئات التعليمية في المعاهد والمدارس اثناء العطلة الصيفية ، وطبقا لما تضعه وزارة التربية من نظام في هذا الشأن .

هـ - تكون الاجازة المرضية للموظفين والمستخدمين الاجانب لمدة ثلاثة أشهر بمرتب كامل ثم لمدة ثلاثة أشهر بنصف مرتب ، وبعدها تقرر الجهة المختصة مدة الاجازة بنصف مرتب اذا كان المرض أثناء الوظيفة أو بسببها ، أو توصي بانتهاء الخدمة لعدم اللياقة الصحية .

و - تمنح الموظفات والمستخدمات الاجنبيات عامة اجازة وضع امدها خمسة وأربعون يوما يستعملنها قبل الوضع أو بعده . وما زاد عن ذلك فيحسب من رصيد الاجازة الدورية المستحقة للموظف فان لم يكن لها رصيد اجازة تحتسب المدة اجازة بدون راتب على ان لا تزيد المدة الزائدة عن ثلاثين يوما .

ولا تسري احكام اجازة الرضاعة على الموظفات والمستخدمات الاجنبيات .

مادة (١٠)

يستحق الموظفون والمستخدمون الاجانب

عند انتهاء خدمتهم مكافأة مالية بمعدل راتب شهر عن كل سنة من سنوات خدمتهم المتصلة الخمس الأولى وراتب شهر ونصف عن كل سنة من السنوات الخمس الثانية وراتب شهرين عن كل سنة بعد ذلك . ويدخل في حساب مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في عقود الاستخدام مدد الخدمة المتصلة ولو كانت سابقة على العمل باحكام هذا النظام . وتحسب مكافأة نهاية الخدمة على أساس آخر مرتب يتقاضاه الموظف أو المستخدم .

مادة (١١)

في تطبيق الاحكام الواردة بهذا النظام وبالنموذجين المرفقين به يقصد بموطن الاجنبي عاصمة الدولة التي ينتمي اليها بجنسيته .

مادة (١٢)

ينوب عن الامارة في التوقيع على عقود الاستخدام رئيس مجلس الخدمة المدنية .

مادة (١٣)

يعتبر الراتب المحدد بالعقد راتبا مقطوعا للمتعاقد فلا يخضع لقواعد الترقية والرتفيع والعلاوات الدورية ولا يجوز طلب زيادته أو نقصانه الا بانتهاء مدة العقد ورغبة كلا الطرفين في تجديده .

مادة (١٤)

يخضع تجديد العقود خارجية كانت أم محلية الى نفس أسس التعيين الواردة في المادة السابعة من قانون خدمة الموظفين رقم (٥) لسنة ١٩٧١ وتعديلاته .

مادة (١٥)

يخضع الموظفون والمستخدمون الاجانب العاملون بهذا النظام للاحكام المقررة في قانون خدمة الموظفين رقم (٥) لسنة ١٩٧١ المشار اليه والقرارات الصادرة تنفيذا له وجميع القوانين والانظمة والقرارات المتعلقة بشؤون الموظفين وتعويض العمال في كل ما لم يرد بشأنه نص في هذا النظام وفي نموذجي العقدين المرفقين وبما لا يتعارض مع أحكامها .

مادة (١٦)

يلغى كل حكم يخالف هذا النظام وتسرى أحكام هذا النظام على جميع موظفي ومستخدمي الامارة الاجانب الا من يستثنى منهم بنص .

مادة (١٧)

١ – تسرى أحكام هذا النظام على الموظفين والمستخدمين بعقود سارية وقت نفاذه ويعاد تصنيفهم طبقا لاحكامه ويخضعون للشروط الواردة فيه ابتداء من تاريخ صدوره الا اذا اختاروا خلال ثلاثة أشهر من ذلك التاريخ الاستمرار بشروط خدمتهم السابقة ، فيستمرون بها الى نهاية عقودهم السابقة ولا يتم تجديدها الا وفقا لاحكام هذا النظام .

٢ – لا يجوز اعتبار الموظف أو المستخدم المتعاقد محليا وقت نفاذ هذا النظام متعاقدا خارجيا الا اذا أثبت بالمستندات القانونية الصحيحة انطباق شروط الفقرة الأولى من المادة الثانية من هذا النظام على حالته وايد ذلك مجلس الخدمة المدنية واقترن بموافقة المجلس التنفيذي .

مادة (١٨)

على الدوائر كافة ومجلس الخدمة المدنية ودائرة التنظيم والادارة كل فيما يخصه

تنظيم وتنفيذ عقود الاستخدام للموظفين والمستخدمين الاجانب في مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نفاذ هذا النظام .

مادة (١٩)

ينفذ هذا النظام من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب الحاكم وولي العهد ورئيس الوزراء

١٧٨ – [بيان ديوان صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حول بدء تصدير البترول من جزيرة أبو موسى] .

أ د ٧/١٩

اعلن صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بدء تصدير النفط من حقل مبارك في المنطقة البحرية بجزيرة أبو موسى بعد ان أعلنت مجموعة الشركات الامريكية التي ترأسها شركة بيرتس انداويل عن الانتهاء من الاستعدادات الفنية للتصدير . هذا وقد أعلنت شركة بيرتس ان كمية التصدير في الشهر الأول ما بين ٥٠ الى ٦٠ الف برميل يوميا وان منصة الانتاج التي أعدت لاستقبال النفط تقدر امكانياتها بمائة الف برميل يوميا . أما خزان بركة العائم الذين يبعد عن منصة الانتاج بميل واحد ستحتوي طاقته من المخزون على ستمائة وأربعين الف برميل يوميا . وجاء في بيان الشركة انه بالفحص النهائي لمعدات الانتاج للآبار الثلاثة في حقل مبارك تبين ان معدات الانتاج أكثر من امكانية وطاقة الأجهزة الفنية . كما أعلنت الشركة ان البئر الرابع في حقل مبارك الذي يبعد حوالي ميل ونصف الميل من آبار الانتاج الحالي قد جاوزت على الانتهاء وسيتم الاختبار في منتصف أغسطس القادم .

والديوان الأميري وهو يعلن نبأ التصدير يدعو الله العلي القدير ان يبارك هذه النعمة لتكون مصدر خير لامارة الشارقة ولدولة الامارات العربية المتحدة وللشعب العربي جميعه . وحكومة الشارقة تبذل أقصى جهدها برعاية سمو الحاكم لتتوصل الى المزيد من الخير واستغلال الخيرات الطبيعية لامارة الشارقة من أجل المساهمة في التطوير والازدهار ورفع مستوى الشعب ودعم اهدافه في الاتحاد والحياة الحرة الكريمة .

١٧٩ – [المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة] .

أ د ٧/٢٤

● [سؤال : ما هي ملامح مشروع الميزانية الجديدة للعام القادم ١٩٧٥ ؟]

– لا شك انه بعد التشكيل الوزاري الأخير الذي صدر في نهاية عام ١٩٧٣ وما استتبعه من انضمام الوزارات وبعض الدوائر . والوحدات المحلية بالامارات الى حكومة الاتحاد . ان أخذت الدولة شكلها الطبيعي . وتبعا لذلك فانه لا بد وان يأتي مشروع الميزانية لعام ١٩٧٥ معبرا عن الآمال الملقاة عليها .. ان ترجمة أرقام الميزانية العامة للاتحاد الى خدمات ومرافق هو هدفنا الذي نسعى اليه حتى لا تبدو أرقام مشروع الميزانية جافة . وحيث يعتبر النهوض بانظمة الميزانيات الحكومية ركيزة هامة للتقدم والنمو في الدول النامية . حيث

يقترن التخلف الاقتصادي بشتى ملامحه بتخلف الميزانيات الحكومية لها . ولقد أعدت ميزانية الاعوام الماضية على أساس «بنود انفاق» ان صح هذا التعبير بمعنى تقسيم النفقات الى بنود نمطية حيث كان حجم الميزانية بأنواع مصروفاتها البسيطة يسمح بذلك .. والآن حيث زاد النشاط وتعددت النفقات وشملت نواحي الانفاق المختلفة كافة قطاعات الاقتصاد القومي الذي كان لزاما علينا ان ندعو الى : تطوير اعداد الميزانية تطويرا يساعد على تقييم الخدمات المؤداة ومعرفة تكاليفها وكان لزاما علينا ان ندعو الى :

— اعادة تبويب الميزانية بما يتناسب مع حجم الانفاق بصورته التي تضاعفت خلال السنوات الماضية .. لقد طلبنا في مشروع الميزانية الجديدة للدولة بعض التفصيلات الرقمية ويعكس هذا الهدف تحول الاهتمام الأساسي للميزانية من فرض الرقابة الى خدمة الادارة الحكومية وما يترتب على ذلك من ظهور ميزانية الادارة في شكل ميزانية برامج واداء بهدف تطوير الادارة الحكومية نفسها ورفع كفاءتها في تأدية الاعمال وكذلك قياس قيمة وكمية الاعمال المنجزة .

وتفترض ميزانية الاداء والبرامج ان الاجهزة الحكومية عبارة عن منشآت أعمال تقوم بنشاط اقتصادي ويعتبر الافراد هم المستهلك ولهذا فان البرامج الحكومية يجب ان تعامل على أنها وحدات لانتاج وتوزيع السلع والخدمات . وعلى سبيل المثال فان مجرد انشاء مدرسة لا يعنى ان المشكلة سوف تنتهي باتمام انشاء المدرسة . ولكن هناك تكاليف سوف تستمر الحكومة في تحملها خلال مدة طويلة من الزمن في المستقبل نتيجة لاستمرار تشغيل المدرسة كمرتبات الموظفين وخلافه ولذلك فانه في نهاية كل سنة يتم تقييم وتحليل الاهداف وماذا كانت لا تزال ذات منفعة للافراد أم لا .

● [سؤال — لقد تمت عملية ادماج الوزارات الاتحادية والمحلية في نفس الوقت الذي كان يتم فيه اعداد مشروع ميزانية العام المالي الماضي . ولذلك فقد وجدنا لمعظم الوزارات ومنها على سبيل المثال وزارة التربية ووزارة الاعلام ، أكثر من ميزانية ، فماذا سيتم في هذا العام ؟]

— ان وزارة المالية تعطي هذه الملاحظة أهمية كبرى هذا العام وقد ارسلت التعليمات بهذا الخصوص وعلى كافة الوزارات التي ادمجت بها وزارات ودوائر محلية اعداد مشروع ميزانية العام المقبل على أساس موحد (بمعنى الا تعد ميزانيتين لوزارة الصحة . أو وزارة التربية . واحدة للاتحاد بصورته قبل الادماج ، واخرى للوزارات أو الدوائر التي انضمت) . ويجب في هذه الحالة ان تكون المقارنة بالعام الحالي . وعلى أساس ما خص الوزارتين المشار اليهما (كمثل) في السنة المالية ١٩٧٤م . بالمقترح لهما في العام المالي ١٩٧٥م . مع تطوير بنود الانفاق المختلفة لتتفق مع أبواب وبنود الانفاق المختلفة وفقا للتعميم المالي الصادر من هذه الوزارة .

ومن هنا فان اعداد مشروع الميزانية لهذا العام يستدعي بذل مزيد من الجهد ، الا ان محاسبي كافة الوزارات وهم الذين قاموا باعداد مشروعات الميزانيات للاعلام السابقة . اكتسبوا خبرة تؤهلهم للقيام باعداد مشروع الميزانية الجديدة بروح من الفهم والاتقان مما يجعل مناقشة مشروع

الميزاينة أمرا ميسورا بالنسبة لهم . وسوف ينعكس بالتأكيد هذا على محاسبي الوزارات والادارات التي انضمت من الامارات هذا العام . وسوف يكون للتعاون بينهم أثره الملموس في تقارب المفاهيم وتوحيد العرض وصحة المقارنات مما يجعل اعداد الميزانيات الموحدة للوزارات التي انضمت اليها وزارات أو دوائر من الامارات أمرا يسيرا أيضا .. ولا شك انه ليس في اعتبارنا هذا العام تقدير الايرادات أولا . ثم على أساسها سيتم تقدير المصروفات بل ستتم دراسة احتياجات الوزارات دراسة شاملة دقيقة دون توسع لا طاقة لنا به أو تقييد مخل بالخدمات التي تؤديها الوزارات واضعين نصب أعيننا حقيقة ثابتة وهي مدى ارتباط الميزانية السنوية للاتحاد بالخطة العامة الشاملة للدولة . ومدى الارتباط كذلك بالتنمية الاقتصادية للامام باعتبار ان الميزانية السنوية هي أداة من أدوات الخطة العامة لأية دولة فبعد ان كان اهتمام القائمين بأمر الميزانية العامة للدولة يكاد ينحصر نحو الاقتصار على توفير الخدمات الأساسية اللازمة أصبحت الميزانية اداة فعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية ، وزيادة الدخل القومي .

● [سؤال : لقد حددت وزارة المالية والصناعة في التعميم الذي وزعته صباح اليوم على الوزارات موعدا أقصاه يوم أول سبتمبر القادم لاعداد مشروع الميزانية ماذا يحدث لو تأخرت وزارة في تقديرها للمصروفات عن هذا الموعد ؟]

– لقد كان للتعاون البناء بين وزارة المالية والوزارات المختلفة عند اعداد مشروع ميزانية الدولة في العام الماضي أثره الفعال في ان خرجت ميزانية الدولة معبرة عن آمال أغلب الوزارات وقد أدى تعاونها الى تخطي العقبات والى الوفاء بالالتزامات قدر الامكان .

ولهذا فاننا نرجو ان تتولى كل وزارة اعداد مشروع ميزانيتها وتقوم بتقديمه الى وزارة المالية لبحثه ودراسته في موعد أقصاه يوم الأحد أول سبتمبر القادم حتى يتسنى مناقشته والسير في اجراءات استصدار الميزانية قبل بدء السنة المالية الجديدة .

١٨٠ – [تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة لصحيفة الوحدة حول تشكيل اللجنة التأسيسية للبنك الوطني للاستثمار والتنمية] .

و ح ٢٤/٧

لقد اتخذت اللجنة التأسيسية قرارا بالبدء في وضع اللوائح بالنسبة للبنك واعداد الكوادر واعداد الوظائف اللازمة ، كما تم تأجير مقرا للبنك وكذلك تم تعيين مراقب الحسابات الخارجي .. سيتم قريبا اجتماع اللجنة التأسيسية واعتقد انه سيكون في الامكان بعد الانتهاء من الخطوات الأولية ان يبدأ البنك عمله في أوائل شهر اكتوبر المقبل .. وبعد ان يتم الافتتاح سنبدأ في فتح فروع أخرى للبنك في الامارات وذلك لتسهيل الاتصال بين البنك والامارات ولكن لحين فتح هذه الفروع سيقوم المركز الرئيسي بتقديم الخدمات لكافة مواطني دولة الامارات . ان هناك أهدافا رئيسية لخطة تنمية الاقتصاد القومي هي العمل على تنويع مصادر الدخل تجنبا للاضرار التي تنجم عن الاعتماد على مورد واحد . لذلك لا بد من خلق موارد

جديدة تؤمن مستقبل الشعب بخلاف البترول . وان اقامة البنك الوطني للاستثمار والتنمية تهدف به الحكومة الى توفير التمويل بشروط مسيرة للاستثمار وتنمية الموارد الأخرى المتاحة وسيتبع البنك في ذلك عدة وسائل وهي : الاقراض المتوسط وطويل الأجل .. أو المساهمة في رؤوس الأموال اللازمة للشركات الاستثمارية أو بتقديم الضمانات المالية اللازمة ..

كذلك سوف يقوم البنك بتأسيس المشاريع بمبادرة منه وسوف يقوم فيما بعد ببيعها الى المواطنين بعد ان يكون قد ثبت نجاحها .. ان البنك سيقوم بتقديم هذا التمويل وهذه الخدمات للأفراد والشركات والامارات . ولا شك ان البنك سوف يلعب دورا أساسيا في الاقتصاد القومي في النواحي التالية :

١ – تعزيز عملية التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل القومي عن طريق تشجيع الحركة العمرانية وقيام المشاريع الصناعية والزراعية والسمكية .

٢ – تشجيع المواطنين على ارتياد المجالات الانتاجية بتقديم المال اللازم بشروط ميسرة وسخية خاصة وان العمولة التي يتقاضاها البنك لا تعتبر عبئا حقيقيا على المستثمر اذا ما قيست بأسعار الفوائد الجارية في الأسواق النقدية .

٣ – كذلك سيكون هذا النشاط مسببا لتطوير السوق المالية والمؤسسات الاستثمارية وممهدا الطريق لخلق سوق مالية متطورة في البلاد .

١٨١ – [تصريح معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب توقيعه في الرياض على عقد انشاء الشركة العربية للاستثمار] .

ن ر ٧/٢٤

اننا نعتز بالمملكة العربية السعودية وبجلالة ملكها الفيصل المفدى ونعتقد بوجوب العمل المشترك في ميادين التنمية والتقدم وأنا سعيد جدا بهذه الزيارة وأمل أن تزداد الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين .

ان الهدف من زيارتي هو التوقيع على عقد انشاء شركة الاستثمار العربية التي نأمل جميعا ان تكون نواة لمشاريع مشتركة تعمل على ازدهار الاقتصاد العربي الذي هو أساس رخاء المجتمعات وأمل ان أتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وأن انقل الى جلالته تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

لقد سبق لي أن زرت المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٧٠ ميلادية ولا شك ان هناك تقدما كبيرا في مختلف المجالات وان إلقاء نظرة على الميزانية الضخمة للمملكة التي اعلنت مؤخرا والتي خصص الجزء الأعظم منها للمشاريع الانشائية والخدمات الضرورية لهو أعظم دليل على الاهتمام الشديد بحركة التطور والتقدم في هذا البلد الشقيق .

١٨٢ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمجلة . « فويس » البريطانية] .

أ د ٧/٢٥

● [سؤال : لقد حدثت في بلادكم تغيرات

جذرية . وكثيرة في مجال العمران والتقدم . هل كان لهـذه التغـيرات تأثـير في حيـاتكم الشخصية يا صاحب السمو ؟]

– لقد حدثت بالفعل تغيرات كثيرة في جميع المجـالات ، ولكنى أشعر بأنني شخصيا لم أتغير عما كنت فيه في حياتي السابقة . انني بالطبع سعيد بالتقدم واشجعه بكل طريقة . ولكن كانسـان لن أغـير حياتي الخاصة .. التغير الوحيد الذي حدث هو الوسائل التي استخـدمتهـا في النقـل . في المـاضي كنت استخـدم الخيـل أو الجمـال وكنت أهوى ركـوبهـا ولكن مستلزمـات العصر الحديث تجعلنا نستخدم السيارة والطائرة .

● [سؤال : ما هو تأثير الدين الاسلامي على حياتك ؟]

– الاسلام هو الاساس لكل ما نؤمن به أو نفعله أو نقـوله . ان العـرب بعـد ان نبذوا الجـاهليـة واعتنقوا الاسلام احرزوا المجد والفخـار . والدين الاسلامي الحنيف يطلب من كل مسلم ان يخدم أخيه ويتعاون معه . مهمـا كانت جنسيتـه أو عقيـدتـه . واننـا فخـورون بتعـاليم الدين الاسلامي . التي تنادي بالعدل والمساواة والمحبة .

● [سؤال : لقد قمت يا صاحب السمو بزيارات عديدة لكثير من الدول العربية . فما هو رأيك في أنظمة الحكم المتبعة بها جمهورية أو ملكيـة أو رئـاسة . وما رأيك بما يسمى بالاشتراكية الاسلامية ؟]

– ان الأسـاس في النـظام هو الصـدق والاخلاص والعمل لمصلحة الشعب والبلاد . وهنـاك اصـطلاحـات تستخـدم بلا معنى حقيقي . اليوم نجد البعض يسمى البعض الآخر (رجعي) أو (تقدمي) أو (اشتراكي) والكثـيرون يستخدمون هذه الاصطلاحات لمآرب أو مصلحة في نفوسهم . ومن النادر حقا ان نجـد شخصا يقول الحق ويطبقه بغض النظر عن المصلحة أو المنفعة . وعندما يقول شخص ما لشخص آخـر انه رجعي فماذا يعني . رجعيـة تعني بالعربية من ارتد عن الاسلام ورجع عنه . ولكن التعبير يستخدم الآن بمعان أخرى .

● [سـؤال : ان دولة الامارات العربية تشهـد تقـدمـا عمـرانيا وماديا سريعا فهل تستـطيـع ان تحـافـظ على المبادىء والقيم الاسلامية برغم هذا التقدم ؟]

– في الواقع ليس هناك اختلاف أو تعارض بين مبادىء الاسلام والتقدم . ان العكس هو الصحيح . فالاسلام يحث على المعرفة والعلم والتقدم .

● [سؤال : ان دول أوروبا بدأت التخلى عن المبادىء التي نص عليها الدين المسيحي نتيجـة للتقـدم المادي الذي أحرزته . وهذا ملموس وخاصة بالنسبة للاجيال الجديدة . فما هو الحال في العالم العربي ؟]

– لقد حدث نتيجة لظروف مر بها العالم العـربي ان تهاون البعض في تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ولكن الغالبية العظمى من الشـعـب العـربـي اليـوم تؤمن بالتـراث الاسلامي . وبان لا مجد ولا عزة ولا فخار بدون الاسـلام وأنا متأكد ان هذا الشعور موجود في قلب كل مسلم . ولهذا السبب نرى اليوم ان الاسلام بدأ يقوى مرة ثانية ويزدهر .

● [سـؤال : ما هي انـطبـاعاتكم تجاه القومية العربية . وهل هي مستمدة من الاسلام ؟]

– ان الاسلام يدعو لجمع الصفوف والالتئام والوحدة التي تعد من ركائز الدين الاسلامي الحنيف . وهذا لا يعني ان إلتئام الدول الاسلامية يوجب ابتعادها عن الدول والديانات الأخرى العكس هو الصحيح . اننا جميعا على هذه الأرض قد خلقنا الله سبحانه وتعالى وساوى بيننا وكانت مشيئته ان يخلقنا أجناسا وديانات مختلفة . ان تعاليم ديننا تنادي بالتعاون مع كل انسان مهما كانت ديانته .

● [سؤال : هل تستمد حكمك يا صاحب السمو من تعاليم الاسلام ؟]

– بلا شك اننا في كل اعمالنا نلتزم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

● [سؤال : هل تؤمن بأهمية مشاركة الشعب في المسئولية والحكم ؟]

– نعم أؤمن بذلك . أؤمن بضرورة مشاركة الشعب في تحمل المسئولية وفي الشورى وفي الحكم . ان هدفنا في الحياة هو تحقيق العدالة والحق ومناصرة الضعيف على القوى . وليس هناك ما نحرزه من مشاركة ابنائنا مسئولية الحكم ، طالما ان أهدافنا هي هذه . ونحن نرى ان من واجبنا توزيع المسئوليات على أبناء الوطن . وقد عملنا هذا بالفعل والاسلام ينادي بالديمقراطية الحقة والعدالة .

● [سؤال : ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها الانسان ؟ وما هي تلك التي يجب ان يبتعد عنها ؟]

– انني اعتقد بأن أسوأ الصفات هي التكبر والتعالي . وهي صفات منبوذة في القرآن . التكبر يعني احتقار الآخرين . المتكبرون والمتعالون مصيرهم النار ويجب ان يكون الانسان متواضعا محبا لاخوانه متعاونا معهم .

● [سؤال : لقد بدأتم في تقديم مساعدات مالية لعدد من الدول العربية . فهل تعتزم ان تستمر هذه المعونات ؟]

– واجبنا ان نساعد الاشقاء والاصدقاء فان الثروة لا قيمة لها . اذ لم نقدم مساعدات للدول الشقيقة في الحياة هناك من ينشد مصلحته فقط . وهناك من ينشد مصلحته ويعززها بالشهامة . وانا أفضل الفريق الثاني .

● [سؤال : ماذا كان شعوركم عندما توليتم مسئولية الحكم في البلاد ؟]

– في الواقع لم تكن لي رغبة في تولي مسئولية الحكم ولكن عندما لمست احتياجات شعبنا اضطررت الى تحمل المسئولية . ولم افعل ذلك وانا جاهل لما تحمله من صعاب ومشاكل . على العكس فقد كان عندي تصور كامل لما سيكون . والحمد لله فقد نجحنا في مواجهة المسئولية وتغلبنا على الصعاب . وقد لمست بنفسي المنجزات التي تحققت في كل مكان في دولتنا . ولمست سعادة المواطنين بهذه الانجازات وبالاضافة الى ما حققناه في الدخل . فقد بدأت دولتنا تلعب دورا هاما في الخارج . واقامت علاقات وثيقة مع كثير من الدول .

● [سؤال : يقول بعض المراقبين بأن دولة الامارات تتبع خطى الكويت في مسيرتها نحو التقدم ما رأى سموكم في ذلك ؟]

– ان الكويت دولة شقيقة سبقتنا في مسيرة التقدم والعمران . وبالتالي فان من الطبيعي ان نستفيد من تجاربها والواجب يحتم علينا ان نراقب اخواننا الذين سبقونا

في مسيرة التقدم مثل الكويت والسعودية لكي نستفيد من تجاربهم والواجب أيضا ان نتجنب أية اخطاء اكتشفها اخواننا بالتجربة .

● [سؤال : هناك الكثير من الاجانب الذين يعملون في البلاد .. هل بدأتم في تهيئة أبناء البلاد لتحمل المسئولية والاعمال ؟]

– ان هذا ركيزة سياستنا الداخلية . لقد بدأنا بالفعل تدريب المواطنين في كل المجالات لكي يقوموا بتولى المسئوليات الملقاة على عاتقهم . ونحن الآن نستعين بالخبرات من أبناء الدول العربية الشقيقة . لسد حاجاتنا . وفي كل عام يتخرج عدد من المواطنين المؤهلين والمدربين على أعلى المستويات وسوف يأتي اليوم قريبا حين يقوم أبناؤنا بسد حاجة البلاد من الخبرات .

● [سؤال : عن قضية فلسطين] :

– ان موقفنا بالنسبة لقضية فلسطين واضح لا غموض فيه ، العدالة تتحقق عندما يسترجع الفلسطينيون حقوقهم المشروعة في بلادهم . وفك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية . ما هو الا خطوة أولى نحو استرجاع الأراضي العربية المحتلة انها جزء بسيط من الحل النهائي . لم يتحقق الا حين يسترجع الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة .

١٨٣ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء زيارته لمستشفى أبوظبي المركزي] . أ د ٧/٢٦

بالفعل يجب علينا ان نستفيد في كل مشروعاتنا المستقبلية من دروس الماضي . علينا ان نستفيد من كل دقائق التجربة التي عشناها خلال الاعوام الماضية. وهي مرحلة ضرورية بالنسبة لنا . ولكن علينا الآن ان نخطط في ضوء التقدم الذي تشهده البلاد في الاعوام القادمة .. وفي ضوء كل العوامل المحيطة وفي مقدمتها الزيادة السكانية ..

سأل سموه رئيسة المختبر عن التحاليل التي يتم انجازها بالمختبر .

[فأجابت ٢٠٠ ألف تحليل سنويا .]

ان هذا الرقم هائل جدا . وأرى زيادة عدد الفنيين في المختبر .

[وفي قسم الأشعة سأل سموه :]

ماهو الوقت الذي يلزم للحصول على صورة للجزء المصاب في جسم المريض ؟

الا توجد معدات حديثة للأشعة .. تنجز الصورة بأسرع من ذلك ؟

انني أوصى بصفة عامة باستخدام كل الأجهزة الحديثة المتاحة في العالم والتي تساعدنا على تخفيف الآلام ومساعدة المرضى . ونخن في دولة الامارات العربية المتحدة نحرص على حياة الانسان لأنه أثمن ما في الوجود وأفضل من الثروة .

[وفي قسم العظام رد سموه على مريض بحريني]

اننا نضع دائما امكانياتنا لخدمة الاشقاء والاصدقاء . وانت في بلدك . ومنذ سنوات قليلة كان المرضى يسافرون من أبوظبي للعلاج في البحرين . وهذا يؤكد انه لا فرق اطلاقا بين دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين . لأنهما وطن واحد برمالهما وبحرهما وبشرهما .

[وأثناء تفقد سموه للتوسعات الجديدة في المستشفى قال]

ان شفاء المريض يتوقف بدرجة كبيرة على

نوعية وكيفية التمريض في أي مكان فاذا وجد المريض العناية الكافية من هيئة التمريض فان ذلك يساعد على سرعة اتمام الشفاء ورفع الحالة المعنوية للمريض .. ان العلاج ليس هو الدواء فقط العلاج هو التمريض بالدرجة الأولى والتمريض يعني السلوك الطيب .. وراحة المريض والابتسامة الحلوة . والمعاملة الكريمة . والحمد لله فان سمعة مستشفى أبوظبي وسمعة الاطباء وسمعة هيئة التمريض طيبة . وأملي ان تستمر هذه السمعة ويرتفع مستوى الخدمة أفضل وأفضل وهدفنا في ذلك دائما خدمة المريض وحسن رعايته .

١٨٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الأنوار اللبنانية] .

أ د ٧/٢٨

● [سؤال : ما هي الخطوات التي تتخذونها لتطوير المؤسسات الدستورية في الاتحاد . حتى تصبح في مستوى التعبير عن المشاعر الاتحادية للشعب . وثقتها في قيادتكم .. وما هي ضمانة الاستمرار بعد انتهاء الدورة الحالية لرئاسة الاتحاد «ديسمبر كانون أول ١٩٧٦» ؟]

– الضمانة الأولى والأخيرة هي ما ذكرت في سؤالك .. ثقة الشعب وارادته .. وانا لا أخدع .. ولا أعمل لمجرد كسب التأييد .. بل أعمل ما فيه مصلحة الشعب وما يحمي استقلال ويعزز كيان هذا الوطن وما يحقق آمال العرب في شعب الخليج .. ان الاتحاد قام بارادة الشعب وباتفاق الاخوان . ولم يكن زايد الا ممثلا لهذه الارادة . وموضع الثقة في القدرة على تنفيذها .. وخلال السنوات التي مضت كنا حريصين على هذه الثقة وبالعمل زالت شكوك المترددين وزاد يقين المؤمنين .

● [سؤال : البعض يشير الى صغر حجم ميزانية الاتحاد ٨٠٠ مليون درهم أي حوالي ٢٠٠ مليون دولار] .

– هل يدرك هذا البعض ان ميزانية هذا العام أكبر من ميزانية العام الماضي وان ميزانية العام الماضي لم تنفق كلها .. أتمنى ان تنتهي الميزانية خلال شهور .. ويطالبنا المسؤولون اعتمادات جديدة وعندها لن نتأخر .. ليس المهم أن نعلن عن ميزانية ضخمة لمجرد الدعاية .. بل المهم ان تنفق على بناء الاتحاد وانا أطلب من أي مسؤول على أي مستوى ان يبين متى أراد انجاز عمل اتحادي . ولم يجد الاعتمادات اللازمة .. أو متى راجعني يطلب مثل هذا الاعتماد .. وتأخرنا في تلبية طلبه .

● [سؤال : نفس البعض يتحدث عن ضخامة مساعداتكم الخارجية قيل ان ٥٠٠ مليون دولار منذ بداية العام] :

– من هو هذا البعض .. هؤلاء اما انهم لا يعرفون ماذا يقولون .. أو انهم مغرضون .. لأن المخلصين لوطنهم ، المؤمنين بعروبتهم . المؤمنين بأن أبوظبي ودولة الامارات بل الخليج كله ليس الا عضوا في الجسم العربي الكبير .. يطالبون بالمزيد من الدعم للوطن العربي .. المزيد من العمل في الاطارات الافريقية والآسيوية والعالمية لدعم الحق العربي وحصار النفوذ الاسرائيلي .. المخلصون الواعون على استعداد للتضحية بقوتهم . أو حتى وقف بعض المشروعات

المقـررة هنـا لكي يقدموا يد الدعم والمعونة لاشقائهم العرب .. ونحن والحمد لله لا نحتاج لمثل هذه التضحية فقد افاء الله علينا الكثير . هل ينسى هؤلاء الذين يتحدثون عن الاتفاق الخـارجي .. انــه لولا الدعم العـربي ولولا المعـارك التي خاضهـا الاشقاء العرب ضد الاستعمـار لما استقلت دول الخليج .. وانه لولا حرب رمضـــان والوقفــة البـاسلة لمصر وســوريـا . لما ارتفعت دخـول النفـط . ولا تحققت هذه المـــداخيـــل .. ولولا الخبـرات العربية لما استطعنا ان نحقق هذا البناء الحضاري .

● [سـؤال : حول الحمـلات المشبوهة والمغرضة التي تنشرها الصحف البريطانية ضد دولة الامـارات . والتي وصلت الى حد التحريض في وثيقة كشفتها صحيفة الأنوار] :

– عنـدمـا تنشر الصحف أخبـار ملفقة وتعليقات مخالفة للواقع فان ذلك يعني وجود نيـة سيئة .. واذا ما بحثنا مواقفنا لا نجد سببا لهذه النية السيئة الا ان بعض العناصر غير الصـديقة ، والمعادية للعرب في بريطانيا تحقـد على دولة الامـارات ، بسبب موقفها العـربي ودعم الاشقــاء في معـركتهم ضد اسرائيل .. هذه عناصر غير صديقة .. عناصر ما زالت تحمل ميراث حقد الاستعمار وعناصر تحركها الصهيونية تحقد علينا لاننا أصبحنا بحمـد الله في موضـع يمكننـا من شد أزر الشقيق ورد كيـد العدو . ولذلك يطعنون في دولة الامـارات . ان كانت هذه العناصر في بريطانيا تهدف من وراء حملاتها الى حملنا على تغيير موقفنا من أشقائنا . فهذا مستحيل ولن تنجح فيه ابدا لاننا نؤمن بعروبتنا نؤمن بأن مصيرنا واحد وان كل قوة لأي جزء من الأمة العربية يجب ان تكون لصالح الجسد العـربي كله .. ومهما تكن من خلافات بين الاشقاء الا ان المصير واحد .. من هنا لا أمل لهذه العناصر في تغيير موقفنا .. أما اذا كانت هذه العناصر تريد الاساءة الى علاقاتنا مع بريطانيا فقد تنجح في ذلك .. وربما كان هذا هو الهدف الذي يسعى اليه أنصار اسرائيل في بريطانيا .. ويجب أن يكون العرب على حذر من ذلك لأن اسرائيل لم تتخل عن أطماعها في الوطن العربي ولا تغيرت نواياها . وهي اذا فشلت في الوقيعـة بين العـرب بعدما جربوا حلاوة التضامن في حرب اكتوبر فانها تسعى الى الوقيعة بين العرب واصدقائهم . ما هي ردة الفعـل عند المواطن العربي عندما يقرأ مثل هذه التحرضات . وهل سيكون ذلك من صالح العلاقات البريطانية .. اذا قررت شراء طائـرتين واحدة منهما ستكون هدية لرئيس دولة شقيقـة والاخـرى ستخصص للمهام الرسميــة التي أقوم بها أو أكلف بها رجال الدولة .. ترى بعض الصحف في ذلك مادة للحديث والتعليقات .. بعض مديري الشركات الآن يمتلكون طائرة خاصة ..

● [سؤال : ما سر هذه الاخبار والمعلومات التي جاءت في الوثيقـة البـريـطانيـة . وسر الاهتمام بهذا اللون من الأخبار بالذات ؟]

– اذا ما تحـول الصـديق الى عدو فانه يبحث دائمـا عن ثغرة تنفذ منها طعناته .. ولكن العرب يعرفون كيف يقدرون للصديق صداقاته ، وكيف يردون كيد العدو .

● [سؤال : هل من حق شيوخ الامارات ان يعقدوا اتفاقيات مع دول أجنبية ؟]

– مع دولة ..؟ لا .. هذا من سلطات رئاسة الاتحاد وحده .

● [سـؤال : صرح الشيـخ خليفـة بن سلمـان رئـيس وزراء البحـرين أن جيران البحرين أبدوا قلقهم لما يدور هناك] :

– لا شك ان استقرار الخليج هو كل لا يتجزأ .

● [سؤال : ماذا عن الوضع في عمان ؟]

– الوضـع هنـاك في تحسن وامـل ان الاخوان يتفهمون بعضهم أكثر واذا طلب منا المسـاعـدة أو الوساطة فلن نتأخر . وأحمد السويدي كان هناك لبحث بعض المشروعات المشتركة .

● [سؤال : حول قرارات مجلس الدفاع العربي ؟]

– لقـد عرض الاشقـاء كل ما لديهم .. وقدموا للبنان كل ما طلب ..

١٨٥ – [حـديث صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الصحفية الهندية بانو ماتى] .

و ح ٢٨ /٧

● [سؤال : لقد شاهدت الكثير من التقدم في أرجاء الدولة في مجال البناء والعمران هناك مثلا مدارس عديدة ومساكن وطرق وغيرها . ولكن لم أشاهد مصانع في دولة الامارات ، ما سبب ذلك ؟]

– لقـد عاش سكان هذه المنطقة في فقر شديد في الماضي لم تتوفر لهم ظروف الحياة السعيـدة لذلك كان علينـا ان نبـدأ ببنـاء البلاد . وان نوفر للمواطنين المسكن والمدرسة والمـستشفى وجميـع مستلزمـات الحيـاة العصريـة . وذلك لتـوفـير رفـاهيـة وسعادة الشعب . وحـالمـا ننتهي من توفير كل هذه الاشيـاء للمـواطن . فسـوف نبـدأ في بناء الصنـاعـات . ولهـذا لم تجـدى الكثير من المصانع هنا حاليا .

● [سؤال : ما هو طموحكم الشخصي يا صاحب السمو بالنسبة لشعبكم ؟]

– هدفنـا ان توفر جميع وسائل المعيشة الكريمة والسعيدة لابناء هذا الوطن . أسوة بشعوب الدول المتقدمة .

● [سـؤال : استـطاعت دولة الامارات العـربيـة المتحدة ان تتبوأ مركزا مرموقا في العالم ليس بفضل النفط فقط . ولكن نتيجة سياستكم الحكيمة . كيف تريد ان تستغل هذا الدور الهام على المسرح الدولي ؟]

– نريد ان نلعب دورا أساسيا في تدعيم علاقات الصداقة والاخوة بين الدول الشقيقة والدول الصديقة بحيث تقوم هذه العلاقات على أسس فنية من التعاون والتعامل ، اننا لا نؤمن بالتفرقة . ونريد علاقات قوية ومرتبطة مع جميع الدول الصديقة .

● [سـؤال : ما هو شعور سموكم تجاه العلاقات بين دولة الامارات والهند ؟]

– لقد كانت هناك علاقات قوية ومتينة بين الهند ودول الخليج العربي في الماضي وحتى عنـدمـا لم تكن سبـل المواصلات الحديثة متـوافـرة . فبـالرغم من ذلك قامت علاقات تجـارية بين الهند والخليج العربي . واليوم وقد توفرت سبل المواصلات الحديثة فان هذه العلاقة المتينة عليها ان تقوى وتزدهر وتنمو . وهذا بالفعل ما نريد ان نحققه في سياستنا الخارجية .

● [سـؤال : قامت وفود كثيرة من دولة الامـارات بزيارة الهند واتفق الجانبان على تأسيس لجنة مشتركة بين البلدين للاشراف على المشـاريـع المشتركة ولم تجتمع اللجنة

حتى الآن . هل هناك عائق امامها ؟]
– ليس هناك أي عائق . وجميع الوزراء والمسؤولين يسعون الآن لتدعيم العلاقات مع الهند في جميع المجالات .

● [سؤال : ان شعب الهند يترقب زيارتكم للهند . فهل تنوون سموكم زيارة الهند ؟]
– باذن الله سأزور الهند في الخريف القادم .

● [سؤال : هل تودون يا صاحب السمو ان أنقل رسالة منكم الى الشعب الهندي ؟]
– ان الشقيق يود الخير لشقيقه ويتمنى له السعادة والتقدم ، والهند تربطنا معها أواصر صداقة قديمة ومتينة . واننا نرغب في تدعيم هذه العلاقات وتقويتها ونرجو للشعب الهندي كل تقدم وازدهار وسعادة .

١٨٦ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة سمو الأمير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي لدولة الامارات] .

أ د ٧/٣٠

قام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا وذلك تلبية لدعوة تلقاها سموه من أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وخلال هذه الزيارة أجرى سمو الأمير فهد مع أخيه سمو الشيخ زايد مباحثات رسمية سادتها روح الود والصراحة وتناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين واضعين نصب اعينهما مستقبل أمن المنطقة واستقرارها وزيادة التعاون بين المملكة العربية السعودية الأم وجميع دول الخليج ، وذلك لتجنب المنطقة مختلف التيارات التي لا تمت الى عقيدتنا الاسلامية السمحاء ولا الى تقاليدنا العربية العريقة بصلة .. وانطلاقا من هذا الهدف السامي فقد تدارسا مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وامارة أبوظبي واستعرضا جميع المقترحات التي تقدمت بها لجنة مشتركة من الطرفين وتوصلا الى صيغة حل مقبول منهما لهذه المشكلة بخطوطه العريضة ووقعا على هذه الصيغة بالأحرف الأولى . وسيتم التوقيع النهائي ان شاء الله أثناء الزيارة التي سيقوم بها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للملكة العربية السعودية بناء على الدعوة التي حملها سمو الأمير فهد من جلالة الملك فيصل لأخيه سمو الشيخ زايد والتي قبلها سموه شاكرا .

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي الشيخ كمال أدهم المستشار في الديوان الملكي ومن جانب دولة الامارات صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات وسمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء وسعادة ثاني بن عبد الله رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية .

١٨٧ – [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، عقب التوقيع على اتفاقية الحدود بين

دولة الامارات والمملكة العربية السعودية] .

أ د ٧/٣٠

الحمد لله .. الذي جمع قلوبنا على المحبة والألفة .. لقد كنا نتطلع باستمرار الى هذا اللقاء الاخوي .. الذي تحقق اليوم بتشريف سمو الأمير الأخ فهد بن عبد العزيز وسط أهله وفي بلده . لقد تحقق الخير اليوم لشعبنا بهذا الاتفاق الذي يعبر عن عمق الروابط التاريخية بين البلدين ويؤكد ما قلته دائما ان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز هو الأخ الأكبر لنا ، وان المملكة العربية السعودية هي جارة عزيزة علينا . اننا اخوة .. وتربطنا أقوى روابط المودة وكل منا يعتمد على الآخر لأن مصلحتنا واحدة ومصيرنا واحد وواجبنا يفرض علينا ان نصون هذه الاخوة الصادقة .. ونعمل على دعمها وتقوية جذورها . ان هذه اللحظات التي اتحدث فيها اليكم هي أسعد اللحظات وانا أقول للأخ سمو الأمير فهد بن عبد العزيز ، انه جاء الى بلده واهله ولعله رأى اليوم الوجوه المستبشرة قبل ان تدخل الى هذه القاعة لتوقيع هذه الاتفاقية التي تؤكد معاني الاخوة والروابط المتينة بيننا . ان الوحدة هي سبيلنا دائما الى التقدم ونحن نكن كل مشاعر المحبة لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز الذي يعمل ليلا ونهارا من أجل تحقيق هذه الوحدة وأرجو ان تحملوا الى جلالته أخلص التحية باسمي وباسم شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة .

● [وقال سموه للأمير فهد] :

اننا نرحب بك هنا دائما أخا عزيزا .. ونحن دائما على استعداد للتنسيق والتشاور مع المملكة العربية السعودية في كل ما يهم الأمة العربية وتحقيق مصلحتها القومية .. ونحن رهن الاشارة لكل الاشارات التي تؤدي الى المزيد من التقارب والاخوة والانسجام بين الدول العربية لأن ذلك هو سعادتنا . وانا أؤكد لكم أن أي طريق يسلكه جلالة الملك فيصل يجد منا كل تأييد ومساندة وقد كانت خطواته والحمد لله موفقة ومباركة ولذلك فنحن نؤمن باخلاصه .. وهو نعم الأخ الاكبر .

ان وحدتنا العظيمة التي تجلت في حرب رمضان يجب ان تستمر لأنها سبيلنا الوحيد الى استكمال النصر وتحرير الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وهذه الوحدة لا تتحقق الا باستمرار الاتصالات بين البلاد العربية على كافة المستويات والله يوفقنا جميعا مع جلالة الأخ الملك فيصل الى ما فيه خير الأمة العربية وعزتها .

١٨٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب وصوله الى بغداد] .

أ د ٧/٣٠

لقد كنا نتطلع دائما الى ان نلتقي مع اخواننا في العراق لنجري حوارا مطولا والواقع ان مثل هذه الزيارات بين الاخوة العرب تتيح الفرصة لتفاهم أكبر وتدارس الأوضاع العربية بصورة مباشرة وفهم أوضح خصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها أمتنا العربية ، ونحن شركاء في الآلام والآمال .

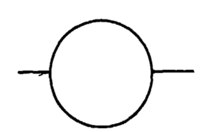
ونحن لا نعتبر أنفسنا ضيوفا في العراق ، فنحن في بلدنا وبين أشقائنا ، وانتهز هذه الفرصة لأوجه الى القادة العراقيين والى

شعب العراق الشقيق تحياتي وتحيات شعب دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة . وان العـلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين سوف تنمو وتزدهر من أجل صالح البلدين وصـالح الأمـة العـربية بأسرها التي نعمل جميعا من أجل حريتها وكرامتها .

١٨٩ - [تصريـح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، أثناء جولته في متحف بغداد] .

أ د ٧/٣١

لقـد أسعـدني كثيرا زيارة العراق ورؤية الآثار التاريخية التي توحي بذكرى طيبة عن حاضر العـراق الشقيق وماضيه وانطباعاته القديمة كلها . ان تقصى الحقائق في العراق الذي يشـهد به هذا المتحف لهو دليل صادق على ما يمـكن لشعب العـراق ان يحقق في الحاضر والمستقبل مثلما فعل في الماضي .





وثائق شهر أغسطس

١٩٠ - [حديث معالي احمد خليفة السويدي وزير الخارجية لطلبة الامارات الدارسين في العراق] .

أ د ١/٨

اننا ننتظر عودتكم الى بلدكم لتتولوا مسئولياتكم تجاه وطنكم . وتوجيهات سمو الشيخ زايد . ان توفر الدولة لكم كافة الامكانيات لكي تتموا دراساتكم على الوجه الأكمل . وبلادكم في أمس الحاجة اليكم . وسوف تعودون مسلحين بالعلم والمعرفة وسوف تهيء لكم الدولة الجو الملائم لتتولوا مسئولياتكم .

١٩١ - [البيان الذي أصدره معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة حول أهداف عملية المسح الصناعي في الدولة] .

أ د ١/٨

لقد كان هدف هذه الوزارة - الادارة الصناعية منذ تأسيسها هو العمل على تنفيذ الوجائب(١) التي نص عليها دستور البلاد والقوانين الاتحادية ولاقامة قاعدة اقتصادية صلبة تعتمد على الصناعة وذلك تأكيدا لتوجيهات أصحاب السمو حكام الامارات في خلق صناعات متناسقة مع ظروف كل امارة في اطار خطة صناعية شاملة للدولة بقصد ايجاد مصادر متعددة للموارد تعود بالرفاهية على أبناء الشعب وايجاد فرص العمل لهم .

وقد وجدنا أنه قبل البدء في وضع أية خطة صناعية لا بد من القيام بحصر للصناعات المحلية القائمة في البلاد والتعرف على الخامات التصنيعية وفرص التصنيع المتاحة ، ومن ثم العمل على تطوير الصناعات القائمة والتخطيط لخلق صناعات جديدة ولأجل ذلك فقد تعاقدنا مع المنظمة العالمية للتنمية الصناعية التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونيدو) لايفاد فريق من خبراء العالم والمستشارين للقيام بمسح ميداني اقتصادي وصناعي عام في البلاد لتحقيق الأغراض التي نصبوا اليها . اننا نأمل بعون الله وتوفيقه وبتعاون أبناء الشعب المدرك لمسؤوليته في العمل للحياة الأفضل للتوصل الى أفضل النتائج التي تعود بالخير على بلدنا وشعبنا لبلوغ الهدف الاسمى والذي نضعه فوق كل اعتبار وهو خدمة أبناء الشعب وخلق مجالات العمل والاكتساب لهم وللعيش الافضل لهم وللاجيال القادمة ولاجل هذا فقد أصدر مجلس الوزراء الموقر قراره رقم (٨) لسنة ١٩٧٤ الذي يناشد جميع المسؤولين بل وكل مواطن ان يعمل من موقع مسؤوليته لتقديم كل معونة متطلبة لفريق المسح الصناعي حيث ان نجاح هذه العملية تعتمد بالدرجة الأولى على جمع البيانات والمعلومات ميدانيا والتعرف على كل ما من شأنه ان يخلق مجالات للصناعة والنهضة الاقتصادية وان ثقتنا كبيرة بابناء هذا الشعب الوفي عموما وبوعيه وتجاوبه للقرار المذكور وابداء العون للفريق . اذ ان المطلوب

(١) كذا ورد في الأصل .

من كل فرد في المجتمع تقديم البيانات والمعلومات التي لديه عن الصناعات المحلية وأية فكرة لاقامة صناعة جديدة وتطوير الصناعات والحرف القائمة والارشاد الى مواطن الخامات والثروات الطبيعية القابلة للتصنيع .. لقد عزمنا بعون الله ومنته علينا ان نسابق الزمن متجاوزين التخلف الذي ورثناه لمواكبة مسيرة الحضارة والرقي والانماء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لحاضرنا المشرق ومستقبلنا المضيء .

نسأل الله التوفيق في مسعانا لخدمة شعب الامارات العربية المتحدة الوفي والله من وراء القصد .

١٩٢ - [مرسوم في شأن فض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الاستشاري الوطني] .

ج ر ظ ١/٨
س٣ ع٢٨

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه علينا رئيس المجلس الاستشاري الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الأولى

يفض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الاستشاري الوطني اعتبارا من ٢٦/٥/١٣٩٤هـ الموافق ١٧/٦/١٩٧٤م .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
حمدان بن محمد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي

١٩٣ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة انتهاء زيارته للعراق] .

أ د ٢/٨

ان زيارتنا للقطر العراقي الشقيق تستهدف في الدرجة الأولى توسيع مجالات التعاون والتنسيق بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة في محتلف المجالات وفي مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية ، وها نحن نرى أن الفوائد المرجوة لهذه اللقاءات المباشرة بين المسؤولين العرب تؤتى ثمارها دائما في توثيق العلاقات الممتازة الموجودة فعلا بين الاشقاء .

اننا ننظر الى العراق دائما كدرع من دروع الامة العربية وقد أثبت العراق هذا في كل المواقف التي تعرض لها العرب في تاريخهم الطويل ، وأن منطقة الخليج هامة بالنسبة للعرب وللعالم أيضا .

وهذا ما يجعلنا على اتصال مستمر مع اخواننا وأشقائنا فيما يختص بالقضايا العربية وخاصة قضايا الخليج العربي ، ونحن نتطلع دائما الى التعاون البناء في هذه المنطقة .

ليس هناك من سبيل لتطوير العلاقات أفضل من اللقاءات المستمرة . وكلما تكررت كانت النتائج أحسن والعلاقات أوثق وهذا

جزء مما تباحثنا فيه مع أشقائنا في العراق .

وانـنـا لنـرجـو أن تكون هذه الزيارة قد ساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين بما يعود بالخير على شعبيهما .

إننا فخورونَ بالانجازات التي شاهدناها في العراق الشقيق سواء كان ذلك في الصناعة أو الزراعة أو العمران ، والأهم من ذلك بناء الانسـان في العـراق والقيم الانسانية التي تمهـد الطريق الى كل النهضـات ، واننا اذ نحيي اخـواننـا في العـراق بهـذه الجهـود الضخمة التي بذلوها ويبذلونها ، وأي تقدم يحققه قطر عربي هو تقدم للامة العربية كلها .

١٩٣ مكرر - [تصريح معالي أحمد خليفة السـويـدي وزير الخارجية عند مغادرته العراق ضمن الوفد المرافق لسمو رئيس الدولة] .

أ د ٢/ ٨

جرت بين رئيس دولة الامـارات العربية المتحـدة ورئيس الجمهـورية تهم(١) البلدين والأوضاع في منطقة الخليج العربي والقضايا العـربيـة بصورة عامة .. ان أهمية منطقة الخليج العربي عربيا وعالميا تدفعنا الى ان نكـون على اتصـال مستمـر مع اخـواننـا واشقـائنـا ونحن دائمـا نتطلع الى التعاون البناء مع اخواننا من أجل تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة ذات الاهمية المتزايدة للعالم أجمع .. ان هذه الزيارة أكدت مرة أخرى ان تبادل اللقاءات المباشرة بين المسؤولين العرب على أكبـر المستويات تؤتي ثمارها دائما من أجل توثيق العلاقات الممتازة الموجودة فعلا بين الاشقاء .

- ان الانجازات التي حققها اخواننا في العـراق الشقيق سواء كان ذلك في ميـدان الصناعة أو الزراعة أو التنظيم فاننا نحيى اخواننا في العراق لما حققوه لأمتهم من نهضة وتقدم .

● [وعن حل المسألة الكردية قال معاليه] :

- ان هذه الخطوة الحكيمة التي خطاها العـراق بمـنـح الحكم الذاتي الى الشعب الكردي الشقيق في شمال العراق خطوة بناءة في نطاق الوحدة الوطنية .

١٩٤ - [تصريـح معـالي أحمـد خليفـة السويدي وزير الخارجية عند وصوله الى تونس ضمن الوفد المرافق لسمو رئيس الدولة] .

أ د ٢/ ٨

يسعـدنا ان نبدأ رحلتنا في دول المغرب العـربي بزيـارة تونس الشقيقـة وان نلتقي بالرئيس الأخ الكبير الحبيب بورقيبة واخوانه القـادة التونسيين . لقد جئنا من بلادنا في أقصى المشرق العربي الى بلادنا هنا في المغرب العربي لكي نلتقي مع زعماء تونس على بساط

(١) كذا ورد في الأصل (والمقصود - محادثات تهم البلدين) .

الفكر العربي المشترك ، فاننا أبناء أمة واحدة نؤمن بنفس المبادىء ويجمعنا مصير مشترك اننا نحمل اليكم تحيات اخوانكم شعب دولة الامارات العربية المتحدة التي تبعد عنكم نحو أربعة آلاف كيلو متر . ولكنه اقرب الى شعبكم أقرب اليه مما يظن الكثيرون لقد جئنا اليكم لنضع أيدينا في أيديكم ونمضي أقوياء على طريق النصر والتحرير ووحدة الأمة العربية من مشرقها الى مغربها ذلك الأمل العربي الذي نعمل له جميعا حتى يتحقق باذن الله .

١٩٥ - [حديث سمو الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة ، رئيس دائرة الماء والكهرباء لصحيفة الوحدة حول مشروعات الدائرة] .

و ح ٨/٤

● [هل سموكم راض عن وضع الكهرباء الحالي في أبوظبي ؟]

– بصراحة هناك أشياء غير راضي عنها وأشياء أخرى راضي تماما عنها .. وقبل ان نسترسل في الحديث أحب ان أشير الى ما تكتبه الوحدة من انتقادات عن الدائرة فنحن نرحب بكل نقد ونتقبله .. ولكن المفروض ان تعرفوا الحقيقة فيما يحدث – أما بالنسبة عن حالة الرضا التي تتحدث عنها فانا غير راضى طبعا عن انقطاع الكهرباء حتى لو كانت فترة الانقطاع لمدة دقيقة واحدة ولكنني راضي تماما عن الجهد الجبار الذي يبذل من أجل انقاذ الموقف وتوفير الطاقة الكافية من متطلبات الكهرباء . ولعلمك يوجد ثلاث مكائن جديدة يجرى تركيبها وطاقة كل واحدة عشرين ميجاواط .. ولو ان هذه المكائن وصلت في موعدها وبدأت العمل لتغير الموقف تماما ولما انقطعت الكهرباء في هذا الصيف ولكن للأسف الشركة الموردة تأخرت في ارسال الماكينات الينا .

● [وما هو الموقف تجاه تأخير الشركة في التسليم ؟]

– يوجد شرط جزائي على التأخير وهو غرامة ستة آلاف دولار عن كل يوم تأخير وقد تم تركيب واحدة من هذه الماكينات ولكن لا يمكن الاعتماد عليها كثيرا لأنها ما زالت في الاعداد(١) والفنيين من الشركة ما زالوا يباشرونها ولقد وجهنا انذارا الى الشركة الموردة،أنه في حالة عدم تركيب الماكينة الثانية في خلال اسبوعين سوف يلغى عقدها أما بالنسبة للماكينة الثالثة فمن المقرر ان يتم تركيبها خلال شهرين وفي هذه الحالة تكون احتياجات أبوظبي متوفرة .

● [سمو الشيخ سرور هناك اتهام بأن هناك تقصير من ناحية الفنيين العاملين في هذا الجهاز ؟]

– ان هذا يخالف الحقيقة تماما فالجهاز

---

(١) هكذا ورد في الاصل (والمقصود – في طور الاعداد) .

العامل فيه القدرة الكافية والكفاءة التامة على العمل وانهم يبذلون كل جهدهم في العمل بل انهم احيانا يعملون طوال اليوم بدون راحة ولكن كل ما يحدث هو خارج عن ارادتهم ويجب أن نعلم شيئا هاما وهو ان الزيادة والتوسع الذي يجري في أبوظبي تصل الى ٤٠٪ . وهذه نسبة عالية جدا تحير كل المخططين مهما كانت كفاءتهم .. ان متوسط التوسع والتقدم في المدن يكون في حدود ٧٪ اما اذا كانت بما يحدث في أبوظبي فهذا شيء كبير جدا والتخطيط له أمر صعب .

● [توجد شكوى اخرى مقدمة من العديد من المواطنين وهي خاصة بجهاز الطوارىء .. وقد جربت بنفسي وطلبت الطوارىء عدة مرات وطال انتظاري] :

– كل جهاز عامل في أي مكان يوجد به شخص أو أكثر يقصرون في الواجب وهذا أمر يمكن علاجه وكان من الواجب عليك ان تتقدم بشكوى الى أي مسؤول ليعاقب المقصر ويمكن لك ولأي مواطن ان يطلب أي مسؤول تلفونيا ويبلغ عن شكواه .. ولكن ثق ان هذا التقصير أمر فردي وليس قياسيا .

● [وعن مشروعات المرحلة القادمة قال سمو الشيخ سرور بن محمد] :

– سوف يتم غدا التوقيع على عقد مع شركتين عالميتين لتزويدنا بثلاث توربينات احتياطية طاقة كل واحدة ٢٠ ميجاواط وسوف يتم تركيب اثنين في مدينة أبوظبي وواحدة في مدينة العين وسوف تعمل هذه التوربينات كاحتياط للتوربينات الثلاث التي يجري تركيبها حاليا وان شاء الله لن ترى مدينة أبوظبي أو العين في صيف ١٩٧٥ أي انقطاع مهما كان الضغط والاستهلاك .

أما بالنسبة للتخطيط لسنة ٧٦ و١٩٧٧ فقد تم فتح مناقصة توريد توربينات جديدة حيث سيتم تركيب ثلاث توربينات لسنة ١٩٧٦ قوتها ٧٠ ميجاواط وثلاث توربينات لسنة ١٩٧٧ قوتها أيضا ٧٠ ميجاواط .. ويوجد أيضا مشروع كبير للكهرباء سوف يتم طرح مناقصته بعد شهرين وهو انشاء محطة كهرباء كبيرة في جزيرة أم النار وتبلغ طاقة هذه المحطة ٢٤٠ ميجاواط وسوف تقوم المحطة بتغذية أبوظبي والعين والقرى الواقعة على الطريق بالكهرباء ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذه المحطة سنة ١٩٧٨ .. ان الجهاز هنا يعمل بكل طاقته لنتلافى حدوث أي انقطاع .. ولكن هناك أشياء خارجة عن ارادتنا ونحن نأمل ان تحقق الطاقة الكافية وان تكون هناك قدر كبير من الطاقة في الاحتياط تحسبا لأي طارىء .

١٩٦ – [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية عقب توقيع اتفاقية تأسيس شركة أبوظبي الوطنية لصناعة البلاستيك] .

أ د ٥/٨

ان طاقة المصنع القصوى تبلغ حوالي

ثلاثة آلاف طن سنويا من الانابيب مختلفة الاحجام .. ان المجلس التنفيذي في امارة أبوظبي برئاسة سمو الشيخ خليفة بن زايد كان قد وافق مبدئيا في الفترة الاخيرة على تأسيس شركة أبوظبي الوطنية لصناعة البلاستيك على ان يكون لشركة بترول أبوظبي الوطنية الحق في طرح ما لا يتعدى عن ٤٩ بالمائة من أسهم شركة البلاستيك للاكتتاب العام بها من قبل المواطنين .. ان مساهمة شركة بترول أبوظبي الوطنية في ملكية المشروع تبلغ ما قيمته ٥١ بالمائة من أسهم المشروع وتقضي الاتفاقية التي وقعت أمس بأن يكون المشروع جاهزا للعمل خلال خمسة عشر شهرا بعد تأسيس الشركة . ان مشروع مصنع البلاستيك سيغطي حاجة البلاد من الانابيب والمواد اللازمة للاغراض المختلفة . ان المواد التي سينتجها هذا المصنع ستباع بأسعار تقل بنسبة ٣٥ بالمائة عن الاسعار التي تباع بها المواد الموجودة حاليا في السوق . بينما يخص الشركة اليابانية نسبة ٤٩ بالمائة من الاسهم . كما سيوفر المصنع فرص العمل لاعداد كبيرة من المواطنين الذين سيتم تدريبهم على هذه الصناعة الجديدة لتولي مسئولية صناعة البلاستيك في البلاد في المستقبل القريب .

١٩٧ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول نتائج زيارة سموه لتونس] .

أ د ٨/٧

● [رد سموه على سؤال بشأن النتائج التي اسفرت عنها زيارة سموه لتونس] :

- ان الزيارة شيء واجب بين الاشقاء واجتماعنا والتقاؤنا هذا هو لخدمة العالم العربي بأسره ثم لخدمة قطرينا خاصة ونرجو ان يكون لقاء الزعماء العرب من أجل خدمة أوطانهم حاضرا ومستقبلا والحقيقة سررت كثيرا لاجتماعي بسيادة الرئيس الحبيب بورقيبة ورجال الدولة في تونس وسررت للوضع العربي الأصيل في تونس . وما لمسته من تقدم وازدهار أرجو ان يظل دائما وازليا . لقد كان عندي شوق منذ مدة ان أرى سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة وأرى الشعب التونسي على نفس أرض تونس الخضراء المميزة بهذا الاسم . ولكن المشاغل التي واجهتها في جزء من الوطن العربي وهو دولة الامارات العربية المتحدة . وانشغالنا في خدمته من أجل النهضة . أخَّر موعد اللقاء . وتكريس الجهود لهذه المنطقة هو عمل لكل الأمة العربية ودولة الامارات دولة فتية ومن أجل تقدمها وازدهارها وقدرتها على العطاء والدعم للأمة العربية والوحدة العربية فهي عضو في الجسم الكبير من الوطن العربي . الحمد لله الذي مكننا سبحانه وتعالى من أن نعمل ونساهم مع اخواننا بالقدر الذي نستطيع ان نعمل وان نساهم فيه . واخواننا العرب ساهموا كذلك فيما نحتاج له وتبادلنا معهم التعاون لأن الدول العربية غنية لا تنقصها الثروة ولا تنقصها الخبرة والامكانات والثقافة العالية . وهذا ما نحتاج له كما تحتاج له أي دولة عربية نامية . فواجبنا مع اخواننا واشقائنا العرب ان نتبادل التعاون والتكاتف . والكبير معنا يأخذ بيد الصغير . هذا ما أريد ان أقوله .

● [ورد سموه على سؤال حول الاتفاقية

بين السعودية وأبوظبي بشأن الحدود فقال] :

– نحن نحمد الله الذي يحسم كل مشكلة سواء كانت بيننا وبين السعودية الشقيقة أو بين أي دولة أخرى . ونحن شاكرين جدا لموقف جلالة الملك فيصل الذي يتميز بالحكمة في اتخاذ هذه الخطوة التي ازالت كل ماسلف ومضى من مشاكل ..

● [وعن سؤال حول محادثاته مع الرئيس بورقيبة حول مؤتمر القمة أجاب سموه] :

– ان موقف دولة الامارات العربية المتحدة من القمة ومن غيرها هو انها عضو في الجسم العربي الكبير فكل ما تراه الدول العربية الشقيقة مناسبا نحن معها دون قيد ولا شرط . ونحن نبقى رأينا لدول المواجهة فهم أكثر تفهما لأوضاعهم ونحن اشقاء لهم نناصرهم ونلبي أي دعوة يريدونها .. ان الرئيس بورقيبة من الرجال الأوفياء الذين نلبي دعوتهم وهو من القادة المجاهدين الذين عانوا الكثير وضحوا وعرفوا الاوضاع العربية . وهو واحد من الذين عاصروها وعاشوا حلوها ومرها .

١٩٨ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى تونس] .
أ د ٨/٧

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية الى الجمهورية التونسية تلبية للدعوة التي وجهها اليه أخوه فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية من الثاني عشر الى الثامن عشر من شهر رجب عام ١٣٩٤ الموافق من الأول الى السادس من أغسطس ١٩٧٤ ، وقد استقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا عبر تعبيرا رائعا عن صدق وعمق الروابط العريقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين ، وخلال اقامته بالجمهورية التونسية زار صاحب السمو والوفد المرافق له مدن المونستير والقيروان وتونس والحمامات حيث اطلع على بعض المنجزات الهامة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وفي جو من الود والاخاء جرت بين رئيسي الدولتين ووفديهما محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا الدولية الراهنة وخاصة القضايا المصيرية . وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني المقدسة . وفي مجال العلاقات الثنائية أبدى الرئيسان ارتياحهما البالغ للانطلاقة التي خطتها مسيرة التعاون بين البلدين . وعبرا عن عزمهما على زيادة دعمها والعمل على توسيع آفاقهافي مختلف الميادين بما يكفل رفعها الى مستوى العلاقات التاريخية العريقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين . وتحقيقا لهذا الغرض تم في حفل رسمي ترأسه وزيرا الخارجية في حكومتي البلدين التوقيع على اتفاقيتين . اتفاقية اقتصادية واتفاقية ثقافية فنية لزيادة توثيق وتطوير التعاون القائم بين البلدين . واتفق الجانبان على تكوين لجنة مشتركة عليا تجتمع دوريا كل عام في تونس وفي أبوظبي على مستوى الوزراء لمتابعة تنسيق سياسة التعاون بين البلدين وتطويرها وتناولت المحادثات بالدرس الوضع العربي فأعربا عن تأييدهما الكامل للدول العربية الشقيقة في اتخاذها الوسائل التي تراها

مناسبة ومتفقة مع مصالحها وسلامتها من أجل تحرير أراضيها من الاحتلال الصهيوني .

كما أكدا من جديد تأييدهما الكامل للمقاومة الفلسطينية ودعمها بكل الامكانيات المادية والمعنوية والدبلوماسية كي تتمكن من توحيد صفوفها ومواصلة كفاحها ضد الاستعمار الصهيوني الغاشم من أجل تحرير وطنها المغتصب .

وفي هذا الصدد أعربا عن اعتقادهما ان قيام سلام حقيقي وعادل في منطقة الشرق الأوسط رهن باستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة في استرداد وطنه المغتصب وممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه .

وأكد الجانبان ان تضامن الدول العربية والاسلامية وحشد طاقاتها هو السبيل الوحيد لمواجهتها كافة التحديات التي تجابهها في هذا العصر .

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج العربي أكد الجانبان على ضرورة تآزر دول المنطقة وتعاونها من أجل استثمار ثرواتها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها بعيدا عن الصراعات الدولية والمطامع الأجنبية لضمان أمن هذه المنطقة واستقرارها وأعرب الجانبان عن دعمهما الكامل لتقوية وتنمية العلاقات العربية الافريقية في مختلف المجالات وقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن اعجابه وتقديره للنهضة الشاملة التي حققتها الجمهورية التونسية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية بفضل السياسة البورقيبية . كما عبر سموه عن شكره العميق لأخيه المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة وأعضاء حكومته ولكافة أفراد الشعب التونسي النبيل للحفاوة البالغة . والاستقبالات الاخوية الحارة التي قوبل بها سموه والوفد المرافق له على الصعيدين الرسمي والشعبي وتمنى لاخيه المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة دوام الصحة والسعادة وللشعب التونسي كل تقدم وازدهار ، وقد وجه صاحب السمو الضيف الكبير الدعوة الى أخيه المجاهد الاكبر لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها فخامته شاكرا ووعد بتلبيتها في أقرب فرصة ممكنة .

١٩٩ - [مرسوم في شأن نظام دائرة الخدمات الاجتماعية] .

ج ر ظ ٨/٨
س٣ ع٢٩

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب الحاكم ،

بناء على الصلاحيات المخولة الينا من قبل حاكم أبوظبي ،

وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية ووافق عليه مجلس الخدمة المدنية والمجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تهدف دائرة الخدمات الاجتماعية الى النهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية في الامارة ، وتوفير المزيد من هذه الخدمات الى المواطنين .

مادة (٢)

لتحقيق الاهداف الواردة في المادة السابقة تختص دائرة الخدمات الاجتماعية بما يلي :

١ – اعداد البحوث والدراسات للتعرف على احتياجات الامارة من الخدمة الاجتماعية .

٢ – تقديم المساعدات الاجتماعية والهبات الخاصة وصرفها الى المستحقين من المواطنين وفقا للقواعد المقررة .

٣ – دراسة حاجيات الامارة من المساكن الشعبية واقتراح مشروعات الاسكان الشعبي والتي لم تدرج لها اعتمادات في ميزانية الاتحاد وذلك بالتعاون مع دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن*.

٤ – توزيع المساكن الشعبية على المستحقين وفقا للقواعد المقررة .

٥ – دراسة المشاكل الاجتماعية وايجاد الحلول المناسبة لها واقتراح النظم والمشروعات اللازمة في هذا الشأن بالتعاون مع الجهات المختصة .

٦ – اقتراح أية مشروعات اضافية في الامارة لتوفير الخدمات الاجتماعية التي لم تتضمنها ميزانية الاتحاد واقتراح ادراجها في ميزانية الامارة .

٧ – أية اختصاصات أخرى يعهد بها المجلس التنفيذي الى الدائرة .

مادة (٣)

تتكون الدائرة من الوحدات الآتية :

١) ادارة البحوث الاجتماعية .

٢) ادارة المساعدات الاجتماعية والهبات .

٣) ادارة الاسكان الشعبي .

٤) ادارة الشؤون المالية والادارية .

مادة (٤)

رئيس الدائرة هو السلطة الادارية العليا في الدائرة ويجوز له أن يفوض وكيل الدائرة أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

مادة (٥)

يكون وكيل الدائرة مسؤولا أمام رئيس الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الدائرة كما يكون مديرو الوحدات التي تتكون منها الدائرة مسؤولين أمام وكيل الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الوحدات التابعة لهم .

مادة (٦)

يصدر رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية

قرارا بتحديد اختصاص الوحدات التي تتكون منها الدائرة وتنظيم سير العمل بها .

مادة (٧)

يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا المرسوم .

مادة (٨)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب الحاكم

٢٠٠ – [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للجزائر] .

أ د ١١/٨

ان الزعيمين استعرضا خلال محادثاتهما القضايا العربية الراهنة وعلى رأسها قضية فلسطين وقضايا التحرير الافريقية . وفيما

يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين أعرب الزعيمان عن ارتياحهما الكامل لما تتسم به العلاقات من صفاء ومودة وأخاء وأعربا عن ارتياحهما في العمل لتنميتها في كافة المجالات .

ان الجانبين قد اتخذا الاجراءات والوسائل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين . واتفقا على تبادل الزيارات لتنفيذ سياسة التعاون وتقويتها .. كما اتفقا على استمرار التشاور بينهما ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك .. وأثناء اقامة سمو رئيس الدولة بالجزائر قام والوفد المرافق له بزيارة الى ولاية قسنطينة حيث جرى له استقبال رسمي وشعبي حافل . وشاهد خلالها معالم النهضة الصناعية والثقافية والعمرانية في المدينة . وأعرب سموه عن اعجابه بهذه المنجزات الكبيرة التي تمثل مظاهر التقدم والازدهار في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط أكد الرئيسان من جديد ان حل مشكلة الشرق الاوسط لايمكن أن يتم الا بانسحاب كامل من الاراضي العربية المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الشقيق . ويعرب الوفدان عن ارادتهما في مواصلة دعم المقاومة الفلسطينية في كفاحها العادل . ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، والمعبر عن أمانيه ومصالحه .

وعلى الصعيد الافريقي يعبر الجانبان عن ابتهاجهما للانتصارات التي احرزتها حركات التحرير الافريقية في كفاحها ضد الاستعمار في غينيا بيساو وأنجولا وموزمبيق ويعتبران هذه الانتصارات مكسبا ضخما للشعوب الصديقة وللعالم الثالث . ويؤكدان ارادتهما على دعم الشعوب الافريقية التي تكافح ضد التمييز العنصري والاضطهاد . كما يؤكد الجانبان على أن التضامن العربي الافريقي أمر طبيعي وحيوي للدفاع عن المصالح المشتركة . ويريان في هذا الصدد ان التعاون العربي الافريقي قد دخل مرحلة جديدة تتطلب اتخاذ اجراءات كفيلة باعطائه محتوى حيا وملموسا تدعيما لاواصر التضامن ومتمشية مع أهداف مشتركة للشعوب العربية والافريقية . ويعبر الجانبان عن اهتمامهما بتطوير التعاون بين العالم العربي وأوروبا خدمة للمصلحة والمنفعة المتبادلة ويأملان في أن يؤدي الحوار العربي الاوروبي الى فتح آفاق جديدة تخدم التعاون وتعزز الامن والاستقلال الوطني . وتساهم في اقامة سلام عالمي عادل . وبخصوص عدم الانحياز يعلن الطرفان على تمسك بلديهما بمبادىء عدم الانحياز . ويعتقدان أن مقررات مؤتمر القمة الرابع بالجزائر الذي أعطى دفعة جديدة لهذه الحركة هي بمثابة مساهمة جديدة لايجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي تتعلق بالحرية والعدالة والتنمية ولايجاد نظام اقتصادي دولي جديد يحفظ حقوق بلدان العالم الثالث ويدعم الامن والسلم في العالم .

وفي هذا النطاق قرر الجانبان توحيد جهودهما للدفاع عن مكاسب بلدان العالم الثالث المصدرة للمواد الاولية وبالذات المصدرة للبترول وقد ابدى الجانبان ارتياحهما التام للنتائج المثمرة التي أسفرت عنها المحادثات ويؤكدان رغبتهما في ضرورة مواصلة مثل هذه اللقاءات والمحادثات سعيا وراء خلق فرص جديدة للتعاون وتوطيد أواصر الاخوة القائمة بين الشعبين وتعزيزا

للتضامن العربي من أجل تحقيق الاهداف السامية للامة العربية . وفي ختام الزيارة أعرب وفد دولة الامارات العربية المتحدة ممثلا بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن شكره لسيادة الرئيس هواري بومدين وشعب وحكومة الجزائر الشقيقة على ما أبدوه من ترحاب وحفاوة بالغين . وتمنى للشعب الجزائري الشقيق المزيد من التقدم والرقي والازدهار . وقد وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة الى أخيه سيادة الرئيس هواري بومدين لزيارة الامارات العربية المتحدة فقبلها شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

٢٠١ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة أثناء لقائه بالسفراء العرب في المغرب] .
أ د ٨/١١

ان هذا اللقاء هو لقاء أخوي وواجبنا أن نلتقي مع اخواننا العرب بصفة دائمة لنتدارس الامور التي تخص أمتنا سواء في الداخل أو الخارج والتوصل الى مواقف موحدة في كل ما يخص القضايا العربية .

٢٠٢ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة بعد أن شارك في افتتاح سد أبو الرقراق في المغرب] .
أ د ٨/١٢

لقد أسعدني كثيرا أن أشارك أخي جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الاحتفال بافتتاح سد ابو رقراق ذلك المشروع الاقتصادي الهام الذي يوفر المياه الصالحة للشرب للملايين من أبناء المغرب الشقيق والذي يعد انجازا اقتصاديا عظيما يعود بالخير والسعادة على المواطنين .لقد شاهدت الرسومات الهندسية للمشروع وشاهدت المشروع على الطبيعة وأستطيع أن أقول انه انجاز ذو نفع عظيم وأتمنى لجلالة الملك وللشعب المغربي مزيدا من التقدم والرخاء .

٢٠٣ - [البيان المشترك عن نتائج محادثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية] .
ن ر ٨/١٤

ان المحادثات التي دارت بين البلدين الشقيقين تناولت القضايا العربية والاسلامية والدولية كما تناولت مختلف الشئون التي تهم البلدين الشقيقين والوسائل الكفيلة بدعم هذه العلاقات وتمتينها سواء منها الاقتصادية أو التجارية أو الثقافية وجعلها مطابقة لرغبتهما الاكيدة في دخول مرحلة أكثر فاعلية وذلك بالدراسة والبحث عن المشاريع المشتركة بينهما في مختلف هذه الميادين .. وتنشيطها لتحقيق وسائل تكاملهما الاقتصادي وتبادلهما التجاري . وقد أسفرت هذه المحادثات عن اتفاق تام في وجهات النظر حيال مجموع تلك القضايا وكانت زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمملكة المغربية مناسبة تاريخية أكدت رغبة البلدين الصادقة في تعزيز العلاقات المتينة القائمة بينهما وعزمهما على تطوير هذه العلاقات في مختلف

المجالات السياسية والاقتصادية واحياء التراث الاسلامي في بلديهما .

كما أسفرت هذه الزيارة عن توصل البلدين لابرام اتفاقية عامة للتعاون الصناعي بينهما ترتكز على الثروات الطبيعية والامكانيات المتوفرة لكل منهما .. كما تناولت المحادثات بين الجانبين دراسة كافة جوانب التعاون في المجالات الاقتصادية والسياحية حيث تقدم الجانب المغربي باقتراحات مفصلة في هذا الشأن وحرصا من الجانبين على التشاور على المستوى الرسمي فقد تقرر تشكيل لجنة مشتركة دائمة برئاسة وزيري الخارجية أو من ينوب عنهما تجتمع مرتين كل سنة بالتناوب في كل من الرباط وأبوظبي لمتابعة ما يتوصل اليه الجانبان من اتفاقيات كما أكدت الزيارة عزم البلدين على تأييد الدول العربية الشقيقة التي تواجه العدوان الاسرائيلي تأييدا مطلقا لاسترجاع جميع أراضيها المحتلة ودعم النضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية دعما فعالا من أجل استرجاع حقوقه وانعتاق القدس الشريف من الهيمنة الصهيونية .

وأكدت هذه الزيارة كذلك استنكار الغارات الاسرائيلية الشائنة على جنوب لبنان التي تهدف الى تقويض الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .. وحينما تطرق الجانبان الى الوضع الراهن في الاراضي المغربية التي ما تزال ترزح تحت نير الاستعمار الاسباني ، أكد صاحب السمو الشيخ زايد تأييده الكامل للمغرب ووقوفه الى جانبه في نضاله المشروع من أجل استرجاع أراضيه واستكمال وحدته الترابية ، وبحث الطرفان كذلك الوضع الراهن في الخليج العربي واتفقا على أهمية بقائه منطقة يسودها الاستقرار والامن والطمأنينة .

وقد أعرب جلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن تمسك بلديهما بميثاق الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة ومع التزام الدولتين بما يرسي قواعد الاخاء العربي والتضامن الاسلامي .. وقد أعرب صاحب السمو الشيخ زايد عن اعجابه وتقديره لمظاهر التقدم والعمران وللجهود التي تبذلها المملكة المغربية لضمان ازدهارها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي .. كما أعرب سموه عن شكره لجلالة الملك الحسن الثاني وللشعب المغربي على ما لقيه سموه والوفد المرافق له من حفاوة وترحيب وعواطف صادقة ، ووجه سموه الدعوة الى أخيه جلالة الملك الحسن الثاني لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة ، فرحب جلالته بهذه الزيارة على ان يتم تحديد موعدها فيما بعد .

٢٠٤ - [قانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٤ في شأن قوات دفاع أبوظبي] .

ج ر ظ ١٥ /٨
س٣ ع ٣٠

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب الحاكم

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني .

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس

التنفيذي والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي ووافق عليه المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

الباب الاول

أحكام عامة

المادة (١)

في تطبيق أحكام هذا القانون يكون للكلمات والعبارات الاتية المعاني الواردة أمام كل منها ما لم يقتض سياق النص معنى مغايرا :

(الامارة) : امارة أبوظبي .

(المجلس التنفيذي) : المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

(قوات الدفاع) : قوات دفاع أبوظبي المنصوص عليها في المادة (٤) من هذا القانون .

(القيادة العامة) القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي .

(القائد العام) : القائد العام لقوات دفاع أبوظبي .

(ضابط) :كل من كان حائزا على احدى الرتب من «ملازم» فما فوق عند العمل بهذا القانون أو منح براءة بمقتضاه ويشمل ذلك المرشح .

(ضابط صف) : كل من يحمل رتبة «جندي أول» فما فوق حتى رتبة وكيل أول شاملة .

(جندي) : كل مجند في خدمة عسكرية في وظيفة أقل من «جندي أول» .

(الرتب الاخرى) : جميع ضباط الصف والجنود .

(العسكريون) : تشمل الضباط والرتب الاخرى الخاضعين لاحكام هذا القانون .

(الراتب) : الراتب الاساسي مع ما قد يكون مستحقا من علاوة أو علاوات دورية .

المادة (٢)

تسرى أحكام هذا القانون على جميع الضباط والرتب الاخرى من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وعلى مواطني دول عُمان وقطر والبحرين العاملين في قوات الدفاع .

ويستثنى من تطبيق أحكام هذا القانون :

أ - المنتدبون والمعارون من الدول الاخرى وذلك في حدود ما نصت عليه الاتفاقيات المبرمة مع حكوماتهم .

ب - العاملون بعقود استخدام خاصة من عسكريين ومدنيين وذلك في حدود ما نصت عليه عقود استخدامهم .

ج - الفئات الاخرى من العاملين في قوات الدفاع كالسعاة والخفراء والعمال الحرفيين ، وتنظم شروط خدمتهم وأوضاعهم الاخرى بموجب قرارات من القائد العام .

ويجوز للقائد العام أن يأمر في أي وقت بأن تطبق أحكام هذا القانون على أية فئة من العاملين في قوات الدفاع من غير الخاضعين لاحكامه ما لم يكن في ذلك اضرار بحقوقها أو ميزاتها المكتسبة .

المادة (٣)

حاكم البلاد هو القائد الاعلى لقوات الدفاع :

الباب الثاني

نظام الدفاع

الفصل الاول - (قوات الدفاع)

المادة (٤)

قوات دفاع أبوظبي هيئة عسكرية نظامية تتألف من :

(أ) القيادة العامة .
(ب) القوات البرية .
(ج) القوات الجوية .
(د) القوات البحرية .
(هـ) أية تشكيلات عسكرية أخرى يصدر بانشائها وضمها اليها مرسوم أميري .

المادة (٥)

تتولى قوات الدفاع جميع شؤون الدفاع وتكون مسؤولة عن حماية البلاد والدفاع عنها ، والمحافظة على مقدراتها ، وسلامة أراضيها وأجوائها ومياهها الاقليمية . وعليها أن تتعاون مع القوات المسلحة الاتحادية والمحلية في الامارات الاعضاء في الاتحاد في دفع أي اعتداء على أية امارة من تلك الامارات أو على كيان الاتحاد ذاته وذلك طبقا لاحكام الدستور .

المادة (٦)

القائد العام هو الرئيس الاعلى لقوات الدفاع ، والمسؤول عن ادارةشؤونها والاشراف على تنفيذ السياسة العامة لها بعد اقرارها من المجلس التنفيذي . ويكون من سلطته تنفيذ الميزانية الخاصة بقوات الدفاع في حدود الاعتمادات المصدق بها ، واقتراح مشروعات القوانين والانظمة .

كما يتولى قيادة قوات الدفاع ، وتصريف أمورها المالية والادارية والفنية عن طريق أجهزة القيادة العامة وفروعها وقادة القوات .

المادة (٧)

تقوم القيادة العامة تحت اشراف القائد العام بوضع الدراسات والخطط اللازمة لتأمين سلامة البلاد في اطار السياسة المقررة ، وتكون مسئولة عن اعداد وتنظيم وتدريب وتسليح وتطوير وادارة قوات الدفاع طبقا للقانون . كما عليها توفير كافة المعدات واللوازم لتلك القوات .

المادة (٨)

يختص رئيس هيئة الاركان بمعاونة القائد العام في ادارة وتنظيم قوات الدفاع وتنفيذ السياسة المقررة لها . كما يقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين تلك القوات ويكون مسؤولا أمام القائد العام .

المادة (٩)

يصدر بالتنظيم الهيكلي للقيادة العامة وفروعها وأقسامها قرار من القائد العام ويشتمل ذلك القرار على واجبات تلك الاجهزة وسلطاتها .

المادة (١٠)

تكون الرتب العسكرية للضباط كما يلي بحسب أسبقياتها :
(أ) مشير .
(ب) فريق أول .
(ج) فريق .
(د) لواء .
(هـ) عميد .
(و) عقيد .
(ز) مقدم .
(ح) رائد .
(ط) نقيب .
(ي) ملازم أول .
(ك) ملازم .
(ل) مرشح .

وتحدد أسماء التخصصات في الرتب بقرار من القائد العام .

المادة (١١)

تكون الرتب العسكرية لافراد الرتب

الاخرى كما يلي بحسب أسبقياتها :
(أ) وكيل أول .
(ب) وكيل .
(ج) رقيب أول .
(د) رقيب .
(هـ) عريف .
(و) جندي أول .
(ز) جندي .
(ح) جندي غر .

المادة (١٢)

تحدد شارات الرتب والازياء العسكرية ورموز ورايات الوحدات بقرار من القائد العام .

الفصل الثاني-(مجلس الدفاع العسكري)

المادة (١٣)

ينشأ بالقيادة العامة مجلس يسمى «مجلس الدفاع العسكري» يصدر بتشكيله مرسوم أميري . ويكون المجلس مسؤولا أمام القائد الاعلى لقوات الدفاع .

المادة (١٤)

يختص مجلس الدفاع العسكري بما يلي :
(١) اقرار سياسة الدفاع قبل رفعها للمجلس التنفيذي للموافقة عليها .
(٢) وضع قواعد تنظيم قوات الدفاع وتسليحها وتدريبها وادارتها بما لايتعارض مع سياسة الدفاع المقرة .
(٣) وضع الخطط وتقرير المناورات الحربية ، وأماكن التجمعات ووضع الاستحكامات .
(٤) أية مهام أخرى يعهد بها الى المجلس .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى من الخبراء والاختصاصيين كما يجوز له تكوين لجنة أو أكثر لدراسة أو بحث أي موضوع .

الفصل الثالث - التنظيم المالي

المادة (١٥)

تتولى قوات الدفاع ادارة شؤونها المالية والحسابية طبقا لما يقرره المجلس التنفيذي في هذا الشأن .

المادة (١٦)

ينشأ بقرار من القائد العام قسم داخلي لتدقيق الحسابات تكون مهمته التدقيق المحاسبي طوال السنة في حسابات وموجودات ومدفوعات قوات الدفاع ويحدد في ذلك القرار اختصاصات القسم وسلطاته وتبعيته الادارية .

ولا يخل ما تقدم بحق الجهة المخولة قانونا تدقيق حساب الدوائر الاخرى بالتدقيق في حسابات قوات الدفاع .

الباب الثالث
التعيين والاقدمية والقيادة

الفصل الاول - (الضباط)

المادة (١٧)

(١) يصدر بتعيين القائد العام ونائبه ورئيس هيئة الاركان العامة ونوابه مرسوم أميري .
(٢) يكون التعيين في رتب الضباط بقرار من القائد العام بعد موافقة الحاكم .
(٣) يتم التعيين في وظائف قادة القوات ونوابهم ومدراء الفروع والاقسام بقرار من القائد العام .

المادة (١٨)

يشترط فيمن يعين ضابطا أن يكون من

مواطني دولة الامـارات العربية المتحدة أو مواطني دول عُمان أو قطر أو البحرين ومن بين الفئات الاتية :

أ - خريجي الكليات العسكرية المعترف بها .

ب - الاختصاصيين من خريجي الجامعات .

ج - خريجي المعـاهـد والمدارس الفنية والمهنية المعترف بها .

د - ضباط الصف .

ويحـدد القـائـد العـام بموجب قرارات يصدرها الشروط والاوضاع المتعلقة بتعيين كل فئة من تلك الفئات .

المادة (١٩)

يكون تعيين الضابط حديث التخرج من احـدى الكليـات العسكـريـة المعتـرف بها والضابط المرقى من الصفوف في رتبة (ملازم) وبأول مربوطها .

يتم تحـديـد رتب الضبـاط من الفئتـين المنصوص عليهما في الفقرتين (ب) و (ج) من المـادة السـابقـة عنـد تعيينهم مع مراعاة مؤهلاتهم وخبراتهم .

المادة (٢٠)

للحاكم بناء على توصية القائد العام ان يمنح من يرى من الاشخاص براءة ضابط بأية رتبة .

مادة (٢١)

يجوز للقائد العام أن يعين ضباطا ورتبا أخـرى من غير الخـاضعـين لاحكـام هذا القانون للعمل في قوات الدفاع وذلك عن طريق الاتفـاقيـات الثنـائيـة مع حكـومات الدول العربية والاجنبية أو بالتعاقد الشخصي طبقا للشروط التي يصدر بها قرار من القائد العام .

المادة (٢٢)

يؤدي الضباط المعينون وفقا لاحكام هذا القـانـون بعـد تعيينهم مباشرة أمام القائد العام أو من ينيبه يمين الولاء الآتي نصه :

«أقسم بالله العـظيم أن أكـون مخلصا للبـلاد وحـاكمها متفانيا في أداء واجباتي ، مطيعـا لجميـع الاوامر التي تصدر الي من رؤسائي منفذا لها في البر والبحر والجو وان أذود عن البلاد وسلامتها وأمنها بكل ما أملك والله على ما أقول شهيد» .

المادة (٢٣)

يوضع الضابط تحت الاختبار لمدة سنة من تاريخ تعيينه ، ويجوز تسريحه خلال تلك الفترة اذا ثبت أنه غير صالح للخدمة كضابط والاثبت في الرتبة التي عين فيها وتحسب فترة الاختبار ضمن مدة خدمته .

المادة (٢٤)

يجـوز للقـائـد العـام اعادة أي ضابط للخدمة باستثناء من سبق أن أدين في جريمة مخلة بالشرف أو الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتبـاره أو صدر عفـو عنـه من السلطات المختصـة ويشتـرط كذلك أن تثبت ليـاقتـه الصحيـة باجتيـازه الكشف الطبي المقرر .

ويحـدد القـائد العام رتبة وأقدمية الضابط المعـاد للخـدمـة بشرط ألا يسبق زملاءه في الرتبة والاقدمية .

المادة (٢٥)

تحـدد أقدمية الضباط في رتبهم بحسب أسـبقيـة تعيينهم في تلك الرتب واذا رفـع ضابـطان الى رتبـة واحـدة في نفس التاريخ

فيفصل في أسبقية احدهما على الآخر بالرجوع الى تاريخ ترقية كل منهما الى الرتبة الادنى السابقة وفي حالة التساوي في تاريخ الترقي يرجع الى تاريخ الرتبة التي قبلها وهكذا وعند التساوي يقدم صاحب المؤهل الاعلى فالاسبق تخرجا ثم الاكبر سنا .

وتحدد أقدمية الملازمين من خريجي الكليات العسكرية بحسب الترتيب الذي تخرجوا به اذا كان تخرجهم من كلية عسكرية واحدة وفي غير تلك الحالة يكون تحديد الاقدمية بقرار من القائد العام .

المادة (٢٦)

يتولى القيادة في التشكيلات العسكرية المختلفة أعلى ضابط في التشكيل رتبة من غير الضباط المنصوص عليهم في الفقرتين (ب) و (ج) من المادة (١٨) الا اذا قرر القائد العام خلاف ذلك .

الفصل الثاني - (الرتب الاخرى)

المادة (٢٧)

يتم تجنيد أفراد الرتب الاخرى بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك . ويحدد القائد العام بقرارات يصدرها شروط وقواعد تجنيدهم ونظام دوراتهم التدريبية .

المادة (٢٨)

يستحق الفرد من الرتب الاخرى عند بدء تجنيده أول مربوط الرتبة التي جند فيها .

المادة (٢٩)

تكون مدة خدمة أي فرد من الرتب الاخرى يجند بعد العمل بهذا القانون خمس سنوات تبدأ من تاريخ التجنيد . ويتم تمديد مدة الخدمة دوريا لجميع أفراد الرتب الاخرى لفترة ثلاث سنوات ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر كتابة بعدم رغبته في ذلك قبل ثلاثة أشهر من موعد انتهاء مدة الخدمة وذلك مع مراعاة أحكام هذا القانون . وللقائد العام ابقاء أي من أفراد الرتب الاخرى في الخدمة للفترة التي يراها في حالة الحرب أو الطوارىء .

المادة (٣٠)

يؤدي أفراد الرتب الاخرى نفس يمين الولاء المنصوص عليه في المادة (٢٢) من هذا القانون أمام رؤسائهم بعد صدور أمر تجنيدهم مباشرة .

المادة (٣١)

يتم تثبيت أفراد الرتب الاخرى حديثي التجنيد في الخدمة بعد اجتيازهم الدورة التدريبية المقررة الا من كان مستثنى بقرار من القائد العام فيثبت وتحسب أقدميته من تاريخ تجنيده .

المادة (٣٢)

تحدد أقدمية ضباط الصف العاملين في رتبهم حسب تواريخ ترقياتهم لتلك الرتب واذا تساوى اثنان أو أكثر في تاريخ الترقي لرتبة معينة فيعتبر أقدمهم في الرتبة من كان أقدمهم في الخدمة .

المادة (٣٣)

الجنود المرفعون الى رتبة جندي أول تحسب أقدمياتهم في تلك الرتبة بحسب تاريخ ترفيعهم واذا تساوى اثنان أو أكثر منهم في تاريخ الترفيع فتحسب الاقدمية بناء على أولوية الرقم العسكري .

المادة (٣٤)

يجوز للقائد العام اعادة أي من أفراد

الرتب الاخرى للخدمة باستثناء من سبق أن أدين في جريمة مخلة بالشرف أو الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره أو صدر عفو عنه من السلطات المختصة ويشترط كذلك أن تثبت لياقته الصحية باجتيازه الكشف الطبي المقرر . ويحدد القائد العام أو من يفوضه رتبة وأقدمية الفرد المعاد للخدمة بشرط الا يسبق زملاءه في الرتبة والاقدمية .

الباب الرابع
شروط خدمة العسكريين

الفصل الاول
الرواتب والعلاوات والبدلات)

المادة (٣٥)

تحدد رواتب العسكريين بموجب مرسوم أميري أما بدلاتهم وعلاواتهم فتحدد أنواعها ومقاديرها وشروط استحقاقها والحرمان منها وكل ما يتصل بها بموجب قرار يصدره القائد العام بعد موافقة المجلس التنفيذي .

المادة (٣٦)

تدفع الرواتب والعلاوات والبدلات لمستحقيها من الاشخاص العاملين بأحكام هذا القانون دون تخفيض أو استقطاع الا ما كان مرخصا به في هذا القانون أو أي قانون آخر يكون ساري المفعول عند اجراء التخفيض أو الاستقطاع .

المادة (٣٧)

لا يجوز الحجز على رواتب العسكريين أو علاواتهم أو بدلاتهم أو خصم شيء منها الا في حدود ربع الرتب لسداد :

أ – النفقة الشرعية التي تحكم بها محكمة جنائية أو سلطة عسكرية .

ب – الغرامة التي تحكم بها محكمة جنائية أو سلطة عسكرية .

ج – ديون الحكومة المستحقة لسبب يتعلق بالوظيفة او لاسترداد ما صرف اليه بغير وجه حق وتكون اولوية دفع هذه الالتزامات بحسب ورودها في هذه المادة .

المادة (٣٨)

لا يجوز تنفيذ حكم قضائي على راتب العسكري أو مستحقاته الاخرى لسداد دين شخصي .

الفصل الثاني – (الترفيع)

المادة (٣٩)

يكون ترفيع العسكريين في حدود الرتب الشاغرة في الميزانية المصدقة لقوات الدفاع وبعد استيفاء الشروط المقررة للترفيع التي يصدر بها قرار من القائد العام . ويتم ترفيع الضباط بقرار من القائد العام بعد موافقة الحاكم ، أما ترفيع أفراد الرتب الاخرى فيكون بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك . ويلزم لترفيع الضابط بالاضافة الى الشروط المقررة – أن يكون قد خدم في الرتبة المراد ترفيعه منها المدة المبينة فيما يلي :

أ – من ملازم الى ملازم أول – سنتين على الاقل .

ب – من ملازم أول الى نقيب – ثلاث سنوات على الاقل .

ج – من نقيب الى رائد – أربع سنوات على الاقل .

على أنه يجوز التغاضي عن القيد الزمني المذكور في هذه المادة في الحالات الاستثنائية التي يوافق عليها الحاكم ، أما الترفيع الى رتبة (مقدم) فما فوق فيكون بالاختيار المطلق بناء على الاسس التي يضعها القائد العام .

الفصل الثالث - الاجازات

المادة (٤٠)

تنقسم الاجازات التي تمنح للعسكريين الى الانواع الاتية :

أ - الاجازة السنوية .
ب - الاجازة المرضية .
ج - الاجازة الاضطرارية .
د - الاجازة الدراسية .
هـ - اجازة الحج .
و - اجازة أمومة .
ز - اجازة تجديد الخدمة للرتب الاخرى .
ح - الاجازة بدون راتب .
ط - اية اجازة خاصة يقررها القائد العام .

وتحدد شروط منح تلك الاجازات ، ومقاديرها ، والاستدعاء منها وكل المسائل الاخرى ذات الصلة بها بموجب قرارات يصدرها القائد العام .

المادة (٤١)

يجوز للسلطة المختصة عدم التصريح بالاجازة السنوية لاي من العسكريين اذا اقتضت ظروف العمل ذلك ، ويستحق العسكري في هذه الحالة بدلا نقديا يساوي راتبه وعلاواته وبدلاته عن فترة الاجازة التي حرم منها ما عدا علاوة السيارة وبدل الارزاق . ويصرف البدل النقدي للعسكري في التاريخ الذي كان مقررا أن تنتهي فيه تلك الاجازة .

المادة (٤٢)

العسكري الذي لايرغب من تلقاء نفسه في الحصول على اجازته السنوية يحق له عند استحقاق اجازة السنة التالية ان يستفيد باجازاته للعامين بما لايزيد على ثلاثة أشهر في حالة الضباط وشهرين في حالة الرتب الاخرى . واذا لم تصرح السلطة المختصة له بكل تلك المدة فيمنح بدلا نقديا عن الجزء الذي حرم منه ، ويكون حساب البدل النقدي في هذه الحالة على أساس الراتب والعلاوات والبدلات باستثناء علاوة السيارة وبدل الارزاق في تاريخ صرف البدل .

الفصل الرابع - (الندب والاعارة والبعثات)

المادة (٤٣)

يجوز ندب العسكريين الى وظائف خارج قوات الدفاع بعد موافقة القائد العام كتابة ، ويحدد في أمر الندب الدرجة المناسبة التي سيشغلها المنتدب وأية مسائل وشروط أخرى متعلقة بالندب وذلك بالاتفاق مع الجهة المنتدب اليها .

المادة (٤٤)

تنظم أسس التنقلات الداخلية والالحاق بين قوات الدفاع بقرار من القائد العام .

المادة (٤٥)

يجوز للقائد العام - بعد موافقة المجلس التنفيذي - اعارة أي من العسكريين للعمل مع أية جهة حكومية عربية أو أجنبية أو هيئة دولية أو اقليمية لفترة معينة ويحدد في قرار الاعارة الجهة التي ستقوم بدفع الراتب والمخصصات المالية الاخرى للمعار وأية شروط أخرى ضرورية .

المادة (٤٦)

يجوز للقائد العام بناء على عرض رئيس هيئة الاركان التصديق بايفاد العسكريين في

بعثات دراسية أو مهام رسمية للخارج ، كما يجوز له ايفاد غير الخاضعين لاحكام هذا القانون من العسكريين الاختصاصيين أو الفنيين في بعثات ومهام مماثلة .

وتحدد المخصصات المالية للموفدين والمبعوثين في النظام المالي لقوات الدفاع .

المادة (٤٧)

تعتبر الفترة التي يقضيها العسكري في خدمة خارج قوات الدفاع منتدبا أو معارا أو في بعثة دراسية أو مهمة رسمية ضمن خدمته الفعلية لاغراض استحقاق العلاوة الدورية والترفيع وحساب التقاعد والمكافأة .

المادة (٤٨)

يكون الضابط الذي يوفد في دورة خارجية لاتقل مدتها عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة ملزم بالعمل في قوات الدفاع لمدة ثلاث سنوات على الاقل بعد نهاية الدورة واذا كانت مدة الدورة أكثر من سنة فيلزم بالعمل بعدها لمدة خمس سنوات على الاقل ، أما الموفدون من الرتب الاخرى في دورات خارجية أيا كانت مددها فيلزمون بتجديد خدمتهم لفترة واحدة اضافية أو برد نفقات الدورة اذا رفضوا التجديد .

وتحدد القيادة العامة شروط الدورات الخارجية بما في ذلك الشروط المنصوص عليها في الفقرة السابقة في تعهد رسمي مكتوب .

الفصل الخامس - (العلاج)

المادة (٤٩)

تتحمل الامارة مصاريف العلاج الطبي وعلاج الاسنان والعيون للعسكريين وأفراد أسرتهم داخل البلاد .

وفي حالة توصية اللجنة الطبية المختصة بضرورة علاج العسكري أو أحد أفراد أسرته بالخارج تتكفل الامارة بنفقات سفر المريض واقامته وعلاجه وكذلك تكاليف سفر واقامة مرافق واحد له .

ويصدر القائد العام القرارات اللازمة لتنظيم المعالجة الخارجية .

الفصل السادس - (التعويضات)

المادة (٥٠)

الى أن يصدر قانون خاص بتعويض العسكريين يكون تعويضهم في حالة الاصابات التي يتعرضون لها ، وورثتهم الشرعيين في حالة وفاتهم طبقا للانظمة المعمول بها حاليا .

الفصل السابع - (النفقات الاخرى)

المادة (٥١)

مع عدم الاخلال بالاحكام الخاصة بالرواتب والعلاوات تتحمل الامارة نفقات أزياء العسكريين وانتقالهم ، وتجهيزهم وتسليحهم كما تتحمل نفقات اطعامهم أو منحهم بدل أرزاق حسب الاحوال وذلك طبقا للقرارات التي تصدر بمقتضى هذا القانون .

الباب الخامس
انتهاء الخدمة

المادة (٥٢)

تنتهي خدمة العسكري لاحد الاسباب الآتية :

أ - الاحالة الى التقاعد .

ب - الاستقالة .

ج - انتهاء مدة الخدمة دون تجديدها .

د - الطرد من الخدمة بحكم نهائي من سُلْطة عسكرية مختصة .

هـ – صدور حكم نهائي عليه بالادانة في جريمة مخلة بالشرف أو الامانة ، أو بعقوبة مقيدة للحرية لفترة ستة أشهر أو أكثر في أية جريمة أخرى وفي هذه الحالة الاخيرة يكون انهاء الخدمة جوازيا للسلطة المختصة اذا كان الحكم مع وقف التنفيذ .

و – ثبوت عدم لياقته الصحية للخدمة .

ز – سقوط جنسية دولة الامارات أو سحبها بالنسبة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة .

ح – الاستغناء عن الخدمة بالشروط المبينة في هذا القانون .

ط – الفرار من الخدمة بالشروط المبينة في هذا القانون .

ي – الوفاةأو افتراض الوفاة .

ويتم انهاء خدمة الضباط بقرار من القائد العام بعد موافقة الحاكم ، أما بالنسبة للرتب الاخرى فتنتهي خدماتهم بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك .

المادة (٥٣)

يحال الضابط الى التقاعد عند بلوغه سن الخامسة والخمسين ، أما الفرد من الرتب الاخرى فيحال الى التقاعد اذا بلغ عمره خمسين عاما .

المادة ٥٤)

يجب ان تكون استقالة العسكري مكتوبة وخالية من أي قيد أو شرط ولا تقبل استقالة العسكري اذا تقدم بها في وقت الحرب أو الطوارىء أو الاحكام العرفية أو أثناء التحقيق معه أو محاكمته بسبب جريمة منسوبة اليه .

وتعتبر الاستقالة مرفوضة اذا مضى ستون يوما على تاريخ تقديمها ولم يبت فيها .

ولا يحق للعسكري الذي تقدم بطلب الاستقالة أن يترك الخدمة قبل أن يخطر رسميا بقبول استقالته .

المادة (٥٥)

يكون اثبات عدم لياقة العسكري الصحية للخدمة بموجب تقرير من اللجنة الطبية المختصة ويكون قرار اللجنة في هذا الشأن نهائيا .

المادة (٥٦)

يجوز الاستغناء عن خدمة أي شخص خاضع لهذا القانون عن غير الطريق التأديبي . وتؤدى اليه حقوقه في المعاش أو المكافأة وفق الاحكام المتضمنة في قانون معاشات ومكافآت تقاعد العسكريين في قوات الدفاع .

المادة (٥٧)

اذا غاب العسكري عن عمله أثناء الخدمة من غير اذن لأكثر من ثلاثين يوما وبدون أن يخطر السلطات العسكرية بمكانه وأسباب غيابه يعتبر فارا من الخدمة وللسلطات العسكرية عند القبض عليه محاكمته طبقا للقانون الخاص بالاحكام العسكرية فاذا أدين بحكم نهائي بجريمة الفرار من الخدمة تنهى خدمته اعتبارا من بدء غيابه . على أنه اذا تجاوز غيابه فترة عامين دون أن يثبت وجوده حيا أو وفاته رسميا فيعتبر في حكم المتوفي وفي جميع الحالات تسوى استحقاقاته في المعاش أو المكافأة وتصرف اليه أو للمستحقين عنه بحسب الاحوال طبقا للقانون الخاص بمعاشات ومكافآت تقاعد العسكريين في قوات الدفاع .

المادة (٥٨)

يكـون استحقـاق معـاشـات ومكـافآت التقاعد وتقديرها وجميع المسائل المتصلة بها في حالات انتهاء الخدمة الواردة في هذا الباب وفقـا لاحكـام القـانـون الخاص بمعاشات ومكافآت التقاعد العسكريين .

الباب السادس
أحكام متنوعة
(سلطة اصدار القرارات)
المادة (٥٩)

للقـائـد العـام اصدار القرارات اللازمة لتنفيـذ هذا القانون ولتنظيم أي أمر متعلق بقـوات الدفـاع . والى أن يتم اصـدار تلك القـرارات تسرى النظم والاوامر والتعليمات المعمول بها حاليا فيما لايخالف أحكام هذا القانون .

(الاختراعات والمؤلفات)
المادة (٦٠)

تكون الاختراعات والمؤلفات ذات الصلة بالشـؤون العـسكـريـة التي يبتكـرهـا العسكريون أثناء تأدية أعمالهم أو بسببها ملكا للامارة اذا كان الاختراع أو المؤلف قد تم نتيجـة لتجارب أو تكليف رسمي أو كان ناشئـا من طبيعة العمل . على أنه اذا كان الاختراع أو المؤلف صالحا للاستغلال المالي فيكـون للعسكـري الحق في تعـويض عادل تقدره القيادة العامة .

(حساب المدد الزمنية)
المادة (٦١)

يكـون حسـاب المدد الزمنية المنصوص عليهـا في هذا القـانون وأية قرارات تصدر بموجبه وفقا للتقويم الميلادي .

نشر القانون وتنفيذه
المادة (٦٢)

ينفـذ هذا القـانـون وينشر في الجـريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب الحاكم

٢٠٥ - [تصريـح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة أثناء الاحتفال ببدء تصدير البترول من حقل مبارك] .

أ د ٨/١٦

انها حقا لمناسبة سعيدة ان نحتفل هذه الأيـام بتصـدير النفط من حقل مبارك وان العمل الذي انجز خلال الفترة الماضية من قبل الشركة ليعد من أكبر الانجازات في عالم النفـط من حيث سرعـة التنفيذ لذلك نشكر جميع الذين ساهموا في هذا العمل العظيم والآن وقـد بدا الخـير يتدفق على هذا البلد الطيب المتطلع الى غد الرفاهية والطمأنينة والعيش الكـريم . لن نتـرك الامور ارتجالا وانمـا وضعت خطة شاملة مدروسة دراسة علمـيـة لتصريف ذلك الدخـل في السبـل الصحيحة وقد ركزت تلك الخطة على المواطن ذاتـه وكان دليلنا لذلك انه اذا صلح الفرد صلح المجتمع بأسره وفعلا بدأت أولى مراحل تلك الخـطة تبـرز الى حيـز الوجـود من المشروعات الضخمة وغيرها . واننا ندعو الله العـلي القـديـر ان يوفقنا لخدمة هذا البلد وشعبه الطيب وشعب دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

٢٠٦ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى موريتانيا] .

أ د ٨/١٧

تدعيما للعلاقات الاخوية القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة . والجمهورية الاسلامية الموريتانية وتعزيزا لعرى التعاون بين شعبيهما الشقيقين قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد رسمي هام بزيارة للجمهورية الاسلامية الموريتانية تلبية لدعوة من أخيه صاحب الفخامة المختار ولد داده رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك في الفترة ما بين ٢٦ و٢٨ رجب ١٣٩٤ هجرية الموافق ما بين الثالث عشر والخامس عشر من أغسطس عام ١٩٧٤م .

وقد استقبل سموه والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا حارا عبر عن صدق مشاعر الاخوة والود التي تربط بين البلدين وفي جو سادته روح التفاهم والانسجام التامين جرت محادثات رسمية بين الجانبين ترأس جانب دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وترأس الجانب الموريتاني فخامة الرئيس المختار ولد داده وقد استعرض الجانبان القضايا التي تهم علاقتهما الثنائية وأبديا ارتياحهما البالغ للنمو المضطرد في سير هذه العلاقات على المستوى السياسي والاقتصادي وأكدا عزمهما على توطيد الروابط القائمة وعلى فهم وتطوير سبل التعاون بين بلديهما في كافة المجالات وقد أكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بصفة خاصة عزمه على المشاركة الفعالة في نمو الجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك على جميع المستويات واستعرض الجانبان الأوضاع العربية والدولية التي تهم بلديهما وجاءت وجهات النظر متفقة على ان حشد الطاقات العربية هو السبيل الوحيد أمام الأمة العربية لمجابهة كافة التحديات التي تواجهها وأكد الطرفان على أهمية التضامن العربي الكامل في هذه المرحلة من تاريخ الأمة العربية وأعربا عن تضامنهما مع دول المواجهة للجهود التي تبذلها في سبيل تحرير أراضيها المحتلة لتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من هذه الاراضي كما أكدا تأييدهما المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني العادل من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة . ونوه فخامة الرئيس الاستاذ المختار ولد داده بالدور الفعال الذي يلعبه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في التآلف والتفاهم بين الدول العربية والافريقية من جهة وفي اغاثة الدول المتأثرة بالجفاف من جهة أخرى .

وأعلن الجانبان تضامنهما وتأييدهما التام للشعوب الافريقية المكافحة من أجل تحريرها واستقلالها والتي ما زالت ترزح تحت سيطرة الاستعمار البغيض ونددا في نفس الوقت بسياسة الطغيان والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات العنصرية والاستعمارية في كل من روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا وهنأ الطرفان حكومتي البرتغال وغينيا بيساو على مساعيهما الرامية الى انضمام جمهورية غينيا بيساو الى حظيرة الأمم المتحدة وهما يدعوان البرتغال من جهة وموزمبيق وانغولا من جهة أخرى الى القيام

بنفس المساعي من أجل استقلال هذين البلدين كما يدعوان حكومتي البرتغال وغينيا بيساو الى العمل فورا على التوصل الى اتفاق يمنح جزر الرأس الاخضر حق تقرير المصير . وأعرب الجانبان عن مساندتهما الكاملة لتطوير وتنمية العلاقات العربية الافريقية في كافة المجالات . وعبرا عن ارتياحهما لما وصلت اليه هذه العلاقات . وفيما يخص الصحراء الواقعة تحت السيطرة الاسبانية فان الطرفين يدعوان أسبانيا الى تحرير هذا البلد وفقا لما تنص عليه قرارات الأمم المتحدة . واتفق الجانبان على ضرورة تضافر جهود الدول الاسلامية والعربية مع الاقطار الأخرى المحبة للسلام للوقوف في وجه تحديات الصهيونية والاستعمار وأكدا على ضرورة التمسك بميثاق الأمم المتحدة واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى عدم شرعية الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وخاصة فيما يتعلق بجنوب شرق أسيا وقد تناولت المحادثات الأوضاع الراهنة في الخليج العربي وقد أكد الطرفان على أهمية استقرارها وأمنها . هذا وقد أبدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعجابه بالانجازات التي تحققت لشعب الجمهورية الاسلامية الموريتانية تحت القيادة النيرة لفخامة الرئيس الاستاذ المختار ولد داده وللشعب وللحكومة الموريتانية عن حسن الضيافة والاستقبال الذي لقيه هو والوفد المرافق له طيلة اقامتهم بالجمهورية الاسلامية الموريتانية .

نواكشوط – ٢٨ رجب ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٥ أغسطس ١٩٧٤ ميلادية .

● زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

● المختار ولد داده – رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية .

٢٠٧ – [البيان المشترك الذي صدر عن نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية مصر العربية] .

أ د ٢٠/٨

قام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة تلقاها من أخيه سيادة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وذلك في الفترة ما بين اليوم السابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق اليوم السادس عشر من شهر اغسطس ١٩٧٤ ميلادية حتى أول شهر شعبان ١٣٩٤ هجرية الموافق التاسع عشر من شهر أغسطس ١٩٧٤ ميلادية .

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الصعيدين الشعبي والرسمي استقبالا وديا وحماسيا رائعا عبر عما يكنه الشعب المصري وقادته من حب ووفاء لسموه الذي تربطه به روابط العقيدة واللغة وتشده اليه أواصر القربى والدم والجوار ووحدة الاماني والمصير . وأثناء هذه الزيارة أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسيادة الرئيس محمد أنور السادات مباحثات سادتها روح الاخوة والصراحة والتفاهم التام وتناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع الراهن في العالمين العربي والاسلامي وموقف الدول الاجنبية من قضايا العرب المصيرية وفي

مقدمتها قضية فلسطين ، وقد اشترك في هذه المحادثات من جانب دولة الامارات العربية المتحدة أصحاب المعالي : حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية ومبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية وأحمد خليفة السويدي وزير الخارجية ومانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وأحمد سلطان بن سليم وزير الدولة وعبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم وسعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة وسعادة العميد فيصل بن سلطان القاسمي رئيس هيئة الاركان في قوات دفاع أبوظبي وسعادة محمد مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن ، وعن الجانب المصري اشترك السادة : الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الأول لرئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وسميح أنور وزير الدولة للشئون الخارجية والفريق عبد الغني الجمصي رئيس هيئة الاركان والدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ومحمد علي كامل سفير جمهورية مصر العربية في دولة الامارات .

ففي مجال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين أبدى الرئيسان ارتياحهما لنمو هذه العلاقات وتطورها لصالح البلدين . واتفقا على ضرورة زيادة التعاون بينهما في جميع المجالات لتأمين حياة افضل للشعبين الشقيقين ودراسة الطرق الكفيلة لنمو اقتصادي سليم ينعم به الشعبان تحت ظل الامن والاستقرار .

وتنفيذا لتطوير التعاون في جميع المجالات بين البلدين فقد اتفق الرئيسان على ان يتوجه النائب الأول لرئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز حجازي الى دولة الامارات العربية المتحدة لوضع الأسس المناسبة لهذا التعاون .

وفي المجال العربي بحث الرئيسان الوضع في العالم العربي . وأشاد سمو الشيخ زايد ببطولة المسلحة(١) السورية على جبهتي سيناء والجولان بقيادة الرئيس محمد أنور السادات والرئيس حافظ الأسد اللذين عقدا العزم الاكيد على مواصلة الكفاح حتى يتم تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

وأشاد سمو الشيخ زايد بموقف قادة جميع الدول العربية الذين اعتصموا بحبل الله جميعا لينالوا شرف المساهمة في تحقيق النصر .

وقد شكر سيادة الرئيس محمد أنور السادات مواقف سمو الشيخ زايد قبل وأثناء وبعد المعركة والدعم الذي لقيه من سموه ومن الشعب العربي في دولة الامارات العربية المتحدة مما كان له الأثر الفعال في المعركة وساهم اسهاما كبيرا في تحقيق النصر العظيم . ويرى الرئيسان ان فك الارتباط الذي تحقق على جبهتي سيناء والجولان ما هو الا خطوة أولى ايجابية والذي لا بد أن تتبعه خطوات أخرى حتى يتم تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة . كما يؤيد الرئيسان قرارات مؤتمر القمة العربية في الجزائر ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية وضرورة ابعادها عن مجالات الصراعات العالمية وأهمية استقرارها وأمنها . وأكد الرئيسان ايمانهما بأن النصر الذي احرزته

(١) كذا ورد في الاصل (والمقصود – القوات المسلحة) .

الأمة العربية كان بفضل التضامن بين العرب وتنسيق جهودهم . وان على الدول العربية مواصلة هذا التنسيق فيما بينها حتى يتحقق النصر الكامل باذن الله .

وتأييدا للمساعي التي بذلها الرئيس محمد أنور السادات بين دول المواجهة والمقاومة الفلسطينية يؤيد الرئيسان ان يتم انعقاد مؤتمر القمة العربي بعد عيد الفطر مباشرة على ان يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب .

ويؤيد الرئيسان الشعوب الافريقية المناضلة لتحقيق استقلالها وحريتها حتى يتم استقلال جميع الشعوب التي مازالت تحت وطأة الاستعمار ويعم السلام القارة بأجمعها وقد شكر سمو الشيخ رئيس(١) دولة الامارات العربية المتحدة أخاه الرئيس السادات على الحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما خلال زيارته لجمهورية مصر العربية من قبل الشعب المصري وتمنى لهذا الشعب البطل التقدم والازدهار تحت قيادة الرئيس محمد أنور السادات . وقد وجه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة الى أخيه سيادة الرئيس محمد أنور السادات لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها سيادته شاكرا ووعد بالقيام بها في أقرب فرصة .

٢٠٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل مغادرته الاسكندرية في ختام زيارة سموه لجمهورية مصر العربية] .

أ د ٨/٢٠

ان الزيارة التي قمنا بها الى جمهورية مصر العربية قد زادتنا ايمانا بوجوب تكرار اللقاءات بين القادة العرب حتى يكون الانجاز أسرع تحقيقا للاهداف المنشودة في جمع كلمة العرب ووحدة صفهم . اننا نشكر سيادة الأخ الرئيس أنور السادات على كل ما لقيناه في مصر من مشاعر الود والاخوة ولما أبداه من تفهم صادق لقضايا الأمة العربية . اننا نحيي الشعب العربي في مصر لما يبذله من عطاء لأمته العربية .. وهو الحصن المتين يحمي آمالها العريضة والله يوفقنا جميعا لما نصبو اليه من وحدة وعزة ومجد .

٢٠٩ - [المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية] .

أ د ٨/٢٠

● [لقد تابع الشعب العربي في كل مكان . كما تابع شعب دولة الامارات العربية المتحدة هنا الزيارات الهامة التي يقوم بها سمو الشيخ زايد للبلاد العربية فما هي النتائج التي أسفرت عنها هذه الزيارات في نظركم ؟]

– لقد كانت الزيارات التي قام سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الاسابيع القليلة الماضية لعدد من البلدان العربية الشقيقة والحفاوة الكبيرة التي قوبل بها سموه في كل مكان تعبيرا صادقا عن مشاعر التقدير لهذا الرجل وللدور الذي قام به في سبيل دعم قضايا التضامن

(١) هكذا ورد في النص الأصلي (والمقصود – زايد بن سلطان) .

العربي . ولقد جاء الجهد المكثف الذي قام به سمو الشيخ زايد مؤخرا استجابة للحاجة الملحة لمثل هذه اللقاءات والاتصالات والمشاورات مع الزعماء والقادة العرب ازاء تطورات أزمة الشرق الأوسط والمحافظة على تماسك الجبهة العربية الواحدة والقوية التي تجلت في حرب العاشر من رمضان .

وقد ظهر من خلال جولة سمو الشيخ زايد لبلاد المشرق والمغرب العربي مدى المكانة التي تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدة بين شقيقاتها العربيات . كما تجلت بما لا يدع مجالا للشك في أهمية اللقاءات والمشاورات بين القادة العرب .

ومن المؤكد ان هذه اللقاءات قد حققت نتائج ملموسة لكل المتتبعين لهذا النشاط . ومن أبرز هذه النتائج ما يلي :

● تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة ، وكل من الدول التي زارها سمو الشيخ زايد في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها .

● المساهمة الخيرة في تنقية الاجواء العربية وخاصة بين الشقيقتين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية .

● تنسيق الموقف العربي ازاء القضايا المصيرية وخاصة قضية فلسطين وهو التنسيق الذي تجلى في البيانات المشتركة التي صدرت في أعقاب زيارة سمو الشيخ زايد للبلاد العربية ولكن زيارة سمو الشيخ زايد التي بدأت أمس للملكة العربية السعودية ولقاءه مع أخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز تتسم بدلالات خاصة ذلك ان كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة يجمعها روابط تاريخية وجذور عميقة من الاخوة .

ولذلك فإن لقاء سمو الشيخ زايد وجلالة الملك فيصل ينبع من حرصهم المشترك على بذل كل جهد من أجل مصلحة الشعبين ومصلحة المنطقة والعمل الدؤوب على تحقيق الاستقرار في ربوعها . وقد أكد جلالة الملك فيصل وسمو الشيخ زايد حرصهما على الروح الاخوية بتسوية قضية الحدود بين البلدين لايمانهما بأن الأرض العربية واحدة . والمصلحة العربية واحدة . ولقد عبر سمو الشيخ زايد عن ذلك بحق حين قال «ما عندنا هو للسعودية .. وما عند السعودية هو لنا بكامله» .

واذا كانت مسألة الحدود بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مسألة سحابة صيف انقشعت الآن فان هذه الخطوة سوف تفتح بالتأكيد افاقا واسعة للتعاون البناء بين البلدين لمصلحة الشعبين والمنطقة التي تعيش فيها والأمة العربية جمعاء .. ان هذه الخطوة أيضا سوف تكون بداية انطلاقة جديدة على جميع المستويات .. خاصة وان دور كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة يتعاظم تبعا للسياسة النفطية التي تؤثر اليوم تأثيرا مباشرا في السياسات الدولية . ومن هنا يمكننا ان نستبشر خيرا كثيرا عبر اللقاء الاخوي المتبادل بين جلالة الملك فيصل وسمو الشيخ زايد .

● [لقد نشرت عدد من الصحف العربية عدة خرائط للحدود التي اتفق عليها بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية وتفاصيل هذه الحدود فما هي الحقيقة ؟]

– ان ما وقع عليه بالأحرف الأولى في أبوظبي في نهاية الشهر الماضي بين سمو

الشيخ زايد وسمو الامير فهد بن عبد العزيز هو خريطة تبين الحدود التي تم الاتفاق عليها . وسوف يتم توقيع الاتفاق النهائي خلال لقاء سمو الشيخ زايد وجلالة الملك فيصل .. وكما أكد سمو الشيخ زايد أنه لا فرق ان يكون شبر من الأرض لدى هذا البلد العربي أو لدى البلد العربي الثاني وكل الخرائط التي نشرت في الصحف مجرد اجتهادات .

● [ماذا عن قضية العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ؟]

– ان تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بات أمرا مقررا . والبيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الأمير فهد بن عبد العزيز لابوظبي في نهاية الشهر الماضي يشير بوضوح الى ذلك . وسوف ترشح دولة الامارات العربية المتحدة سفيرها لدى المملكة العربية السعودية قريبا ولدينا أكثر من مرشح .

● [ما هي خطة وزارة الخارجية بالنسبة للتوسع في انشاء سفارات لدولة الامارات العربية المتحدة مع الدول الاجنبية :]

– لقد أصبح لدينا عدد لا بأس به من السفارات التي تغطي عدة مناطق حيوية نرتبط بها بعلاقات متينة ومصالح مشتركة وقد افتتحت أخيرا سفارات لدولة الامارات في الجزائر وتونس والمغرب .

● [يتردد ان هناك حركة تنقلات بين سفراء دولة الامارات العربية المتحدة في الخارج فما هي حقيقة الأمر ؟]

– لقد تمت في الآونة الأخيرة حركة تنقلات بين السفراء وقد تقرر نقل سفيرنا الحالي في بيروت الى واشنطن وسيتسلم عمله هناك خلال الايام القليلة القادمة .

● [سؤال حول بعض التقارير عن الحشود الاسرائيلية على حدود سوريا – بماذا تفسرون سيادتكم هذه الحشود ؟]

– يجب ان لا نستبعد قيام اسرائيل بأي شيء . فهي تؤمن بسياسة القوة . وتاريخ اسرائيل يعطينا الدليل والمؤشر على ان اسرائيل تعتمد على مفاجأة جيرانها بعدوانها لكسب انتصاراتها الرخيصة . ومادامت المشكلة قائمة بيننا وبين اسرائيل فعلى العرب ان يكونوا في حالة استنفار مستمرة . لأن اسرائيل دائما مستنفرة .

● [ما هو موقف دولة الامارات العربية المتحدة – بالنسبة للحوار العربي – الأوروبي ؟]

– ان موقفنا من هذا الحوار هو موقف ايجابي لأننا نعتقد ان مثل هذا الحوار يمكن ان يكون ذو فائدة كبيرة بالنسبة للدول[1] وبالنسبة لأوروبا على حد سواء .

ان أوروبا تملك قدرات تكتيكية واسعة . ثم هي سوق لمنتجاتنا البترولية كما انها قوة سياسية في طريقها للتوحيد ومن هنا يجب ان نهتم بعلاقاتنا مع أوروبا .

● [وماذا عن العلاقات العربية – الافريقية خاصة وان اسرائيل بدأت من جديد في العمل على استعادة مكانتها التي فقدتها في القارة الافريقية بعد حرب اكتوبر ؟]

– ان المعركة قائمة بين اسرائيل والعرب .. أو حول افريقيا[2] ، وعلى العرب ان يعملوا بكل ما يستطيعون لكسب المعركة . وهذا وجه واحد من أوجه العلاقات مع افريقيا . والوجه الآخر هو وجه التضامن في سبيل التحرر

(١) كذا ورد في الاصل (للدول العربية) ..

(٢) كذا ورد في الاصل .

وكما هو معلوم فان مواقع افريقية كثيرة مازالت خاضعة للسيطرة الاستعمارية والتحكم العنصري الأبيض . وكذلك البلاد العربية التي تواجه الاستعمار الذي يتمثل في الاستيطان الصهيوني . وهناك مشاكل التنمية التي تواجه العرب وافريقيا على حد سواء .

وعلاقتنا على مستوى دول عدم الانحياز وكل هذا يمثل المجموع المتكامل . وتطوير العلاقات العربية الافريقية لا يجب أن يأتي من وجهة نظر واحدة هو حصولنا كعرب على التأييد الافريقي في وجه العدو الصهيوني بل يجب ان يأتي أيضا من زاوية التعاون على نطاق واسع لحل المشاكل التي تواجه الدول العربية والدول الافريقية تجاه البلاد الأكثر تطورا . وبالنسبة لنا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة فاننا بقيادة سمو الشيخ زايد لم نتوانى عن الوفاء بكل ما التزمنا به تجاه الدول الافريقية .

٢١٠ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لوكالة الأنباء السعودية] .
أ د ٢١/٨

لقد كنا دائما نتطلع الى زيارة الشقيقة العزيزة والجارة الكبرى المملكة العربية السعودية وان نلتقي بجلالة الأخ الاكبر الملك فيصل المعظم الذي تنتظر منه الأمة العربية والاسلامية كل خير على يديه . واننا في الخليج العربي نعتبر الفيصل أخا أكبر وأبا للاسرة العربية الواحدة ورائدا للوحدة الاسلامية وداعيا لها . واننا لننظر الآن الى المستقبل بقلب أكثر ثقة وثباتا للتعاون مع المملكة العربية السعودية بلا حدود وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ، وسيكون هذا بداية طيبة لعهد جديد من التعاون المثمر البناء في سبيل عزة العرب ونصرة الاسلام واستقرار منطقة الخليج وأمنها . والفضل في ذلك يرجع الى جلالة الأخ الملك فيصل الذي أخذ فضل المبادرة في حل القضايا بين الاشقاء بروح المودة والتفهم العميق والادراك الواعي للمصير الموحد الذي ينتظر أمتنا العربية كلها .. والآن وانا في بلدي المملكة العربية السعودية أحمل الى جلالة الأخ الاكبر الملك فيصل والى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق تحيات اخوانهم وأشقائهم في دولة الامارات العربية المتحدة .

٢١١ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط في كلية زايد العسكرية] .
أ د ٢١/٨

اخواني أصحاب السمو والمعالي .

أصحاب السعادة السفراء .

أيها الضيوف الكرام .

اخواني الضباط .

انها لمناسبة سعيدة حقا هذه التي اتاحت لي شرف رعاية حفل تخريج دفعة ثانية من الضباط في كلية زايد بن سلطان آل نهيان الثاني العسكرية ليلتحقوا باخوة لهم بأشرف مهنة ولعمري أي مهنة أشرف وأعز من التي يضع فيها الانسان نفسه وحياته سياجا للذود عن حياض وطنه وقومه فاهنئكم واهنىء

نفسي بنجاحكم . لقد اتممتم ايها الاخوة المرحلة الاساسية الأولى في طريق المعرفة وفنون الحرب الحديثة ولا يزال الطريق امامكم طويلا للالمام بكل ما تنطوي عليه هذه الفنون من دراسة وخبرة . فبالجهد والمثابرة والصبر والامانة لا بد انكم تصلون الى الغاية المرجوة ومواكبة الجيوش المتطورة والمتقدمة .. ان أمتنا العربية أيها الاخوة رغم ما اظهرته من رغبة صادقة في السلام المبني على الحق والعدالة واسترجاع ما اغتصب من أراض عربية واعطاء الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة الا انه يتعين علينا الحيطة والحذر تجاه عدو غادر لا يؤتمن يتحين بنا الفرص وانتم أيها الاخوة يوم يدعو الداعي ستكونون مع أخوة لكم هناك في خط النار لاسترداد ما اغتصب من أراضي(١) . وما انتهك من مقدسات .. واني لا أشك بأنكم ستكونون عند حسن الظن بكم وما تعقده عليكم دولتنا الفتية من آمال بقيادة وتوجيه القائد الرائد سمو الوالد الذي لا يألو جهدا في بذل كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن ليأخذ مكانه بين الأمم المتطورة .

أيها الاخوة المواطنون :

أيها الاخوة الخريجون ، لن يفوتني وانا اختتم كلمتي هذه الا ان أتوجه باسمي وباسمكم جميعا باسمى آيات الاعجاب والتقدير الى اخوان لنا رابضين على خط النار الأول لردع عدو شرس لئيم داعين الله ان يكتب لهم النصر .. ولا يفوتني بهذه المناسبة ان أعرب عن اعجابي وتقديري لقائد وضباط ، وضباط صف هذا المعهد الفني الذين ساهموا في تدريبكم مساهمة فعالة حتى وصلتم لهذا المستوى الرائع الذي نفتخر به .

كما يطيب لي قبل ان انهى كلمتى هذه ان انوه بالشكر الجزيل والامتنان العميق لكل من تجشم مشقة الحضور الى هذا الحفل ومشاركتهم لنا في هذه المناسبة . اخذ الله بايدينا جميعا ووفقنا لما فيه خير امتنا ورخاء شعبنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢١٢ – [البيان المشترك عن نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للمملكة العربية السعودية] .

و ح ٨/٢٢

ايمانا بضرورة تعميق جذور التضامن بين شعب المملكة العربية السعودية وشعب دولة الامارات العربية المتحدة في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء ودعما للاخاء العربي فقد قام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية للدعوة التي تلقاها من أخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، في الفترة ما بين اليوم الأول حتى الثالث من شهر شعبان ١٣٩٤ هجرية . الموافق التاسع عشر حتى الحادي والعشرين من شهر أغسطس ١٩٧٤ ميلادية .

وقد استقبل سمو الضيف الكبير ومرافقوه على الصعيدين الشعبي والرسمي استقبالا وديا رائعا عبر عما يكنه الشعب العربي

(١) كذا ورد في الاصل (والمقصود – أراض) .

السعودي لشعب الامارات العربية المتحدة التي تشده اليه أواصر العقيدة واللغة والقربى والجوار ووحدة الاعمال[1] والمصير ، وخلال هذه الزيارة أدى سموه مناسك العمرة والوفد المرافق وشاهدوا ما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات عظيمة تهدف الى خير الشعب وسعادته بقيادة جلالة الملك فيصل وحكومته الرشيدة ، وفي جو سادته روح المحبة والاخوة والرغبة المخلصة للتعاون التام بين البلدين الشقيقين .. جرت مباحثات بين العاهلين العظيمين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ومستقبل الأوضاع في الخليج العربي والحالة الراهنة في العالم الناجمة عن استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ومقدسات الاسلام ، وقد اشترك في هذه المباحثات عن جانب الامارات العربية المتحدة : صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة – معالي حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية – معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية – معالي محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع – معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول – معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم – معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات – معالي أحمد سلطان بن سليم وزير الدولة – سعادة السفير محمد مهدي التاجر سفير دولة الامارات في لندن .

وعن الجانب السعودي : صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء – صاحب السمو الأمير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطني – صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام – صاحب المعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك – صاحب المعالي الدكتور عبد العزيز خويطر وزير الصحة – صاحب المعالي الشيخ كمال أدهم المستشار في الديوان الملكي – صاحب السعادة الشيخ ابراهيم سلطان وكيل وزارة الخارجية بالنيابة .

ففي مجال العلاقات الثنائية أكد العاهلان عزمهما على تنمية التعاون وتعميق جذوره بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك تدعيما للاخوة العربية والاسلامية التي تجمع بينهما .

ووقع العاهلان على اتفاقية الحدود بعد وضعها في صيغتها النهائية ، وأبدى جلالة الملك فيصل ارتياحه لنتيجة المباحثات التي أجراها الأمير فهد بن عبد العزيز مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في أبوظبي ، في العاشر من شهر رجب ١٣٩٤ الموافق ٢٩ – يوليو ١٩٧٤ ميلادية والتي انتهت بتوقيعهما بالأحرف الأولى على الخرائط التي تبين النقاط الأساسية للحدود بين البلدين .

واتفق الجانبان على قيام لجنة فنية من الطرفين باسرع وقت ممكن لترسيم هذه الحدود على الطبيعة .

وتدارس العاهلان بعمق الوضع في الخليج العربي فأبديا استعدادهما التام للتعاون والتنسيق مع اشقائهما في منطقة الخليج

---

(١) هكذا ورد في النص الأصلي (والمقصود – الآمال) .

لتجنب هذا الجزء الحساس من العالم مختلف التيارات التي لا تمت الى عقيدته الاسلامية الراسخة في نفوس ابنائه في صلة[1] ولتحقيق أمن المنطقة وسلامتها وضمان استقرارها والمساهمة في تطويرها وازدهارها .

ويؤمن الجانبان ايمانا عميقا بأن التمسك بأهداب الدين الحنيف هو وحدة السبيل الأمثل لخلاص المجتمعين العربي والاسلامي من التيارات الهدامة التي تتعارض كليا وجزئيا مع معتقداتهما الاسلامية الخالدة وتقاليدهما العربية الموروثة .

وقد استعرض العاهلان الوضع في العالم العربي والآثار المترتبة من استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية والمقدسات الاسلامية ، فأشادا بمواقف قادة جميع الدول العربية في حرب رمضان التي كتب الله فيها النصر للأمة العربية بعد ان وحدت صفوفها وحشدت طاقاتها ضد عدو شرس لا يقيم للقيم الانسانية وزنا ولا للضمير العالمي حرمة واعتبارا .

ويناشد العاهلان قادة الامة العربية ان يعملوا على توحيد الجهود وتعميق التضامن لتتمكن الأمة العربية من الوقوف صفا واحدا أمام قضاياها المصيرية حتى يتحقق النصر النهائي باذن الله .

كما يعلن العاهلان وقوفهما بكل عزم وتصميم الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لاسترداد أرضه واستعادة حقوقه المغتصبة .

وتحقيقا للتعاون الصادق المخلص بين البلدين الشقيقين فقد اتفق العاهلان على تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء .. وقد أعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن عظيم شكره على الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبل بهما سموه ومرافقوه وتمنى للمملكة العربية السعودية كل تقدم وازدهار في ظل عاهلها المعظم .

وقد وجه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة لجلالة الملك فيصل المعظم لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها جلالته شاكرا على ان يقوم بها في أقرب فرصة .

٢١٣ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى الاذاعة السعودية] .

و ح ٢٢/٨

اننا في دولة الامارات نتطلع بكل اخلاص الى تطوير علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية في كل الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية .. ان مثل هذا التعاون ضروري وحتمي تفرضه علينا المرحلة الراهنة التي تمر بها أمتنا العربية بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص .. ان منطقة الخليج والجزيرة العربية هي منطقة ذات أهمية متزايدة بالنسبة لا الى شعوبنا فقط وانما بالنسبة الى العالم أجمع ونحن نعتقد ان المملكة العربية السعودية باعتبارها الشقيقة الكبرى عليها مسئولية كبرى تجاه تحقيق مزيد من الاستقرار في هذه المنطقة ونحن من جانبنا سنتعاون الى

(١) هكذا ورد في النص الاصلي (والمقصود - بصلة) .

أبعد الحدود مع المملكة العربية السعودية لتحقيق هذا الهدف ..

ان ما تحقق في قضية الشرق الأوسط حتى الآن يعتبر خطوة أولى لا بد ان تتبعها خطوات فيما يختص بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ .. انه لا بد ان يتحقق انساحب كامل ولا بد ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .. ان هذا لن يأتي ما لم تقف الأمة العربية وقفة واحدة فالمرحلة القادمة مرحلة شاقة تتطلب من جميع العرب ان يحشدوا طاقاتهم ويوحدوا أهدافهم حيث ان اسرائيل ستستفيد من أية ثغرة تحصل في الجانب العربي .. ان المرحلة القادمة مرحلة مهمة وخطيرة وعلينا ان نواجهها موحدي الصفوف .

٢١٤ - [كلمة معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة في الحفل الختامي للدورة الصيفية للشباب] :

أ د ٨/٢٦

ان مسئوليتنا تزداد يوما بعد يوم وانتم شباب هذه الدولة تشاركونا في هذه المسئولية ونحن ننتظر منكم تأدية واجبكم تجاه وطنكم وتجاه أمتكم وانني مؤمن تمام الايمان بأن كل واحد منا حريص على تأدية واجبه تجاه وطنه وتجاه أمته وابشر شبابنا بأن جميع المسئولين في الدولة يعملون من أجلهم ووزارة الشباب حريصة على تقديم جميع الامكانيات التي تساهم في نهضة الشباب ..

ان الوزارة قد قامت بمراجعة الحسابات الختامية وتشكيل المجالس الادارية من قبل الجمعيات العمومية كما قامت بصرف الاعانة السنوية التي بلغ مجموعها مليون وسبعمائة الف درهم أي بزيادة ٨٠ بالمائة عن السنة الماضية .. ان الوزارة قد تقدمت بخطة خمسية لمجلس الوزراء وقد وافق عليها وتتولى وزارة الاشغال العامة تنفيذ المشروعات المقررة بخطة العام الحالي .. ان الوزارة في طريقها لتكوين الفرق الكشفية وقد تم توزيع الملابس والادوات وكذلك تم وضع التخطيط اللازم لتنفيذ المعسكرات اعتبارا من الموسم القادم .. وايمانا بدور التعاون وسياسة الانفتاح التي رسمها صاحب السمو رئيس الدولة فإن الوزارة تشارك في جميع المؤتمرات والندوات الدولية ويشترك شباب الدولة حاليا في المعسكر الحادي عشر للكشافة بلبنان استكمالا وتنفيذا لهذه السياسة .. ان صاحب السمو رئيس الدولة قد أمر بعشرين ألف درهم لكل ناد مساهمة من سموه وتشجيعا للشباب على الجهود الكبيرة التي يبذلونها لرفع اسم دولتنا الفتية بين دول العالم .

٢١٥ - [حديث معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية عن نتائج زيارته الاخيرة لتونس] .

أ د ٨/٢٦

انه قد تم خلال هذه المحادثات استعراض أساليب التنمية الزراعية في البلدين والامكانيات الطبيعية والفنية المتوافرة لدى كل منهما وتم بحث كيفية التكامل الزراعي والاقتصادي بين البلدين بما يخدم أهداف التنمية الزراعية وتحقيق خطة الزراعة والري في كل من البلدين . ومن المشروعات الجديدة التي تقدم الجانب

التونسي باقتراح تنفيذها اقامة واحة للنخيل من نوع «قلة نور» وهو من أحلى وأجود أنواع التمور التي يمكن تصديرها وتضيف دخلا كبيرا ومناسبا للمزارع ونظرا لامتياز الشعب التونسي والبيئة التونسية في تربية الخيول والرياضة فقد تم أيضا بحث مشروع انشاء ميدان لسباق الخيل ومنشآت الفروسية والرياضة والى جوارها مركز كبير لتربية الجواد العربي الأصيل .. وقد استعرض الجانبان كذلك عددا من المشروعات الحيوية الهامة وكيفية مساهمة صندوق أبوظبي للتنمية في المشاركة وبنائها حتى يمكن احياء عدد من المناطق والاراضي التي تحتاج الى بعض المشروعات الحيوية في مجالات الري والاستصلاح وكذلك لتنمية مشروعات الصيد والاسماك وتبادل الخبرات والعمل بين البلدين .. اللقاء العربي بين رجال الزراعة في تونس وأبناء دولة الامارات العربية كان ناجحا وان كثيرا من المشروعات تفخر بها تونس الآن ومنها مشروعات الري العظيمة في وادي مجردة .

٢١٦ – [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول مشروع إنشاء صوامع ومطاحن للحبوب في أبوظبي] .

أ د ٣٠/٨

ان عملية انشاء صوامع ومطاحن للحبوب يقضي على الكثير من المشاكل الحالية فهي أولا توفر الاستهلاك المحلي باستمرار بعيدا عن الازمات العالمية للحبوب وفي نفس الوقت تخزن الاحتياجات ولا يتم طحن القمح الا وفقا للاحتياجات ، ذلك لأن تخزين القمح أقل كلفة من تخزين الطحين ... بينما(١) لفترات طويلة يؤثر على طعم ورائحة الطحين الطازج يوميا للاستهلاك المحلي .

(١) كذا ورد في الاصل (المقصود تخزين الطحين) .

٢١٧ – [مرسوم برفع نسبة الاتاوة في جميع اتفاقيات الامتياز للشركات البترولية العاملة في الدولة] .

ج ر أ ٣٠/٨

س٤ ع٢١

نحن زايد بن سلطان آل نهيان – رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع عى الدستور المؤقت .

وبناء على ما عرضه وزير البترول والثروة المعدنية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد .

رسمنا بما هو آت :

مادة أولى

تعدل البنود الخاصة بالأتاوة (الريع) في جميع اتفاقيات الامتياز للشركات البترولية العاملة في الدولة بحيث تصبح ١٤,٥٪ بدلا من ١٢,٥٪ .

مادة ثانية

ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من ١٩٧٤/٧/١ .

مادة ثالثة

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا المرسوم .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

وثائق شهر سبتمبر

٢١٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة عن الانجازات التي تحققت في الامارة في ظل دولة الاتحاد] .

أ د ٢/٩

● [الخدمات التي تقوم بها الوزارات] :

– ان مصنع اسمنت رأس الخيمة وبناء المساكن الشعبية للمواطنين ومشروع طريق الرمس – شعم هي في مقدمة هذه الخدمات .

● [وعن الزراعة والصناعة] :

– إن دراسات مكثفة تجري حاليا في هذين المجالين .

● [وعن قيام سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بدور الوساطة بين مصر وليبيا قال سموه] :

– ان مثل هذه الخلافات التي تنشأ بين الأشقاء يجب القضاء عليها عن طريق لقاءات تتم فيما بينهم ومثل هذه الخلافات تحدث في الأسرة الواحدة وتزول والعرب كلهم أسرة واحدة وأكبر مثال على ذلك توقيع اتفاقية الحدود بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .: ان العرب قد انتقلوا من مرحلتهم الماضية وتناسوا جميع الخلافات وأصبحوا أمة واحدة متماسكة ، رأيهم وكلمتهم واحدة والأرض التي تملكها العرب هي لجميع العرب .

● [وعن حرب اكتوبر قال سموه] :

– ان عملية تحطيم خط بارليف هو حدث هذا العصر ، وقد كسر هذا الحدث شوكة الصهيونية وغرورها .

● [وعن الجندي العربي في الحرب قال سموه] :

– انه شجاع والتاريخ يشهد بذلك وان العرب لن يشنوا حربا ضد أية دولة الا لاستخلاص حقهم المسلوب .

٢١٩ - [المقابلة التي اجرتها صحيفة الاتحاد مع معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية] .

أ د ٢/٩

● [عندما زار صاحب السمو رئيس الدولة امارة الفجيرة ، فانه أمر بسرعة تنفيذ المشروعات هناك وطلب البدء في تنفيذ مشروعات أخرى فما هي المشروعات التي أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بها :]

– ان سمو رئيس الدولة يعطي اهتمامات خاصة لتوفير المياه العذبة والكهرباء للمواطنين اينما كانوا .. كما يرى ضرورة التوسع في بناء المساكن الشعبية ، فقد أمر سموه ببناء مساكن أخرى في صجب والطوى وقد تم تسليم المواقع بالفعل للبدء في تنفيذ توجيهات سموه كما أمر سمو رئيس الدولة ببناء خزانات جديدة للمياه ومد خطوط الانابيب لتوصيل المياه لابناء القرى ، وطالب بزيادة العمل لحفر آبار جديدة للمياه . ومن المعروف ان سمو رئيس الدولة سلم الدفعة الأولى من المساكن للمواطنين في الفجيرة .. وقد تم حتى الآن توزيع ٦٦ مسكنا من أصل ١٨٧ مسكنا في الفجيرة والغرفة .

● [ان لمعاليك اقتراحات خاصة بالنسبة للمساكن الشعبية .. كما أن المساكن في الفجيرة تعاني من نقص الماء والكهرباء] :

– من المفروض ان المساكن لا تسلم للأهالي الا اذا كانت كاملة ومستوفية شروط الاقامة .. ولكن ما حدث في الفجيرة ان المساكن سلمت للمواطنين للاقامة فيها بينما لم تصل لها المياه العذبة ولا الكهرباء بعد .. وكان يجب على وزارة الاشغال سرعة انجاز مشروعات الكهرباء والماء قبل ان تسلم هذه المساكن .. كذلك فاننا نرى ان البيت الذي تكلف الآلاف تنقصه بعض الاشياء لا تزيد من التكاليف الا القليل .. منها مثلا ان الأسوار الخارجية بلا دهان .. أو ما نقول عنه «بلاستر» كذلك فان ألوان الدهانات في الداخل كان يجب تغييرها واختيار ألوان تتلائم مع المنطقة .. وأرجو ان يراعى ذلك في المستقبل خصوصا وان البيت سيتكلف أكثر من ١٠٠ ألف درهم كذلك فانني أعرف ان هناك تصميمات جديدة للمساكن الشعبية وهناك دراسة تجري الآن للجوء الى المساكن الجاهزة .. حيث يتم تجميع الحوائط والشبابيك وغيرها ثم يتم البيت(١) في ساعات .. هذه الطريقة توفر نصف التكاليف .. وتختزل الزمن .. وبهذا تقدم خدمة أسرع وأكمل للمواطنين .

● [الفجيرة تسبح فوق بحيرة من المياه العذبة كما تخترقها سيول المياه الهابطة من قمم الجبال فما هي مشروعاتكم للاستفادة من هذه الثروة المائية ؟]

– ان هناك العديد من المشروعات التي تقوم على استغلال هذه المياه .. هناك مثلا مياه وادي سيجي التي لا تجف أبدا .. وفي بعض المواسم يرتفع منسوب المياه لتصل الى البساتين .. وهناك مشروع متكامل لانشاء سد من الخرسانة المسلحة في أضيق منطقة من الوادي بهدف المحافظة على المياه ومنع ضياعها في الوديان وحسن استخدامها .. وهذا السد ليس بدعة .. فقد أقام الاهالي ومنذ سنوات قليلة العديد من السدود في هذه المنطقة حتى يمكنهم ري بساتينهم فمنطقة سيجي غنية بالمياه المشهورة بحلاوتها .. وبالمناسبة فقد عثرنا على بئر للمياه العذبة في مسافي وبتحليل هذه المياه وجدنا ان نسبة الملوحة فيها لا تتعدى ٣٥٠ في المليون .. وبهذا تكون هذه المياه أحلى مياه في جميع أنحاء الدولة .. ولكن للأسف اكتشفنا ان أرض هذه المنطقة جيرية هشة .. فتحطم جدران البئر .. وحاولنا مرات عديدة دق آبار أخرى .. ولكننا لم نوفق حتى الآن ..

● [فرضة دبا – الفجيرة انتهى العمل فيها وستسلم لوزارة الاشغال خلال أيام تمهيدا لبدء تشغيلها فماذا ستقدم هذه الفرضة لأبناء المنطقة ؟]

– بلا شك تعتبر فرضة دبا أول مشروع بحري اتحادي يتم في عهد الدولة الاتحادية .. وسيكون لهذه الفرضة مزايا عديدة .. اذ ستسهل دخول وخروج الصيادين بسفنهم وقواربهم وبالتالي تزداد حصيلة الصيد ، كما انها تمثل حماية ممتازة للشاطىء في المنطقة ومنشط للحركة التجارية بين دبا وباقي الموانىء والفرض ، والأكثر من هذا فان الفرضة ستقدم تسهيلات ومساعدات لا تنكر لصيادي اللؤلؤ الذين ما يزالون يغوصون

(١) كذا ورد في الاصل (والمقصود تركيب)

بحثا عن اللؤلؤ في أعماق الخليج في المنطقة وبالمناسبة فقد عثر أحد صيادي اللؤلؤ على حصبة ضخمة من اللؤلؤ في الاسبوع الماضي ولكن أحد التجار خدعه فلم يحصل منه على الثمن الحقيقي للحصباء .

● [نترك الفجيرة .. ونتحدث الى معاليك كمسئول عن الزراعة والثروة السمكية فبلادنا غنية بالتربة الصالحة للزراعة والمياه متوفرة .. فما هي في نظركم ما تحتاجه الزراعة في بلادنا ؟]

– انك اينما ذهبت في أي منطقة من الدولة وحفرت بضع أقدام .. ستتفجر المياه العذبة قبل أن تنتهي من الحفر .. بل على طول الساحل الشرقي وعند آخر خط للمياه المالحة تجد الماء العذبة بمجرد حفر نصف قدم .

الأرض موجودة ، والمياه متوفرة ، فقط نحتاج الى المال .. واصلاح الأرض هذا لا يحتاج الى ما نحتاجه في أي دولة أخرى .. وباستخدام الآلات الحديثة وباسلوب الميكنة الزراعية يمكن أن نوفر الكثير من احتياجاتنا .. وبالميكنة أيضا تواجه مشكلة الايدي العاملة في بلادنا .. ان العالم كله يواجه ما يسمى اليوم مشكلة الغذاء العالمي فسعر القمح يتضاعف بين يوم وآخر .. ومن يوفر الطعام سيكون أسعد انسان على الأرض .

● [حدثني عن امكانيات الانتاج الزراعي في مختلف المناطق وفي أي المناطق تجود زراعة محاصيل معينة .. بمعنى آخر هل يمكن تصنيف المناطق الزراعية عندنا ؟]

– ان دولة الامارات مقسمة زراعيا الى ٤ مناطق :

* المنطقة الشرقية وتضم الفجيرة وباقي أراضي الساحل الشرقي وهذه المنطقة تجود فيها زراعة الفواكه أكثر مما تجود زراعة الخضروات .. وقد نجحت تماما زراعة المانجو والتين والموالح والليمون والبطيخ والموز وقد أقمنا عددا من التجارب على المانجو مثلا بتطعيم المانجو المحلية بالمانجو المصرية وقد نجحت التجربة تماما لدرجة ان الاشجار أثمرت بعد عام واحد فقط وقد تقرر تعميم هذه التجربة بعد النجاح المذهل الذي حققته كذلك نجحت زراعة البن في الكثير من المزارع .. وهناك تجارب لزراعة العنب والجوافة .. وهذا كله يؤكد امكانية تحويل هذه المنطقة الى بستان كبير يمد الدولة بمختلف الفواكه .

* ثم المنطقة الشمالية التي تضم أراضي رأس الخيمة والفجيرة وجزء من أم القيوين وهذه المنطقة تجود فيها زراعة الخضروات ويكثر النخيل ويمكن ببعض الجهد والمال تحويل هذه المنطقة الى مزرعة ضخمة لتوفير الخضروات بمختلف انواعها للمستهلكين .. وبذلك تحد من مشكلة ارتفاع أسعار الخضروات .. بل وندرتها في بعض الأوقات ..

* بعد هذا هناك المنطقة الوسطى وهي تضم الشارقة وعجمان وجزء من أم القيوين ودبي .. وهذه يمكن تطويرها وتحويلها الى مزارع ممتازة توفر الكثير من الخير .

* ثم المنطقة الجنوبية وهي التي تضم أبوظبي والعين .

● [ما هي مشروعات الزراعة في العام الحالي ؟]

– لقد قدمت وزارة الزراعة دراسات متكاملة لعدد ٢٢ مشروع .. ولكن واجهتنا مشكلة التمويل .. والأمل كله هو أن ننفذ هذه المشروعات من مبلغ الـ ١١٣ مليون درهم وهو المبلغ الاضافي الذي أضيف للميزانية .. وأهم هذه المشروعات دراسة المياه الجوفية

على مستوى الدولة وعمل تصنيف للتربة وانشاء مصنع لتعليب وتجفيف الاسماك يقام في المنطقة الشمالية أو الوسطى وتحديد الجدوى الاقتصادية لكل مشروع .. وعندنا الآن أكثر من دراسة .. أحدهما من المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية والثانية من منظمة الاغذية والزراعة الدولية .. وهذه المشروعات تشمل اجراء مسح شامل للدولة وتحديد الامكانيات الزراعية وتصنيف التربة لتحديد نوعية المحاصيل التي يمكن زراعتها في كل منطقة كما تشمل الدراسة عمل مسح شامل وتصوير جوي .

● [وماذا تقدم الدولة للمزارعين من التسهيلات والقروض للمزارعين في تطوير مزارعهم ؟]

– لقد اعتمدت الدولة في ميزانية هذا العام ٣ ملايين درهم تقدم كقروض للمزارعين بعد ان قدمت في العام الماضي مليون درهم فقط .. وهذا يعكس اهتمام الدولة بالمزارعين .. ولكن ماذا يعني تأخير تقديم هذه القروض للمزارعين .. ان للزراعة مواسم محددة .. واذا لم أقدم القروض للمزارع في الوقت المناسب فلا قيمة لهذا القرض .. ونحن حتى الآن لم نبدأ صرف هذه القروض لسبب بسيط هو أن الميزانية لم تصلنا بعد !!

في العام الماضي قدم المزارعون للوزارة ٤٠٠ طلب للحصول على قروض لم نستطع تلبية سوى ٢٣٩ طلبا منها .. ورحل الباقي للعام الحالي .. وفي نفس الوقت قدم لنا هذا العام ٧٠٠ طلب وقد تم فحص هذه الطلبات كلها .. وهي الآن في انتظار الصرف بعد وصول الميزانيّة لنا .. وقد تأكدنا من أهمية تقديم هذه القروض للمزارعين . كمعاينة حالة المزرعة ومساحتها وهل يوجد بها بئر للمياه .. وكمية هذه المياه .. وتتولى اللجنة الفنية بكل منطقة تحديد حجم ونوع القرض .

● [وماذا عن القروض التي تقدمها الدولة للصيادين ؟]

– ان تحت يدنا الآن حوالي ٤٠٠ طلب تقدم بها الصيادون للحصول على قروض لتجديد قواربهم أو للحصول على معدات حديثة .. وقدرت الوزارة المبالغ اللازمة لهذه القروض بثلاثة ملايين درهم .. الا أن هذا الرقم خفض الى مليونين ونصف مليون درهم وأقصى قرض يحصل عليه الصياد الواحد هو ٣٥ ألف درهم .. وتقدم الدولة نصف قيمة القرض هدية منها للصياد .. ثم يسد الباقي على ٣ أقساط سنوية ونفس الشيء بالنسبة لقروض المزارعين .. ففي الماضي كانت الدولة تقدم سدس قيمة الماكينة الا أن مجلس الوزراء قرر زيادة مساهمة الدولة الى ٥٠ بالمائة من التكاليف كهدية للمزارع والباقي يسدد على ٣ سنوات بعد السنة الأولى وبالطبع القرض بلا فوائد .

● [تعتبر الثروة السمكية في بلادنا من أكثر ما نحرص عليه .. لما تقدمه من غذاء .. والصيادون يعانون من أزمة بسبب نقص الثلج اللازم لحفظ الاسماك لتصل طازجة لمناطق الاستهلاك فماذا يمكن ان تقدم الوزارة في هذا المجال ؟]

– هذا صحيح .. فمصانع الثلج الموجودة في بعض المناطق قليلة الانتاج .. ولا تكاد تفي بالحاجة .. هناك مصنع في خورفكان .. وآخر في أم القيوين تديره البلدية .. وفي الشهر الماضي ظهرت مشكلة الثلج في أبوظبي بين الصيادين وأصحاب مصانع الثلج بها ..

وحاولنا التدخل لحل الموقف .. ولكن وجدنا ان المشكلة هي مشكلة احتكار لانتاج الثلج مما رفع سعره وسبب للصيادين الكثير من المشاكل .

● [واختتم معاليه حديثه بالقول] :

– ان ٦٤ بالمائة من سكان البلاد يعملون بالزراعة والصيد .. أي أن أغلبية المواطنين يعملون في هذين الحقلين .. ومن هنا يجب ان نوفر لهؤلاء كل الامكانيات المالية والفنية للنهوض بمزارعهم وتطوير انتاجها وزيادة حصيلة الصيد السمكي .. ان في بلادنا امكانيات هائلة سواء في المجال الزراعي أو المجال السمكي والعالم اليوم يواجه أزمة عالمية في الغذاء .. ولا يكفي أن تملك المال لتشتري الغذاء من السوق العالمي فشدة الطلب عليه سترفع الاسعار بشكل لا يحتمل والأمل كله أن نركز جهودنا لتنمية الزراعة والتوسع فيها وتوفير الغذاء للمواطنين محليا .. وفي نفس الوقت نعطي اهتماما خاصا لثروتنا السمكية فالخليج العربي من أكثر الخلجان ثروة بالاسماك .. المهم فقط ان نعرف كيف نستغلها .

٢٢٠ – [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب توقيع اتفاقية تعديل نسبة المشاركة بين حكومة أبوظبي والشركات النفطية العاملة في البلاد] .

أ د ٩/٣

ان الاتفاقية تتضمن بيع جزء من حصة أبوظبي وهي ٦٠ بالمائة مرة ثانية للشركات العاملة وبسعر يبلغ ١١ دولارا و٩٠ سنتا للبرميل الوحد من بترول مريان وقد طلبت الشركة ان تشتري من حصتنا ٣٠٠ الف برميل يوميا من بترول حقل مريان ، أما بالنسبة للكمية المتبقية فسوف تتولى شركة بترول أبوظبي تسويقها مباشرة في الاسواق الحرة .. انه وفقا للاتفاقية يحتم على الشركات ان تدفع لابوظبي جميع المبالغ التي في حوزتها والتي تتجاوز ٥٠٠ مليون دولار وذلك نتيجة لشرائها جزء من حصتنا في بترول المشاركة منذ بداية السنة الحالية وحتى الآن وهي الحصة التي تصل الى ٦٠ بالمائة من اجمالي الصادرات .. ان أبوظبي ستدفع تعويضا عن زيادة نسبة مشاركتها على أساس القيمة الدفترية الصافية .. ان أبوظبي سبق ان دفعت تعويضا للشركات عن حصة المشاركة السابقة التي بلغت ٢٥ بالمائة على أساس القيمة الدفترية المعدلة أما الآن فقد عدلنا تلك المعادلة وأصبح التعويض عن نسبة الستين في المائة على أساس القيمة الدفترية الصافية ووفقا لهذه المعادلة ستدفع أبوظبي للشركات مبلغا آخر يبلغ ٤٠ مليون دولار .. ان هذه الاتفاقية اتفاقية مؤقتة وهي خطوة أولى تحد السيطرة التامة على ثرواتنا الطبيعية ألا وهي البترول وان هذه الاتفاقية التي وقعت مع شركة نفط أبوظبي المحدودة سيتم التباحث على أساسها مع شركة مناطق أبوظبي البحرية وهي الشركة الرئيسية الثانية العاملة في البلاد .. أن الاتفاقية لم تحدد زمنا معينا لها وهي اتفاقية مؤقتة حتى يتم التوصل الى صيغة نهائية للعلاقة بين الدول المنتجة للبترول والشركات العاملة في أراضينا .

ان أبوظبي سيكون لها ٦٠ بالمائة من الأصوات في جميع مجالس ولجان الشركات ان الاتفاقية ستحقق الكثير لشعبنا ومن أهم

هذه المكاسب :

* زيادة الدخل القومي بنسبة كبيرة نتيجة لارتفاع نسبة المشاركة .

* المشاركة في ادارة الشركات وادارة عملياتها بصورة أكبر من السابق .

* ستكون لنا الكلمة الأولى في جميع القرارات الصادرة نظرا لاننا نملك معظم حصة الشركات .

* كما ان الاتفاقية : اتفاقية مرنة قابلة للتعديل وفقا لتغير الظروف والسياسات .. وفقا لمصالح شعبنا .. ستبدأ قبل نهاية الشهر الحالي المفاوضات بين أبوظبي والشركات العاملة في أراضيها للاتفاق على كميات البترول وأسعار هذا البترول الذي تشتريه الشركات أو اشترته بالفعل في الربع الأخير من العام الماضي .

● [وعن استغلال الغاز الذي يخرج مصاحبا للبترول] :

– ان موضوع هذا الغاز يعتبر منتهيا ، فهذا الغاز ملك للدولة اذا أرادت أي شركة ان تستثمر جزء من هذا الغاز فعليها ان تشتريه من الحكومة .. مضى الوقت الذي كان فيه الغاز يحرق بلا استغلال وهناك دراسات تجرى الآن لتحديد الاستغلال الأمثل للغاز .

● [وعن سؤال حول علاقة الاتفاقية الجديدة بدولة الامارات] :

– ان هذه الاتفاقية نموذج جاهز لدينا الآن وهو يعتبر أحسن ما حصلت عليه أي دولة بترولية . وهذا النموذج نضعه تحت تصرف الامارات العربية الاعضاء في الاتحاد وتحت تصرف حكوماتها المحلية .. واذا رأت الامارات الأخذ بهذه الاتفاقية تكون قد حققت الكثير من المكاسب والارباح .. ونحن ندعوها الى أن تأخذ بهذه الاتفاقية لما فيها من مكاسب .. وان وزارة البترول والثروة المعدنية على استعداد تام لتقديم كل الوثائق والمعلومات التي لديها للامارات الأخرى في الاتحاد .

٢٢١ – [تصريح لمعالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية] .

و ح ٩/٣

انه كان من المؤمل ان يجاز خلال هذا الاسبوع الميزانية الاضافية لوزارة الزراعة والثروة السمكية البالغ قدرها ١١٣ مليون درهم والتي يتوقف على اجازتها صرف قروض للمزارعين والصيادين وبعض المشاريع الأخرى ، الا أن مجلس الوزراء قد تأجل احتماعه وعليه ليس لدينا مجال لممارسة النشاطات التي يتوقف بدؤها على اجازة ذلك المبلغ وعلينا ان ننتظر اسبوعين آخرين .

ان جمهورية مصر العربية قد بدأت استعدادها على التعاقد لمدة خمسة عشر سنة لشراء ما ننتجه من أسماك وبالعملة الصعبة وفي هذا حافز لمزيد من العمل للاستفادة من هذا المجال الاقتصادي الحيوي .. ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يبدى اهتماما خاصا بالزراعة والثروة السمكية واننا نأمل ان يكون لدى باقي اخواننا في المسئولية نفس الوعي والاهتمام بهذا المجال الذي سيكون «مشكلة العالم» كما تشير كل تقارير المنظمات العالمية والدول .

٢٢٢ – [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم الى صحيفة الوحدة] .

و ح ٤ ، ٩/٥

● [مـاذا تم في مسـألة توحيد السلم التعليمي ونظام الامتحانات في الدولة] ؟

– لقـد تم توحيـد السلم التعليمي على أسـاس مسـايرة الوضع التربوي وقرارات ومـؤتمـرات وزراء التـربية العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ومنذ بداية العام الدراسي ٧٤ – ١٩٧٥ سيصبح السلم التعليمي مرتبط بخطة البلاد العربية .

أما بالنسبة للامتحانات فقد كانت اصلا موحدة ولكن في هذا العام فقد تم نظام جديد موحـد لكل المراحل وكذلك استطعنا توحيد نصاب الحصص الدراسية والمواد ونصاب المعلم من الحصص في الاسبوع ونصاب كل مفتش من المدرسين .. كما استطعنا أيضا تزويـد المدارس بجهاز اداري كامل ، ناظر وكيـل ، مشرف تربـوي ، وآخـر اجتمـاعي وسكرتير ، طبعا يزيد العدد أو ينقص بحسب حجم كل مدرسة .

أما بالنسبة للامتحانات فاننا نتبنى نظام الامتحانات الشهرية ثم امتحان نهاية العام الذي يساوي ٧٥٪ فقط والـ ٢٠٪(١) الباقية للامتحانات الشهرية .

كمـا استـطعنـا تعميم نظام البـطاقات الشهـريـة ليطلع عليها أولياء الأمور للتأكد بأنفسهم من مستـوى أولادهم ومسـاعـدة المدرسة بالتوجيه والنصح اذا كان التلميذ أو التلميذة دون المستوى المطلوب في الدرجات التي توضـع في هذه البطاقات ويقوم أولياء الأمـور بالتـوقيـع على هذه البـطاقـة وترد للمدرسة لتحفظ حتى الشهر القادم ..

ونعتقـد ان هذا النـظام يخلق التعـاون المنشـود بين البيت والمـدرسة وهما الركنين الأساسيين في مسألة التربية والتعليم !!

● [ما هي الصيغة الغالبة على المناهج ؟ اقصد هل هي محلية أم تستجلب من الخارج ؟]

– المنـاهـج في دولة الامـارات العـربية المتحدة يتم وضعها حسب موازنة – نعتقد أنها سليمة – ويتم وضعها بالتعاون مع دولة الكـويت الشقيقـة دون اهمـال للخصائص البيئية لدولة الامارات العربية المتحدة فهناك كتب ومـلاحق ودراسات عن البيئة وذلك في مجالات الاجتماع والجغرافيا والتاريخ وكذلك هنـاك دراسـات تختص بالتعـريف بالمـدن والمناطق والمعالم البارزة في الدولة .

ونقـوم الآن بالتعاون مع بعض الخبراء العـرب باعـداد سياسة معينة لوضع منهج متطور حديث ومتطور وربما انتهينا من ذلك في بداية العام الدراسي ١٩٧٥ .

دولة الامارات تعتبر في الواقع من الدول العـربيـة الراقيـة في مناهجها وامتحاناتها وبـالذات مستـوى الدراسـة في الشهادات العامة ونسعى أيضا الى ايجاد قاعدة مبنية على التـخـطيـط العـلمـي السليم في طرق التـدريس والمنـاهج حتى نستطيع(٢) كوادر متفوقة وتكون لنا المساهمة أيضا في تطبيق الأسس العلمية التي تسعى الدول العربية لتبنيهـا في الوقت الحاضر ، وقد تم تشكيل لجنة عليا انبثقت عن مؤتمر صنعاء في عام ١٩٧٣ وسميت لجنـة استـراتيجية التعليم ونحن أعضاء فيها وسيتم قريبا اعداد تقرير وافي لتقديمه لمؤتمر وزراء التربية العرب القادم .

● [هل تم الاعداد للعام الدراسي على أن

(١) كذا ورد في الاصل (المقصود ٢٥٪) .

(٢) كذا ورد في الاصل (المقصود ايجاد) .

يبدأ في اليوم السابع عشر من هذا الشهر كما نشرتم ؟]

– لقد كانت بداية العام الدراسي ببداية دوام النظار في يوم ٢٧ أغسطس وبداية الامتحانات في الواحد والثلاثين منه .. وقد تم التحضير لأن يبدأ الدوام الرسمي للطلاب والطالبات يوم ١٧ سبتمبر كما أعلن .

وبالتالي فقد اكتملت عملية تعيين كافة المدرسين والمدرسات الجدد المطلوبين لهذا العام وتم توزيع الكتب والكراسات على جميع المدارس وكذلك الأدوات .. ولكن لا تستطيع المدارس ان تستكمل كل حاجياتها الثانوية الأخرى الا بعد بداية الدراسة واثناءها وذلك ناتج عن تأخر بعض المتعهدين عن تسليم المعدات المطلوبة منهم في الوقت المحدد .

وقد قامت الوزارة هذا العام بالتعاقد مع مجموعة من المعلمين والتربويين من ذوى الكفاءات العالية من الدول العربية واستطاعت بذلك سد الثغرات والنواقص في التخصصات المختلفة ولقد انشأنا جهازا كبيرا من المفتشين والاداريين لضمان سير العمل وفي تصوري فان التربية والتعليم كجهاز عبارة عن خلية نحل تعمل خلال السنة بكاملها وتواجهها صعاب جمة كتوفير المستلزمات الضرورية وكذلك تواجهها مشكلة عدم التزام الذين يقومون بعمل الأبنية المدرسية ، والمدرسات في المناطق النائية ولكننا استطعنا التغلب على كثير من تلك المصاعب التي كانت دائما تشكل عقبة كأداء امام الخطة المرسومة .

● [هل هناك خطة لأن تتولى وزارة التربية والتعليم الاشراف على الامتحانات من حيث وضع الاسئلة والتصحيح واستخراج الشهادات ؟]

تشرف الدولة في الواقع على امتحانات الثانوية العامة منذ سنتين .. وبما أن امتحان الثانوية العامة هو من أدق وأخطر الامتحانات التي يمر بها الطالب فاننا نتعاون مع اخواننا في الكويت حيث نستعين باساتذة الجامعات هناك وكذلك مفتشي التعليم لوضع الأسئلة .. ان جهاز الوزارة عندنا قادر على القيام بهذه المهمة ولكننا نحرص على أن تأتي هذه الامتحانات بالمستوى الأمثل هو الذي يدفعنا لهذا التعاون .. وكذلك نفكر الآن في أن تتم عملية ؟؟(١)

● [وما هو موقفكم من تدريس اللغات الأجنبية يا معالي الوزير ؟]

– ان موقفنا من مسألة تدريس اللغات الأجنبية ينبع من ارتباطنا مع الخطة العربية التي توصي بتدريس اللغات الأجنبية حسب ترتيبها العالمي من حيث الأهمية .. وعلى ضوء هذا قررنا ان نبدأ بتدريس اللغة الأجنبية من السنة الخامسة الابتدائية .

وذلك لإننا نحرص على ان نجعل السنوات الأربعة الأولى من عمر التلميذ مكرسة بكاملها للغة العربية بحيث يستطيع ان يبني قاعدة سليمة في لغته الاصلية وحتى لا نشوش على قدرته في هذه اللغة في المستقبل .

وبما ان كثير من الجامعات تدرس بالفرنسية ففي القسم الادبي من الثانوية في السنتين الثانية والثالثة قررنا ان ندرس اللغة الفرنسية .. ولدينا أيضا معهد اللغات التابع للوزارة بالاضافة الى تعاوننا مع المجلس البريطاني .

● [بما ان دولة الامارات دولة نامية وتحتاج للمهارات المهنية والفنية المختلفة فما هو موقفكم في هذا المجال ؟]

– قد بدأنا بالفعل العمل في هذا المجال

(١) كذا ورد في الاصل (الجملة غير كاملة) .

غير الاكـاديمي فلدينـا ثلاثـة معاهد دينية ولدينـا النيـة لانشـاء معهـد ديني رابع في المنطقة الشرقية – ولدينا أربع مدارس مهنية تعـادل الثـانوية العامة في مناهجها – وبها سنتـين اعـدادي حيث يمنح الطالب ثلاث سنـوات أخـرى حيث يمنـح من يجتـازها الثانوية الصناعية وبامكانه مواصلة التعليم العـالي . هناك أيضا المدارس الزراعية وهم أيضا المجال أمامهم مفتوح لمواصلة التعليم العالي ، وكذلك المدارس التجارية للمحاسبة وأعمال السكرتارية ومسك الدفاتر بالاضافة الى معـاهـد المعلمين والمعلمات التي تخرج مدرسي المرحلة الابتدائية .

● [وماذا عن التعليم العالي يا معالي الوزير ؟]

– لقد آمنت دولة الامارات بفكرة تأسيس جامعة موحدة لمنطقة الخليج وذلك لما يجمع بين دول هذه المنـطقة من مزايا وخصائص مشتـركة .. وقد يكتب لهذه الفكرة ان تجد طريقهـا الى حيـز الوجـود وقـد تتعثـر ، فالاحتمـالان واردان .. لكن من جانبنا فقد كلفنا خبراء مختصين للقيام باعداد دراسة وافية لانشاء جامعة في دولة الامارات العربية المتحدة ، تبدأ بكليات للبنين وأخرى للبنات وستبدأ بكليات محددة من حيث التخصص فور انهاء الدراسة والموافقةعليها من الجهات العليا ولدى دولة الامارات الامكانات البشرية والمادية التي تسمح بقيام جامعة ولأن التعليم الجـامعي هو الطريق الأمثـل لحـل جميـع مشكلات التطور فالجامعة عنصر حضاري يفيد المجتمع والبيئة ويعطي تجربة ضخمة في بناء الانسان .

● [متى تتوقعون الانتهاء من الدراسات المتعلقة بقيام هذه الجامعة ؟]

– سوف تنتهي – في الغالب – بنهاية هذا العـام ومن ثم تعـرض على الجهـات العليا للدراسة ، واتخاذ القرار المناسب في ذلك .

● [تعلم معـالي الوزير ما تعانيه شعوب المنـطقـة من تخلف في مجـال التعليم – خصـوصا وسط الذين فاتهم ركب العلم – فماذا فعلتم من أجل هؤلاء لمحو أميتهم ؟]

– في الواقع لا تهتم وزارة التربية والتعليم بالطلاب والتلاميذ من سن ٤ الى ١٦ فقطبل تولى اهتماما زائد لمسألة تعليم الكبار خدمة للمجتمـع كله .. فهناك ١٢ ألف دارس من الكبار يتلقون تعليم منتظم ونتوقع المزيد منهم هذا العام – ولدينا خطة لفتح مدارس مسائية كاملة للذين لا يتمكنون من ممارسة التعليم نهارا حتى نفسح المجال أمامهم .

بالاضافة الى المراكز المسائية التي تقدم لبعض المواطنين دروسا في المحاسبة وأعمال السكرتارية .. وسنسلك ان شاء الله كل طريق يعود بالنفع في هذا المجال .

● [شكرا معالي الوزير .. فهل لديك ما تضيفه ؟]

– نعم ، انني أود أن أشير في نهاية هذا الحديث الى ما يوليه سمو الشيخ زايد رئيس الدولة من اهتمـام خاص لقضيـة التـربية والتعليم في هذه الدولة وعمله الدؤوب لتوفير كافـة الامكـانيات لهذه الوزارة لتنطلق بكل قواها لاداء الرسالة المنوطة بها فهو قد آمن بالعـلم طريقـا لاسعـاد شعب هذه الدولة وحـرص على نوعية ما يقدم من تعليم بقدر حرصـه على عدديـة من يتلقـون التعليم .. وكانت آخر مظاهر ذلك الاهتمام الرائد من قبل سموه هي تلك اللفتة الكريمة بأمره صرف رواتب شهرية للطلاب كل الطلاب دون استثناء .

٢٢٣ – [تصريح معالي عبدالله عمران تريم

وزير التربية والتعليم بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية] .

ن ر ٩/٩

ان دولة الامارات العربية المتحدة دأبت بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد على الاسراع في التخطيط والتنفيذ لاعداد الموظف الصالح القادر على تحمل مسئولية المشاركة في عملية البناء التي تشهدها البلاد .

لقد تم فتح معظم المدارس الصباحية في المساء لاستقبال الراغبين في محو أميتهم ومواصلة دراستهم العلمية ، كما تم التنسيق مع جميع الوزارات وخاصة الدفاع والداخلية في فتح المراكز للعاملين من الجنود سواء في المدن أم القرى .

ان وزارة التربية تعتزم زيادة عدد مراكز تعليم الرجال لتصل الى مئة مركز ، كما تنوي زيادة عدد مراكز تعليم النساء لتصل الى خمسين مركزا .

٢٢٤ - [تصريح معالي حمد بن محمد الشرقي وزير الزراعة والثروة السمكية حول تأسيس مجلس لوقاية البيئة من التلوث] .

أ د ٩/١٠

ان موضوع تلوث البيئة موضوع هام وكبير وتتولاه هيئات مركزية تساهم فيه الوزارات والجهات المعنية ولذلك فان الاقتراح هو تأسيس مجلس خاص في دولة الامارات العربية المتحدة يتولى الدراسة والاشراف على مشكلات التلوث حالا ومستقبلا على أن تنبثق عن هذا المجلس اللجان المناسبة والتي تستعين بالخبراء في المجالات المختلفة وعمل البرامج والبحوث الميدانية عن التلوث بأنواعه المختلفة في بلادنا واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من هذا التلوث وهو لا يقتصر فقط على مياه البحار وانما يشمل أيضا تلوث مياه الشرب والغذاء والهواء .

٢٢٥ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لندن الى طلبة الامارات الذين يدرسون في الجامعات البريطانية] .

ن ر ٩/١١

ان الوصول الى المجد يحتاج الى ركوب الصعوبات والمخاطر وبذل الجهد المطلوب كما يحتاج الى التضحيات الكبرى ومجاهده النفس على هواها .

● [وحول موقف الأمة العربية ازاء العدو الصهيوني قال] :

- ان هذه الوقفة الواحدة قد أذهلت العالم الذي لم يتوقع في يوم من الأيام ان تقف الدول العربية وقفة رمضان المجيدة ، .. ان دول الخليج ليست بمعزل عن كل هذه التطورات وانما كانت مشاركة فعلية فيها وانها تستطيع ان تلعب دورا مؤثرا في الصمود العربي كالدور المؤثر الذي لعبته خلال حرب رمضان ، مساندتها الكاملة لشقيقاتها الدول العربية في جميع الميادين .

ان الثروة ليست في الامكانيات المادية وحدها وانما الثروة الحقيقية للأمة هي في رجالها وان الرجال هم الذين يصنعون مستقبل أمتهم ، .. ان التاريخ ملء بالشواهد على هذا النوع من الرجال .

انني أرجو من الله تعالى ان يوفقنا جميعا الى ما نصبوا اليه وان يرشدنا الى ما فيه خير امتنا العربية .

[وقد تحدث أحد الطلبة بالنيابة عن زملائه فأكد ان طلبة دولة الامارات سيكونون باذن الله عند حسن ظن سمو رئيس الدولة بهم ، وانهم يسيرون على النهج الذي رسمه لهم سموه .]

٢٢٦ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم حول السياسة التعليمية] .

أ د ٩/١٧

● [معالي الوزير] :

- اسأل ما تريد ، وأنا على استعداد للاجابة على كل ما يهم الناس ، فنحن خدام لهذا الوطن ونتقبل النقد على أي مستوى ، فالذي يعمل يخطأ ، والخطأ نسبي والعمل الذي نقوم به في هذه الوزارة يرتبط بكل بيت ، ولهذا فاننا قد لا نرى كل شيء ، ولكننا نستطيع أن نصحح أي شيء يصل الى اسماعنا .

● الى أي مدى استعدت الوزارة لاستقبال العام الدراسي ؟]

- اننا نبدأ عادة في التحضير للعام الدراسي الجديد منذ شهر ابريل من كل عام .. وهذا التحضير يشمل شراء وطبع الكتب والتعاقد مع هيئات التدريس وشراء المعدات والأجهزة اللازمة للمدارس .. وفي هذا العام استطيع أن أقول ان العام الدراسي سوف يبدأ منذ اليوم الأول لأن ٨٠ بالمائة من الاحتياجات قد زودت بها المدارس والنسبة الباقية تمثل عناصر غير أساسية بالنسبة للعملية التعليمية ورغم ذلك فان كل شيء سوف يكون جاهزا في أقرب وقت . واذا كان هناك تأخير من أي نوع فهو خارج عن ارادة الوزارة .

● [اذا كانت السياسة التعليمية تنبع من حاجات المجتمع وظروفه فما أهم ملامح السياسة التعليمية في دولة الامارات ؟]

- انني أوافقك على أن السياسة التعليمية في أي دولة عصرية مرتبطة ارتباطا وثيقا باتجاهاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونحن هنا في وزارة التربية نرى هذا الارتباط متلازما مع التربية الاسلامية بمقاصدها ومحتواها وقيمها المتكاملة لخدمة الانسان . كما تسعى سياستنا التربوية الى تلبية احتياجات البلاد وربطها بالسياسة العامة للدولة في الشورى وتكافؤ الفرص للجميع ومواكبة عصر التكنولوجيا والتجاوب مع قطاعات التنمية ذلك تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ حاكم البلاد الذي أكد بأن العلم والتعليم بصر الانسان يهديه طريقه في الحياة . وفي ضوء هذا التوجيه أصبح نشر التعليم حقا للجميع صغارا أو كبارا ومنطقا أساسيا يعم جميع أرجاء المدن والقرى والبداوى ويشمل كل المواطنين ايمانا من الدولة بأهمية الثروة البشرية في التقدم .

● [وما هي الأهداف الرئيسية للسياسة التعليمية ؟]

- ان الاهداف الرئيسية للتعليم في دولتنا الفتية هي :

* انماء شخصية المتعلم على أسس أصيلة من تعاليم ديننا الحنيف .

* تأهيل الروح الاتحادية بين ابنائنا الطلبة بغية اقامة مجتمع متكامل متعاون متكافل .

* اكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية

للمجتمع المعاصر في مختلف قطاعاته حاضرا ومستقبلا .

* تدريب الطلبة على العمل وخدمة المجتمع واعدادهم للحياة العملية المنتجة بغية تكوين جيل صالح نافع لوطنه وقوميته .

● [لقد قامت الوزارة بتغيير السلم التعليمي اعتبارا من هذا العام فهل سيؤدي ذلك الى احداث أي خلل في الخطة الدراسية بسبب هذا التحول ؟]

– ان تغيير السلم التعليمي في دولة الامارات العربية المتحدة كان التزاما وتطبيقا لقرارات المنظمة العربية للتربية والعلوم التابع لجامعة الدول العربية بحيث يصبح المجموع العام لسنوات المراحل الدراسية (الابتدائية والاعدادية والثانوية) ١٢ سنة دراسية .. وأصبحت المرحلة الابتدائية الآن في مدارسنا ٦ سنوات والاعدادية ٣ سنوات والثانوي ٣ سنوات . والواقع اننا لن نجد أي صعوبة في الانتقال الى النظام الجديد .. وكل ما في الأمر هو تغيير يافطة الفصل وسيبقى الكتاب كما هو في يد الطالب أو المدرسة بمعنى ان سنة أولى المتوسطة ، سوف تصبح الخامسة الابتدائي .

● [ما هي خطة الوزارة لتطوير الكتاب المدرسي في دولة الامارات ؟] – لقد قطعت الوزارة في هذا المجال شوطا كبيرا ، وقد تم محليا تأليف عدد كبير من الكتب الدراسية وشكلت لجنة من خبراء الوزارة لمراجعة باقي الكتب ووضع مناهج خاصة تمثل اصالة البيئة وتطلعاتها .

● [ما هي خطة الوزارة لتطوير المختبرات العلمية بالمدارس ؟]

– اننا نحاول مسايرة العصر واتباع الأسس التربوية الحديثة في تدريب العلوم حتى ينشأ الطالب في مدارسنا مواكبا التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا القرن الذي حطم فيه الانسان الذرة وسُبِرْ اغوار الفضاء الخارجي ولكي نساير العصر فلا بد لنا من توفير الأجهزة العلمية الحديثة ومن هذا المنطلق فقد تمت دراسة حاجة المدارس من الأجهزة المختبرية وتأمينها واختيار أنسب هذه الأجهزة واحدثها ، كما تطورت ميزانية المختبرات في ميزانية العام المالي الحالي بحيث يصبح لدى كل مدرسة مختبرا حديثا .

● [ما هي مظاهر اهتمامكم بالتعليم الديني ؟]

– اننا نعطي التعليم الديني معظم اهتمامنا بتوجيه من سمو رئيس الدولة ولدينا ٣ معاهد دينية في العين ودبي وعجمان .. وهذه المعاهد تسير فيها الدراسة وفق خطة سليمة جدا . ويعمل بها عدد من العلماء الذين تم انتدابهم من المعاهد والكليات الدينية في البلاد العربية والاسلامية . وفي العام القادم ننوي انشاء معهد ديني رابع في المنطقة الشرقية لتغطية الفجيرة وكلبا وباقي المناطق المجاورة .

● [وماذا عن التعليم المهني في دولة الامارات العربية المتحدة ؟]

– اننا نؤمن بأهمية اعداد الكوادر المهنية التي يمكن ان تتحمل مسئولية العمل في الصناعات الجديدة التي ستقام في بلادنا وتطوير الثروة الزراعية وخطتنا للتوسع في حقل هذا التعليم .

● [ما هي احتمالات اقامة جامعة أو معاهد عليا في دولة الامارات ؟]

– اننا نتعاون مع الدول العربية في مجال التعليم العالي وقد سبق أن طرحت على بساط

البحث فكرة جامعة الخليج التي تتفرع عنها كليات متفرقة في دول الخليج العربي ، ولكن هذه الفكرة ما زالت قيد الدراسة ، وقد قمنا من جانبنا بتكليف بعض الخبراء لاعداد دراسة وافية لانشاء بعض الكليات في أبوظبي وهذه الكليات هي :

* كلية التربية ، كلية الادارة (التجارة) كلية الزراعة .

وفي تصوري ان هذه الدراسة سوف تتم ربما في بداية العام القادم وبعد ذلك نستطيع أن نرفع هذه الدراسة للجهات العليا وعند اقرارها لا يمنع ان تبدأ سنة ١٩٧٥ في تنفيذ انشاء أول كلية للامارات .

● [هل أعدت الوزارة خطة للقضاء على الشكاوي من الوجبات الغذائية التي تقدم للطلاب] :

– لقد أصدرت أوامري بالابتعاد عن المواد الغذائية القابلة للتلف والاستعاضة عنها بمواد ذات قيمة وأكثر سلامة .. وقد تم اختيار أنواع الوجبات الغذائية وسيلحظ أبناؤنا تغييرا كبيرا من حيث الكمية والنوع فيما تقدم اليه من أصناف كما أصدرت تعليمات مشددة الى قسم الصحة المدرسية لاجراء مراقبة مستمرة للتأكد من نوعية الطعام الذي يقدم للطلبة واخذ عينات منه للفحص قبل بدء التوزيع . وتقدر قيمة الوجبة لكل طالب بحوالي ٣ دراهم .

● [ماذا تريد الوزارة من أولياء الأمور ؟]

– اننا نعاني بكل صراحة مشاكل عدم تعاون أولياء الأمور مع أجهزة المدارس لقد انشئنا مجالس للاباء في كل مدرسة ولكن هذه التجربة فشلت لأن أولياء الأمور لا يحضرون الى الاجتماعات ، والوزارة ليست مسئولة وحدها عن هذا الجيل اننا لا نرى الطالب في المدرسة سوى ٥ ساعات يوميا لكنه يعيش في المنزل ١٩ ساعة أخرى ، وترك الابناء بدون مبالاة من الأب أو الأم يؤدي الى هبوط مستوى الطالب ، نريد من أولياء الأمور ان يتعاونوا معنا في متابعة الطلبة والتأكد من استذكارهم للدروس .

● [وتساءل معاليه] :

– ما فائدة المدرس الناجح والكتاب الممتاز اذا لم يركز التلميذ كل وقته للاستذكار لماذا تصل النتيجة في احدى مدارس البنات الى أكثر من ٩٠ بالمائة بينما وصلت في مدرسة البنين الى أقل من ٦٠ بالمائة .

ان الاجابة واضحة .. وهي أن بعض الطلبة لا يعطون المذاكرة الوقت الكافي ولهذا حصلوا على درجات ضعيفة في الامتحان ، ومن هنا فانني أقول لبعض أولياء الأمور اننا نرفض المواقف السلبية اثناء العام والمحاسبة في نهاية العام .. ان الدولة لم تقصر في تقديم كل الامكانيات لهذا الجيل . وعلى كل طالب ان يسعى للتزود من منهل العلم والمعرفة .

٢٢٧ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لقائه مع السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى الدولة] .

أ د ٩/٢٤

ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤيد الدعوة الى قيام تعاون دولي لتخفيض أسعار جميع المواد والسلع دون استثناء وبحيث لا تخفض أسعار مادة من المواد دون الأخرى وذلك في سبيل إسعاد المجموعة البشرية وخاصة تلك الامم التي لا تنتج أي مادة من

المواد الضرورية .. ان الدول المنتجة للبترول على استعداد لأن تنظر في موضوع أسعار البترول بشرط ان تجلس معها الدول التي تنتج باقي المواد والمنتجات الأخرى الغذائية والاستهلاكية والسلع الاستثمارية اذ ليس من العدل ان يطلب تخفيض اسعار مادة واحدة دون ان يطلب ذلك ايضا ممن ينتجون فئات من المواد والسلع الضرورية الأخرى .. انني اتعجب للكلام الذي يثار حول أسعار البترول وكأنه المادة الوحيدة التي ارتفعت اسعارها بينما ارتفعت اسعار المئات من المواد والخامات والمنتجات الأخرى اضعافا مضاعفة .. ان مادة البترول وحدها بقيت أكثر من ٢٠ سنة وهي مستغلة من الدولة الصناعية باسعار رمزية .. ولم يعد ذلك مقبولا ولا بد من قيام عهد جديد من التعاون الذي يسوده التكافؤ والعدالة . ويختفي الى الابد استغلال الدول المتقدمة والدول الصناعية لخبرات الدول الصغيرة .. ان الدول المنتجة تحاول الحصول على حقها العادل والخلاص من الاستغلال الذي عانت منه طويلا .. وقد خلق الله البشر لينعموا في هذه الأرض كما هيأ الله القادة ليأخذوا بأيدي شعوبهم ونقلهم من التخلف الى التقدم والازدهار .. ومن هنا فانه يتعين على القادة والزعماء أن يتعاونوا لاسعاد البشرية في عالم قربت فيه المسافات بفضل وسائل النقل العصرية .

٢٢٨ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب التوقيع على اتفاقية تأسيس الشركة العربية للاستثمارات البترولية] .

أ د ٩/٢٦

انه طبقا لقانون تأسيس الشركة فانه يجوز لأي دولة عضو في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ان تساهم في رأس مال الشركة العربية للاستثمارات بما يتراوح بين ٣ بالمائة وعشرين بالمائة ، وتدعيما من دولة الامارات العربية للشركة الجديدة فان دولة الامارات قررت ان تساهم بالحد الأقصى المسموح لها به وهو ٢٠ بالمائة .. ان التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية تأسيس الشركة العربية للاستثمارات البترولية قد تم بالقاهرة يوم ١١ يوليو الماضي . وان ما تم الآن هو التوقيع الكامل على الاتفاقية .. ان الشركة ستتولى تمويل وتطوير المشروعات البترولية في الوطن العربي كله . وستقدم الشركة عملياتها في الدرجة الأولى للدول الاعضاء في المنظمة ومن ثم لباقي الدول العربية . وسوف يصل رأس مال الشركة الجديدة الى ٣٦٠٠ مليون ريال سعودي وتقرر أن يكون مقر الشركة في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية ..

[وحول المساهمة في حصة دولة الامارات]

– ان النية تتجه الى فتح باب المساهمة في حصتها امام المواطنين من أبناء الدولة أو طبقا لنظام تأسيس الشركة يمكن لكل دولة مؤسسة ان تعرض ما لا يزيد على ٤٩ بالمائة من حصتها على مواطنيها للمساهمة وتشجيع رأس المال الوطني الا ان هذه المرحلة وهي مرحلة التأسيس يفضل فيها ان تحتفظ الدولة بكامل حصتها نظرا لعدم وجود عائد مجزي للمساهمين في سنوات التأسيس .. ان دولة الامارات العربية المتحدة تتمنى لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول التوفيق والنجاح في كل اعمالها وان تكون الشركة العربية للاستثمارات البترولية بداية هذه الاعمال الناجحة وأن تكون انطلاقة نحو عمل كبير في مجال الصناعة البترولية .

٢٢٩ - [بيان ديوان رئيس الدولة عن وفاة صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة] .

ج ر أ ٩/٣٠
س٤ ع٢٢

ينعي ديـوان سمـو رئيس الدولة ببالغ الأسى وعظيم الأسف المغفور له الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة وعضو المجلس الأعلى لاتحاد الامارات العربية اذ توفاه الله تعالى باجله المحتوم في احدى مستشفيات لندن في يوم الثلاثاء غرة شهر رمضان المبارك لعام ١٣٩٤ الموافق اليوم السابع عشر من شهر ايلول ١٩٧٤ . فقد تولى المغفور له الفقيد الحكم في امارة الفجيرة في عام ١٩٥٢ وظل منذ ذلك الحين يعمل جاهدا في سبيل تقدمها ورفعتها . كما كان رحمه الله من العاملين المخلصين في سبيل تأسيس الاتحاد بين الامارات العربية الشقيقة وتوثيق عراه ، وفي سبيل استقلال وتكوين دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد ظل سموه رحمه الله يتابع السعي من خلال عضويته في المجلس الأعلى للاتحاد لتوطيد دعائم الدولة الجديدة ورفعة شأنها.

وبهذه المناسبة الفاجعة فقد تقرر اعلان الحداد العام وتنكيس الاعلام في أنحاء الدولة كافة لمدة سبعة أيام اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق الثاني من شهر رمضان المبارك والثامن عشر من شهر ايلول ، واعتبار يومي الاربعاء والخميس عطلة رسمية تعطل فيها الدوائر والمدارس وكافة المؤسسات الحكومية في جميع أنحاء الدولة .

وان ديـوان سمو رئيس الدولة اذ يتقدم بالعزاء الصادق الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى ، والى نجل الفقيد سمو الشيخ حمد الشرقي ولي العهد والى أسرة الفقيد والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة على هذا المصاب الفادح ،فانه ليدعو الله العلي القدير ان يسبغ على الفقيد الغالي واسع رحمته ورضاه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا من بعده الصبر والسلوان ، انه سميع مجيب ولا حول ولا قوة الا بالله .

٢٣٠ - [قرار المجلس الاعلى للاتحاد في شأن اعلان تولى سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي منصب حاكم الفجيرة وعضو المجلس الأعلى للاتحاد] .

ج ر أ ٩/٣٠
س٤ ع٢٢

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى اخطار المجلس الاعلى للاتحاد بتبوء سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي منصب حاكم امارة الفجيرة خلفا لوالده المغفور له سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي الذي توفي الى رحمة الله في غرة رمضان ١٣٩٤ هجرية الموافق السابع عشر من سبتمبر ١٩٧٤م .

وبناء على تصديق المجلس الأعلى للاتحاد .

قـرر :

(مادة أولى)

اعلان تولي صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي منصب حاكم امارة الفجيرة وعضو المجلس الأعلى للاتحاد اعتبارا من الثاني من رمضان ١٣٩٤هـ الموافق الثامن عشر من سبتمبر ١٩٧٤م .

(مادة ثانية)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القرار وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٣١ – [نظام وزارة النفط والثروة المعدنية] .

ج ر أ ٩/٣٠
س٤ ع٢٢

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير النفط والثروة المعدنية ،

قرر ،

مادة (١)

وزير النفط والثروة المعدنية هو الرئيس الأعلى لوزارته ، ويباشر السلطات والصلاحيات الآتية :

١ – اقتراح السياسة العامة للوزارة والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها .

٢ – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار التعليمات اللازمة لذلك .

٣ – الاشراف على انفاق الاعتمادات المالية المقررة للوزارة في الميزانية .

٤ – تمثيل الوزارة في أجهزة الدولة العليا وامام السلطات التشريعية .

٥ – أية صلاحيات أخرى تنص عليها القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات الاتحادية .

مادة (٢)

للوزير ان يخول بعض صلاحياته المنصوص عليها في المادة السابقة الى وكيل الوزارة أو مديري الادارات أو كبار موظفي وزارته .

مادة (٣)

يختص وكيل الوزارة بمساعدة الوزير في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شؤونها وتنفيذ السياسة المقررة لها وتنسيق العمل وتنظيمه بين دوائرها التي ترتبط به مباشرة ويكون مسؤولا عن أعماله امام الوزير .

مادة (٤)

تختص وزارة النفط والثروة المعدنية بما يأتي :

١ – تنسيق السياسة النفطية بين الامارات الاعضاء في الاتحاد بما يحقق صالحها المشترك .

٢ – وضع الخطط اللازمة لحسن استغلال الثروة النفطية لصالح الاقتصاد الوطني .

٣ – تمثيل الدولة في المنظمات والمؤتمرات الدولية والاقليمية المتعلقة بالنفط .

٤ – اعداد الدراسات والبحوث والنشرات المتعلقة بالثروة النفطية ومتابعة ما ينشر منها في النشرات والمجلات الدولية .

٥ – وضع الخطط اللازمة للتنقيب عن الثروة المعدنية والعمل على حسن استغلالها لصالح الاقتصاد الوطني .

٦ – وضع النظم الكفيلة بالاشراف على أعمال شركات النفط العاملة في الدولة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالامارات المعنية .

٧ – العمل على تطوير الصناعة النفطية على مستوى الاتحاد في جميع مراحلها من انتاج ونقل وتكرير وتسويق .

٨ – الاختصاصات الاخرى التي تعهد

الى الوزارة بمقتضى قانون آخر .

مادة (٥)

يتكون البناء التنظيمي للوزارة من الأجهزة التالية :

١ – مكتب الوزير .
٢ – الادارة الفنية .
٣ – الادارة الاقتصادية والقانونية .
٤ – ادارة الثروة المعدنية .
٥ – ادارة الشؤون الادارية والمالية .
٦ – ادارة العلاقات العامة .
٧ – مكتب دبي .

مادة (٦)

يتولى أعمال مكتب الوزير مدير يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن تنظيم الملفات السرية والمراسلات الخاصة بالوزير ومحاضر اجتماعات وقرارات مجلس الوزراء ، ومحاضر جلسات المجلس الوطني الاتحادي وتنفيذ جميع ما يصدره اليه الوزير من أوامر ويساعد مدير المكتب في ذلك عدد كاف من الموظفين .

مادة (٧)

تختص الادارة الفنية بما يأتي :

١ – اعداد الدراسات الفنية والبحوث المتعلقة بصناعة النفط وتطويرها والمحافظة عليها .

٢ – اعداد وحفظ وتنسيق الخرائط والدراسات والتقارير الفنية المتعلقة بالنفط والثروة المعدنية .

ويتولى أعمال الادارة الفنية مدير يكون مسؤولا عن أعمالها ويعاونه عدد كاف من الموظفين .

مادة (٨)

تختص الادارة الاقتصادية والقانونية بما يأتي :

١ – اعداد الدراسات الاقتصادية والقانونية المتعلقة بأعمال الوزارة .

٢ – متابعة ما ينشر في النشرات والمجلات الدولية عن الدراسات والبحوث المتعلقة بالثروة النفطية والمعدنية للافادة منها في اعداد البحوث المتعلقة بنشاط الوزارة .

٣ – الاعداد للمؤتمرات المتعلقة بالنفط والثروة المعدنية واشتراك الدولة فيها وفي المنظمات النفطية الدولية واعداد الدراسات والبيانات والمعلومات التي تتطلبها أعمال تلك المؤتمرات والمنظمات .

٤ – اعداد جميع الاحصاءات المتعلقة بصناعة النفط والثروة المعدنية في الاتحاد .

ويتولى اعمال الادارة الاقتصادية والقانونية مدير يكون مسؤولا عن أعمالها يعاونه عدد كاف من الموظفين .

مادة (٩)

تختص ادارة الثروة المعدنية بما يأتي :

١ – وضع الدراسات والبرامج الخاصة بالتنقيب عن الثروة المعدنية في الاتحاد .

٢ – اقتراح الخطط الكفيلة باستثمار ما يثبت وجوده من معادن صالحة للاستثمار تجاريا .

٣ – تقديم المشورة العلمية والفنية الى الامارات الاعضاء في الاتحاد فيما يتعلق باستثمار ثرواتها المعدنية .

ويتولى أعمال ادارة الثروة المعدنية مدير يكون مسؤولا عن أعمالها ويعاونه عدد كاف من الموظفين .

مادة (١٠)

تختص ادارة الشؤون المالية والادارية بما يأتي :

١ – اعداد مشروع ميزانية الوزارة .

٢ – مراقبة مطابقة التصرفات المالية لقانون الميزانية والتعليمات المالية المقررة في الدولة .

٣ – مراقبة الايرادات والمصروفات وسندات قبضها وصرفها .

٤ – تنظيم شؤون المستودعات والمشتريات ووسائل النقل وصيانتها والرقابة عليها .

٥ – الاشراف على الاقسام الادارية والمالية بالوزارة ومراقبة سير العمل فيها .

٦ – الاشراف على شؤون العاملين بالوزارة من الناحيتين الادارية والمالية .

ويتولى أعمال ادارة الشؤون الادارية والمالية مدير يكون مسؤولا عن أعمالها ويعاونه عدد كاف من الموظفين .

مادة (١١)

تختص ادارة العلاقات العامة بما يأتي :

١ – انجاز كافة المعاملات التي تتعلق بأمور الوزارة أو موظفيها التي تقتضي تعقبها خارج ديوان الوزارة .

٢ – تنفيذ برامج الدعوات والندوات والاحتفالات والمؤتمرات التي تقررها الوزارة واعداد ما تقتضيه من مستلزمات .

٣ – استقبال ضيوف الوزارة والمدعوين من قبلها وتزويدهم بالكتب الاعلامية عن البلاد وعن نشاط الوزارة وتأمين راحتهم وتنقلاتهم ومرافقتهم في جولاتهم الاستطلاعية .

(١) كذا ورد في الأصل .

٤ – الاحتفاظ بارشيف اعلامي كامل عن جميع وزارات الدولة ومؤسساتها وبالأخص الأجهزة القائمة بأعمال النفط والثروة المعدنية ، وكذلك تواريخ الاعياد والمناسبات الوطنية والاعياد من زينات[1] واعداد برقيات التهاني والرد عليها .

٥ – الاشراف على طبع ونشر المقالات والنشرات والمجلات والكتب التي تصدرها الوزارة وتوزيعها على وزارات الدولة ودوائرها والجهات المعنية داخل الدولة وخارجها .

ويتولى أعمال ادارة العلاقات العامة مدير يكون مسؤولا عن أعمالها ويعاونه عدد كاف من الموظفين .

مادة (١٢)

يختص مدير مكتب دبي بما يأتي :

١ – القيام بالاتصالات اللازمة بين الوزارة والدوائر المسؤولة عن شؤون النفط والثروة المعدنية في دبي والامارات الاخرى ، فيما يتعلق بتلك الشؤون .

٢ – جمع المعلومات المتعلقة بالنفط والثروة المعدنية في الامارات الأعضاء بالاتحاد .

٣–كل ما يكلف به من أعمال قبل [2] الوزير أو وكيل الوزارة .

ويتولى أعمال مكتب دبي مدير يكون مسؤولا عن تنفيذ اختصاصات المكتب ويعاونه عدد كاف من الموظفين .

(٢) كذا ورد في الاصل.(والمقصود «من قبل») .

مادة (١٣)

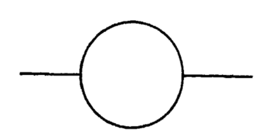
يصدر الوزير القرارات اللازمة لتحديد صلاحيات مديري الادارات والمكاتب ورؤساء الاقسام وتحديد الاقسام التي تتبع كل ادارة وتوزيع العمل بينها ، وكذلك القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار .

ويجوز بقرار من الوزير بعد موافقة مجلس الوزراء انشاء ادارات أو فتح مكاتب أخرى للوزارة متى اقتضت مصلحة العمل ذلك .

مادة (١٤)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس الوزراء



وثائق شهر أكتوبر

٢٣٢ - [حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول مشروعات القوانين والأنظمة الاقتصادية التي عرضت على مجلس الوزراء] .
أ د ٢/ ١٠

ان القوانين المزمع اصدارها تعتبر من الركائز الأساسية التي يقوم عليها التعامل في يسر ووضوح بما يشجع وينمى المعاملات ويؤمن الجمهور على أمواله ويكفل استقرار العلاقات التجارية والمالية .. ان التنظيم القانوني يعتبر من الحتميات التي أخذت بها جميع دول العالم ومن بينها دول الخليج العربي ، ولذلك فان الأمر يستلزم استصدار القوانين الآتية :

قانون السجل التجاري :

ويقضي هذا القانون بانشاء سجل تجاري ، يسجل فيه المشتغلون بالتجارة من المواطنين والأجانب ، أشخاصا طبيعية أو اعتبارية سواء كان لهم في الدولة محل رئيسي أو مركز عام لشركة أو فرع أو وكالة لمحل في الخارج أو لشركة أجنبية ، وتخصص لكل منهم صحيفة بالسجل تعبر عن نشاطه وسمعته ويعتبر السجل المشار اليه من الأسس الركيزة في سبيل تنظيم شؤون التجار وتدعيم الثقة التجارية بين المشتغلين بالتجارة فضلا عما في ذلك من أثبات لصفة التاجر وحماية للاسماء التجارية .

قانون الوكالات التجارية :

ويهدف هذا القانون الى تنظيم أعمال الوكالة التجارية وابعاد الوسطاء الأجانب عن مزاولتها ، حيث يقصر القانون مزاولة أعمال الوكالة التجارية على الأفراد من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة .

قانون تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة :

ويهدف هذا القانون الى تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة لخلق الاستقرار اللازم في المعاملات المالية والتجارية على أساس من الثقة والاطمئنان ، ولذلك اهتمت الدول بوضع النظم الكفيلة برفع مستوى هذه المهنة وتنقيتها من الدخلاء ذوى السمعة السيئة .

قانون الشركات التجارية :

ويهدف هذا القانون الى : تنظيم علاقات الشركاء ووضع ضوابط تحكم حقوقهم وواجباتهم فيما بينهم وقبل[1] الشركة استقرار للمعاملات ودعما للنشاط التجاري .

تنظيم علاقة الشركات بالجمهور وتحديد مسئوليات ادارة الشركة وواجباتها ، تشجيع الافراد من صغار المدخرين على المساهمة في شركات الأموال لزيادة المدخرات وتكوين رؤوس الأموال دفعا لحركة التنمية الاقتصادية .

قانون شركات ووكلاء التأمين :

تقوم هيئات التأمين بدور له أهميته في الاقتصاد القومي . اذ أصبح التأمين في العصر الحاضر احدى الدعامات الأساسية التي يقوم عليها استقرار الفرد واستقرار المعاملات وتأمينها بما يدفع بعجلة النشاط

---

(١) كذا ورد في الاصل .

الصناعي والتجاري والمالي والعمراني نحو النمو والازدهار .. فعن طريق التأمين يمكن تأمين الفرد من أخطار الحياة والعجز والمرض والشيخوخة كما يمكن تأمين الفرد والمنشآت من أخطار الحريق والسرقة وخيانة الأمانة ويجري التأمين مقابل أقساط تحتسب على أسس فنية معينة بمعرفة اكتواريين[1] متخصصين ونظرا لتشعب هذه الاعمال وما تقوم عليه من أسس فنية ، وما يقتضيه الأمر من حماية مصالح المؤمنين فقد اخضعت أغلب الدول نشاط هيئات التأمين للاشراف والرقابة التي تتناول على وجه الخصوص شكل الهيئة والحد الأدنى لرأسمالها والاطمئنان على سلامة الأسس الفنية التي تسير عليها ، وكفاية احتياطياتها الحسابية والأموال الموجودة داخل الدولة لمقابلة تعهداتها القائمة . ونظرا لعدم وجود تشريع أو قرارات تنظم أعمال لمقابلة تعهداتها القائمة . ونظرا لعدم وجود تشريع أو قرارات تنظم أعمال هيئات التأمين داخل دولة الامارات العربية المتحدة ، وباعتبارها مقبلة على فترة من التنمية النشطة ، فان الأمر يقتضي وضع تشريع متكامل ينظم عمليات هيئات التأمين وفقا لاحدث الاساليب المتبعة في الدول المتقدمة .

قانون اتحاد غرف التجارة والصناعة :

ان تشجيع التجار والصناع وتنظيم شؤونهم وتعاونهم يلقى رعاية الحكومات واهتمامها وفي هذا الشأن تقوم غرف التجارة والصناعة برسالتها في العناية بمصالحهم ودراسة وبحث الوسائل التي تحقق هذا الغرض ، كما انها تعاونهم وتمدهم بما يحتاجون من بيانات ومعلومات عن الاسواق داخليا وخارجيا ، فضلا عما تقوم به غرف التجارة والصناعة من تهيئة التعاون بين التجار والحكومة الأمر الذي يساعد على التوفيق بين مصالح التجار ومصالح المستهلكين والمنتجين ..

وبالاضافة الى القوانين سالفة الذكر التي تأتي في المرتبة الأولى من الأهمية باعتبارها من الأساسيات فان هناك العديد من القوانين التي تأتي مرتبتها في المرحلة التالية ، كقانون الموازين والمكاييل والمقاييس ، وقوانين العلامات التجارية وبراءات الاختراع والغش التجاري ، وغيرها من القوانين التي يمكن النظر في استصدارها في الوقت المناسب وفقا للتطور الاقتصادي ونمو المعاملات التجارية .

٢٣٣ - [بيان معالي احمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة حول نشر معلومات غير صحيحة] .

أ د ٤/١٠

نشرت مجلة الوثبة في عددها العاشر الصادر في يوم السبت ١٩٧٤/٩/٢٨ وتحت عنوان «زايد يكفل ديون مصر لدى الحكومة الليبية» انه أثناء لقاء الاسكندرية الذي تم بين الرؤساء الثلاثة زايد والسادات والقذافي طلب الرئيس معمر القذافي استرداد الوديعة وهي أموال ليبية بالعملة الصعبة موجودة لدى الحكومة المصرية وان سمو الشيخ زايد قال للرئيس القذافي «ان الوديعة عندي أنا وأنا مسئول عنها» .. الخ ما جاء في الخبر الذي نشرته جريدة الوثبة ويود معالي وزير الاعلام والسياحة أن ينفى نفيا باتا حدوث هذه الواقعة وان يؤكد ان ما نشرته جريدة الوثبة غير صحيح على الاطلاق وان ما دار

(١) كذا ورد في الاصل .

بين الرؤساء الثلاثة في اجتماع الاسكندرية لم يتضمن شيئا مما ذكرته الوثبة وان وقائع الاجتماع سر أمين بين الرؤساء الثلاثة ونحن نأسف لنشر مثل هذه الأخبار الكاذبة المضللة والتي تسيء الى الدولة والى الدول الشقيقة ونرجو ان تتوخى الصحافة عندنا الصدق والأمانة والا تسيء الى الحرية التي تتمتع بها تحت نظام يحترم حرية الرأي والفكر ووزارة الاعلام تأسف لما سببه نشر هذا الخبر من احراج لكل من مسه شيء منه .

٢٣٤ - [لقاء صحفي اجرته صحيفة (الجزيرة) السعودية مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة] .

أ د ١٠/٦

● [لقد مضت ثلاث سنوات على قيام دولة الامارات العربية المتحدة - ما هو تقييمكم لتجربة الاتحاد خلال هذه الفترة ؟]

- ان التجربة الاتحادية ليست وليدة وقتها بل هي عصارة قرون .. فلقد كان طريق الاتحاد موجودا وبارزا قبل أن يبدأ الحديث عن الاتحاد ذاته ولا يخفى عليك أن العشائر والقبائل الموجودة في أنحاء المنطقة تربطها أواصر القربى والنسب ، ولذلك كان الاتحاد مقبولا منذ اللحظة الأولى التي طرحت فيها فكرته فالعائلة الواحدة ينتشر أفرادها في أكثر من امارة من امارات الاتحاد ، ولم يكن قبول الشعب لفكرة الاتحاد نابعا من مصالح مادية .. بل كان نابعا في المقام الأول من رغبة المواطنين في زيادة أواصر القربى بينهم ، ومن قناعتهم الصادقة بأنهم أهل ولا بد ان يجتمعوا تحت لواء واحد . والحمد لله فقد تحققت الأماني بفضل قيام دولة الامارات العربية المتحدة التي اسهمت كثيرا في تغيير صورة الحياة على هذه الأرض ، وانجاز العشرات من المشروعات في شتى المجالات وتحقيق التقدم والازدهار في كل ناحية من النواحي .

ان بعض المدن في الامارات لم يكن فيها قبل الاتحاد مدرسة واحدة .. أصبح فيها الآن عشرات المدارس الحديثة وبعض المدن لم يكن فيها - قبل الاتحاد - صيدلية وأصبح فيها الآن العديد من المستشفيات والعيادات . وبعض الامارات لم يكن فيها طريق مُعَبَّدْ .. والآن أصبحت الطرق الحديثة السهلة تربط بين المدن والقرى .. وتُسَهل انتقال المواطن من الصحراء الى المدن .. والحقيقة اننا لم نكن نحلم بكل هذه الانجازات التي تفوق كل تصور .. وبهذه السرعة التي تفوق كل معدلات التنمية المعروفة .

● [الا تشجع هذه الانجازات الهائلة على قيام اتحاد أوسع يضم الدول المجاورة كالبحرين وقطر ؟]

- ان قيام دولة الامارات العربية المتحدة قد جسد معنى الاتحاد .. ولقد أعلنا منذ اللحظة الأولى لقيام الدولة ان الباب مفتوح للاشقاء في قطر وفي البحرين وفي الدول الأخرى الشقيقة ، ومازلنا نؤكد هذه الدعوة الاخوية الصادقة للاتحاد معنا .

● [ما هي الأسس أو المنطلقات التي قام عليها الاتفاق الذي تم مؤخرا بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ؟]

- الحقيقة ان الاتفاق الذي تم بين الأخ

جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية وبيني يمثل بادرة كبيرة وعزيزة وتأتي بعدها باذن الله بوادر عديدة لخير البلدين الشقيقين . ولقد كان الفضل الأول في هذا الاتفاق لجلالة الأخ الملك فيصل بحلمه الواسع وقيادته الرشيدة التي أدت الى هذا الاتفاق . وقد تأخر هذا الاتفاق بلا شك بعض الوقت وأنا أشكر جلالة الملك فيصل الذي كان السباق لتدارك الوقت الذي ضاع سُدى ونأمل ان نسترجع في الفترة القليلة القادمة ما خسرناه من وقت عزيز بعد حل المشكلة العويصة .

● [كيف تتصورون مستقبل الخليج العربي وخاصة بعد اتفاقكم الأخير مع المملكة العربية السعودية ؟]

– اننا نتطلع الى المستقبل بكل تفاؤل . وكل ما يتم من انجازات يقودنا الى المستقبل العزيز الذي نتطلع اليه ، ونحن على استعداد للتنسيق من أجل هذا المستقبل مع جلالة الأخ الملك فيصل ، ونحن معه على نفس الطريق الذي يسلكه ، واتجاهنا واحد وصلاتنا واحدة ، لأن مصير المملكة العربية السعودية ومصير دولة الامارات العربية المتحدة هو مصير واحد ونحن معه في السراء والضراء والحمد لله فقد أصبحنا الآن أكثر تفاهما ويربطنا أمل كبير في دعم التعاون مع باقي الاشقاء في الخليج العربي لنصبح جميعا في اتجاه واحد لتوحيد صوتنا وعزيمتنا .. ان هذه هي ارادة الله الذي أراد لنا ان نتوحد ويصبح لنا كيان واحد معزز مدعوم بالمناصرة من الاشقاء ، وأكرر شكري لجهود الملك فيصل ومواقفه البناءة ونظرته البعيدة التي أدت بنا الى هذا الموقف .

● [ترددت أنباء عن اقتراح عقد مؤتمر قمة خليجي بين ملوك ورؤساء دول الخليج فما رأي سموكم في هذا الاقتراح ؟]

– ان سياستنا دائمة تتجه الى ضرورة استمرار اللقاءات بين الاخوة على كافة المستويات لتبادل الرأي فيما بينهم وبحث أوجه تطوير التعاون بين بلدانهم ولذلك فأن موقفنا من مؤتمر الخليج المقترح هو الترحيب المطلق بعقده ونحن نقترح عقد هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية على أن يتبناه جلالة الملك فيصل .

● [لقد تابع الرأي العام العربي باهتمام بالغ تحركاتكم الاخيرة وما اتسمت بها من ايجابية ورغبة صادقة في التوفيق بين الدول العربية . هل نلمس من سموكم تحركات جديدة في المستقبل القريب ؟]

– ان واجبنا جميعا هو السعي الدؤوب للتوفيق بين الاشقاء لأن أي تقاعس في أداء هذا الواجب يؤدي الى خسارة وصعاب جمة ونحن أمة مسلمة وقد دعا ديننا الحنيف ورسولنا الكريم الى الاصلاح بين الاخوة ، وعلينا ان نتدارك أي خطأ وازالة أي حساسيات بين الشقيق وشقيقة . وعدونا وحده هو الذي يستفيد من الخلافات بيننا ومن هنا يجب ان يكون أسلوبنا هو المصارحة والاصلاح بين الاشقاء والاصدقاء ، وعن تحركاتنا في المستقبل فانني أقول وأكرر انني على استعداد مستمر لبذل المساعي الحميدة التي تقرب الشقيق الى شقيقة مهما كلفني ذلك من جهد ومال لتحقيق السعادة للجميع والقوة للعالم العربي والعالم الاسلامي .

● [سيزور الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بعض الدول العربية واسرائيل لاجراء اتصالات جديدة

حول أزمة الشرق الأوسط فما هو رأي سموكم في هذه التحركات ؟]

– لقد كانت للدكتور هنري كيسنجر في الفترة الماضية مبادرات هامة وهذه المبادرات كانت نتيجة مباشرة للنصر الذي أحرزه العرب في حرب اكتوبر .. ونحن نطالب بحقوقنا وتحرير الأراضي التي احتلتها اسرائيل وطردت أهلها ولا يمكن ان تتوقف عن عداءنا لاسرائيل طالما انها لا تعيد الى العرب حقوقهم وممتلكاتهم ، وعلى اسرائيل والدول الكبرى أن تعلم ان العرب يرفضون بكل شدة المزايدات على حقوقهم .

● [ما هو رأيكم فيما يتردد الآن خاصة في أواسط الدول المستهلكة للبترول والدول المتقدمة صناعيا حول ضرورة تخفيض أسعار النفط ؟]

– لقد سبق أن أوضحت رأيي في هذا الموضوع في لقاء لي مع سفراء الدول في دولة الامارات منذ أيام وهذا الرأي يتلخص فيما يلي :

* ان الدول المنتجة للبترول على استعداد للنظر في موضوع أسعار البترول بشرط أن تجلس معها الدول التي تنتج باقي المواد والمنتجات الأخرى الغذائية والاستهلاكية والسلع الاستثمارية اذ ليس من العدل ان يطلب تخفيض أسعار مادة واحدة دون أن يطلب ذلك أيضا ممن ينتجون مئات من المواد والسلع الضرورية الأخرى .

* انني اتعجب للكلام الذي يثار حول أسعار البترول وكأنه المادة الوحيدة التي ارتفعت أسعارها بينما ارتفعت أسعار المئات من المواد والخامات والمنتجات الأخرى أضعاف مضاعفة .

* ان مادة البترول وحدها بقيت أكثر من ٢٠ سنة وهي مستغلة من الدول الصناعية بأسعار رمزية ، وان الدول الغربية مدينة في الرخاء الذي وصلت اليه الدول النفطية ولا بد الآن من قيام عهد جديد من التعاون الذي يسوده التكافؤ والعدالة .

* ان الدول المنتجة للبترول تحاول الحصول على حقها العادل والخلاص من الاستغلال الذي عانت منه طويلا ، فقد خلق الله البشر لينعموا في هذه الأرض .

● [تلجأ بعض الدول الى التهديد باستعمال القوة ضد الدول النفطية لاجبارها على خفض الاسعار فما هو رأى سموكم ؟]

– لقد دعوت الى قيام تعاون دولي للوصول الى الأسعار المناسبة لبيع المواد الخام وغيرها من المواد المصنعة ، لا بد التعاون الدولي هو الحل الأمثل للتغلب على المشاكل وفي مقدمتها مشكلة التضخم المالي العالمي . أما التهديد باستخدام القوة فلم يعد اسلوبا مقبولا في هذا العصر وقد أصبح التهديد بالقوة هو العجز بعينه ، فالقوى لا يهدد بل ان يدعو الآخرين الى الحوار ويقنعهم برأيه اذا كان على صواب ، وبهذا يستطيع أن يكسب الرأي العام .. لقد رأينا القوة في السابق وكيف ان الدول القوية التي عشنا عشرات بل مئات السنين نسمع عن جبروتها لم يعد لها الآن أثر وبعض هذه الدول ما زال موجودا وكأنه غير موجود . ان القوة لا تعني الكثير في هذا العصر . ان القوة الجديدة هي قوة الرأي قوة الاقناع . ومن يهدد بقوة السلاح فانه يفتقد بالتأكيد الحجة القوية والرأي الصائب . والا فلماذا يستعمل السلاح ؟

● [ما هي السياسة التي تتبعها دولة الامارات لتوظيف استثمارها في الخارج ؟]

– ان الواجب على الاشقاء ان يتعاونوا مع بعضهم . فالشقيق أحق الناس بخير

شقيقه . اذا كان لدينا فائضا بعد ذلك فهو للصديق . لأن قوة الشقيق تقوى الشقيق وقوة الصديق تقوي الصديق .

● [ما هو مستقبل العلاقات بينكم وبين شركات النفط العاملة في أراضيكم ؟]

– اننا لا نتعرض للشركات طالما انها لا تخل بالاتفاقات المبرمة بيننا وبينها وللشركات التي تؤدي واجبها تعامل معاملة طيبة . واذا وجدنا أي مخالفة للعقود فاننا نحث الشركات على تصحيحها واذا لم تتراجع فإننا ننظر فيما يصلح .

● [ما هي في تصور سموكم الموضوعات التي يجب أن يبحثها الملوك والرؤساء في مؤتمر القمة العربي القادم ؟]

– ان مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الرباط قبل نهاية الشهر الحالي فرصة جديدة للملوك والرؤساء لتدارس ما تم تحقيقه من انجازات منذ المؤتمر الأخير الذي عقد في الجزائر وتنسيق المواقف بالنسبة للمرحلة القادمة فيما يتصل بالقضايا العربية الراهنة وتحقيق المزيد من التقارب بين الأشقاء .

● [اننا نطمع يا صاحب السمو أن توجهوا في نهاية هذا اللقاء كلمة للشعب السعودي] :

– الحقية انني أهنىء الشعب السعودي الشقيق بقيادة جلالة الملك فيصل وتبنيه لكل القضايا العربية وعمله الدؤوب لاسعاد العالم العربي والعالم الاسلامي .. وأدعو لجلالته بموفور الصحة حتى يتحقق المزيد من الخير للشعب السعودي الشقيق . وانتهز هذه الفرصة لابعث بأسمي وباسم شعب الامارات العربية المتحدة الى جلالته والى شعبه الكريم بأخلص التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم وعلينا وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخير والبركات .

٢٣٥ – [لقاء صحفي أجرته صحيفة الوحدة مع سعادة العميد فيصل القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة لقوات دفاع أبوظبي] .

و ح ٨/١٠

● [ما هي التطورات التي حدثت في الجيش العربي وقوات دفاع أبوظبي بعد مضي عام على حرب اكتوبر ؟] – لقد استطاعت الجيوش العربية لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي اثبات انها قادرة على صد الجيش الاسرائيلي وتحطيم خرافة (السوبرمان) الاسرائيلي والجيش الذي لا يقهر .. السلاح ليس هو كل شيء .. هو مكمل لما ينقص الفرد .. انما الانسان أولا وتدريبه واستعماله للسلاح هو الذي يفتح أمامه الطريق نحو النصر .. فالجندي العربي اذا قورن بأي جندي في العالم . وأحسن تدريبه ، يصبح من أزكى وأشجع المقاتلين . ومرارة النكسة كانت من الدوافع التي دفعت الجندي العربي لبذل ما فوق طاقته وينسى الموت نفسه في أتون المعركة . أما بالنسبة لقوات دفاع أبوظبي ، فطبعا هنالك دروس خالدة تستفيدها من حرب رمضان . ايجابيات وسلبيات الطرفين المتقاتلين ففيها كثير من العظات والصبر . ونحن نبذل جهدا مضاعفا لكي نلحق بركب الجيوش الحديثة وتطور مقدرتنا ومفاهيمنا الاستراتيجية والتكتيكية .. ومن ذلك مثلا استعمال أقل عدد من البشر وأكثر قدر من النار .

● ما هو السلاح المتوقع ان يكون سلاح الحرب المقبلة بين العرب والعدو ؟]

– الأسلحة الحديثة والعديدة التي استعملت في حرب رمضان كالصواريخ المضادة للدبابات والطيران والقنابل ذات

الانفجار فوق السطح اثبتت انها تعتبر من مفهـوم التفـوق سواء للجـو أو للدرع .. فالدبـابة مهما كان حجمها وتعقيد مهماتها عنـدمـا تصاب بأي قذيفة صاروخية يبطل مفعولها .. فمفهوم الدروع لم يعد كما كان من قبـل وبعـد حرب العلمـين فأصبحت فعاليتها محدودة من حيث تقدمها بواسطة الدفـاعات الصاروخية ويمكن استعمالها في الدفاع الثابت أو الالتحاق بعد تطهير منطقة المشاة ، ومن جانب آخر هناك عدة أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة قد ثبت أنه لا داعي لها وأخرى برهنت بأنها جيدة وسيكون لها شأن في الحروب القادمة وبناء عليه فان أي تسليح في أي جيش يعاد النظر فيه ونلاحظ سيئات وحسنات كل سلاح يستعمل وأفضل السبل لزيادة فعاليته .

● [اشتركت في الحرب قوات عربية رغم اختلاف التدريبات ونوعيات العمل العسكري الا أن هذه القوات حققت انتصارا مشهودا ، فهل هناك اتجاه لتوحيد العمل العسكري في الجيوش العربية ؟]

– للاسف ان الدول العربية متسلحة من عدة دول منهـا المعسكـر الشرقي ومنها من المعسكـر الغـربي ونأمل ان يكون السلاح العربي موحدا بحيث يمكن استعماله من قبل أي جنـدي عربي من الخليج الى المحيط .. صحيح ان جيوشا عربية مختلفة اشتركت في الحرب الأخيرة ولكنها لم تكن موحدة حسب ما يجـب ان يكـون ولكن بواسـطة جهـد المسئـولين وتضامن الاخوة العرب واندماج الجيوش العربية في بعضها البعض تجاوزوا الصعاب في تنسيق الاعمال العسكرية الا انه لا تزال هناك الأجهزة اللاسلكية والاتصالات ونـوعيـة السلاح وعدم تلاؤم ذخيرة لمدافع معينـة مع طاقم معين . وهذا يمكن تفاديه بالتـدريب والتنسيق العسكـري والذي بدأ بحمد الله حيث ان هناك بعض الضباط من الدول العربية الشقيقة في الجامعة العربية يعملون لهذا الهدف لتسهيل مهمة المقاتل العربي .

● [بما أن حربنا مع العدو حرب شاملة ، فمـا هي العـوامـل الأخرى اللازمة لدخول المعركة بجانب الاستعداد العسكري ؟]

– الاجابة أتركها للاخوة السياسيين فهم الذين يقررون هذا الجواب .

● [عسكريا ، ماذا تعتبر معركة رمضان في تاريخ القوات المسلحة العربية ؟]

– تعتبر نقطة تحول من انهزامات مختلفة الى اعادة الثقة في النفس ووضع أساس متين للانـطلاق ، ان حرب رمضان محت ما كان سائدا في الماضي من مفاهيم خاطئة .

٢٣٦ – [خـطاب معـالي احمـد خليفـة السـويدي وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة] .

أ د ١١/١٠

سيدي الرئيس .. لقد تلقينا ببالغ الأسى نبـأ وفاة المستر بول هوتمان المدير السابق للصنـدوق الخـاص لبرنامج الأمم المتحدة للتنميـة ان المستر هوتمان الذي يعتبر من الشخصيات العالمية البارزة قد قدم خدمات جليلة للأمم المتحـدة وأود باسم وفـد دولة الامارات العربية المتحدة ان أقدم التعازي لعائلة الفقيد ولوفد الولايات المتحدة الامريكية .

سيدي الرئيس .. يسعدني باسم حكومة

دولة الامارات العربية المتحدة ان أقدم لكم التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمعية العامة ان انتخابكم لرئاسة الجمعية العامة في هذه الدورة بالاجماع انما يعبر عن الثقة الكاملة التي يوليها المجتمع الدولي بكم وبقدراتكم التي أبديتموها في جميع المجالات ، واننا نعتز بالدور الهام الذي تلعبه الجزائر الشقيقة في الدفاع عن مصالح شعوب العالم الثالث وحقوقه . كما نود ان نقدم جزيل الشكر الى رئيس الدورة السابق للجمعية العامة الذي ادار أعمال الجمعية بحكمة وكفاءة . ونشكر أيضا السكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم لجهوده المتواصلة التي بذلها ويبذلها لتقوية المنظمة وزيادة فعاليتها للحفاظ على السلام والأمن الدوليين . كما يسعدنا ان نرحب بالدول التي انضمت الى منظمتنا في هذه الدورة وهي بنجلاديش وغينيا بيساو وغرينادا ونحن نقول بان انضمام هذه الدول سيزيد من قدرة الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها ونحن على استعداد للتعاون معها على الصعيد الثنائي وعن طريق الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة . اننا نعتبر ادراج قضية فلسطين بندا منفصلا في جدول أعمال الجمعية العامة لهذه الدورة حدثا مهما . ان بحث قضية فلسطين في معطياتها الأساسية والجوهرية لدليل على ادراك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأن المعالجة السابقة لبعض جوانب وآثار قضية فلسطين لم ولن تؤدي الى تسوية تلك القضية والى ايجاد حل عادل ودائم لها يحقق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ويمنع عنها ويلات الحرب والدمار . لقد قامت الأمم المتحدة في السابق بمعالجة بعض مظاهر واثار قضية فلسطين في العديد من أجهزتها واتخذت العديد من القرارات والتوصيات بشأن تلك المظاهر ولم يحل ذلك دون تفاقم مشكلة فلسطين سواء في استمرار اسرائيل في عدوانها على شعب فلسطين وسلبه لحقوقه في أرضه بل وفي عدوانها على الدول العربية الملاصقة لأرض فلسطين أو في استمرار تشريد شعب فلسطين وانكار اسرائيل لحقوقه الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير ووقعت تطورات وجرت أحداث في منطقتنا خلال السنوات الاخيرة كان من أهمها في هذا الصدد تسلم شعب فلسطين زمام أمره وتحمله لمسؤوليته الكاملة في تحرير أرضه وتحقق كل هذا بقيام الجمعية(١) وكان لزاما لهذا على الأمم المتحدة ان تتجاوب مع تلك الاحداث وان تنسجم مع تلك التطورات بأن تعالج القضية الفلسطينية في معطياتها الأساسية وفي أسسها الجوهرية وتحقيق كل هذا بقيام الجمعية العامة بالاجماع باستثناء صوت شاذ واحد وهو صوت اسرائيل في قرار البند(٢) وفي احالته الى الهيئة العامة ونرى من جانبنا بأن احالة نظر البند الى الهيئة العامة دليل آخر على ادراك الأمم المتحدة لاهمية هذه القضية كما ان اقتراح دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مداولات الهيئة العامة لهذا البند أمر نؤيده كل التأييد اذ لا يمكن للجمعية العامة مناقشة القضية بصورة موضوعية وواقعية دون اشتراك الطرف الرئيسي لها وهو شعب فلسطين الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد له . وبناء على ذلك فاننا سندعم بكل ما لدينا من طاقات ووسائل دعوة

(١) كذا ورد في الاصل (العبارة غير مكتملة) .

(٢) كذا ورد في الاصل (البند غير مذكور) .

منـظمة التحرير للاشتراك في كافة مداولات ومناقشات الهيئة العامة لهذا البند فاننا نرى بأن أي قرار يتخذ بشأنه يجب ان يشتمل على ما يلي :

١ - تأكيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

٢ - تأكيـد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون أي تدخل خارجي وتأمين استقلاله الوطني .

٣ - تأكيـد حق الفلسـطينيـين الذين اخرجوا من أراضيهم في العودة اليها .

٤ - تأكيـد حق الشعب الفلسطيني في العمل بجميع الوسائل لنيل حقوقه بما في ذلك حق تقرير المصير .

واننـا نستلهم في دعـوتنـا لتـأكيد هذه الحقـوق مبـدآن أساسيان أولهما أن هذه الحقـوق مستمـدة من مبـادىء وأغـراض الميثـاق ومـطابقـة لقواعد القانون الدولي . وثـانيهمـا مسـانـدتنـا الكـاملة للشعب الفلسطيني التي أعربنا عنها مرارا وتكرارا . سيدي الرئيس :

ان موقفنـا من قضيـة فلسطين معروف للجميع لقد أعلنا مرارا وجهة نظرنا في الصفة العـدوانيـة للصهيونية وفي عدوان اسرائيل واحتـلالها للأراضي العربية واننا كما(١) وما زلنا نرى ضرورة انسحاب اسرائيل من تلك الاراضي وسنستمر في تقديم كل ما نستطيع من عون لتـحقيق هذه الغـايـة . ان دولة الامـارات تؤيـد قرار الشقيقتـين موريتانيا والمغرب لرفع قضية الساقية الحمراء ووادي الذهب أما ما يسمى بالصحراء الاسبانية الى محكمة العدل الدولية ونحن نناشد أسبانيا بأن تتصرف بشكل يحفظ للصداقة العربية الاسبـانيـة مكـانتهـا هذه الصـداقة التي نحرص على استمرارها والمحافظة عليها . لقد أولينـا الاحداث التي وقعت في قبرص هذه السنة اهتماما عظيما كما احزننا كثيرا ما نتج عنها من خسائر جسيمة لأرواح العديد من الابرياء مما أدى الى زيادة حالة التوتر وعدم الاستقـرار التي تعـاني المنطقة(٢) ولتوطيد الأمل على ان المشاكل القائمة ستسوى وفقا لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة وحسب قواعد العدالة والانصاف .. ولا يسعني هنا الا ان أشـارك زملائي الذين سبقوني في الكلام في التـرحيب بسيـاسـة الحكـومـة البـرتغالية الجـديدة القائمة على الاعتراف بحق تقرير المصير واعطاء المستعمرات استقلالها ، اننا نلاحظ بارتياح تصميم حكومة البرتغال على الابتعاد ، نهائيا عن السياسة الاستعمارية السـابقـة الأمـر الذي سيفتـح لنا وللعالم العربي بأسره المجال لاقامة علاقات ودية مع هذه الدولة .

لقـد اعلنا منذ قيام دولتنا بأن سياستنا ترتكـز على منـاصرة الشعـوب في حقهـا ، لاسترداد حريتها وتقرير مصيرها والمحافظة على سلامة أراضيها ومن هذا المنطلق قمنا وسنقوم بمساعدة حركات التحرير الافريقية بدون تحفظ ولن نتردد في تقديم أية مساعدة ممكنة سواء كان ذلك على الصعيد المادي أو المعنـوي واذا كنـا قد تابعنـا بارتياح تغيير السيـاسـة البرتغالية فانه لا يسعنا الا ان نبدى قلقنا للوضع اللا انساني الذي تفرضه حكومة جنوب افريقيا على شعب هذه البلاد كما لا يسعنا أيضا الا ان نبدى نفس القلق

(١) كذا ورد في الاصل (العبارة ناقصة) .

(٢) كذا ورد في الاصل (والمقصود - تعاني المنطقة منها) .

لاستمرار حكومة سالزبوري في انكار حقوق الأغلبية الافريقية في زيمبابوي . ان سياسة التمييز العنصري تعتبر شكلا جديدا من أشكال العبودية ، ان حكومة جنوب افريقيا ما زالت ضالعة في تطبيق سياستها العنصرية الاستبدادية متحدية بذلك الرأي العام العالمي بأجمعه ولقد لاحظنا بأسف بالغ فشل جميع القرارات والاجراءات التي اتخذت لمجابهة سياسة التمييز العنصري والقضاء عليها . ولعل من أهم أسباب هذا الفشل التي لم تعد خافية على أحد هو استمرار تعاون بعض الدول مع حكومة جنوب افريقيا وعدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة الداعية الى مقاطعتها وحظر شحن الاسلحة اليها . لقد قمنا من جانبنا بتطبيق كامل على شحن البترول اليها واننا متمسكون بهذه السياسة ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نكرر النداء الى هذه الدول بأن تلتزم بقرارات الامم المتحدة وان تكف عن التعاون مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية وتشارك في الجهود التي تبذلها الشعوب الافريقية والأمم المتحدة للقضاء على سياسة التمييز العنصري المشينة .

سيدي الرئيس : اننا نرحب بمبادرة مصر وايران في ادراج بند في جدول اعمال هذه الدورة بشأن اقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ولنا وطيد الامل بأن مناقشة البند ستؤدي الى اتخاذ قرار ايجابي في هذا الشأن .

سيدي الرئيس : ان بلدي باعتبارها من البلاد المنتجة والمصدرة الرئيسية للبترول تولى اهتماما خاصا للنقاش الدائر حاليا حول الوضع الاقتصادي العالمي واذا أردنا ان نفهم ونقدر حقا وجهة نظر البلاد المصدرة للنفط علينا ان نعود الى التاريخ قليلا . ان النفط هو من المعادن الثمينة القابلة للنفاذ والتي لا يمكن تعويضها وقد كان يصدَّر بكميات كبيرة جدا لتأمين احتياجات الدول المتقدمة وان الشركات التي كانت تسيطر على التجارة الدولية في هذه المادة الحيوية كانت تستعمل وسائل غير اقتصادية في الانتاج مما أدى الى التناقص السريع في احتياطات النفط للبلاد المنتجة وفي الوقت الذي فرضت فيه هذه الشركات أسعارا منخفضة جدا للنفط الخام فانها حققت ارباحا هائلة من العلميات الاخرى المتعلقة بتجارة النفط كالشحن والتكرير والتوزيع وهي العمليات التي لم يكن للدول المنتجة أي نصيب فيها ان الأسعار المنخفضة للبترول الخام سببت مصاعب جمة للدول المنتجة لتأمين احتياجاتها في حقل التنمية مما أعاق نموها السريع وأخر تقدمها وبالاضافة الى الارباح الضخمة التي حققتها الشركات الاجنبية فان الكميات الكبيرة من الطاقة الرخيصة اعطت موارد ضرائبية كبيرة لحكومات الدول المستهلكة كما انها مكنت من بلوغ مستوى مرتفع من النمو الاقتصادي فاق بكثير مستوى النمو في البلاد النامية وقد أدى هذا كله الى الاسراف والاستهلاك الواسع والانفاق المادي غير المحدود في الدول المتقدمة في الوقت الذي كانت غالبية الدول النامية تحاول دائما تأمين احتياجاتها المعيشية الاساسية وفيما يتعلق بالبلاد المصدرة للنفط فان الفوائد التي حصلت عليها من جراء رفع الانتاج قد زال أثرها تماما بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الصناعية في البلاد المتقدمة وهكذا فان النمو السريع في الدول الصناعية لم تقابله أية نتائج مفيدة في بلاد العالم

الاخـرى بل بالعكس فان المعونة الخارجية تختلف كثـيرا عن الزيادة الكبيرة في الانتاج القومي الاجمالي في البلاد المتقدمة وهكذا فان الفجوة بين البلاد النامية والمتقدمة قد زادت اتسـاعـا وهي الفجـوة التي كانت موضـع مناقشات مطولة غير مجدية في هذه المنظمة ووكـالاتهـا المتخصصـة لاكثـر من عشرين عاما . ان قرار الدول المصدرة للنفط لانقاذ نفسهـا من حلقـة مفـرغـة للانتاج المرتفع والاسعار المنخفضة ، قد وضع حدا لوضع غير عادل وانهى الاستغـلال والتبذير لهذه المـواد الثمينـة الذي استمـر لعشرات من السنين . وفي استطاعة الدول المصدرة الآن ان تستـوعب الزيـادة الهائلة لاسعار المواد الصنـاعيـة وان تحمي نفسهـا من نتـائج التضخم الكبير في الدول المتقدمة واننا نعتقد بأن هذا الوضع الجديد سيعود بالفائدة على البـلاد النـامية وقد يفيد بشكل غير مباشر الدول المتقـدمـة أيضـا . فبـالنسبة للبلاد النامية ستكون هناك قوة اقتصادية وثروة في حوزة بلاد صغيرة مثلها ليس لديها الرغبة أو القـدرة على انشـاء منـاطق نفوذ وليس لها مطامـع امبـريـاليـة أو رغبـة في السيـطرة السيـاسية والاقتصادية على الاخرين واننا واثقـون بأن الفجـوة بين الدول المتقـدمـة والدول النامية ستضيف نتيجة لهذا التحول في ميـزان القـوى الاقتصادية ومن الدلائل الواضحـة على ذلك النسبـة العـاليـة التي خصصتهـا الدول المصـدرة للبتـرول من انتـاجهـا القـومي الاجمالي لمساعدة الدول النامية ولنأخذ بلدي مثلا على ذلك اننا قدمنا خلال هذا العام ١٩٧٤ سبعمائة مليون دولار على شكـل منـح وقـروض سهلة الى الدول النامية ، إن هذا المبلغ يشكل ١٥ بالمائة من مجموع انتاجنا القومي وبالاضافة الى ذلك اننا رفعنا رأسمال صندوق أبوظبي للتنمية الى خمسمائة مليون دولار لتمويل المشاريع في البلاد النامية في كافة أنحاء العالم .

ويسرني ان أعلن بأننـا استجـابة لنداء السكرتير العام فقد قررنا التبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لصندوق طوارىء الأمم المتحدة وطلبنا من السكرتير العام ان يودع خمسمائة ألف دولار من هذا المبلغ في صندوق الأمم المتحدة الخاص بالكوارث لصرفه على أعمال الاغاثة في هندوراس .

سيدي الرئيس ان أكثرية البلاد المصدرة للبترول كانت تفضل ان تنتج فقط ما يكفي لسد احتياجات التنمية في بلادها وفي البلاد النـاميـة الاخـرى ومثل هذا التخفيض في الانتاج كان يساعدنا على الحفاظ على موردنا الثمـين الذي لا يعـوض ولا يضـطرنـا الى استثمـار أمـوالنـا الفـائضـة بشكـل غير اقتصـادي في البلاد المتقدمة ولكننا أدركنا بأن تخفيضا مفاجئا وكبيرا سيخلق صعوبات للبـلاد الاخـرى ويـؤدي الى اضـطراب في الوضع الاقتصادي مما قد يضر بمصالحنا نحن في نهاية الأمر . ولذا فاننا قررنا زيادة انتـاجنا بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا بالرغم من الاضرار الاقتصـاديـة لمثـل هذه الزيـادة وبـالرغم من ان الدول العربية لم تكن هي البـادئـة أو المسؤولة عن رفع أسعار النفط فاننـا باعتبـارنـا عضوا في منظمة الاوبيك ملزمون بقرارات المنظمة وعلى أي حال فان معالجة المشكلة لا يكون بالتهديد أو بالعداء والمـواجهـة بل عن طريق التفاهم فليس من المنطق ان نعالج مشكلة سعر البترول بمعزل عن المشاكل الخاصة باسعار المواد المصنوعة والسلع الاخرى وبكلمة أخرى يجب معالجة

مشكلة أسعار البترول ضمن الاطار العام للوضع الاقتصادي العالمي وقد اتخذنا بالفعل بعض الخطوات في هذا الطريق تستهدف اقامة تعاون مبنى على الصداقة والثقة والاحترام المتبادلين مع أوربا الغربية . ان هذا مثل في التعاون جدير بان يحتذى به لأن الترابط الوثيق في الاقتصاد العالمي لا يترك مجالا آخر سوى التعاون والتفاهم ان هذا هو موقف الأمة العربية الذي يعتبر بلدي جزء لا يتجزأ منها .

سيدي الرئيس .. اننا بلد صغير شعبنا الذي عاش قرونا في ظل الفقر والعوز بدأ ينظر الآن بشيء من التفاؤل نحو مستقبل لا أثر فيه للفقر والجهل والمرض . ان شعبنا الذي نسيه العالم وتجاهله لمدة طويلة يمد يده الآن الى البلاد النامية ليساعدها في مهمتها العسيرة لتأمين حياة أفضل لشعوبها ، واننا نتخذ هذا الموقف لأن ذلك يخدم مصالحنا من ناحية ولشعورنا بالواجب تجاه الاخرين من ناحية أخرى ان أكثرية البلاد النامية غنية بمواردها البشرية والمادية ولدينا ثقة كبرى بمستقبلها وان مساهمتها المتواضعة في نموها سيعود علينا وعليها بالفوائد الكبرى وسيساعدنا للعمل معا لخلق عالم جديد يتحرر فيه الفرد من الفقر والعوز .

٢٣٧ - [تصريح معالي سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة حول قرار صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء مدينة سكنية جديدة عند منطقة المفرق] .

أ د ١٥/١٠

ان المدينة السكنية الجديدة التي تقرر اقامتها عند المفرق تهدف الى استيعاب الكثافة السكانية المتزايدة في العاصمة وخاصة من أصحاب المهن والحرف الذين سيعملون في المنشآت والمرافق والمصانع الجديدة التي ستقام خارج العاصمة مثل مصفاة تكرير البترول ومصنع أنابيب البلاستيك . ومصنع تعبئة الغاز والاسطوانات ، ومطار أبوظبي الدولي الجديد الذي سيقام بالقرب من هذه المدينة .. ان سمو رئيس الدولة قد أمر بتوفير جميع المرافق والخدمات اللازمة بالمدينة الجديدة وستقام فيها ٣ مساجد ومدرسة للبنين وأخرى للبنات ومستوصف .. ان وثائق المناقصة الخاصة بانشاء المساكن التي ستقام في المدينة الجديدة أو بالامارات سوف تطرح عقب اجازة عيد الفطر المبارك وذلك بعد ان أقر سمو رئيس الدولة التصاميم الخاصة بهذه المساكن التي يتكون كل منها من غرفتين للنوم ومجلس ومطبخ ومستودع ومرآب وساحة داخلية ومشتملاتها .. ان اللجنة التي أمر المجلس التنفيذي بتشكيلها لتنسيق الاعمال المتعلقة بانشاء المدينة السكنية الجديدة سوف تجتمع عقب اجازة العيد لوضع التفاصيل المتعلقة ببرنامج تنفيذ أعمال المرافق العامة ومتطلباتها وتضم اللجنة أعضاء يمثلون عددا من وزارات ودوائر الخدمات العامة كالماء والكهرباء والصحة والبريد والتليفون والأمن .

٢٣٨ - [حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول قرار سمو رئيس الدولة باستخدام سلاح النفط] .

و ح ٢٢/١٠

بهـذه المنـاسبـة يسرني أن أذكر الوقفة الشجاعة التي وقفها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .. في هذه الأيـام نحيي قائـد سلاح البتـرول .. وصـاحب القـرار الأول بالنسبة لاستخدام سلاح النفـط .. تحيـة لوقفتـه العـربيـة الشجاعة التي كان لها ولا شك بالغ الأثر على مجريات الاحداث .. ليس بالنسبة للمعركة فحسب وانما لما بعد المعركة .. فان العالم كله بصفـة عامة والعالم العربي بصفة خاصة سوف يقف كثـيرا أمـام هذه الخـطوة التي اتخـذهـا صـاحب السمـو الشيـخ زايد بن سلطان آل نهيان وأطلق فيها الطلقة الأولى في معركة البترول .

بعـد قيـام معركة التحرير بأيام اجتمع وزراء البتـرول العـرب في الكـويت ودرسوا امكانيات استخدام البترول في المعركة وكان هنـاك عدد من وجهـات النـظر المختلفـة لاستخدام البترول في المعركة . وكانت المعركة الحربية على أشدها وكانت هناك مجموعة من الدول الغربية تقف موقفا منحازا الى اسرائيل وتقدم لها كل الدعم وبلا حدود بهدف التأثير على مجريات المعركة .

وقـد استعـرض وزراء البتـرول العرب مختلف الافكار لاستخدام البترول كسلاح في المعـركـة . وكان الاتجاه السائد في ذلك الوقت هو تخفيض انتاج البترول في جميع الدول بنسبة ٥٪ .. وكان رأينا هو لا بد ان نبـدأ بقطع البترول عن جميع الدول التي أسفرت بوضوح وكشفت من تأييدها السافر للعـدو الاسرائيـلي وأمـدتـه بوسائل الحرب والدمار حتى تقتل اخواننا في الجبهة المصرية والسـوريـة .. ولكننـا تمشيـا مع الاجماع العربي وافقنا على قرار التخفيض بنسبة ٥٪ على أن تزداد هذه النسبة شهريا اذا ما دعا الامر حتى تم التوصل الى تخفيض شامل في الانتاج قدره ٢٥٪ .

حينما خرج مؤتمر وزراء البترول العرب بقرار التخفيض كنا نرى أن ذلك الاجراء لا يكفي وأن المعركة الحربية على أشدها وانه لا بد من اتخاذ اجراءات عاجلة وسريعة يكون مفعـولهـا وتـأثـيرهـا سريعا وقد اتصل بي شخصيـا صـاحب السمـو الشيـخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة عنـدما علم بهذا القرار . وأكد لي بضرورة اتخاذ اجراء أكثـر قوة وأنـه لا بد من معـاقبـة المعتدي ومكافأة الصديق وطلب مني انه اذا لم يكن بالامكان اقناع جميع العرب بوجهة نظر دولة الامارات فان عليّ أن أدعو الى مؤتمر صحفي عاجل والاعلان عن وجهة نظر الامارات حتى لو كانت وحدها فدعوت الى مؤتمر صحفي في الكـويت في الثـالثـة من صباح ١٧ اكتوبر وأعلنـا قطع البتـرول عن الولايات المتحدة الامـريكيـة وأوضحنـا اننـا سنتخـذ نفس الاجـراء لأي دولة تقف نفس المـوقف من تأييدها للعدو ومده بالمال والسلاح والرجال .

لقـد كان من الأمـور التي يتصـورهـا صاحب السمو رئيس الدولة هو أنه في أثناء احتـدام المعـركـة وهو مكان جار في(١) ذلك الوقت فان جميـع الحسـابـات تسقط وان العـرب يجب أن يلقوا بكل ثقلهم في المعركة وانه لا يمكن للعرب الا أن يكملوا هذه الحرب مهمـا كان الثمن وأن قرار تخفيض الانتاج رغم انه اجراء مهم الا أن الظروف في ذلك الوقت تتطلب اجراءا سريعا وعاجلا .. اجراء يكون له أثر فوري على مسار المعركة الدائرة

---

(١) كذا ورد في الاصل .

في سيناء والجولان خاصة بعد أن ثبت أن اسرائيل ليست وحدها في المعركة وبعد ذلك بيومين تتابعت القرارات المماثلة التي اتخذتها مختلف البلدان العربية الاخرى والتي تقرر فيها قطع البترول عن الولايات المتحدة ومن ثم قطعه عن هولندا .

● [معالي الوزير ما هو الأثر الذي لمسته بعد اتخاذ القرار ؟ وهل كانت له آثار اقتصادية فورية ؟]

– لقد كان للقرار تأثيرا كبيرا ومن عدة جوانب :

أولا : الدول التي كانت تقف على الحياد والتي لم تحدد موقفها مع العرب اضطرت نتيجة لسلاح البترول أن تعلن موقفها بجانب الحق العربي ومثال ذلك ما جرى لعدد من الدول الأوروبية واليابان .

ثانيا : كانت بعض الدول تقف موقفا منحازا لاسرائيل من الناحية المعنوية على الاقل ونتيجة لسلاح البترول وقفت موقف الحياد .

ثالثا : بالنسبة للدول التي كانت منذ اللحظة الأولى منحازة لاسرائيل بدأت شعوبها تتساءل لماذا تقف حكومتنا هذا الموقف ؟ وما هو الموقف العادل ؟ العربي أم الاسرائيلي ؟

وقد بدأت حكومات هذه الدول اتخاذ مواقف ايجابية وواضح أن الولايات المتحدة بدأت تتفهم وجهة النظر العربية وبدأت تسعى للتوصل الى حل سلمي وعادل . وقد توصل الاتفاق الى فصل القوات على الجبهة المصرية والسورية وذلك نتيجة للمساعي الامريكية وما زالت الولايات المتحدة تبذل مساعيها لحل المشكلة .

رابعا : لقد استفادت بعض الدول الصديقة من قطع البترول وتخفيضه فحصلت على أسعار ممتازة لبترولها .. وهذا يعد مكسبا اقتصاديا لهذه الدول الصديقة .

● [هل تعتقد معاليكم انه يمكن استخدام سلاح النفط مرة أخرى وتكون له نفس الفعالية ؟]

– ان فاعلية سلاح البترول كانت واضحة منذ الوهلة الأولى وأنه لا مجال للتشكيك في ذلك وأن فعالية سلاح البترول ما زالت قائمة وستبقى كذلك لفترة طويلة قادمة .

٢٣٩ – [حديث معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية حول السياسة الخارجية لدولة الامارات] .
و ح ١٠/٢٢

ان معركتنا ليست ضد اسرائيل فقط ، ولكنها ايضا ضد التخلف ، فلولاه لما انتصرت اسرائيل علينا مرات .

والمواجهة ليست ضد اسرائيل وحدها .. بل المواجهة مع جميع اعداء الأمة العربية .

ان علينا ان نتبصر على مظاهر التخلف المتعددة ، في ميادين نشر العلم ، رفع الكفاءة الادارية والتصنيع وتثبيت مؤسسات سياسية ملائمة تسمح للتطور وتعطي المواطن امكانية السير في طريق التطور بحرية وتمكنه من الخلق والابداع .

هذه عوامل أساسية والى جانب ذلك هناك قضايا في المعركة المباشرة مع اسرائيل ، فعسكريا لا بد من توفر امكانيات الردع .. واعلاميا لا بد من الوقوف في وجه حملات الدعاية الصهيونية ذات النفوذ الواسع في الغرب ..

ويجب اظهار الوجه الأمثل للانسان

العربي والدفاع عن الحقيقة لأن أي تشويش من قبل الدعاية الصهيونية يجب أن يقابل بحملة رد كبيرة .

ان القضية الأساسية هي قضية تطوير الوطن العربي الى وطن يسوده رفاه اقتصادي .

● [عن السياسة العربية في المجال الدولي والايجابيات التي سجلتها ؟]

– لا نستطيع الا ان نعترف بالنجاحات التي أحرزتها السياسة الخارجية العربية بالرغم مما يعتريها أحيانا من عدم تنظيم ، لأن الحق العربي واضح ولأنه جزء من حركات التحرر العالمية وأصبحت حركاتهم تصادف الكثير من التفهم ، وأصبحت جهود الدبلوماسي العربي من أجل ان يوضح وجهة نظره وايجاد المناصرين لها ، مهمة أيسر بكثير .

● [وعن معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ؟]

– نحن كعضو في المجموعة العربية ، نحاول كل جهدنا ان نقيم العلاقات الحسنة سواء كانت مع العالم الثالث . أو الدول الاسلامية أو مع الغرب وان نجعل من سياستنا وسيلة لحماية الحق العربي ولكسب انصار له .

● [هل يمكن اعتبار التهديدات الامريكية الاخيرة للعرب فشلا للدبلوماسية الامريكية ؟]

– لا اعتقد ان تهديدات أمريكا هي وسيلة من وسائل الضغط ، ولكن لا اعتقد ان الساسة الامريكان مسئولون عنها فهم ليسوا حديثي عهد بالسياسة ولا الدبلوماسية ، يمكنهم أن يقدموا على ما تردده بعض الصحافة كنيوزويك مثلا من آراء هستيرية ، لكني لا اعتقد في ذلك أبدا . وان كنت اعتقد ان التصريحات كانت تمثل وسيلة من وسائل الضغط .

● [سؤال ما هو تقييمكم لمؤتمر القمة القادم في الرباط ؟]

– مؤتمر القمة هو لقاء دوري بين رؤساء الدول العربية لدراسة القضايا المطروحة ، ونأمل ان يتمخض عن توافق وجهات النظر بين المسئولين وهو أمر تحتاجه الأمة العربية .

● [هل تتوقع ان تتم أي لقاءات جانبية بخصوص مؤتمر القمة الخليجي .]

– نحن كدولة مستعدون للاشتراك في أي مؤتمر سواء كان خليجيا أو عربيا ، ونحن نؤمن دائما بأن تبادل الرأي ضروري ومهم ولكن يجب أن يكون واضحا أيضا ان الامارات لم تدع الى عقد مؤتمر وان كانت ترحب بأي فكرة نحو تبادل الرأي .

٢٤٠ – [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أثناء اجتماعات وزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي السابع] .

أ د ١٠/٢٤

ان كل الدلائل والظروف الراهنة تبعث على التفاؤل بنجاح مؤتمر القمة العربي السابع ، والرغبة الصادقة لدى كل الدول العربية للوصول الى الحلول الناجحة لكل القضايا المطروحة . واستثمار المكتسبات التي خلفتها حرب رمضان الخالدة والمحافظة على التضامن العربي .. ان مؤتمر القمة العربي السابع هو أهم المؤتمرات في تاريخ الأمة العربية بالنظر الى خطورة المرحلة التي يمر بها الوطن العربي . بالاضافة الى الانجاز الذي حققته القضية الفلسطينية في

الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مناقشة القضية أمام الجمعية العامة . ان المؤتمر سوف يولي الاهتمام لتقرير استراتيجية المرحلة القادمة ازاء اسرائيل سواء ما يتصل منها بالجانب العسكري أو السياسي أو الاقتصادي .

٢٤١ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لمجلة أخبار البترول والصناعة] .

و ح ٢٧/١٠

ان قرارات الأوبك الأخيرة ليست قرارات سياسية بل هي قرارات اقتصادية لا يمكن تغييرها الا اذا تغيرت الظروف والمعطيات الاقتصادية التي تستند تلك القرارات عليها . فعوامل السوق وعامل التضخم العالمي هي عوامل اقتصادية أساسية لا يمكن نعتها بأنها عوامل سياسية .

ان أسعار البترول لا يمكن ان ينظر لها بمنأى عن أسعار السلع الأخرى بل يجب ان ينظر الى جميع السلع بمنظار واحد .

فاذا ما قررت دول العالم تجميد أسعار سلعها فان الأوبيك لا تمانع في عمل الشيء نفسه بالنسبة لاسعار البترول واذا قررت دول العالم تخفيض أسعار جميع سلعها فالأوبيك لن تشذ في ذلك عن الاجماع الدولي . أما ان يكون هنا تمييز بين السلع حسب مصادر انتاجها فهذا لا يجوز لأنه يتغاضى(١) مع المبادىء الاقتصادية ويتخذ هنا فقط المقاييس السياسية أساسا له .

اننا نرى أن تتجنب جميع الدول منطق التهديد والوعيد في علاقاتها ونرفض كدول أعضاء في الأوبك هذا المنطق بشدة ولا نقبل أي جهة ان تفرض علينا ما يجب ان نعمل وبدلا من ذلك فاننا ندعو الى حوار جدي وواقعي بين منتجي جميع السلع الخام ومنتجي السلع الصناعية وذلك لايجاد الحلول المناسبة لمشاكل العالم فبالتعاون وحده يمكن لدول العالم ان تحل مشاكلها وبتظافر الجهود الدولية يمكن ان تحل المشاكل الدولية . وهنا لا بد من ابراز بعض الحقائق والتذكير بها :

١ - لا يمكن حل مشاكل العالم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الا بتظافر الجهود الدولية .

٢ - انه لا يمكن ان يطلب من دولة واحدة أو من عدد محدد من الدول ان تحل مشاكل العالم أو ان تأتي بالمعجزة وحدها .

٣ - يجب على دول العالم وهي تسعى الى ايجاد الحلول للمشاكل الدولية ان تتوخى العدل والحق والاقناع وان أي اجراء يتخذ يجب ان يكون اجراء عادلا يؤيد الحق ويدعمه ويأتي عن طريق الاقناع والا فان أي اجراء غير ذلك اجراء غاشم يفرض من جهة على جهة أخرى ولن يكتب له البقاء .

ان الدول المصدرة للبترول وهي تنادي بالتفاهم والحوار مع الدول المستهلكة الرئيسية للبترول لترفض مبدأ التكتل لأن تقسيم العالم الى كتل سيقود حتما الى المواجهة بين المنتجين والمستهلكين وهذا العمل لن يخدم الاستقرار والرخاء العالميين بل أنه سيؤدي الى حالة من الفوضى

---

(١) هكذا ورد في الاصل (والمقصود يتناقض) .

والاضطراب يقع ضررها على جميع الدول سواء أكانت دولا منتجة للبترول أو مستهلكة .

٢٤٢ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء اتصالاته الجانبية مع الزعماء العرب على هامش مؤتمر القمة العربي السابع] .

أ د ١٠/٢٨

ان العرب يزدادون قوة كل يوم وهم يملكون ثروات هائلة وان مثل هذه اللقاءات العربية تجعل منهم قوة رادعة للعدو الواحد تكبح جماح اطماعه التوسعية .. انه بوحدتنا وتكاتفنا سوف نسترد حقوقنا المغتصبة .

٢٤٣ - [حوار معالي محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية والصناعية مع الوفد الاقتصادي الامريكي] .

أ د ١٠/٢٩

● [ما الأسس التي يمكن ان تقوم عليها امكانيات تدعيم العلاقات بين دولة الامارات وامريكا ؟]

– ان سياستنا تقوم على أساس الانفتاح .. ونحن متفتحون على العالم كله ونؤمن بمزايا التعامل والتعاون المفيد مع مختلف الاطراف وذلك بشرط ان تقام هذه الأسس من التعاون على أسس علمية ومدروسة .

● [هل هناك خطة لتدريب الوطنيين على ادارة المشروعات ؟]

– ان لدينا برامج عديدة لتدريب الوطنيين واعداد الكوادر الفنية في مختلف المجالات .. وخطة التدريب والاعداد هذه تتمشى مع خطة التصنيع واقامة المشروعات ذاتها وهناك اتفاقات مع الشركات الصناعية التي تقيم مشروعاتها الآن بالبلاد لاعداد الكوادر الفنية اللازمة .

● [ما امكانيات التنسيق بين دولة الامارات وباقي البلدان العربية في المجال الاقتصادي والصناعي والاستثماري ؟]

– من المؤكد ان هناك أوجها عديدة للتنسيق في مجال الاستثمارات ليس فقط بيننا وبين الدول العربية الشقيقة .. بل ان هذا التنسيق يمتد الى الدول النامية الاخرى وبالذات الدول الافريقية .

● [ما علاقة مشكلة الشرق الأوسط ومشكلة فلسطين بالمواقف الاقتصادية والمالية للدول العربية ؟]

– اننا نرى مشروعاتنا واستثماراتنا بل وكل علاقاتنا الاقتصادية والسياسية تمر من خلال مشكلة الشرق الأوسط .. اذ لا يمكن لنا ان نقيم علاقات اقتصادية على مستوى عال مع بلاد تقف من قضية الشرق الأوسط موقف العداء .

● [ما امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات وامريكا في مشروعات داخل امريكا ؟]

– اننا نرحب بهذا الاستثمار ولكن بعد ان تجرى دراسات شاملة للجدوى الاقتصادية لكل مشروع .. فمن صالحنا اختيار المشروع الاكثر ربحا والذي يضمن لنا عوائد كافية لاستثماراتنا .

٢٤٤ - [مرسوم في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره

العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني] .

ج ر ظ ١٠/٣١
س٣ ع٤٠

نحن خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب حاكم أبوظبي .

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي ،

وبعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (١٨) لسنة ١٩٧٤ في شأن فض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني ، ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

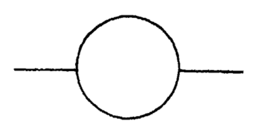
مادة (١)

يدعى المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني يوم الاثنين ٢٠ من شوال سنة ١٣٩٤هـ الموافق ٤ من نوفمبر سنة ١٩٧٤م .

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي



وثائق شهر نوفمبر

٢٤٥ – [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عقب وصوله الجزائر] .

أ د ١١/١

يسعدني في هذه اللحظات التي نصل فيها الى أرض التضحيات والبطولة والفداء ، ان أحيي باسمي وباسم شعب دولة الامارات العربية المتحدة ، شعب وحكومة الجزائر الشقيقة الذي جئنا اليه اليوم لنشارك في الاحتفال بالذكرى العشرين لاندلاع ثورته التي استطاعت بعد كفاح بطولي رائع استعادة حرية بلادها وتغيير صورة الحياة على أرضها من أجل مستقبل أفضل لشعبها ، الذي قدم الأرواح والدماء في سبيل انتزاع استقلاله الوطني .

ويطيب لنا أن نحيي بكل اعتزاز وفخر وتقدير أرواح شهداء الجزائر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم من أجل ان ينعم شعبهم بثمرة الحرية ويسير مع الشعوب العربية الشقيقة في طريق التقدم . وان ثورة الجزائر التي يحتفل العالم العربي بأسره بذكرى قيامها . كانت ثورة رائدة لها دورها الطليعي الذي ما زال يشع ويدفع حركات التحرير في كل بلاد العالم التي تناضل ضد الاستعمار . كما ان أثرها ما زال ينعكس ويعطي المثل الحي على ان ارادة الشعوب هي التي تنتصر في النهاية رغم كل محاولات القهر .

٢٤٦ – [مرسوم في شأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية] .

ج ر ١١/١
س٤ ع٢٣

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الاقتصاد والتجارة وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة أولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية الموقعة في القاهرة في الخامس من ذي القعدة ١٣٧٦هـ الموافق الثالث من يونيو ١٩٥٧م والمرفق نصوصها بهذا المرسوم .

مادة ثانية

على وزير الاقتصاد والتجارة تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٤٧ - [خطاب معالي عبدالله معالي عمران تريم وزير التربية والتعليم أمام المؤتمر الثامن عشر لوزراء التربية في باريس] .

أ د ٢ / ١١

ان دولة الامارات العربية المتحدة التي عانت كثيرا من التخلف والحرمان لم تأل جهدا منذ أن حصلت على استقلالها ومارست سيادتها على ثرواتها الطبيعية في توجيه قدر ملموس من دخلها القومي لمساعدة الدول النامية في توفير حياة أفضل لشعبها(١) وفي نفس الوقت تبذل الحكومة قصارى جهدها لتعويض ما فاتها واستكمال مقوماتها الاساسية للحاق بركب التقدم وتنفيذ خطط التنمية لرفع مستوى المعيشة لافراد شعبها . وقد استطاعت دولة الامارات أن تؤسس خلال عامي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ما يقرب من (١٠٠) مدرسة جديدة أضيفت الى اعداد المدارس القائمة .. وقد اهتمت الحكومة بتنويع التعليم فبجانب التعليم الاكاديمي أنشئت معاهد لاعداد المعلمين ومدارس فنية صناعية ومعاهد زراعية وتجارية ومعاهد دينية ، وتواصل الحكومة تطوير هذه المعاهد للارتفاع بمستوى الخريجين . كما حرصت الحكومة على توجيه اهتمامها الى اعداد المعلمين وتأمين مستوياتهم العلمية والتربوية فأعدت لهم الدورات التدريبية في طرق التدريس الحديثة كما يجري اختيار المدرسين الاكفاء من خريجي دور المعلمين للتدريس في المرحلة الابتدائية .. ان الدولة قد أولت عنايتها بمسايرة التطور العلمي واتباع النظم والوسائل التربوية الحديثة وتطوير المناهج والمواد الدراسية فبدأ تدريس الرياضيات الحديثة في جميع المراحل التعليمية منذ عام ١٩٧١ الى جانب تحسين الدراسات البيئية ، وانشاء قسم خاص للوسائل التعليمية والاعتماد على الوسائل السمعية البصرية التي أثبتت فعاليتها في معاونة الدارسين على زيادة التحصيل العلمي .

.. ان الدولة تسعى الآن الى تأسيس مركز كبير للوسائل التعليمية ، وقد تم اعداد الدراسات التمهيدية الخاصة به ، ونأمل عن طريق التعاون مع اليونسكو في الاستفادة من هذا المركز الهام . وقد حرصت الحكومة على ربط الثقافة بالتعليم فسعت الى أن تصبح المدرسة مركز اشعاع فكري عن طريق تزويدها بالمكتبات وتنظيم موسم للمحاضرات والندوات الثقافية واشتراك الطلبة في النقاش والحوار لتنمية مستوياتهم الثقافية والفكرية . وفي مجال تعليم الكبار ومحو الامية فقد أعدت الامارات العربية المتحدة برنامجا منذ عام ٧٢ ، ويجري تنفيذ هذا البرنامج بنجاح وقد خصصت دراسات مسائية كاملة ممن لمن لايستطيع مواصلة التعليم في الفترة الصباحية ، كما أنشئت مراكز متعددة لمحو الامية ، وقد استطعنا خلال العامين الماضيين ان نفتح ما يقرب من (١٢٠) مركزا ووضعنا نظاما للحوافز لتشجيع الالتحاق بهذه المراكز والاقبال عليها . وفي مجال التعليم العالي فان دولة الامارات توفد طلابها الى الجامعات العالمية للتخصص في فروع المعرفة المختلفة .. ان دولة الامارات العربية قد أعلنت منذ قيامها في ديسمبر ٧١ أن سياستها ترتكز على

---

(١) كذا ورد في الاصل والمقصود (لشعوبها) .

مناصرة حق الشعوب في استرداد حريتها وتقرير مصيرها والمحافظة على سلامة ووحدة أراضيها والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

[وقال معاليه عن الهدم الثقافي الذي تمارسه سلطات العدو الصهيوني في القدس]

.. ان استمرار اسرائيل في تشويه الشخصية التاريخية لهذه المدينة وتغيير معالمها الثقافية والحضارية انما يشكل تحديا سافرا للمجتمع الدولي والضمير العالمي .

٢٤٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة لدى وصوله الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا] .
أ د ١١/٣

يسعدني في هذه اللحظات أن أحيي باسمي وباسم شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة شعب وحكومة سوريا الشقيقة بقيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد ، الذي سنلتقي معه خلال هذه الزيارة من جديد في اطار رغبتنا المشتركة في تنمية وتعزيز العلاقات التي تربط بين بلدينا في كافة المجالات . وانطلاقا من ايماننا المطلق بضرورة استمرار مثل هذه اللقاءات بين القادة العرب وعلى كافة المستويات لبحث كل المسائل والقضايا التي تهم أمتنا العربية ، وخاصة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضالنا ضد عدونا المشترك .

● [وعن نتائج مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد بالرباط قال سموه] :

- ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا بفضل الادراك الكامل للقادة العرب لمسئولياتهم وابراز وحدة الصف العربي وترسيخ التضامن العربي الذي انتجته حرب رمضان لاستكمال النصر والتحرير ان النتائج التي أسفر عنها هذا المؤتمر الذي كان بحق مؤتمر فلسطين ، سوف تكون بداية الانطلاقة الجديدة للامة العربية نحو اهدافها لتحرير كل شبر من أراضيها واسترجاع حقوقها المغتصبة .. ان دولة الامارات تضع كل امكانياتها وطاقاتها تحت تصرف سوريا الشقيقة في نضالها الذي هو نضال الامة العربية بأكملها .. انني أوجه تحية اجلال وتقدير الى شهدائنا الابرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة دفاعا عن حرية أمتهم ودفاعا عن السلام في مواجهة العدو الغاصب الذي لايقيم وجها للمثل أو المبادىء أو القيم الانسانية .

٢٤٩ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة أثناء زيارته لمدينة القنيطرة السورية المحررة] .
أ د ١١/٤

ان الاجيال السابقة لشعبنا العربي هي التي بنت وعمرت مدينة القنيطرة وسوف يعيد جيلنا بناء هذه المدينة . وستعود اليها الحياة من جديد لتبقى رمزا خالدا للصمود العربي . في وجه الطغاة ورمزا لانتصار الحق على الباطل وانتصار السلام على العدوان .. ان اسرائيل بطبيعتها العدوانية قد أقدمت على هذا العمل البربري . فهدمت البيوت ودمرت المنشآت وبيوت العبادة وقتلت الابرياء ورغم ذلك فان اسرائيل لم ولن تستطيع أن تقهر ارادة الشعب المناضل ، الذي صمم على استعادة حقوقه السليبة مهما كلفه ذلك من تضحيات .. ومن هذه البقعة الطاهرة من ترابنا العربي ، وباسم شعب الامارات

العربية المتحدة الذي يعيش معركة التحرير بكل أبعادها ويكرس كل طاقاته وامكانياته لخدمة القضية العربية أوجه التحية الى كل الجنود الذين قاتلوا ببسالة مع قيادتهم الواعية في سبيل تحرير القنيطرة ، لتكون بداية الانطلاق نحو تحرير كل شبر من أراضينا . اننا نتوجه بكل اجلال واكبار التحية الى أرواح شهدائنا الذين ضحوا بأرواحهم الزكية ، لتعيش أمتهم عزيزة كريمة رافعة اعلام الحرية فوق أرض السلام .

٢٥٠ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات للتليفزيون السوري] .

و ح ١١/٤

حقيقة أننا نكن لسوريا كل فخر واعتزاز لأنها البلد العربي الذي صمد في وجه العدو .. وقد كانت هذه الوقفة نيابة عن كل العرب في كل مكان وبذلك أصبح للشعب السوري بقيادة القائد الرشيد حافظ الاسد مكانة خاصة في قلب الشعب العربي . ان الموقف الذي وقفه الشعب السوري موقف ينوب عن كل عربي في كل جزء من الوطن .

وان الدفاع الذي قام به الشعب السوري هو دفاع عن الامة العربية وهذا الشيء تشهد به الامة العربية كلها .

ويبرهن عليه الواقع ونحمد الله الذي أوجد لنا أشقاء في سوريا نعتز بهم وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد .

● [هل لكم باعطائنا(١) لأهم النتائج لمؤتمر القمة العربي السابع] .

— لقد كانت شواهد وظواهر نجاح هذا المؤتمر واضحة .. ولقد أكد مؤتمر القمة العربي السابع التضامن العربي والذي أكد من قبل بحرب رمضان .

وان هذا الموقف وهذه الوحدة هو شيء منتظر من(٢) عربي مخلص .. ولقد أثبتت الامة العربية والقادة العرب قدرتهم على تحمل المسئولية .

انني أحب أن أؤكد ان دولة الامارات بكل امكانياتها هي في خدمة الامة العربية وخاصة دول المواجهة .

٢٥١ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات لدى وصوله الى البحرين] .

أ د ١١/٨

ان زيارتنا لهذا البلد الشقيق تأتي في نطاق التحرك السياسي الذي تقوم به دولة الامارات العربية لتبادل وجهات النظر مع الاخوة العرب . وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها أمتنا العربية ومنطقة الخليج العربي . ان الوقت قد حان لكي نعمل على تعزيز التعاون بينها في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وان دولة الامارات العربية تعتبر ان هذا التعاون قد أصبح أمرا ضروريا وحيويا للمنطقة . كما تعتبره مكملا للتعاون الشامل الذي نتطلع اليه مع كل الدول العربية الشقيقة ونعمل بكل اخلاص من أجل تحقيقه .

٢٥٢ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر يضم الدول المنتجة

(١) كذا ورد في الاصل .

(٢) كذا ورد في الاصل (المقصود كل عربي) .

للبترول والدول الصناعية ونتائج زيارة صاحب السمو رئيس الدولة الى سوريا] .

أ د ١١/٨

ان دولة الامارات العربية المتحدة ترحب بأي لقاء يبحث في مشكلة أسعار النفط فقط(١) . وانما يبحث أيضا مشاكل أسعار المواد الاخرى ، ان لقاء من هذا النوع يمكن أن يحقق نتائج باهرة ويؤدي الى معرفة مختلف الاراء حول مشكلة التضخم التي لاتواجه دولة أو مجموعة بذاتها وانما تواجه الانسانية والعالم أجمع .

● [وعن نتائج زيارة سمو رئيس الدولة لسوريا قال معاليه] :

– ان هذه المحادثات قد شملت التعاون العربي في المجال السياسي والمجال الاقتصادي كما شملت التعاون الثنائي بين سوريا ودولة الامارات .. ان الرئيسين زايد والاسد قد أبديا اتفاقا تاما حول تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي السابع والالتزام بها التزاما كاملا . كما ان هناك تعاونا وثيقا بين البلدين لتعزيز التضامن العربي الذي تمخض عنه مؤتمر الرباط . لاننا كعرب مدعون أكثر من أي وقت لتقوية هذا التعاون الذي نعتبره أمرا حيويا بالنسبة للامة العربية في معركتها المصيرية ومجابهة الاخطار التي تهددها .

ان دولة الامارات تتطلع الى القيام بدورها مع الدول العربية ذات الفائض للمساهمة الايجابية الفعالة لتحقيق التنمية في عالمنا العربي .. ان هناك مجالات كبيرة في البلاد العربية لتوجيه جزء من الفائض العربي لاستثمارها في هذه المجالات . وحتى يتحقق هذا الهدف الذي نسعى مع الاشقاء العرب الى تحقيقه فان التعاون الثنائي بين دولة الامارات وكل من شقيقاتها العربيات سوف يستمر وهناك في الوقت الحاضر تعاون ضخم بين دولة الامارات وعدد من الدول العربية .. انه قد تم الاتفاق خلال زيارة الشيخ زايد لسوريا على تطوير التعاون الثنائي بين البلدين والمشاركة في التنمية التي يقوم بها القطر العربي السوري .. انني أؤكد ان المسئولين في كلا البلدين الشقيقين راضون كل الرضى عن سير هذا التعاون الثنائي الذي يعتبر مكملا للتعاون الجماعي بين الاقطار العربية .. انه تم الاتفاق على مداومة الاتصال بين الخبراء في البلدين للاتفاق على الوسيلة التي يمكن بموجبها متابعة تنفيذ الالتزامات القائمة حول هذا الموضوع .

● [وعن دور دولة الامارات في مؤتمر القمة قال معاليه] .

– ان الدور الذي قامت به دولة الامارات هو دور تم في نطاق الاسرة العربية وأن أي نشاط تقوم به أية دولة عربية هو مكمل لباقي النشاطات التي تقوم بها الدول الشقيقة .

٢٥٣ – [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول قرار دولة الامارات المساهمة في مشاريع التنمية في دولة البحرين] .

أ د ١١/٩

ان هذه المساهمة تأتي في نطاق السياسة التي تتبناها دولة الامارات تجاه منطقة الخليج بوجه خاص والوطن العربي بوجه عام .. ان دولة الامارات تسعى من جانبها الى

---

(١) كذا ورد في الاصل (العبارة مكتملة) .

تبني سياسة التخطيط والتكامل الاقتصادي على مستوى منطقة الخليج والوطن العربي لأن مثل هذا التنسيق مهم جدا وخاصة في مراحل التنمية التي يمر بها الوطن العربي .. اننا قد وجدنا تفهما من جميع الاخوة سواء في الخليج أو في الوطن العربي نحو ضرورة تبني تلك السياسة .. ان مساهمة دولة الامارات العربية المتحدة في بعض المشاريع في البحرين تأتي انطلاقا من ايمانها بالتعاون مع الأشقاء في المنطقة بوجه عام . وفي البحرين بوجه خاص .. انه قد تم الاتفاق بين الجانبين على ان تكون هناك اجتماعات دورية لمتابعة هذه المشاريع أو أية مشاريع أخرى .. قد ترى دولة الامارات العربية المتحدة الاسهام فيها .. انه اتفق أيضا خلال الاجتماع على ضرورة التنسيق بين مشاريع التنمية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين .. وهذا يتمشى مع السياسة التي اتفقنا عليها مع الأشقاء في بلدان الخليج وهي ضرورة التخطيط والتنسيق قبل تنفيذ المشاريع الاقتصادية لمنع تكرارها أو التضارب بينها .. ان دولة الامارات العربية المتحدة قد أبدت للاخوة في البحرين استعدادها للمساهمة فيما يعرض عليها من مشاريع لاننا نعتبر ان ذلك واجبا قوميا .. أولا يجوز ان تتم عملية التنمية من جانب دون ان تتم في الجانب الآخر والشقيق(١) .. ان التعاون بين دول الخليج من العوامل المهمة التي يمكن ان تساعد هذه الدول على تحقيق اهدافها التي تسعى اليها وفي طليعتها تحقيق الوحدة السياسية .

٢٥٤ - [مقابلة صحفية أجرتها صحيفة الوحدة مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول نتائج جولته العربية الأخيرة] .

و ح ١٠/١١

● [صاحب السمو ما رأيكم في أبعاد ونتائج مؤتمر القمة العربي السابع على السياستين العربية والدولية ؟]

– في الحقيقة ان مؤتمر القمة العربي السابع هو تأكيد لما سبق ان اتخذ من قرارات في المؤتمرات السابقة ودليل واضح على الترابط والتضامن العربي .. وهذا المؤتمر هو مؤكد ومصحح لما سبق من مؤتمرات للقمة العربية .. وأكبر دليل على نجاح هذا المؤتمر هو ابراز الكيان الفلسطيني تمهيدا لقيام الدولة الفلسطينية وهذا أكبر برهان على نجاح المؤتمر .. ولقد أجمع كل الملوك والرؤساء العرب على رأي موحد وعلى التنسيق فيما بينهم . ولقد كنا حريصين في هذا المؤتمر على الوحدة العربية التي بدأت في حرب رمضان وبعدها كما ان العالم العربي كله كان حريصا على الا تتصدع هذه الوحدة وهذا التضامن . والحمد لله فقد اثبتت الأدلة ان التضامن العربي بدأ يقوى يوما بعد يوم .

ان حرص الأمة العربية على هذا التضامن يجب ان ندرك ان هذا ليس بالشيء البسيط بل هو مستقبل وعزة العرب وحفظ مجدهم وقواهم .. ويجب ان نعمل دائما على استمرار هذا التضامن وان يقوى من أجل سعادة الأمة العربية كلها .. ولقد حققت الأمة العربية العديد من الانتصارات ثم

(١) كذا ورد في الاصل .

جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي السابع وتأكيده على التضامن العربي ووحدة الصف اضافة جديدة للأمة العربية .. كذلك لم يترك المؤتمر كبيرة أو صغيرة سواء كانت في العلاقات بين الدول العربية والدول الصديقة والدول الاسلامية الا وبحثها . ولقد اهتم المؤتمر اهتماما كبيرا بتقوية العلاقات وزيادة التعاون مع الدول الصديقة والاسلامية ولم ينس المؤتمر الحقوق الانسانية عامة بل راعاها ونظر فيما يجب أن تكون عليه الالتزامات العربية تجاه الانسانية جمعاء .

● [كانت قرارات مؤتمر القمة وتأكيده لوحدة الصف العربي ضربة للعدو الصهيوني واعداء الأمة العربية . مما سيجلعهم يعيدون حساباتهم عند أي تحرك فما رأي سموكم ؟]

– اننا نحمد الله ان عدونا لم يتمكن من ايجاد موقف ضعف في صفوف الأمة العربية ولقد كان موقف ونتائج مؤتمر القمة العربي الأخير سببا في تغيير نظرة الاعداء ومقاييسهم نحونا .. ولا شك ان العدو سوف يعيد حساباته من جديد لملاقاة الأمة العربية الموحدة القوية . ولقد كان العدو الاسرائيلي يعتمد فيما مضى على تفرق الصف العربي أما الآن فقد تغير الموقف وأصبح على العدو الاسرائيلي ان يفكر ويختار بين ارجاع الحق الى أصحابه أو اللجوء الى الاجحاف مرة أخرى وحينئذ عليه ان يتحمل مسؤولية تصرفه وبالتأكيد لن يستطيع بعون الله ان يحقق أي نجاح . وعندما كان العدو يواجه دولة منفردة لم يكن يستطيع من هذه المواجهة . انه يدرك الآن بعد الانتصار وبعد ان توحد القوم وأصبح الرجال صفا واحدا وأصبح من المستحيل عليه ان ينفرد بدولة واحدة . انه يدرك ان عليه ان يفكر كثيرا لمواجهة الحق وأصحاب الحق .

● [قلتم يا صاحب السمو ان القوة العربية كبيرة سياسيا واقتصادية وبشريا :]

– لا شك ان عدونا يدرك هذه القوة ومدى تأثيرها اذا ما توحدت وكذلك الدول الكبرى تعرف تماما هذه القوة ولا شك انها ستعمل لها كل حساب اذا ما توحدت .

● [ماراي سموكم في عقد مؤتمر قمة خليجي دعوتم سموكم اليه وماأهداف هذا المؤتمر ؟]

– ان التقارب الموجود بين دول الخليج كبير للغاية فهناك أراض متصلة وبينهم حسب ونسب والاتصالات دائما مستمر منذ أمد بعيد وان اتصال هذه الدول بعضها بالبعض والتشاور فيما بينها في شتى الأمور والتعاون فيما بينها هو اتصال ترجع فوائده ليس على دول الخليج فحسب بل الى التجمع الأكبر أيضا أي للعالم العربي ككل .. ونحن نعرف ان الدخل الذي تعتمد عليه دول الخليج يختلف عن بقية الدول العربية الشقيقة وهذا لا شك يحتاج الى تنسيق وذلك بالتعاون وتبادل الرأي وخاصة بين الدول القريبة من بعضها البعض وان أي فائدة تعود من مثل هذا المؤتمر تعود بالتالي الى الأمة العربية كلها ونحن نعمل لمجتمعنا العربي ككل .

● [ما هو اتجاه دولة الامارات في مساعدة الشعب الفلسطيني للانتقال من الحالة الراهنة الى حالة تكوين حكومة ثم دولة ؟]

– ان دولة الامارات العربية وبقية الدول العربية الأخرى الشقيقة عليها واجب ابراز هذه الدولة ودعمها ورفع مستواها لما يجب ان تكون عليه شقيقاتها ولا شك أيضا ان كل

الدول العربية رصيد لهذه الدولة .. وقوة دعم لها .

● [ما الخطوات التي ترونها سموكم للمحافظة على استقرار منطقة الخليج في وجه الاطماع التي تتعرض لها وما مدى الالتزام العربي تجاه أي تدخل فيها ؟]

– ان التزام الدول العربية تجاه شقيقاتها في دول الخليج أو في أي منطقة أخرى هو التزام دائم في كل الأحوال وان التضامن ووحدة الصف التي تأكدت في مؤتمر الرباط وتحدثت عنها من قبل هي أكبر ضمان وأكبر التزام – وانا اعتقد انه ليس على الدول العربية خطر لأنه لا يوجد حقوق على الدول العربية تجاه الدول الأخرى كذلك لا يوجد احجاف من الدول العربية على دول اخرى .

● [هل لدى دولة الامارات برنامج محدد لتطوير البلاد صناعيا لمواكبة النهضة التي تشهدها الآن وليكون بديلا عن دخل النفط مستقبلا ؟]

– هذا شيء حتمي ولقد بدأت دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المضمار منذ انشائها وقد بدأنا في تنفيذ العديد من المشاريع وهناك لجان لدراسة مشاريع أخرى ونحن نضع في الاعتبار ضمان دخل المنطقة وضمان مواردها الاقتصادية وان شاء الله سنتوصل الى نتائج مرضية . ونحن لا نريد ان نقول الآن كم نشتغل وكم نعمل وانما سنترك ذلك للوقت وللناس لكي يحكم ويحكموا ، اننا نريد العمل لكي نعوض ما مضى .

● [ما رأي سموكم في انشاء منظمة عربية تشرف على توجيه استثمار المال العربي في مشروعات في الدول العربية لتحقيق أرباح قومية واقتصادية بدل الاستثمار العربي في الدول الغربية ؟]

– لقد تمت مناقشة هذا الموضوع في كثير من المجالات وعلى مختلف المستويات وكثيرا ما دار بحثه بين الملوك والرؤساء . انني لا أرى ما يدعو ان يتم استثمار المال العربي في دول غير صديقة أو دول غير مضمون صداقتها . ولكنني اعتقد ان العالم العربي الآن يجري حساباته بدقة أكبر مما سبق . وان التجارب التي مر بها العالم العربي علمته كثيرا ولقد عرفنا الطريق الآن وان الدول التي تملك الثروة تعرف كيف توجهها . كيف يكون التضامن العربي ؟ هل هو في وقت الحرب فقط .. أم يكون في الحرب والسلم . ان من الواجب ان يكون في الحرب والسلم حتى يشمل كل الحياة .. ويشمل كل ما يمر به الانسان .

● [تحمل الدول الغربية مسئولية الوضع الاقتصادي العالمي المنهار على الدول العربية المنتجة للنفط بشكل عام فما رد سموكم ؟]

– ان البترول الذي ينتج ما هو الا مادة واحدة في هذا العالم اما المنتجات الصناعية والزراعية التي تصدرها الدول الكبرى المتقدمة ذات الامكانيات الضخمة فهي كثيرة وتعد بالآلاف .. وهذه الدول هي التي رفعت أسعار آلاف السلع وما زالت هذه السلع تتزايد أسعارها يوما بعد يوم أما النفط فأسعاره لم تبدأ في الارتفاع الا منذ فترة قصيرة ويجب على هذه الدول بدلا من ان تطالب دول البترول التي كانت تبيع البترول في السابق بأسعار بخسة يجب على هذه الدول التي تطالب بخفض أسعار البترول ان تفكر في أسعار بضائعها العديدة المختلفة المصادر ، سواء كانت مصنوعات أو منتوجات زراعية .. يجب أن يتم عقد مؤتمر

أو مجلس ليتم فيه بحث ومناقشة هذه المشكلة وعلى هذه الدول ان تفكر في مصلحة بقية دول العالم ويبحثوا عن ما هي السلع التي يجب ان يتم تخفيض أسعارها من أجل مصلحة الانسان وحياته في كل العالم .. وبالتأكيد فان الدول المصدرة للنفط لن تكون أقل تقديرا للانسان في العالم من هؤلاء أصحاب النفط اذا هم قدروا ذلك .

● [هل توافقون سموكم على دعوة الرئيس هواي بومدين لعقد مؤتمر عالمي لبحث مشاكل الاقتصاد والطاقة ؟]

– الرئيس هواري بومدين دائما له مبادرات محمودة وبناءة وخطوات كبيرة لها فاعلياتها . ويوجد الآن مشاورات بين الملوك والرؤساء في هذا الشأن وان شاء الله توفق الى ما فيه الخير للعرب والاسلام وللعالم أجمع .

● [الدول المستهلكة للنفط موقفها شديد التحيز وتحاول خلق تكتلات ضد الدول المنتجة للنفط فما رأي سموكم ؟]

– اننا لا نرغب في هذا ولا ذاك ان الشيء الذي يرغب فيه العاقل والمفكر في الواقعية لا يشتري انسان خاطر انسان لا صغير ولا كبير . ومن الضروري ان يرضي الانسان من حوله اولا ثم يرضي الآخرين . أما كون ان القفزة أو القفزات على الأشياء في رأيي لا يجوز كما لا يجوز الملابسات بين الاصدقاء . وما انسان ، الا ان يحس بما يقع ولو كان فيه عشرات الآلاف من الأميال . يجب أن يكون فيه تنسيق وهذا التنسيق هو الذي ينعم على البعيد والقريب . لأن المواصلات والأشياء التي حصلت الآن فيها أصبح العالم بمقتضاها وكأنه مدينة واحدة . ان السير العجيبة في موقف الدول المستهلكة للنفط أصبح موقفها من الدول المنتجة متحيزا وتحاول ان تخلق تكتلا ضد الدول المنتجة والموقف الفرنسي يتجه نحو العرب بأكثر عدالة من موقف غيره .. ان من يطالب بتخفيض أسعار النفط اذا كان صادقا عليه ان يتفضل بالجلوس في مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع والتفاهم في هذا الشأن ويبدي ما عنده من امكانية واستعداد للمساهمة في هذا الموضوع وان يكون في اعتباره ان النفط ما هو الا سلعة واحدة ضمن سلع كثيرة يقومون بتصديرها . واذا كان هناك من هو صادق في طلبه لتخفيض أسعار النفط يتفضل ويطلب من الدول المصدرة ان كانوا عربا أو غير عرب ويطلب منهم الجلوس معهم لمناقشة الامر والتفاهم على ذلك . واذا كان هناك استعداد فليقدمه للتخفيض ويسمع رأي الدول المصدرة . ولن يكون أكثر تجاوبا من الدول المصدرة .

● [هل الموقف الفرنسي المتناقض مع الجبهة الأخرى أقرب الى الحق العربي ؟]

– فرنسا بأسرها بشر ويمكن ان تكون أكثر وأكثر اعتدالا . فنحن يجب علينا ان نشكر الموقف الفرنسي وان نثني كما يثني الآخرون على من يحترم موقف البشر ويقدره حق التقدير في كافة الانحاء يجب ان نشكر ونثني على الموقف الانساني أينما كان .

٢٥٥ – [كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطارىء لوزراء النفط في دول الخليج العربي] .

أ د ١١/١٠

نرحب بكم أصحاب المعالي والسعادة الوزراء وأعضاء الوفود في أبوظبي وانها

لمناسبة سعيدة ان أرحب بكم في هذا اللقاء . وانا آسف لدعوتكم للحضور في هذا الوقت القصير .

ولكن ما يدعونا الى ذلك هو أهمية الموضوع المطروح للبحث .. انه بما اننا أعضاء في دول الخليج المنتجة للبترول وبما اننا أعضاء أيضا في منظمة الاوبيك فاننا نشعر بضخامة المسئولية الملقاة على عاتقنا ، اذ اننا نمثل مصالح شعوبنا ونمثل مسؤوليتها كدول منتجة لمادة من أهم المواد الأولية والخام في العالم أجمع ان وزراء البترول في الخليج مسؤولون عن الحفاظ على ثروة شعوبهم والانتفاع بمستوى الرفاهية لبلادهم .. ان المؤتمر سيناقش موضوعا في غاية الاهمية لارتباطه بمستقبل الصناعة البترولية واقتصاد العالم .

● [وفي اجابة لمعاليه على أحد الاسئلة الصحفية عقب الجلسة قال] :

— ان مناقشات المؤتمر تسير على ما يرام .. اننا نرجو جميعا لهذا المؤتمر النجاح .. اننا نأمل ان يخرج المؤتمر بقرارات جماعية تخدم دول الخليج ودول الاوبيك وتخدم البشرية جمعاء .

● [وعن الحملات الموجهة ضد الدول البترولية قال معاليه] :

— انه سبق لدولة الامارات ان ردت على جميع هذه الحملات على لسان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلى لسان عدد من الوزراء .

٢٥٦ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء استقباله لوفد البنك الأوروبي للاستثمارات] .

أ د ١١/١١

ان حكومة دولة الامارات تبذل كل ما في استطاعتها لخدمة شعبها ورفع مستواه بخطى واسعة حتى يلحق بركب الحضارة ويساير الأمم التي سبقتنا . اننا ننظر الى المال كوسيلة لخير مواطنينا . وهذا يفسر مارأيتموه من تقدم ومشروعات متعددة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية .. ان أي تعاون بين أمم العالم أمر واجب لاننا بشر وكل تعاون يخدم السلام والتعاون معناه استثمار موارد كبيرة كانت ستكون معدومة بالنسبة للعالم .. وعلى سبيل المثال فان التعاون بين أوروبا والدول العربية والدول الافريقية يمكن ان يؤدي الى زيادة موارد هذه الدول وتحقيق النفع للعالم بأسره بينما الابقاء على هذه الدول فقيرة وبدون رؤوس أموال كافية معناه ان تظل موارد هذه الدول معطلة . وثرواتها ليست في أيدي المجتمع وهذا يضر بالعالم كله . ولهذا فمن المصلحة ان تتضافر جهودنا للتعاون في المجال الدولي لخدمة العالم كله لصالح المجتمع وخدمة السلام .

٢٥٧ – [المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب انتهاء المؤتمر الطارىء لوزراء البترول في دول الخليج العربي] .

أ د ١١/١١

ان قرار المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر بخفض السعر المعلن للبترول وزيادة الضرائب على الشركات من شأنه حماية شركات البترول الوطنية من المنافسة في أسواق البترول العالمية كما يعني

المســاهمــة في تخفيض الاعبـاء عن كاهـل المستهلك بينمـا يبقى دخـل الدول المنتجة للبترول ثابتا لا يتغير . ان شركات البترول لن يكون بامكانها التلاعب بالاسعار في الأسواق حيث اننا نسيطر حقيقة على ٦٠ بالمائة من بترولنا وهو تحت تصرفنا ويمكننا ان نبيعه في الأسواق الحرة وللجهات التي نريدها .. ان كلا من المملكـة العـربيـة السعـودية ودولة الامـارات العـربيـة المتحـدة ودولة قطر قد وافقت على تطبيق الاقتراح السعودي اعتبارا من أول نوفمبـر ١٩٧٤ وحتى نهـاية يوليو ١٩٧٥ ، ايمـانـا منها بأن شركات البترول العاملة في أراضيها تحقق أرباحا ضخمة من تصدير بترولها وان هذه الأرباح ناجمة عن الفرق الكبير بين الأسعار الفعلية في الأسواق وبين التكاليف الضرائبية التي تدفعها هذه الشركات الى حكومات الدول المنتجة بموجب النظم الضرائبية الحالية . ولهذا فان الدول المذكورة ترى أن من حق الدول المستهلكة ان تعاد اليها نسبة من تلك الأرباح ولذلك قررت الدول الثلاث ما يلي :

١ – تخفيض الأسعار المعلنة بمقدار ٤٠ سنتا للبرميل اعتبارا من أول نوفمبر الحالي ٢٠ بالمائة .

٢ – زيادة نسبة الريع الى ٢٠ بالمائة .

٣ – زيادة نسبة ضريبة الدخل المفروضة على الشركات الى ٨٥ بالمائة .

● [وحـول حمـلات الدول الغربية على الدول المنتجة للبترول قال معاليه] :

– ان هذا السؤال أجيب عليه على مختلف المستويات ، وان موقفنا يتلخص في الحديث الذي أدلى به سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة والذي أعلن فيـه اننـا نرفض منطق التهديد وان الانسان القوى لا يسلك هذا الطريق أما تحميل الدول المنتجة مسؤولية التضخم العالمي فهذا غير صحيح فالتضـخم كان موجـودا قبل ارتفاع أسعار البتــرول وسيبقى كذلك لأنــه داء يعتـرى النظام الاقتصادي الدولي وان هذا التضخم يعـالج بعـد معرفة الاسباب التي أدت اليه والتي جعلتـه كالداء يستشرى في الجسد . لذلك يجب البحث عن الجذور التي قادت هذا النظام الاقتصادي الى التضخم الذي أخذ يلتهم معـظم المعدلات التي كانت محسوبة بالنسبة للتنمية الاقتصادية في دول كثيرة في العالم .

● [وحـول سؤال عن أسـبـاب طرح الاقتراح السعودي في المؤتمر وهل سبق ان قدم الاقتراح الى الأوبيك ؟]

– ان الاقتراح السعودي ليس جديدا . بل طرح قبـل ذلك على المـؤتمر الاستثنائي لاجتماعات الأوبيك رقم ٤١ في فيينا ، ولكن في ذلك المؤتمر طرحت مجموعة من المقترحات لم يبت فيها ورؤي ان تبحث في لجان فنية على مستـويـات مختلفـةٍ . وقـد اقتـرحت السعـوديـة هذا المـوضوع في الأوبيك وهو معلوم لكل أعضاء الأوبيك وليس فيه جديد حتى يقال ان هذا الاقتراح كان مفاجأة ، كما ان دعـوة دولة الامـارات لعقد هذا المؤتمر كانت واضحـة وصريحة وهي دعوة الوزراء للحضـور للاجتماع هنا في أبوظبي لدراسة الاقتـراح السعـودي ، أمـا أن يناقش هذا الاقتـراح ويبت فيـه قبـل الاجتماع القادم للأوبيك في فيينا يوم ١٢ ديسمبر القادم فلا ضير في ذلك لأن منـطقـة الخليج سبق ان اتخذت مجموعة عديدة من القرارات المهمة لا تقـل أهميـة عن هذا القرار ثم سارت باقي الدول الاعضاء في الأوبيك على نفس الطريق

.. انه لكي اثبت صحة هذا الكلام أسوق دليلين .

الأول : عندما اجتمعت دول الخليج في الكويت يوم ١٦ اكتوبر من العام الماضي وقررت رفع الأسعار وان هذه الأسعار يجب ان تقرر من جانب الدول المنتجة وحدها .. ثم سارت باقي الدول الاعضاء في الأوبيك على نفس الطريق ورفعت أسعارها .

الدليل الثاني : لقد اجتمعت دول الخليج الست في ديسمبر الماضي وقررت أن ترفع الأسعار – وهو الرفع الأخير – دون ان يكون هناك اجتماع مكبر على مستوى الأوبيك .. ثم أخذت باقي دول الأوبيك بقرار دول الخليج ..

انه لا ضير اطلاقا في ان تتخذ دول الخليج أي قرار . ومن حق أي دولة بالخليج الالتزام به وهذا ينطلق من أن هذه الدول الست ليست وحدها دول الأوبيك وكما هو مسموح للدول الست ان تتخذ ما تشاء من قرارات فانه من حق أي دولة منفردة أو مجموعة دول في الخليج ان تتخذ ما تراه من قرارات . ويبقى الباب مفتوحا أمام باقي دول الخليج وباقي أعضاء الأوبيك لتأخذ بهذه القرارات .

● [ما مسؤولية الدول المنتجة عن مشكلة الطاقة ؟]

– ان العالم كله مسئول عن هذه المشكلة وعلى العالم كله ان يتحرك لحلها . فهذه المشكلة ليست مسئولية دولة واحدة ولا مسئولية عدد محدود من الدول ولقد دعت الجزائر الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث مشكلة الطاقة ومشكلة المواد الأولية ككل ونحن نعتقد ان هذا هو الطريق الأمثل لعلاج أي مشاكل من هذا النوع .. فهي تقع ضمن مسئولية دول العالم أجمع .. وقد عقدت بالفعل جلسة استطلاعية في اطار الجمعية العامة للأمم المتحدة وستعقبها جلسات أخرى على نطاق العالم كله .

● [وعن سؤال حول مسئولية شركات البترول عن التضخم العالمي قال معاليه] :

– ان الشركات ليست وحدها هي المسئولة فهناك أطراف عديدة مسئولة عنه وهي أيضا تعود الى العيوب التي تكمن في النظام الاقتصادي الدولي .. اننا استرجعنا الأرباح الطائلة التي تجنيها شركات البترول .. وهذه الأرباح حق لنا ويجب ان نستعيده وبالقرار الذي صدر «اليوم» اعطينا جزءا من أمر هذه الأرباح للمستهلكين كتعبير عن مشاركتنا للعالم كله فنحن منتجون لمادة هامة يعتمد عليها العالم كما اننا حمينا الشركات البترولية الوطنية من المنافسة الشديدة التي تواجهها من الشركات البترولية الرئيسية ولولا اتخاذ هذا القرار لطردت الشركات الوطنية من السوق البترولية .. ونحن انطلاقا من هذا الموقف نهدف الى حماية ودعم صناعتنا البترولية التي تعتبر حجر الأساس لتطور شعوبنا وتنميتها .

ولما كنا جزءا من العالم فاننا نتصرف وفق المنطق والعدل والاقناع فنحن نحس بمسئوليتنا كجزء من هذا العالم وتقدر أهمية هذه المادة الأولية التي ننتجها ونقوم بالتزاماتنا الدولية من خلال المساعدة التي نقدمها للدول النامية والصديقة .

ان الدول الثلاث التي اتخذت قرارها اليوم سترسل وفودا لشرح هذا القرار لباقي الدول الاعضاء في منظمة الأوبيك .

وستتوجه هذه الوفود الى ٧ دول باقية اذ حضرت المؤتمر ٦ دول والمعروف ان منظمة الأوبيك تضم ١٣ دولة في عضويتها .. ويمكن ان تكون الدول الثلاث الخليجية وفدا واحدا لشرح القرار لباقي الدول كما يمكن ان ترسل كل دولة وفدا من عندها . وسوف تتم هذه المهمة قبل انعقاد المؤتمر الوزاري القادم للأوبيك في مدينة فيينا يوم ١٢ ديسمبر القادم .

● [وفي ختام حديثه قال] :

– انه شرف عظيم لنا ان نستضيف الاخوة وزراء البترول في الخليج خاصة وانهم بحثوا موضوعا هاما تتعدى أهميته حدود منطقتنا الى العالم كله ونأمل ان تكون النتائج المترتبة على مقرراتنا نتائج ايجابية تعود بالخير على جميع الشعوب .

٢٥٨ – [تصريح سعادة العميد فيصل القاسمي رئيس هيئة أركان قوات دفاع أبوظبي حول نتائج زيارته الاخيرة لفرنسا] .

و ح ١١/١١

لقد كانت زيارتي الى فرنسا بدعوة لحضور معرض القوارب الفرنسية والبحرية الفرنسية وما توصلت اليه الصناعات العسكرية . وبالطبع فان هناك الكثير مما يهمنا سواء كان في مجال القوارب السريعة أو المدمرات أو وسائل الدفاع الساحلي .. وبعد ذلك حضرت استعمالا تجريبياً لرماية صاروخ الكروتال وتفقدته ، كذلك حضرت رماية خاصة لصواريخ الريبير الانجليزية .. ولقد اتاحت لنا هذه المشاهدات معرفة قدرات هذه الصواريخ وقد حضرنا هذه العمليات ضمن عدة دول بهدف تقييم هذا السلاح .

● [هل تمت أية اتصالات بينكم وبين المسئولين الفرنسيين ؟]

– لقد اجتمعت بوزير الدفاع الفرنسي . وقد أجرينا مباحثات فيما يختص بالتعاون والتنسيق بين بليدنا في المجال العسكري وتسليحنا من فرنسا .

● [هل تركز البحث في جانب معين من الاسلحة أم كانت المحادثات شاملة ؟]

– لقد كان هدفنا الرئيسي هو دراسة التسليح في مجال الدفاع البحري الا ان الاجتماع أيضا تطرق الى استعداد فرنسا للتعاون في جميع المضامير .

● [هل بحثت موضوعات التسليح بالتنسيق مع سياسات التسليح العربي الموحدة ؟]

– اننا بالطبع نطمح الى توحيد السلاح العربي .. وهذا الامر يمكن بلوغه متى ما قامت الصناعات العربية الموحدة . وحتى ذلك الحين فيجب الاستمرار في تحسين الأسلحة وايجاد أحسنها من الدول الصديقة والتي يمكن الاعتماد عليها في الأوقات الصعبة .. ان منتجي السلاح في فرنسا على اتصال دائم مع السمئولين في قوات دفاع أبوظبي والشيء الذي يستمر بالطبع في شتى المجالات .

٢٥٩ – [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول قرار تخفيض الأسعار المعلنة للبترول وزيادة الضرائب على شركات البترول]

أ د ١١/١٢

«ان قرار تخفيض الأسعار المعلنة

للبترول وزيادة الضرائب المفروضة على شركات البترول يخدم القضية العربية ويدعم السياسة العربية . ان زيادة الضرائب على الشركات الأجنبية ستحقق لنا دخلا جديدا . وان هذه الزيادة سوف تزيد من قدرتنا على دعم القضية العربية ودعم دول المواجهة مع العدو اقتصاديا وعسكريا وسياسيا .. ان هذه القرارات تخدم أيضا الدول المستهلكة للبترول لأنها ستحصل على البترول بسعر أقل مما كانت تحصل عليه . فان القرار واضح وهو تخفيض السعر المعلن للبترول . أما كوننا زدنا الضرائب على الشركات فهذا ليس موجها ضد الدول المستهلكة لأن هذا القرار يعني اننا نسترجع حقا لنا كانت تسلبه منا الشركات العاملة في البلاد . ولقد كانت الشركات تبيع بترولها بالسعر المرتفع وتحصل على أرباح طائلة من بترولنا .. ان أرباح الشركات فاقت كل تصور وتضاعفت هذه الأرباح عدة مرات في العام الواحد . ومن حقنا اليوم ان نسترجع معظم هذه الأرباح اذا كنا نريد أن نحافظ على مصالح شعوبنا وعلى ثرواتنا .. انه يجب على الدول المستهلكة الا تقبل أي تلاعب من الشركات إذ ستحاول هذه الشركات تحميل الزيادة الجديدة في الضرائب على المستهلكين وما يحمي الدول المستهلكة من هذا العمل هو اننا نملك اليوم ٦٠ بالمائة من بترولنا ولا تملك الشركات سوى ٤٠ بالمائة .. اننا نرحب بأي مشتر للبترول بالسعر المخفض الجديد الواضح وبهذا نخفض العبء عن شعوب العالم . وعلى المستهلكين ان يرفضوا الشراء من الشركات اذا أضافت أي زيادة على الأسعار التي اعلناها .. اننا حريصون على استقرار النظام الاقتصادي العالمي وحريصون أيضا على استقرار أسعار البترول فهذا الاستقرار يساعدنا نحن على تحديد دخولنا وعلى رسم خططنا للتنمية وتحقيق الرفاهية لشعوبنا .

وفي نفس الوقت يحقق هذا الاستقرار للدول المستهلكة حصولها على البترول بسعر ثابت لأطول مدة ممكنة .. ان هذا الهدف الواضح الذي دفعنا الى تجميد السعر الذي سنبيع به البترول وحتى نهاية يوليو القادم . وهذا بلا شك يخدم الاقتصاد العالمي ويهدم الادعاء القائل بعدم استقرار أسعار البترول . وهذا القرار يؤكد حرصنا على دعم الاقتصاد العالمي وتخفيض الأعباء عن الشعوب المستهلكة لبترولنا . فنحن جزء من هذا العالم .. وما يصيب العالم يصيبنا .. ان القرار لا يهدد منظمة الأوبيك بل يحميها ويدعمها . ونحن حريصون على وحدة الأوبيك وحريصون على حمايتها . أما ان أرجىء اتخاذ هذا القرار بحجة عرضه على الأوبيك في اجتماعها القادم فان هذا يضيع علينا جزءا كبيرا من الأرباح . ومن هنا اتخذنا قرارنا .. ان الزيادة التي سيحققها هذا القرار للدخل القومي لنا ستعوضنا عن الخسائر الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والصناعية التي نستوردها من الخارج كما تعوضنا بعض الشىء عن مضار التضخم الذي يعانيه الاقتصاد العالمي اليوم» .

٢٦٠ – [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لصحيفة الأنوار اللبنانية]

أ د ١٦/ ١١

«ان الخلافات في وجهات النظر التي ظهرت خلال المؤتمر البترولي الأخير لدول

الخليج لا تشكل خلافات حقيقية . نحن نتفق بشأن العديد من النقاط وهو ما يساعدنا على تجاوز بعض الخلافات في وجهات النظر .. ان السياسات البترولية للدول التي اشتركت في هذا المؤتمر تفسر هذه الخلافات في وجهات النظر .. ان ايران التي لم تؤيد هذا القرار أممت كل بترولها كما أممت العراق الجزء الأكبر من بترولها . ولذلك فان نظامها الخاص بالرسوم يختلف عن النظام المتبع في سائر دول الخليج .. ان الجزائر التي أممت ثمانين في المائة من بترولها ليست معنية بمثل هذا القرار .. وباتخاذنا مثل هذا القرار اثبتنا للعالم ان المغتصبين الحقيقيين هم شركات البترول التي تحقق أرباحا طائلة . ويتيح قرارنا هذا للعالم فرصة مراجعة وجهة نظره بشأن البترول ، ودور الشركات ويتعين أيضا اعادة النظر في النظام الاقتصادي الحالي بأكمله» .

● [وحول ما أشيع ان هذا القرار اتخذ تحت ضغط التهديد الأمريكي قال معاليه] :

«لقد سبق ان حددنا موقفنا تجاه هذه التهديدات الامريكية ، ونحن نرفضها لأنها لغة الضعيف ونحن نتصرف بوصفنا دولا ذات سيادة .. ان عددا كبيرا من الوفود ستزور دول أعضاء منظمة البلاد المصدرة للبترول لتعرض عليها القرار الذي اتخذه مؤتمر أبوظبي . وان مدير عام شركة النفط في أبوظبي سافر الى الجزائر فعلا ليعرض على المسؤولين فيها نتائج مؤتمر أبوظبي .

٢٦١ - [حديث سمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء للوفد الاعلامي المصري المرافق لرئيس الوزراء المصري]

أ د ١١/٢٠

«يسعدني في هذه اللحظات أن أرحب بالأخ الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الشقيقة وأعضاء الوفد المرافق في بداية هذه الزيارة التي نرجو ان تسهم في تحقيق مزيد من التعاون بين بلدينا . هذا التعاون الذي يفرضه المصير المشترك والظروف التاريخية الراهنة التي تمر بها أمتنا العربية في نضالها ضد اسرائيل من أجل استعادة كل الحقوق السليبة . ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة شعبا وحكومة كما أكد دائما سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نضع كل امكانياتنا وطاقاتنا تحت تصرف دول المواجهة استكمالا للتحرير والنصر . ولا يفوتني أن أعرب في هذه المناسبة عن تقديرنا لجنودنا الأبطال الذين حققوا معجزة العبور في جبهة قناة السويس وندعوا الله أن يمنحهم القوة والعزم لمواصلة النضال في سبيل الاهداف القومية للامة العربية» .

٢٦٢ - [أجزاء من كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة] .

و ح ١١/٢٠

«ان دولة الامارات العربية المتحدة تشاطر الشعب الفلسطيني رأيه فيما يتعلق بالصهيونية ورفض الفلسفة العنصرية والسياسة الاسرائيلية .. ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤيد اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود ، ان قضية فلسطين هي أساس النزاع في الشرق الأوسط . وان الفلسطينيين هم أكثر من عانى في هذا النزاع . وان اسرائيل تحاول ان تضفي صفة

الأمـر الواقـع على اطمـاعهـا التوسعية في المنطقة العربية .. ان من أهم واجبات الأمم المتحدة ان تتفادى اخطار نشوب حرب عالمية نتيجة لأحداث الشرق الأوسط .. ان اليهود يجـب أن يأخـذوا في الاعـتـبـار الواقـع الفلسطيني وعليهم ان يستعدوا للعيش معه .. ان اسرائيـل منـذ نشـأتها تتبع سياسة الاستقـرار الاستعمـاري مشـابهـة لتلك السياسة المتبعة في جنوب افريقيا فبعد ان طردت الفلسطينيين من ديارهم وحرمتهم من حقـوقهم الأسـاسية قامت اسرائيل باتباع سيـاسـة ضم الأراضي تجـاه العـرب . ان السلام لن يعود الى الشرق الأوسط طالما لم تعترف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني في العـودة الى أراضيـه ووطنه .. ان سلوك اسرائيـل لا يزال أكثـر تطرفا .. وهدفها هو القـضـاء على الشـعـب الفـلسـطيني في أراضيهم . كمـا ان اسرائيـل تنكر الوجود الفلسطيني نفسه .. انه لا يمكن تفادي هذه الأمـور الا باستعـادة حقوق الفلسطينيين واعتراف جميع الأطراف بهم» .

٢٦٣ - [خـطاب صاحب السمـو الشيخ زايـد بن سلطان رئيس الدولة في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ١١/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم ..

أيها الاخوة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ..

باسم الله وبحمـده نفتتـح اليـوم الدور العـادي السـنـوي للمـجـلس الوطنـي الاتحـادي . ويسعـدني ان اهنئكم بانعقاد هذه الدورة الجديدة . لنستكمل فيها بعون الله ما بدأناه، وبنيتمخلالها ما بنيناه من أجل تحقيق آمـال شعبنـا في التقـدم والعـزة والازدهـار . ونسـأل الله العزيز الحكيم ان يوفقكم للقيام بمسؤولياتكم الوطنية من خلال الممـارسة الديمقراطية السليمة . والمشاركة البناءة . والتعاون المستمر مع الحكومة من أجـل توفير حياة أفضل لجميع المواطنين في دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة . كمـا يسعـدني أن أرحب برئيس وزراء جمهورية مصر العـربيـة والسـادة الضيـوق الذين يشاركون معنا في هذه المناسبة ..

ان وطننا العربي الكبير يجتاز الآن مرحلة دقيقة وحاسمة من مراحل نضاله الطويل . وكفـاحه المستمر لاسترداد كرامته والدفاع عن حريتـه . وقـد حققت معـارك رمضـان المجيدة تحولا أساسيا في تاريخ أمتنا العربية واستطاع العالم العربي ان يحقق ارادته . وان ينبه المجتمع الدولي الى حقوقنا المشروعة التي ترتبط بقضية السلام والعدل الدوليين . وقد وضعت الامارات العربية المتحدة جميع طاقاتها وامكاناتها لخدمة الاهداف العربية وتعزيز التضامن العربي . باعتباره السبيل الوحيـد لانتصـار حقنـا العـربي والسنـد الحقيقي لمواجهة الصهيونية والاستعمار .

اخـواني الاعضـاء المحترمين . في اليوم الثاني من شهر ديسمبر القادم . تحتفل دولة الامـارات العـربية المتحدة بالذكرى الثالثة لقيامها كدولة مستقلة ذات سيادة . ويجب علينا في هذه المناسبة العزيزة . ان نُقَيِّم ما تم من عمـل . وان نراجع خطواتنا . وأساليب عملنا لنحصد ثمار التجربة التي عشناها . ونرسم خطانا في المستقبل لتحقيق الاهداف

التي ننشدها . ففي المجال الخارجي أحرزت سياستنا الخارجية خطوات واسعة ، في تحقيق أهدافها لتدعيم الروابط الاخوية مع دول الخليج والعالم العربي . وتعزيز علاقات التعاون مع دول العالم بأسره . ومن دواعي الاعتزاز . ان أشير في هذا المجال الى توقيع اتفاق الحدود بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة في يوم الثالث من شعبان ١٣٨٤ هجرية الموافق ٢١ أغسطس الماضي باعتباره انجازا عظيما قد تحقق بفضل النوايا المخلصة والعزم الصادق على تصفية أي خلاف بين الاشقاء ووضع المصلحة القومية فوق كل اعتبار والانطلاق الى تحقيق الاماني المشتركة لشعبنا العربي . وقد تمثل ذلك في الحكمة البالغة والموقف العظيم الذي أبداه جلالة الأخ الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة للوصول الى هذا الاتفاق . الذي بدأت معه صفحة جديدة في تاريخ المنطقة تفتح الطريق لتوسيع آفاق التعاون البناء في مختلف المجالات وتجسيد الآمال الكبرى لشعبينا الشقيقين . ومن ناحية أخرى ، فقد تعددت لقاءاتنا . وتظافرت جهودنا مع جميع أشقائنا من دول الخليج من أجل توثيق الروابط الأخوية . وتطوير مجالات التعاون بينها . وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات العالمية . والمحافظة على استقرار المنطقة وأمنها . ورفاهية شعبها . كما اننا نتطلع الى اليوم الذي تتحقق فيه الوحدة السياسية بين دول الخليج لتجسيد آمال شعوبنا على طريق الوحدة العربية الشاملة .

وعلى الصعيد العربي :

شاركت الدولة في جميع اللقاءات والمؤتمرات التي تمت في نطاق جامعة الدول العربية . وكان آخرها مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط الذي أكد بوضوح واصرار عزم الأمة العربية على توحيد ارادتها ، والوقوف صفا واحدا لتحقيق آمالها المشروعة في الحرية والتقدم والسلام ، ومساندة النضال العادل لشعب فلسطين . لاسترداد أرضه . وممارسة حقه في تقرير المصير ، واقامة سلطته الوطنية على الأراضي المحررة من فلسطين العزيزة . واننا نبعث من هذا المكان بتحية تقدير واكبار للقادة العرب ملوكا ورؤساء على النتائج الايجابية التي حققها هذا المؤتمر بفضل تقديرهم الكامل لمسؤولياتهم التاريخية والقومية . كما نحيي منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين المناضل بعد أن شقت طريقها واتخذت مكانها الصحيح في الامم المتحدة والمنظمات الدولية . لممارسة دورها التاريخي في التعبير عن اماني شعبها العربي في استرداد حقوقه العادلة والحفاظ على مقدساته الدينية والحضارية .

واننا نؤكد بيقين واصرار على ان تحقيق السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق . وقد ساهمت الزيارة التي قمنا بها مؤخرا لكل من الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية . والجمهورية الليبية . وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، والمملكة المغربية . وجمهورية موريتانيا الاسلامية وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية في تعزيز العلاقات الثنائية مع هذه الدول الشقيقة .

وتوثيق أواصر الاخوة بين الشعوب العربية .
وتنمية التعاون معها في كافة المجالات .
وتعزيز التضامن العربي من أجل تحقيق الاهداف السامية للأمة العربية .

وعلى الصعيد العالمي

شاركت وفود الدولة في عديد من المؤتمرات الدولية وعقدت الحكومة عدة اتفاقات ثنائية مع بعض الدول الصديقة . كما انضمت الدولة الى عدد من الاتفاقيات الدولية الجماعية تأكيدا لسياستها الرامية الى تعزيز التعاون الدولي بين الأمم وتوثيق أواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب على أساس مبادىء ميثاق الأمم المتحدة والاخلاق المثلى الدولية . وقد أعلنت الامارات العربية المتحدة ان سياستها الخارجية ترتكز على مناصرة حق الشعوب في استرداد حريتها . وتقرير مصيرها . والمحافظة على سلامة ووحدة أراضيها والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وتنفيذا لهذه السياسة قامت الدولة بتقديم المساعدات لدعم الشعوب الافريقية التي تكافح ضد التمييز العنصري والاضطهاد .

وتنمية التعاون العربي الافريقي لتحقيق المصالح المشتركة للشعوب العربية والافريقية . كما حرصت الحكومة على تدعيم الروابط الاخوية مع العالم الاسلامي في آسيا وافريقيا ، والمساعدة في تأسيس البنك الاسلامي للتنمية ودعم وكالة الانباء الاسلامية والهيئات التي تعمل في مجال الدعوة الاسلامية . وعنيت الحكومة بالمساهمة في بناء مستقبل افضل للشعوب النامية ، فزادت رأس مال صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي الى ٢٠٠٠ مليون درهم ، وبلغت المعونات والقروض التي قدمتها الدولة لمساعدة البلدان النامية ما يوازي ١٥ بالمئة من مجموع ايرادات الامارات العربية المتحدة . وذلك ايمانا منها بأهمية دعم التنمية الاقتصادية في تلك الدول ومساعدتها في الحصول على وسائل التمويل اللازمة . ومن ناحية أخرى اهتمت الحكومة بتطوير التعاون بين العالم العربي والدول الأوروبية لفتح آفاق جديدة في التعاون الاقتصادي والعلمي الذي يسهم في تطور الحضارة الانسانية وتعزيز السلام العالمي . وبالنسبة للنقاش — الدائر حول ارتفاع أسعار البترول وآثاره على الاقتصاد العالمي فاننا نرى ان مشاكل التضخم المتزايد في الدول الصناعية ، والتدهور المستمر في قيمة العملات الرئيسية . واختلال النظام النقدي الدولي . فقد برزت قبل ارتفاع أسعار البترول بزمن طويل . ومن المتعذر علاج أسعار البترول في معزل عن أسعار المنتجات الصناعية والسلع الغذائية والمواد التي ارتفعت أسعارها بصورة كبيرة ومتزايدة وليس من العدل تجاهل مشاكل الدول المتخلفة والنامية وآمالها المشروعة في تحقيق التقدم الانساني . واننا نأمل طرح هذه المشكلات على المستوى العالمي تحت اشراف الأمم المتحدة من أجل الوصول الى حلول جذرية لمعالجة التضخم والارتفاع في أسعار المواد الأولية والسلع المصنعة والاسهام بذلك في استقرار النظام الاقتصادي العالمي . وتحقيق عالم أفضل للبشرية جمعاء . وتحرص دولة الامارات العربية المتحدة من جانبها على تنسيق سياستها البترولية مع الأقطار العربية المنتجة للبترول . ومع الدول الاعضاء في منظمة أوبيك وتعزيز التعاون معها . من أجل استغلال الثروات البترولية

في البلاد . وفقا لمبادىء العدل الدولي بما يحقق الخير لشعبنا وللمجتمع الدولي بأسره .

وفي المجال الداخلي

كانت غاياتنا الأساسية . توفير الحياة الافضل لجميع المواطنين في الامارات المتحدة . وتثبيت دعائم دولتنا الناهضة . وتحقيق تقدمها وازدهارها في مختلف الميادين . ولقد حَرصْتُ على القيام بجولة واسعة في ارجاء الدولة لتفقد أحوال المواطنين والتعرف على أمانيهم ورغباتهم ومشاكلهم . ومتابعة ما يجري تنفيذه من مشروعات وخدمات ، وقد وجهت الدولة اهتماما كبيرا لنشر التعليم في أرجاء البلاد ايمانا منها بدور العلم في بناء الانسان وتحقيق التقدم . فتوسعت الحكومة في بناء المدارس والمنشآت التعليمية في جميع مناطق الدولة . وزاد عدد الدارسين بنسبة ٥٠ بالمائة عن عام ١٩٧٢ . وحرصت الحكومة على مسايرة التطور العلمي وتحسين الوسائل التربوية والتعليمية . وتطوير المناهج الدراسية . والاهتمام بالتعليم الديني والمهني . واعداد البرامج المسائية لتعليم الكبار ومحو الأمية ، وقد أُنشىء لهذا الغرض ١٢٠ مركزا في أرجاء الدولة ، كما توسعت الحكومة في ايفاد الطلاب الى الجامعات العربية والعالمية لاستكمال دراساتهم للتخصص في فروع المعرفة المختلفة . وقد بلغ عدد المبعوثين هذا العام ٢٥٠٠ طالب وطالبة .

والى جانب توفير سائر الخدمات التعليمية بالمجان فقد قررنا تخصيص مرتبات شهرين للدارسين لتشجيع اقبالهم على تحصيل العلم . وبعد ان تم توسيع قاعدة التعليم على أسس علمية تواكب حاجة العصر الحديث فقد أصدرنا التوجيهات لاعداد الدراسات اللازمة لانشاء جامعة في دولة الامارات العربية المتحدة لاستكمال مقومات التقدم الحضاري والثقافي في الدولة . ونأمل أن يتم افتتاح عدد من الكليات العالية خلال فترة قصيرة من الزمن في اطار من التنسيق مع أشقائنا في دول الخليج ، وتقوم الحكومة بتوفير الرعاية الكاملة للشباب في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية واعداد المراكز والمنشآت التي تحقق هذا الغرض . وتوجه اهتمامها لغرس القيم الدينية في نفوس الابناء وتنفيذ برامج تحفيظ القرآن الكريم ، ونشر التراث الاسلامي . والثقافة الاسلامية الى جانب الارتفاع بالمستوى الفني والثقافي في برامج الاذاعة والتلفزيون . وتدعيم الصحافة ونشر المكتبات العامة وتوسيع الخدمات الاعلامية وتحسينها كل ذلك من أجل تنمية المجتمع . وتحقيق تقدمه . وبناء الاجيال القائمة على أسس من العلم والمعرفة والايمان ، ومن ناحية أخرى حرصت الحكومة على تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الطب والدواء مجانا لسائر المقيمين على أرض الدولة . وزيادة عدد المستشفيات والعيادات الطبية في المدن والاماكن النائية في الامارات . وتوفير الوسائل الحديثة للوقاية والعلاج وزيادة عدد الاخصائيين والاطباء للنهوض بمستوى الخدمات الطبية في الدولة . ويجري الآن استكمال عدد من المشروعات الصحية الجديدة من بينها مستشفى العين . ومستشفى أم القيوين . واجراء التوسعات في كل من مستشفى رأس الخيمة والشارقة ودبي وعجمان . وانشاء مراكز صحية جديدة في كل من كلبا ، والفجيرة . ومسافي ، وشعم ، وبناء عيادات طبية في الرمس ، وخت ، والجزيرة الحمراء ،

والخـان ، وفلج المعـلا ، والبدية . واهتمت الحكومـة بتـوسيـع خدمـات الكهـرباء ، فسـارعت الى انشـاء العـديـد من محطات الكهـرباء في القرى والمناطق النائية لتغطية احتياجاتها . ويجري حاليا تنفيذ خطة لربط جميـع محـطات الكهـرباء بشبكة موحدة ، وانشـاء شبكـة مركـزية قوية لمواجهة تزايد الطلب على الطاقـة الكهربائية ، ومن ناحية أخـرى حرصت الحكـومة على تنمية موارد المياه وتوفيرها في المناطق النائية وتنفيذ عدة مشروعات لحفر الآبار وبناء محطات التعقيم وخـزانـات المياه . كما يجري بناء المساكن الشعبية في أرجاء الدولة واستكمال الجهود لتهيئة المسكن الملائم لكل مواطن .

ايهـا الاخـوة ، من أجـل رفـع مستوى المعيشـة لافـراد شعبنـا . وتحقيق التنمية الاقتصـادية والاجتماعية للامارات العربية المتحدة ، فقد قامت الحكومة بعدة خطوات بناءة في هذا السبيل أهمها الآتي :

أولا : السعي لمكافحة الغلاء وتوفير السلع والمـواد الغـذائية بأسعار مناسبة وذلك عن طريق دعم أسعـار بعض السلع الغـذائيـة الرئيسيـة . وتـوفـيرهـا للمـواطنين بأسعار مخفضـة وتَحَمُّلْ الحكومة فروق الأسعار . وقد افتتحت الشركة الوطنية للتجارة عشرين فرعـا في الامـارات بهـدف تدعيم المنافسة ومكافحة الاحتكار . ومن ناحية أخرى قررت الحكومة صرف علاوة غلاء معيشة بنسبة ٢٠ بالمئـة من المرتب للموظفين والمستخدمين في الدولة . وزيـادة الاعانات الاجتماعية التي تصرف للمستحقـين بنسبـة ٥٠ بالمئة وذلك اعتبـارا من أول يناير ١٩٧٤ ، وزيادة على ذلك فاننـا نعتـزم الغـاء الرسوم الجمركية المفروضة على جميع السلع الغذائية اعتبارا من أول ديسمبر ١٩٧٤ وذلك للمساهمة في تخفيف أعباء المعيشة على المواطنين . ونأمل أن يتم التعاون الفعال بين الغرف التجارية والأجهزة المسؤولة في الوزارة لمنع التلاعب في الاسعـار أو المغـالاة فيهـا . ووضع النظم الكفيلة لضمان توفر احتياجات المواطنين من السلع والمواد بأسعار مناسبة .

ثانيـا : أجـرت الحكومة مسحا صناعيا ومعـدنيا واقتصاديا لدولة الامارات العربية المتحـدة بالتعـاون مع الخبـرات العالمية في منـظمـة الأمم المتحـدة للتنميـة الصناعية والبنـك الدولي للانشـاء والتعمـير ومنـظمة التنميـة الصناعية بجامعة الدول العربية ، وذلك للحصـول على الدراسـات التفصيلية والنتائج العلمية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية واقامة المشروعات الصناعية لتنويع مصادر الدخـل القومي . وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد الدولة وثـرواتها الطبيعية والمعدنية . وتقوم أجهزة التخطيط بتوفير الاحصاءات ، واعداد الخطط والبرامج التنفيذية للاسراع بمعدلات التنمية .

ثالثـا : واصلت الحكـومـة بذل جهودها لتنمية الزراعة والثروة السمكية والحيوانية وتقـديم القـروض والخـدمـات الارشـادية للمزارعين والصيادين لزيادة انتاجهم ، وتقوم الحكـومة بتوفير مستلزمات الانتاج والبذور والاسمـدة بأسعار مخفضة . وقد تقرر ان يتم بيعها لهم بنصف الثمن اعتبارا من أول يناير ١٩٧٥ .

رابعـا : انشـأت الحكومة البنك الوطني للاستثمـار والتنميـة برأسمـال قدره ٥٠٠ مليون درهم للعمل على توفير التمويل اللازم للمشروعات الاستثمارية في مجالات الصناعة والزراعة وتنيمة الثروة السمكية والحيوانية

والانشاءات العمرانية ومنح القروض بشروط ميسرة على آجال طويلة ومتوسطة . وتقديم الخبرات والمعونات الفنية للاستثمار الوطني لاختيار المشروعات وتنفيذها على أسس اقتصادية سليمة . الى جانب المساهمة مع القطاع الخاص في رؤوس أموال المشروعات الاستثمارية والقيام بتأسيس المشروعات الحيوية وتحويلها لشركات مساهمة تباع أسهمها للمواطنين مما يؤدي في النهاية الى تنمية الاستثمارات الوطنية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد .

خامسا : قامت الحكومة بانجاز جانب كبير من شبكة الطرق التي تربط بين الامارات كما تربطها بالاقطار الشقيقة المجاورة . وتقوم وزارة الاشغال العامة بتنفيذ واستكمال المشروعات الانمائية المدرجة في الميزانية لتحقيق النهضة العمرانية ورفع مستوى الخدمات في القطاعات المختلفة .

سادسا : قرت الدولة توحيد شركات البرق والهاتف العاملة في الامارات وتملك الحكومة نسبة ٦٠ بالمئة من رأسمال هذه الشركات وذلك بهدف تحسين هذه الخدمات وتطويرها لمواجهة احتياجات المستقبل وتحديد أسعارها بصورة موحدة ، ويجرى الآن اتخاذ خطوات التنفيذ . ومن ناحية أخرى قامت الحكومة بتوسيع الخدمات البريدية وربط الامارات بشبكة بريدية منتظمة . كما تم اعداد برنامج شامل لتدريب واعداد الكوادر الوطنية القادرة على ادارة وصيانة مرافق المواصلات الحيوية .

سابعا : انتهت الحكومة من اعداد مجموعة من القوانين المنظمة للنشاط التجاري التي تهدف الى تنمية المعاملات التجارية والمالية واستقرارها على أسس سليمة . وضمان حق المواطن في المساهمة في النشاط التجاري والتطور الاقتصادي للدولة . ونأمل ان تحال مشروعات هذه القوانين الى المجلس الوطني الاتحادي في دورته الحالية لمناقشتها تمهيدا لاصدارها .

أيها الاخوة :

لقد حرصت الحكومة على تأمين السياج القانوني للدولة والنهوض برسالة القضاء فبدأت في مراجعة التشريعات القائمة لازالة ما قد يتعارض منها مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء ايمانا منها باصالة هذه الشريعة وتفوقها على النظم القانونية المعاصرة . كما سارعت الحكومة باعداد القوانين الجديدة التي أمر بها الدستور على هدى من أحكام الشريعة الاسلامية . وحاجات البلاد وواقعها وبما يساير ركب التطور الحديث في الوقت نفسه . واذا كان توحيد القضاء في البلاد هو غاية شعب الامارات العربية المتحدة ورجاؤه . فقد بدأنا بدمج الهيئات القضائية المحلية بامارة أبوظبي في القضاء الاتحادي . وانتهت الحكومة من اقرار مشروع هذا القانون . الذي حرص على ابراز دور القضاء الشرعي وتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته جنبا الى جنب مع القضاء المدني . وتمضي الحكومة قدما في سبيل تعزيز القضاء الاتحادي وعلى رأسه المحكمة الاتحادية العليا . وتأكيد استقلاله . وتوفير الاحتياجات الفنية والادارية للقضاء المحلي في الامارات الاعضاء وتقنين ضمانات القضاة كافة في تشريع موحد ينظم شؤونهم ، ويصون استقلالهم .

وعنيت الحكومة بتوفير الأمن والطمأنينة والاستقرار في ربوع البلاد ، فواصلت

جهودها لتدعيم أجهزة الأمن الداخلي ورفع كفاية العاملين فيها للقيام بمسؤولياتهم في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة . وقد تم توحيد جهاز الشرطة في معظم الامارات لدعم ترابطها وتعاونها في حماية أمن الاتحاد .

أيها الاخوة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ، لنذكر بالامس مدى التخلف والحرمان الذي فرض على شعبنا دهرا طويلا من الزمن . ولننتظر الى الحاضر فنرى مدى التقدم الذي حققناه . ولنتطلع أيضا الى المستقبل لنرقب تحقيق الاماني الغالية التي تراود شعبنا . وقد استعرضت معكم بعض الانجازات التي تحققت على أرضنا في الفترة الماضية . ولا يزال أمامنا الكثير من المسؤوليات تجاه شعبنا . وعلينا أن نضاعف الجهد لتحقيقها بعزم أكيد وارادة مخلصة من أجل تحقيق حياة أفضل لكل مواطن . واننا نتطلع الى ضرورة الاسراع بمعدلات التنمية . عن طريق وضع استراتيجية للتنمية الشاملة . تعتمد على التخطيط العلمي السليم ، وتستعين بالخبرات العالمية المتخصصة بهدف اسعاد كل مواطن في دولة الامارات العربية المتحدة وتحقيق آمال شعبها في التقدم والرخاء . ونحن نتطلع الى تحقيق الكثير من الآمال عن طريق تدعيم السلطات - الاتحادية والقضاء على السلبيات التي تعوق التقدم والتطور . ويجب المبادرة من الآن في اعداد الدستور الدائم للدولة . الذي يبدأ العمل به في ديسمبر ١٩٧٦ والافادة من نتائج ممارستنا للدستور المؤقت خلال السنوات الثلاث الماضية . لتلافي أوجه النقص فيه . وارساء الدعائم الاساسية التي تستجيب لاماني الشعب وتطلعاته .

ويجب على المجلس الوطني الاتحادي أن يقوم بمسؤوليته في هذا الصدد على أساس من الشورى تطبيقا لقوله تعالى "وأمرهم شورى بينهم"، كما يجب العمل على سن القوانين والتشريعات الكبرى بالسرعة اللازمة لتوثيق الروابط المتينة بين الامارات الاعضاء . وحماية حقوق وحريات شعبها . وجدير بنا ان نضع نصب أعيننا أن الأهمية الحيوية لموقع بلادنا . والتحديات الكبرى التي تواجه وطننا . والاماني السامية التي يتطلع اليها شعبنا . انما تفرض علينا جميعا ان نكون على مستوى المسؤولية . القادرة على البذل والعطاء . وان تعمل سائر السلطات بكل تعاون واخلاص . في تحمل مسؤولياتها واداء مهامها لتحقيق خير الوطن واسعاد ابنائه .

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لصالح الاعمال ، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

٢٦٤ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة سيادة الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري للدولة] . أد ١١/٢٢

استكمالا للمحادثات الأخوية التي تمت بالاسكندرية في صيف ١٩٧٤ بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية . تلك المحادثات التي أرست دعائم التعاون الاقتصادي بين الدولتين الشقيقتين . وتلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، قام الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء

جمهورية مصر العربية بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في الفترة ما بين الخامس حتى السابع من ذي القعدة ١٣٩٤ الموافق ١٩ الى ٢١ نوفمبر ١٩٧٤ ميلادية . وأثناء هذه الزيارة أجرى الدكتور عبد العزيز حجازي وسمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة مباحثات سادتها روح الأخوة والصراحة والتفاهم التام . وتناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين واشترك في هذه المحادثات :

عن الجانب المصري :

الدكتور أحمد كمال أبو المجد – وزير الاعلام ، الفريق أحمد كامل البدري – وزير الانتاج الحربي ، الدكتور طاهر أمين حسين

– وزير الدولة للتعاون الاقتصادي ، المهندس مشهور أحمد مشهور – رئيس هيئة قناة السويس ، السيد محمد ابراهيم كامل(١) – سفير جمهورية مصر العربية في دولة الامارات .

وعن جانب دولة الامارات :

معالي أحمد خليفة السويدي – وزير الخارجية ، معالي عبدالله عمران تريم – وزير التربية والتعليم ، معالي محمد الحبروش – وزير الدولة للشئون المالية ، معالي سعيد الغيث – وزير الدولة للشئون الاعلامية ، دكتور عدنان الباجه جي – ممثل سمو رئيس الدولة ، دكتور حسن عباس زكي – المستشار الاقتصادي لسمو رئيس الدولة ، سعادة مهدي التاجر – سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المتحدة ، سعادة تريم عمران تريم – سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية .

وفي مجال التعاون الاقتصادي اتفق الطرفان على ضرورة تدعيم التعاون بينهما في جميع المجالات وذلك وفقا للاطار العام الذي وضعت أسسه خلال محادثات الرئيس محمد أنور السادات وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، والذي يستهدف تقوية دعائم العمل المشترك وخلق المؤسسات القادرة على تحقيق هذا العمل ومداومته من أجل صالح الانسان العربي ، واستعرض الجانبان الظروف الاقتصادية الحالية التي تواجهها جمهورية مصر العربية نتيجة لاستمرار الجهد المبذول من أجل الأمن العربي . وعزم مصر على اعادة الحياة الطبيعية لمنطقة القنال وتعميرها . وعلى المضي بخطة العبور الاقتصادي خلال عام ١٩٧٥ .

كما أعرب الجانب المصري عن اعجابه بالجهود المبذولة في مشروعات التنمية والنهضة العمرانية التي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة في كافة الميادين من أجل رفاهية ورخاء شعبها .

وقد حدد الجانبان معالم الاطار المتكامل للتعاون الاقتصادي إذ تم الاتفاق على :

أولا : تساهم دولة الامارات العربية المتحدة في مشروعات الاسكان التي ستقام في جمهورية مصر العربية في خلال الثلاث سنوات القادمة وذلك طبقا للاسلوب الذي يتفق عليه الطرفان .

ثانيا : انشاء شركة مشتركة للاستثمار

---

(١) كذا ورد في الاصل والمقصود محمد علي كامل

تتولى اعداد وتمويل المشروعات الصناعية والزراعية ومشروعات الخدمات والمرافق . وتحدد رأسمال الشركة بمبلغ ٥٠ مليون دولار تكتتب فيه دولة الامارات العربية بمبلغ ٢٥ مليون دولار وجمهورية مصر العربية بما يوازي ٢٥ مليون دولار بالجنيه المصري . وتدعيما لهذه الشركة للقيام بدور فعال في التنمية الشاملة اتفق على ان توفر لها دولة الامارات العربية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتمويل المشروعات التي تعتمدها الشركة في صورة تسهيلات ائتمانية .

ثالثا : المساهمة في تدعيم هيئة قناة السويس وذلك في صورة قرض بمبلغ ٣٣ مليون دولار بشروط ميسرة تستخدم في اعادة فتح القناة وتطويرها . كما تم الاتفاق على القيام بنشاط مشترك في ميادين الأعمال البحرية .

رابعا : الموافقة على انشاء فرع بالقاهرة لبنك أبوظبي الوطني وفقا لما يتم الاتفاق عليه وفي ظل قانون استثمار رأس المال العربي .

كما اتفق الطرفان على ان يتم اعداد الاتفاقيات المنفذة لميادين التعاون الاقتصادي المشار اليها وذلك قبل نهاية ديسمبر ١٩٧٤ .

كما تم الاتفاق على زيادة هذا التعاون وتدعيمه خاصة فيما يتعلق بالبعثات العلمية التي توفرها دولة الامارات العربية المتحدة الى الجامعات والمعاهد المصرية وتوفير احتياجات دولة الامارات العربية المتحدة من المدرسين والخبرات المختلفة . وقد عبر الدكتور عبد العزيز حجازي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعبه عن شكره العميق للحفاوة والتكريم اللتين قوبل بهما والوفد المرافق أثناء زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة . كما وجه الدكتور عبد العزيز حجازي الدعوة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة جمهورية مصر العربية . وقد قبل سموه الدعوة شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

٢٦٥ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة معالي وزير مالية زائير والوفد المرافق لدولة الامارات]

أ د ١١/٢٢

«بناء على دعوة من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة قام معالي السيد باردتى وا اندوالي وزير المالية في جمهوية زائير بزيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة من ١٩٧٤/١١/١٦ الى ١٩٧٤/١١/٢١ على رأس وفد من كبار المسئولين .

وقد تكون الوفد الزائيري كما يلي :

معالي السيد باردتي وا اندوالي — وزير المالية رئيسا للوفد . وعضوية سعادة السيد ويدى كابيكا مويني — سفير زائير لدى دولة الامارات العربية المتحدة . والسادة بمبيل مستشار برئاسة الجمهورية . بازوندااما — مدير الخزانة بوزارة المالية ، تشيتريا — مدير بنك زائير ، يوما — مدير قسم الدراسات بوزارة المالية ، تشيوالا — السكرتير الخاص لوزير المالية ، تيزانقي م ازاكالا — الملحق بسفارة زائير في أبوظبي .

وقد حمل الوزير الزائيري رسالة من

صاحب الفخامة السيد موبوتو سيسيكوكوكو وازابانتا رئيس جمهورية زائير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وقد تم تكوين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة :

معالي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم – وزير المالية والصناعة – وعضوية سعادة الدكتور حسن عباس زكي – المستشار الخاص لسمو رئيس الدولة وعضو مجلس ادارة صندوق أبوظبي للتنمية .

والسادة حماد حرازين – مدير الميزانية والشؤون المالية – مالية أبوظبي ، وجعفر الفردان – مدير الصناعة بوزارة المالية . وأحمد مختار – المستشار بالدائرة السياسية بوزارة الخارجية . والدكتور عادل شكرى – المستشار بالدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية . وطاهر الاناسى – من الدائرة السياسية بوزارة الخارجية .

وقد عقد الوفدان جلستي عمل يومي ١٧ و١٨ نوفمبر ١٩٧٤ في الساعة الحادية عشرة والساعة العاشرة على التوالي ، وقد رحب رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة بالوفد الزائيري وشكر الرئيس موبوتو سيسيكو كوكو وازابانتا عى موقفه المشرف في تأييد القضية العربية . وفي الاجتماع الذي عقد في ١٨/١١/ ١٩٧٤ خلف معالي الاستاذ محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية معالي الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم وزير المالية في رئاسة وفد دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد ناقش الوفدان المسائل المشتركة والتعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين ، وقد دارت المباحثات في جو ودى وأخوى وقد توصلا الوفدان الى النتائج المناسبة وبأفضل صورة . واتفق الوفدان على عقد اجتماعات أخرى في عاصمتي البلدين واستمرار المشاورات لتوثيق التعاون في كافة المجالات التي تهم البلدين .

وقد قامت لجنة مشتركة مكونة من خبراء زائيريين ونظرائهم من صندوق أبوظبي للتنمية ببحث المشروعات المقترحة لدراستها من قبل الصندوق . وقد أثنى الوفد الزائيري على الخطوات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال التنمية بتوجيه حكيم من قائدها العظيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة» .

٢٦٦ – [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء تقبله أوراق اعتماد ٦ سفراء بالدولة] .

أ د ١١/٢٥

«ان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى اقامة العلاقات الطيبة مع جميع دول العالم على أساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة لتحقيق رفاهية الشعوب وتقدمها» .

٢٦٧ – [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية لدى وصوله الى لاهور] .

أ د ١١/٢٦

«يسعدني في هذه اللحظات التي نصل فيها الى أرض جمهورية باكستان الاسلامية

أن أحمل الى شعب وحكومة هذا البلد الشقيق تحيات شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد جئت اليوم الى هنا تلبية لدعوة من سيادة ذو الفقار علي بوتو للمشاركة في ارساء الحجر الأساسي لمصنع الأسمدة الذي يمثل بحق نموذجا يحتذى لعلاقات التعاون الأخوي التي تربط بين الشعوب الاسلامية . اننا نأمل ان تزداد هذه العلاقات رسوخا وعمقا في اطار الرغبة الصادقة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتعزيز هذا التعاون لما فيه صالح شعبنا نحو التقدم والنهضة» .

٢٦٨ - [كلمة معالي سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة ، نائب رئيس مجلس ادارة صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي في افتتاح ندوة الصندوق الاقتصادية] .

أ د ١١/٢٦

«ان الصندوق يتعهد مثل هذه الندوات لتيقنه ان السوق المالي في أبوظبي شأنه في ذلك شأن الأسواق المالية في دول الخليج الأخرى ، يتطور بسرعة ليصبح مركزا ماليا عالميا . وان مايساعد على هذا التطور وينظم مراحله ان يتقابل المهتمون بشؤون النقد والمال للاستماع الى ما يبدي من آراء من جانب المتخصصين في الأسواق المالية الأخرى ثم الاشتراك في مناقشة وحوار تتبلور من خلاله الأفكار والآراء ويخرج بعده المهتمون بشئون النقد والمال بصورة أكثر وضوحا من ظروف دولتنا واحتياجاتها .. انه من السهل دائما انشاء المؤسسات ، والمتابع للأحداث يعرف كم من المؤسسات المالية الجديدة انشىء أو هو في سبيل الانشاء خلال السنة الأخيرة وحدها سواء كفروع لمنشآت أجنبية أو كشركات وطنية تساهم فيها الحكومة جزئيا أو تمتلكها بالكامل . غير أن العبرة ليست في تأهيل الفرد الذي يساهم في تكوين القرار وفي متابعة تنفيذه .. ان المتابع لأمور التنمية والتقدم في دولة الامارات العربية المتحدة يعلم حق العلم الخطوات الهائلة الثابتة التي خطتها وتخطوها في زمن قياسي في مجالات تدعيم المؤسسات الاتحادية والتنسيق بين الامارات . واستكمال مشروعات البنية الأساسية . ووضع الأساس لنهضة صناعية وزراعية . والانفتاح على مشاكل الدول العربية الشقيقة ودول العالم الثالث ودول العالم بأسره . وان كانت هذه التطورات قد استوعبت وما زالت تستوعب خيرة شباب هذه الدولة ، فان الآمال معقودة على ان تتاح لهم خلال الفترة القصيرة القادمة أوسع الفرص للاشتغال بأمور النقد والمال . ولا يتأتى ذلك الا من خلال التدريب المكثف والموجه بما يمكنهم في خلال فترة وجيزة من المساهمة الفعالة في أمور الادارة . من الأمور التي يساهم بها الصندوق في هذا المجال .. العمل ما وسعه على اجتذاب العناصر الوطنية ما وسعه على الاحتفاظ بها . وكذلك تنظيم هذه الندوات التي يتسع أثرها بما تنشره وسائل الاعلام عنها .

٢٦٩ - [كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بمناسبة وضع حجر الأساس

لمصنـع الأسمدة الكيماوية في مدينة مالا تان بباكستان] .

أ د ١١/٢٨

«انـه من دواعي سروري حقـا ان ألقى منكم هذا الاستقبال الحار . وهذا الترحيب الصادق الذي يعبر عن الروابط الأخوية التي تربط بين شعبينا . ويسعدني كل السعادة ان أحمـل اليكم تحيات دولة الامارات العربية رئيسـا وحكومة وشعبا . ويشرفني ان أضع الحجر الأساسي لهذا المشروع الاقتصادي والحيـوي الذي هو أول ثمـار البـروتوكول الموقـع بين بلدينـا . ونـأمل ان يكون هذا المشروع المشترك نواة لتعاون أوسـع ..

ان سيـاســة دولة الامـارات العـربيـة بدخولها في حقل المساعدات والاستثمارات في دول العالم الثالث ، والدول النامية تنبع من الأهـداف التي ندرسهـا في تقييم المشاريع الصناعية من النواحي الاقتصادية والفنية ومـا تدره من مصـالح مشتـركـة للأطراف المعنية . وان دولة الامارات العربية المتحدة تؤمن ايمانا بالغا بأهمية المشاركة في تنمية الدول الاسـلاميـة بوجـه عام . وجمهورية باكستان بوجه خاص . وقد خصصت دولة الامارات هذا العام من دخلها القومي أعلى النسب التي تخصصها الدول ذات الفائض في الدخل لمساعدة الدول النامية . ولا شك أن مشروع الاسمدة الكيماوية الذي نحتفل الآن بوضع حجره الأساسي هو الترجمة العملية للسيـاسـة الحكيمـة التي تنتهجهـا دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان . والذي يكن للشعب الباكستاني المسلم والصديق كل مشاعر الود والمحبـة والتقـديـر .. ان ما شاهـدناه من انجازات في باكستان أمر يدعو الى الفخر . لأن كل انتاج في أي بلد اسلامي يضيف الى الأمة الاسلامية رصيدا من القوة والعزم والتقدم» .

٢٧٠ - [كلمة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة بمناسبة افتتاح فرع بنك أبوظبي الوطني بالفجيرة].
أ د ١١/٢٩

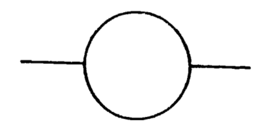
«ان الفجـيرة حكـومـة وشعبـا ترحب بالاستثمارات وأصحاب المشروعات في جميع المجالات ونأمل في التعاون المشترك من أجل ارسـاء قواعـد اقتصادية جديدة تساعد في ازدهـار وبناء أجزاء من أرض الوطن الذي يؤمن بالانـطلاق والانفتاح من أجل التعمير ورخاء الانسان والمجتمع .. اننا سعداء ان نرى احدى الثمرات الاقتصادية من غرس زايد وقد اقبل رجال بنك أبوظبي الوطني هنا يضعـون أيـديهم في أيدينا من أجل البناء والتعمـير وتقـديم الخدمات تنفيذا لسياسة الدولة ورئيس البـلاد في قطاع المصـارف والبنوك وهو احدى القطاعات الهامة» .

٢٧١ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمـد ممثـل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنيـة حول مشروع مصنـع الأسمدة الكيماوية المشترك بين دولة الامارات وباكستان] .

أ د ١١/٣٠

«ان حكومة باكستان خلال العشر سنوات الماضية قامت بمجهودات كبيرة للتغلب على

العجـز في كميات الغلال التي تحتاج اليها وذلك بزيادة مساحة الرقعة الزراعية وادخال التحسينـات على أنـواع البذور واستخدام الأسمدة الكيماوية التي تناسب أنواع التربة والحاصلات الزراعية المختلفة . واستمرارا لهـذه المجهـودات وحتى تستطيع الحكومة البـاكستانية تلبية احتياجات الزراع خلال السنـوات القـادمة من الأسمدة فقد قررت انشـاء مصنـع جديـد للاسمـدة في منطقة مالاتان ، الواقعـة في قلب ولاية البنجاب .. وعـرضت الحكومة الباكستانية على حكومة أبوظبي المساهمة معها في اقامة هذا المصنع برأسمال مشترك . وعندما تلقينا هذا العرض كلفت الحكومة خبراء شركة أبوظبي الوطنية للبترول بدراسته .. صحيح ان هذه الدراسة كانت تنصب على تقييم المشروع من النواحي الاقتصـادية والفنية . وما يدره من مصالح مشتركة للأطراف المعنية . لكنها كانت تنطلق أساسا من توجيهات سمو الشيخ زايد رئيس الدولة بأننا نرحب بأية مشاريع هدفها خدمة مصالح الشعوب الاسلامية . وكانت نتيجة الدراسة التي أعدها خبراء أبوظبي مطابقة تمـاما للدراسة التي أعدها خبراء مؤسسة ارثر دى ليتل الامريكية» .



وثائق شهر ديسمبر

٢٧٢ [تصريح سعادة خليفة احمد عبد العزيز المبارك سفير دولة الامارات لدى السودان حول زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري للدولة] .

أ د ١٢/١

ان شعب دولة الامارات يكن حبا خاصا لابناء السودان الشقيق . كما ان ابناء السودان يتبادلون نفس المشاعر مع أبناء دولة الامارات .. ان زيارة الرئيس السوداني جعفر محمد نميري لدولة الامارات اليوم تحمل دلالة خاصة على متانة وقوة العلاقات بين البلدين .. ان هناك علاقات خاصة وحميمة تربط بين الدولتين على مستوى رؤساء الدول والحكومات والشعوب . وان هناك كثيرا من التقارب في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية . وان العلاقات بين البلدين كانت دائما ممتازة .. الا اننا نطمح في المزيد .. ان هناك عدة مشاريع مشتركة . وهناك دراسات لمشاريع أخرى . ودولة الامارات لديها الاستعداد الكامل للاسهام في مشاريع التنمية في السودان . بلد المليون ميل مربع والذي يمكن ان يسد حاجة العالم العربي كله ، ان جمهورية السودان الديمقراطية تحت رئاسة الرئيس جعفر محمد نميري تخطت الكثير من العقبات وعلى رأسها مشكلة الجنوب ، واستطاع الرئيس نميري بنجاح أن يقضي على المشكلة التي ظلت لعدة سنوات معلقة في الهواء . وان يُدْخِل السودان في عصر التنمية الصناعية والبشرية . كما ان حكومة الرئيس نميري تعتبر هي الحكومة التي جابهت مشكلة المواصلات فانشأت الكثير من الطرق والكباري . كما وسعت الرقعة الزراعية في البلاد

● [وعن التعاون والصداقة بين البلدين قال سعادته] :

ان أكبر دليل على تجسيد هذه الصداقة هو وجود الرئيس السوداني اليوم في دولة الامارات لمشاركة قيادتها وشعبها احتفالاتهم باعياد الاتحاد .

٢٧٣ - [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بمناسبة العيد الوطني الثالث للاتحاد] .

أ د ١٢/٢

● [عن جيش الاتحاد] :

– ان بناء الجيش بدأ عام ٧٢ مباشرة وبعد تأسيس الاتحاد . وفي تلك الآونة لم يكن هناك للوطن جيش موحد . بل كانت مجموعات من الكشافة تحرس الحدود وتعمل بين الامارات . أما الآن فنحن نتطلع بكل طموح الى تعويض ما فات ، وسوف نصل باذن الله الى ما نريد ما دام الله معنا .. ومعنا زايد القائد والاب ونائبه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد واخوانهما أصحاب السمو الحكام .

● [ما هي أهداف تكوين الجيش الاتحادي ؟]

– استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة أن تلعب دوراً سياسياً وهاماً لفت اليها الأنظار على مستوى المنطقة والخارج ..

ولكنه لابد لهذا السلام من قوة تحميه .

● [وكيف امكن تحقيق الخطة المقررة لانشاء هذا الجيش ؟]

– استطيع القول أن الخطة المقررة لانشاء هذا الجيش قد تم تحقيقها بكل نجاح ، وقد كانت خطة طموحة وكبيرة . ولكن الجميع بداية من الجندي الحدث الى القادة . بذلوا كثيرا من العرق والجهد .. لتعويض ما فات . وما دام الجميع مصممون على الوصول الى الهدف وتحقيق الأمل فهذه هي أولى بوادر النجاح والتوفيق .

● [هل هناك تعاون عسكري بين جيوش المنطقة ؟]

– الجيوش العسكرية في المنطقة لا تنفصل ابدا عن شعوبها ، والشعوب من حولنا عربية وجميعهم اخوة لنا وأبناء عمومة ، ونحن الآن في مرحلة نستطيع أن نقول عنها أنها مرحلة هامة وخطيرة من مراحل التنسيق للاتحاد والوحدة تحت راية الوطن الكبير . وجيش الاتحاد في مقدمة شعبه ولكنه لا ينسى العلاقات الاخوية والودية بين جيوش المنطقة . ولذلك فتبادل الخبرات مستمرة والتعاون دائم ، ونحن على اتصال مستمر ، وواضح مع اخواننا قادة القوات المسلحة في بلادنا العربية المجاورة وجميعنا لنا هدف واحد هو حماية الوطن العربي الكبير .

● [شاركت دولة الامارات في جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك فإلى أي حد وصلت الجهود في هذه المنظمة العربية ؟]

– كان لي شرف حضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك وقد وافق المؤتمرون على التقارير التي قدمها القادة العسكريون المسؤولون . وقد ابلغت زملائي وزراء الدفاع بتوصيات القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وقد اتفقت وجهات النظر واتحدت آراء قيادتنا مع آراء الزملاء العرب وهي تتلخص في ضرورة حشد جميع امكانيات الأمة العربية من أجل استمرار المعركة . وكذلك ضمان وضع خطة عربية مشتركة لمواجهة العدوان وقد تم اتخاذ عدة قرارات سرية خاصة لا يمكن اذاعتها .

● [ماهي أنواع السلاح المستخدم بدولة الامارات ، وهل تعتمدون على مصدر واحد للسلاح ؟]

– أنواع السلاح المستخدمة في دولة الامارات العربية المتحدة عديدة ومتنوعة ولا يمكن بالطبع اذاعة تفاصيلها . ولكن يمكن القول انها أسلحة حديثة جدا ومتطورة ، وقد استوعب الجنود والضباط التدريب عليها واستخدامها .. وبالنسبة لمصادر السلاح . فاننا لا نعتمد على مصدر واحد ولن نسمح أبدا باحتكار السلاح ، وقد تم اتخاذ الاجراءات لضمان توريد الأسلحة اللازمة من مصادر عديدة ترحب بالتوريد وبصورة لا تجعل هناك اعتماد خاص على جهة ما قد تملي شروطها علينا يوما وفي ذلك استقلال تام لضمان التوريد .

● [وماذا عن مستقبل الجيش ؟]

– مستقبل الجيش في ازدهار باذن الله ، والتخطيط مستمر . والجميع يعملون من أجل بناء الوطن وقاعدته العسكرية المتينة . ونحن على ثقة كاملة بان هذا الجيش سوف يؤدي دوره تماما عندما يوضع في موضع الاختبار .

٢٧٤ [تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية بمناسبة الاحتفالات بقيام دولة

الامارات ونشاط وزارة الداخلية] .
و ح ١٢/٢

● [ما هي التطورات التي حققتها وزارة الداخلية تحت ظل الاتحاد ؟]

– ما حققته وزارة الداخلية من تقدم في مختلف مجالات عملها هو جانب من النهضة الشاملة التي تحققت على مدى ثلاث سنوات من حياة دولة الامارات العربية المتحدة .. فاتحاد الامارات في دولة واحدة كان يعني تجميع كل الطاقات والامكانات لتحقيق التقدم الذي يشمل جميع المجالات ، ويمتد الى كل مكان ، وينعم بخيره كل مواطن ، ومع وضع الخطة الطموحة للبناء والتنمية على مستوى الدولة بمختلف اماراتها كان التخطيط في الوقت ذاته لتكوين جهاز الشرطة القادر على توفير الأمن للبلاد والطمأنينة للمواطنين وذلك حماية لمنجزات التقدم ، وحتى يتجه الجميع الى العمل المنتج البناء وهم مطمئنون على أنفسهم وأموالهم . فضلا عن توفير الأمن والاستقرار هو جانب أساسي من مسئوليات الدولة تجاه مواطنيها ، حرصت دولتنا على الوفاء بها .. وفي ظل دولة الاتحاد تشكلت وزارة الداخلية ، ودعمت سلطاتها واتسع نطاق عملها مع الاتجاه المستمر الى تدعيم الكيان الاتحادي للدولة . لقد قامت وزارة الداخلية بدور فعال في دعم قوى الشرطة بالامارات . حتى حققت تقدما ملموسا في القوى البشرية والامكانيات المادية كان له أكبر الاثر في أمن البلاد واستقرارها . كما قامت بدورها في التنسيق وتنظيم التعاون بين قوى الشرطة في الامارات وهيأ هذا الانجاز الهام الذي تحقق بالاتجاه الى التوحيد بينها . وقد قطعنا بالفعل شوطا كبيرا في هذا المجال . ولا زلنا نواصل التقدم نحوه بتوحيد الأنظمة والقوانين ، ووضع مناهج موحدة للاعداد والتدريب ، وما تحقق في مجال توحيد قوة الشرطة بوجه خاص يعد انجازا هاما باعتباره اسهاما في وضع احدى الركائز الاساسية للدولة الموحدة الثابتة الأركان والدعائم ، وقد جاء قرار مجلس الوزراء الذي صدر أخيرا بشأن مهام واختصاصات وزارة الداخلية ليعطي دفعة جديدة في هذا الاتجاه . حيث كانت أولى المهام التي حددها للوزارة حماية أمن الاتحاد من كل ما يهدده من الداخل . والاشراف على كافة شؤون الأمن والنظام في الاتحاد ، كما جعل من بين مهام الوزارة انشاء وتنظيم قوى الشرطة والأمن والاشراف عليها . وتنظيم وتنسيق التعاون فيما بينها ، وهذا يجعلنا نأمل في انه لن يمض وقت طويل حتى يتحقق التوحيد بين قوى الشرطة في جميع الامارات . وفي الوقت الذي كانت فيه وزارة الداخلية تبذل جهدها لدعم امكانيات قوى الشرطة بالامارات ، ووضع الأساس للتوحيد بينها ، فقد نهضت الوزارة بمسؤوليات أساسية تدخل في نطاق اختصاصاتها عن حماية أمن الاتحاد ، وانشأت لذلك قوة الشرطة الاتحادية التي تمارس عملها على مستوى الدولة . ويدخل في هذا حماية حدود الدولة وشواطئها . وتوفير السلامة للمواطنين على الطرق التي تربط بين الامارات والتعاون مع الشرطة المحلية للامارات في مجال مكافحة الجريمة والكشف عن مرتكبيها وادارة السجون الاتحادية وحراستها ، فضلا عن الاضطلاع بكافة الشؤون الخاصة بالجنسية والهجرة . ولتوفير القوة البشرية اللازمة للنهوض بهذه

المسـؤوليـات؛ كان انشـاء مدرسـة تدريب الشرطة بالقاسمية لتخريج الافراد اللازمين للعمل في مختلف المجالات ، كما كان ايفاد الضباط للدراسة بالخارج للوصول بهم الى أعلى مستوى عالمي ، بالاضافة الى الدورات التـدريبيـة التي تعقد محليـا أو التي يتم الايفاد اليها ، ويفسح مجال الاشتراك فيها لجميع الرتب للنهوض بمستوى العمل ورفع مستـوى الاداء .. وكان هناك الحرص على توفـير الامكانيات التي تتيح لرجال الشرطة النهـوض بمهامهم ونكتفي هنا بالاشارة الى تدعيم قوة خفر السواحل والحدود . وانشاء جنـاح الشرطة الجـوي لسرعة الوصول الى المناطق النائية . واقامة شبكة اتصالات قوية تربـط الوزارة بمختلف المـواقع والتوسع في انشـاء مراكـز الشرطة الاتحـاديـة لتغطي مختلف المناطق في الدولة .

● [كيف ترون الشرطي اليوم في دولة الامارات ؟]

– الشرطي في دولة الامارات مواطن يقوم على توفير الأمن لبلاده والطمأنينة لمواطنيه .. وفي بلده[1] تلتقي السلطة فيه مع المواطنين حول العمل من أجل الوطن والتقدم به فان دور الشرطي هنا يكون هو حماية هذه المسيرة المتقدمة ، وتهيئة الجو الملائم لانطلاقها دون عائـق .. والشرطي في دولة الامـارات قد استوعب هذا المفهوم لدوره وقد حرصنا على تعميقـه فيه من خلال الاعداد والتوجيه .. وحين نقول بأن الشرطة في خدمة المواطنين ، فان هذا ليس مجرد شعار يرفع ، وانما هو تعبير عن واقع قائم .. كما يدخل في صميم تخـطيـطنا للمستقبل توفير كل ما من شأنه زيـادة الامكـانيـات البشريـة والمادية لقوى الشرطة بالامـارات والمضي في الاتجاه الذي يصـل بنـا الى التوحيد بيننا كوسيلة لزيادة فاعليتهـا وقدرتها على افراد الأمن واشاعة الاستقرار في أرجاء البلاد ، وحرصا على أن يكون للدولة الواحدة جهاز أمنها الموحد .

٢٧٥ – [حديث معالي مانع العتيبة وزير البتـرول والثـروة المعـدنيـة بمنـاسبة الاحتفـالات بالعيـد الثـالث لقيـام دولة الامـارات ونـشـاطات وزارة البـتـرول والثروة المعدنية] .

و ح ١٢/٢

لقـد كان للقـرار الخاص باحداث وزارة البتـرول والثـروة المعـدنيـة من الخـطوات الاتحادية الهامة التي اتخذت في مطلع هذا العام وقد تم توحيد تمثيل الدولة في المنظمات مثل منظمة «أوبيك» ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . كذلك كان تأسيس هذه الوزارة خطوة نحو توحيد السياسة البترولية في دولة الامارات العربية المتحدة ومن أجل تنسيق وانشـاء الصنـاعـات البترولية بين الامـارات الاعضاء في دولة الاتحاد . كذلك اهتمت الوزارة بالاشتراك في جميع المشاريع التي تتبناها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتـرول والتي تحقق فوائـد كبـيرة للأمـة العربية كلها مثل مشروع الناقلات العربية وشركـة الاستثمـارات البتـروليـة وشركـة الخدمات العربية ومشروع الحوض الجاف في البحرين . أما بالنسبة للمجال العالمي فان الوزارة بالاشتـراك مع الدول الأخرى تقوم

(١) كذا ورد في الأصل .

بالعـديد من الدراسات الهامة التي تضمن الحفاظ على السيطرة الكاملة على مواردها مع التخطيط السليم . فمثلا تقوم بدراسة انشاء بنك للمعلومات وهو ما يسمى «داتانيك» وهذا البنـك يكـون بمثـابة مستودع لتجميع كل المعلومـات البتـرولية به من جميع النواحي بحيث يمكن للبنك مد الدول بالمعلومات التي تهم الصناعة البترولية كما تشترك في دراسة عامـة للطاقـة تهـدف الى دراسـة قدرة الاستهلاك العالمي للطاقة ومدى توقع تغيره وتقـدم الدراسـة أساسا على تقييم ودراسة مدى استخدام البترول في المستقبل كمصدر للطاقـة . وهناك دراسة أخرى تشترك فيها الوزارة وهي النقل العالمي للبترول وطرق نقله وأساليبه المختلفة وتكلفة النقل في كل حالة .. لقـد أولت الوزارة اهتمـامـا أيضا للثروات المعدنية الأخرى غير البترولية التي قد تكون متوفرة في الدولة من أجل العمل على استغلال ما يثبت وجوده منها بشكل اقتصادي ولذلك فقـد وجهت الدعـوة الى عدد من الشركـات العالمية المختصة في عمليات المسح المعدني لتقـديم عروضهـا للقيـام بالمسـح المعدني الشـامـل في جميع الامارات . وقد تم طرح المناقصة وسيتم قريبا اختيار العروض للقيام بهذا المسح . كما تولي الاجهزة المختصة في الوقت الحاضر عنايتها لموضوع توفير الحاجة المحليـة في جميـع الامـارات من المنتجـات البترولية ويشمل ذلك توفر طاقة التكرير التي تسـد الحـاجـة المحليـة وكذلك توفير الغاز السائل الذي يستعمل للاغراض المنزلية من انتـاج محـلي فضـلا عن توحيـد الاجهـزة المسئـولة عن توزيـع وتسـويق المنتجـات البتـرولية في جميع الامارات . ويجري الآن دراسـة عمليـة لتـوزيـع البترول في جميع امـارات الدولة باسعـار موحـدة لجميـع المـواطنـين وسـوف يتم اتخـاذ وتنفيذ هذه الخـطوة بمجـرد الانتهـاء من الدراسـة . وسيكون لذلك اثر ملموس في خدمة المواطنين .

انـنـا نولى ونتبنى موضـوع الاعـلام البتـرولي لذلك فسوف نتخذ خطوات عملية ونضع خطة مدروسة ولن نبخل عليها وسوف ندعمها بكل الامكانيات حتى نقف في مواجهة الدعايات الكاذبة التي تقوم بها الصهيونية العالمية .. ان وزارة البترول مازالت فتية ومع ذلك لديها امكانيات كبيرة .. ولقد وضعنا كل امكانياتنا تحت تصرف جميع الامارات ونرجو في المستقبل القريب ان تزداد أنشطة وزارة البترول والثروة المعدنية بازدياد الصلاحيات البتـروليـة الاتحـاديـة ممـا يدعم ويقـوي اتحـادنـا . وانني بهـذه المنـاسبـة أتوجه بالتهنئة الى رائد وحدتنا وقائد مسيرة دولتنا صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة الذي يبـذل كل الجهد من(١) رفـع رايـة هذه الدولة الفتية لتحقيق السعادة والرفاهية لابناء بلدنا الحبيب .

٢٧٦ [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة في العـرض العـسكـري الذي أقيم ضمن احتفـالات الدولة بالعيد الثالث لقيام دولة الامارات] .

أ د ١٢/٣

(١) كذا ورد في النص الأصلي (والمقصود من أجل) .

بسم الله الرحمن الرحيم ..

صاحب الفخامة .. أصحاب السمو .. أصحاب المعالي والسعادة .. شعبنا العزيز .. في هذا اليوم المجيد – الذي يمثل مكانة عزيزة من تاريخنا يسعدني ان أحييكم أطيب تحية .. وان أرحب باسم الامارات العربية المتحدة . حكومة وشعبا .. باخوة اعزاء لنا .. جاءوا يشاركوننا في الاحتفال بعيدنا الوطني .. فمرحبا بهم في بلدهم . احيي معكم صاحب الفخامة الاخ جعفر محمد نميري . رئيس جمهورية السودان الشقيقة .. كما أرحب بالسادة رؤساء أركان حرب الجيوش الشقيقة والصديقة . وضيوفنا الاجلاء الذين قدموا بحضورهم دليلا عظيم الأثر .. على قوة الروابط الاخوية . التي يرتبط بها أبناء الأمة العربية .. والصلات الوثيقة التي تجمع بيننا .. وبين شعوب الدول الاسلامية والصديقة . ان مشاركتهم لنا تضفي على احتفالنا صبغة قومية .. هي أساس متين من أسس دولتنا التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير . والعالم الاسلامي بتراثه الواحد وآماله المشتركة .

أيها الاخوة .. في مثل هذا اليوم .. منذ ثلاثة أعوام خلت .. اطلت دولتنا على العالم .. لتحقق آمال شعبنا في الاتحاد .. وتوحد ارادته لتجسيد امانيه وبلوغ أهدافه السامية .. فقامت في هذه البقعة الغالية من الوطن العربي دولة الامارات العربية المتحدة .. دولة مستقلة ذات سيادة .. تتحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية والعالمية .. وتسعى الى توفير الحياة الكريمة لشعبها وتبذل كل امكاناتها لنصرة القضايا العربية والاسلامية .. ومساندة الشعوب الافريقية في تقرير مصيرها . وتحقيق أمانيها المشروعة . وتتعاون مع شعوب العالم الثالث والدول المحبة للسلام في الدفاع عن مبادىء الحق والعدالة . لما فيه خير البشرية جمعاء . وقد استطاعت دولتنا . خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ان تضع الأماني موضع التطبيق .. وان تقرن القول بالفعل ايمانا بقيمة العمل واسترشادا بقوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

أيها الاخوة . لقد شهدت الاعوام الثلاثة الماضية .. فوق أرضنا الطيبة تجربة رائدة للصراع ضد التخلف الطويل الذي عاناه شعبنا .. ورغبة طموحة للحاق بركب التقدم والحضارة .. واستطاع شعبنا بقوة عزيمته .. وبفضل تعاونه مع اشقائه في الدول العربية والاسلامية ومع الدول المحبة للسلام في العالم .. ان يتحدى الصعاب ويتخطى العقبات .. وان يطوى مسافة التخلف .. وان يضع أسس البناء الجديد في كل مجالات الحياة . وان يحقق مكانته اللائقة في المجتمع الدولي .

أيها الاخوة . اننا نخطو الخطوة الأولى نحو عامنا الرابع .. نجدد العهد الذي أخذناه على أنفسنا أمام الله .. بالعمل الدائب لترسيخ قواعد الاتحاد وتدعيم أركان الدولة .. وتحقيق أمنها واستقرارها استجابة لأماني شعبها .. ورعاية للمصالح المشتركة لدول الخليج والعالم بأسره .. متكاتفة مع أشقائها في تحقيق الأماني المشروعة للأمة العربية .. واضعة نصب اعينها الحفاظ على وحدة الصف والتضامن العربي ومتعاونة مع الشعوب الاسلامية والصديقة . من أجل اقامة الحق .. ونشر العدل والسلام في ربوع العالم ..

أيها الاخوة ، باسم اخواني أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد .. وباسمي .. اكرر ترحيبي بضيوفنا الكرام .. وممثلي الدول

الشقيقة والصديقة .. وأوجه الى اخواني وأبنائي المواطنين . تهنئة خالصة بعيدنا الوطني داعيا الى الاعتصام بحبل الله والتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .. متمنيا للوطن العزيز مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار .. والله نسأل أن يسدد على الطريق خطانا ويظلنا برعايته وهداه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٧٧ - [تصريحات أعضاء المجلس الأعلى وكبار المسؤولين في الدولة لصحيفة الاتحاد بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات] .

أ د ١٢/٣

● [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للوفود المشاركة في احتفالات العيد الوطني الثالث عقب العرض العسكري] :

- ان الفرحة التي تغمرني وتغمر كل فرد في هذا الوطن قد تضاعفت بمشاركة الاخوة العرب ومن البلاد الاسلامية . وهذه المشاركة هي أصدق تعبير عن عمق الروابط الأخوية المتينة التي تربط بين الشعوب العربية والاسلامية .

● [حديث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة] :

- يسعدني في هذه المناسبة أن اعبر عن تفاؤلي بالمستقبل المشرق الذي ينتظر دولتنا الناهضة وتحقيق المزيد من الانجازات لشعبنا بعد النجاحات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاعوام الثلاثة الماضية سواء على الصعيد المحلي أو الصعيد الدولي وأدعو الله عز وجل أن يوفقنا جميعا الى تحقيق ما يصبو اليه شعبنا من عزة وخير ورفاهية .

● [حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة] :

- انها لمناسبة سعيدة وعزيزة على نفوسنا ، في هذا اليوم المبارك . فمنذ ثلاث سنوات خلت جاء اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة تتويجا للجهود الجبارة والمخلصة التي شاركنا فيها الى جانب اخواننا أصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات الشقيقة وذلك بهدف اسعاد المواطنين وتحقيق الازدهار والأمن والرخاء لهذه المنطقة .. وفي هذا اليوم يسعدني أن أشكر جهود كافة المواطنين المخلصين من أبناء دولتنا الفتية الذين يقفون صفا واحدا في دعم وتشييد صرح هذا الاتحاد ودعم كيانه .. ان مصيرنا المشترك ووحدة أهدافنا ومشاعرنا تضعنا جميعا في دولة الاتحاد على طريق المصلحة الواحدة . وفقنا الله لخدمة مصالح الأمة والشعب «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

● [حديث صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة] :

- لقد هل علينا العيد الثالث لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وهو يحمل المزيد من الانجازات العظيمة التي تبشر بالمستقبل الباسم لشعبنا نحو الرفعة والسؤدد .. ان العيد القادم سوف يأتي باذن الله أيضا وقد ازداد الاتحاد عطاء .. بالمزيد من الانجازات وان أعز مانتمناه هو أن يحفظ الله سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ويمتعه بالصحة والرفاهية لأن سموه حفظه الله يستحق كل تقدير واجلال لما يبذله من جهود جبارة تجاه هذه الدولة ورفع شأنها على

الصعيدين الداخلي والخارجي .

● [حديث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة] :

– يسرني بمناسبة حلول العيد الثالث لاعلان اتحادنا المبارك ان أحيي واهنىء صاحب السمو القائد الرائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المعظم وأصحاب السمو حكام الامارات الشقيقة . كما يسرني أن أتحدث بهذه المناسبة الغالية واذكر بأن اتحادنا هو قوتنا ومنعتنا وهو مصدر عزتنا وبناء وعمران ورخاء ... ولقد شهدت السنوات الثلاث الماضية الكثير من الانجازات العمرانية . وقامت الدولة بتقديم الكثير من الخدمات للشعب سواء الصحية أو الاجتماعية أو الثقافية أو العمرانية . كما وفرت العمل للمواطنين ليعيش الجميع في رفاه ورخاء .. هذا في الحقل الداخلي . أما على الصعيدين العربي والدولي فان دولتنا قد خطت خطوات واسعة وأصبح لها أثرها الفعال في المجالات الدولية وكل ذلك بفضل الله ، ثم بفضل القيادة الحكيمة التي يتمتع بها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله .

● [حديث سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين] :

– اننا نرجو الله عز وجل ان يكون اتحادنا نواة للوحدة الخليجية والوحدة العربية الشاملة . وان أصدق أمنية تراودنا الآن وفي هذا اليوم الأغر هي أن يوحد الله صفوف أبناء الخليج بأسره . ونتمنى أن يأتي العيد القادم مكللا بالازدهار والتقدم والرفعة وان يكون الشعور بالاتحاد وقد ازداد عمقا .. كما نأمل أن يتحقق لشعبنا في كل مكان مزيد من الخير والخدمات في كافة المرافق لتعوض ما فاتنا في الماضي .

● [حديث سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان] :

– اننا لا نستطيع أن نحصي الانجازات التي تحققت في دولة الامارات العربية المتحدة خلال هذه الحقبة القصيرة من الزمن . ان المواطن الآن في كل ارجاء دولتنا الفتية يلمس الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تقدم له في يسر وسهولة ومن هنا فان احساس المواطن بأهمية الاتحاد تزداد رسوخا يوما بعد يوم .

فهنيئا لهذا الوطن باتحاده وهنيئا لزايد بمناسبة هذا اليوم العظيم الذي تحقق بفضل جهوده واخوانه أصحاب السمو الحكام .

● [حديث معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة] :

– لقد انتصرت ارادة صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات على التفرقة والضعف يوم قادوا الاتحاد الذي نجني اليوم ثماره .. قوة ومنعه ومركزا كبيرا على المستويين العربي والدولي . ويطيب لي ان أقدم للوالد الشيخ زايد واخوانه الحكام والى المواطنين جميعا أجمل التهاني . وان أرفع الى سمو الشيخ زايد رائد وحدتنا وباني أمجادنا آيات الولاء والاخلاص معلنا بأننا سنبقى دوما جنوده الاوفياء لخدمة وطننا .

٢٧٨ – [كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية التي القاها في الاحتفالات التي اقيمت بمدينة العين بمناسبة العيد

الوطني الثالث لقيام دولة الامارات] .
أ د ١٢/٣

يسعدني جدا ان نلتقي جميعا في هذا اليوم ، لنحتفل بذكرى عزيزة على كل قلب .. ومناسبة كريمة .. يعتز بها كل مواطن . بعيد من أعظم اعيادنا القومية .

ففي مثل هذا اليوم منذ ثلاث سنين خلت .. اعلن الوالد الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان. واخوانه حكام الامارات . قيام دولة الامارات العربية المتحدة .. دولة عربية مستقلة ذات سيادة .. ويسعدني أيها الاخوة ، ان اتقدم باسمكم جميعا ، وباسمي شخصيا الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد واخوانه حكام الامارات وشعب دولتنا . باسمى آيات التهنئة راجيا الله ان يعيد هذه المناسبة على الجميع . وقد تحققت كل آمالنا واماني شعبنا وأمتنا .

أيها الاخوة : ان معركة البناء في أية أمة هي أكبر معاركها على الاطلاق . وهي معركة دائمة ودائبة. ومعركتنا اليوم وقد تحقق لها أسباب الوعي والايمان والعزم . هي معركة بناء المجتمع الجديد .. ودعامة هذا المجتمع هو الفرد .. الانسان .. ومن أجل الانسان كانت ثورة زايد على كل المعوقات والصعاب .. وبزغ الفجر .. فكان زايد ، وكانت ثروة النفط ووضع الرجل القائد زايد كل أمنياته واحلامه والتي تمثل آمالنا وأحلامنا جميعا أمامه وبدأ ينفذها بندا بندا وفق خطط علمية مدروسة طموحة . وابتدأت حياة جديدة . وشمس ساطعة قوية .. اخذت تغير ملامح الأرض والمجتمع والانسان وركز زايد على القاعدة الشعبية في المجتمع وعمادها الانسان . لأن القاعدة الشعبية هي التي تسند التخطيط القومي العام ، وهي الطاقة الهائلة والاساس المتين الذي يعتمد عليه البناء الجديد .. وقامت ادارة حديثة متطورة لتوجيه وتنظيم هذه القاعدة . وقامت بعد ذلك دراسات علمية لكل مشروع اقتصادي .. وكان للزراعة نصيب كبير من اهتمام القائد العظيم .. نظرا لحبه الشديد وارتباطه المتين بها .. فكانت نهضة زراعية . في شقيها الزراعي والحيواني . ونهضة صناعية .. وعلمية وصحية . نهضة شملت كل نواحي الحياة في بلدنا .. نلمسها ونعيشها جميعنا .. وبعد ان حقق زايد .. ماحققه لم ينسه هذا كله .. عن الالتفات الى الاهل والعشيرة في المجتمع العربي الكبير .. زايد العربي يؤمن ايمانا كاملا بانتمائه الى المجموعة العربية . يؤمن انه منها .. وانها منه . ويؤمن ان عليه واجبا وكانت مواقف زايد من الاشقاء . كان عاملا مؤثرا في التضامن العربي ، الذي تعيشه أمتنا . قدم الكثير من أجل دعم اقتصاديات الوطن العربي .. وعمل في كل المؤتمرات العربية .. على جمع كلمة هذه الأمة لتبقى دائما شامخة مهابة الجانب .

٢٧٩ - [حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول البترول وأهميته] .
و ح ١٢/٣

لقد حدثت ضجة في العالم أو بمعنى أدق حدثت هزة عنيفة عندما استخدم العرب النفط كسلاح في معركة يعتبرونها قضية حياة أو موت ليس بالنسبة لجيلهم الحاضر فقط ولكن أيضا بالنسبة للاجيال القادمة مع ان نسبة التخفيض التي طبقها العرب على

الانتـاج قـد لا تمثـل سوى نسبـة الزيادة التـي طرأت على هذا الانتـاج منـذ عام أو مع بداية عام ١٩٧٣ صحيح ان عجلة الصناعة في العالم تدور وفق برامج مدروسة ومحـدودة وان العالم لا يريد لأي عامل من العـوامـل أن يعـوق مسيرته تجاه مزيد من التقـدم لكن على الدول الصناعية أيضا أن تضع في اعتبارها ان الدول المنتجة بوجه عام والدول العـربيـة منهـا بصـورة خاصة قد وافقت في الماضي على برامج زيادة الانتاج ولم تعترض على الوثبات السريعة في هذا الانتاج على الرغم من انهـا كانت تعرف جيدا انها ليست في حاجة الى هذه الزيادة ومع ادراكها العميق ان النفـط ثروة متنـاقصـة وسوف ينضب في يوم من الايـام . في العالم ضجة الآن بسبب الزيـادة في أسعار النفط وهناك ادعاءات بأن هذه الزيادة وراء أزمة التضخم العالمية وهذا الكلام غير دقيق لأن التضخم كان موجـودا من قبـل والتعاون الدولي هو القـادر على حل جميـع المشاكل .. ان دولة الامـارات العـربيـة المتحدة ترى أنه يجب استثمار العائدات النفطية في المجالات الآتية ..

– في البـلاد نفسها لتطوير الحياة وبناء الحضارة وتشييد الصناعات الملائمة وكل ما يضمن وجود موارد بديلة للدخل وهذا أمر طبيعي

– في الوطن العربي كله لاننا جزء لا يتجزأ من هذا الوطن وقوته قوة لنا أيضا وازدهاره مؤكـد لاستمـرار ازدهـارنـا واستقراره هو الأسـاس الأول لاستقرارنا وهذه حتمية لا تقبـل الجـدل . ان دولة الامـارات العربية المتحدة لا تتصور مطلقا أن يكون في قدرتها ان تساعد على ازالة التخلف وتطوير الحياة في أي قطر عربي ثم تتردد في ذلك . اننا طلاب وحدة عربية شاملة ونؤمن ان تحقيق تكامل اقتصادي على صعيد الوطن العربي خطوة أسـاسيـة تجـاه هذا الهدف لكن يجب ان تتصرف على أساس علمي سليم .

٢٨٠ – [حديث معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون الاعـلام الى راديو لندن حول المنجزات التي تحققت في عهد الاتحاد] .

و ح ١٢/٣

الواقـع أن الاتحـاد حقق الشيء الكثـير لمواطني دولة الامـارات العربية المتحدة ولو القينـا نظرة سريعـة على الانجـازات التي أقامتها الدولة في الامارات في مجال التعليم لوجدنا الشيء الكثير خصوصا وان المدارس تكـاد تكون قد تضاعفت كذلك البعثات الى الخـارج عدد الطلبـة الذين يدرسـون في الخارج زادوا يمكن ثلاث أضعاف أو أكثر، بالنسبة لمجال الصحة توسعت وزارة الصحة والخـدمات الصحية في جميع مناطق الدولة خصـوصـا في القرى حتى تصل الخدمات الصـحيـة الى كل أسرة في دولة الامـارات العربية المتحدة،وكذلك بالنسبة للمواصلات حقيقة تربط الدولة الآن شبكة من المواصلات ممتازة جدا خصوصا الشبكة المزدوجة بحيث انهـا تقلل بقدر الامكان من حوادث الطرق واستطيع ان أقول الآن ما في امارة ما في الها طريق معبـد سليم فبالنسبة كذلك لمواضيع حيـاة الانسان وسكنه قامت الدولة بانشاء حوالي ١٢٠٠ بيت الآن فعلا انجزوا في الدولة وبعض هذه المنازل سلمت الى المواطنين وقد أخذ في الاعتبار عند تصميم هذه المنازل ان

تكون صحية وأن تكون أسباب الراحة فيها متوفرة للمواطنين وكذلك نية الدولة ان تنشىء الاعداد الكثيرة في هذه المساكن للمواطنين في السنة هذه وفي السنة القادمة كخطة لايواء كل أسرة لا تجد السكن في دولة الامارات في مسكن صحي لائق كذلك بالنسبة للاهتمام في الزراعة والاهتمام في الخدمات البريدية والاهتمام بجميع الأشياء التي تفيد المواطن .

● [عن دور الاعلام في ترسيخ احساس المواطن بكيانه وبانتمائه لدولة قائمة بذاتها فقال] :

– الواقع ان دور الاعلام في هذا المجال عظيم جدا وكبير على أساس ان الاعلام بوسائله، الاذاعة والتلفزيون والصحافة يقوم بدور كبير هذا الدور يتمثل في ترسيخ مفهوم الدولة الواحدة وترسيخ مفهوم اننا نحن من منطقة يجب أن تتكاتف في سبيل تقوية وتحسين حياة الفرد فيها كذلك عن طريق اظهار تبسيط المفاهيم اللي هي ظهرت جديدة خصوصا الترتيبات التنظيمية المعقدة ليقوم الاعلام بتبسيطها للمواطن حتى انه يتماشى معها خصوصا مسألة الوزارات والادارات كذلك نقل الاعلام دور الدولة في المجال الدولي حتى أن الانسان في هذه الدولة يشعر أن له دور في المجتمع وأن مجتمع دولة الامارات له دور كذلك في المجتمع الدولي عموما .. ما في شك طبعا الدقائق القصيرة أن الانسان لا يستطيع أن يعطى صورة واضحة لكن كل الذي استطيع أن أقوله أن الاعلام له دور كبير في هذا المجال ونحن لله الحمد نحاول كل ما نستطيع أن نقوم بهذا الدور كوزارة أعلام .. والى حد الآن أستطيع أن أقول اننا نجحنا بعض الشيء في ترسيخ هذا الاحساس خصوصا بين المواطنين .. والآن يستطيع الانسان في دولة الامارات العربية أن يشعر بأن هناك نوع من الترابط وربما الترابط كان موجودا سابقا لكن هذا الآن موجود بصورة يلمسها الانسان أكثر .

● [وحول مستقبل الاعلام في هذه الدولة قال] :

– هذا راجع الى السؤال الأول ومكمل له خصوصا للنظرة المستقبلية وهو أن الاعلام يعنى بتفهم كامل لدوره وبالتالي زيادة الجهود في هذا المجال كذلك تحسين الخدمات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية والآن نحن أُنجِزَ عندنا مشروع التلفزيون الملون كذلك في خطة بناء مجمع اعلامي كبير رايح يستغرق خمس أو ست سنوات وطُرِحَتْ مناقصة عالمية لبيوت الاستشارة العالمين لعمل التصميم اللائق لهذا وروعي فيه جميع التسهيلات والوسائل، طبعا عند التفكير في الوسائل لم نغفل الطاقة البشرية اللي يجب أنها تشغل وتقوم بالعمل الحقيقي وفي الوزارة يتم اعداد الكوادر من المواطنين لتسلم هذه المهام سواء كان في الاذاعة أو في التلفزيون أو في الصحافة وفي نية الوزارة ارسال المواطنين في دورات الى الخارج أو التخصصات على مدى أوسع وبالتالي نضمن أن نُكَوِّن جهازا ووفرنا الأجهزة ومن ثم كذلك وفرنا الطاقات البشرية اللي يمكن أن تشغل هذا الجهاز .. حقيقة كذلك في الدقائق هذه الواحد ما يستطيع أن يعطي صورة كاملة لكن ربما الاقلام الحقيقية تعطى صورة واضحة .

•

٢٨١ – [مقابلة صحفية مع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة سمو رئيس الدولة رئيسة جمعية المرأة الظبيانية حول نشاط

المرأة في دولة الامارات بمناسبة العيد الوطني للاتحاد] .

أ د ١٢/٣

بهذه المناسبة الغالية أُهنىء سيدات وفتيات الامارات بالعيد الوطني الثالث ، فالاتحاد كان أمنية كل أبناء وبنات الامارات وعيد قيامه من أعز الاعياد لدينا .. وأتمنى لسيدات وفتيات البلاد مزيدا من التقدم والحرص على الاخذ بالعلم والتمسك بتعاليم الاسلام .. لأن أساس بناء الدولة هو العلم مع الاحتفاظ بتعاليم الدين الاسلامي والتقاليد العربية الأصيلة وأحب أن أقول لكل فتاة أن تحرص على ان تتعلم ، وكل أم يجب أن تشجع أبناءها وبناتها على متابعة الدراسة . فالرسول عليه السلام قال : اطلبوا العلم ولو في الصين . والعلم يكاد أن يكون فريضة على كل مسلم ومسلمة .. فلنحرص جميعا على العلم والتحصيل . حتى نستطيع أن نتابع المسيرة التي بدأها سمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الحكام . واتمنى أن تحقق المرأة في بلادي المزيد من المكاسب .

● [الاتحاد النسائي أمل المرأة في دولة الامارات .. وسَمْوكِ بذلت الكثير من أجل قيامه فماذا تم بهذا الشأن ؟]

– الاتحاد النسائي بالفعل أملنا جميعا .. وخصوصا ان توحيد العمل النسائي يحقق للمرأة الكثير والرغبة في تكوينه موجودة لدى جميع الجمعيات النسائية في البلاد . وفعلا اجتمعت الوفود النسائية في سبيل تكوين الاتحاد .. واجتمعت رئيسات الجمعيات النسائية بعد ذلك . وتم الاتفاق على تكوين الاتحاد بالفعل .. وفي الايام القليلة القادمة ستجتمع لتضع نظام العمل في الاتحاد . واستطيع أن أقول ان هذا الاتحاد ضرورة من ضروريات العمل النسائي ، وحتى لا تضيع الجهود في دروب جانبية ، وتوحيد هذه الجهود سيجعل المرأة في بلادي تحصل على ثمار جهودها سريعا .

● [سموك أول من أسس جمعية نسائية في الدولة .. فكيف كان اقبال السيدات على الانضمام والمشاركة في النشاط النسائي ؟]

– المرأة في الامارات عندها الرغبة الاكيدة لتعويض مافاتها . ولكن للاسف لم تتح لها الفرصة في الماضي .. وعندما طرحت الفكرة كان الاقبال أكثر مما توقعت على جميع المستويات . وكل سيدة أو فتاة وجدت في نفسها القدرة على مساعدة اخواتها في المنطقة تقدمت للمشاركة في النشاط النسائي . ولتعميم الفائدة جعلنا الدعوة عامة لجميع السيدات في دولة الامارات .. أيضا شاركت الجمعية في المناسبات الدينية والقومية والانسانية .. مثل الاعياد ، والمولد النبوي ، وعيد الأم ، ويوم الطفل العالمي . ولأهمية الثقافة وتدعيمها لدى المرأة في دولة الامارات ، فقد افتتحنا في الشهر الماضي مكتبة الجمعية التي تضم حوالي ٥ آلاف كتاب(١).. والعدد الذي تقدم للالتحاق كان أكثر مما توقعنا . وازداد العدد هذا العام وبنسبة كبيرة .. ونحن نقوم حاليا ببناء ملحق للجمعية حتى تستوعب الاعداد الكبيرة من السيدات الراغبات في الانضمام للجمعية وذلك حتى يتم بناء المبنى الكبير الذي قدمه

---

(١) كذا ورد في الاصل .

سمو رئيس الدولة للجمعية .

● [ما تقييم سموك بتجربة الجمعية والعمل بها في ضوء ماحققته الجمعية ؟]

– الجمعية تهدف الى النهوض بالمرأة في البلاد دينيا وثقافيا واجتماعيا . كما تهدف الى معاونتها على الأخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية .. ولتحقيق ذلك يتركز نشاط الجمعية في عدة مجالات من النشاط .. النشاط التعليمي . وذلك بتعليم المرأة التي تعوقها ظروفها الاجتماعية من الالتحاق بالمراكز المسائية لتعليم الكبار . وتتركز هذه الدراسة على محو الأمية والتربية الدينية ، واللغة الانجليزية . باشراف من وزارة التربية . ولقد كانت نسبة النجاح العام الماضي ٩٩,٥ في المائة .. وتقوم الجمعية بتعليم كافة الفنون النسائية التي تهم المرأة .. كالحياكة ، والتطريز . والتدبير المنزلي ، وذلك يوميا أيضا بمقر الجمعية .. ولقد اقامت الجمعية معرضا افتتحه سمو رئيس الدولة . وقد برهن هذا المعرض على مدى حرص المرأة على التعليم وماحققه النشاط اليدوي . وهناك النشاط الثقافي .. ويتمثل في المحاضرات الاسبوعية التي تقام في مقر الجمعية . والندوات والعروض السينمائية . والتي تقدم للمرأة المعارف ومختلف العلوم سواء دينية أو صحية أو توجيهية . كما استقدمنا المتخصصات في شؤون المرأة من مختلف أنحاء العالم العربي . لالقاء محاضرات بالجمعية تتناول كل ما يهم المرأة سواء في الشؤون الدينية أو الثقافية أو الاجتماعية . وبناء على توجيهات سمو رئيس الدولة كانت الناحية الدينية موضع اهتمام كبير .. واشتملت على الجانب الأكبر من المكتبة . وفي اطار هذه التوجيهات تم اعداد برنامج ديني يومي خلال شهر رمضان المبارك اشتمل على تعليم القرآن الكريم وتفسير آياته . ونشكر المستشار الثقافي لسمو رئيس الدولة الذي اشرف على اعداد المكتبة وتزويدها بالكتب . وأحب أن أوجه الشكر أيضا لوزارة الشؤون الاجتماعية ، ووزارة الاعلام والسياحة . ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف . فقد قدموا لنا العديد من المساعدات لتحقيق أهداف الجمعية السامية .

● [سُموكِ قدمت العديد من المساعدات للجمعيات النسائية في البلاد وشاركت في افتتاح معارضها . فهل قامت الجمعيات بالدور المرجو منها ؟]

– الجمعيات النسائية في الامارات قدمت الكثير – ولااستطيع أن أقول أننا قمنا بكل الدور .. ولكننا كبداية استطعنا ان نشجع ابنة هذا البلد لكي تأخذ دورها في معركة التطوير وبناء الوطن . واحب أن أوضح ان قيام الجمعيات النسائية كان بفضل توجيهات سمو رئيس الدولة . وحرصه على تعليم الفتاة لتأخذ دورها وتتحمل مسؤولياتها وفي الوقت نفسه كان سموه حريصا على ان يقدم كل ما يستطيع للمرأة التي فاتها قطار التعليم ، وأثناء رحلة سموه الاخيرة في أنحاء الدولة . حرص على زيارة الجمعيات النسائية الموجودة في الامارات . وتفقد معارضها وأنشطتها . وقدم الدعم الكافي للنهوض بالجمعيات ، وحاليا تم اشهار جميع الجمعيات النسائية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية .. وأشهد أن الجمعيات النسائية في المنطقة على الرغم من حداثتها ، قدمت الكثير للمرأة .. وقد لمست بنفسي مدى

ماحققته كل جمعية .. وحاليا توجد بدولة الامارات ، بجانب جمعية المرأة الظبيانية . أربع جمعيات نسائية أخرى . والأمل كبير في زيادة عدد هذه الجمعيات .. والجمعيات الموجودة حاليا هي : جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة وترأسها سمو الشيخة نورة القاسمي ، وجمعية أم القيوين النسائية وترأسها سمو الشيخة مريم المعلا .. وجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وترأسها السيدة أم عمار وحرم سمو ولي عهد عجمان . وجمعية دبي النسائية وترأسها السيدة علياء بنت سهيل .. وكل الجمعيات النسائية استطاعت أن تحقق أهدافها في خدمة المرأة وأقول مرة ثانية ، لا يزال أمامنا الكثير ..

● [ما رأي سموك في فتاة دولة الامارات ؟]

– الفتاة في دولة الامارات اثبتت انها فعلا قادرة على أن تتحمل المسؤولية .. وعندما اتيحت لها الفرصة اثبتت جدارتها ، وهي مطروحة وتواقة لتلقى العلم ، لذا نجد ان الجمعيات النسائية تضم العديد من السيدات والفتيات . وهن فعلا مقبلات على التعليم .. وأثناء المحاضرات والندوات التي تقدم في الجمعية فلاحظي مدى اقبال السيدات على المتابعة والاستفسار . ان المرأة في دولة الامارات استطاعت خلال سنوات قليلة ان تحقق الكثير . الى جانب انها محتفظة بتعاليم الدين الاسلامي وقيمه العظيمة وتقاليدنا العربية المتوارثة . فهي محتشمة في ملبسها وتؤدي فروضها الاسلامية ومتمسكة بحقها في التعليم وتسافر للخارج لتحصيل العلم .

● [ماهي المشاكل الاجتماعية التي تواجه المرأة في دولة الامارات ؟]

– مجتمعنا جزء من المجتمع العربي .. ويواجه نفس المشاكل تقريبا .. والمطلوب من الجمعيات النسائية ان تشارك في حل المشاكل الموجودة في المجتمع بعد دراستها جيدا . ومن المشاكل الموجودة حاليا ان المجتمع يواجه وجود جيلين مختلفين في منزل واحد .. فالابنة الآن تعلمت واطلعت على أحوال العالم .. والأم لم تتح لها فرص التعليم .. ولذلك انتشرت مدارس تعليم الكبار .. وتحاول الجمعيات النسائية ان تقوم بدورها في التوعية والتقريب بين الجيلين . ونشر الثقافة بين السيدات . كما على وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام والسياحة القيام بدورهما في التوعية .. والحقيقة ان هذه الوزارات تقوم بحملات واسعة للتوعية ولكننا نريد المزيد وبتركيز أكثر .. وكما قلت .. فاننا مثل المجتمع العربي كله ونكاد أن نعاني من نفس المشاكل .. ومنها مشاكل الزواج والطلاق .. وكخطوة لحل مشكلة الزواج والطلاق .. اصدر سمو رئيس الدولة قانونا بتحديد المهر .. وذلك لضمان بناء الأسرة السليمة في المجتمع . ولكن تنفيذ هذا القانون يعتمد على الأسرة نفسها وعلى وعي افرادها وبالأخص الأم والفتاة . وعلى الأم أن تقنع الأب باهمية اختيار الزوج المناسب للابنة .. على أساس من الأخلاق والعلم .. والتكافؤ بين الاثنين لا على أساس المال وما يستطيع الزوج أن يدفعه من مهر .. وأقول للأم ان غلاء المهور وارتفاعها بهذه الصورة سيدفع شبابنا للزواج من الخارج . وهذا في حد ذاته مشكلة ستعاني منها الاجيال المقبلة اذا لم نعالجها من الآن بوعي وحزم . وحتى نحمي بناتنا وشبابنا ، ونبني

الأسرة السليمة في المجتمع السعيد لا بد أن نحرص على تنفيذ قانون تحديد المهور . وأقول أيضا أن علينا واجب التوعية في هذا الشأن . وفي اعتقادي ان العلم والثقافة سيجعل هذه المشاكل تختفي بالتدريج .. ونحن أوفر حظا لأن سمو رئيس الدولة يعطي الأسرة والمرأة بوجه خاص عناية كبيرة . المهم ان نتسلح بالعلم ونحرص على تعليم الفتى والفتاة على حد سواء .. وهذا الكلام أوجهه لكل أم . فاذا كانت قد فاتتها الفرصة فلا بد أن تحرص على تعليم ابنائها ومنهم الفتيات أيضا .

● [بعد وجود الجمعيات وانتشار التعليم هل تمكنت المرأة في دولة الامارات أن تثبت وجودها على المستوى العربي ؟]

– الحقيقة ان المرأة في الدولة اثبتت وجودها أكثر مما توقعنا .. فهي مثلت دولة الامارات في العديد من المؤتمرات . وشاركت في الاحداث العربية . وقد قبلت جمعية المرأة كعضو في الاتحاد النسائي العربي .. نظرا للجهود التي بذلتها الجمعية . كما تم قبول جمعيتنا في الاتحاد النسائي العالمي . وبعد اتمام تشكيل الاتحاد النسائي لدولة الامارات سيمثلها في الاتحادات العربية والعالمية . واعتقد ان المستقبل يحمل الكثير من الثمار الطيبة للمرأة في دولة الامارات بفضل توجيهات سمو رئيس الدولة ورعايته .

● [ما المشاريع التي تنوي جمعية نهضة المرأة الظبيانية تنفيذها في العام القادم ؟]

– مازلنا نقوم ببناء دار للحضانة .. حتى نتيح للأم الفرصة لمتابعة العلم والاشتراك في النشاطات النسائية . وفي الوقت نفسه نضمن للاطفال الرعاية والتوجيه السليم في هذه السن المبكرة . ونقوم حاليا بالاعداد لاصدار مجلة خاصة بالجمعية حتى ننمى المواهب الادبية لدى العضوات ونتيح الفرصة لهن في هذا المجال وتكون المجلة معبرة عن رأي المرأة ، وعند الانتهاء من تكوين الاتحاد النسائي ، سيقوم باصدار مجلة تعبر عن رأي المرأة في دولة الامارات كلها ، ونحن سنحاول أيضا ، في العام القادم أن نتوسع في حملات التوعية التي تقوم بها الجمعية . لنصل الى أنحاء البادية والمناطق البعيدة في أبوظبي وفي جميع أنحاء الدولة . وسنقوم باستدعاء السيدات المتخصصات في شؤون المرأة لالقاء محاضرات تهم المرأة .. وعند انتهاء البناء الجديد سنتوسع في نشاطاتنا الاخرى .

● [سموك اقرب انسان الى سمو رئيس الدولة . نحب أن نسمع منك شيئا عن سموه كزوج وأب . وهل هناك واجبات تُلقى عليك كزوجة لرئيس الدولة ؟]

– بالنسبة لواجباتي .. فمن بينها ان استقبل السيدات واستمع لمشاكلهن . فاذا كنت استطيع أن أحل بعضها أقوم بحله ، وأعرض الصعب منها على سمو رئيس الدولة . وكزوجة .. فأنا أحاول أن أهيىء لسموه الجو المناسب لراحته وأقوم بحل جميع مشاكل المنزل والأولاد لانني أعلم مدى مسؤولياته الكبيرة وجسامتها وثقلها .. وبالنسبة لزايد الزوج والأب .. فزايد هو والد الجميع .. وهذه حقيقة يعرفها كل شعب الامارات .. وهو يخصص وقتا يوميا لأولاده على الرغم من مشاغله واعبائه .. ويجلس معهم يستمع اليهم وينصحهم ويشجعهم على العلم والتحصيل . وهو في نفس الوقت حازم معهم . حريص على تربية أولاده التربية العربية الأصيلة فهو يُعَلِّمُهُم ركوب الخيل

والسباحة والرماية .. ويحرص على تعليمهم القرآن الكريم وأداء فروضهم الدينية .. وهو حريص على تعليم الفتى والفتاة من أبنائه .. فإن زايد مؤمن بالعلم وبأن العلم والايمان بالله هما أساس بناء المستقبل .

٢٨٢ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حفل تخريج الدفعة الرابعة من معهد سلاح الطيران السعودي في الظهران] .

و ح ٤/١٢

يسعدني في هذه اللحظات التي نصل فيها الى هذا البلد الشقيق للمشاركة في احتفالاته المجيدة ان أنقل اليكم تحيات شعب دولة الامارات العربية المتحدة الذي احتفل بالأمس بعيده القومي الثالث ولعله من حسن الطالع ان نصل الى وطننا الثاني بعد ان احتفلنا بالأمس بالذكرى الثالثة لقيام دولة الامارات العربية المتحدة لنستكمل هنا اعيادنا بهذا اللقاء العظيم مع جلالة الأخ الملك فيصل الذي نكن له اخلص وأعمق مشاعر الود والمحبة ، والحقيقة اننا لا نحتفل بهذه المناسبات الخالدة وحدنا بل معنا أجيال تعيش في ضمير الزمن . ومعنا أجيال المستقبل التي ستقطف ثمار غرسها الطيب وجهودنا المشتركة في مسيرة البناء الظافرة ، ويسعدني ان أقول أن كل انجاز على هذه الأرض سواء هنا في المملكة العربية السعودية الشقيقة أو هناك في دولة الامارات العربية المتحدة . انما يضيف رصيدا جديدا من العزة والقوة والمنعة لشعبنا وللأمة العربية والاسلامية ولا شك ان العمل الدؤوب والجهد المستمر اللذان يبذلهما جلالة الأخ الملك فيصل بن عبد العزيز في هذا الصدد بالتضافر والتعاون من اخوانه القادة لتحقيق آمال ظلت فترة طويلة تجيش بها الصدور وتخفق بها القلوب لتحقيق الوحدة العربية التي هي دعامة قوية للتضامن الاسلامي والتي ستتلوها باذن الله خطوات لمواجهة تحديات العصر بكل الامكانيات المتاحة من أجل رفاهية وتقدم الانسان العربي والاسلامي على هذه الارض . ويسعدني بهذه المناسبة ان اتقدم نيابة عن شعب دولة الامارات العربية المتحدة الى الشعب السعودي الشقيق باطيب التحيات راجيا من المولى العلي القدير أن يحقق المزيد من العزة والتقدم في ظل قائد ورائد نهضة هذا البلد جلالة الأخ الملك فيصل بن عبد العزيز .

٢٨٣ - [كلمة سعادة العميد فيصل القاسمي رئيس هيئة أركان قوات دفاع أبوظبي التي القاها في المناورة العسكرية التي قامت بها قوات دفاع أبوظبي] .

أ د ٤/١٢

نحن هنا في الامارات نعيش بجوارحنا وقلوبنا في قلب المعركة مع العدو الصهيوني ونحن ننظر الى معركة الأمة العربية باعتبارها كما قال عنها زايد معركتنا لأن مصيرنا واحد ومستقبلنا واحد وأهدافنا واحدة .. من هذا المفهوم بدأت معركتنا لبناء قواتنا المسلحة لتكون عمقا للقوات العربية المرابطة على خطوط النار وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد .. ان سمو الشيخ خليفة بن زايد القائد العام لقوات دفاع أبوظبي قد حرص على بناء القوات المسلحة وبذل جهودا

جبارة لاعداد الجنود وبناء الاسلحة لمواكبة التطور الذي حدث في السنوات التي مضت ، لتصبح قواتنا قادرة على الاشتراك مع القوات العــربيــة الاخــرى التي حطمت اســطورة الجيش الاسرائيــلي الذي لا يقهــر في حرب اكتــوبر في الذود عن حياض الوطن العربي الكبــير .. لقــد شاهدتم طوابيرنا العسكرية أمس في العرض واليوم نقدم عرضا عسكريا عمليـا تشاهدون من خلاله المستوى الذي وصل اليه جنودنا الذين يتشوقون للوقوف الى جانب اخــوانهم على خط النار لملاقاة العدو المشتــرك والعمــل معــا على استرداد شعب فلسطين حقوقه كاملة .

٢٨٤ – [تصريــح سعــادة العميد فيصل القــاسمي رئيس هيئــة أركان قوات دفاع أبوظبي بمناسبة العيد الوطني للاتحاد] .

و ح ١٢/٤

لا أود ان أذكــر واعــدد مجالات التطور التي شهــدتهــا قوات دفاع أبوظبي ، لأني اترك الحكم للمواطنين وهم يشاهدون العرض الذي تقدمه قواتنا في اليوم الأول لاحتفالاتنا بالعيد الوطني . ومناوراتها بالذخيرة الحية في اليوم الثاني .

● [ما هي مساهمات قوات دفاع أبوظبي في الاتحاد ؟]

– ان قوات دفــاع أبوظبي هي جزء من دولة الامارات العربية المتحدة وواجبها كما أكد سمو الشيخ زايد هو مساعدة الشقيق والصديق وحفظ الاستقرار والأمن والمساعدة في الانقــاذ . ولهــا دورهــا في السلم كما في الحــرب . ونحن نعمــل على ردع أي طامــع لاغتصاب أرضنا العزيزة .

● [كيف تجــدون مستــوى الجندى في قوات دفاع أبوظبي ؟]

– الجندي العربي ، أيا كان . هو جندي أصيل ، فالجندي عندنا من أصله صاعقة ، لأن الحيــاة قبل سنوات كانت صعبة . وفي بعض المناطق تعتمد القبيلة لشهر أو شهرين على اللبن ، لا ماء ولا أكل . فطبيعتهم وطبيعة الأرض جعــلتهم صلبــين ويمكنهم تحمــل المشاق التي يصعب على الآخرين تحملها .. وكذلك اكسبتهم البيئة مقدرة جسمانية فائقة بالاضــافة الى انهم يتمتعون بذكاء ومقدرة فريــدين .. كان ينقص الجنــدي العــربي التــدريب الحــديث . وكانت تنقصه الخبرة بأحــدث الوسائل القتالية .. لكننا يجب الا ننسى ان تاريــخ الانســان العربي يقول انه مقــاتــل بطبعــه ، وعــاش في ظروف قاسية اكتنفهــا الدم .. فكيف عنــدمــا يحسن له التــدريب والســلاح ؟ بالطبــع يصبــح من أحسن المقــاتلين . هناك دول متقدمة تأخذ أبناء الشارع لتدربهم على القتال وذلك يأخذ وقتــا طويــلا لتغيير طباعه واهتماماته .. أما الجندي العربي الأصيل الشجاع فهو يحب الموت ليكون الأول .

● [هل في النية انشاء كليات أو معاهد عسكرية في الدولة ؟]

– نحن الآن تقريبا عندنا اكتفاء ذاتي في مجــال التــدريب .. عنــدنا حوالي ٨٠٪ من المعاهد محليا . ولكننا لا نستغنى ان نرسل خارجا . فذلك يكسبنا خبرة ويعطينا صورة عن التدريبات التي تجرى في الدول الاخرى .

● [وعن الوحــدة المطلوبة بين الجيوش العــربية في مجالات التدريب وتوحيد الرموز

واللباس قال سعادته :]

– ان الرموز والاصطلاحات العسكرية هي مجالات للتوحيد وكذلك بالنسبة للسلاح بحيث يستطيع الجندي العربي في أي جهة ان يتعامل مع السلاح .. أما الزي وغيره فلكل دولة تراثها الخاص وذوقها .

● [ما المؤهلات العربية لكسب الحرب الخامسة ضد العدو الصهيوني] ؟

– النقطة الهامة هي أن اسرائيل ستواجه الجندي العربي بعد حرب رمضان . فالجندي العربي قبل حرب رمضان كان مهزوزا وفاقدا الثقة في سلاحه ومقدراته . ولكن بعد حرب رمضان وحرب الاستنزاف في الجولان تأكد أن العنصر المحارب هو الفرد . المهم الآن هو معرفة الاستعداد على الصمود .. والقدرة على الهجوم .. قبل اكتوبر كانت كل فرصة نضيعها تمضي لصالح اسرائيل .. أما الآن فإن كل لحظة تمضي هي لصالحنا ، واضعين في الاعتبار كل امكاناتنا الاخرى السياسية والاقتصادية بجانب العسكرية بالطبع .

٢٨٥ – [تصريح سعادة محمد خميس وكيل وزارة الصحة حول مهام وانجازات وزارة الصحة] .

و ح ٤/١٢

مؤمن بالقول «ان العقل السليم في الجسم السليم» فعن طريق بناء جسم وعقل سليم يمكن القول اننا قد بنينا الحلقة الأولى في عملية الانتاج الشاملة في اطار الاهداف التي تسعى لها دولة الامارات العربية المتحدة .

تعتبر الخدمة الصحية كذلك هي أحدى الخدمات الانسانية التي تقدم للجميع بغض النظر عن أية فوارق اجتماعية أو عرقية . ونؤمن أيضا ان تقديم خدمات صحية بمستوى أمثل يجب أن يتم بتنسيق كامل مع أجهزة الدولة الاخرى خصوصا تلك الاجهزة ذات الصلة المباشرة بالانسان .

● [كيف حاولت وزارة الصحة تكريس مفهوم الاتحاد من خلال النشاطات التي قامت بها العام الماضي بشكل خاص ؟]

– حسب توجيهات وارشادات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل جهود معالي سيف بن محمد وزير الصحة قامت الوزارة بتوفير الخدمات العلاجية والوقائية في جميع أنحاء الامارات سواء من حيث انشاء المستشفيات والعيادات الخارجية أو من حيث استكمال العدد الكافي من الاطباء والفنيين في الاقسام المختلفة الأشعة ، المختبر ، الاسنان .

وتقوم ادارة الخدمات الطبية في دبي والعين والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وكلبا وخور فكان ودبا ، الخ ، بالاضافة الى ذلك قامت الوزارة بانشاء العيادات في المناطق النائية للرعاية الصحية والاشراف الصحي لجميع المواطنين . ويتم مباشرة الخدمات الطبية بتنسيق كامل مع باقي الوزارات ذات العلاقة بالصحة وخاصة وزارة التربية والتعليم والاشغال والتخطيط والبلديات ويربط الاتصال مباشرة بين ادارات الخدمات الطبية في الامارات والوزارات بشكل مباشر .

● [ما هي أبرز الاحداثات في وزارة الصحة في العام الماضي ؟]

– يمكن القول بشكل عام ان وزارة الصحة قد عكفت خلال العام على استكمال انشاء المشاريع الصحية من مستشفيات ويجري انشاء العيادات الخارجية في أم القوين ، البدية ، الخان ، فلج المعلا ، الرمس ، الجزيرة الحمراء . كذلك يجري انشاء مراكز صحية وتوسعات بها في كلبا ، الفجيرة ، مسافي ، الذيد .

وقد تم انشاء بعض التوسعات في مستشفى الكويت في دبي وفي مستشفى رأس الخيمة وانشاء توسعات في العيادات الخارجية بالشارقة . ومستشفى الذيد بالشارقة أيضا . وبخلاف هذه الانشاءات . وانشاءات وتوسعات أخرى ، فقد حرصت الوزارة على ارسال بعثات للخارج للتدرب على المعدات الطبية من أشعة ومختبر وصيدلية الخ .

وقد رأى سمو رئيس الدولة انشاء معاهد لتدريب الكوادر الفنية في الامارات .. وحاليا هناك مدرستين لهذا الغرض احداهما في أبوظبي والثانية في الشارقة . كذلك فان الوزارة تعاقدت مع عدد من الممرضين والممرضات من تونس تنفيذا لاتفاقية مبرمة بين دولة الامارات وتونس خلال زيارة سمو رئيس الدولة لتونس الشقيقة . ويجري التعاقد أيضا مع بعض الممرضين من جمهورية باكستان الاسلامية . ومن دول عربية شقيقة أخرى .

● [وعن الخطة المستقبلية لوزارة الصحة] :

– يمكن تقسيم مخطط الوزارة الى قسمين مشروعات يجري تنفيذها واعدادها لمباشرة العمل وفي هذا المجال اذكر على سبيل المثال لا الحصر :

توسيع أقسام المستشفى الحالي في أبوظبي بما يتلاءم مع زيادة مستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة . وفتح مستشفى للنساء والولادة وبناء مستشفى رئيسي يتسع ٥٠٠ سرير ومستشفى آخر يتسع ٢٥٠ سرير . كذلك يجري توسعات بمستشفى النخيل وبناء مدرسة للتمريض برأس الخيمة واجراء توسعات في مستشفى عجمان . وتوسعات بمستشفى أم القيوين والتوسع في انشاء العيادات الخارجية وانشاء مراكز صحية جديدة . القسم الثاني المشروعات التي يجري اعدادها وفي هذا المجال اذكر على سبيل المثال أيضا توسعات في مستشفى الكويت بدبي وانشاء بنك للدم وعيادة للامراض النفسية والمجلس الطبي في مستشفى الكويت أيضا وانشاء مستشفى للأمراض العصبية والنفسية .

٢٨٦ – [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب عودته من المملكة العربية السعودية] .

أ د ١٢/٥

لقد كانت زيارتنا للمملكة العربية السعودية ولقاؤنا فيها بصاحب الجلالة الأخ الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة ، ومشاركتنا في الاحتفالات التي شهدتها مدينة الظهران فرصة طيبة لنلتقي بالاشقاء في دولة شقيقة نكن لها ولقائدها ولرجالاتها كل حب واحترام . وكانت فرصة طيبة اغتنمناها لتبادل الرأي حول ما يهم

منطقتنا وأمتنا العربية . ولقد سعدنا أيضا باللقاءات التي تمت بيننا وبين الاشقاء . وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك وأصحاب السمو الملكي الأمراء ، ولقد كان الاحتفال الذي شهدناه في ساحة المعهد الفني للطيران فرصة اطلعنا خلالها على مدى التقدم الذي أحرزته الدولة الشقيقة في مجال بناء القوة العسكرية العربية وخاصة في مجال القوات الجوية ، وكان العرض الجوي الكبير مفخرة لنا جميعا ودلالة على مدى التقدم الهائل الذي حققته القوات الجوية السعودية . والذي دل أيضا على مهارة الرجال الذين يقومون بقيادة الطائرات والذين يقفون وراء القوات الجوية السعودية من أبناء الدول الشقيقة .

٢٨٧ – [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدولة الامارات] .

أ د ١٢/٦

تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قام فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية يرافقه وفد كبير من المسئولين السودانيين بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١ الى ٤ ديسمبر ١٩٧٤ . للمشاركة في الاحتفالات بالعيد الثالث لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وقد تمت خلال الزيارة لقاءات واجتماعات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبين فخامة الرئيس جعفر محمد نميري وقد اشترك في المحادثات من الجانب السوداني كل من :

١ – السيد الدكتور منصور خالد – وزير الخارجية ، ٢ – السيد ابراهيم منعم منصور – وزير المالية والاقتصاد الوطني ، ٣ – السيد اللواء عوض أحمد خليفة – المفوض العام للتنمية ، ٤ – السيد هاشم محمد صالح – سفير السودان لدى دولة الامارات العربية المتحدة .

ومن دولة الامارات العرية المتحدة كل من :

١ – معالي أحمد خليفة السويدي – وزير الخارجية ، ٢ – معالي ثاني بن عيسى بن حارب – وزير الشئون الاسلامية والأوقاف ، ٣ – سعادة عبدالله المزروعي – وكيل وزارة الخارجية ، ٤ – السيد الدكتور حسن عباس زكي – مدير صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي ، ٥ – سعادة علي الشرفا – مدير مكتب سمو رئيس الدولة ، ٦ – سعادة خليفة بن أحمد عبد العزيز المبارك – سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالسودان .

ومن خلال لقاءاتهما عبر الرئيسان زايد ونميري عن رضائهما التام للعلاقات الأخوية والودية القائمة بين البلدين الشقيقين وأعربا عن عزمهما وتصميمهما على تقويتها ودعمها لما فيه خير الشعبين . ولقد ساد المحادثات التي تمت بين الجانبين جو من الود والتفاهم واتسمت المناقشات التي دارت خلالها بالوضوح والصراحة ، وتناولت بحث العديد من القضايا الثنائية والعربية والدولية . وقد أشاد الجانب السوداني بالدور الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة في تقديم العون للدول الشقيقة والنامية الشيء الذي يعكس الادراك والفهم التام لظروف

ومتطلبات التنمية . ومن جهة أخرى اشادت دولة الامارات العربية المتحدة بالجهود العظيمة التي يضطلع بها السودان حاليا في مجال التنمية ، كما أشادت بالحل السلمي والاتفاق في جنوب السودان والذي مهد الطريق لمجابهة تحديات التنمية . وقد وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على المساهمة في عدد من المشاريع المحددة المزمع اقامتها في السودان . وقد تم الاتفاق على قيام لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين لتقوم بالاشراف والمتابعة على تنفيذ كل أوجه التعاون الثنائي بين البلدين .

وتم الاتفاق على أن تعقد اللجنة أول اجتماع لها في الاسبوع الثاني من يناير ١٩٧٥ بالخرطوم لاتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ مااتفق عليه الطرفان على أن يسبق ذلك اجتماع آخر للفنيين من البلدين لاستكمال دراسة بعض المشاريع . واتفق الجانبان على قيام شركات عربية مشتركة تكون نواة طيبة لاقتصاد عربي متكامل بحيث يظل الباب مفتوحا أمام الدول العربية الاخرى لتوسيع المشاركة . وحرصا منهما على تقوية الترابط فقد تم الاتفاق على تنشيط حركة المواصلات بين البلدين وقد وجها في هذا الشأن بالعمل على فتح خط للطيران بين الخرطوم وأبوظبي .. وفي المجال العربي بحث الجانبان الوضع في المنطقة فأكدا ضرورة اليقظة والحذر أمام المؤامرات العديدة للاطاحة بالاجماع العربي الرائع الذي تم في الرباط داعين في ذات والقت(١) الى المزيد من التلاحم حتى يتم التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية ويستعيد شعب فلسطين حقه وأرضه .

وفي هذا المجال عبر الرئيسان عن دعمهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية المجسدة لآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني وارتياحهما للانتصارات الرائعة التي حققتها المنظمة على الصعيدين العربي والدولي ، وفي الصعيد الافريقي اتفق الجانبان على ضرورة بذل المزيد من الجهود لدعم التعاون العربي الافريقي بمساهمة الدول العربية المقتدرة في تنمية البلاد الافريقية تمتينا لأواصر التقارب بين الشعوب العربية والافريقية ودعما للنضال الافريقي من أجل استكمال حرية القارة وتصفية جيوب الاستعمار فيها . كما أكد الرئيسان أهمية التضامن الاسلامي وضرورة خلق المزيد من الترابط بين الدول الاسلامية بتقوية التعاون فيما بينها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وسيعمل الطرفان على تكثيف جهدهما المشترك في هذا المجال لمصلحة بلديهما والامة الاسلامية جمعاء . كما أعرب فخامة الرئيس جعفر محمد نميري عن شكره وتقديره لأخيه سمو الشيخ زايد واخوانه الحكام ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق على الحفاوة والتكريم البالغين اللذين قوبل بهما فخامة الرئيس نميري والوفد المرافق لسيادته أثناء الزيارة . وقدم فخامة الرئيس جعفر محمد نميري الدعوة لأخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة السودان وقد قبلها شاكرا على أن يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق» .

٢٨٨ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام] .

أ د ١٢/٦

---

(١) كذا ورد في الاصل (والمقصود - الوقت) .

ان دولة الامارات العربية المتحدة مهتمة بتقوية اتحاد الامارات . وان أملها كبير في ان يتسع هذا الاتحاد . وان يمتد ليشمل البحرين وقطر . وكذلك جميع دول الخليج العربي . لأن ذلك في مصلحة شعوب المنطقة ، كما انه سيمثل منطلقا لتأكيد أمنها واستقرارها في هذه الظروف .

● [وعن اتفاقية الحدود بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية] :

– ان الاتفاقية فتحت صفحة عريضة للتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات والميادين . ان شعب دولة الامارات وشعب المملكة العربية السعودية وشعوب منطقة الخليج لم يسعدها شيء في السنوات الاخيرة بقدر ماأسعدها توقيع هذه الاتفاقية التي كانت فتحا لعمل رحب مشترك وكبير بين البلدين يستهدف اسعاد شعوب المنطقة . وزيادة أمنها ورخائها واستقرارها لتكرس جهدها لمعركة البناء والتعمير والتطوير .. انه ما كان يمكن التوصل الى هذه الاتفاقية ، لولا حرص وحكمة سمو الشيخ زايد وأخيه جلالة الملك فيصل التي طالما أشاد بها سمو رئيس دولة الامارات .. ان الافاق العريضة للتعاون بين البلدين والتي فتحتها الاتفاقية قد تجاوزت بكثير السؤال السطحي من اعطى ومن اخذ .. فليس هناك أخذ وعطاء بين أشقاء تربطهم روابط القدر والمصير المشترك .

● [وأشار معالية الى قول سمو رئيس الدولة في هذا المجال] :

– ان شيئا تنقله من يدك اليمنى لتضعه في يدك اليسرى لاينقصك شيئا بالمرة .

ان الاخوة العرب يعرفون جميعا ويقدرون ويباركون هذه الاتفاقية ونتائجها المباشرة لمصلحة الأمة والشعوب العربية .

● [وحول سؤال حول تخفيض أسعار البترول] :

– انه كان تخفيضا للاسعار المعلنة ولكنه وفي جانب آخر وبالحساب كان زيادة لدخل الدول المنتجة للبترول .. ان الدول البترولية تعرضت في الآونة الاخيرة لحملة ضخمة في الخارج . حاول مروجوها المغرضون اثارة المستهلكين ضد الشعوب والدول المنتجة للبترول . في وقت نحاول فيه لمصلحة القضية العربية الاستئثار بالرأي العام العالمي وحمله على الاستمرار في وقوفه الى جانب قضيتنا العادلة ضد اسرائيل . فكان لا بد لنا ان نفكر في حل نخفف به الاعباء عن كاهل المستهلكين والا يحدث مقابل ذلك أي خفض في عائداتنا من البترول بل وزيادته ان أمكن . وهذا هو ماحدث .

● [وحول قرار كل من دولة الامارات والسعودية وقطر بخفض أسعار البترول قال معاليه] :

– ان هذا القرار الى جانب انه يخفف العبء عن المستهلكين وزيادة دخل الدول المنتجة ، انه يؤدي أيضا الى حماية شركات البترول الوطنية .

● [وعن موقف دولة الامارات فيما لو تجدد القتال بين العرب واسرائيل] :

– ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد والذي كان أول من بادر الى قطع البترول عن الولايات المتحدة في حرب اكتوبر . تعرف جيدا مسئولياتها تجاه القضية العربية ، وازاء الصراع العربي الاسرائيلي وحقوق الفلسطينيين ، وان أي حائل يقف بينها وبين النهوض بواجباتها القومية التي تعيها جيدا

لمساندة اشقائها العرب اذا ماستدعت الظروف ذلك .

● [وحول استمرار الدولة في دعم ومساندة دول المواجهة – مصر وسوريا – ماليا خاصة في مثل هذه الظروف التي تشير الى احتمال تجدد الحرب مع العدو الاسرائيلي] .

– ان سمو الشيخ زايد ومعه حكومة وشعب دولة الامارات ليعرفون حق المعرفة ان صمود دول المواجهة هو صمود لدولة الامارات وللعرب جميعا في كل مكان . وان مسئولية جميع الدول العربية هي في تدعيم هذا الصمود وتقويته مهما بلغت التكاليف . لأن دول المواجهة لا تحارب معركتها وحدها بل تحارب معركة الأمة العربية كلها من المحيط الى الخليج العربي .. وانطلاقا من هذه الحقيقة فان دولة الامارات العربية المتحدة لم تقصر في واجباتها ازاء الاشقاء من دول الصمود ولم تقصر فيه تحت أي ظرف بشهادة الاخوة الاشقاء والمسئولين في دول المواجهة مع اسرائيل .. بل أكثر من ذلك .. فان الاعتقاد الراسخ لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة بأنه ليس لدول الصمود الحق فقط في المساندة .. بل ان لها الحق أيضا في ان تطلب ماتشاء .. ولها الحق أكثر في ان تجاب .. فهذا هو دائما واجب الشقيق نحو شقيقه . ونحن جميعا في الدول العربية أشقاء .

● [سؤال حول الحملة التي تشن في الخارج ضد الدول البترولية] :

– ان الاقتصاديين ورجال المال يعرفون ان ذلك غير صحيح : فالاقتصاد العالمي كان يواجه أزمة قبل ثلاث سنوات من رفع أسعار البترول الذي ظل لسنوات طويلة وقبل نشوب الأزمة يباع بأسعار زهيدة . وان ما يقال حول هذه النقطة مفتعل وكلنا يعرف ذلك .

أما عن مساعدات الدول النامية فان دولة الامارات وكما أعلن صاحب السمو الشيخ زايد . في خطابه في افتتاح المجلس الوطني آخر الشهر الماضي . تقدم للدول النامية مساعدات تبلغ ١٥ بالمائة من مجموع دخلنا القومي . ادراكا منا لمسؤولياتنا في عالم اليوم ، بينما نجد ان الدول التي تقود الحملة ضدنا لا تقدم للدول النامية اية مساعدات تذكر بالمرة قياسا الى دخلها القومي . فان ايا من هذه الدول لم تقدم للدول النامية مساعدات تتجاوز ١ بالمائة من دخلها القومي .. وهذه نسبة بسيطة للغاية اذا قيست بما نقدمه نحن .. خاصة وان أمامنا هنا في دولة الامارات برامج طويلة مكلفة لتطوير بلادنا واسعاد شعبنا الذي يشعر بنبض شعوب الدول النامية ويبادلها الاحساس .. ان دولة الامارات ومن خلال الاجهزة الحالية التي اقامتها . تسعى الى الدخول في عدة مشاريع مشتركة مع الدول النامية والاسلامية والعربية ، لتطوير اقتصادياتها والنهوض بها .

● [وعن التنسيق في التصنيع والاقتصاد] :

– ان أي مصنع أو اية منشأة اقتصادية تقام في أي مكان في الامارات فهي لخير واسعاد جميع أبناء الامارات . ولا ضرر – حتى الآن – في ان يقام مصنع اسمنت هنا واخر هناك ومصنع لحديد البناء هنا ومصنع آخر هناك ان دولتنا في بداية الطريق .. وهي في سبيل نهضة عمرانية واقتصادية شاملة تحتاج للكثير فالمهم ان يمتد العمران الى كل مكان في دولة الامارات في أقصر وقت ممكن .

● [وعن المسح الصناعي الشامل الذي تم مؤخرا] :

– ان المسح استهدف البحث عن الثروات المعدنية وتحديدها وكشف امكانيات استغلالها . ليتم بعد ذلك وضع خطة شاملة محددة للتصنيع على مستوى الدولة وعلى أحدث الأسس العالمية من التنسيق .

● [سؤال حول أهمية التنسيق بين الدول الخليجية في الصناعات البترولية والكيميائية] :

– ان اقامة الصناعات الحديثة في منطقة الخليج العربي هو أمر مطلوب وينبغي البحث عن طريقة لتنسيقها حتى تأتي في النهاية مكملة لبعضها ضمن خطة طموحة لتصنيع الخليج العربي كله .. أما عن احتمالات التضارب بين حوض دبي الجاف وحوض البحرين . فانا لا أرى ذلك بالمرة ، فمنطقة الخليج العربي تعج بناقلات البترول التي يتزايد عددها يوما بعد يوم .. والتي تحتاج دائما لصيانة واصلاحات ، فالناقلات التي تمر حتى الان بالخليج تكفي بل تزيد عن طاقة التشغيل الكاملة للحوضين معا .. قد اثبتت الدراسات ان المنطقة لم تكن في حاجة الى حوض واحد بل حوضين .. ربما أكثر من ذلك أيضا .. وهكذا فلن يكون هناك تضارب في هذا المجال .. بل تكامل يؤدي الى زيادة دخول دول المنطقة والدول العربية .

٢٨٩ – [كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الاحتفال الرسمي الذي أقيم بمناسبة بدء تصدير البترول من حقل أبو البخوش البحري] .

أ د ١٢/٨

انه يسرني بهذه المناسبة الطيبة ان أرحب بكم في هذا الموقع الجديد من مواقع العمل المنتج والمثمر وأشكركم على تكلفكم عناء المجيء الى هذه النقطة التي تقع في منتصف الخليج العربي . والحمد لله الذي فتح لنا خزائن الأرض بما فيها من ثروات ظلت مخزونة لاعوام طويلة تحت باطن الأرض حتى جاء هذا اليوم الذي هدانا الله فيه الى تفجير هذه الثروات باشراف وتوجيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وهنا لا يسعنى الا ان أنوه بالفترة الوجيزة التي تعتبر قياسية التي تم فيها تطوير هذا الحقل حتى بدأ الانتاج في يوليو الماضي .. أود ان أقف وقفة قصيرة عند سياستنا البترولية التي يرعاها سمو الشيخ زايد وترعونها شخصيا [المقصود هنا سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد لتفضله بالاشراف على هذا الحقل] فقد وضعت الدولة أمام أعينها الهدف الأساسي الذي نادى به سمو الشيخ زايد الا وهو تسخير هذه الثروة لخدمة الشعب ولخدمة الاخوة العرب . فمنذ ان تفجر البترول فوق هذه الأرض الطيبة وصاحب السمو الشيخ زايد وحكومته الرشيدة يخصصون هذه الثروات لبناء هذا البلد وبناء دولة الامارات العربية المتحدة .. ودعم الاخوة العرب في جميع الجبهات ودفاعا عن القضايا العربية وعلى رأسها قضيتنا الأولى .. قضية فلسطين .

ولن ينسى أحد الوقفة الرائدة التي وقفتها دولة الامارات في العام الماضي .. اذ كان زايد أول من اطلق الطلقة الأولى في حرب البترول وسخر البترول لخدمة معركة العرب التي خاضها اخواننا في الجولان وسيناء .. وخضناها نحن هنا على مياه الخليج حتى

تحقق ما نريده .. الا وهو نصرة الحق والدفاع عن حقوقنا .

ومنذ ذلك الوقت .. بدأ العالم الذي نام طويلا .. بدأ يرى أن العرب أصحاب حق وانهم لم يكونوا دعاة باطل أو دعاة لعدوان على أي طرف كان .

ان دولة الامارات العربية تسعى منذ سنوات من أجل السيطرة الكاملة على مواردها البترولية .. وقد سلكت جميع الطرق متعاونة في ذلك مع أشقائها الدول العربية المصدرة للبترول ومع جيرانها وزملائها الدول المصدرة الاعضاء في الأوبيك وعندما عقد مؤتمر أبوظبي البترولي الماضي ودعيت له دول الخليج واتخذ المؤتمر قراره باستعادة جميع الارباح التي كانت تهدر .. تمكنت الدول التي تبنت قرارنا من استعادة جميع العوائد التي كانت تذهب للشركات . ويسرني ان أعلن أن كل الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك قد تبنت قرار أبوظبي .. اذ عندما اجتمع خبراء البترول في الاسبوع الماضي اتخذوا نفس القرار الذي اتهموه يومها بأنه سيهدم وحدة الاوبيك .. وما نراه الآن هو ان قرار أبوظبي أصبح عاملا رئيسيا من عوامل دعم الاوبيك بعد ان تبنته كل الدول الاعضاء فهذا القرار يعني السيطرة الكاملة على جميع الصناعة البترولية في جميع الدول المنتجة .. فقد جاءت لنا الشركات بعد صدور هذا القرار وقالت لنا هذه الصناعة أصبحت لكم ١٠٠ بالمائة فخذوها .. اننا نعمل الآن مع الاخوة في المملكة العربية السعودية على بلوغ هذه الغاية .. الا وهي السيطرة ١٠٠ بالمائة على الصناعة البترولية ونأمل أن نصل لتحقيق هذه الغاية في الاسابيع القليلة القادمة .

.. ان الحديث عن البترول يطول عن المواقف التي تقفها دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة لهذه الصناعة وذلك بالقيادة الرشيدة لسمو الشيخ زايد بن سلطان . كما ان موقف دولة الامارات من أزمة الطاقة واضح وصريح وقد تم توضيح ذلك على لسان رئيسها ونحن من هنا نرحب وندعم الدعوة التي تقدمت بها فرنسا الصديقة من أجل التوصل الى اجتماع بناء تحضره الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة .. كما تحضره الدول النامية .. ونحن نرحب بذلك لاننا نؤكد ان البترول ليس السلعة الوحيدة في الاقتصاد العالمي بل هناك سلع أخرى يجب النظر اليها عند نظر أسعار البترول .. وبالنسبة للاقتراح الفرنسي فان الاجتماع المقترح سيدرس موضوع أسعار البترول وموضوع أسعار المواد الأولية الأخرى وكذلك موضوع أسعار المواد الغذائية . ومن هنا تأتي هذه الدعوة متجاوبة تماما مع سياسة كل الاطراف .. وهذا الحوار البناء الهادف ضروري لتجنب الوقوف في جبهات .. ستؤدي في النهاية الى الصدام .. وبالطبع فان الصدام سيخلق حالة من عدم الاستقرار الذي يؤدي في النهاية الى هدم وتحطيم الاقتصاد العالمي .. وهذا مالا نقبل به .. اذ ما يصيب الاقتصاد العالمي يصيبنا .

أرحب بكم يا صاحب السمو كما أرحب بسمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية وأرحب بمعالي محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية والصناعية وبممثلي الشركات العاملة في هذا الحقل وعلى رأسهم رئيس مجلس ادارة شركة النفط الفرنسية وأتقدم بالشكر لجميع العاملين في هذا الحقل الذي وضعوه في الانتاج في فترة قياسية .

٢٩٠ - [كلمة معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة التي القاها أمام المؤتمر العربي السابع للآثار الذي عقد بمدينة العين] .

أ د ١٢/٨

بسم الله الرحمن الرحيم . وباسم سمو رئيس الدولة افتتح المؤتمر السابع العربي للآثار الذي يُشَرِّف دولة الامارات العربية المتحدة ان تكون مكانا لانعقاده ويسرني في هذا اللقاء ان أرحب بالاخوة أعضاء الوفود من الدول العربية الشقيقة وبوفد الجامعة العربية ووفد منظمة اليونسكو والاخوة الضيوف الذين يشاركون في أعمال هذا المؤتمر . ان اهتمام الأمة العربية بالآثار دراسة وتنقيبا وعرضا قد وصل الى مستوى يجعل الافضلية الأولى للتراث والثقافة العربية للاثر الذي يحكي تاريخ هذه الأمة وامجادها . ان جدول أعمالكم حافل بالكثير من المواضيع الهامة التي ترجو أن تجد منكم البحث الموضوعي الجاد وان تصلوا في النهاية بها الى القرار الحكيم الذي يقود عملكم الى ما تهدفون اليه . من دعم للحضارة العربية وتراثها ، ويسرني أيضا أن تكون مدينة العين الحافلة بالآثار في باطن أرضها وفوق متاحفها مقرا لهذا المؤتمر . وفي النهاية يسعدني ان انقل لكم تمنيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتوفيق والنجاح . والله يوفقكم .

٢٩١ - [حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عند استقباله للوفد الاقتصادي الفرنسي برئاسة معالي وزير التجارة الخارجية الفرنسي] .

أ د ١٢/٩

ان دولة الامارات العربية المتحدة ترحب بكل ما يقدمه الوفد من اقتراحات لما فيه مصلحة البلدين ولأن فرنسا تحتل مكانة خاصة بين الدول العربية .. ان هذه السياسة نابعة من رغبتنا في التعاون مع فرنسا ، كما نتطلع هنا في دولة الامارات الى تدعيم علاقاتنا معها .

● [وعن الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر عالمي تشارك فيه الدول النامية والمستهلكة والمنتجة للنفط قال معاليه] :

- اننا في دولة الامارات العربية نود الاسهام في حل هذه المشاكل الاقتصادية . كما اننا نؤمن بأن اقتصاد العالم متشابه كما ان المصالح متشابكة ولا يمكن لأي طرف من الأطراف الانفراد بحلها ولذا فان سياستنا هي التعاون مع جميع الدول والمجموعات لمعرفة مشاكلها والاسهام في حلها .

٢٩٢ - [رد معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة على ملاحظات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ١٢/١٢

ان الاعضاء قد تطرقوا الى قضايا بالغة الاهمية والخطورة بالنسبة للثروة الزراعية والسمكية ونحن نعترف بالتأخير في صرف

(١) كذا ورد في الاصل (والمقصود - اتسعت) .

القروض التي ظلت مرتبطة باتمام اجراءات الافراج المالي .. ان المساعدات التي تصرفها الدولة للصيادين والزراع قد اتسع نطاقها في ظل الاتحاد الى ١٠٠ بالمائة في بعض المجالات والى ٥٠ بالمائة في مجالات أخرى . كما ارتفعت(١) رقعة الأرض الزراعية من ١٥ ألف هكتار الى ٦٨ الف هكتار . ان الوزارة تأمل ان يتم تدبير الاعتمادات المالية لها في ميزانية العام القادم لتنفيذ خطة متكاملة سواء في مجال المشاريع أو في مجال توسيع نطاق المساعدات وامداد الزراع بالبذور والأسمدة .. ان الحكومة قد قررت تقديم المخصبات والأسمدة للزراع بـ ٥٠ بالمائة من قيمتها اعتبارا من أول يناير ١٩٧٥ .

● [وحول مشروع المليحة الزراعي قال معاليه] :

– ان هذا المشروع لم يقم على أسس سليمة ولذلك لجأت الوزارة الى حل هذا المشروع الذي انتقل اليها من مجلس التطوير الذي كان موجودا قبل قيام الاتحاد .

● [وحول بنك التنمية والاستثمار ومتى يبدأ نشاطه قال معاليه] :

– ان بنك الاستثمار والتنمية الذي أمر رئيس الدولة بتأسيسه سوف يختص بمنح القروض للمزارعين بفوائد زهيدة .. ان بنك الاستثمار والتنمية سوف يبدأ في ممارسة نشاطه في مطلع الشهر القادم بعد ان انتهت الاجراءات المتعلقة بتأسيسه وتنظيمه .

● [وحول المخصصات التي تنفقها الوزارة في حضور المؤتمرات الدولية وانشاء الوظائف قال معاليه] :

– ان التزاماتنا الخارجية في المؤتمرات الدولية أمر يجب الوفاء به ولا يمكن الاحجام عن الاشتراك فيها .

● [وحول شروط بنك الاستثمار والتنمية لمنح قروض للمزارعين والصيادين قال معاليه] :

– ان قانون انشاء هذا البنك الذي أجاز لمجلس الادارة تعديل هذه الشروط متى رأي المصلحة العامة . وهناك فكرة لتعديل القانون لخفض الفائدة التي يتقاضاها البنك من ٤ بالمائة الى ١ بالمائة .

● [وحول اقتراح بتسعيرة يومية للخضار رد معاليه] :

– ان وزارة الزراعة لا تختص بوضع تسعيرة يومية للخضروات والفواكه . وان ذلك من اختصاص وزارات وجهات أخرى في الدولة .

٢٩٣ – [رد معالي عبداله بن حميد القاسمي وزير الكهرباء الماء على ملاحظات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي حول ما يتعلق بوزارة الكهرباء والماء] .

أ د ١٢/١٢

ان الدولة تتحمل في ميزانيتها كل عام مبالغ طائلة لتعويض الشركات والحكومات المحلية في بعض الامارات كفروق لبيع الكهرباء للمواطنين بأسعار مخفضة .

وان هذه الفروق تتزايد عاما بعد عام . ففي عام ١٩٧٢ دفعت الحكومة للشركات مبلغ ١٤ مليون درهم . ثم ارتفع الرقم في عام ١٩٧٣ الى ١٩ مليون درهم . وحتى لا تتحمل الحكومة المزيد من التعويضات فقد أجرت الوزارة في دبي دراسة هامة تبين منها ان ٣٥ بالمائة فقط من الطاقة الكهربائية المنتجة يتم استهلاكها بواسطة المواطنين والأجهزة الحكومية بينما تستفيد المصانع والشركات

والمؤسسات الخاصة بالباقي .. واذا تم دفع التعـويض بالنسبـة للمسـاكن والمنشـآت الوطنية فانه يمكن توفير مبالغ طائلة لخزينة الدولة .

● [اقتراح معاليه في أن تتسلم الحكومة المرافق ومحطات الكهرباء في جميع الامارات ودفع التعويضات] :

ان هذا القـرار سوف يسهم أيضـا في المساعدة على تنفيذ خطة الوزارة لربط جميع الامـارات بشبكـة واحـدة واستغلال الغاز الطبيعي في انتاج الكهرباء وبكفاءة تامة .

٢٩٤ - [حديث معالي محمد بن راشد وزير الدفـاع عنـد استقباله للوفد العسكري المصري الذي يزور البلاد] .

أ د ١٢/١٣

ان دولة الامارات العربية المتحدة وضعت كافـة الجهـود والامكانيات في سبيل معركة الكرامة ونحن نرجو ان تكون هذه الامكانيات الهـائـلة على الصعيـد البشري والعلمي والاقتصادي في خدمة المقاتل وتدعيم خبراته ومـا كل ذلك الا تأكيـدا للاخـوة الصادقة والمشـاركة الحارة في سبيل تحقيق مستقبل أفضـل لابناء الأمة العربية وشبابها .. ان الترابط والتكامل بين الأمة العربية قد ظهر بوضوح وجلاء خلال هذه الحرب وما بعدها وقد أكد ان العرب في وحدتهم لا يقلون أبدا عن أيـة دولة متقدمة توفرت لها كل أسباب التكنولوجيا والعلم والتقدم .

٢٩٥ - [تصريح معالي عبداله عمران تريم وزير التربية والتعليم حول التعليم ومشاكله] .

أ د ١٢/١٤

ان الوزارة تدرس الآن أفضـل السبـل التعليميـة المعـاصرة التي تتمشى مع أرقى المخـطـطات التعليميـة في البـلاد المتقدمة ، واجـراء مناقشات مفتوحة بين مفتشي المواد المختلفة كل في اختصاصه للوصول الى هذا الهدف .. ان هذه الاجتماعات الدورية ستتم للمفتشـين بمختلف المناطق في مقر الوزارة والاتفاق على توحيد طريقة التفتيش ووضع الخـطة المناسبة لذلك وتدارس الاحتياجات والمتطلبات التي تفرضها طبيعة كل مادة من المواد الدراسية . ان الوزارة قد شكلت أيضا لجنـة للمـرور على المدارس المختلفة ضمن خطة لدراسـة الأوضـاع الفنيـة والاداريـة والنقل والخدمات . ان اللجنة ستقوم أيضا في ضوء هذه الدراسة بتوجيه ادارة المدارس الى الطرق السليمة والحديثة التي يجب ان تتبع في الادارة .. ان احدى اللجان تقوم الآن بتفقـد مدارس المناطق والقرى للوقوف على احتيـاجـاتها .. انه يمكن القول ان اللجنة ستنتهي من مسح جميع المدارس خلال فترة قصـيرة ولديهـا الصـلاحية اللازمة لمعالجة الأمور الهامة والضرورية التي تعترضها على الفـور بدون القيام باجراءات (روتينية) قد تؤدي الى تأخير المعالجة .

● [وعـن اعـتمـاد لوائـح الاجـازات والامتحانات ونشاطات الوزارة قال معاليه] :

— ان الوزارة قد انتهت من وضـع هذه اللوائح .. ان الوزارة ستضع خطة متكاملة لتوفير كل احتياجاتها في العام الدراسي القادم وقبل حلوله بفترة طويلة لكي تتمكن الوزارة من البـدء في الدراسـة الجـدية منذ الايام الأولى للعام الدراسي .

٢٩٦ - [تصريـح سمـو الشيخ خالد بن

صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة حول البدء في انشاء أول مصنع لانابيب الفولاذ] .

أ د ١٢/١٥

ان مصنع أنابيب الفولاذ سيبدأ الانتاج بشكل تدريجي ثم تكتمل طاقته الانتاجية تباعا بحيث يصل الانتاج في نهاية سنة ١٩٧٥ الى ٣٠ الف طن .. ان المصنع الجديد سيقام في منطقة خور رأس الخيمة ، وسيعمل فيه نحو ١٢٠ موظفا فنيا وعاملا ثم يرتفع هذا العدد الى ٣٠٠ موظفا وفنيا وعاملا .. ان هذا هو أول مشروع من نوعه ليس في منطقة الخليج فحسب وانما في منطقة الشرق الأوسط كلها .. لذلك فان جدواه الاقتصادية تتجاوز تشغيل المئات من الفنيين والعمال والموظفين من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة الى تنشيط الحركة الاقتصادية في هذا الجزء من الدولة لأن المشروع هو مشروع مشترك بين حكومة رأس الخيمة وبين شركة مكدير موت .. نود ان نوضح بأن هذا المصنع ليس لصهر المواد الخام واذابتها لاستخراج الحديد منها وانما للف ألواح الحديد المستوردة وقصها ولحمها على الكهرباء لصنع الانابيب ذات القطر الكبير التي عليها طلب كبير بالنسبة لصناعة النفط كما سيكون بامكان المصنع بناء قواعد الحفر لعمليات التنقيب والانتاج في المناطق البحرية والبرية .. لذلك سيشمل هذا المصنع على الآلات والمعدات الضخمة لهذا العمل .. ان المصنع ستتولى ادارته شركة مكديرموت كما ان هناك مجلس ادارة مشترك وسيعين رئيسه من رأس الخيمة .. انه لما كان الطلب كبيرا على الانابيب ذات القطر الكبير فان السوق الطبيعية لتصريف الانتاج هي الدول العربية ابتداء من المملكة العربية السعودية مرورا بالكويت وانتهاء بجمهورية مصر العربية .. ان الانابيب الجاهزة المستوردة من خارج المنطقة لن تستطيع منافسة انتاج هذا المصنع من حيث السعر أو الجودة .. لذلك لن تكون هناك مشكلة تسويق بالنسبة لنا .. اننا بما نملكه من امكانيات متواضعة نسير بخطى ثابتة في طريق التصنيع ولا يتم الاعلان عن المشاريع الصناعية الا بعد تحقيقها وشعارنا في ذلك هو ان تعلن المشاريع عن نفسها بنفسها .

٢٩٧ - [كلمة معالي احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في افتتاح الدورة السادسة عشرة لمجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية] .

و ح ١٢/١٥

السادة رئيس وأعضاء أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية . احييكم أجمل تحية .. وأرحب بكم في بلدكم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة وأتمنى لكم طيب الاقامة ، وكمال التوفيق في اجتماعكم السادس عشر ، وانقل اليكم تحيات وتأييد سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسائر المسئولين واخوانكم في هذا البلد الذين يسعدون بزيارتكم ويعتزون بجهودكم ، امتدادا لاعتزازكم الصادق والايجابي ، بكل جهد بناء في حقل القضية الفلسطينية نضاليا ، وسياسيا وفكريا .

ايها السادة : ليس من الوهم أو المغالاة في التحليل ، ان نؤكد دخول القضية

الفلسطينية في السنة الأخيرة ، مرحلة جديدة تتميز بالانفتاح العالمي ، والتطور الدبلوماسي ، واثبات الذات والارادة العربية نضاليا وسياسيا . وتحتاج القضية ، في هذه المرحلة ، ضمن ما تحتاج اليه الى الاستبانة الدقيقة والرصد الشامل للاحداث العالمية والعربية واحداث الوطن المحتل كما تحتاج الى التحليل الموضوعي الواعي لهذه الاحداث ومدلولاتها والخيارات التي تؤشر اليها . ثم انها تحتاج الى وضع هذه الاستبانات والتحليلات تحت انظار القيادات العربية الرسمية والشعبية ، لتصح لنا الرؤية ويتسدد منا الرأي والقول والعمل . وأخيرا تحتاج الى بسط اقدار من هذه المعرفة أمام الرأي العام العالمي لتصحيح نظراته ، وتعريفه بحقائق القضية وعدالتها والمخاطر الناجمة عن تجاهلها أو الخطأ في تصورها . وهذا هو ما تؤديه تماما مؤسسة الدراسات الفلسطينية وسائر المؤسسات الشبيهة بها ، بما تقوم به من رصد وتوثيق وبحث وتحليل ونشر وتوجيه ، ويبدو ان العدو قد أدرك بوضوح أهمية هذا الجهد الفكري ، في تطوير القضية عربيا ودوليا فوجه بعض ضرباته الطائشة الاخيرة الى الشخصيات العلمية والى مؤسسات البحث العلمي . الا ان الجهد الفكري لا يمكن ان يقاوم بالصواريخ . قد يستطيع الصاروخ ان يصدع مبنى ، أو يقتل باحثا ، أو يحرق مكتبة أو ارشيفا . لكنه لا يستطيع أبدا أن يدمر الفكر ، أو يفسد النظر ، أو يمنع العقول العربية من الاستمرار في تزويد القضية والعالم بما يحتاج اليه من معلومات وآراء . على اننا ينبغي أن لا نُمكّن العدو حتى من هذه الجزئية الصغيرة التي لا يحسن سواها . وهي جزئية التهجم على المكتبات ومراكز الابحاث . وفي هذا المضمار اسمحوا لي ان أعبر عن خطوة ايجابية متواضعة قد أوعزنا الى مركز الوثائق والدراسات في أبوظبي أن يقوم بها فورا ، وهي تصوير وثائق وارشيف ومستندات مؤسسة الدراسات ومركز الابحاث على الميكروفيش وحفظها في مكتبة المركز(١) بأبوظبي ، وكما اثبتنا دوما ان القضية الفلسطينية هي مسئولية كل العرب . فينبغي أن نؤكد الآن ان العلم بهذه القضية والمحافظة على وثائقها هو من واجب كل العرب أيضا .

أيها السادة : لقد تميز عامكم الماضي أيضا باتجاه المؤسسة نحو ثلاثة انجازات رئيسية هي الاستقرار في موضوع المبنى ، وتحديث أجهزة البحث والادارة ، والتوسع في النشر عربيا وعالميا . ولا شك ان هذه الانجازات تتطلب مزيدا من النفقة ، لاتمام المبنى ، والتوسع في استخدام العقول الالكترونية للدقة والسرعة في حفظ المعلومات واستدعائها من جهة ولضبط الاعمال التنظيمية والمالية من جهة أخرى ، وكذلك تحتاج الى مزيد من النفقة لايصال دراسات المؤسسة الى جميع قطاعات الشعب العربي والى الرأي العام العالمي بمزيد من لغاته . ولا بد ان هذا الاجتماع سيساعد على تدارس هذا المطلب ويؤمنه ولا شك ان جميع الدول العربية ومنها دولة الامارات العربية المتحدة ستستجيب لما يتحتم عليها في هذا المضمار وغيره .

أيها السادة : اسمحوا لي أخيرا ان أؤكد لكم مجددا سرورنا بوجودكم بيننا . وليوفقنا

(١) المقصود مركز الوثائق والدراسات في أبوظبي .

الله تعالى في اجتماعنا الحالي ، وسائر لقاءاتنا ، واعمالنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٩٨ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقبال سموه معالي الحبيب الشطي وزير خارجية تونس] .

أ د ١٢/١٩

ان التضامن العربي هو سبيل الأمة العربية لتحقيق المزيد من الانتصارات على أعداء الأمة العربية .. ان حرب اكتوبر المجيدة قد أظهرت التضامن العربي الى حيز الوجود ، وبفضل هذا التضامن انتصر العرب على أعدائهم ، واستطاعوا بذلك تحطيم اسطورة التفوق الاسرائيلي التي كانت تنادي وتفتخر به اسرائيل .. ان المنطقة العربية منذ وجودها وحتى الآن قد شهدت احداثا كثيرة . الا انها بفضل هذا التضامن وبفضل ايمان العرب بربهم استطاعوا التغلب على كل ما واجههم من نكبات . وهذا شيء نحمد الله سبحانه وتعالى عليه .. ان على الدول العربية ان تسعى جاهدة لتحقيق أمانيها .. ان ماتملكه جمهورية تونس الشقيقة بقيادة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة من امكانيات اقتصادية وتقنية وفنية هو مفخرة لمئة وعشرين مليون عربي يعيشون على هذه الأرض اينما كانوا من المحيط الى الخليج .

٢٩٩ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب جلسة المباحثات الأولى بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش] .

أ د ١٢/١٩

ان المباحثات بين زايد ومجيب الرحمن تناولت الوضع الدولي بصورة عامة ، والوضع في المنطقة العربية بصورة خاصة ، كما تناولت المباحثات سبل تدعيم العلاقات الثنائية .. ان وجهات النظر كانت متفقة حول كل ما يهم البلدين ، وضرورة حل الخلافات في منطقة الخليج والقارة الهندية بالطرق الاخوية . حيث ان الاستقرار في هاتين المنطقتين أمر هام ويعتمد على التعاون بين دول المنطقتين .. ان صاحب السمو الشيخ زايد قد أعرب لفخامة الشيخ مجيب الرحمن عن استعداد دولة الامارات للتعاون مع بنجلاديش في جميع المجالات والى أقصى حدود التعاون . تقديرا من سموه للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بنجلاديش .. ان سمو الشيخ زايد يدعو جميع الاخوة الاشقاء الى تعزيز تعاونهم مع هذا البلد المسلم .

٣٠٠ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب التوقيع على اتفاقيتي قرضين بين صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي وتونس] .

أ د ١٢/١٩

ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد قائمة على التعاون مع الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم الاسلامي وافريقيا والعالم الثالث ..

اننــا قد اعتــزمنــا على ان نوجه جزء(١) من أرصدتنا – ولا أقول فوائض – لاستثمارها في البـلاد العـربيـة والاسهام في تنمية الدول العربية الشقيقة من الناحية الاقتصادية . عن طريق تقديم هبات أو قروض طويلة الاجل لتمـويل المشاريع الأساسية الهامة بالنسبة للتنمية واقامة الصناعات .. انه انطلاقا من هذه السياسة فقد شرعنا في تعاون واسع مع الدول العـربيـة وهـو تعاون نأمل أن يعود بالنفـع والخـير على الدول العـربية جميعا وبشكل عام . كما وسعنا تعاوننا مع الدول الاسلامية والافريقية التي نتمنى ان يكون تعاوننا معها في نطاق الدول العربية .

وحتى يتم ذلك فنحن مهتمون بالتعاون الثنائي .

● [وعـن التعــاون بين دولة الامــارات وجمهورية تونس قال معاليه] :

– اننا نأمل أن يزداد التعاون بين البلدين شمـولا ورسـوخـا . وطالمـا وجـدنـا الرغبة الصادقة بين الجانبين فاننا نأمل ان تشهد الاعوام القادمة وقفة جديدة لهذا التعاون .. ان ما هو مطلوب الآن هو ان نعـمـل وان نتجنب الحــديث ، وان نتبــع في خطواتنـا الأسـلوب العـلمـي والعـمـلي لأن هذا هو الاسلوب الوحيـد الاجـدى والأكثـر نفعـا للبلدين والأمة العربية والعالم .

٣٠١ – [تصريح معالي ثاني بن عيسى بن حارب وزير الشئون الاسلامية والأوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات] .

أ د ١٢/٢٠

اننى انقل الى جلالة الملك فيصل المعظم تحيـات وتقـدير أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهـيـان رئـيس دولة الامــارات العربية المتحدة ، وكذلك تحيات شعب دولة الامارات الى الشعب السعودي الكريم .. انه مهمـا عبـر الانسان فقد لا يعطي الصورة الحقيقيـة للجهـود المشكـورة التي تبـذلها المملكة بتوجيهات جلالة الملك فيصل في خدمة الحجـاج والواقـع ان الزيادة المطردة التي يشهـدها موسم الحج هذا العام تحتاج الى جهـود جبارة في كافة المجالات والمرافق مثل الصحـة والخدمات العامة ، الا انه بتوفيق الله وحرص حكومة المملكة سيتمكن ضيوف الرحمن من أداء هذه الفـريضــة بكـل يسر وسهولة .. ان العالم الاسلامي أجمع يعلق كل آماله على جلالة الملك فيصل حفظه الله في توحيـد صفـوفه ليصبح يدا واحدة في وجه أعـداء الاسلام .. الحج يعتبر منبرا يلتقي فيه المسلمون في اتجاه قبلة واحدة لعبادة رب واحد .. والحج يعطي معنى الوحدة الحقيقية التي تربـط المسلمين بعضـهم ببعض حيث يتساوى كل أخ بأخيه لا فرق بينهم الا بالتقوى .

٣٠٢ – [تصريـح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لمجلة اخبار الاسبوع الاردنية] .

أ د ١٢/٢٢

نحن لا نريد وقف النشاط الاقتصادي في العـالم ، وسـوف تتجـه ثرواتنا الى اسعاد العالم وليس الى افقاره – ان العالم قد بدأ

---

(١) كذا ورد في الاصل .

يدرك الخطأ الذي ارتكبه بخلق جسم غريب في العالم العربي -.

٣٠٣ - [كلمة معالي محمد بن راشد وزير الدفاع في الاحتفال بيوم الجيش في دولة الامارات] .

أ د ١٢/٢٢

الاخوة ضباط وضباط صف وجنود قوة دفاع الامارات العربية المتحدة تحية وبعد : فانه يشرفني أن أبعث اليكم جميعا في كل موقع تحية التقدير والوفاء نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة يوم ٢١ ديسمبر . يوم الجيش ذلك اليوم الذي انطلقت فيه منذ ثلاث سنوات صيحة الحق والحرية وتسلمتم زمام الأمر في بلدكم الكريم من أجل استعادة أمجاد بلادكم وأجدادكم الذين عرفوا منذ الزمن البعيد بأنّهم جنود الله في أرضه يحمون العرض والكرامة ويرفعون لواء العزة والمجد . اخواني الضباط وضباط الصف والجنود :

انه ليسعدني في هذا اليوم المجيد ان أتوجه باسمكم جميعا الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للحكام بكل تحية التقدير والاعتزاز والولاء على عظيم رعايتهم لهذا الجيش والتأييد المستمر الذي نلقاه جميعا من صاحب السمو رئيس الدولة مما كان له أعظم الاثر في نهضة هذا الجيش وانطلاقته العملاقة ، جعلت الجميع يشهدون بأن هذا الشعب الامين سوف يحقق جميع امانيه المرجوة بكل الامل المخلص والعمل الجاد الحقيقي الذي تحرسون الآن أبعاده وتحافظون عليه بكل ارواحكم . اخواني الضباط وصف الضباط والجنود : ان العالم ينظر الينا الآن ليرى هذه الدولة الناهضة وشبابها وكيف يتولون قيادة انفسهم وقد نجحنا والحمد لله في هذا الشوط وعلينا الآن الاستمرار في الجهاد والنضال من أجل الانطلاق الى جانب الامة العربية كلها فهي سند لنا ونحن سند لها . انني أرى الآن أخوة لنا في السلاح يمسكون به في عزم وتصميم من أجل القضاء على من تسول له نفسه العبث بكرامة الأمة العربية وبعد أن حطموا اسطورة طالما فرح العدو بها ولكنها أصبحت الآن خرافة حقيقية بعد ان قام المارد العربي ليحطم الطغيان ويزرع السلام وينادي بالحق في هذا اليوم نكرر العهد لهؤلاء الاخوة بأن نقف معهم صفا منيعا ويدا واحدة في وجه من تسول له نفسه بالعدوان .

اخواني : أكرر لكم تحيتي وأكرر مرة ثانية العهد لقادتنا الابرار ورجال هذا الوطن الأمين وعلينا الاستمرار في الخطة الوطنية التي وضعها القادة لنا من أجل ان نتقدم الصفوف دائما وان نثبت للجميع اننا دائما رجال الوفاء ورجال العمل ورجال الأمل ولكم مني أعز تحية والسلام .

٣٠٤ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة فخامة الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش لدولة الامارات] .

أ د ١٢/٢٢

بناء على دعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قام الشيْخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش يرافقه كل من وزير

الخارجية الدكتور كمال حسين ونائب رئيس هيئة التخطيط نور الاسلام ومجموعة من كبار موظفي الحكومة بزيارة ودية رسمية(١) الى دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ١٨ ، ٢٠ ديسمبر ١٩٧٤ . وقد لقى رئيس وزراء بنجلاديش والوفد المرافق له طوال أيام الزيارة ترحيبا حارا واستقبالا حافلا من قادة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة مما يعكس العلاقات الحميمة والاخوية التي تربط بين البلدين .

وقد قام رئيس وزراء بنجلاديش بعقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، كما تم عقد اجتماعات منفصلة بين وزيري خارجية البلدين ونائب رئيس لجنة التخطيط وكبار موظفي حكومة بنجلاديش مع أعضاء الحكومة وكبار موظفي دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد جرت المحادثات في جو من الترحيب والثقة المتبادلة والتفاهم الاخوي ، وقد تم تبادل وجهات النظر حول عدد كبير من الموضوعات شملت قضية الشرق الأوسط وفلسطين والمسائل الدولية الكبرى والعلاقات الثنائية . وقد قام الجانبان باستعراض الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط وأكدا من جديد على مساندتهم وتضامنهم مع اخوانهم العرب في نضالهم العامل(٢) من أجل استعادة كل الأراضي العربية التي تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع ومن أجل استعادة الحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني ، وفي هذا الصدد فقد رحب الجانبان بقرار مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط ونتائج الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ويعتبران ذلك خطوات على طريق سلام عادل ودائم في المنطقة . وقد أكد الجانبان من جديد بأن المبادىء التي تبناها كل من مؤتمر القمة الاسلامي ومؤتمر عدم الانحياز والتي يسير بموجبها كلا الطرفين قد لعبت دورا هاما في الوضع العالمي الراهن وقد ساهمت في تدعيم النظام الدولي القائم على التعاون السلمي واحترام السيادة الاقليمية لجميع الدول وتدعيم السلم والتفاهم والتقدم . وقد عبر الجانبان عن تأييدهما الكامل للنضال العادل لشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ضد القوى الامبريالية والتفرقة العنصرية وفي هذا الصدد أعرب الجانبان عن تهانيهما للانجازات البطولية التي حققها شعب غينيا بيساو واحراز استقلاله كما اعربا عن أملهما بأن تستطيع بقية شعوب القارة الافريقية تحقيق آمالها وتطلعاتها الاقتصادية والسياسية في القريب العاجل . وقد أعرب الجانبان عن تأييدهما الشامل لجعل المحيط الهندي منطقة سلام وفقا لاعلان مؤتمر عدم الانحياز في لوساكا والجزائر وقرارات هيئة الأمم المتحدة . وقد تبادل الطرفان وجهات النظر فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي العالمي السائد وأعربا عن قلقهما لازدياد اتساع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في مجالات التنمية الاقتصادية ، وأكدا في هذا الصدد على الحاجة بضرورة ادخال تعديلات على النظام الاقتصادي العالمي غير المتكافىء من أجل ارساء قواعد نظام اقتصادي عالمي ثابت ، كما دعيا الى الاسراع بتطبيق قرارات الدورة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة المنعقدة في ابريل ١٩٧٤ .

وقد قرر الجانبان مواصلة تركيز جهودهما

(١) كذا ورد في الاصل .

(٢) كذا ورد في النص الأصلي (والمقصود — العادل) .

في كل من الأمم المتحدة ومؤتمرات عدم الانحياز والمحافل الدولية من أجل تدعيم أهدافهما المشتركة . هذا وقد عرض رئيس وزراء بنجلاديش على رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تطورات الموقف في شبه القارة الهندية منذ قيام دولة بنجلاديش . كما اطلعه على الخطوات التي اتخذتها بنجلاديش على طريق اعادة العلاقات بين دول المنطقة الى مجراها الطبيعي ، كما وافق الطرفان على استمرار الجهود الرامية من أجل ايجاد حلول للمشكلات المعلقة بين بنجلاديش وباكستان من أجل فائدة الطرفين . وقد اثنى رئيس وزراء بنجلاديش على الجهود النشطة لصاحب السمو رئيس الدولة في مجال السياسة الخارجية الهادفة الى اقامة تعاون أوثق وتفاهم متبادل بين الاقطار العربية والاسلامية ودول العالم الثالث . كما أعرب رئيس وزراء بنجلاديش عن اعجابه وتقديره للانجازات الكبيرة التي حققها شعب دولة الامارات العربية المتحدة ، كما أعرب عن ارتياحه أيضا للمساعدات الاقتصادية القيمة التي تقدمها دولة الامارات للدول النامية ، كما استعرض الزعيمان العلاقات الثنائية القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبنجلاديش وعبرا عن ارتياحهما للتقدم المطرد(١) في هذه العلاقات منذ لقائهما الأول ابان مؤتمر القمة الاسلامي في فبراير ١٩٧٤ ، وأعرب رئيس وزراء بنجلاديش عن امتنانه العميق لاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتقدم شعب بنجلاديش . وقد أكد الزعيمان تصميمهما في المضي قدما على طريق تدعيم التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين في مجالات الاقتصاد والثقافة والخبرات الفنية من أجل المصلحة المشتركة ، وقد اتفق الجانبان في هذا المجال على تشكيل لجنة فنية مشتركة للعمل على تطوير امكانات التعاون بين البلدين في جميع المجالات الممكنة . كما اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة اعتبارا من تاريخه برئاسة وزيري خارجية البلدين لاستعراض العلاقات الثنائية من حين لآخر ، وقد قدم رئيس وزراء بنجلاديش الدعوة لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة بنجلاديش في أقرب فرصة ممكنة . وقد قبلها سموه شاكرا على أن يحدد موعدها في أقرب فرصة مناسبة . وقد عبر رئيس وزراء بنجلاديش عن بالغ شكره للحفاوة والتقدير التي قوبل بهما والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة .

٣٠٥ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة حول مؤتمر الغذاء العالمي] .
أ د ١٢/٢٢

لقد اجتمعت برئيس المؤتمر عدة مرات . كان من بينها مقابلة تمت عقب القائي خطاب دولة الامارات . وقد أبدى سيد مرعي في هذه المقابلة اعجابه الشديد لموقف دولة الامارات البناء من المشكلة المطروحة وتقديمها اقتراحات حازت على القبول . رغم ان هذه الاقتراحات كانت تتعارض في بعض جوانبها مع ما كانت سكرتارية ورئاسة المؤتمر تدعو له في البداية . كما أبدى سيد مرعي اعجابه

(١) كذا ورد في النص الأصلي (والمقصود - المضطرد)

الكامل بدور دولة الامارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد . وتفهمها الكامل لابعاد المشكلة المطروحة واستعدادها المستمر للاسهام في حلها باكثر مما تفعله الدول المتقدمة . أما عن تحركنا في المؤتمر فاذا كان قد نجح في نظر الاعضاء . فانما يعود الى جهد مستمر بذله أعضاء وفدنا الذي ضم مجموعة من كبار المتخصصين في الدولة قبل وأثناء انعقاد المؤتمر ، وتفهمهم الكامل لابعاد مناورات ما وراء الكواليس وقدرتنا على التدخل في الوقت المناسب والتحرك في الاتجاه المناسب أيضا . ولقد شهد المؤتمر أكثر من موقف متعارض بين الاعضاء لجأ فيه احد الطرفين أو الطرفان معا الى وفدنا في المؤتمر . لتقريب وجهات النظر والتوفيق بينهما أو الاسهام في العثور عن حل بديل .

● [اخالك – تواضعا – معالي الوزير تتهيب تحديد دور دولة الامارات ، فهل يمكن الاقتراب أكثر من ذلك قليلا من هذا الدور ؟]

– ان المسألة ليست كذلك وإنما هو واجب وأديناه نحو بلدنا ونحو عالمنا الكبير . واذا كان هناك توفيق فهو من الله . ان تحركنا شمل عدة اتجاهات من بينها :

١ – على اثر الاجتماعات التمهيدية قام الوفد بالاتصال بممثل جامعة الدول العربية داعيا الى عقد اجتماع للدول العربية لتنسيق وتوحيد مواقفها في المؤتمر . حتى تظهر الدول العربية بمظهر مشرف وان تتمكن من القيام بدور أساسي ، وبناء على هذه المبادرة عقد الاجتماع وكان له أكبر الأثر بعد ذلك في تحريك المؤتمر كله في الاتجاه الذي نريد وليس الذي يريده غيرنا .

٢ – بعد ان ازدادت الحملة ضد الدول البترولية ، دعونا الى عقد اجتماع للدول العربية المصدرة للبترول ضمن التحرك العربي العام . وكان انعقاد هذا المؤتمر واتفاقنا على رد حاسم وواضح على الذين حاولوا القيام بحملة علينا أكبر الاثر في افشال هذه الحملة . وردها الى صدور أصحابها بدليل ان قرارات المؤتمر لم تأت في شيء منها ضد مصلحتنا . وانما كانت متمشية مع هذه المصلحة . ومعبرة ومؤكدة للعالم رغبتنا وقدرتنا على الاسهام في مساعدة العالم وزيادة رخائه واستقراره . أما كيف كان ذلك ؟ فقد استطاع وفدنا اقناع دول الخليج العربي أولا بفكرة الصندوق العالمي للتطور الزراعي – أهم توصيات المؤتمر – والاسهام في وضع الصياغة التي تقدمت بها المملكة السعودية الى مجموعة دول عدم الانحياز . حيث عمل ممثل دولتنا على اقراره كما هو ونقل الى مجموعة الدول النامية التي تبنته .

٣ – كما استطاع وفدنا من خلال العمل في اللجنة القيادية لمجموعة دول عدم الانحياز والدول النامية ان يثير مسألة مجلس الغذاء كهيئة سياسية وان يعرض كمشروع من هذه الدول مجتمعة .

٤ – من خلال تحركنا أيضا . اسفرت الجهود عن انتخاب دولة الامارات في لجنة التنسيق الثلاثية لمجموعة الدول الآسيوية وانتخاب دولة الامارات أيضا بعد ذلك في لجنة مجموعة الدول الـ ٧٧ .

٥ – شارك وفدنا بنشاط في الاتصالات مع الصحافة المحلية والعالمية لشرح ما تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة من مساعدات ثنائية ، وشرح سياسة حكومة دولة الامارات الخارجية والعربية .

٦ – اتصلنا بالعديد من رؤساء الوفود الاجنبية حيث تبادلنا الآراء حول موقف الدول المتقدمة من الدول النامية ولا سيما بالنسبة للتجارة الدولية والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وهذه الدول .

٧ – شارك وفدنا بفاعلية في صنع القرارات ومناقشتها ومتابعتها ، وكنا على اتصال دائم بوزارة الخارجية لتحديد مواقفنا السياسية من المشاكل المطروحة . وكان لنا الفضل الأول في طرح أهم قرارين للمؤتمر وهما انشاء السلطة السياسية (مجلس الغذاء العالمي) للمتابعة . وانشاء صندوق التنمية الزراعية في البلاد النامية .

٨ – انتخبت دولة الامارات ضمن ١٤ عضوا لصياغة قرارات المؤتمر .

٩ – شارك وفدنا في صياغة بيان المؤتمر عن القضاء على الجوع وسوء التغذية . ولعب دورا بارزا ومستمرا في حل الخلافات بين أعضاء المؤتمر . مما أثار اعجاب جميع الوفود .

باختصار شديد – وكما قال احد رؤساء الوفود لقد تركت دولة الامارات العربية المتحدة بصماتها على كل شيء في مناقشات وقرارات المؤتمر والاعلان الصادر عنه .

● [هل لمعاليك ان تكلمنا عن قرارات المؤتمر ؟]

– أصدر المؤتمر ١٨ قرارا عاما أشبه ما يكون باعلان حقوق الانسان .

أما عن أهم القرارات فقد كانت ثلاثة وهي :

أولا : انشاء الصندوق العالمي للتطور الزراعي في الدول النامية وتساهم فيه الدول المتقدمة والأخرى القادرة على أساس تطوعي .. وسيدار هذا الصندوق من قبل ادارة من ممثلي الدول المشاركة والدول المتقبلة للعون ، وان يتم عمل هذا الصندوق من خلال المؤسسات العالمية أو الاقليمية القائمة . وسيقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بوضع التفاصيل اللازمة لبدء عمل هذا الصندوق .

ثانيا : انشاء مجلس عالمي للغذاء . وستكون مهمته تنسيق عمل الاجهزة القائمة في الأمم المتحدة والعاملة في ميدان الزراعة .. وسيكون المجلس على مستوى وزراء أو وزراء مفوضين ويختص بتنسيق جميع سياسات انتاج الغذاء والتغذية والأمن الغذائي والعون الغذائي .

ثالثا : اصدار تعهد عالمي للأمن الغذائي . ويهدف هذا التعهد الى ضمان توافر امدادات عالمية كافية من المواد الغذائية الاساسية في جميع الأوقات بما يكفل مواكبة التوسع المنظم في الاستهلاك ويفيد في مواجهة التقلبات التي تحدث في الانتاج .

● [وعن اعلان القضاء على الجوع قال معاليه] :

– ان المؤتمر اصدر تقريرا عاما تحت عنوان اعلان القضاء على الجوع وسوء التغذية . وقد استعرض في مطلعه سوء وضع الغذاء في العالم . وان القضاء على الجوع وسوء التغذية مسئولية جميع المجتمع الانساني وان اقامة نظام أمن غذاء ضرورة لأمن العالم . وان الجميع متساوون في الحقوق وعليهم أن يعيشوا معا في سلام وان أي حل دائم يعتمد على سد الفجوة التي تزداد اتساعا بين الدول النامية والمتقدمة ولذلك لا بد من خلق نظام اقتصادي جديد وانه يجب على الدول القادرة مساعدة الدول المحتاجة دون استعمال الضغوط

السياسية . وأكد الاعلان ان كل امرأة وطفل ورجل له الحق المقدس بأن يكون متحررا من الجوع حتى يتمكن من تطوير قدراته . وان القضاء على الجوع وسوء التغذية هدف عام لجميع دول العالم ولا سيما الدول المتقدمة .

● [بعد أن أصدر المؤتمر قراراته وتوصياته فكيف يمكن أن تستفيد دولة الامارات من هذا المؤتمر ؟]

— ان المؤتمر كان بمثابة مؤشر تنبيه لجميع دول العالم ونحن من بينها الى حجم المشكلة وأهمية بذل كل جهد ممكن للحد منها أما بالنسبة لدولة الامارات فيمكن ونتيجة لهذا المؤتمر ان تزداد ادراكا والتفاتا لاشياء كثيرة من بينها :

أولا : ان الدول المتقدمة ستحاول من الآن فصاعدا ان تتشبث بكل أزمة تواجه العالم محاولة ان تعود بأسبابها المباشرة الى الدول النفطية تهربا من مسئولياتها . وعلى جميع الدول النفطية ان تكون متأهبة دائما للرد على هذه المزاعم . بل يجب ان تأخذ المبادرة دائما في هذا الشأن . حتى لا نجدأنفسنا كما وجدناها في بداية المؤتمر وسط حملة شعواء تشنها الدول المتقدمة ضدنا ومحاولة اثارة الدول النامية ضد الدول الحديثة . وهذه نقطة في غاية الأهمية تقع مسئولية مواجهتها على الدول النفطية جميعا .

ثانيا : لقد أكد بعض خبراء المؤتمر ان أزمة نقص الغذاء في العالم ستظل تتفاقم وان الحاجة الى مزيد من الغذاء ستستمر في الزيادة . وان أسعار المواد الغذائية ستأخذ في التصاعد . وهذا ينبهنا الى ضرورة وأهمية اعطاء أولوية قصوى للنهوض بقطاع الزراعة . في دولة الامارات . وان نستعد لذلك من الآن . وان نقوم ببذل كل المستحيل لزيادة الرقعة الزراعية في بلادنا وزيادة كميات المياه المتوفرة للري بالاساليب العلمية الحديثة . حتى يمكن لنا ان نخلق قطاعا زراعيا قويا في البلاد يسد جزء[1] ينبغي أن يكون كبيرا من احتياجاتنا من الغذاء الذي نستورده من الخارج . لأن ذلك سيؤمن لنا ثلاثة أشياء في وقت واحد وهي :

– توفير الأموال التي نستورد بها الغذاء من الخارج .

– توفير فرص جديدة للعمالة .

– البعد – وهذا هو الأهم – عن أية محاولات للضغط علينا بسبب طلب الغذاء . لأنه ثبت للعالم كله ان الدول المتقدمة تستخدم الغذاء كوسيلة للضغط السياسي وهذا موقف لا يمكن أن نقبله تحت أي ظرف من الظروف والواجب أن نعمل به[2] من الآن على تجنبه بخلق ثورة زراعية في البلاد تقوم على أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجيا العالمية . مع توفير وسائل الانتاج من معدات وأسمدة وبذور للمزارعين بأسعار مناسبة .

ثالثا : ضرورة الاهتمام بترشيد سياسة صيد الاسماك وتنمية الثروة السمكية في البلاد . فهناك اجماع عالمي عام بأن الثروة السمكية ستكون الباب الوحيد أمام العالم للنجاة من التعرض لموجة شاملة من نقص الغذاء . وهذا يدعونا الى المبادرة من الآن

(١) كذا ورد في الاصل .

(٢) كذا ورد في الاصل .

باعطاء أولوية كبيرة لمشروعات تنمية الثروة السمكية في البلاد . خاصة وان دولة الامارات العربية المتحدة لها سواحل ممتدة تطل على منطقتين من أغنى مناطق العالم بالأسماك ، ولذلك فيجب العمل على تطوير اساليب الصيد باستخدام السفن الكبيرة والاسراع في عمل مسح شامل للثروة السمكية في الخليج العربي وتطوير الموانىء وانشاء موانىء خاصة للصيد وتقديم المساعدات للصيادين وانشاء مصانع الثلج . ومصانع تصنيع الاسماك وتعليبها .

رابعا : الاهتمام بمشاريع تربية الاغنام لانتاج اللحوم . والمحافظة على الثروة الحيوانية في البلاد وتنميتها . وانشاء مزارع لتربية الدواجن . لأن ذلك كله سيساعد دولة الامارات على تقليل اعتمادنا على الاستيراد من الخارج بكل ما يتبعه ذلك من سلبيات وايجابيات .

خامسا : اعداد مخزون غذائي دائم في دولة الامارات . يكفى لسد احتياجات الدولة لعدة شهور .

سادسا : الاسراع في وضع خطة شاملة ومتكاملة للنهوض بالقطاع الزراعي في العالم العربي من المحيط الى الخليج . وزيادة الانتاج الزراعي في الدول العربية الى أقصى حد ممكن ، خاصة وان هذه الدول تملك مجتمعه من وسائل الانتاج الزراعي من أرض ومياه وكفاءات بشرية ما يمكن ان يسد حاجة العالم العربي كله من الغذاء ويحول بينه وبين الوقوع تحت طائلة المساومات السياسية من أجل لقمة العيش . وهي المساومات التي ثبت انها يمكن ان تؤثر على سياسات واستقلال الدول الاجنبية الضعيفة والقليلة الامكانيات .. ان المساومات تكون رهيبة الى اقصى حد عندما تتعلق بالغذاء . ولا ينبغي أبدا أن نترك العالم العربي ليصل الى درجة الوقوع هنا تحت هذه المساومات وقد آن الأوان لاحداث طفرة وثورة زراعية ليس على مستوى دولة الامارات فحسب بل على مستوى الدول العربية جميعا ، تأكيدا لسيادتنا وتأمينا لاستقلالنا وسط عالم لا يعترف الا بالاقوياء الذين يؤمنون لانفسهم كل شىء ابتداء بلقمة الغذاء .

٣٠٦ – [مرسوم اتحادي بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني] .

ج ر ١ ١٢/١

س٤ ع٢٤

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه المجلس الوطني الاتحادي ، وموافقة مجلس الوزراء ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الأولى

يدعى المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني صباح يوم الاربعاء ٦ ذي القعدة ١٣٩٤ هجرية الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٧٤ ميلادية .

المادة الثانية

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٠٧ - [بروتوكول اتفاق تجاري واقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصومال الديمقراطية الشعبية] .

ج ر أ ١٢/١
س، ع٢٤

ان حكومتي دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصومال الديمقراطية الشعبية تحدوهما روح التعاون المنبثق من ايمان الشعبين الشقيقين ، ورغبة منهما في تقوية أواصر الود والاخاء وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلديهما ،

قد اتفقتا على ما يأتي :

المادة الأولى

يسمح كل من الطرفين المتعاقدين بحرية تصدير المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والحيوانات الحية والثروات الطبيعية ذات المنشأ المحلي الى بلد الطرف الآخر ويسمح الطرف الآخر بحرية استيراد تلك المنتجات شريطة الا تكون من التي تقضي الانظمة المحلية بحظر استيرادها أو تصديرها .

المادة الثانية

تتم تسوية المعاملات الجارية بين البلدين بأي عملة قابلة للتحويل يتفق عليها الطرفان المتعاقدان أو من ينوب عنهما من مؤسسات أو وكالات حكومية أو شبه حكومية ويسمح لكل من هذين الطرفين بتحويل العملات المذكورة الى بلد الطرف الآخر لتسديد المدفوعات التي تستحق نتيجة المعاملات الجارية بين البلدين وفقا لاحكام هذا الاتفاق والقوانين والانظمة السارية .

المادة الثالثة

يعهد كل من الطرفين الى مؤسسة من مؤسساته الحكومية أو شبه الحكومية بالاتفاق مع الطرف المماثل في البلد الآخر لتوقيع الاتفاقات التجارية التي تساعد على تنفيذ ما جاء في المادة الأولى والثانية من هذا الاتفاق ويترك لهذه المؤسسات بحث تفاصيل تلك الاتفاقات في اطار هذا البروتوكول .

المادة الرابعة

أ - تسمح حكومتا الطرفين المتعاقدين بدخول رؤوس الاموال العائدة لرعايا البلدين وباستثمارها في المجالات المختلفة التي لا تتعارض مع أحكام القوانين والأنظمة النافذة في كل منها .

ب - تحويل الارباح والفوائد الناتجة عن استثمار رؤوس الأموال المذكورة في الفقرة السالفة .

ج - اعادة تحويل رؤوس الأموال التي تدخل أي من البلدين وفقا لاحكام الفقرة (أ) من هذه المادة وذلك خلال المدة المحددة في القوانين والانظمة في البلد المضيف لرأس المال أو في الاتفاقات التي تعقد بين البلدين خصيصا لهذه الغاية .

المادة الخامسة

تمنح رؤوس الأموال التي يوظفها أحد الطرفين المتعاقدين أو رعاياهم في بلد الطرف الآخر كافة الحقوق والامتيازات والتسهيلات الممنوحة لرؤوس الأموال الموظفة من قبل أي بلد آخر طبقا للنظم والقوانين السائدة في كل من البلدين .

المادة السادسة

يشجع الطرفان قيام المشروعات المشتركة

والتي تدخل في خطة التنمية الاقتصادية لكل من البلدين .

المادة السابعة

يعمل كل من الطرفين المتعاقدين على الاشتراك في المعارض والأسواق الدولية التي تقام في بلد الطرف الآخر كما يسمح كل منها للطرف الآخر باقامة المعارض على أراضيه ويقدم له التسهيلات اللازمة لتحقيق ذلك في حدود القوانين والأنظمة السارية .

المادة الثامنة

رغبة في تنشيط السياحة يشجع كل من الطرفين المتعاقدين الرحلات السياحية الفردية والجماعية واتخاذ كل ما من شأنه زيادة الحركة السياحية بين الدولتين . كما يسعى الطرفان لتحقيق التعاون في مجالات السياحة بصورة عامة .

المادة التاسعة

رغبة في حسن تنفيذ هذا الاتفاق ، وضمانا لتحقيق أهدافه ، تؤلف لجنة مشتركة من ممثلين للطرفين المتعاقدين تجتمع مرة كل ستة أشهر وبناء على طلب أحد الطرفين المتعاقدين لتكون مهمتها التالي :

أ - بحث الصعوبات والمشاكل التي قد تنشأ من تطبيق هذا الاتفاق .

ب - تقديم الاقتراحات التي ترمي الى تحسين وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

المادة العاشرة

أ - تسري أحكام هذا الاتفاق لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ وضعه موضع التنفيذ ويجدد تلقائيا لمدة أو لمدد أخرى مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين المتعاقدين الطرف الآخر كتابة قبل مضي ثلاثة أشهر من انقضاء المدة الأولى أو أي من المدد اللاحقة برغبته في عدم التجديد .

ب - يخضع هذا الاتفاق للتصديق عليه من كلا الطرفين المتعاقدين كل وفق أنظمته الدستورية ويوضع موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليه .

وقع هذا الاتفاق في أبوظبي بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٩٤ هجرية ، الموافق التاسع من سبتمبر ١٩٧٤ ميلادية من نسختين باللغة العربية ويحتفظ كل طرف بأحداهما ولكل من النسختين حجية كاملة .

عن حكومة

دولة الامارات العربية المتحدة :

سلطان بن أحمد المعلا

وزير الاقتصاد والتجارة

عن حكومة

جمهورية الصومال الديمقراطية الشعبية :

د. محمد ورسة علي

وزير التجارة الخارجية

٣٠٨ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمجلة الحوادث اللبنانية] .

أ د ١٢/٢٨

هل هناك أحد في العالم ، حتى الدول المتساوية في القوة مع أمريكا ، قادر على ان ينازع الولايات المتحدة حقوقها في التصرف بثرواتها ؟ هل يحاول أحد فرض سياسة معينة على طريقة بيع وتصريف انتاجها من القمح مثلا ؟ لقد انتهى العصر الذي كانت

فيه الدول تتصرف كما يتصرف المرتزقة وقطاع الطرق .

● [عن العلاقات الخليجية والعربية والاسلامية] :

– ان عرب الخليج متشابهون بالطباع والعادات . متقاربون منذ قديم الزمان . مصالحهم واحدة ، ومصيرهم واحد . ومن الضروري ان تضم حكامهم لقاءات . وتعقد بينهم مؤتمرات من أجل تسهيل العمل والتبادل وتوسيع نطاق المشاركة . وحل الاشكالات التي قد تقوم بين الدول المجاورة .

● [وعن العلاقات العربية] :

– انه أهم من العلاقات الدبلوماسية هي العلاقات الاخوية . وان العروبة أهم بكثير من كل المظاهر السياسية . وانه من واجب الاشقاء العرب مساعدة اليمن الجنوبية على الخروج من عزلتها . وان جهود الرئيس السادات لتحقيق هذا الهدف حققت نجاحا . وان المسئولين في عدن أكدوا استعدادهم لاقامة أفضل العلاقات مع السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وحتى مع سلطنة عمان .. ان نوايا الرئيس سالم ربيع كانت طيبة وايجابية عندما جرت المناقشات حول العلاقات وتصفية الاجواء خلال اجتماعات الرباط .

● [وعن العلاقات مع ايران] :

– ان الذي نعرفه هو ان ايران دولة مسلمة ، وان المسلم أخ للمسلم ، وبالاضافة الى روابط الاخوة الاسلامية ، وحقوق الجيرة ، هناك المصير الواحد الذي يربط كل الدول الواقعة على شواطىء الخليج . ونحن ، عرب الخليج ، نسعى من وراء التقارب بيننا الى تحقيق نفس الهدف الذي تسعى الى تحقيقه ايران ، وهو العمل على استقرار الخليج ، وتوفير كل أسباب الأمن فيه .

● [تردد أخيرا اقتراح بانشاء بنك دولي تضع فيه الدول المنتجة للنفط مبلغ ٢٧ مليار دولار ليعاد استخدامه من قبل الدول الصناعية] .

– ان هذا المنطق معاكس للطبيعة ، من هو الذي يقبل بفرض وصاية على ماله ؟ عملية الفرض غير مقبولة ، ولا اعتقد ان مثل هذه الوسائل والاساليب يمكن ان تتبعها دول تحترم نفسها ، من أجل هذا كنا ولا نزال مع الحوار ، البنوك التي يراد انشاؤها للمساعدة ، لا بد ان تقام بمعرفتنا وموافقتنا ، ونحن من جهتنا وضعنا سلما لاولويات المساعدة والتعاون . الشقيق هو الذي يأتي في الدرجة الأولى ، وبعده يأتي الجار ، والصديق يأتي بالدرجة الثالثة .

٣٠٩ – [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد في حفل افتتاح الدورة الثالثة للتلاميذ المرشحين في كلية زايد الثاني العسكرية] .
أ د ١٢/٣٠

الاخوة الضباط .. الاخوة المرشحون .

باسم الله العظيم .. وباسم الوطن .. وباسم سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والقائد الأعلى لقوات دفاع بوظبي . يشرفني ان افتتح الدورة الثالثة لمرشحي كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية ، لتبدأ الدراسة في هذا اليوم المبارك على امتداد أربعة عشر شهرا أو يزيد باذن الله .

أيها الاخوة . لقد قضيتم في مركز تدريب

الاغـرار حوالي الشهـرين ، تلقيتم فيهمـا التدريب الاساسي للجندي المشاة وعشتم مع الجنـود حيـاتهم اليـومية ، لمستم فيهـا بأنفسكم افراحهم واتعابهم وعرفتم حقوقهم وواجباتهم . وهذه خبرة عملية عظيمة تفيدكم في مستقبل حياتكم العسكرية . وتساعدكم على معرفة جنودكم وادارتهم الادارة الحسنة .

أيهـا الاخوة .. الآن تنتقلون من مرحلة التـدريب الاسـاسي الى مرحلة أكثر تقدما . تتلقـون فيهـا أنـواعا من التدريب النظري والعـمـلي .. في التعبئـة وطوابـير المشـاة والأسلحـة والادارة والقـانـون العسكـري والدين والثقـافـة والفنـون العسكـريـة ، وسيكـون تدريبكم في هذه المـرحلة عنيفـا وصعبـا ، يحتاج منكم الى صبر واجتهاد . وسيكـون حسـابكم عسـيرا ، ومـراقبتكم دقيقـة . والاشراف عليكم كامـلا من جانب قيـادة الكلية وهيئة التدريس فيها . وهدفنا من ذلك هو تقييم كل واحد منكم تقييما سليما .. وتأهيله التأهيل الصحيح ليكون ضابطا ناجحا .. لانكم قادة المستقبل .. عليكم تقع المسـؤولية الكبيرة في قيادة رجالكم .. وبناء هذه القوات للوصول بها الى المستوى المنشود .

أيها الاخوة .. أوصيكم بالجد والاجتهاد .. واحتـرام القـادة والمعلمين .. والثبر(١) والشجـاعـة .. واطاعة الأوامر وتنفيذها .. والمـواظبـة على المـواعـيـد والدروس .. والاخـلاص في العمل والصدق في القول .. والتحلي بالاخلاق الحميدة واحترام بعضكم البعض .. وبـذلك تتحقق أمـانيكم وتتحقق أمانينا فيكم وبكم .

(١) كذا ورد في الاصل .

أيهـا الاخـوة .. احييكم وأرحب بكم في صفوفنا راجيا من الله العلي القدير ان أراكم جميعا في حفل تخرجكم دون ان يتخلف منكم أحد لنواصل جميعنا المسيرة في بناء قواتنا المسلحـة .. قلبـا واحـدا ورجلا واحدا على طريق صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والقائد الأعلى لقوات دفاع أبوظبي ، وبتوجيهات وارشادات سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد والقائد العام حفظهم الله وسدد خطاهم لما فيه خير الوطن وقـواته المسلحة ، بارك الله فيكم وفي دورتكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣١٠ - [حـديث صاحب السمـو الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيـان رئيس الدولة لدى استقبال سموه لرائد الفضاء الامريكي جيمس ايروين] .

أ د ١٢/٣١

ان رحلات الفضاء يفخر بها كل انسان على وجـه الأرض لأنها تجسد الايمان بالله وقـدرتـه ، ونحن نشعـر كعرب بأن لنا دور عظيم في هذا المشروع وهذه الابحاث ونحن فخـورون بالتقـدم الهـائل في علوم الفضـاء بفضل القواعد التي ارساها العلماء العرب منـذ مئات السنين . ونأمل أن يعم السلام ويـدرك البشر مدى الاخطار التي تتهدذهم بسبب التناحر .

● [وقال سموه للعالم العربي فاروق الباز المرافق لرائد الفضاء الامريكي] :

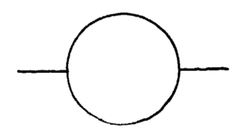
انني احيي جهودكم ونقدر ما وصلتم اليه لرفع رأس العرب وتخليد تراثنا ، وأرجو ان

تحملوا تحياتنا الى الرئيس المصري أنور السادات .

٣١١ - [حديث معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة أثناء لقائه بمزارعي منطقة رأس الخيمة] .

أد ١٢/٣١

لقد أردت الاجتماع بكم ، لاعرف مطالبكم وكان هذا الاجتماع يجب ان يتم من قبل ، ولكن الظروف حالت ، وانا هنا معكم ، وان شاء الله سأتمكن من لقائكم مرة كل شهرين على الاقل ، لاعرف مطالبكم منكم ، ولاعرف رأيكم في خدمات الوزارة ، في خدماتها سواء من البذور والمخصبات والمبيدات أو في خدماتها الارشادية المرشد والمهندس . ويهمني رأي المزارع قبل المهندس لانكم انتم أدرى بمشاكلكم ومطالبكم ولقائي بكم هو لمعرفة الصورة الحقيقية ، فانا لدي تقارير المهندسين والموظفين ، ولكن لا بد من تبادل الرأي معكم وسماع رأيكم قبل سواكم ، لقد سمعت الكثير قبل ان أجيء اليكم وانا أريد أن أسمع من كل واحد منكم شكواه ، وعندما أرد على استفساراتكم لا يدل قولي على اننا عملنا ، ولكن ان شاء الله سترون فيما بعد وأؤكد لكم ان وزارة الزراعة هي ملككم . وانني آمل ان نسمع الآن الى كل منكم مطالبه ، واضعين في اذهاننا اننا نعمل جميعا ونتعاون فيما بيننا لبناء دولتنا الحديثة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة .



كشــاف الاعــلام

« الأرقام المستعملة في الكشاف تدل على رقم
الوثيقة لكل إســم علم »



(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ز)

(ر)

(ف)

(ق)

(ك)

(هـ)



★ انشئ مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨
بأمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة .
وتحت اشراف معالي احمد خليفة السويدي .
★ يقوم قسم التوثيق المعاصر بالمركز بتوثيق المعلومات
المختلفة المتعلقة بأنشطة المؤسسات الحكومية التي
يندر الحصول عليها .
★ اصدر القسم سلسلة وقائع دولة الامارات عن الاعوام
التالية :
٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٠
كما أصدر سلسلة وثائق الدولة عن أعوام :
٧٢ - ٧٣ - ٧٤
وسيصدر قريباً :
- وقائع ووثائق عام ١٩٧٥ .
- دليل الشخصيات المعاصرة في دولة الامارات .

المركز